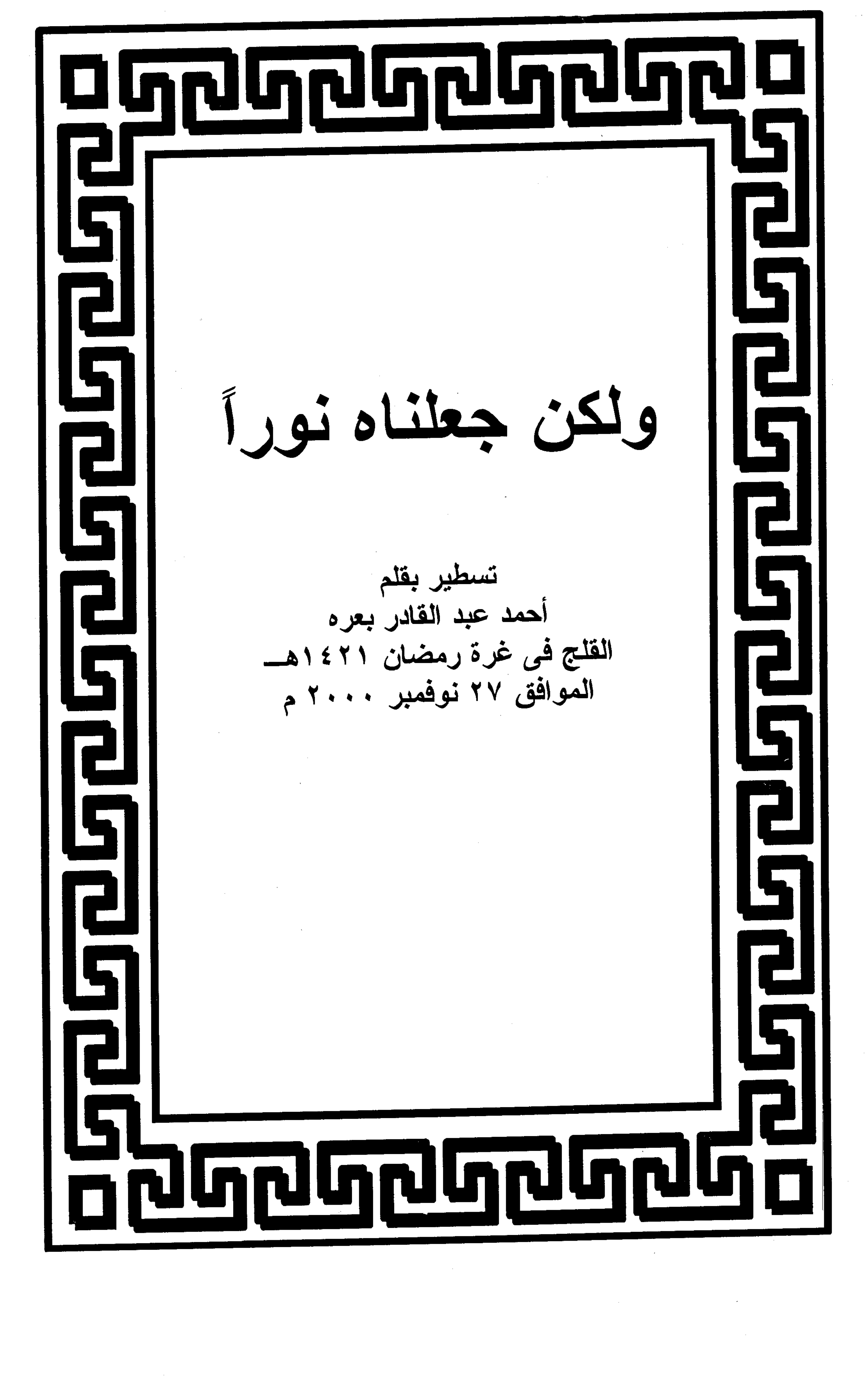


ولكن جعلناه نوراً

تسطير بقلم

أحمد عبد القادر بعره

القلج فى غرة رمضان ١٤٢١هـ

الموافق ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٠ م

الإهداء

ooo

إلى أمي وأبي وزوجتي وأبنائي وكل أرحامي ... ومشايخي وأساتذتي وأصدقائي وجيراني وكل المسلمين . رحمة ونوراً . اللهم تقبل .

أ.ع

بسم الله الرحمن الرحيم

****

الحمد لله رب العالمين – والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وصلى الله وسلم وبارك على من أنزل الله علية القرآن المبين وجعله نوراً – يهدى الله به العالمين.

وبعد ،،

فلقد تصفحت هذا السفر الطيب الذي سماه مؤلفه (ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا).

فلقد تتابعت قراءته فصلاً بعد فصل ، وتمعنت فيما نقلة المؤلف من الكتب الثقات. فوجدته قد جمع آيات القرآن فى المباحث المختلفة. وجمع الأحاديث القدسية ثم الأحاديث النبوية.

وهو فى كل فصل يصنع ذلك – ويجمع نوراً مع نور . يستفيد القارئ استفادة عظمى لا حد لها.

فالقرآن نور – والأحاديث القدسية والنبوية نور فهو نور على نور – من قرأه سيستفيد منه أكبر فائدة وسيخرج بعد قراءته صافياً لله فى قلبه وفى صدره والمؤلف أراد بهذا التأليف أن يصلح قلوب المسلمين ويهتدوا بنور الله فى القرآن وبنور النبي صلى الله عليه وسلم فى أحاديثه .

ومؤلف هذا الكتاب قد تعب فى جمعة وتفصيلة يريد بذلك التقرب إلى الله – ونسأل الله أن يكون هذا السفر فى ميزان حسناته وأن ينفع به مؤلفه وقارئه والمستمع إليه .

وهذا السفر نحن بحاجة إليه الآن حيث كثرت المؤلفات التى لا تسمن ولا تغنى من جوع وتضر ولا تنفع .

وإن كان مؤلفه بعيداً فى تعليمه عن تأليف مثل هذا حيث تخرج من كلية العلوم[١] وهى أقسام مختلفة ليس منها البحث فى القرآن ولا السنة ، ولكنة آثر القرآن والسنة وجمع ما يفيد القارئ .فأسأل الله له أن يكون هذا الكتاب فى ميزان حسناته وأن يغفر له ولنا ولوالدينا إنه سبحانه نعم المجيب ،

الأحد ١٨ من ربيع الأول سنة ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠٠١/٦/٩ م

ا.د./ عزت على محمد السروجي

رئيس قسم الأديان والمذاهب

بكلية الدعوة الإسلامية[٢] بالقاهرة

---

(١) جامعة عين شمس

(٢) " الأزهر الشريف

مُقَدِّمَة

****

الحمد لله رب العالمين القائل فى كتابه الكريم : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (النور ٣٥)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (فاطر ١)

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجاً (١) قَيِّماً لِّيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً (٢) مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً (٣) وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً (٤) مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلاَ لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً (٥) فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الحَدِيثِ أَسَفاً ﴾ (٦) (١:٦ الكهف)

وأشهد أن لا إله إلآ الله وأن محمداً عبده ورسوله بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فجزاه الله عنا وعن المؤمنين خير الجزاء .فـ ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ ﴾ (الإسراء ١)

أشهد يا سيدى يا رسول الله أنك كنت قاب قوسين أو أدنى فأوحى لك ذو الجلال ما أوحى.

﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (٢) وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلاَّ وحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (٥) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (٦) وهُوَ بالأُفُقِ الأَعْلَى (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (٨) فكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٩) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (١٠) مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى (١١) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى (١٤) عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (١٥) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (١٦) مَا زَاغَ البَصَرُ وَمَا طَغَى (١٧) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الكُبْرَى ﴾ (١٨) (١:١٨ النجم)

أشهد يا سيدى يا رسول الله وبعد ما ذكرهُ ذو الجلال عن حضرتك أنك قلت فيما رواه الطبرانى عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب " اللهم إليك أشكو ضعف قوتى وقلة حيلتى وهوان على الناس ، يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين ، وأنت ربى ، إلى من تكلنى إلى بعيد يتجهمنى أم إلى قريب ملكته أمرى ؟! إن لم يكن بك علىَّ غضب فلا أبالى ، ولكن عافيتك هى أوسع لى ، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بى غضبك ، أو يحل علىَّ سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك "

وبعد أيها القارئ الكريم :

فإنى – بعون الله وحوله وقوته – أقدم قبسات من نور الإسلام أوحى الله تعالى بها إلى المصطفى ﷺ حيث قال ﴿ وكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ ولَكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلاَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ﴾ (٥٣ الشورى) . وهذا هو المدخل الأول لهذا الكتاب .. أى ؛ فكان التكليف الذى أنزل المولى عز وجل على سيد المرسلين وخاتم النبين سيدنا محمد ﷺ .

ولقد قسمت هذا الكتاب إلى أربعة أبواب طبقاً لما جاء فى الحديث الذى رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذى بدايته " بينما نحن جلوس .. ألخ " (المدخل الثانى).

وهذا الحديث الذى سأل فيه جبرائيل عليه السلام رسول الله ﷺ ما الإسلام ؟ والرسـول يجيب .. ما الإيمان ؟ والرسول يجيب .. ما الإحسان ؟ والرسول يجيب .. ما السـاعة ؟ والرسول يجيب .

لذا فإن الأسئلة الأربعة تضمنت إجاباتها فى أبواب أربعة بنصوصها وترتيبها كمـا جـاء بالحديث الشريف غير أنى قسمت الإحسان إلى أربعة فصول هى:الذكـر و الخـوف - والرجاء والتسليم . وهذا هو الاستثناء الوحيد الذى سطرته طبقاً لفهمى من إجابة رسـول الله ﷺ وهى أن تعبد الله كأنك تراه . فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

ومن الجدير بالذكر أن التوقيت الزمنى لهذا الحديث كان بعد حجة الوداع وقبل وفاته ﷺ .. أى بعد تمام التكليف . كذلك كان هذا وسط شهود من صحابة رسول ﷺ - فـهو تكريم لهم أن يتزل جبرائيل (عليه السلام)[1] على هيئة رجل شديد بياض الثياب شديد سـواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ويسأل محمداً ويجيب الرسول ﷺ فيقول الـروح الأمـين صدقت .. صدقت .. ألخ . إذاً فاشهدوا يا صحابة رسول الله أن المبعوث رحمة للعالمين قد بلّغ الرسالة وأدىّ الأمانة ونصح الأمة .. وأن التكليف قد انتقل منذئذ إلى حضراتكـم . صدق رسول الله ﷺ حين قال " تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبـداً .. كتاب الله وسنتى .. أى تمام التكليف .. وأنه - التكليف - قد انتقل إلى خلفائه الراشـدين من بعده .. وإلى أمة الإسلام جمعاء . فهى رسالة مستمرة يدعو لها كل مسلم - بالحسـنى - لإخراج البشرية من الظلمات إلى النور .. من ظلمات الوثنية والشرك إلى نور التوحيـد والعبودية لله الواحد القهار . (سبحانه) القائل "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون"

ويصف البعض الإسلام بأنه أول مراتب التكليف ومدخل عامة المؤمنين إلى حقيقة الإيمـان .. وقواعده كما جاء فى الحديث الشريف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهادة أن لا إلـه إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج لمن إستطاع .

(١) أنظر الحديث رقم ١١ فصل الخوف (ح . ن) - الباب الثالث .

وأما الإيمان فهو أول مدارج السالكين لحضرة رب العالمين دعامته كما جاء فى الحديث المتقدم " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره "

وأما الإحسان فهو أول مدارج العارفين فى درجات اليقين وهو نهج المقربين وتعريفه كما جاء فى نفس الحديث " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك . ولقد أشرت إلى تقسيمه سابقاً (فى أربعة فصول)

والإسلام والإيمان والإحسان يكمل الدين " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً "

أى أن الإسلام ظاهر الدين والإيمان باطنة والإحسان ثمرته لأن الإسلام – كما يقول البعض – هو الشريعة والإيمان هو الطريقة والإحسان هو الحقيقة – وقيل – أن الشريعة أن تعبده (سبحانه) والطريقة أن تقصده والحقيقة أن تشهده .

فمن أسلم حق الإسلام فقد اتبع الرسول ﷺ فى أقواله ومن آمن حق الإيمان فقد إتبعه فى أفعاله ومن وهبه الله الإحسان فقد اتبعه فى أحواله .

وشبه البعض الدين الإسلامى الحنيف كالحديقة أرضها الإسلام وشجرها الإيمان وثمرها الإحسان . ومن أَكْمَلَ استيعاب الدرجات الثلاث فى نفسه قولاً وفعلاً وحالاً فقد إتبع الرسول ﷺ حق الإتباع .. حتى تأتى ساعة الأجل ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ (١٨٥ آل عمران) لذا فقد وُضِعَ باب الساعة فى فصل واحد ويدخل فيه ساعة الأجل .. وقيام الساعة .

ولقد اتبعت منهجية واحدة ثابتة لجميع فصول الكتاب حيث وضعت بعض الآيات الدالة – بوضوح – على عنوان الفصل وأتبعتها بإحصاء رقمى لكل الآيات فى جميع سور القرآن – الموجود بها هذه الآيات طبقاً لعنوان الفصل حتى يستزيد من يريد المعرفة أكثر بكتاب الله تعالى .

ثم أَتْبَعْتُ ذلك بالأحاديث القدسية ثم الأحاديث النبوية المختارة فى إطار درجات الحديث من السند والصحة والحسن خصوصاً الأحاديث المتعددة فى موضوع واحد أو قريبة اللفظ وذيَّلت البعض منها – عند تعدد الروايات بما زاد فى رواية آخرى – لذا يجدر بنا أن نشير إلى الفروق الواضحة بين القرآن والحديث القدسى والحديث النبوى .

وسأنقل ما كتبه المحدث أبو زكريا يحيي بن شرف النووى – رحمة الله – من كتاب الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية . وهو إمام قلَّ من يساويه أو يدانيه من أهل دهره – وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

أولاً : تعريف القرآن الكريم : هو اللفظ العربى المترل على سيدنا محمد ﷺ المنقول إلينا تواتراً . المتعبد بتلاوته ، المتحدى بأقصر سورة منه .

ثانياً : تعريف الحديث القدسى : هو ما يرويه الرسول ﷺ عن ربه تبارك وتعالى تارة بواسطة جبرائيل عليه السلام وتارة بالوحى أو الإلهام أو المنام ، مفوضاً إليه التعبير بأى عبارة شاء من أنواع الكلام . أى أن الحديث القدسى لفظه من عند رسول الله ﷺ ومعناه من عند الله سبحانه وتعالى .

ولرواية الحديث القدسى طريقتان . إحداهما أن يقول : قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه . وهى عبارة السلف . والثانية أن يقول : قال الله تعالى فيما رواه عنه رسول الله ﷺ

مقارنة بين القرآن الكريم والحديث القدسى :

١- القرآن الكريم معجز والحديث القدسى غير معجز .
٢- القرآن الكريم تصح به الصلاة بخلاف الحديث القدسى (بل هو يبطل الصلاة) .
٣- منكر القرآن كافر . ومنكر الحديث القدسى ليس بكافر إنما هو فاسق .
٤- القرآن لفظه ومعناه من عند الله ، والحديث القدسى لفظه من عند الرسول ومعناه من عند الله سبحانه وتعالى .
٥- القرآن لا تصح روايته بالمعنى ، بخلاف الحديث القدسى فيجوز بالمعنى دون التقيد باللفظ .

٦- لا يمس القرآن إلا طاهر ، والحديث القدسى يجوز مسّه من المحدث .

٧- لا يجوز للجنب قراءة القرآن أو حمله بخلاف الحديث القدسى ليس كذلك .

٨- كل حرف من القرآن يعطى قارئه عشر حسنات ، والحديث القدسى ليس كذلك .

٩- القرآن لا يصح بيعه (عن الإمام أحمد بن حنبل) أو يكره بيعه (عند غيره من الأئمة) .

١٠- القرآن الكريم لا بد فيه من كون (جبرائيل عليه السلام) واسطه بين النبى ﷺ وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسى .

أما الحديث النبوى فهو ما سمع عن النبى ﷺ من أقواله وما شوهد من أفعاله وأحواله . وما كان الصحابة يعلمونه من الظروف والملابسات التى قيلت فيها هذه الأحاديث وأخذوا يتناقلونها فيما بينهم بطريق المشافهة ، أخذاً وعطاءً وتحملاً وأداءً . ٢٠ هـ

ولقد بلغ حرصهم على سماع الحديث عن رسول الله ﷺ أنهم كانوا يتناوبون فى سماعه منه ﷺ . فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : " كنت أنا وجارٌ لى من الأنصار فى بنى أمية بن زيد – وهى من عوالى المدينة – وكنا نتناوب النزول على رسول الله ﷺ ، ينزل يوماً وأنزل يوماً ، فإذا نَزَلْتُ جئته بخبر ذلك اليوم من الوحى وغيره ، وإذا نزل فعل مثل ذلك (١) (أخرجه البخارى فى كتاب العلم باب التناوب فى العلم – ومسلم – والترمذى وأحمد) .

وكان يتضاعف من حرصهم على سماع الحديث قول النبى ﷺ : نَضَّرَ اللهُ امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه ، فَرُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه وفى رواية : فرب مبلغ أوعى من سامع (٢) (أخرجه أبو داود والترمذى كتاب العلم – وابن ماجة والدارمى فى المقدمة)

ولم تُدَوَّنْ الأحاديث بصفة عامة فى القرن الأول وذلك لما ورد من النهى عن ذلك خشية اختلاطها بالقرآن الكريم أو اشتغال الصحابة بها عنه ، وبذلك انتهى القرن الأول والكاتبون للسنة قليلون ، ولكن الحافظين لها فى الصدور كثيرون .

ولم يكد يبدأ القرن الثانى حتى بدأ التدوين بصفة عامة وكان ذلك فى عهد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز . والذى رأى جمع السنة وتدوينها خشية أن يضيع منها شيئ .

وكان القرن الثالث الهجرى طبعاً - أزهى عصور السنة حيث ظهرت فيه أمهات كتب الحديث ، وفى الوقت الذى ظهرت فيه حركة الجمع والتدوين ، قامت حركة أخرى متممة لها هى : حركة النقد والتمحيص ، فإن كلا منهما كانت تعمل على حماية السنة.

ولقد وعد الله تعالى بحفظ القرآن ، ويلزم من هذا أن يكون قد تكفل أيضاً بحفظ السنة لأن الحفظ المبين يستلزم حفظ البيان ، وقد قال الله تعالى ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٤٤ النحل) بل جاء ذلك صراحة فى قوله تعالى ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ (١٩ القيامة)

ومن الجدير بالذكر أن جُلّ[:] آيات القرآن تقع فى إطار هذا الكتاب حيث إن مجموع آى القرآن[.] تبلغ ٦٢٢٧ وأن ما يُمَسُّ هذا الكتاب يبلغ عدده ٥٩٩٥ آية[1] ولو أحصيت الآيات المكررة مع الفصول لزاد العدد - لما فى بعض الآيات من ذكر العديد من أركان الإسلام أو قواعد الإيمان أو مداخل الإحسان أو الساعة لكنى فضلت أن أضع صدر الآية - كإحصاء - فى فصل واحد . على أن الفرق وقدره ٢٣٢ آية وهى تلك التى استبعدتها[:] وهى تدور حول جدل المشركين مع الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

ولقد تبين من الإحصاء أن عدد الآيات فى باب الإسلام ٢٨٥ آية وفى باب الإيمان ٤١٧٢ آية وفى باب الإحسان ١٤١١ آية وفى باب الساعة ١٢٧ آية . ودلالة قلة العدد فى بعض الأبواب أو الفصول لا ترجع إلى قلة عددها فى القرآن وإنما لأنى أخذت صدر الآية فقط

---

(١) أنظر الجدول الإحصائى فى نهاية المقدمة

(.) أنظر ص ١٧٨

(:) الآيات التى أغفلت ذكرها من الإحصاء .

كما أسلفت – فمثلاً إذا قيل أن تؤمن بالله واليوم الآخر وتقيم الصلاة وتؤتى الزكـــاة . ذكرتها فى فصل الإيمان بالله . ومن هنا يتضح أن فصول باب الإسلام ستجدها مكـررة فى فصول باب الإيمان .. وهكذا . كما أن الحوار مع الرسل عليهم وعلى نبينا أفضل الصـلاة والسلام . وضع فى فصل الرسل .. كذا الخروج عن أمر الله وضع فى فصل اليوم الآخـــر كما أن الأمر الربانى مفروض له التسليم فوضع فى فصل التسليم .. والصبر والطاعـــة فى فصل الرجاء .. كما أن البعث والجنة والنار فى فصل اليوم الآخر .. كما أن الأمثلة الغابرة فى فصل الخوف وهكذا . بنيتُ جداول الإحصاء العددى بالآيات على هذه القواعد . والله أسأل أن يجعل هذا النور فى قلوبنا وأفئدتنا وملء صدورنا ومن بين أيدينــــا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا وفى قبورنا ويوم بعثنا .

إنه سميع قريب مجيب الدعاء .

بقلم

أحمد عبد القادر بعره

غرة رمضان ١٤٢١ هـــ

الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٧ م

٨ آيات

إحصاء آيات القرآن الكريم فى أبواب وفصول الكتاب

******

م	الباب	إسم الباب	مجموع الآيات	الفصل	إسم الفصل	مجموع الآيات	المجموع الكلى
١	الأول	الإسلام	٢٨٥	الأول	لا إله إلاَّ الله[1]	١٦٢	
				الثانى	الصلاة	٣٩	
				الثالث	الزكاة	٥٣	
				الرابع	الصوم	٥	
				الخامس	الحج	٢٦	
٢	الثانى	الإيمان	٤١٧٢	الأول	الإيمان بالله	٥٦٥	
				الثانى	الملائكة	٧٥	
				الثالث	الكتب	٣٢٩	
				الرابع	الرسل	١١٨٩	
				الخامس	اليوم الآخر	١٢٢٢	
				السادس	القدر	٧٩٢	
٣	الثالث	الإحسان	١٤١١	الأول	الذكر	٢٠١	
				الثانى	الخوف	٦٢٢	
				الثالث	الرجاء	٣٣١	
				الرابع	التسليم	٢٥٧	
٤	الرابع	الساعة	١٢٧	الأول	الساعة	١٢٧	
٥	المجموع	--	--	--	--	--	٥٩٩٥

(١) محمد رسول الله

مدخل (١)

****

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُوراً نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلاَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ﴾ (٥٣الشورى) " صدق الله العظيم "

مدخل (٢)

***

عن أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبى ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه . فقال يا محمد أخبرنى عن الإسلام ؟ فقال رسول الله ﷺ : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن إستطعت إليه سبيلاً . قال صدقت ، فعجبنا له يسأله ويصدقه . وقال : فأخبرنى عن الإيمان ؟ فقال ﷺ : الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : صدقت . قال : فأخبرنى عن الإحسان ؟ فقال ﷺ : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك . قال : فأخبرنى عن الساعة ؟ فقال ﷺ : ما المسئول عنها بأعلم من السائل . فقال : فأخبرنى عن أماراها ؟ قال ﷺ : أن تلد الأمة ربتها . وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان . ثم انطلق

فلبس مليا ﷺ ثم قال : أتدرى من السائل يا عمر ؟ قلت الله ورسوله أعلـــم . قـــال : فإنـــه جبرائيل أتاكم يعلمكم دينكم(1)(رواه الشيخان : البخارى ومسلم واللفظ لمسلم)

دعـــاء

***

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيـــنَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنـــتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (٢٨٦ البقرة) " صدق الله العظيم "

(1) أنظر الحديث رقم ١١ ح . ن ـ فصل الخوف

الباب الأول

١- الإسلام :

الفصل الأول : أن تشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله

الفصل الثاني : تقيم الصلاة

الفصل الثالث : تؤتى الزكاة

الفصل الرابع : تصوم رمضان

الفصل الخامس : أن تحج البيت إن إستطعت إلى ذلك سبيلاً .



بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول : شهادة أن لاَّ إِلَهَ إلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمّداً رسول الله.

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۞ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۞ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۞ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ (آل عمران : ٢، ١٨، ٥١، ٦٢، ١٦٤)

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾ (النساء : ٨٧)

﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (المائدة : ٧٣)

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَآ أَنَاْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۞ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۞ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ (الأنعام : ٧٩، ١٠٢، ١٠٦)

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۞ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهاً وَٰحِداً لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (التوبه : ٣٠-٣١)

﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾ (يوسف : ٣٩)

﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَاْ فَٱتَّقُونِ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ ﴾ (النحل : ٢، ٥١)

﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۞ أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۞ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ۩ ۞ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾۩ (النمل : ٩، ٢٥، ٢٦، ٥٩) ۩ سجدة

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۞ إِنِّيٓ أَنَاْ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۞ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَاْ فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴾ (طه : ٨، ١٢، ١٤)

﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَاْ فَٱعْبُدُونِ ۞ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَداً سُبْحَٰنَهُۥ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ۞ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً

لِّلْعَٰلَمِينَ ۞ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (الأنبياء : ٢٢،٢٥،٢٦،١٠٧،١٠٨)

﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴾ (المؤمنون : ١١٦)

﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيراً ۞ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيراً ﴾ (الفرقان : ١-٢)

﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ۞ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۞ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنَا هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ۞ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهاً ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (القصص : ٧٠،٧٤،٧٥،٨٨)

﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ (العنكبوت : ٤٦)

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ۞ وَدَاعِياً إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجاً مُّنِيراً ۞ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيماً ﴾ (الأحزاب : ٤٠،٤٥،٤٦،٥٦)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ (فاطر : ٣)

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾ (ص : ٦٥)

﴿ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ (الزمر : ٦٦)

﴿ غَافِرِ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِي ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۞ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ۞ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۞ هُوَ ٱلْحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (غافر : ٣،١٦،٦٢،٦٥)

﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴾ (الزخرف : ٤٥)

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ (محمد : ٢)

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيداً ﴾ (الفتح : ٢٨)

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (الحشر : ٢٢-٢٤)

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التغابن : ١٣)

﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (الملك : ١)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٣
٢	البقرة	٧	١١٥ : ١١٨-١٦٣-١٦٥-٢٥٧
٣	آل عمران	١٠	١-٢-٥-٦-١٨-٥١-٦٢:٦٤-١٦٤
٤	النساء	٧	٣٦-٤٨-٨٧-١١٦-١١٧-١٦٦-١٧٤
٥	المائدة	١	٧٣
٦	الأنعام	١١	٣-٧٩-١٠٠:١٠٣-١٠٦-١٥١-١٦٣:١٦٥
٧	الأعراف	١	٥٤
٩	التوبة	٢	٣٠-٣١
١٠	يونس	١	١٠
١١	هود	١	١٤
١٢	يوسف	٣	٣٧-٣٩-٤٠
١٣	الرعد	١	٣٣
١٤	إبراهيم	١	٥٢
١٥	الحجر	١	٨٦
١٦	النحل	٨	٢-٣-٢٢-٥١-٥٢-٥٧-٧٣-٧٤
١٧	الإسراء	٢	٢٢-٤٢
١٨	الكهف	٣	١٥-٢٦-٣٨
١٩	مريم	٢	٩١-٩٢
٢٠	طه	٥	٨-١٢-١٤-٩٨-١١٠
٢١	الأنبياء	٩	١٧-٢١:٢٦-١٠٧-١٠٨
٢٢	الحج	٢	٣١-٣٤
٢٣	المؤمنون	٣	٥٩-٩١-١١٦
٢٥	الفرقان	٣	١-٢-١٠
٢٦	الشعراء	١	٢١٣

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٧	النمل	١٢	٩-٢٥-٢٦-٥٩:٦٥-٦٨-٦٩
٢٨	القصص	٨	٣٠-٧٠:٧٥-٨٨
٢٩	العنكبوت	٢	٨-٤٦
٣٠	الروم	١	٤٠
٣١	لقمان	٢	١٣-٢٦
٣٢	السجدة	١	٦
٣٣	الأحزاب	٤	٤٠-٤٥-٤٦-٥٦
٣٤	سبأ	١	٢٧
٣٥	فاطر	٣	٢-٣-٣٨
٣٧	الصافات	٣	٤-٥-١٥٩
٣٨	ص	٥	٥-١٧-١٨-٦٥-٦٦
٣٩	الزمر	٦	٤-٦-٤٤-٤٦-٦٢-٦٦
٤٠	غافر	٥	٣-١٦-٦٢-٦٤-٦٥
٤٣	الزخرف	٥	٤٥-٨١-٨٢-٨٤-٨٥
٤٤	الدخان	٢	٧-٨
٤٧	محمد	٢	٢-١٩
٤٨	الفتح	١	٢٨
٥١	الذاريات	١	٥١
٥٢	الطور	١	٤٣
٥٣	النجم	١	١٠
٥٥	الرحمن	٢	١-٧٨
٥٧	الحديد	٤	٣:٦
٥٩	الحشر	٣	٢٢:٢٤
٦٤	التغابن	٢	١٣-١٨
٦٧	الملك	١	١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٧٢	الجن	٢	٣-١٨
١١٢	الإخلاص	٤	١:٤

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- يقول الله تعالى : أنا الله لا اله إلآ أنا كلمتي ؛ من قالها أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أمن عذابي ، والقرآن كلامي ومني خرج . (أخرجه الخطيب عن ابن عباس)

٢- قال موسى : يا رب علمني شيئاً أتذكرك به وأدعوك به . قال : يا موسى قل : لا إله إلآ الله . قال : يا رب كل عبادك يقول هذا . قال : قل لا إله إلآ الله . قال : لا إله إلآ أنت يا رب . إنما أريد شيئاً تخصني به . قال : يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى ، والأرضيين السبع فى كفه ، ولا إله إلآ الله فى كفه . مالت بهم لا إله إلآ الله . (أخرجه أبو ليلى والترمذى وابن حبان وأبو نعيم والبيهقى والضياء المقدسى عن أبى سعيد)

٣- إذا قال العبد المسلم : لا إله إلآ الله خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله فيقول : اسكنى ، فتقول : كيف أسكن ولم يغفر لقائلى ؟ فيقول : ما أجريتك على لسانه إلآ وقد غفرت له . (أخرجه الديلمى عن أنس)

٤- إذا قال العبد : لا إله إلآ الله . قال الله : يا ملائكتى علم عبدى أنه ليس له ربٌ غيرى . أشهدكم أنى قد غفرت له . (أخرجه ابن عساكر عن أنس)

٥- قال الله : إنى أنا الله لا إله إلآ أنا ، من أقر لى بالتوحيد دخل حصنى ، ومن دخل حصنى أَمِنَ عذابى . (الشيرازى فى الألقاب عن على)

٦- قال الله تعالى : لا إله إلآ الله حصنى ، من دخلها أمن عذابى .(أخرجه ابن النجار عن أنس)

٧- قال الله ﷻ : يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئاً غفرت لك على ما كان منك ، وإن إستقبلتنى بملء السموات خطايا وذنوباً إستقبلتك بملئهن من المغفرة ، وأغفر لك ولا أبالى .(أخرجه الشيرازى فى الألقاب والطبرانى فى الكبير ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء).

٨- إذا قال العبد : لا إله إلآ الله والله أكبر ، قال : صدق عبدى لا إله إلآ أنا وأنا أكبر ، فإذا قال : لا إله إلآ الله وحده ، قال : صدق عبدى لا إله إلآ أنا وحدى ، فإذا قال : لا إله إلآ الله لا شريك له ، قال : لا إله إلآ أنا ولا شريك لى . فإذا قال : لا إله إلآ الله له الملك وله الحمد ، قال : صدق عبدى لا إله إلآ أنا لى الملك ولى الحمدُ ، وإذا قال العبد : لا إله الآ الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال صدق عبدى لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بى : من رُزقهن عند موته لم تمسه النارُ . (أخرجه عبد بن حميد والنسائى وابن ماجة وأبو يعلى وابن حبان والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان والضياء عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً)

٩- قال الله ﷻ لأيوب : أتدرى ما جُرْمُكَ إلىَّ حتىَّ إبتليتك ؟
قال : لا يا رب ! قال : لأنَّكَ دخلت على فرعون فَأَدْهَنْتَ بكلمتين . (أخرجه الديلمي وابن النجار عن عقبة بن عامر)

١٠- قال الله ﷻ : من عمل لى عملاً ، أشرك فيه غيرى فهو له كله ، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك . (أخرجه ابن جرير عن أبى هريرة)

١١- قال الله تعالى : عبادٌ لى يلبسون للناس مُسُوك الضَّأْن وقلوبُهم أَمَرُّ من الصبر ، وألسنتهم أَحْلَى من العسل يَخْتِلونَ الناس بدينهم ، أبى يغترون ؟ أم علىَّ يجترءون ؟ فَبِى أقسمت لألبسنهم فتنةً تَذَرُ الحليم فيها حيران . (أخرجه ابن عساكر عن عائشة)

١٢- قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه غيرى تركته وَشِرْكَهُ (أخرجه مسلم وابن ماجه عن أبى هريرة)

١٣- قال ربكم : من أظلمُ ممن خَلَقَ كَخَلْقِي. فليخلقوابعوضةً أو ليخلقوا ذرةً. (أخرجه ابن النجار عن أبى هريرة)

١٤- قال الله ﷻ : شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى ، وكذبنى وما ينبغى له أن يُكَذِّبَنِي ، أَمَّا شَتْمَهُ إِيَّاىَ ، فقوله إنَّ لِى وَلَداً ، وأنا الله الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفواً أحد ، وأَمَّا تكذيبه إِيَّاىَ فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى ، وليس أول الخَلْقِ بِأَهْوَنَ علىَّ من إِعَادَتِهِ. (أخرجه أحمد والبخارى والنسائى عن أبى هريرة)

١٥- يقول الله ﷻ : قَرِّبُوا أهل لا إله إلاّ الله من ظل عرشى فإنى أُحِبُّهُمْ. [أخرجه الديلمى (١)

١٦- وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت للنبى ﷺ : هل أتى عليك يَوْمٌ كان أَشَدُّ من أُحُدٍ ؟ قال : لقد لقيتُ من قَوْمِكِ ، وكان أَشَدُّ ما لقيت منهم يوم العَقَبَةِ ، إذ عَرَضْتُ نَفْسِي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال ، فَلَمْ يُجِبْنِي إلى ما أَرَدْتُ ، فَانْطَلَقْتُ وأنا مَهْمُومٌ على وَجْهِي ، فلم أَسْتَفِيقْ إِلَّا وأنا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رأسى ، فإذا أنا بسحابةٍ قد أظلتنى فنظرتُ فإذا فيها جبريلُ عليه السلام ، فنادانى فقال : إنَّ الله تعالى قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ ، وما رَدُّوا عليك ، وقد بعث إليك مَلَكُ الجبَالِ لتأمره لما شئت فيهم ، فنادانى ملك الجبال ، فَسَلَّمَ علىَّ ثم قال : يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثنى ربى إليك لتأمرنى بأمرك ، فما شئت : إنْ شِئْتَ أُطْبِقْتُ عليهم الأَخْشَبَيْنَ .. فقال النبى ﷺ : بل أرجو أن يُخْرِجَ الله من أصلابهم من يَعْبُدُ الله وَحْدَهُ ولا يُشْرِكُ به شيئاً . (متفق عليه)

---

(١) عن أنس - ضعيف كما ض كنز العمال ص ٢٤ حـ ١ .

الأخشبان : الجبلان المحيطان بمكة .. والأخشب : هو الجبل الغليظ.

١٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إِلَّاَ رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : أَنْظِرُوا هَذَيْنِ ، حتَّى يَصْطَلِحَا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا. (أخرجه مسلم – باب النهى عن الفحشاء) – وفى رواية أخرى لمسلم من طريق آخرى غير أنه قال فيه : إلا المُهَاجِرَيْنِ[1] من رواية عبيده وقال قتيبة : (إلا المهتجرين)[2]

(١) المتهاجرين
(٢) المهتجرين

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن أنس رضي الله عنه قال النبي ﷺ ، ومعاذ رَدِيفَهُ على الرَّحْلِ قال : يا معاذ بن جبل ، قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا . قال : ما من أحد يشهد أن لا إله إلآ الله ، وأن محمداً رسول الله صِدْقاً من قلبه إِلَّا حَرَّمَهُ الله على النار . قال : يا رسول الله أَفَلَا أُخْبِرُ به الناس فيستبشروا ، قال إِذاً يَتَّكِلُوا ، وَأَخْبَرَ بها معاذ عند موته تَأَثُّماً. (رواه البخارى فى العلم ورواه مسلم – تأثما : خوفا من الإثم بكتمان البينات)

٢- روى أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبى ﷺ أنه قيل له : يا رسول الله : هل للجنه ثمن ؟ قال : لا إله إلآ الله.[بالإضافات السنية روايات شاذة ضعيفة] -(١)

٣- عن النبى ﷺ أنه قال : لقنوا موتاكم لا إله إلآ الله فإنها تَهْدِمُ الذنوب هدماً ، قالوا يا رسول الله : فإن قالها فى حياته ؟ قال : أَهْدَمْ وَأَهْدَمْ. (أخرج جزء منه أبو داود ، والترمذى فى الجنائز)

٤- عن عبد الله عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال : قال رسول الله ﷺ يُؤْتَى بالرجل يوم القيامة إلى الميزان فَيُخْرَجُ له تسعة وتسعون سجلاً كل سجل منها مَدُّ البصر فيها خطاياه وذنوبه فيوضع فى كفة الميزان ، يخرج قرطاساً مثل أنملة فيها أشهد أن لا إله إلآ الله وأن محمداً عبده ورسوله فيوضع فى الكفة الآخرى فيرجح على خطاياه. (أخرجه الترمذى فى الإيمان – وابن ماجه فى الذهد)

٥- عن عمرو مولى المطلب عبد المطلب بن حنطب أن النبى ﷺ قال : أَفْضَلُ ما قلت أنا والنبيون من قبلى لا إله إلآ الله. (أخرجه الترمذى فى الدعوات)

٦- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال : رسول الله ﷺ : لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحدٌ أَوَّلَ مِنْكَ لما رأيت من حِرْصِكَ على الحديث. أسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال : لا إله إلآ الله خالصاً من قلبه أو نفسه. (رواه البخارى)

٧- وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : من شهد أن لا إله إلآ الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم ، وروح منه والجنة حقٌّ والنار حَقٌّ أَدْخَلَهُ الله الجنة على ما كان من عمل.زاد جُنَادَةُ : من

هذا النص فى أقباس ص ٢٤٩ – وهو ضعيف كما فى الإحياء للغزالى ج١ ط٢٩٩ ولذا رواه البخارى فى الجنائز ١ / ٢١٥ والنص : عن أنس (ر) عن النبى (ص) أنه قال : لا إله إلا الله ثمن الجنة وفى خبر آخر مفتاح الجنة ."

أبواب الجنة الثمانية أيها شاء.(رواه البخارى واللفظ له ، ومسلم)

٨- وفى رواية لمسلم والترمذى : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من شهد أن لا إلـــه إلآ الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار. (حرم : أبعد عنه العقاب)

٩- وَيُروِىَ عن زيْد بن أرقم رضي الله عنه قال : رسول الله ﷺ: من قال : لا إله إلآ الله مخلصـــاً دخل الجنة . قيل : وما إخلاصها ؟ قال : أن تَحْجُزَهُ عن محـــارم الله . (رواه الطـبرانى فى الأوسط ، وفى الكبير إلا أنه قال أن تحجزه عما حَرّمَ الله عليه)

١٠- وعن جابر رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : أَفْضَلُ الذكر لا إله إلآ الله وأفضل الدعاء : الحمـد لله. (رواه ابن ماجه – والنسائى وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم ، كلهم من طريــق طلحـــة بـــن خراش رضي الله عنه ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد)

١١- وعن يعلى بن شداد قال : حدثنى أبى شداد بن أوس رضي الله عنه وعباده ابن الصامت حـــاضرٌ يُصَدِّقهُ ، قال : كُنَّا عند النبى ﷺ فقال : هل فيكم غريب ،يعنى أهل الكتاب ؟ قلنـا : لا يا رسول الله ، فأمر بغلق الباب وقال : ارفعوا أيديكم وقولوا : لا إله إلآ الله ، فرفعنـا أيدينا ساعةً ، ثم قال : الحمد لله ، اللهم إنك بعثتنى بهذه الكلمة ، وأمرتنى بها ، ووعدتنى عليها الجنة ، وأنت لا تخلف الميعاد ، ثم قال : أبشروا فإن الله قد غفر لكم. (رواه أحمـــد بإسناد حسن ، والطبرانى وغيرهما).

١٢- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ ، قيل يا رســـول الله : وكيف نجدد إيماننا ؟ قال : أكثر من قول : لا إله إلآ الله . (رواه أحمد والطبرانى ، وإســـناد أحمد حسن)

١٣- وروى عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد قـــال : لا إلـــه إلآ الله فى ساعة من الليل أو نهار إلا طمست ما فى الصحيفة من السيئات ، حتى تسكن إلى مثلـــها من الحسنات . (رواه أبو يعلى)

١٤- وعن أبى أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من قال لا إله إلآ الله وحده لا شريك لـــه ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل . (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى . ورواه أحمد والطبرانى فقالا : كُـنَّ له عدْل عشر رقاب أو رقبة على الشك فيه ، وقال الطبرانى فى بعض الفاظه : كنّ له كعـــدل عشـــر

رقاب من ولد إسماعيل عليه السلام من غير شك).

١٥- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال لا إله إلآ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيئ ويميت وهو الحى الذى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيئ قدير لا يريد بها إلا وجه الله أدخله الله بها جنات النعيم. (رواه الطبرانى من رواية يحيى بن عبد الله البابلى)

١٦- روى عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من قال : لا إله إلآ الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كتب الله له ألفى ألف حسنة. (رواه الطبرانى)

١٧- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلآ الله : وأن محمداً رسول الله ، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، فإن فعلوا ذلك ، عصموا منى دماءهم وأموالهم إلآ بحق الإسلام ، وحسابهم على الله. (متفق عليه)

١٨- وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحُرَقَة من جُهَيْنَةَ ، فصبحنا القوم على مياههم ، ولحقت أنا ورجلٌ من الأنصار رجلاً منهم ، فلما غشيناه قال : لا لإله إلآ الله ، فكف عنه الأنصارى وطعنته برمحى حتى قتلته ، فلما قدمنا المدينة ، بلغ ذلك النبى ﷺ فقال لى " يا أُسامة أقتلته بعد ما قال : لا إله إلآ الله ؟ قلت : يا رسول الله إنما كان متعوذاً . فقال : أقتلته بعد ما قال لا إله إلآ الله ؟ ! " فما زال يكررها حتى تمنيت أنى لم أكن أَسْلَمْتُ قبل ذلك اليوم. (متفق عليه)

١٩- عن أبي ذر رضي الله عنه قال : كنت أمشى مع النبى ﷺ فى حَرة بالمدينة فاستقبلنا أحد فقال : يا أبا ذر. قلت : لبيك يا رسول الله . فقال : " ما يسرنى أنَ عندى مثل أُحُدٍ هذا ذهباً تمضى علىَّ ثلاثة أيام وعندى منه دينارٌ ، إلا شيئ أَرْصِدَهُ لِدَيْنٍ ، إلا أن أقول به فى عباد الله هكذا وهكذا " عن يمينه وعن شماله وعن خلفه ، ثم سار فقال : " إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلاَّ من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا " عن يمينه وعن شماله وعن خلفه " وقيل ما هم " ثم قال لى : " مكانك لا تبرح حتى أتيك " ثم إنطلق فى سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد إرتفع ، فتخوفت أن يكون أَحَدٌ عرض للنبى ﷺ فأردت أن آتيه فذكرت قوله " لا تبرح حتى أتيك فلم أبرح حتى أتانى ، فقلت : لقد

سمعت صوتاً تخوفت منه فذكرت له. فقال : وهل سمعته ؟ " قلت : نعـــم. قـــال : ذاك جبريل أتانى فقال : من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. قلـــت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنا وإن سرق " (متفق عليه)

٢٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أصدق كلمة قالها شَاعِرٌ كلمة لَبِيدٍ : ألا كل شيئٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلٌ [أخرجه البخارى]

الفصل الثاني

إقامة الصلاة

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ۞ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ۞ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۞ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ۞ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة : ٤٣،٤٥،١١٠،١٥٣،٢٣٨،٢٣٩)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلاَ جُنُباً إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ النِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ الزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ القِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا القِتَالَ لَوْلآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَٰعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلاَ تُظْلَمُونَ فَتِيلاً ۞ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ

خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنَّ الكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِيناً ۞ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً ۞ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَوٰةَ فَاذْكُرُواْ اللَّهَ قِيَٰماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ إِنَّ الصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَٰباً مَّوْقُوتاً ﴾ (النساء : ٤٣، ٧٧، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ج وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ ج وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَاءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ج مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٦) وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا صلے وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ج إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۞ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُواً وَلَعِباً ج ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ۞ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ العَدَٰوَةَ وَالْبَغْضَآءَ فِي الخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَوٰةِ صلے فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ (المائدة : ٦، ٧، ٥٨، ٩١)

﴿ وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ وَاتَّقُوهُ ج وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (الأنعام : ٧٢)

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ (الأعراف : ٣١)

﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (الأنفال : ٣)

﴿ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَنُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۞ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (التوبة : ١١، ٧١)

﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ (هود : ١١٤)

﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ (إبراهيم : ٣١)

﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (الإسراء ٧٨)

﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ (مريم : ٥٥، ٥٩)

﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ (طه : ١٣٢)

﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ۞ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾

(الحج : ٤١،٧٨)

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (المؤمنون : ٢،٩)

﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (النور : ٥٦)

﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ (النمل : ٣)

﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (العنكبوت : ٤٥)

﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ (لقمان : ٤،١٧)

﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (الأحزاب : ٣٣)

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (الشورى : ٣٨)

﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (المجادلة : ١٣)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟

ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الجمعة : ٩)

﴿ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴾ (المعارج : ٢٢،٢٣)

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴾ (الأعلى :١٤،١٥)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٦	٤٣-٤٥-١١٠-١٥٣-٢٣٨-٢٣٩
٤	النساء	٤	٤٣-٧٧-١٠١-١٠٢
٥	المائدة	٤	٦-٧-٥٨-٩١
٦	الأنعام	١	٧٢
٧	الأعراف	١	٣١
٨	الأنفال	١	٣
٩	التوبة	٢	١١-٧١
١٤	إبراهيم	١	٣١
١٩	مريم	٢	٥٥-٥٩
٢٠	طه	١	١٣٢
٢٢	الحج	٢	٤١-٧٨
٢٣	المؤمنون	٢	٢-٩
٢٧	النمل	١	٣
٢٩	العنكبوت	١	٤٥
٣١	لقمان	٢	٤-١٧
٣٣	الأحزاب	١	٣٣
٤٢	الشورى	١	٣٨
٥٨	المجادلة	١	١٣
٦٢	الجمعة	١	٩
٧٠	المعارج	٢	٢٢-٢٣
٧٨	الأعلى	٢	١٤-١٥

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نِصْفَيْن ، ولعبدى ما سأل ، فإذا قال العبد " الحمد لله رب العالمين " قال الله : حَمِدَنِى عبْدى ، فإذا قال " الرحمن الرحيم " قال الله : أَثْنَىَ علىَّ عبدى ، فإذا قال " مالك يوم الدين " قال : مَجَّدَنِى عبدى ، وإذا قال " إِيَّاكَ نعبدُ وإياك نستعين " قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل ، فإذا قال " إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين " قال : هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.(أخرجه عبد الرازق وأحمد ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان عن أبى هريرة)

٢- قال الله تعالى : " إفترضت على أمتك خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى ".(أخرجه ابن ماجه ومحمد بن نصر عن أبى قتادة)

٣- قال الله تعالى " إنَّ لعبدى علىَّ عهداً إن أقام الصلاة لوقتها أن لا أعذبه وأن أدخله الجنة بغير حساب. (أخرجه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها)

٤- قال الله تعالى : ياابن آدم لا تَعْجَزْ عن أربع ركعات من أول النهار ، اكفك آخره . (المقصود صلاة الضحى). (أخرجه الطبرانى – وأحمد – وابن عساكر – وابو داود – وابو يعل والبيهقى)

٥- قال الله عز وجل : ليس كل مُصَلٍّ يصلى ، إنَّمَا تُقْبَلُ الصَّلاةُ ممن تواضع لعظمتى ، وكف شهواتة عن محارمى ، ولَمْ يصر على معصيتى ، وأطعم الجائع ، وكسا العُرْيَانَ ، ورحم المصاب ، وأوى الغريب ، كل ذلك لى ، وعِزَّتي وَجَلَالِي إن نور وجهه لأضوأ عندى من نور الشمس ، علىَّ أن أجعل الجهالةَ : له علماً ، والظلمةَ نوراً ، يدعونى فألبية ، ويسألنى فأُعطية ، ويقسم علىَّ فَأَبَرُّهُ ، أكلؤُه بقوَّتى ، وأستحفظُهُ ملائكتى ، مَثَلُهُ عندى كمثل الفِرْدَوْسَ ، لا يتسنَّهُ ثمرُها ، ولا يتغير حالُها. (أخرجه الديلمى عن حارثة بن وهب)

٦- يقول الله عز وجل يوم القيامة : أين جيرانى ؟ فيقولُ الملائكة : ومن ينبغى له أن يكون جارك؟ فيقول : عُمَّارُ مَسَاجِدِى. (أخرجه أبو نعيم عن أبى سعيد)

٧- يقول الله تعالى : إنى لأَهُمُّ بأهل الأرض عذاباً ، فإذا نظرت إلى عمَّار بيوتى المتحابين فىَّ والمستغفرين بالأسحار صَرَفْتُ عنهم. (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان)

٨- عن عبد الله بن عمرو أى بن العاص - رضى الله عنهما - قال : صَلَّيْنَا مع رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع ، وَعَقَّبَ من عقب ، فجاء رسول الله ﷺ مسرعاً ، قد حَفَزَهُ النَّفَسُ ، وقد حَسَرَ عن رُكْبَتَيْهِ ، فقال أَبْشِرُوا ، هذا ربكم ، قد فتح باباً من أبواب السماء ، يباهى بكم الملائكة ، يقول : انظروا إلى عبادى قد قَضَوْا فريضةً ، وهم ينتظرون آخرى. (أخرجه ابن ماجة فى سننه باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة)

٩- إحتبس رسول الله ﷺ ذات غَدَاةٍ عن صلاة الصبح ، حتى كدنا نترايا عين الشمس ، فخرج سريعا فَثَوَّبَ بالصلاة ، فصلى رسول الله ﷺ وَتَجَوَّزَ فى صلاتة فلما سلَّم دعا بصوته ، قال لنا : على مصافكم كما أنتم ، ثم انتقل إلينا ، ثم قال : أما إنى سأحدثكم ما حبسنى عنكم الغداةَ ، إنى قمت من الليل فتوضأت ، وصَلَّيْتُ ما قدر لى ، فنعست فى صلاتى حتى استثقلتُ ، فإذا أنا بِرَبِّىَ - تبارك وتعالى - فى أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، قلت لبيك رَبِّ ، قال : فيم يختصم الملأُ الأعلى ؟ قلت : لا أدرى ، قالها ثلاثاً ، قال : فرأيته وضع كفه بين كتفى ، حتى وجدت برد أنامله بين ثَدْيَىَّ ، فتجلىَّ لى كل شئ وعرفتُ ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب ، قال فيم يختصمُ الملأُ الأَعْلَى ؟ قلت : فى الكفارات ، قال : ما هُنَّ ؟ قلت : مَشْىُ الأقدام إلى الجماعات ، والجلوس فى المساجد بعد الصلوات ، وإسباغ الوضوء حين الكريهات ، قال : فيم ؟ قلت : إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، قال : سَلْ ، قلت : اللهم أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تغفر لى ، وترحمنى ، وإذا أردت فتنة قوم فتوفنى غير مفتون ، أسألك حبك ، وحب من يحبك ، وحب عمل يقرب إلى حبك ، قال رسول الله ﷺ : إنها حق ، فادرسوها ثم تعلموها.(أخرجه الترمزى عن معاذ بن جبل وقال حديث حسن صحيح) (وهناك رواية آخرى عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما)

١٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : ان أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاتة ، فإن وجدت تامة ، كتبت تامة ، وان كان انتقص منها شئ قال : انظروا ، هل تجدون له من تطوع ؟ يكمل له ما ضيع من فريضه من تطوعة ، ثم سائر الأعمال تجرى حسب ذلك. (أخرجه النسائى فى سننه - وابن ماجه فى سننه باب المحاسبه على الصلاة - وأبو داود فى سننه)

١١- حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريـرة رضي الله عنه قال : قال النبى ﷺ : الملائكةُ يتعاقبون : ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون فى صلاة الفجر ، وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين يأتوا فيكم ، فيسألهم - وهـو أعلـم - فيقول : كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون.
(أخرجه البخارى فى كتاب الصلاة - وبدء الخلق والتوحيد والنسائى)

١٢- عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال : بينا أنـا عند البيت بين النائم واليقظان ، إذا اقبل أحد الثلاثة بين الرَّجُلَيْن فَأُتيتُ بطسـت مـن ذهب ، ملآن حكمة وإيمان ، فشق من النحر إلى مراق البطن ، فغسل القلب بماء زمزم ، ثم مُلئَ حكمة وإيمانا ، ثم أُتيتُ بداية دون البغل وفوق الحمار ، ثم إنطلقت مع جـبريل (عليه السلام) فأتينا السماء الدنيا ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معـك ؟ قال : محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ مرحبا به ، ونعم المجئ جاء ، فأتيتُ علـى آدم - عليه السلام - فسلمت عليه ، قال : مرحبا بك من ابْنٍ ونَبِىٍّ ، ثم أتينا السماء الثانية قيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، فمثل ذلك ، فأتيت علـى يحيى وعيسى فسلمت عليهما ، فقالا : مرحبا بك من أخ ونبى ، ثم أتينا السماء الثالثـة قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، فَمِثْلُ ذلك فأتيت علـى يوسف - عليه السلام - فسلمت عليه ، قال : مرحبا بك من أخ ونبى ثم أتينا السـماء الرابعة ، فمثل ذلك ، فأتيت على أدريس - عليه السلام - فسلمت عليه ، قال : مرحبـا بك من أخ ونبى ، ثم أتينا السماء الخامسة ، فمثل ذلك ، فأتيت على هـارون - عليـه السلام - فسلمت عليه ، قال : مرحبا بك من أخ ، ومن نبى ، ثم أتينا السماء السادسـة ، فمثل ذلك ، ثم اتيت على موسى - عليه السلام - فسلمت عليه ، فقال : مرحبا بـك من أخ ونبى ، فلما جاوزتة بكى ، قيل : ما يبكيك ؟ قال : يارب هذا الغلام الذى بعثتـه بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر وأفضل من أمتى ، ثم أتيت السماء السابعة ، فمثل ذلـك ، فأتيت على إبراهيم - عليه السلام - فسلمت عليه ، فقال : مرحبا بك من ابن ونـبى ، ثم رفع لى البيت المعمور ، يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك فإذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ما عليهم ، ثم رفعت لى سدرة المنتهى ، فإذا نَبْقُهَا مثل قِلَالِ هَجَرَ ، وإذا ورقها مثل آذان الفِيَلَةَ ، وإذا فى أصلها أربعة أنهار : نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، أما الباطنـان

ففى الجنة ، وأما الظاهران فالفرات والنيل ، ثم فرضت عَلىَّ خمسون صلاة ، فأتيت على موسى ، فقال : ما صنعت ؟ قلت : فُرِضَتْ عَلىَّ خمسون صلاةً ، قال : إنى أعلم بالناس منك ، إنى عالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يُطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك ، وأسأله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربى فسألته أن يخفف عنى ، فجعلها أربعين ، ثم رجعت إلى موسى – عليه السلام – فقال ما صنعت ؟ فقلت : جعلها أربعين ، فقال مثل مقالتة الأولى ، فرجعت إلى ربى – عز وجل – فجعلها ثلاثين ، فأتيت على موسى – عليه السلام – فأخبرته فقال لى مثل مقالتة الأولى فرجعت إلى ربى ، فجعلها عشرين ثم عشرة ثم خمسة ، فأتيت على موسى عليه السلام ، فقال لى مثل مقالتة الأولى ، فقلت : إنى أستحيى من ربى – عز وجل – أن أرجع إليه ، فنودى أن قد أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى ، وأجزى بالحسنة عشر أمثالها. (أخرجه النسائى سنن الصلاة – صحيح مسلم باب الاسراء) (أحد الثلاثة بن الرجلن قد ورد أن النبى ﷺ قال : جائنى جبريل واسرافيل ومعهما ملك آخر ، فهؤلاء هم الثلاثة ، كانوا بصورة رجال ، فأقبل عليه أحدهم . والله أعلم)

١٣- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ : أتانى ربى تبارك وتعالى فى أحسن صوره – أحسبه قال فى المنام فقال : يا محمد أتدرى فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لا ، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثدبي فعلمت ما فى السموات وما فى الأرض فقال : يا محمد هل تدرى فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : نعم فى الكفارات والدرجات ، فالكفارات : المكث فى المساجد بعد الصلوات ، والمشى على الأقدلم إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء فى المكاره . قال : صدقت يا محمد من فعل ذلك عاش بخير ومات وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه ، وقال : يا محمد إذا صليت فقل : اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وأن تغفر لى وترحمنى وتتوب على ، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون ، قال : والدرجات : إفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل والناس نيام .(أخرجه عبد الرازق وأحمد – وعبد بن حميد – والترمذى – والطبرانى فى الكبير – وابن مردويه عن معاذ بن جبل وابن عباس رضي الله عنهما وقد ذكروا بين أبى قلايه رجلا ، وبن ابن عباس رضي الله عنهما وأبو قلاية من رجال السند وهو الذى قبل ابن عباس رضي الله عنهما)

١٤- أتانى جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال : يا محمد : إن الله عز وجل يقول : إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وَفىَّ بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن

فإن له عندى لهن عهدا أن أُدْخِلَهُ بهن الجنة ، ومن لَقِيَنِى قد إنتقص من ذلك شيئا ، فليس له عندى عهدٌ إن شئت عذبته وإن شئت رحمته. (أخرجه أبو داود – الطبرانى – والضياء المقدس عن عبادة بن الصامت)

١٥– يقول الله تعالى : إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتى ، ولم يتكبر على خلقى ، وقطع نهاره بذكرى ، ولم يبت مصرا على خطيئتة ، يطعم الجائع ، ويؤوى الغريب ، ويرحم الصغير ، وُيَوَقِّرُ الكبير ، فذاك الذى يسألنى فأعطيه ، ويسألنى فأستجيب له ، ويتضرع إلى فأرحمة ، فمثله عندى كمثل الفردوس فى الجنان ، لا تتسنى ثمارها ، ولا يتغير حالها.
(أخرجه الدار قطنى فى الإفراد عن على)

١٦– قال الله تعالى : ثلاث من حافظ عليهُنَّ كان ولِّيِ حقا ، ومن ضيعهن فهو عدوى حقا : الصلاة ، والصوم ، والغسل من الجنابة. (أخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن الحسن مرسلا ، وابن النجار عن أنس)

١٧– عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سبمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يَعْجَبُ ربُّكَ من راعى غنم ، فى رأس شظية الجبل ، يُؤَذِّنُ بالصلاة ويُصلى فيقول الله – عز وجل – انظروا إلى عبدى هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة ، يخاف منى ، قد غفرت لعبدى ، وأَدْخَلْتُهُ الجنة .
(أخرجه النسائى فى سننه باب الأذان لمن يصلى وحْده)

١٨– عن أبن ذر رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة يحبهم الله – عز وجل – رجل أتى قوما ، فسألهم بالله ، ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم ، فمنعوه ، فتخلف رجل بأعقابهم ، فأعطاه سرا ، لا يعلم بعطيته إلا الله – عز وجل – والذى أعطاه ، وقوم ساروا ليلهم ، حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به ، نزلوا فوضعوا رؤسهم ، فقام منهم رجل يتملقنى ويتلوا آياتى ، – ورجل كان فى سرية ، فلقوا العدوا فانهزموا ، فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له. (أخرجه النسائى فى سننه – باب فضل صلاة الليل فى السفر)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال : كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فى المسجد بالطائف أنا وعكرمه وميمون بن مهران وأبو العالية وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين . إذا صعد المؤذن فقال : الله أكبر ، فبكى ابن عباس رضي الله عنهما حتى بل رداءه وانتفخت أوداجه واحمرت عيناه فقال له أبو العالية : يا ابن عم رسول الله : ما هذا البكاء ؟ وما هذا الجزع ؟ فإنا نسمع الأذان ولا نبكى ؟ فبكينا لبكائك ؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما : لو يعلم الناس ما يقول المؤذن ما استراحوا ولا ناموا . فقيل له : أخبرنا ما يقول المؤذن ؟ فقال : إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر يقول يا مشاغيل تفرغوا للآذان وأريحوا الأبدان وتقدموا لخير عملكم ، وإذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلآ الله يقول : أشهد أن جميع من فى السموات ومن فى الأرض من الخلائق ليشهد لى عن الله يوم القيامة أنى قد دعوتكم ، وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله يقول : يشهد لى يوم القيامة الأنبياء كلهم ومحمد صلى الله عليه وسلم أنى أخبرتكم فى كل يوم خمس مرات ، وإذا قال : حى على الصلاة يقول : إن الله تعالى قد أقام لكم هذا الدين فأقيموه ، وإذا قال : حى على الفلاح يقول : خوضوا فى الرحمة ، وخذوا أسهمكم من الهدى ، وإذا قال : الله أكبر الله أكبر يقول : حرمت الأعمال قبل الصلاة ، وإذا قال : لا إله إلآ الله ، يقول : امانه سبع سموات وسبع أرضين وضعت على أعناقكم فإذا شِئْتُم فأقدموا وإن شِئْتُم فأدبروا . (فى الآذان لإبن عباس رضى الله عنهما) (١) - أقتباس ص ١٢١ - النهاية ٥ / ١٦٥

٢- وعن بريده الأسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " بَشِّرْ المشَّائين فى ظُلَمِ الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة " (أخرجه الترمذى فى الصلاة)

٣- وعن الحسن البصرى رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ألا أخبركم بأسوأ الناس سرقة . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : الذى يسرق من صلاتة ، قيل : وكيف يسرق من صلاتة ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها " (أخرجه الدارمى ومالك وأحمد)

---

(١) ذكر استثناءً . (أى ليس بحديث نبوى) ويختصر اللفظ فيما بعد إلى «استثناء» .

٤– عن خالد قال : بينما نحن جلوس حول رسول الله ﷺ إذا دخل رجل فاستقبل القبلة فصلى ، فلما قضى صلاتة جاء فسلم على النبى ﷺ وعلى القوم فقال له رسول الله ﷺ : ارجع فصلِّ . فإنك لم تصل . فرجع الرجل فصلى فلما رجع قال : أرجع وصل أمره بذلك مرتين أو ثلاثاً فقال الرجل : ما آلوت فلا أدرى ما عِبْتَ علىَّ من صلاتى ، فقال النبى ﷺ : إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى فيغسل وجهه ويده إلى المرفقين ، ويمسح برأسه ، ويغسل رجليه إلى الكعبين ، ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصلة ويسترخى ثم يرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده فيستوى قائما حتى يقيم صلبه ويأخذ كل عضو مأخذه ، ثم يكبر فيسجد فَيُمَكِّنْ وجهه من الأرض حتى يطمئن مفاصلة ويسترخى ثم يكبر فيستوى قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه . فوصف صلاته هكذا أربع ركعات حتى فرغ ثم قال : لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك . (أخرجه النسائى فى التطبيق – أبو داود فى الصلاة – والدارمى فى الصلاة)

٥– عن أبى هريرة رضي الله عنه : أن النبى ﷺ قال : مثل الخمس صلوات كمثل نهر جار على باب أحدكم كثير الماء يغتسل فيه كل يوم خمس مرات . فهل يبقى عليه من الدرن شيئ. (أخرجه البخارى فى مواقيت الصلاة – ومسلم فى المساجد)

٦– عن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم أخرج بفتيان معهم حزم من الحطب فأحرق على قوم ديارهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة. (أخرجه البخارى فى الأحكام)

٧– وروى عن عباده بن الصامت رضي الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال : خمس صلوات إفترض الله تعالى على عباده فمن جاء بهن تامات ولم ينقصهن إستخفافاً بحقهن كان له عند الله عهداً أن يدخله الجنة ، ومن تركهن إستخفافاً بحقهن لم يكن له عند الله عهداً إن شاء رحمه وإن شاء عذبه. (أخرجه النسائى فى الصلاة – وابن ماجة فى إقامة الصلاة)

٨– وروى عن النبى ﷺ أنه قال : من صلى ركعتين مقبلاً على الله بقلبه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (أخرجه مسلم فى صلاة المسافرين)

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلآ أن يستهموا عليه لاستهموا ، ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لأتَوْهُمَا ولو حَبْواً. (رواه مسلم والبخارى) (قوله لاستهموا : أى لاقترعوا ، والتهجير : هو التبكير إلى الصلاة)

١٠- وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أن أبا سعيد الخُدْرِىّ رضي الله عنه قال : إنى أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت فى غنمك أو باديتك فَأذَّنْتَ للصلاة ، فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيئ إلا شهد له يوم القيامة ، قال أبو سعيد : سمعته من رسول الله ﷺ . (رواه مالك والبخارى والنسائى وابن ماجه) وزاد : ولا حجر ولا شجر إلا شهد له ، وابن خزيمة فى صحيحه ، ولفظه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يسمع صوته شجر ، ولا مدر ، ولا حجر ، ولا جن ولا إنس إلاّ شهد له.

١١- عن معاويه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. (رواه مسلم ورواه ابن حبان فى صحيحة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه)

١٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين .(رواه ابن حبان فى صحيحة)

١٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : من غَدَا إلى المسجد أو راح ، أعد الله له فى الجنة نُزُلاً كلما غدا أو راح. (متفق عليه)

١٤- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ، ما لم يُحْدِثْ ، تقول ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه. (رواه البخارى)

١٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل فى جماعة تُضَعَّفُ صلاتة فى بيته وفى سوقه خمسا وعشرين ضعفا ، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد ، لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة ، وحطت عنه بها خطيئة ، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه ما دام فى مصلاه ، ما لم يحدث ، تقول

: اللهم صلّ عليه ، اللهم ارحمه ، ولا يزال فى صلاة ما إنتظر الصلاة .(متفـق عليـه - وهذا لفظ البخارى)

١٦- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لو يعلمون مـا فى العتمـة والصبـح لأَتَوْهُمَا ولو حَبْواً. (متفق عليه وقد سبق بطوله)

١٧- وعن معاذ رضي الله عنه قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال : إنك تأتى قوماً من أهـل الكتاب ، فادعوهم إلى شهادة أن لا إله إلآ الله . وأنى رسول الله ، فإن أطاعوا لذلـك ، فأعلمهم أن الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليله ، فإن هم أطـاعوا لذلك ، فأعلمهم أن الله تعالى إفترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد علىفقرائـهم ، فإن هم أطاعوا لذلك ، فإياك وكرائم أموالهم وأتق دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب. (متفق عليه)

١٨- وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن بين الرجل وبـين الشـرك والكفر ترك الصلاة. (رواه مسلم)

١٩- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : سَوُّوا صفوفكم ، فإن تسوية الصف مـن تمام الصلاة. (متفق عليه - وفى رواية البخارى) " فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة "

٢٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب ، وسِدُّوا الخَلَلَ ، ولينوا بأيدى إخوانكم ، ولا تذروا فرجات للشيطان ، ومن وصل صفـاً وصله الله ، ومن قطع صفاً قطعة الله. (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٢١- وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أتموا الصف المقدم ، ثم الذى يليـه ، فمـا كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر. (رواه أبو داود بإسناد حسن)

٢٢- وعن عبد الله بن مُغفَّل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : بين كل آذانين صـلاة ، بين كل أذانين صلاة ، بين كل أذانين صلاة وقال فى الثالثة " لمن شاء " (متفـق عليـه) (المراد بالأذانين : الآذان والإقامة)

٢٣- وعن عائشة رضي الله عنها : عن النبى ﷺ قال : ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيـها. (رواه مسلم) وفى رواية " لَهُمَا أَحَبُّ إلى من الدنيا جميعا ")

٢٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ ، يصلى فيما بين أن يفرغ من العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة ، فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر ، وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ، قام فركع ركعتين خفيفتين ، ثم إضطجع على شقه الأيمن ، هكذا حتى يأتيه المؤذن للإقامة. (رواه مسلم) قولها " يسلم بين كل ركعتين " هكذا هو فى مسلم ومعناه " بعد كل ركعتين "

٢٥- وعن أم حبيبه رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر ، وأربع بعدها ، حرمه الله على النار. (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٢٦- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : رحم الله امرءاً صلى قبل العصر أربعاً. (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن)

٢٧- وعن على ابن أبي طالب رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ " كان يصلى قبل العصر ركعتين. (رواه ابو داود بإسناد صحيح)

٢٨- وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم وهما حديثان صحيحان أن النبي ﷺ كان يصلى بعد المغرب ركعتين. [أخرجه البخارى]

٢٩- وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال " صلوا قبل المغرب " قال فى الثالثة "لمن شاء" (رواه البخارى)

٣٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلى أحدكم الجمعة ، فليصل بعدها أربعاً. (رواه مسلم)

٣١- وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال : صلوا أيها الناس فى بيوتكم ، فإن افضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة . (متفق عليه)

٣٢- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ : من أول الليل ، ومن أوسطه ومن آخره ، وانتهى وتره إلى السحر . (متفق عليه)

٣٣- وعن جابر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من خاف أن لا يقوم من آخر الليل ، فليوتر أوله ، ومن طمع أن يقوم آخره ، فليوتر آخر الليل ، فإن صلاة الليل مشهودة ، وذلك أفضل. (رواه مسلم)

٣٤- وعن أبى قتاده ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين. (متفق عليه)

٣٥- عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لبلال : يا بلال حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام ، فإنى سمعت دفَّ نعليك بين يدىَّ فى الجنة ، قال : ما عملت عملاً أرجى عندى من أنى لم أتطهر طهوراً فى ساعة من ليل أو نهار إلَّا صليت بذلك الطهور ما كتب لى أن أصلى. (متفق عليه وهو لفظ البخارى)

٣٦- وعن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعه ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها. (رواه مسلم)

٣٧- وعن أبى هريرة وعن ابن عمر ﷺ ، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره : " لا ينتهين أقوام عن وَدْعِهِم الجُمُعَاتِ ، أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكوُنُنَّ من الغافلين. (رواه مسلم)

٣٨- وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : من إغتسل يوم الجمعه غسل الجنابة ، ثم راح فى الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه ، ومن راح فى الساعة الثانية ، فكأنما قرب بقرة ، ومن راح فى الساعة الثالثة ، فكأنما قرب كبشاً أقرن ، ومن راح فى الساعة الرابعة ، فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام ، حضرت الملأئكة يستمعون الذكر. (متفق عليه) قوله : غسل الجنابة ، أى : غسلاً كغسل الجنابة فى الصفة.

٣٩- وعن عائشة ﷺ قالت : كان النبى ﷺ : يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ، فقلت له ، لم تصنع هذا ، يا رسول الله . وقد غُفِرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال : أفلا أكون عبداً شكوراً . (متفق عليه – وعن المغيرة بن شعبه نحوه ، متفق عليه)

٤٠- وعن حذيفة رضي الله عنه قال : صليت مع النبى ﷺ ذات ليله فأفتتح البقرة ، فقلت : يركع عند المائة ، ثم مضى ، فقلت : يصلى بها فى ركعة فمضى ، فقلت : يركع بها ، ثم أفتتح النساء فقرأها ، ثم أفتتح آل عمران ، فقرأها ، يقرأ مترسلاً . إذا مر بآية فيها تسبيح سبح ، وإذا مر بسؤال سأل ، وإذا مر بتعوذ تعوذ ، ثم ركع ، فجعل يقول : سبحان ربى العظيم ، فكان ركوعه نحواً من قيامه ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد ، ثم قام طويلاً قريباً مما ركع ، ثم سجد فقال : سبحان ربى الأعلى ، فكان سجوده قريباً من قيامه. (رواه مسلم)

٤١- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من قام رمضان إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. (متفق عليه)

٤٢- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله دلنى على عمل إذا عملته ، دخلت الجنة قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ، قال : والذى نفسى بيده ، لا أزيد على هذا فلمّا ولىً ، قال النبى ﷺ " من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا " (متفق عليه)

٤٣- عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء. (أخرجه أبو داود والترمذى فى الشمائل بإسناد صحيح)

٤٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نهى رسول الله ﷺ عن النفخ فى السجود وعن النفخ فى الشراب. (أخرجه الطبرانى وقال الطبرانى فى الجامع الصغير " حسن ")

٤٥- عن أبى أمامه الباهلى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وقربه إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم .(رواه الترمذى وابن خزيمة قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى)

٤٦- عن أبى أمامه الباهلى رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب فى حجة الوداع ، فقال : اتقوا الله ، وَصَلّوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدو زكاة أموالكم ، وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم. (رواه الترمذى فى أبواب الصلاة وقال : حديث حسن صحيح)

٤٧- وروى عن على رضي الله عنه أنه قال : بينما النبى ﷺ جالس مع المهاجرين والأنصار إذا أقبل إليه جماعة من اليهود فقالوا : يا محمد إنا نسألك عن كلمات أعطاهن الله تعالى لموسى بن عمران لايعطيها إلا نبيا مرسلاً أو ملكا مقرباً ، فقال النبى ﷺ :اسألوا فقالوا : يا محمد أخبرنا عن هذه الصلوات الخمس التى افترضها الله على أمتك ، فقال النبى ﷺ : أما صلاة الظهر إذا زالت الشمس يسبح كل شيئ لربه ، وأما العصر فإنها الساعة التى أكل فيها آدم عليه السلام من الشجرة وأما صلاة المغرب فإن الساعة التى تاب الله على آدم عليه السلام فيها فما من مؤمن يصلى هذه الصلاة محتسباً ثم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وأما صلاة العتمة فإنها الصلاة التى صلاها المرسلون قبلى وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان ويسجد لها كل كافر من دون الله . قالوا له : صدقت يا محمدفما ثواب من صلى ؟ قال النبى ﷺ : أما صلاة الظهر فإنها الساعة التى تسعر فيها جهنم ، فما من مؤمن يصلى هذه الصلاة إلا حرم الله تعالى عليه لفحات جهنم يوم القيامة ، وأما صلاة العصر فإنها الساعة التى أكل آدم عليه السلام فيها من الشجرة فما من مؤمن يصلى هذه الصلاة محتسباً إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم تلا آيه ٢٣٨ من البقرة (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) وأما صلاة المغرب فإنها الساعة التى تاب الله فيها على آدم عليه السلام فما من مؤمن يصلى هذه الصلاة محتسباً ثم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه ، وأما صلاة العتمة فإن القبر ظلمة ويوم القيامة ظلمة ، فما من مؤمن مشى فى ظلمة الليل إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه وقود النار ويعطى نوراً يجوزه على الصراط ، وأما الفجر فما من مؤمن يصلى الفجر أربعين يوماً فى الجماعة إلا أعطاه الله براءتين : براءة من النار وبراءة من النفاق . قالوا : صدقت يا محمد ، ولم إفترض الله تعالى على أمتك الصوم ثلاثين يوماً ؟ قال : إن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة بقى فى بطنه مقدار ثلاثين يوماً فافترض الله على ذريته الجوع ثلاثين يوماً ويأكلون بالليل تفضلاً من الله على خلقة . قالوا صدقت يا محمد . فأخبرنا ما ثواب صيام أمتك ، قال ما من عبد يصوم من شهر رمضان يوماً محتسباً إلا أعطاه الله تعالى سبع خصال : يذوب اللحم الحرام من جسده ، ويقربه من رحمته ، ويعطيه خير الأعمال ، ويؤمنه من الجوع والعطش ، ويُهَوِّنْ عليه عذاب القبر ويعطيه الله نوراً يوم القيامة حتى يجاوز به الصراط المستقيم ويعطيه الكرامات فى الجنة . قالوا : صدقت يا

محمد فأخبرنا ما فضلك على النبيين ؟ قال : " فما من نبى إلا دعا على قومه بالهلاك وأنا إدخرت دعوتى لأمتى " يعنى الشفاعة . قالوا صدقت يا محمد نشهد أن لا إله إلآ الله وأنك رسول الله. (أخرجه أحمد)

٤٨- وعن كعب الأحبار رضي الله عنه قال : قرأت فى بعض ما أنزل الله على موسى عليه السلام ، يا موسى ركعتان يصليهما أحمد وأمته وهى صلاة الغداة ، من يصليها غفرت له ما أصاب من الذنوب من ليله ويومه ذلك ويكون فى ذمتى يا موسى أربع ركعات يصليها أحمد وأمته وهى صلاة الظهر أعطيهم بأول ركعة منها المغفرة وبالثانية أثقل ميزانهم وبالثالثة أُوَكِّلْ عليهم الملائكة يسبحون ويستغفرون لهم وبالرابعة أفتح لهم أبواب السماء ويشرفن عليهم الحور العين يا موسى أربع ركعات يصليها أحمد وأمته وهى صلاة العصر ، فلا يبقى ملك فى السموات والأرض إلا إستغفر لهم ومن إستغفرت لهم الملائكة لم أعذبه يا موسى ثلاث ركعات يصليهما أحمد وأمته حتى تغرب الشمس أفتح لهم أبواب السماء لا يسألون من حاجة إلا قضيتها لهم . يا موسى أربع ركعات يصليها أحمد وأمته حين يغيب الشفق وهى خير لهم من الدنيا وما فيها ويخرجون من زنوبهم كيوم ولدهم أمهم ، يا موسى يتوضأ أحمد وأمته كما أمرتهم أعطيهم بكل قطرة تقطر من الماء جنة عرضها كعرض السماء والأرض ، يا موسى يصوم أحمد وأمته شهراً فى كل سنة هو شهر رمضان أعطيهم بصيام كل يوم مدينة فى الجنة وأعطيهم بكل خير يعملون فيه من التطوع أجر فريضة وأجعل فيه ليلة القدر من إستغفر منهم فيها مرة واحدة نادماً صادقاً من قلبه إن مات من ليلة أو شهره أعطيتة أجر ثلاثين شهيداً . يا موسى إن فى أمة محمد رجالاً يقومون على كل شرف يشهدون بشهادة أن لا إله إلآ الله ، فجزاهم بذلك جزاء الأنبياء عليهم السلام ورحمتى عليهم واجبه وغضبى بعيد منهم ولا أحجب باب التوبة عن واحد منهم ما داموا يشهدون أن لا إله إلآ الله. (ذكر فى كتاب أقباس من نور النبوة للأستاذة - آمال سيد الأهل تحقيق وتخريج د. كمال على الجمل كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة) (١)

٤٩- وعن معاوية بن الحكم السُّلَمِي رضي الله عنه قال : بينا أنا أصلى مع رسول الله ﷺ ، إذ عطس رجل من القوم فقلت : يرحمكم الله ، فرمانى القوم بأبصارهم ! فقلت : وأثكْلَ أُمِّيَاهُ ! ما شأنكم تنظرون إِلَيَّ ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم ! فلما رأيتهم يُصَمِّتُونَنى لكنِّ سَكَتُّ فلما صلى رسول الله ﷺ ، فبأبى هو وأمى ، ما رأيت معلماً

(١) استثناء (ص ٢٠٥-٢٠٦)

قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه ، فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى ، قـــال : " إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيئ من كلام الناس ، إنما التسبيح والتكبير وقراءة القـرآن " أو كما قال رسول الله ﷺ قلت : يا رسول الله ، إنى حديث عهدبالجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ، وإنَّ مناَّ رجالاً يأتون الكُهَّان ! قال : " فلا تأتيهم " قلت : ومنا رجــــال يتطيَّرون ؟ قال : " ذاك شيئ يجدونه فى صدورهم ، فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ" . (رواه مسلم - الشكل : المصيبة - كهرنى - قهرنى)

٥٠- وعن أبى مسعود عقبه بن عمرو البدرى رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقـــال : إنى لا تأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا ! فما رأيت النبى ﷺ غضبت فى موعظة قط أشد مما غَضِبَ يومئذٍ فقال : " يا أيها الناس : إن منكم مُنَفِّرِينَ . فَــأَيُّكُمْ أَمَّ الناس فَلْيُوجِزْ ، فإن من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة " (متفق عليه)

٥١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنت عند النبى ﷺ فجاءه رجل فقال يا رســـول الله ! إنى أصبت حداً ، فأقمه على ، قال : ولم يسأله عنه ، قال : وحضرت الصلاة ، فصلـــى مع النبى ﷺ . فلما قضى النبى ﷺ الصلاة ، قام إليه الرجل ، فقال : يا رســول الله إنى أصبت حداً ، فاقم فىَّ كتاب الله . قال : أليس قد صليْت معنا ؟ قال : نعم . قال : فــإن الله قد غفر لك ذنبك أو (قال) حدك . (أخرجه البخارى - كتاب الحدود - باب إذا أقـــر بالحد)

٥٢- عن حذيفة قال : كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه ، فقال : أيكم يحفظ قـــول رســـول الله ﷺ فى الفتنة ؟ قلت : أنا ، كما قاله . قال : إنك عليه (أو عليها) لجزيئ . قلــــت : فْتنَةُ الرجل فى أهله ومالة وولده وجاره تُكَفِّرُهَا الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهى. قال : ليس هذا أريد . ولكن الفتنة التى تَمُوجُ كما يموج البحر . قال : ليس عليك منــها بأس ، يا أمير المؤمنين ! إن بينك وبينها باباً مغلقاً . قال : أَيُكْسَرُ أم يُفْتَحْ ؟ قال : يكســر . قال : إذا لا يغلق أبداً . قلنا : أكان عمر يعلم الباب ؟ قال : نعم . كما أن دون الغـــد الليلة . أنى حَدَّثْتَهُ بحديث ليس بالأغاليط . فَهِبْنَا أن نَسْأَلَ حذيفة . فَأَمْرنَـــا مَسْـــرُوقاً ، فسأله . فقال : البَابُ عُمَرُ . (أخرجه البخارى - كتاب مواقيت الصلاة - باب الصلاة كفارة)

٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي ﷺ : الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله ، أو القائم الليل الصائم النهار. (أخرجه البخارى - كتاب النفقات - باب فضل النفقة على الأهل)

٥٤- عن ابن مسعود رضي الله عنه ، أن رجلا أصاب من امرأة قُبْلةً ، فأتى النبى ﷺ ، فأخبره ، فأنزل الله (أقم الصلاة طرفى النهار وزلفى من الليل ، إن الحسنات يُذْهِبْنَ السيئات) فقال الرجل : يا رسول الله ! إلىَّ هذا ؟ (قال) " لجميع أمتى كلهم ". (أخرجه البخارى - كتاب مواقيت الصلاة - باب الصلاة كفارة •

الفصل الثالث : الزكاة

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ۞ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۞ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ۞ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا

وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (البقرة : ١٩٥، ٢١٥، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤)

﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (آل عمران : ٩٢، ١٨٠)

﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ

فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ۞ وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ۞ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ﴾ (النساء : ٥،٨،٣٩،٤٠)

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ (الأنعام : ١٤١)

﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين ءامنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ (الأعراف : ٣٢)

﴿ يأيها الذين ءامنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۞ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوماً فاسقين ۞ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون ۞ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۞ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ﴾ (التوبة : ٣٤،٣٥،٥٣،٥٤،٦٠،١٠٣)

﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِي ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ (يوسف : ٨٨)

﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ (الإسراء : ٢٦)

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴾ (المؤمنون : ٤)

﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (النور : ٢٢)

﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۞ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ (الروم : ٣٨،٣٩)

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ (سبأ : ٣٩)

﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُمْ ﴾ (محمد : ٣٨)

﴿ وَفِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ (الذاريات : ١٩)

﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُواْ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۞ مَن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ

قَرْضاً حَسَناً فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۞ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ (الحديد : ١٠، ١١، ١٨)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (المجادلة : ١٢)

﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۞ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰناً وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الحشر : ٧، ٨، ٩، ١٠)

﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (المنافقون : ١٠)

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْراً لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۞ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (التغابن : ١٦، ١٧)

﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ (المعارج : ٢٤، ٢٥)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	١٦	١٩٥-٢١٥-٢٤٥-٢٥٤-٢٦١:٢٦٧-٢٧٠:٢٧٤
٣	آل عمران	٢	٩٢-١٨٠
٤	النساء	٤	٥-٨-٣٩-٤٠
٦	الأنعام	١	١٤١
٧	الأعراف	١	٣٢
٩	التوبة	٦	٣٤-٣٥-٥٣-٥٤-٦٠-١٠٣
١٢	يوسف	١	٨٨
١٧	الإسراء	١	٢٦
٢٣	المؤمنون	١	٤
٢٤	النور	١	٢٢
٣٠	الروم	٢	٣٨-٣٩
٣٤	سبأ	١	٣٩
٤٧	محمد	١	٣٨
٥١	الذاريات	١	١٩
٥٧	الحديد	٣	١٠-١١-١٨
٥٨	المجادلة	١	١٢
٥٩	الحشر	٤	٧:١٠
٦٣	المنافقون	١	١٠
٦٤	التغابن	٢	١٦-١٧
٧٠	المعارج	٢	٢٤-٢٥

ثانيا : الأحاديث القدسية :

١– قال الله تعالى : إنى والجن والإنس فى نبإٍ عظيم ، أخلق ويُعبَدُ غيرى ، وأرزق ويُشكَرُ غيرى. (أخرجة الترمذى – الحاكم البيهقى – الديلمى – وابن عساكر)

٢– يقول الله تعالى للدنيا : أخدمى من خدمنى.
يقول الله تعالى للدنيا : مُرّى على أوليائى. (أخرجهما الديلمى)

٣– يقول الله ﷻ : من أعظم منى جودا ، وأكلؤهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى ، ومن كرمى أنّى أقبل توبة التائب حتى كأنه لم يزل تائبا ، من ذا الذى قرع فلم أفتح له ، من ذا الذى سألنى فلم أعطيه ، أَبَخِيلٌ أنا فَيُبَخِّلُنِى عَبْدِى. (أخرجه الديلمى عن أبى هريرة)

٤– يقول الله تعالى : إستَقْرَضْتُ عبدى فلم يُقرِضْنِى ، وشتمنى عبدى وهو لا يدرى ، يقول : وَادَهْرَاهُ وأنا الدهرُ. (أخرجه الحاكم عن أبى هريرة)

٥– قال الله ﷻ : أَنفِقْ أُنْفِقْ عليك. (أخرجه أحمد والنسائى والبخارى ومسلم عن أبى هريرة)

٦– قال الله تعالى : يا ابن آدم إثنتان لم يكن لك واحدة منهما : جَعَلْتُ لك نصيباً من مالك حين أخذت بكظمك لأُطَهِّرَكَ به ، وأذكيك بصلاة عبادى عليك بعد إنقضاء أَجَلِكَ.
المراد ثواب الصدقة الجارية – وصلاة الجنازة (فى التفسير) (أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما)

٧– قال الله تعالى : يا ابن آدم إن تبذل الفضل فهو خيرٌ لك ، وإن تمسك فهو شرٌّ لك ، ولا تُلَامُ على الكفاف ، وابدأ بمَنْ تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى. (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى أمامه)

٨– قال الله تعالى : يا ابن آدم أَنْفِقْ أُنفِقْ عليك ، فإن يمين الله مَلْأَى سَخَاءً ، لا يُغيضُهَا شَيْءٌ بالليلِ والنهارِ. (أخرجه الدارقطى فى الصفات عن أبى هريرة)

٩– آتى الله ﷻ بعبد من عباده أتاه الله مالاً فقال له : ماذا عملت فى الدنيا ؟ فقال : ما عملت من شيئ يارب إلا أنك أتيتنى مالاً فكنت أبايع الناس ، وكان من خُلُقِى أن أُيَسِّرَ على المُوسِرِ ، وأنْظِرْ المُعْسِرِ ، قال الله : أنا أحق بذلك مِنْكَ ، تجاوزوا عن عبدى.
(أخرجه الحاكم عن حذيفة ، وعقبة بن عامر الجهنى وأبى مسعود)

١٠– عن أنس بن مالك رضي الله عنه : عن النبى ﷺ – قال : لما خلق الله الأرض جعلت تميد ، فخلق الجبال ، فعاد بها عليها فاستقرت ، فعجبت الملائكة من شدة الجبال ، قالوا يارب

، هل من خلقك شيئ أشد من الجبال ؟ قال : نعم ، الحديد ، قالوا : يا رب ، فهل من خلقك شيئ أشد من الحديد ؟ قال : نعم ، النار ، فقالوا : يارب فهل من خلقك شيئ أشد من النار ؟ قال : نعم : الماء ، قالوا : يارب ، فهل من خلقك شيئ أشد من الماء ؟ قال : نعم : الريح ، قالوا : يا رب ، فهل من خلقك شيئ أشد من الريح ؟ قال : نعم ، ابن آدم ، تصدق بصدقة يمينه ، يخفيها من شماله. (قال أبو عيسى الترمذى – رحمه الله تعالى : اسناد حسن غريب)

١١- حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة قال : تقول الملائكة : يارب عبدك الكافر بسطت له الدنيا وتزوى عنه البلاء ، فيقول للملائكة : اكشفوا عن عقابه فإذا رأوه قالوا : يارب لا ينفعه ما أصاب من الدنيا ، وتقول يارب عبدك المؤمن تُزْوِى عنه الدنيا وتُعَرِّضَهُ للبلاء فيقول : اكشفوا عن ثوابه. فإذا رأوه قالوا يارب ما يضربه ما أصابه من الدنيا. (ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب الوصايا وقال : رواه الطبرانى وفية أبو الجورى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)

١٢- يقول الله تعالى : من برَّ أحداً من خلقى ضعيفاً فلم يكن معه ما يكافيه بمعنى (يكافئه) عليه كافيته (كافئنه عليه) . (يكافئه ، كافئنه) من عندى والله أعلم. (أخرجه الخطيب عن دينار عن أنس – النسخة الهندية . كما أورد بذلك الشيخ / محمد المدنى)

١٣- إن الله تعالى غَرَسَ جنة عَدْنٍ بيده وزخرفها وأمر الملائكة فشقت فيها الأنهار وتدلت فيها الثمار ، فلما نظر إلى زهرها وحسنها ، قال : وعزتى وجلالى وإرتفاعى فوق عرشى لا يُجاوِرُنى فيك بخيل . (أخرجه ابن النجار والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس (ر عنهما) – وهو ضعيف)

١٤- إن الله ﷻ قال : إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ولو كان لإبن آدم واد لأحب أن يكون له ثانٍ ، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب . (أخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير عن أبى واقد الليثى)

١٥- قال الله تعال : لا يأتى ابن آدم النَّذْرُ بشيئ لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه النُّذْرُ إلى القدر وقد قدرتُهُ له أُستخرج به من البخيل فيؤتينى عليه ما لم يكن يؤتينى عليه من قبل .
(أخرجه البخارى وأحمد والنسائى عن أبى هريرة)

١٦- وروى الحسن رحمة الله تعالى عن النبى ﷺ قال : يؤتى العبد يوم القيامة فيعتذر الله تعالى إليه . كما يُعتذر إلى الرجل فى الدنيا فيقول جل سلطانة وعظم شأنه ، وعزتى وجلالى ما زَوَيْتُ الدنيا عنك لهوانك عَلىّ ولكن لما أعددت لك من الكرامة والفضيلة . أخرج يا عبدى إلى هذه الصفوف وانظر من أطعمك فِىّ أو كساك فِىّ يريد بذلك وَجْهِى فخذ بيده فهو لك والناس يومئذ قد أَلْجَمَهُمْ العَرَقُ ، فيتخلل الصفوف وينظر من فعل ذلك به فيأخذ بيده ويدخله الجنة .

١٧- وروى الحسن أيضا رحمة الله تعالى عن النبى ﷺ أنه قال : أكثروا معرفة الفقراء واتخذوا عندهم الأيادى فإن لهم دولة ، قالوا : يا رسول الله وما دولتهم ؟ قال : إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم كسرة ، أو سقاكم شربة ، أو كساكم ثوبا ، فخذوا بيده ثم امضوا به إلى الجنة . (ذكرهما الذبيدى فى الإتحاف فى كتاب الذهد - وقال القرافى عنه : رواه أبو نعيم من حديث الحسين بن على بسند ضعيف)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

(عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : يا معشر الفقراء ارفعوا رؤسكم واتجروا فقد وضح الطريق ولا تكونوا عيالاً على الناس) خارج إطار الأحاديث إستثناءاً.

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : من طلب الدنيا حلالاً ، إستعفافاً عن المسألة ، وسعيا على أهله وتعطفاً على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ومن طلب الدنيا حلالاً مُكاثِراً مُفاخِراً مُرائياً لقى الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان . (ذكره الذبيدى فى الكسب ، وأبو الشيخ فى الثواب وأبو نعيم والبيهقى)

٢- وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما فتح الرجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب الفقر ، ومن يستعفف يُعِفُّهُ اللهُ ، ومن يستغن يغنه الله ، لأن يأخذ أحدكم حَبْلاً فيعمد إلى هذا الوادى فيحتطب ثم يأتى سوقكم هذا فيبيعه بِمُدٍّ من تَمْرٍ لكان خيراً من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه . (أقباس) (١)

٣- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من غرس غرساً أو زرع زرعاً فأكل منه إنسان أو دابه أو طير أو سبع فهو له صدقة . (أخرجه البخارى فى الآدب ومسلم فى المساقاه).

٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : لو قامت القيامة وفى أيد أحدكم فسيله ، فإن إستطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل . (أخرجه أحمد فى المسند)

٥- وعن الأعمش عن أبي المخارق ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه ، إذ مر عليهم أعرابى شاب جلد ، فقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ويحه لو كان شبابه وقوته فى سبيل الله كان أعظم لأجره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان يسعى على ابوين كبيرين ليعينهما فهو فى سبيل الله ، وإن كان يسعى على أولاده الصغار فهو فى سبيل الله ، وإن كان يسعى على نفسه ليستغنى عن الناس فهو فى سبيل الله ، وإن كان يسعى رياء وسمعة فهو فى سبيل الشيطان . (نقلاً من كتاب أقباس من نور التوبه – تحقيق د. كمال على الجمل ، تأليف أ. آمال احمد سيد الأهل) أخرجه الطبرانى عن كعب بن عجرة . (أقباس ص ٢٠٤)

(١) رواه الزبير بن العوام وأخرجه البخارى وأحمد وفى النسائى ومسلم رواه أبو هريرة والنص هو : لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيأخذ حزمة من

٦- عن ابى الدرداء ﷺ أنه قال : روى هذا الخبر أيضا مرفوعاً عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن من الناس ناساً مفاتيح للخير مغاليق للشر ولهم بذلك أجر ومن الناس ناساً مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك إصْر (يعنى إثم كبير) ، طوبى لمن جعل مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر ، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة . (أخرجه ابن ماجة فى المقدمة) . وهناك نص آخر ليس به " وعليهم بذلك إصْر " ولا تفكر ساعة خير من قيام ليله بل يزيد ويل لمن جعل الله تعالى مفاتيح الشر على يديه ، (يعنى إثم كبير من عندنا) . والله أعلى وأعلم .

٧- عن ابن عمر/ عائشة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (اخرجه البخارى فى الآدب ، ومسلم فى البر والصلة)

٨- عن ابى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت (أو ليصمت) . (أخرجه البخارى فى الآدب)

٩- عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : من سأل وله ما يغنيه جائت مسألته يوم القيامة خدوشاً أو خموشاً أو كدوحاً فى وجهه ، قيل : يا رسول الله : وما يغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب . (أخرجه ابو داود والنسائى والدارمى وابن ماجة والطحاوى والحاكم وأحمد وابن عدى ، قال الترمذى : حديث حسن)

١٠- وعن أبى هريرة ﷺ قال : رسول الله ﷺ : يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء : بخمسمائة عام . (أخرجه الترمذى فى الذهد وقال : حديث صحيح – وابن ماجة فى الذهد ايضاً)

١١- عن أنس ﷺ قال : كان أبو طلحة ﷺ أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيْر حاء ، وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ، قال أنس : فَلَماً نزلت هذه الآية " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله : إن الله تعالى أنزل عليك " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " وإن أحب مالى إلىَّ بَيْرَ حَاءَ ، وإنها صدقة لله تعالى أرجو برَّهَا وذُخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله ﷺ " بخ ! ذلك مال رابح ، ذلك مال رابح ، وقد سمعت ما

= حطب تبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطى أم منع .

قلت ، وإني أرى أن تجعلها في الآقربين " فقال ابو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقسمها أبو طلحة في أقاربه ، وبني عمه . (متفق عليه) قوله صلى الله عليه وسلم : " مال رابح " روى في الصحيحين " رابح " و " رايح " بالباء والياء أي : رايح عليك نفعه ، " بَيْرَحَاءَ" حديقة نخل وروى بكسر الياء وفتحها .

١٢- عن ابي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنه قالا : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : والذى نفسى بيده ثلاث مرات ، ثم أكبَّ ، فأكبَّ كل رجل منا يبكي لا يدرى على ماذا حلف ؟ ثم رفع رأسه ، وفي جبهته البشرى فكانت أحب إلينا من حُمْرُ النَّعَمْ . قال : ما من عَبْد يصلي الصلوات الخمس ، ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ، ويتجنب الكبائر السبع ، إلا فتحت له ابواب الجنة وقيل أدخل بسلام . (رواه النسائي واللفظ له ، وابن ماجة ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحيهما ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

أكبَّ : إستمر – لزم – حمر النعم : بيضاء النعم ويراد المال الوفير ، والإبل . الكبائر السبع : فسرها النبي ﷺ في حديث البخارى : إجتنبوا السبع الموبقات ، قالوا : يا رسول الله وما هن ؟ قال :" الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات " رواه أبو هريرة رضي الله عنه

١٣- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أتى رجل من تميم رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله : إني ذو مال كثير ، وذو اهل ومال وحاضرة فأخبرني كيف أصنع ، وكيف أنفق ؟ فقال رسول الله ﷺ : تخرج الزكاة المفروضة من مالك ، فإنها طهرة تطهرك ، وتصل أقرباءك ، وتعرف حق المسكين ، والجار ، والسائل . (الحديث رواته ، ورجاله رجال الصحيح)

١٤- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فأصبحت قريبا منه ، ونحن نسير ، فقلت : يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ، ويباعدني عن النار ؟ قال ﷺ : لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت .
(لحديث . رواه أحمد والترمذى وصححه النسائي وابن ماجة)

١٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال لمن حوله من أمته : أكفلوا لى بست أكفل لكم بالجنة . فقلت : ما هي يا رسول الله ؟ قال : الصلاة ، والزكاة ، والأمانة ، والفرج ، والبطن ، واللسان . (رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد لا بأس به ، وله شواهد كثيرة)

١٦- وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله : أرأيت إن أدى الرجل زكاة مالة ؟ فقال رسول الله ﷺ : من أدى زكاة مالة فقد ذهب عنه شره . (رواه الطبرانى فى الأوسط ، واللفظ له ، وابن خزيمة فى صحيحة والحاكم مختصراً : إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره وقال صحيح على شرط مسلم)

١٧- وعن الحسن رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا أمواج النبلاء بالدعاء والتضرع . (رواه ابو داود فى المراسيل ، ورواه الطبرانى والبيهقى وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلاً ، والمرسل اشبه)

١٨- وروى عن علقمة رضي الله عنه أنهم أتوا رسول الله ﷺ قال : فقال النبى ﷺ : إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم . (رواه البزار)

١٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : كل مال وإن كان تحت سبع أرضين تؤدى زكاته فليس بِكَنْزٍ ، وكل مال لا تؤدى زكاته وإن كان ظاهراً فهو كَنْزٌ . (رواه الطبرانى فى الأوسط مرفوعاً ، ورواه غيره موقوفاً على ابن عمرو ، وهو الصحيح)

٢٠- عن عمرو بن مُرَّةَ الجُهنى رضي الله عنه قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله ﷺ فقال ، إنى شهدت أن لا إله إلآ الله ، وأنك رسول الله ، وصليت الصلوات الخمس ، وصمت رمضان وقمته ، وآتيت الزكاة ، فقال رسول الله ﷺ : من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء . (رواه البزار بإسناد حسن ، وابن خزيمة فى صحيحة ، وابن حبان)

٢١- وعن عبيد بن عمير الليثى رضي الله عنه عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : إن أولياء الله المصلون ، ومن يقيم الصلوات الخمس التى كتبهن الله عليه ، ويصوم رمضان ، ويحتسب صومه ، ويؤتى الزكاة محتسباً ، طيبة بها نفسه ، ويجتنب التى نهى الله عنها ، فقال رجل من أصحابه يا رسول الله : وكم الكبائر ؟ قال تسع أعظمهن الإشراك

بالله وقتل المؤمن بغير حق ، والفرار من الزحف ، وقذف المحصنة ، والسحر ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم أحياءاً وأمواتاً ، لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ، ويقيم الصلاة ، ويؤدى الزكاة ، إلا رافق محمداً ﷺ فى بحبوحة[1] جنة ابوابها مصاريع الذهب . (رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات – وفى بعضهم كلام ، وعند أبى داود بعضة) (بحبوحة[1] الجنة : بضم الباءين الموحدين وبحاءين مهملتين : هو وسطها) (١) بُحْبُوحَة

٢٢– عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع مالاً حراماً ، ثم تصدق به لم يكن له فيه أجْر ، وكان إِصْرُهُ عليه . (رواه ابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحيهما ، والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

٢٣– وفى رواية للنسائى : قال رسول الله ﷺ ما من رجلٍ لا يؤدى زكاة ماله إلا جاء يوم القيامة شُجَاعاً من نَارٍ فيكوى بها جَبْهَتُهُ وَجَنْبُهُ وظَهْرُهُ فى يوم كان مِقْدَارُهُ خمسين ألف سنة حتى يقْضَى بين الناس.

٢٤– وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : عُرِضَ علىَّ أوَّلُ ثلاثة يدخلون الجنة ، وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة ، فالشهيد ، وَعبدٌ مملوكٌ أحسن عبادةَ رَبِّه ، ونصح لسيده ، وعفيف متعفف ذو عِيَالٍ ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مُسَلَّطٌ ، وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله فى ماله ، وفَقِيرٌ فَخُورٌ . (رواه ابن خزيمة فى صحيحة ، وابن حبان مفرقاً فى موضعين)

٢٥– وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الذى لا يؤدى زكاة ماله يُخَيَّلُ إليه مَالُهُ يوم القيامة شُجَاعاً أقرع له زبيبتان قال : فَيَلْزَمُهُ يَقُولُ : أنا كنزك ، أنا كنزك . (رواه النسائى بإسناد صحيح) (الزبيبتان : هما الزبدتان فى الشدقين وقيل : هما النكتتان السوداوان فوق عينيه – شجاعاً : يطوق على عنقه)

٢٦– وعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما منع قوم الزكاة إلا إبتلاهم الله(الله) بالسنين . (السنين : القحط وشدة الأزمة والفقر ، ونزع البركة فى المال والولد) رواه الطبرانى فى الأوسط ورواته ثقات . والحاكم والبيهقى فى حديث إلا أنها قالا : (ولا منع قَوْمٌ الزكاة إلا حبس الله عنهم القَطْرَ) (وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم)

(ورواه ابن ماجة والبزار والبيهقى فى حديث ابن عمر) ، ولفظ البيهقى : أن رسـول الله ﷺ قال : يا معشر المهاجرين خصال خمس إن إبتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يُعْلِنُوا بها إلا فَشَا فيهم الأوجاع التى لم تكن فى أسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أُخِذُوا بالسينين ، وشِدَّةِ المُؤْنَةِ ، وجَوْرِ السلطان ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنِعُوا القَطْرَ من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولا نَقَضُوا عَهْدَ الله وعهد رسوله إلا سُلِّطَ عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما فى ايديهم ، وما لم تحكم أئِمَّتهم بكتاب الله إلا جُعِلَ بَأْسُهُم بينهم .

٢٧– وعن عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : من إستعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ بعد ذلك فهو غلول . (رواه أبو داود) . الأغلال : الحديد فى اليد والرقبة : يقول الله تعالى : (ومن يغلل يأتى بما غَلَّ يوم القيامة)

٢٨– روى عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أن إمرأة أتت النبى ﷺ ، ومعها إبنة لها ، وفى يد إبنتها مسكتان غليظتان من ذهب ، فقال لها : أتعطين زكاة هذا ؟ قالت : لا . قال : أَيَسُرُّكِ أن يُسورك الله بهما يوم القيامة سِوَارَيْنِ من نار . قال : فحذفتهما – (فخلعتهما – رواية آخرى) – فألقتها إلى النبى ﷺ وقالت : هما لله ولرسوله . (رواه أحمد وأبو داود – والترمذى والداقطنى لهما رواية قريبة) (المَسَكَةُ : محرَكة ، واحدة المسك وهو أسورة من قرن أو عاج)

٢٩– عن ابى حُمَيْد الساعدىّ رضي الله عنه قال : إستعمل النبى ﷺ رجلا من الأزْد يقال له ابن اللُّتْبِيَّةِ على الصدقة ، فلما قَدِمَ قال : هذا لكم ، وهذا أهدِىَ إلىَّ . قال : فقام رسول الله ﷺ ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعدُ فإنى أستعملُ الرجلَ منكم على العمل مما وَلَّانِى الله ، فيأتى ويقول : هذا لكم ، وهذا هدية أهديت لى ، أفلا جلس فى بيت أبيه وأُمِّهِ حتى تأتيه هَدِيَّتُهُ إن كان صادقاً ؟ والله لا يأخذُ أحدُ منكم شيئاً بغير حَقِّهِ ، إلَّا لَقِىَ الله يَحْمِلُهُ يوم القيامة فَلَا أَعْرِفَنَّ أحداً منكم لَقِىَ الله يحملُ بعيراً له رُغَاءٌ ، أو بقرةٌ لها خُوَارٌ ، أو شاةً تَيعَرُ ، ثم رفع يديه حتى رُؤى بياض إبطَيْهِ . يقول : اللهم هل بَلَّغْتُ .

(رواه البخارى ومسلم وأبو داود) (اللُّتْبِيَّةِ : نسبه إلى حى يقال لهم بنولُتْبِيَّةٍ . واسم ابن اللتبية : عبد الله) (وقوله تيعر : أى تصيح - واليعار : صوت الشاة)

٣٠- وعن أبى رافع رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بنى عبد الأَشْهَلَ فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب . قال : أبو رافع : فبينما النبى ﷺ مسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع ، فقال : أُفاً لك أفاً لك : فَكَبُرَ ذلك فى ذَرْعِى ، فاستأخرْتُ وظَنَنْتُ أنَّهُ يريدُنى ، فقال : مَا لَكَ ؟ أمْشى ، فقلتُ أأَحْدَثْتُ حَدَثاً ؟ قال : ومالك ؟ قُلْتُ أَفَّفْتَ بى ، قال : لا ، ولكن هذا فلانَ بَعَثْتُهُ سَاعياً على بنى فُلان فَغَلَّ نَمِرَةً فَدُرِّعَ على مِثْلَها من النار (رواه النسائى وابن خزيمة فى صحيحة) (النمرة : كساء من صوف مخطط)

٣١- وروى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ فى الصحراء ، فإذا مُنَادٍ يناديه : يا رسول الله فالتفت فلم يرى أحداً ، ثم التفت فإذا ظَبْيَةٌ مُوَثَّقَةٌ ، فقالت : أدْنُ مِنىِّ يا رسول الله ، فدنا منها ، فقال : ما حاجتك ؟ قالت : إن لى خِشْفَيْن فى هذا الجبل فَحُلَّنى حتى أذهب فأُرْضِعُهُمَا ، ثم أَرْجِعُ إِلَيْكَ . قال : وتفعلين ؟ قالت : عَذَّبَنى اللهُ عَذَابَ العَشَّارُ إن لم أفعل ، فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفيها ، ثم رجعت فأوثقها ، وانْتَبَهَ الأَعْرَابىُّ فقال : أَلَكَ حَاجَةٌ يا رسول الله ؟ قال : نعم تطلق هذه ، فأطلقها فخرجتَ تَعْدُوا وهى تقول : أشهد أن لا إله إلآ الله وأنك رسول الله . (رواه الطبرانى)

٣٢- وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله ﷺ : ليأتين عليكم أمراءُ يُقَرِّبُونَ شِرَارَ النَّاسِ ، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فمن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفاً ، ولا شرطياً ، ولا جابياً ولا خازناً . (رواه ابن حبان فى صحيحة)

٣٣- وعن عائد بن عمرو رضي الله عنه أن رجلا أتى النبى ﷺ يسأله فأعطاه ، فلما وضع رجله على أسْكُفَّةِ الباب . قال رسول الله ﷺ : لو يعلمون ما فى المَسْئَلَةِ .. ما مشى أحدٌ إلى أحدٍ يسأله . (رواه النسائى ، ورواه الطبرانى فى الكبير عن طريق قابوس) عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لو يعلم صاحب المسئلة ماله فيها لم يَسْئَلْ .

٣٤– وعن حبشيٍّ بن جُنادَه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سأل من غير فَقْرٍ فكأنما يأكل الَجمْرَ . (رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، وابن خزيمة فى صحيحة والبيهقى ، ولفظه) :

- سمعت رسول الله ﷺ يقول : الذى يسأل من غير حاجة كمثل الذى يلتقط الجمر ، ورواه الترمذى من رواية مجالد عن عامر عن حبشى أطول من هذا ، ولفظة :

- سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أعرابى فأخذ بطرف ردائه فسأله إياه فأعطاه وذهب ، فعند ذلك حرمت المسئلة ، فقال رسول الله ﷺ : إن المسئلة لا تحل لغنى ، ولا لذى مِرَّة سوىّ إلا لذى فقر مُدْقِعْ أو غُرْم مُقْطِعْ ، ومن سأل الناس لِيُثْرِىَ به ماله كان خموشاً فى وجهه يوم القيامة ، ورضفاً يأكله من جهنم ، فمن شاء فَلْيُقِللْ ، ومن شاء فَلْيُكْثِرْ . قال الترمذى : حديث غريب ، زاد فيه رزين :

- وإنى لأعطى الرجل العطية فينطلق بها تحت إبطة ، وما هى إلا النار ، فقال له عمر : ولم تعطى يا رسول الله ما هو نار ؟ فقال : أبى الله لى البُخْلَ ، وأَبَوْا إلا مَسْئَلَتِى . قالوا : وما الغنى الذى لا تنبغى معه المسئلة ؟ قال : قدْر ما يُغَذِّيهِ أو يُعَشِّيهِ ، وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكن لم أقف عليها فى شيئ من نسخ الترمذى . (المِرَّة : بكسر الميم وتشديد الراء : هى الشدة والقوة ، السَوِىّ : تشديد الياء : هو التام الخلق السالم من موانع الاكتساب ، الرضف : يأتى – يثرى : يُريد ماله)

٣٥– وروى عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال : جاء مال من البحرين فدع النبى ﷺ العباس رضي الله عنه فحفن له ، ثم قال : أزيدُك ؟ قال : نعم ، فحفن له ثم قال : أزيدك ؟ قال : نعم : فحفن له ثم قال : أزيدك ؟ قال : نعم . قال : إبق لمن بعدك ، ثم دعانى ، فحفن لى ، فقلت يا رسول الله : خَيْرٌ لى أو شَرٌّ لى ؟ قال : لا بل شر لك فرددت عليه ما أعطانى ، ثم قلت : لا والذى نفسى بيده لا أقبل من أحد عطية بعدك . قال محمد بن سيرين : قال حكيم : فقلت يا رسول الله أدع الله أن يبارك لى ، قال اللهم بارك له فى صفقة يده . (رواه الطبرانى فى الكبير)

٣٦- وعن أبي ذر ﷺ قال : أوصاني خليلي ﷺ بسبع : بحب المساكين ، وأن أدنوا منهم ، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ، ولا أنظر إلى من هو فوقي ، وأن أصل رحمي وإن جفاني ، وأن أُكْثِرَ من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وأن أتكلم بِمُرِّ الحق ، ولا تأخذني في الله لومة لائم ، وأن لا أسأل الناس شيئاً . (رواه أحمد والطبراني من رواية الشعبي عن أبي ذر ، ولم يسمع منه)

٣٧- وعن ثوبان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من يكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً أتكفل له بالجنة ، فقلت : أنا فكان لا يسأل أحداً شيئاً . (رواه أحمد والنسائي وابن ماجة ، وأبو داود بإسناد صحيح) . وعن ابن ماجة قال : لا تسأل الناس شيئاً قال : فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب ، فلا يقول لأحد ناولنيه ، حتى ينزل فيأخذه .

٣٨- عن أبي عمرو جرير بن عبد الله ﷺ قال : كنا في صدر النهار عند رسول الله ﷺ ، فجاءة قوم عراة مجتابي النِّمار ، أو العباء ، متقلدي السيوف ، عامَّتهم من مُضَرَ ، بل كلهم من مضر ، فتمعر رسول الله ﷺ ، لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بِلَالاً فَأَذَّنَ وأقام ، فصلى ثم خطب ، فقال : (يا أيها الناس إتقوا الله الذى خلقكم من نفس واحدة) إلى آخر الآية : (إن الله كان عليكم رقيباً) والآية الآخرى التي في آخر الحشر : (يا أيها اللذين أمنوا إتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) " تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمره " فجاء رجل من الأنصار بِصَرَّةٍ كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة ، فقال رسول الله ﷺ : من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها ، وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئ ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزْر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئ . (رواه مسلم) . (النمار : جمع نمرة : كساء من صوف مخطط ، مجتابيها : لا بسيها قد خرقوها – الجِرَبْ : القطع – تمعر : تغير – مذهبة : الصفاء)

٣٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يترلان ، فيقول أحدهما : اللهم أَعْطِ مُنفِقاً خلفاً ، ويقول الأخر : اللهم أعط مُمْسِكاً تَلَفاً . (متفق عليه)

٤٠- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أى الإسلام خير ؟ قال : تُطْعِمُ الطعام ، وَتَقْرَأُ السلام على من عرفت ومن لم تعرف . (متفق عليه)

٤١- وعن أبي أمامة صُدىّ بن عجلان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم إنك أن تَبْزُلَ الفَضْلَ خَيْرٌ لك ، وأنْ تُمسِكَهُ شَرٌّ لك ، ولا تُلَامُ على كَفَافٍ ، وابْدَأْ بمن تَعُولُ ، واليد العلْيا خير من اليد السفلى . (رواه مسلم)

٤٢- عن أنس رضي الله عنه قال : مَا سُئِلَ رسول الله ﷺ على الإسلام شيئاً إلا أَعْطَاهُ ، ولقد جَاءَهُ رجلٌ ، فَأَعْطَاهُ غَنَماً بين جَبَلَيْنِ فرجع إلى قومه فقال : يا قوم أَسْلِمُوا ، فَإِنَّ محمداً يُعْطِي عَطَاءَ من لا يَخْشَى الفَقْرَ ، وإن كان الرجل لَيُسْلِمُ ما يريدُ إلا الدُّنْيَا ، فما يَلْبَثُ إلاّ يسيراً حتى يكون الإسلامُ أَحَبَّ إليه من الدنيا وما عليها . (رواه مسلم)

٤٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ما نقصت صدقة من مَالٍ ، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلاّ عزًّ ، وما تواضعَ أَحَدٌ لله إلا رفعه الله عز وجل . (رواه مسلم)

٤٤- وعن عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاه ، فقال النبى ﷺ : ما بقى منها ؟ " قالت : ما بقى منها إلا كَتِفُهَا ، قال : بقى كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفُهَا " (رواه الترمذى وقال : حديث صحيح)

٤٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب ، فإن الله يقبلها بيمينه ، ثم يُرَبِّيهَا لصاحبها ، كما يربِّى أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ حتى تكون مثل الجبل . (متفق عليه) (الفلوه : المهر)

٤٦- وعنه عن النبى ﷺ قال : بينما رجل يمشى بفلاة من الأرض ، فسمع صوت من سحابة : اسق حديقة فلان ، فتنحى ذلك السحاب ، فافرغ ماءه فى حرَّة ، فإذا تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء ، فإذا رجل قائم فى حديقة ، يحول الماء بمسحاته ، فقال له : عبد الله ما اسمك ؟ قال : فلان ، للأسم الذى سمع فى السحابة ، فقال له : يا

عبد الله لما تسألني عن إسمي ؟ فقال : إني سمعت صوتاً في السحاب الذى هذا ماؤه يقول : اسق حديقة فلان لاسمك ، فما تصنع فيها ؟ فقال : أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا ، فإني أَنْظُرُ إلى ما يَخْرُجُ منها ، فأتصدق بِثُلثه ، وآكل أنا وعيالي ثُلثاً ، وأَرُدُّ فيها ثُلثَهُ . (رواه مسلم)

٤٧- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإتقوا الشُّحَّ ، فإن الشح أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دِمَاءَهُمْ واستحلُّوا مَحَارِمَهُمْ . (رواه مسلم)

٤٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : إِنِّ مجهودٌ ، فأرسل إلى بعض نسائه ، فقالت : والذى بعثك بالحق ما عندى إلا ماء ، ثم أرسل إلى آخرى ، فقالت مثل ذلك ، قلن كلهن مثل ذلك : لا والذى بعثك بالحق ما عندى إلا ماء ، فقال النبي ﷺ ، من يُضَيِّفُ هذا الليلة ؟ : فقال رجل من الأنصارِ : أنا يا رسول الله ، فانطلق به إلى رَحْلِهِ ، فقال لامرأته أكرمي ضيف رسول الله ﷺ - وفي رواية قال لإمراته : هل عندك شيئ ؟ فقالت : لا ، إلا قوت صبياني . قال : عَلِّليهم بشيئ وإذا أرادوا العشاء فَنَوِّميهمْ ، وإذا دخل ضيفنا ، فأطفئ السِّرَاجَ ، وأريه أَنَّا نَأْكُلُ ، فقعدوا وأكل الضَّيْفُ وباتا طَاوِيَيْن ، فلما أصبح ، غَدَا على النبي ﷺ : فقال : لقد عجب الله من صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا الليلة . (متفق عليه)

٤٩- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ إذا جاء رجل على راحلة له فجعل يصرف بصره يميناً وشمالاً ، فقال رسول الله ﷺ : من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل من زاد ، فليعد به على من لا زاد له ، فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل . (رواه مسلم)

٥٠- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ ببردة منسوجة ، فقالت : نسجتها بيدى لأكسو كها ، فأخذها النبي ﷺ محتاجاً إليها ، فخرج إلينا وإنها لإزاره ، فقال فلان : أَكْسُنِيهَا ما أحسنها ! فقال : نعم ، فجلس النبي ﷺ في المجلس ،

ثم رجع فطواها ، ثم أرسل بها إليه : فقال له القوم : ما أحسنت ! لبسها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها ، ثم سألته ، وعلمت أنه لا يرد سائلاً . فقال : إني والله ما سألته لألبسها إنما سألته لتكون كفني . قال سهل : فكانت كفنه . (رواه البخارى)

٥١- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الأشعريّين إذا أرملوا فى الغزو ، أو قل طعام عيالهم بالمدينة ، جمعوا ما كان عندهم فى ثوْبٍ واحدٍ ، ثم إقتسموه بينهم فى إناءٍ واحدٍ بالسَّوِيَّةِ فهم مني وأنا منهم . (متفق عليه) (أرملوا : فرغ زادهم ، أو قارب الفراغ)

٥٢- وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن لكل أُمَّةٍ فتنةً وفتنةُ أُمَّتِي المال . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٥٣- عن سلمان بن عامر الضبى ، ذكر ان النبى ﷺ قال : إن الصدقة على المسكين صدقة ، وإنها على ذى الرحم اثنتان : صدقة وصلة . (رواه الترمذى فى كتاب الزكاة وابن ماجة والنسائى ، وأحمد جميعهم فى الزكاة عدا أحمد : الصدقة على الأقارب)

الفصل الرابع : الصــوم

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۞ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۞ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ

ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ (البقرة : ١٨٣،١٨٤،١٨٥،١٨٧،١٩٦)

﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (المائدة : ٨٩)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٤	١٨٣:١٨٥-١٨٧-١٩٦
٥	المائدة	١	٨٩

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- قال الله ﷻ : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم هو لى وأنا أجزى به ، وللصائم فرحتان : فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى ربه ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . (أخرجه الطبرانى - وابن النجار عن ابن مسعود - وابن عساكر)

٢- قال الله تعالى : الصوم جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بها عبدى من النار . (اخرجة الطبرانى فى الكبير - والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

٣- قال الله ﷻ : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به ، والصيام جُنَّةٌ ، وإذا كان يوم صومُ أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، وإن سَابَّهُ أحدٌ أو قاتله فليقل إنىِّ إمروٌ صائم ، والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وللصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح بفطره ، وإذا لقى ربه فرح بصومه . (أخرجه الشيخان والنسائى وابن حبان عن أبى هريرة)

٤- قال الله تعالى : أحب عبادى إلَىَّ أعجلهم فطراً . (أخرجه أحمد والترمذى وابن حبان والبيهقى عن أبى هريرة)

٥- إذا كان أول يوم من شهر رمضان نادى مُنَادٍ الله ﷻ رضوان خازن الجنة يقول : يا رضوان ، فيقول : لبيك سيدى وسعديك ، فيقول زَيِّنْ الجنان للصائمين والقائمين من أمة محمد ﷺ ولا تغلقها حتى ينقضى شهرهم ، فإذا كان يوم الثانى أوحى الله إلى مالك خازن النار : يا مالك أغلق أبواب النيران عن الصائمين والقائمين من أمة محمد ﷺ ولا تفتح حتى ينقضى شهرهم ، ثم إذا كان يوم الثالث أوحى الله إلى جبرائيل : يا جبرائيل اهبط إلى الأرض فغل مردة الشياطين وعتاه الجن حتى لا يفسدوا على عبادى صومهم ، وإن لله ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى له جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب أحدهما من ياقوت أحمر والآخر من زبرجد أخضر ينادى فى كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من صاحب حاجة فيشفع لحاجته ؟ يا طالب الخير أبشر ، ويا طالب الشر أقصر وأبصر ، ألا وإن لله ﷻ فى كل ليلة عند السحور والإفطار سبعة ألاف عتيق من النار قد إستوجبوا العذاب من رب العالمين ، فإذا كانت ليلة القدر هبط جبرائيل فى كوكبة من الملائكة له

جناحان أخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبرائيل فى كل سنه إلا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى " تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم " أما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى ، وأما الروح فهو جبرائيل ، يسبح بجناحيه فيسلم على القائم والنائم والمصلى فى البر والبحر : السلام عليك يا مؤمن ، حتى إذا طلع الفجر ، صعد جبرائيل ومعه الملائكة فيتلقاه أهل السموات فيقولون له : يا جبرائيل ما فعل الرحمن ﷻ بأهل لا إله إلآ الله ؟ فيقول جبرائيل : خيراً ، ثم تتلقاه المكرمون فيقولون له : ما فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان ؟ فيقول جبرائيل : خيراً ، ثم يسجد جبرائيل ومن معه من الملائكة ، فيقول الجبار ﷻ : يا ملائكتى ارفعوا رؤوسكم أشهدكم أنى قد غفرت للصائمين شهر رمضان إلا لمن أبى أن يسلم عليه جبرائيل ، وجبرائيل لا يسلم فى تلك الليلة على مدمن خمر ولا عَشّارَ ولا ساحر ولا صاحب كَوبة ولا عَرْطَبَةَ ولا عاق والديه ، فإذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على أفواه الطرق يقولون : يا أمة محمد ﷺ : إغدوا إلى رب كريم ، فإذا صاروا فى المصلى نادى الجبار ، فقال : يا ملائكتى ما جزاء الأجير إذا فرغ من عمله ؟ قالوا : ربنا جزاؤه أن يوفى أجره ، قال : فإن هؤلاء عبادى وبنو عبادى أمرتهم بالصيام فصاموا وأطاعونى وقضوا فريضتى ، فينادى المنادى : يا أمة محمد ﷺ ارجعوا راشدين قد غفرت لكم . (أخرجه ابن شاهين فى الترغيب عن أنس – رواه ابن حبان – ابن الجوزى – ورواه الديلمى) – وفى رواية لابن عباس لا يسلم جبرائيل على أربعة هم " مدمن خمر وعاق والديه وقاطع رحم ومشاحن (مخاصم) "

٦– وفى رواية لمسلم : كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله تعالى : إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به ، يدع شهوته وطعامه من أجلى ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك .

٧– وروى عن ابى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نزل الله إلى خلقه ، وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً ، ولله فى كل يوم ألف ألف عتيق من النار ، فإذا ليلة تسع وعشرين ، أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق فى الشهر كله فإذا كانت ليلة الفطر إرْتَجَّتْ الملائكة ، وتجلى الجبار تعالى بنوره مع أنه لا يصفه

الواصفون ، فيقول الملائكة هم فى عيدهم من الغد : يا معشر الملائكة يوحى إليهم ما جزاء الأجير إذا وَفَّ عمله ؟ تقول الملائكة : يوفى أجره فيقول الله تعالى : أشهدكم أنى قدغفرت لهم . (رواه الأصبهانى)

٨- وعن أبى مسعود الغفارى رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأَهَلَّ رمضان فقال : لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتى أن تكون السنة كلها رمضان ، فقال رجل من خزاعة : يا نبى الله حدثنا ؟ فقال : إن الجنة لَتُزَيَّنُ لرمضان من رأس الحول إلى الحول ، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش ، فصفقت ورق أشجار الجنة ، فتنظرُ الحور العين إلى ذلك فيقلن : يا ربنا اجعل لنا من عبادك فى هذا الشهر أزواجاً ، تقرُ أعيننا بهم ، وتقرُ اعينهم بنا ؟ قال : فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زُوِّجَ زوجة من الحور العين فى خيمة من درة كما نعت الله ﷻ : حُورٌ مقصورات فى الخيام . على كل امرأةٍ منهن سبعون حلةً ليس منها حُلَّةٌ على لون الآخرى ، وتعطى سبعين لونا من الطيب ، ليس منه لون على ريح الآخر ، لكل إمرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها ، وسبعون ألف وصيف مع كل وصيف صَحْفَةٌ من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوّله ، ولكل إمرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء ، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من إستبرق ، فوق كل فراش سبعون أريكة ويعطى زوجها مثل ذلك ، على سرير من ياقوت أحمر موشحاً بالدُرّ عليه سواران من ذهب ، هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات . (رواه أبو خزيمة فى صحيحة - والبيهقى من طريقه وأبو الشيخ فى الثواب)

٩- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب : وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين . (رواه أحمد فى حديث ، والترمذى وحسنه ، وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والبزار) ولفظة : ثلاثة حق على الله أن لا يرد له دعوة : الصائم حتى يفطر ، والمظلوم حتى ينتصر ، والمسافر حتى يرجع .

١٠- وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله ﷻ فى كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار ، فإذا كان أخر ليلة أعتق الله بعدد ما مضى . (رواه البيهقى وقال : هكذا جاء مرسلا)

١١- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أعطيت أمتى فى شهر رمضان خمساً لم يعطهن نَبيٌ قبلى . أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله ﷻ إليهم ، ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً . وأما الثانية فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك . وأما الثالثة فإن الملائكة تستغفر لهم فى كل يوم وليلة . وأمل الرابعة فإن الله ﷻ يأمر جنته فيقول لها إستعدى وتزينى لعبادى أو شك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى دارى وكرامتى . وأما الخامسة فإنه إذا كان أخر ليلة غفر الله لهم جميعاً ، فقال رجل من القوم : أهى ليلة القدر ؟ فَقَالَ : لا ، ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وُفوًا أجورهم . (رواه البيهقى)

١٢- وعن كعب بن عجرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أحضروا المِنْبَرَ ، فحضرنا ، فلما أرتقى درجة قال : آمين ، فلما أرتقى الثانية قال : آمين ، فلما أرتقى الثالثة قال : آمين ، فلما نزل : قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه ؟ قال : إن جبرائيل عليه السلام تعرض لى ، فقال : بَعُدَ من أدرك رمضان فلم يغفر له قلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بَعُدَ من ذُكرْتَ عنده ، فلم يصل عليك ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة قال : بَعُدَ من أدرك ابويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة قلت : آمين . (رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد)

١٣- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ بعث أبا موسى على سرية فى البحر ، فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع فى ليلة مظلمة إذا هاتف فوقهم يهتف يا أهل السفينة قفوا أخبركم لقضاء قضاه الله على نفسه ، فقال أبو موسى : أخبرنا إن كنت مخبراً قال : إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له فى يوم صائف سقاه الله يوم العطش . (رواه البزار بإسناد حسن إن شاء الله ، وروواه ابن أبى الدنيا من حديث لقيط عن أبى بوده عن أبى موسى بنحوه إلا أنه قال فيه) : قال :

- إن الله تعالى قضى على نفسه أنه من عطّش نفسه لله فى يوم حار كان حقاً على الله ﷻ أن يرويه يوم القيامة . قال : وكان ابو موسى : يتوخى اليوم الشديد الحر الذى يكاد الإنسان ينسلخ فيه حراً فيصومه . (الشراع : قلع السفينة الذى يصفقه الريح فتمشى)

١٤- وروى عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الأعمال عند الله ﷻ سبع : عملان موجبان ، وعملان بأمثالهما ، وعمل بعشر أمثاله ، وعمل بسبعمائة ، وعمل لا يعلم ثواب عاملة إلا الله ﷻ ، فأما الموجبان : فمن لقى الله يعبده مخلصاً لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة ، ومن لقى الله قد أشرك به وجبت له النار ، ومن عمل سيئة جُزِىَ بها ، ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزى مثلها ، ومن عمل حسنة جزى عشراً ، ومن أنفق ماله فى سبيل الله ضعفت له نفقته : الدرهم بسبعمائة ، والدينار بسبعمائة ، والصيام لله ﷻ لا يعلم ثواب عامله إلا الله ﷻ . (رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى ، وهو فى صحيح ابن حبان فى حديث حريم بن فاتك بنحوه ولم يذكر فيه الصوم)

١٥- وروى البيهقى من حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : أتانى جبرائيل عليه السلام فقال : هذه ليلة النصف من شعبان ، ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم بنى كلب ، ولا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا مشاحن ، ولا إلى قاطع رحم ، ولا إلى مسبل ، ولا عاق والديه ، ولا إلى مدمن خمر ، (وله تكمله). (مسبل : متكبر يمشى الخيلاء)

١٦- وروى عن على رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إذا كانت ليلة النصف من شعبان ، فقوموا ليلها وصوموا يومها ، فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا ، فيقول : ألا من مستغفر فأغفر له ؟ ألا من مسترزق فأرزقه ؟ ألا من مبتلى فأعفيه ، ألا كذا ، ألا كذا ؟ حتى يطلع الفجر . (رواه ابن ماجة)

ثانياً الأحاديث النبوية :

١- وروى عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء ، فلا يغلق فيها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان ، وليس عبدٌ مؤمن يصلى فى ليلة فيها إلا كتب الله له ألف وخمسمائة حسنة بكل سجدة ، وبنى له بيتاً فى الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء ، فإذا صام أول اليوم من شهر رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان ، واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن توارى بالحجاب (المعنى ذلك اليوم) ، وكان له بكل سجدة يسجدها فى شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب فى ظلها خمسمائة عام . (رواه البيهقى وقال : قد روينا فى الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا ، أو لبعض معناه كذا قال رحمه الله)

٢- وعن سلمان رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر يوم من شعبان قال : يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك ، شهر فيه ليله خير من ألف شهر ، شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليلة تطوعاً ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يزاد فى رزق المؤمن فيه ، من فطَّر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار ، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئ ، قالوا يا رسول الله : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة أو على شربة ماء أو مذقة لبن ، وهو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ، من خفف عن مملوكة فيه غفر الله له ، وأعتقه من النار ، واستكثروا فيه من أربع خصال : خصلتين ترضون بها ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنها ، فأما الخصلتان اللتان ترضون بها ربكم : فشهادة أن لا إله إلآ الله ، وتستغفرونه ، وأما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنها : فتسألون الله الجنة ، وتعوذون به من النار ، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضى شربةً لا يظمأ حتى يدخل الجنة . (رواه ابن خزيمة فى صحيحة ، ثم صح الخبر ، ورواه من طريق البيهقى

، ورواه ابو الشيخ ابن حبان فى الثواب بإختصار عنها)

٣- وفى رواية لأبى الشيخ قال رسول الله ﷺ : من فطَّر صائما فى شهر رمضان من كسب حلال صَلَّتْ عليه الملائكة ليالى رمضان كلها ، وصافحة جبرائيل عليه السلام ليلة القدر ، ومن صافحة جبرائيل عليه السلام ترق قلبه وتكثر دموعه . قال : فقلت يا رسول الله أفرأيت من لم يكن عنده ؟ قال : فقيضة من طعام . قلت : افرأيت إن لم يكن عنده لقمة خبز ؟ قال : فمذقة من لبن . قال : افرايت إن لم تكن عنده ؟ قال : فشربه من ماء . (قال الحافظ : وفى أسانيدهم على بن زيد بن جدعان ، ورواه ابن خزيمة أيضاً ،والبيهقى بإختصار عنه من حديث ابى هريرة ، وفى اسناده كثير بن زيد)

٤- وعن أنس رضي الله عنه قال : دخل رمضان ، فقال رسول الله ﷺ إن هذا الشهر قد حضركم ، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حُرِمَهَا فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها إلا محروم . (رواه ابن ماجة ، وإسناده حسن إن شاء الله)

٥- وروى عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن شهر رمضان شهر أمتى ، يمرض مريضهم فيعودونه ، فإذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب ، وفطره طيب سعى إلى العتمات محافظاً على فرائضة خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها . (رواه أبو الشيخ)

٦- وروى عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن لله تبارك وتعالى عتقاء فى كل ليلة ، يعنى رمضان ، وإن لكل مسلم فى كل يوم وليلة دعوة مستجابة . (رواه البزار)

٧- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فُتِحَتْ ابوب الجنة،فلم يغلق منها باب واحدالشهر كله ، وَغُلِّقَتْ أبواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله ، وغُلَّتْ عتاة الجن ونادى مناد من السماء الليل كله إلى إنفجار الصبح : يا بَاغِىَ الخيرَ يَمِمْ وأَبْشِرْ ، ويا باغى الشَرِّ أقصر وأبصر ، هل من مستغفر يُغفر له ، هل من تائب يتوب الله عليه ، هل من داعٍ يستجاب له ، هل من سائل يعطى سؤله ، ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفاً ، فإذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل ما أعتق فى جميع الشهر ثلاثين مرة ستين

ألفاً ستين ألفاً . (رواه البيهقى ، وهو حديث حسن لا باس به فى المتابعات ، فى إسناده ثابت بن عمرو الشيبانى وُثّق ، وتكلم فيه الدارقطنى)

٨- وروى عن عمر ابن الخطاب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ذاكر الله فى رمضان مغفوراً له ، وسائل الله فيه لا يخيب . (رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى والأصبهانى)

٩- وعن عبد الرحمن بن عوف ﷺ أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان بفضله على الشهور فقال : من قام رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (رواه النسائى وقال : هذا خطأ ، والصواب أنه عن أبى هريرة)

١٠- وفى رواية له قال : إن الله فرض صيام رمضان ، وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

١١- وروى عن أحمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن عبد الرحمن عن عباده بن الصامت قال : أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر . قال : هى فى شهر رمضان فى العشر الآواخر ليلة إحدى وعشرين ، أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين ، أو آخر ليلة من رمضان . من قامها إحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . (رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى ، وابن ماجة مختصراً)

١٢- وعن مالك (رحمه اله تعالى) أنه سمع من يَثِقُ به من أهل العلم يقول : إن رسول الله ﷺ أُرِىَ أعمار الناس قبلة ، أو ما شاء الله من ذلك ، فكأنه تعاصر أعمار أمته أن يبلغوا من العمل مثل الذى بلغ غيرهم ، فأعطاه الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر ، (ذكره فى الموطأ هكذا)

١٣- عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه . (رواه الترمذى واللفظ له ، وأبو داود والنسائى وابن ماجة فى صحيحة - كلهم من رواية بن المطوس ، وقيل أبى المطوس عن أبيه عن ابى هريرة)

١٤- عن أبى أمامه الباهلى ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بينما أنا نائم أتانى رجلان فأخذ بِضَبْعىَّ (ما تحت الأبط) فأتيا بى جبلاً وعرا ، فقالا اصعد ؟ فقلت : إنى لا أطيقه ، فقال : سنسهله لك ، فصعدت حتى إذا كنت فى سواء الجبل إذا

بأصوات شديدة . قلت : ما هذه الأصوات ؟ قالوا : هذا عواء أهل النار ، ثم إنْطُلِقَ بى ، فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً . قال . قلت : من هؤلاء ؟ قال : الذين يفطرون قبل تحلة صومهم . (الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما - وقوله : قبل تحله صومهم : معناه قبل وقت الإفطار)

١٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد : ولا أعلمه إلا وقد رفعه إلى النبى ﷺ قال : عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة ، عليهن أسس الإسلام ، من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم ! شهادة أن لا إله إلآ الله ، الصلاة المكتوبة وصوم رمضان . (رواه أبو يحي بإسناد حسن)

١٦- عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : من صام سته أيام بعد الفطر كان تمام السنة : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها . (رواه ابن ماجة والنسائى) ، ولفظة : جعل الله الحسنة بعشر أمثالها ، فشهر بعشره اشهر ، وصيام ستة أيام بعد الفطر تمام السنة .

١٧- وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

١٨- وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوم عرفه غفر له سنة أمامه ، وسنة خلفه ، ومن صام عاشوراء غفر له سنه . (رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن)

١٩- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : نهى عن صوم يوم عرفه بعرفه . (رواه أبو داود والنسائى وابن خزيمة فى صحيحة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط عن عائشة)

٢٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة : صلاة الليل . (رواه مسلم واللفظ له ، وأبو داود والترمذى والنسائى ، ورواة ابن ماجة بإختصار ذكر الصلاة)

٢١- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ليس ليوم فضل على يوم فى الصيام إلا شهر رمضان ، ويوم عاشوراء . (رواه الطبرانى فى الكبير ، والبيهقى ، ورواة الطبرانى ثقات)

٢٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء ، أوسع الله عليه سائر سنته . (رواه البيهقى وغير من طرق ، وعن جماعة من الصحابة ، وقال البيهقى هذه الأسانيد وإذ كانت ضعيفة فهى إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة والله أعلم)

٢٣- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان . قال : ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين ، وأ حب أن يُرفع عملى وأنا صائم . (رواه النسائى)

٢٤- وعن عائشة رضي الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم •كان يصوم شعبان كله ، قالت قلت : يا رسول الله أحب الشهور إليك أن تصوم شعبان ؟ قال : إن الله يكتب فيه على كل نفس ميته تلك السنة ، فأحب أن يأتينى أجلى وأنا صائم . (رواه أبو يعلى . وهو غريب : وإسناده حسن)

٢٥- وعنها رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى تقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إستكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان ، وما رأيته فى (فى) شهر أكثر صياماً منه فى شعبان . (رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى والترمذى وغيرهما) ، قلت : ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى شهر أكثر صياماً منه فى شعبان كان يصومه إلا قليلاً ، بل كان يصومه كله .

٢٦- عن جرير رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر : أيام البيض صبيحة ثلاث عشره ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة . (رواه النسائى بإسناد صحيح)

٢٧- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : بلغنى أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل فلا تفعل ، فإن لجسدك عليك حقا ولعينيك عليك حقا ، وإن لزوجك عليك حقا ، صم وأفطر ، صم من كل شهر ثلاثة أيام ، فذلك صوم الدهر . قلت : يا رسول الله إن لى قوة ؟ قال : فصم صوم داود عليه السلام ، صم يوما وأفطر يوما ، فكان يقول : يا ليتنى أخذت بالرخصة . (رواه البخارى ومسلم والنسائى)

٢٨- وعن ابى هريرة رضي الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصوم الإثنين والخميس ، فقيل ، يا رسول الله

إنك تصوم الإثنين والخميس ، فقال أن يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول : دعهما حتى يصطلحا . (رواه ابن ماجة ورواته ثقات)

٢٩- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصراً فى الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، وكتبت له براءة من النار . (رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى)

٣٠- وعن أم سلمه رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت ويوم الأحد ، كان يقول : إنهما يوما عيد للمشركين ، وأنا أريد أن أخالفهم . (رواه ابن خزيمة فى صحيحة وغيره)

٣١- وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام ، من بين الأيام إلا أن يكون فى صوم يصومه أحدكم . (رواه مسلم والنسائى)

٣٢- عن عَبْدُ الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : كنت أصوم الدهر ، وأقرأ القرآن كل ليلة . قال : فإما ذكرت للنبى ﷺ . وإما أرسل إلى ، فأتيته فقال ألم أخبرك أنك تصوم الدهر ، وتقرأ القرآن كل ليلة ؟ فقلت بلى يانبى الله ، ولم أرد بذلك إلا الخير . فإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة ايام ، فقلت ، يانبى الله أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : فإن لزوجك عليك حقاً ، ولزورك عليك حقاً ، ولجسدك عليك حقاً ؟ قال : فصم صوم داود نبى الله عليه السلام فإنه كان أعبد الناس . قال : قلت يانبى الله وما صوم داود ؟ قال : كان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً . قال : وأقرأ القرآن فى كل شهر . قال : قلت يا نبى الله . إنى أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : فاقرأه فى كل عشرين . قال : قلت يا نبى الله : إنى أطيق افضل من ذلك ؟ فأقرأه فى كل عشرة . قال : قلت يا نبى الله : إنى أطيق أفضل من ذلك ؟ قال : فاقرأه فى كل سبع ولا تزد على ذلك ، فإن لزوجك عليك حقاً , ولزورك عليك حقاً ، ولجسدك عليك حقاً . [أخرجه البخارى]

٣٣- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أحب الصيام إلى الله صيام داود ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسة ، وكان يفطر

يوماً ويصوم يوماً . (رواه البخارى - ومسلم - وأبو داود والنسائى وابن ماجة)

٣٤- عن ابى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا يحل لإمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ، ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه . (رواه البخارى ومسلم وغيرهما ، ورواه أحمد بإسناد حسن وزاد : إلا رمضان ، وفى بعض روايات أبى داود : غير رمضان)

٣٥- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شئ فامتنعت عليه ، كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر. (رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية بقية ، وهو حديث غريب ، وفيه نكاره ، والله أعلم)

٣٦- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ليس من البر الصوم فى السفر . (رواه ابن ماجة وابن حبان فى صحيحه)

٣٧- عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب أن تؤتى رخصة كما يحب أن تؤتى عزائمه . (رواه البزار بإسناد حسن والطبرانى ، وابن حبان فى صحيحة)

٣٨- وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : غزونا مع رسول الله ﷺ لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم . وفى رواية - يرون أن من وجد قوة فصام فذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفاً فصام فذلك حسن . (رواه مسلم وغيره)

٣٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : تسحروا فإن فى السحور بركة . (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى - وابن ماجة)

٤٠- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين . (رواه الطبرانى فى الأوسط ، وابن حبان فى صحيحة)

٤١- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : السحور كله بركه فلا تَدَعُوهُ ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عز وجل وملائكتة يصلون على المتسحرين . (رواه أحمد بإسناد قوى)

٤٢- روى عن يعلى بن مُرَة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يحبها الله عز وجل : تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ، وضربى اليدين إحداهما على الأخرى فى الصلاة .

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٤٣– وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ما رأيت رسول الله ﷺ قط صلى المغرب حتى يفطر ، ولو على شربة من ماء . (رواه أبو يعلى وابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحيهما)

٤٤– عن سلمان بن عامر الضَّبِّيّ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركه ، فإن لم يجد تمر فالماء فإنه طهور . (رواه أبو داود والترمذى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحة وقال الترمذى حديث حسن صحيح)

٤٥– روى عن سلمان رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : من فطّر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة فى ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبرائيل ليلة القدر . (رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو الشيخ بن حبان فى كتاب الثواب الا أنه قال : صافحة جبرائيل ليلة القدر وزاد ... الخ ذكر من قبل)

٤٦– عن أم عمارة الأنصارية : رضي الله عنها أن النبى ﷺ دخل عليها فقدمت إليه طعاماً فقال : كلى ، فقالت : إنى صائمة ، فقال رسول الله ﷺ : إن الصائم تصلى عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا وربما قال : حتى يشبعوا . (رواه الترمذى واللفظ له ، وابن ماجة ، وابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحيهما ، وقال الترمذى : حديث صحيح) وفى رواية الترمذى : الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة .

٤٧– روى عن على بن حسين عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من اعتكف عشراً من رمضان كان كحجتين وعمرتين . (رواه البيهقى)

٤٨– وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان معتكفاً فى مسجد رسول الله ﷺ ، فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس ، فقال له ابن عباس يا فلان : أراك مكتئباً حزيناً ؟ قال : نعم يا ابن عم رسول الله ؟ لفلان على حق ولاء ، وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه ؟ قال ابن عباس : افلا أكلمه فيك ، فقال ، إن أحببت ؟ قال : فانتعل ابن عباس ، ثم خرج من المسجد ، فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ، ولكنى سمعت صاحب القبر ﷺ ، والعهد به قريب فدمعت عيناه ، وهو يقول : من مشى فى حاجة أخيه ، وبلغ فيها كان خيراً له من إعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه

وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين . (رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى واللفظ له والحاكم مختصراً وقال صحيح الإسناد)

٤٩- وعن عبد الله بن ثعلبه ، أو ثعلبه بن عبد الله بن ابى صغير عن أبيه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : صاع من بُرٍّ أو قمح على كل صغير أو كبير ، حرٍّ أو عبدٍ ، ذكرٍ أو أنثى ، غنى أو فقير ، أما غنيكم فيزكيه الله ، وأما فقيركم فَيُرُدُّ اللهُ عليه أكثر مما أعطى. (رواه أحمد وأبو داود)

٥٠- روى عن معاذ بن جبل ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من أحيا الليالى الخمس وجبت له الجنة : ليلة التروية ، وليلة عرفة ، وليلة النحر ، وليلة الفطر ، وليلة النصف من شعبان . (رواه الأصبهانى)

٥١- عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : زينوا أعيادكم بالتكبير . (رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه نكاره)

٥٢- عن سعد بن أوس الأنصارى عن أبيه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا : إغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم يمن بالخير ، ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم ، وأمرتم بصيام النهار فصمتم ، وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم فهو يوم الجائزة ، ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة . (رواه الطبرانى فى الكبير من رواية جابر المعفى)

٥٣- وروى عن على ﷺ عن النبى ﷺ قال : يأيها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها ، فإن الدم إن وقع فى الأرض ، فإنه يقع فى حرز الله ﷻ . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥٤- وعن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : فى يوم أضحى : ما عمل آدمى فى هذا اليوم أفضل من دم يهراق إلا أن يكون رحماً توصل . (رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده يحي بن الحسن الخشنى)

٥٥- عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله كتب الإحسان على كل شئ ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته . (رواه مسلم ، وأبو داود والنسائى وابن ماجة)

الفصل الخامس : حج البيت لمن إستطاع إليه سبيلاً

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۞ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۞ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ

خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ ۞ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَـٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ۞ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۞ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَـٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ۞ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ سَرِيعُ الحِسَابِ ۞ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلآ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَٱتَّقُواْ اللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ وَلا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُواْ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴾ (البقرة : ١٢٥،١٥٨،١٨٩،١٩١،١٩٦،١٩٧،١٩٨،١٩٩، ٢٠٠،٢٠١،٢٠٢،٢٠٣،٢١٧)

﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۞ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ " ۞ فِيهِ ءَايَـٰتٌ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِناً وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ العَـٰلَمِينَ ﴾ (آل عمران : ٩٥،٩٦،٩٧)

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّداً فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْياً بَـٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ

مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَاماً لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ۞ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعاً لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُماً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰماً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْيَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

(المائدة : ٩٥، ٩٦، ٩٧)

﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ" ۞ لِيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ اللَّهِ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ۞ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ۞ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَٰمُ إِلاَّ مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ الزُّورِ ۞ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ۞ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ۞ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الحج : ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)

﴿ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ۞ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴾ (الطور : ٤، ٥)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	١٣	١٢٥-١٥٨-١٨٩-١٩١-١٩٦:٢٠٣-٢١٧
٣	آل عمران	٣	٩٥:٩٧
٥	المائدة	٣	٩٥:٩٧
٢٢	الحج	٨	٢٧:٣٠-٣٢-٣٣-٣٦-٣٧
٥٢	الطور	٢	٤-٥

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١– روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : أَوحَىَ الله تعالى إلى آدم عليه السلام : أن يا آدم ، حج هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث الموت ، قال : وما يحدث علىَّ يا رب ؟ قال : ما لا تدرى وهو الموت . قال : وما الموت ؟ قال : سوف تذوق . قال : ومن أَستخلِفُ فى أهلى . قال : أعرض ذلك على السموات والأرض والجبال ، فعرض ذلك على السموات فأبت ، وعرض على الأرض فأبت ، وعرض على الجبال فأبت ، وقَبِلَه ابنه قاتل أخيه ، فخرج آدم عليه السلام من أرض الهند حاجاً ، فما نزل منزلا أكل فيه وشرب إلاّ صار عمراناً بعده وقرى ، حتى قدم مكة فاستقبلته الملائكة ، فقالوا : السلام عليك يا آدم بُرَّ حَجُّكَ ، أما إناَّ قد حججنا هذا البيت قبلك بألفى عام .

قال آنس : قال رسول الله ﷺ : والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان من يطوف يرى من فى جوف البيت ، ومن فى جوف البيت يرى من يطوف ، فقضى آدم نُسُكَهُ ، فَأَوْحَىَ الله تعالى إليه : يا آدم قَضَيْتَ نُسُكَكَ ؟ قال : نعم يا رب . قال : فسلْ حاجتك تُعْطى ؟ قال : جُلُّ حاجتى : أن تغفر لى ذنبى وذنب ولدى ، قال : أما ذنبك يا آدم فقد غفرنا حين وقعت بذنبك . وأما ذنب ولدك ، فمن عرفنى ، وآمن بى ، وصدَّق رسلى وكتابى غُفِرَ له ذنبه . (رواه الأصبهانى)

٢– قال الله تعالى : إن عبداً أَصْحَحْتُ له جسمه ، وَوَسَّعْتُ عليه فى رزقه ، لا يَغِدُ إلَيَّ فى كل خمسة أعوام لمحروم . (أخرجه ابن عدى – البيهقى وابن عساكر عن أبى هريرة)

٣– قال الله ﷻ : من زارنى فى بيتى أو مسجد رسولى ، أو فى بيت المقدس ، فمات مات شهيداً . (أخرجه الديلمى عن أنس)

٤– إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فينظر إلى خلقه فيقول : انظروا إلى عبادى – يباهى بهم الملائكة شُعثاً غُبْراً أرسلت إليهم رسولاً فَصَدَّقُوا رسولى ، وأَنْزَلْتُ عليهم كتاباً فأمنوا بكتابى ، أُشهدكم أنى قد غَفَرْتُ لهم ذنوبهم ، فإذا كانت غداة المزدلفة أيضاً نزل إلى السماء الدنيا فنظر إلى خلقه فقال : مثل ذلك : أشهدكم أنى قد غفرت لهم ذنوبهم كلها . (أخرجه أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عمر)

٥- يقول الله تعالى : المجاهد فى سبيلى هو علىَّ ضَامِنٌ إن قبضته أورثته الجنة ، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة . (أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح وغريب ، وسعد بن منصور عن أنس)

٦- قال الله ﷻ : أيما عبدٍ من عبادى يخرج مجاهداً فى سبيلى ابتغاء مرضاتى ضَمَنْتُ له أن أُرْجِعَهُ إن رجعته بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة . (أخرجه الترمذى والطبرانى عن ابن عمر فى الكبير والنسائى – عن ابن عمر رضي الله عنهما)

٧- عن ابن أبى مليكه قال : قال عبد الله ابن عمرو بن العاص : قال رسول الله ﷺ : حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الوَرِق ، وريحه أطيب من المسك ، وكيزانه كنجوم السماء ، فمن شرب منه فلا نظمأ بعده أبداً ، قال : وقالت أسماء بنت أبى بكر : قال رسول الله ﷺ : أنى على الحوض حتى أنظر من يرد علىَّ منكم ، وسيؤخذ أُناس دونى فأقول : يا رب منى ومن أمتى ؟ فَيُقَال أما شعرت ما عملوا بعْدَكَ ؟ والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم . قال : فكان ابن أبى مليكة يقول : اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو أن نفتن عن ديننا . (أخرجه مسلم فى الفضائل – طوله كعرضه – الورق : الفضة – كيزانه كالنجوم : كناية عن كثرة العدد)

٨- عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السُّلَمِىّ ، أن أباه أخبره عن أبيه ، أن النبى ﷺ : دعا لأمته عشية عرفة ، فأجيب : إنى قد غفرت لهم مَا خَلَا الظالم ، فإنى أخذ للمظلوم منه ، قال : أى رب ، إن شئت أعطيت للمظلوم من الجنة ، وغفرت للظالم ، فلم يجب عشية ، فلما أصبح بالمزدلفة ، أعاد الدعاء فأجيب إلى ما سأل . قال : فضحك رسول الله ﷺ أو قال : تبسم ، فقال له أبو بكر وعمر : بأبى أنت وأمى ، إن هذه لساعة ما كنت تضحك فيها ، فما الذى أضحكك ؟ أضحك الله سِنَّكَ – قال : إن عدو الله إبليس لمَّا عَلِمَ أنَّ الله ﷻ – قد استجاب دُعَائِى وغفر لأمتى ، أخذ التراب ، فجعل يحثوه على رأسه ويدعوا بِالوَيْلِ وَالثُّبُورِ ، فأضحكنى ما رأيت من جَزَعِهِ . (أخرجه ابن ماجة رحمه الله باب الدعاء بعرفة)

٩- وأخرج النسائى حديثا فى يوم عرفة : عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ – قال : ما من يوم أكثر من أن يعتق الله عز وجل – فيه عبداً أو أَمَةً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنـــوا ، يباهى بهم الملائكة ، ويقول : ما أراد هؤلاء ؟

١٠- وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ وهو على ناقته المخضرمـة – بعرفات – فقال : أتدرون أى يوم هذا ؟ وأى شهر هذا ؟ وأى بلد هذا ؟ قالوا : هذا بلـد حرام وشهر حرام ويوم حرام ، قال : ألا وإن أموالكم ودمائكم عليكم حرام – كحرمـــة شهركم هذا فى بلدكم هذا ، فى يومكم هذا ، ألا وإنى فَرَطُكُمْ على الحوض وأُكَاثِرُ بكـم الأمم ، فلا تُسَوِّدُوا وجهى ، ألا وإنى مُسْتَنْقِذُ أُنَاساً ، ومُسْتَنْقَذُ مِنِّى أُنَاسٌ ، فأقول : يا ربى ، أُصَيْحَابِى ، فيقول : إِنَّكَ لا تَدْرِى ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ . (أخرجه ابن ماجة – باب خطبـة يـوم النحر)

١١- حدثنا إسماعيل بن أبى أُوَيسْ ، قال : حدثنى مالك ، عن عبد الله بن دينار – مولى عبـد الله ابن عمر ، عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إنما مثلكـم واليهود والنصارى كرجل إستعمل عمالاً ، فقال : من يعمل لى إلى نصف النـــهار علـى قيراط ، وقيراط ، فعملت اليهود على قيراط قيراط ، ثم عملت النصارى علـــى قـيراط قيراط ، ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قـيراطين ، فغضبت اليهود والنصارى ، وقالوا : نحن أكثر عملاً ، وأقل عطاءً ، قال : هل ظلمتكم من حقكم شيئاً ؟ قالوا : لا : قال : فذلك فضلى ، أُوتيه من أشاء . (أخرجه البخـــارى فى كتاب الإجارة)

١٢- حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن بُرَيْد ، عن أبى بُـــردَةْ ، عـــن ابى موســى الأشعرىّ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : مَثَلُ المسلمين واليهود والنصارى ، كمثل رَجُــــلٍ إستأجر قوماً يعملون له عملاً يوماً إلى الليل ، على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النـهار فقالوا : لا حاجة لنا إلى أجرك الذى شرطت لنا ، وما عملنا باطل ، فقال لهم : لا تفعلـوا ، أكملوا بقية عملكم ، وخذوا أجركم كاملاً ، فَأَبَوْا وتركوا ، واستأجر آخرين بعدهم ، فقال : أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذى شرطت لهم من الآجر ، فعملوا حتى إذا كـان حين العصر ، قالوا : لك ما عملنا باطل ، ولك الأجر الذى جعلت لنا فيه ، فقال لهـــم :

أكملوا بقية عملكم ، فإن ما بقى من النهار شيئ يسير ، واستأجر قوماً أن يعملوا له بقية يومهم ، فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس ، واستكملوا أجر الفريقين كليهما ، فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من النور . (أخرجه البخارى فى كتاب الإجارة) – وهو عن تضعيف الأجر على الأعمال لأمة محمد ﷺ . صلى الله عليه وسلم .

١٣- وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال : إن الله تعالى قد إختار من الأيام أربعة ومن الشهور أربعة ومن النساء أربعة ، وأربعة يسيقون إلى الجنة ، وأربعة إشتقات(١) إليهم الجنة : أما الأيام فأولها : يوم الجمعة فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه .

والثانى : يوم عرفة ، فإذا كان يوم عرفة يباهى الله تعالى ملائكتة ، فيقول يا ملائكتى انظروا إلى عبادى جاءوا شُعْساً غُبْراً قد أنفقوا الأموال ، وأتعبوا الأبدان ، اشهدوا أنى قد غفرت لهم.

والثالث : يوم النحر ، فإذا كان يوم النحر ، وقَرَّبَ العَبْدُ قربانه ، فأقل قطرة قطرت من القربان تكون كفَّارة لكل ذنب عمله العبد .

والرابع : يوم الفطر ، فإذا صاموا شهر رمضان وخرجوا إلى عيدهم يقول الله تبارك وتعالى لملائكته إن كل عامل يطلب أجره ، وعبادى صاموا شهرهم وخرجوا من عيدهم يطلبون أجرهم ، أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، وينادى المنادى يا أمة محمد : ارجعوا فقد بُدِّلَتْ سيئاتكم حسنات .

وأما الشهور : فشهر الله الأصم رجب وثلاثة متواليات ذو القعده وذو الحجة والمحرم .

وأما النساء : فمريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله ، وأسية بنت مزاحم إمرآه فرعون ، وفاطمة بنت محمد ﷺ سيدة نساء أهل الجنة .

وأما السابقون : فلكل قوم سابق إلى الجنة ، محمد ﷺ سابق العرب ، وسلمان سابق فارس ، وصهيب سابق الروم ، وبلال سابق الحبشة .

---
١ اشتاقت

وأما الأربعة التى اشتقات[1] إليهم الجنة فأمير المؤمنين على بن أبى طالب ﷺ ، وسلمان ، وعمار بن ياسر ، وللقداد بن الأسود رضى الله تعالى عنهم . (أخرجه مسلم فى القيامة)

١٤- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : لما أهبط الله آدم عليه السلام من الجنة قال : إنى مُهْبِطٌ معك بيتاً أو منزلاً يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشى ، فلما كان الطوفان رُفِعَ ، وكان الأنبياء يَحِجُّونَهُ ، ولا يعلمون مكانه ، فبوأه لإبراهيم عليه الصلاة والسلام فبناه من خمسةِ أَجْبُلٍ : حراء ، وثَبِيرَ ، ولبنان ، وجبل الطور ، وجبل الخير ، فَتمنوْا منه ما إستطعتم . (رواه الطبرانى فى الكبير موقوفا ، ورجال إسناده رجال الصحيح)

١٥- وروى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن الكعبة لها لسان وشفتان ، ولقد إشتكت فقالت : يا رب قَلَّ عُوَّادِى ، وقَلَّ زُوَّارِى ، فأوحى الله ﷻ : إنىَّ خَالِقٌ بشراً خُشَّعاً سُجَّداً يَحِنُّونَ إليك كما تحنُّ الحمامةُ إلى بيضها . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

١٦- ورُوِىَ عن أبى ذر ﷺ أن النبى ﷺ قال : إن داود النبى ﷺ قال : إلٰهى ما لعبادك عليك إِذْ هُمْ زاروك فى بيتك ؟ قال : لكل زائرٍ حقٌ على المزور حقاً يا داود : إنَّ لهم علىَّ أن أعافيهم فى الدنيا ، وأغفر لهم إذا لقيتهم . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

---

(١) اشتاقت

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله تعالى من هذه الأيام " يعني أيام العشر " قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله تعالى ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء . (رواه البخاري - الترمذي - أبو داود وابن ماجة والطبراني من الكبير بإسناد جيد)

٢- وروى عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال : عليكم الصوم أيام العشر واكثار الدعاء والإستغفار والصدقة فيها ، فإني سمعت نبيكم محمد ﷺ يقول : الويل لمن حُرِمَ خير أيام العشر ، عليكم بصوم التاسع خاصةً ، فإن فيه من الخيْرات أكثر من أن يُحْصِيهَا العَادُّونَ .(١)

٣- وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله ﷺ ضَحُّوا وطيبوا بها نفساً ، فإنه من أخذ أضحيته يوم حلّها فإستقبل بها القبلة ، كان قرنها وفرثها ، ودمها ، وشعرها ، وصوفها ووبرها محظورات له يوم القيامة ، إن الدم إذا وقع في التراب فإنما يقع في حرز الله تعالى ، انفقوا يسيراً تؤجروا كثيراً . (أخرجه الترمذي في الأضاحي - وابن ماجة في الأضاحي)

٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : " يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحَجَّ فَحُجُّوا " فقال رجل : أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت ، حتى قالها ثلاثاً . فقال رسول الله (ص) : " لو قلت نعم لَوَجَبَتْ ، ولما استطعتم " ثم قال : ذَرُونِي ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم ، واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بشيئ فَأْتُوا منه ما إستطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيئ فَدَعُوهُ . (رواه مسلم)

٥- وعنه رضي الله عنه قال : سُئِلَ النبي ﷺ : أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله ورسوله " قيل : ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور " (متفق عليه)

٦- وعنه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : من حج ، فلم يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ ، رجع كيوم ولدته أمه . (متفق عليه)

٧- وعنه رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : العمرة إلى العمرة كَفَّارَةً لما بينهما ، والحج

(١) أقباس ص ١٩٩ - وهناك نص مشابه أخرجه أحمد في المسند ٢ / ٧٥ . ١٢١ - ١٢٢ - عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي (ص) قال : ما من أيام أعظم عند =

المبرور ليس له جزاء إلاّ الجنة . (متفق عليه)

٨- وعن ابن عباس ﵄ : أن النبى ﷺ قال : عمرةٌ فى رمضان تَعْدِلُ عُمْرَةً أو حَجَّـةً معى . (متفق عليه)

٩- وعن لقيط بن عامر (ر) : أنه أتى النبى ﷺ فقال : إن أبى شيخ كبير ، لا يستطيع الحج ، ولا العمرة ولا الظعن قال : حُجَّ عن أبيك واعتمر . (رواه أبو داود - والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

١٠- وعن ابن عباس ﵄ أن النبى ﷺ ، لقى ركبا بالروحاء ، فقال : من القوم ؟ قالوا : المسلمون . قالوا : من أنت ؟ قال : رسول الله ، فرفعت إمرأة صبياً فقالت : ألهذا حَجٌّ ؟ قال : نعم ولك أجر . (رواه مسلم)

١١- عن ابن شماسة ﵁ قال : حضَرْنَا عمرو بن العاص وهو فى سياقة الموت فبكى طويلاً ، وقال : فلماً جعل الله الإسلام فى قلبى أتيت رسول الله ﷺ -قال أتيت النبى ﷺ فى هذا الحديث - فقلت : يا رسول الله أبْسُط يمينك لأبايعك فبسط يده فقبضتُ يدى ، فقال : ما لك يا عمرو ؟ قال : أردت أن أشترط . قال : تشترط ماذا ؟ قال : أن يُغْفَرْ لى . قال أما علمت يا عمرو أن الإسلام يَهْدِمْ ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ، وأن الحج يهدم ما كان قبله . (رواه ابن خزيمة فى صحيحة هكذا مختصراً ، ورواه مسلم وغيره أطول منه)

١٢- وعن الحسن بن على ﵄ قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : إنى جبان ، وإنى ضعيف ، فقال : هلم إلى جهاد لا شوكة فيه : الحج . (رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط - ورواته ثقات وأخرجه عبد الرازق أيضاً)

١٣- وعن أبى هريرة ﵁ عن رسول الله ﷺ قال : جهاد الكبير والضعيف والمرأة : الحج والعمرة . (رواه النسائى بإسناد حسن)

١٤- وعن عبد الله ، يعنى ابن مسعود ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب . كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة . (رواه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان فى

= الله ولا أحب إليه فيهن العمل من هذه الأيام العشر فأكثروا فيها التكبير والتحميد والتهليل .

صحيحيهما وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، ورواه ابن ماجة والبيهقى من حديث عمر وليس عندها : والذهب إلى آخره) وعن البيهقى : (فإن متابعة بينهما يزيدان فى الأجل ، وينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير الخبث)

١٥- ورُوِىَ عن عبد الله جَرَادٍ الصحابىِّ ﷺ قال : قال رسول الله : حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدَّرَنْ . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

١٦- وعن زادان ﷺ قال : مَرِضَ ابن عباس مرضاً شديداً ، فدعا وَلَدُه فجمعهمْ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حج من مكة ماشياً حتى يرجع إلى مكة ، كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة ، كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل له : وما حسنات الحرم ؟ قال : بكل حسنة مائة ألف حسنة . (رواه ابن خزيمة فى صحيحة ، والحاكم كلاهما من رواية عيسى ابن سواده ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد)

١٧- وعن ابن عباس (ر عنهما) عن النبى ﷺ قال : إن آدم عليه السلام أتى البيت ألف أَتْيَةٍ لم يركب قَطُّ فيهن من الهند على رجليه . (رواه ابن خزيمة فى صحيحة)

١٨- وعن ابن عمر (عنهما) عن النبى ﷺ قال : الغازى فى سبيل الله والحاج والمعتمر وَفْدُ الله ، دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم . (رواه ابن ماجة واللفظ له ، وابن حبان فى صحيحة ، كلاهما من رواية عمران بن عيينه عن عطاء بن السائب)

١٩- وعن ابى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يُغْفَرُ للحاج ، ولمن إستغفر له الحاج. (رواه البزار والطبرانى فى الصغير ، وابن خزيمة فى صحيحة والحاكم ، ولفظهما قال : اللهم أغفر للحاج ولمن إستغفر له الحاج . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم)

٢٠- وعن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إستمتعوا بهذا البيت ، فقد هدم مرتين ، ويرفع فى الثالثة . (رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحيهما ، والحاكم ، وقال صحيح الإسناد) قال ابن خزيمة قوله : " يرفع فى الثالثة " يريد بعد الثالثة .

٢١- وروى عن ابن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " تَعَجَّلُوا إلى الحَاجِّ ، يعنى الفَرِيضَةَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِى مَا يَعْرِضُ لَهُ " (رواه أبو القاسم الأصبهانى)

٢٢- وروى عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما رَاحَ مسلمٌ فى سبيل الله مُجَاهِداً أو حَاجاً مُهلاً ، أو مُلبِّياً إِلَّا غربت الشمس بذنوبه ، وخرج منها . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من خرج حاجاً فمات كُتِبَ له أَجْرَ الحَاجِّ إلى يوم القيامة ، ومن خرج معتمراً فمات كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ، ومن خرج غازياً فمات كتب له أجر الغازى إلى يوم القيامة . (رواه أبو يعلى من رواية محمد بن إسحاق ، وبقية رواته ثقات)

٢٤- وَرُوِىَ عن جابر رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : إن هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام ، فمن حج البيت أو اعتمر فهو ضَامِنٌ على الله ، فإن مات أدخله الجنة ، وإن رَدَّهُ إلى أهله رَدَّهُ بأجر وغنيمة . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٢٥- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : بَيْنَا رَجُلٌ واقف مع رسول الله ﷺ بعرفة إِذْ وَقَعَ عن راحلته فأتصعته (أى كسرت عنقه) فقال رسول الله ﷺ : إغسلوه بماءٍ وسِدْر ، وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه ، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً . (رواه البخارى ومسلم ، وابن خزيمة)
وفى رواية لمسلم : فأمرهم رسول الله أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه ، حسبته قال : ورأسه ، فإنه يبعث وهو يُهِلُّ .

٢٦- وعن بريده رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله بسبعمائة ضعف . (رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والبيهقى ، وإسناد أحمد حسن)

٢٧- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الحُجَّاجُ والعُمَّارُ وَفْدُ الله عز وجل يعطيهم ما سألوا ، ويستجيبُ لهم ما دعوْا ، ويُخلِفُ عليهم ما أنفقوا ، الدرهم ألفُ ألفٍ . (رواه البيهقى)

٢٨- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه رَفَعَهُ قال : مَا أَمْعَرَ حَاجٌ قط ، قيل لجابر : ما الإمعار ؟ قال : ما افتقر . (رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح)

٢٩- وروى عن ابى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا خرج الحاج حاجاً بنفقة

طيبة ، ووضع رجله فى الغَرْزِ فنادى : لبيك اللهم لبيك . ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك ، زَادُكَ حلال ، وراحلتك حلال ، وحجك مبرور غير مأزور ، وإذا خرج بالنفقة الخبيثة ، فوضع رجله فى الغرز ، فنادى : لبيك ، ناداه مناد من السماء : لا لبيك ولا سعديك ، زادك حرام ، ونفقتك حرام ، وحُجك مأزور غير مبرور . (رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورواه الأصبهانى من حديث أسلم مولى عمر بن الخطاب ، مرسلا مختصراً) الغرز : ركاب من جلد - مأزور : آتى بالوزر (الذنب)

٣٠- وروى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﵁ أن رسول الله ﷺ قال : الحجاّج والعُمّار وفْدُ الله : إنْ سَأَلُوا أُعْطُوا ، وإن دعوْا أُجيبُوا ، وإن أنفقوا أخلف لهم . والذى نفس أبي القاسم بيده : ما كبّر مُكَبِّرٌ على نَشْزٍ (مكان مرتفع) ، ولا أهلَّ مهلٌ على شرف من الأشراف (مرتفع أيضاً) ، إلا أهلَّ ما بين يديْه ، وكبرَّ حتى ينقطع منهُ منقطِعُ التراب . (رواه البيهقى)

٣١- وعن ابن عباس ﵄ قال : أراد رسول الله الحج ، فقالت إمرأةٌ لزوجها : أَحْجِجْنِي مع رسول الله ﷺ فقال : ما عندى ما أحْجِجُكِ عليه ، فقالت أحْجِجْنِي على جملك فلان ؟ قال : ذاك حبيس فى سبيل الله ﷻ ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : إن إمرأتى تقرأ عليك السلام ورحمة الله ، وإنها سألتنى الحج معك ، فقلت ما عندى ما أَحْجِجُكِ عليه ، قالت أَحْجِجْنِي على جَمَلِكَ فلان ، فقلت ذاك حبيس فى سبيل الله ﷻ : أما إنَّكَ لو أحْجَجْتَهاَ عليه كان فى سبيل الله . قال : وإنها أمَرْتنى أن أسألك مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ ؟ قال رسول الله ﷺ : إقرئها السلام ورحمة الله وبركاته وأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِى عُمْرَةٌ فى رمضان . (رواه ابو داود ، وابن خزيمة فى صحيحة كلاهما بالقصة واللفظ لأبى داود ، وآخره عندهما سواء)

٣٢- روى عن أنس بن مالك ﵁ قال : حَجَّ النبى ﷺ على رَحْلٍ رَثٍ وقطيفةٍ خلقةٍ ، تساوى أربعة دراهم ، أو لا تساوى ، ثم قال : اللهم حَجَّةً لا رياء فيها ولا سمعة . (رواه الترمذى فى الشمائل ، وابن ماجة والأصبهانى إلا أنه قال لا تساوى أربعة دراهم ، ورواه الطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس)

٣٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : حج موسى عليه السلام على ثَوْرٍ أحمر عليه عباءةٌ قَطْوَانِيَّةٌ . (رواه الطبراني من رواية ليث بن أبي سليم ، وبقية رواته ثقات)

٣٤- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لقد مَرَّ بالرَوْحاء سبعون نبياً فيهم نَبِيُّ الله موسى عليه السلام حُفَاةً عليهم العُبَاءُ يَؤُمُّونَ بيت الله العتيق . (رواه أبو يعلى والطبراني ، ولا بأس بإسناده في المتابعات ، ورواه أبو يعلى أيضاً من حديث أنس بن مالك)

٣٥- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ما من مُلَبٍ يُلَبِّي إلَّا لَبَّىَ ما عن يمينه وشماله من حَجَرٍ أو شَجَرٍ ، أو مَدَرٍ حتى تنقطع الأرض من ها هنا وهاهنا عن يمينه وشماله . (رواه الترمذي ، وابن ماجة ، والبيهقي كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غَزية عن أبي حازل عن سهل ، ورواه بن خزيمة في صحيحة عن عُبيده ، يعني بن حميد ، حدثني عمارة بن غَزية ، ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما)

٣٦- وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : جَاءَنِي جبرائيل عليه السلام فقال : مُرْ أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية ، فإنها شعار الحجِّ . (رواه ابن ماجة ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحيهما ، والحاكم ، وقال صحيح الإسناد) (ح . ف)

٣٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ما أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ ، ولا كَبرَّ مُكَبِّرٌ قَطُّ ، إلا بُشِّرَ ، قيل : يا رسول الله : بالجنة ؟ قال : نعم . (رواه الطبراني في الأوسط بإسناد من رجال الصحيح ، والبيهقي إلا أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه)
(أهل الملبي : إذا رفع صوته بالتلبية)

٣٨- عن أم حكيم بنت أبي أمية بن الأخنس عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : من أَهَلَّ بِالحَجِّ والعمرةِ من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ووجبت له الجنة . (رواه البيهقي) وفي رواية ابن ماجة (بعمرة غفر له) بإسناد صحيح .

٣٩- وعن حميد بن أبي سويَّة رضي الله عنه قال : سمعت ابن هشام يسأل عطاء ابن أبي رباح : عن الركن اليماني ، وهو يطوف بالبيت ، فقال عطاء : حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : وُكِّلَ به سبعون مَلَكاً ، فمن قال : اللهم أني أسألك العفو والعافية في الدنيا

والأخرة ، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قالوا : آمين ، فلم بلغ الركن الأسود قال : يا أبا محمد ما بلغك فى هذا الركن الأسود ؟ فقال عطاء : حدثنى أبو هريرة انه سمع رسول الله ﷺ يقول : من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن . قال له ابن هشام : يا أبا محمداً فالطواف ؟ قال عطاء : حدثنى أبو هريرة أنه سمع النبى ﷺ قال : من طاف بالبيت سبعاً ، ولا يتكلم الآ بسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلآ الله والله وأكبر ، ولا حول ولا قوة إلآ بالله محيت عنه عشر سيئات ، وكتبت له عشر حسنات ، ورفع له بها عشر درجات ، ومن طاف فتكلم وهو فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض المسلء برجليه . (رواه ابن ماجة عن إسماعيل بن عباس ، حدثنى حميد بن أبى سويه ، وحسنه بعض مشايخنا)

٤٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : يُنَزِّلُ الله كل يوم على حُجَّاجِ بَيْتِهِ الحرام عِشْرِينَ ومائة رَحْمَةٍ : ستين للطائفين وأربعين للمصلين وعشرين للناظرين . (رواه البيهقى بإسناد حسن)

٤١- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول : من طاف بالبيت ، وصلى ركعتين كان كعتق رقبة . (رواه ابن ماجة ، وابن خزيمة فى صحيحة)

٤٢- وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : من توضأ فأسبغ الوضوء ، ثم أتى الركن يستلمه خاض فى الرحمة ، فإذا إستلمه فقال : بسم الله ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلآ الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله غمرته الرحمة ، فإذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين ألف حسنه ، وحط عنه سبعين ألف سيئة ، ورفع له سبعين ألف درجة ، وشُفِّعَ فى سبعين من أهل بيته ، فإذا أتى مقام إبراهيم فصلى عنده ركعتين إيماناً وإحتساباً كتب الله له عِتْقَ رقبةٍ محررةٍ من ولد إسماعيل ، وخرج من ذنوبه كَيَوْمَ ولَدَتْهُ أُمُّهُ . (رواه أبو القاسم الأصبهانى موقوفاً)

٤٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ فى الحَجَرْ : والله ليبعثنه الله يوم القيامة ، له عينان يُبْصِرُ بِهِمَا ، ولسان ينطق به ، يشهد على من استلمه بِحَقٍّ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن ، وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما)

٤٤– وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى الركن اليمانى يوم القيامة أعظم من أبى قُبَيْس له لسانان وشفتان . (رواه أحمد بإسناد حسن ، والطبرانى فى الأوسط – وزاد – يشهد لمن استلمه بالحق ، وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه ، وابن خزيمة فى صحيحة) وزاد يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التى يصافح بها خلقه .

٤٥– وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزل الحجر الأسود من الجنة ، وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بنى آدم . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح ، وابن خزيمة فى صحيحة إلا أنه قال : أشد بياضاً من الثلج .

٤٦– وفى رواية لابن خزيمة قال : الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة ، وإنما سودته خطايا المشركين يُبعث يوم القيامة مثل أحد ، يشهد لمن إستلمه وقبله من أهل الدنيا .

٤٧– وفى رواية الطبرانى فى الأوسط والكبير بإسناد حسن ولفظه قال : الحجر الأسود من حجارة الجنة ، وما فى الأرض من الجنة غيره ، وكان أبيض كالمها ، ولولا مَامَسَّهُ من رجس الجاهلية مَامَسَّهُ ذو عاهة إلا برأ .

٤٨– وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول : الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة , ولولا أن الله تعالى طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب . (رواه الترمذى)

٤٩– وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : إستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ، ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلاً ، ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكى فقال يا عمر :هَاهُنا تُسْكَبُ العبرات .
(رواه ابن ماجة ، وابن خزيمة فى صحيحة ، والحاكم فى صحيحة ، ومن طريقة البيهقى)

٥٠– وروى ابن المبارك عن سفيان الثورى بن الزبير بن عدى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس تؤوب . فقال : يا بلال أنصت لى الناس فقام بلال فقال : أنصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنصت الناس . فقال : معشر النلس أتانى جبرائيل عليه السلام آنفاً فأقرأنى من ربى السلام ، وقال : إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات ، وأهل المشعر ، وضمن عنهم التبعات ، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله : هذا لنا خاصة ؟ قال : هذا لكم ، ولمن أتى من بعدكم إلى يوم

القيامة ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كثر خير الله وطاب . (روى البيهقى من حديث ابن كنانة ابن العباس بن مرداس (حديث مشابه - لكن هذا الحديث ذكر فى الترغيب والترهيب تحت عنوان القضاء الجزيل من المنعم الجليل لمن وقف بعرفات)(ح . ن)

٥١- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : كلمات أسأل عنهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلس ، وجاء رجل من ثَقِيفٍ : فقال يا رسول الله ، كلمات أسأل عنهن ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك الأنصارى ، فقال الأنصارى : إنه رجل غريب ، وإن للغريب حقاً فابدأ به ، فأقبل على الثَقَفِيِّ فقال : إن شئت أنبأتك عما كنت تسألنى عنه ، وإن شئت تسألنى وأخبرك ، فقال يا رسول الله : بل أجبنى عما كنت أسألك ؟ قال : جئت تسألنى عن الركوع والسجود ، والصلاة والصوم ، فقال : والذى بعثك بالحق ما أخطأت مما كان فى نفسى شيئاً ، قال : فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ، ثم فرج أصابعك ، ثم أسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه ، وإذا سجدت فمكن جبهتك ، ولا تنقر نقراً ، وصلّ أول النهار وأخره ، فقال : يا نبى الله فإن أنا صليت بينهما ؟ قال : فأنت إذاً مُصَلٍ ، وصم من كل شهر ثلاثة عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، فقام الثقفى ، ثم أقبل الأنصارى ، فقال : إن شئت أخبرتك عما جئت تسالنى ، وإن شئت تَسْأَلُنِي وأُخْبِرُكَ ، فقال : لا يا نبى الله أخبرنى بما جئت أسألك ؟، قال : جئت تسألنى عن الحاج ما له حين يخرج من بيته ، وما له حين يقوم بعرفات ، وما له حين يرمى الجمار ، وما له حين يحلق رأسه ، وما له حين يقضى آخر طواف بالبيت ، فقال : يا نبى الله ؟ والذى بعثك بالحق ما أخطأت مما كان فى نفسى شيئاً ، قال : فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة أو حَطَّ عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفات ، فإن الله عز وجل يترل إلى سماء الدنيا فيقول : أنظروا إلى عبادى شعثاً غبراً ، أشهدوا أنى قد غفرت لهم ذنوبهم ، وإن كانت عدد قَطْرِ السماء ورَمْلَ عَالِجٍ ، وإذا رَمَى الجمَارَ لا يدرى أَحَدٌ ما له حتى يتوفَّاه الله يوم القيامة ، وإذا قضى أخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (رواه البزار والطبرانى ، وابن حبان فى صحيحة واللفظ له)

٥٢- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يقف عَشِيَّةَ عَرَفَـةَ بِالْمَوْقِفِ فيستقبلُ القبلةَ بِوَجْهِهِ ، ثم يقول : لا إله إلآ اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ ، لهُ الملـــكُ وله الحمدُ يحيى ويميت ، وهو على كل شيئ قديرٌ مائةَ مرةٍ ، ثم يقرأ ، قل هو الله أحد مائة مرة ، ثم يقول : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صليت علـــى إبراهيـــم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وعلينا معهم مائة مرة ، إلا قال الله تعالى : يا ملائكتى ، ما جـزاء عبدى هذا سَبَّحَنِي وَهَلَّلَنِي ، وَكَبَّرَنِي ، وَعَظَّمَنِي ، وعَرَفَنِي ، وَأَثْنَى عَلَيَّ ، وصلَّى على نـبيٍّ ، أشهدوا ملائكتى : أنى قد غفرت له ، وشفعته فى نفسه ، ولو سألنى عبدى هذا لشــفَّعْتَهُ فى أهل الموقف . (رواه البيهقى ، وقال : هذا متن غريب ، وليس فى إسناده من ينسب إلى الوضـــع والله أعلم)

٥٣- وعن أبي سليمان الدَّرانىِّ قال : سأل عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقف بالجبل ، ولِــمَ لَمْ بالحرم . قال : لأن الكعبة بيت الله ، والحرم باب الله ، فلماً قصدوه وافدين أوقفـــهم بالباب يتضرعون ، قيل : يا أمير المؤمنين فالوقوف بالمشعر الحرام ؟ قال : لأنه لما أذن لهـم بالدخول إليه ، وقفهم بالحجاب الثانى ، وهو المزدلفة ، فلما أن طال تضرعهم أذن لهـــم بتقريب قربالهم بمنى فلما أن قضوا تفثهم ، وقربوا قربالهم فتطهروا بها من الذنوب الـــتى كانت عليهم أَذِنَ لهم بالزيارة إليه على الطهارة . قيل : يا أمير المؤمنين ، فمن أين حُـــرِّمَ الصيام ايام التشريق ؟ قال : لأن القوم زوار الله ، وهم فى ضيافته ، ولا يجوز للضيــف أن يصوم دون إذن من أضافه . قيل : يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لأى معـــنى هو ؟ قال : هو مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فيتعلق بثوبه ، ويتنصل إليه ، ويتخدع له ليهب له جنايته . (رواه البيهقى وغيره هكذا متعطفاً ، وروا أيضاً عن ذى النون مـــن (هـــو عندى اشبه ، والله أعلم) - (وهذا استثناء فى الكتاب كما(-هو-)فى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه) - فى موضع آخر -

٥٤- وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلًا سأل النبى ﷺ عن رمى الجمار ما لنا فيه ؟ فسمعته يقـول : تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه . (رواه الطبرانى فى الكبير والأوســـط مـــن روايـــة الحجاج بن أرطأة)

٥٥- وعن ابن عباس رضي الله عنه ، رفعه إلى النبى ﷺ قال : لما أتى إبراهيم خليل الله صلـــوات الله عليه وسلامه المناسك عـــرض لـــه الشيطان عند جمرة العقبة ، فرمـــاه بســـبع

حصيات حتى سَاخَ فى الأرض ، ثم عَرَضَ له عند الجمرة الثانية ، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فى الأرض ، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة ، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فى الأرض . قال ابن عباس رضي الله عنهما : الشيطان ترجمون ، وملة أبيكم إبراهيم تتبعون . (رواه ابن خزيمة فى صحيحة ، والحاكم واللفظ له وقال : صحيح على شرطهما)

٥٦- وعن ابن عباس رضي الله عنهما : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رميت الجمار كان لك نوراً يوم القيامة . (رواه البزار من رواية صالح مولى التوأمة)

٥٧- وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قلنا يا رسول الله هذه الجمار التى ترمى كل سنة فنحسب أنها تنقص قال : ما تقبل منها رفع ، ولولا ذلك رأيتموها مثل الجبال . (رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد) . (قال المملى رحمه الله : وفى إسنادهما يزيد بن سنان التميلى مختلف فى توثيقة)

٥٨- وعن أم الحصين رضي الله عنها أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى حَجَّةِ الوداع دعا للمُحَلِّقِينَ ثلاثاً ، وللمُقَصِّرِينَ مرةً واحدةً . (رواه مسلم)

٥٩- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماء زمزم لما شرب له ، إن شَرِبْتَهُ تستشفى شفاك الله ، وإن شربته لشبعك أشبعك الله ، وإن شربته لقطع ظمئك قطعة الله ، وهى هزمة جبرائيل عليه السلام ، وسقيا إسماعيل عليه السلام . (رواه الداقطنى والحاكم)

وذاد : وإن شربته مستعيذاً أعاذك الله ، وكان ابن عباس رضي الله عنهما إذا شرب ماء زمزم قال : اللهم إنى أسألك عِلْماً نافعاً ، ورِزْقاً واسعاً ، وشِفاءاً من كل داء . (الهزمة : هو أن تغمز موضعاً بيدك أو رجلك فتصير فيه حفرة)

٦٠- روى البيهقى عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من لم تَحْبِسْهُ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ ، أو مَرَضٌ حَابِسٌ ، أو سُلْطَانٌ جَائِرٌ ، وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ إن شاء يهودياً أو نصرانياً .

٦١- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لنسائه عام حجة الوداع : هذه ، ثم ظُهُور الحُصْر . قال : وكُنَّ كلهن يحججن إلا زينب بنت جحش ، وسودة بنت زمعة رضي الله عنهما ، وكانتا تقولان : والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم . (رواه

أحمد وأبو يعلى ، وإسناده حسن . رواه عن صالح مولى التوءمة بن أبي ذئب ، وقد سمع منه قبل إحتلاطة)

٦٢- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : صلاة فى مسجدى افضل من ألف صلاة فيما سواه إلَّا المسجد الحرام ، وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه . (رواه أحمد وابن ماجة بإسنادين صحيحين)

٦٣- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : من صلى فى مسجدى أربعين صلاةً ، لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب ، وبرئ من النفاق . (رواه أحمد ، ورواته روات الصحيح ، والطبرانى فى الأوسط وهو عند الترمذى بغير هذا اللفظ)

٦٤- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : دخلت على رسول الله ﷺ فى بيت بعض نسائه فقلت : يا رسول الله أى المسجدين الذى أسس على التقوى ؟ فأخذ كفا من حصباء ، فضرب به الأرض ، ثم قال : هو مسجدكم هذا ، لمسجد المدينة . (رواه مسلم والترمذى والنسائى . ولفظة قال : تمارى رجلان فى المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم ، فقال رجل : هو مسجد قباء ، وقال رجل : وهو مسجد رسول الله ﷺ : فقال رسول الله ﷺ : هو مسجدى هذا)

٦٥- وروى البزار عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : أنا خاتم الأنبياء ، ومسجدى خاتم مساجد الأنبياء . أحق المساجد أن يزار . وتُشَدُّ إليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدى ، وصلاةُ فى مسجدى أفضل من الف صلاة فيما سواء من المساجد إلا المسجد الحرام .

٦٦- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الصلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة ، والصلاة فى مسجدى بألف صلاة والصلاة فى بيت المقدس بخمسمائة صلاة . (رواه الطبرانى فى الكبير ، وابن خزيمة فى صحيحة)

٦٧- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاثاً : أن يؤتية حكماً يصادف حكمه ، وملكا لا ينبغى لأحد من بعده ، وأنه لا يأتى هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج

من ذنوبه كيوم ولدته أمه : فقال رسول الله ﷺ : أما أثنتين فقد أعطيها ، وأرجو ان يكون قد أعطى الثالثة . (رواه أحمد والنسائى ، وابن ماجة واللفظ له ، وابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحيهما ، والحاكم أطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ، ولا علة له)

٦٨- وعن اسيد بن ظهير الأنصارى رضي الله عنه ، وكان من أصحاب النبى ﷺ يحدث عن النبى (ص) أنه قال : صلاة فى مسجد قباء كعمرة . (رواه الترمذى - وابن ماجة والبيهقى)

٦٩- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الصلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ، والجمعة فى مسجدى هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وشهر رمضان فى مسجدى هذا افضل من ألف شهر رمضان فيما سواء إلا المسجد الحرام . (رواه البيهقى ورواه أيضاً هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه)

٧٠- وعن جابر يعنى ابن عبد الله رضي الله عنه أن النبى ﷺ دعا فى مسجد الفتح ثلاثاً : يوم الأثنين والثلاثاء والأربعاء ، فاستجيب له يوم الأربعاء - بين الصلاتين فَعُرِفَ البُشْرُ فى وجهه ، قال جابر : فلم يترل بى أمر مُهِمٌ غليظ إلا توضيت تلك الساعة فأدعوا فيها فأعرف الإجابة . (رواه أحمد والبزار وغيرهما ، وإسناد أحمد جيد)

٧١- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا يصبر على لَأْواءِ المدينة وشِدَّتِهَا أحدٌ من أُمَّتِي إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة أو شهيداً . (رواه مسلم والترمذى وغيرهما)

٧٢- عن أبى أُسَيْدٍ الساعدىِّ رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ على قبر حمزةَ بن عبد المطلب فجعلوا يَجُرُّونَ النمِرَةَ على وجهه فتنكشف قدماه ، ويجروها على قدميه فينكشف وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : اجعلوها على وجهه ، واجعلوا على قدميه من هذا الشجر . قال : فرفع رسول الله ﷺ رأسه ، فإذا أصحابُهُ يبكون ، فقال رسول الله ﷺ : إنه ياتى على الناس زمانٌ يَخْرُجُونَ إلى الأرياف فيصيبون منها مطعماً ، وملبساً ومركباً ، أو قال : مَرَاكِبَ فيكتبون إلى أهليهم : هَلُمَّ إلينا ، فإنكم بأرض حجاز جَدُوبَةٍ ، والمدينةُ خَيْرٌ لهم لو كانوا يعلمون . (رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد حسن) (النَمِرَةَ : هى بردة من صوف تلبسها الأعراب)

٧٣- وعن عمر رضي الله عنه قال : غَلاَ السِّعْرُ بالمدينةِ فَاشْتَدَّ الجَهْدُ ، فقال رسول الله ﷺ : أصبروا وأبشروا ، فإنى قد بَارَكْتُ على صَاعِكُمْ وَمُدِّكُمْ ، وكلوا ولا تتفرقوا ، فإن طعام الواحد يكفى الأثنين ، وطعام الأثنين يكفى الأربعة ، وطعام الأربعة يكفى الخمسة والستة ، وإنَّ البَرَكَةَ فى الجماعةِ ، فمن صبر على لأْوَائِهَا وشِدَّتِهَا كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة ، ومن خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عمَّا فيها أبدل اللهُ به من هو خَيْرٌ مِنْهُ فيها ، ومن أرادها بسوءٍ أذابهُ اللهُ كما يذوبُ الملحُ فى الماءِ . (رواه البزار بإسناد جيد)

٧٤- وعن الصُمَيْتَةَ إمرأةٍ من بنى ليث رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : من إستطاع منكم أن لا يموت إلَّا بالمدينة فليمت بها ، فإنه من يمت بها نشفع لهُ أو نشهد له . (رواه ابن حبان فى صحيحة والبيهقى)

٧٥- وعن حاطب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ، ومن مات بأحد الحرمين بُعِثَ فى الآمنين يوم القيامة . (رواه البيهقى عن رجل من آل حاطب لم تسمَّه عن حاطب)

٧٦- وعن أبى قتاده رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ توضأ ثم صلى بأرض سعد بأرض الحرَّة عند بيوت السُّقْيَا ، ثم قال : اللهمَّ إنَّ إبراهيم خليلك وعَبْدَكَ وَنبيَّكَ دعاك لأهل مكةَ ، وأنا محمدٌ عَبْدُكَ ورسولُك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به إبراهيمُ لمكةَ ، ندعوك أن تبارك لهم فى صَاعِهِمْ ومُدِّهِمْ وثِمَارِهِمْ . اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة ، وأجعل ما بها من وباءٍ بخُمٍ . اللهم إنى حَرَّمْتُ ما بين لَابَتَيْهَا كما حَرَّمْتَ على لسان إبراهيمَ الحَرَمَ . (رواه أحمد ورجال إسناده رجال الصحيح) (خم : غيض بين الحرمين قريباً من الجحفة لا يولد بها أحد فيعيش إلى أن يحتلم إلاَّ أن يرحل عنها لشده ما بها من الوباء)

٧٧- عن انس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : اللهم اجعل بالمدينة ضِعْفَيْ ما جعلت بمكة من البركةِ . (روه البخارى ومسلم)

٧٨- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : رأيتُ فى المنام إمرأةً سوداءَ ثائرة الرأس حتى قامت بِمَهْيعَةَ وهى الجُحْفَةَ ، فَأوَّلْتُ أن وباء المدينة نقل إلى الجحفة . (رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورواة إسناده ثقات)

٧٩- وعن أبي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : المدينةُ قُبَّةُ الإسلام ، ودَارَ الإيمـــان ، وأرض الهجرةِ ، ومَثْوَى الحلالِ والحرامِ . (رواه الطبرانى فى الأوسط - بإسناد لا بأس به)

٨٠- وقد روى الترمذى من حديث الوليد بن أبي ثور ، عن السدى عن عباده بن أبي يزيـــد ، عن على بن ابى طالب قال : كنت مع النبى ﷺ بمكة فخرجنا فى بعض نواحيـــها فمـــا استقبله جبلٌ ولا شجرٌ إلا وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله . (وقال الترمذى حديث حسن غريب)

٨١- روى ابن ماجة من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله بن مكتف عن أنس ، وهذا إســناد واهٍ قال : قال رسول الله ﷺ : إن جبل أحد يحبنا ونحبه ، وهو على ترعةٍ من ترعِ الجنــةِ ، وعَيْرٌ على تُرْعَةٍ من تُرَعِ النارِ .

٨٢- وعن عمر بن الخطاب ﵁ قال : حدثنى رسول الله ﷺ قال : أتانى الليلة آت مـــن ربى ، وأنا بالعقيق ، إن صل فى هذا الوادى المبارك . (رواه ابن خزيمة فى صحيحة)

٨٣- وعن عبادة بن الصامت ﵁ عن رسول الله ﷺ أنه قال : اللهم من ظلم أهل المدينــة وأخافهم فَأَخِفْهُ ، وعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين ، ولا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ولَا عَدْلٌ. (رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بإسناد جيد)

٨٤- وعن ابن عمر ﵄ عن النبى ﷺ فى سؤال جبرائيل عليه السلام إياه عن الإســـلام ؟ فقال : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلآ الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن تقيم الصـــلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج وتعتمر ، وتغتسل من الجنابة ، وأن تتمم الوضوء ، وتصوم رمضان . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم . قال : صدقــت . (رواه ابــن خزيمــة فى صحيحة ، وهو فى الصحيحين بغير هذا السياق)

٨٥- وعن عمرو بن عَبْسَةَ ﵁ قال : قال رَجُلٌ : يا رسول الله . ما الإســـلام ؟ قـــال : أن يَسْلَمَ لله قَلْبُكَ ، وأن يَسْلم المسلمون من لسانك ويدك ، قال : فأى الإسلام أفضل ؟ قال : الإيمان . قال : وما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعـــد الموت . قال : فأى الإيمان أفضل ؟ قال : الهجرة . قال : وما الهجرة ؟ قال : أن تهجـــر السوء . قال : فأى الهجرة أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريقه دمه . قال رســول الله

ﷺ : ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بِمِثْلِهِمَا : حَجَّـةٌ مَـبرورةٌ أو عُمْـرَةٌ مَبْرُورَةٌ. (رواه أحمد بإسناد صحيح ، ورواته محتج بهم فى الصحيح والطبرانى وغيره ، ورواه البيـهقى عن أبى قلابه عن رجل من أهل الشام عن أبيه)

٨٦- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبى ﷺ : أى الإسلام خير ؟ قال : تطعـم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف . (أخرجه البخارى ومسلم فى الإيمـان - متفق عليه)

٨٧- وعن أبى موسى رضي الله عنه قال : قالوا يا رسول الله : أى الإسلام أفضل ؟ قال : من سـلم المسلمون من لسانه ويده . (أخرجه البخارى فى الإيمان - متفق عليه)

٨٨- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : استأذنت النبى ﷺ فى العمرة ، فأذن ، وقـال : "لا تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ" فقال ما يَسُرُّنِي أن لى بها الدنيا . وفى رواية قال : " أَشْرِكْنَا يَـا أُخَيَّ فِي دُعَائِكَ " . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

الباب الثاني

٢- الإيمان

الفصل الأول : الإيمان بالله عز وجل

الفصل الثاني : الإيمان بالملائكة

الفصل الثالث : الإيمان بالكتب السماوية

الفصل الرابع : الإيمان بالرسل الصلاة والسلام عليهم أجمعين

الفصل الخامس : الإيمان باليوم الآخر

الفصل السادس : الإيمان بالقدر خيره وشره



أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم ،

﴿ لَيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّائِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُواْ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ۞ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۞ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة : ١٧٧، ١٨٦، ٢٥٦)

﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ۞ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ (آل عمران : ٢٨، ١٩٩)

﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء : ٣٩، ٥٩)

﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (المائدة : ١٧، ٨٢)

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ (الأنعام : ٨٢)

﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾ (التوبة : ٢٩)

﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾ (يونس : ٣٢)

﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ (النور : ٥١)

﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴾ (العنكبوت : ٥٦)

﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴾ (الآحزاب : ٢٣)

﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۞ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (يس : ٨٢، ٨٣)

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (غافر : ٦٨)

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۞ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت : ٦، ٣٠)

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ الْكَٰفِرُونَ ﴾ (الصف : ٨)

﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (المنافقون : ٨)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٥
٢	البقرة	٥٩	٣-٨-٢١-٢٢-٢٦-٢٨-٤٠:٤٢-٤٦-٦٢-٧٧-٨٣-٩٨-١٠٣-١٠٥:١٠٩-١٣٧:١٤٥-١٤٧-١٤٨-١٦٠-١٦٤-١٦٨:١٧٣-١٧٧-١٧٨:١٨٢-١٨٦-١٨٨-١٩٢-٢٠٧-٢٠٩-٢١٦-٢٤٠-٢٤٢-٢٤٤-٢٥٦-٢٥٨:٢٦٠
٣	آل عمران	٢٢	٢٨-٢٩-٦٠-٦١-٧٣-٧٥-٧٦-١٠٣-١١٠-١١٣-١١٤-١١٨-١٢٠-١٤٩-١٥٠-١٥٢-١٥٥-١٥٦-١٧٩-١٧٢-١٨٩-١٩٩
٤	النساء	٣٢	٧-١١-١٢-١٥:١٧-١٩:٢٩-٣٣-٣٥-٣٩-٤٥-٥٨-٥٩-٧١-١٢٦-١٣٦-١٤١-١٤٣-١٤٦-١٤٨-١٦٦-١٧٤
٥	المائدة	١٩	١٧-١٨-٥٤:٥٦-٥٩-٨١-٨٢-٨٧-٨٨-٩٣-١٠٣:١٠٨-١١١-١١٣
٦	الأنعام	١٦	٤-٣٩-٤١-٦٤-٨٠:٨٢-٨٨-١٠٩:١١١-١١٧:١١٩-١٢٢-١٤٩
٧	الأعراف	٩	٢٦-٢٧-١٢١:١٢٣-١٢٨-١٧٢:١٧٤
٨	الأنفال	٩	٤-١٨:٢٠-٢٤-٢٧-٤١-٧٢-٧٤
٩	التوبة	١٠	٣-١٨:٢٠-٢٩-٤٤-٩٩-١٠٩-١١٥-١١٦
١٠	يونس	١٠	٣-٢٥-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٥٥-٥٦-٨٣-٨٤
١١	هود	٢	٢-٥٤
١٢	يوسف	٢	٣٧-٧٣
١٣	الرعد	٤	٢-٩-١٠-١٤
١٦	النحل	٢	٩٩-١٠٠

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٧	الإسراء	٦	٢٣-٤٣-٦٥-٧٣-٨٥-٩٦
١٨	الكهف	٦	١٣-١٤-٢٠-٣٩-٤٣-٤٤
١٩	مريم	٨	١٨-١٩-٣٥-٣٦-٤٠-٤٧-٤٨-٦٥
٢٠	طه	١٤	٤:٧-١٩:٢٣-٥٠-٥٢-٧٠-١٢٢-١٢٣
٢١	الأنبياء	٨	٤-٢٧-٣٠-٦٦-٦٧-٩٢-١٠٦-١١٢
٢٢	الحج	١٢	٦-١٠-٢٤-٣٨:٤٠-٥٤-٦٠-٦٢-٦٤-٦٦-٧٠
٢٣	المؤمنون	٦	١-٥٢-٥٨-٨٠-٩٠-٩٢
٢٤	النور	١٣	٢-١٨-٣٠-٣١-٣٤-٤٠-٤٦:٤٨-٥١-٥٤-٥٥-٦٢
٢٥	الفرقان	٢	٥٩-٦٠
٢٦	الشعراء	٢٩	٩-٢٤-٢٦-٢٨-٤٦:٤٩-٦٨-٧٧:٨١-١٠٤-١٢٢-١٣١:١٣٤-١٤٠-١٤٤-١٥٠-١٥٩-١٦٣-١٧٥-١٧٩-١٨٤-١٩١
٢٧	النمل	١١	٨-١١-٢٢:٢٤-٣٦-٥٣-٧٣-٧٤-٩١-٩٣
٢٨	القصص	٤	٥٥-٦٧-٨٠-٨٢
٢٩	العنكبوت	١٣	٧-٩:١١-٤٣-٤٤-٥٢-٥٦-٥٨:٦١-٦٣
٣٠	الروم	١٠	١:٣-٦-١١-٢٦:٢٨-٣٠-٣١
٣١	لقمان	٥	٥-٨-٩-١٥-٣٠
٣٢	السجدة	٤	٤-٥-١٨-٢٤
٣٣	الأحزاب	٧	٢٢-٢٣-٢٩-٣٦-٤٧-٤٩-٥٣
٣٤	سبأ	٦	٦-٢٠-٢٤-٢٥-٤٨-٤٩
٣٦	يسّ	٩	٢٢:٢٥-٧٩:٨٣
٣٧	الصافات	٩	٨٦-٨٧-٩٦-١٢٢-١٢٦-١٣٢-١٤٨-١٦٠-١٧٣
٣٨	ص	١	٨٣
٣٩	الزمر	٦	٣-٣٦:٣٨-٦٤-٦٥

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤٠	غافر	١٣	١٣-١٥-٢٠-٢٨-٣٨-٣٩-٤١:٤٣-٥٨-٦٦:٦٨
٤١	فصلت	١٠	٦-١١-٣٠:٣٢-٣٤:٣٧-٣٩
٤٢	الشورى	٤	٩-١١-٢٩-٣٦
٤٣	الزخرف	٥	٩-٦٤-٦٩-٨٦-٨٧
٤٥	الأحقاف	١	٣٣
٤٧	محمد	٤	٧-٣١-٣٥-٣٦
٤٨	الفتح	٥	٩-١٤-١٨:٢٠
٤٩	الحجرات	٦	١-٢-٦-٧-١٠-١٥
٥٠	ق	١	٤٣
٥١	الذاريات	١	٥٦
٥٢	الطور	١	٢١
٥٣	النجم	١٢	٢٣-٢٥-٣٠-٤٢:٤٩-٦٢
٥٥	الرحمن	٣٥	٦-٨-٩-١٣-١٦:١٨-٢١-٢٣-٢٥-٢٨-٣٠-٣٢-٣٤-٣٦-٣٨-٤٠-٤٢-٤٥-٤٧-٤٩-٥١-٥٣-٥٥-٥٧-٥٩-٦١-٦٣-٦٥-٦٧-٦٩-٧١-٧٣-٧٥-٧٧
٥٦	الواقعة	١	٩٥
٥٧	الحديد	٤	٢-٧-١٧-٢٩
٥٨	المجادلة	٩	٢:٧-١٠-١١-٢٢
٥٩	الحشر	٢	١٨-٢٠
٦٠	الممتحنة	٦	١-٤-٨:١١
٦١	الصف	٧	٢:٤-٨-١٠-١١
٦٢	الجمعة	٣	٤-٥-١١
٦٣	المنافقون	١	٨
٦٤	التغابن	٣	٤-٨-١١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٥	الطلاق	٧	٢:٧-١٢
٦٧	الملك	٦	١٣-١٤-١٩-٢٢-٢٩-٣٠
٦٨	القلم	١	٣٥
٧٠	المعارج	٣	٣-٤٠-٤١
٧٢	الجن	٥	٤-٥-١١-١٢-٢٦
٧٤	المدثر	٢	٥٥-٥٦
٧٨	النبأ	٢	٣٦-٣٧
٨٤	الإنشقاق	٦	١٤:١٩
٨٥	البروج	٣	٧:٩
٩٠	البلد	٦	١٣:١٨
٩٨	البينة	١	٥
١٠٦	قريش	١	٣
١٠٩	الكافرون	٣	٢-٤-٦

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- يقول الله ربكم : يا ابن آدم تَفَرَّغْ لعبادتى أملأ قلبك غنىً وأملأ يديك رزقاً ، يا ابن آدم لا تباعد منى فأملأ قلبك فقراً وأملأ يديك شغلاً. (أخرجه الطبرانى فى الكبير والحاكم عن معقل بن يسار)

٢- يقول الله تعالى:لى العظمةُ والكبرياءُ والفخرُ ، والقدرُ سِرِّى فمن نازعنى فى واحد منهن كببتُهُ فى النار . (أخرجه الحكيم الترمذى عن أنس)

٣- يقول الله تعالى : المتحابون لجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظِلَّ إلا ظِلىِّ . (أخرجه أحمد وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والطبرانى فى الكبير)

٤- يقول الله ﷻ : الكبرياء ردائى ، والعظمة إزارى ، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته فى جهنم . (أخرجه ابن النجار)

٥- قال الله ﷻ : المتحابون فى جلالى لهم منابِرَ من نورٍ يغبطهم النبيون والشهداء . (أخرجه الترمذى وقال حسن صحيح عن معاذ)

٦- قال تبارك وتعالى : حقَّت محبتى للمتحابين فىّ ، وحقت محبتى للمتواصلين فىّ ، وحقت محبتى للمتناصحين فى ، وحقت محبتى للمتزاورين فى ، وحقت محبتى للمتبازلين فى ، المتحابون فىَّ على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء . (أخرجه الطبرانى فى الكبير وأحمد وابن منيع وابن حبان والحاكم والضياء المقدسى عن عباده بن الصامت)

٧- قال الله تبارك وتعالى للرَّحِمْ : خَلَقْتُكِ بيدى ، وشَقَقْتُ لَكِ من إسمى ، وقَرَّبْتُ مكانك منى ، وعِزَّتِى وجلالى لأَصِلَنَّ من وَصَلَكِ ، وَلأُقْطِعَنَّ من قطعك ، لا أرضى حتى ترضين . (أخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس)

٨- قال الله ﷻ : أَحَبُّ ما يعبدنى به عبدى إلىَّ النُّصْحُ لِى . (أخرجه ابن المبارك - وأحمد والحكيم الترمذى وأبو نعيم عن ابن أبى أمامه)

٩- قال الله تعالى : إذا أحب عبدى لقائى أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وإذا كَرِهَ لقائى كرهتُ لقائه . (أخرجه مالك والبخارى والنسائى عن أبى هريرة)

١٠– إن المؤمن منى بمَعْرِضَ كل خير ، أَنِّيَ أنْزَعُ نَفْسَهُ من بين جَنْبَيْهِ وهو يحمدنى . (أخرجه الترمذى عن ابن عباس ، والحكيم أيضاً عن أبى هريرة)

١١– قال الله ﷻ : من عَلِمَ أنى ذو قدرةٍ على مغفرةِ الذنوب ، غَفَرْتُ له ولا أبالى ما لم يشرك بى شيئاً .(اخرجه الطبرانى فى الكبير – والحاكم عن ابن عباس)

١٢– قال الله ﷻ : يؤذيني ابن آدم ، يَسُبُّ الدَهْرَ وأنا الدَهْرُ ، بيدى الأَمْرُ ، أُقَلِّبُ الليلَ والنهارَ . (أخرجه أحمد والشيخان وأبو داود عن أبى هريرة)

١٣– قال الله ﷻ : سبقت رحمتى غضبى . (أخرجه مسلم عن أبى هريرة)

١٤– قال الله تعالى : ومن أَظْلَمُ ممن ذهب يَخْلُقُ خَلْقاً كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أو ليخلقوا ذرةً ، أو ليخلقوا شعيرةً . (أخرجه أحمد والشيخان عن أبى هريرة)

١٥– قال الله تعالى : يُؤْذِيني ابنُ آدمَ ، يقولُ : يا خيبة الدَّهْرِ ، فلا يقولنَّ أَحَدُكُمْ يا خيبةَ الدَّهْرِ ، فإنِّ أنا الدَهْرُ ، أُقلِّبُ لَيْلَهُ ونَهارَهُ ، فإذا شِئْتُ قَبَضْتُهُماَ . (أخرجه مسلم عن أبى هريرة)

١٦– قال الله ﷻ : علامة مَعُونَتِي فى قُلُوبِ عبادى حُسْنُ مَوْقِعَ قَدَرِى : أن لا أَشْتَكِي ، وألاَّ أَسْتَبْطِأَ ، وأن لا أَسْتَخْفِي . (أخرجه الديلمى عن أبى هريرة)

١٧– قال الله تعالى : إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله . (أستغفر الله تعالى)[١] (أمنت بالله)[٢] – (أخرجه مسلم وأبو عوانه عن أنس)

١٨– قال الله تعالى : كَذَّبَنِي عَبْدِى ، ولم يكن له أن يُكَذِّبَنِي . (أخرجه أبو خزيمة عن أنس)

١٩– قال الله تعالى : أنا الله لا إله إلآ أنا خَلَقْتُ الشَّرَّ وقَدَّرْتُهُ ، فَوَيْلٌ لمن خلقتُ الشَّرَّ له ، وخَلَقْتُهُ للشَّرِّ ، وأَجْرَيْتُ الشر على يَدَيْه . (أخرجه البيهقى فى الإعتقاد عن أبى أمامه)

٢٠– قال ربكم : لو أن عبادى أطاعونى لأَسْقَيْتُهُمْ المطر بالليل ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولما أسمعتهم صوت الرعد . (أخرجه أحمد والحاكم عن أبى هريرة)

٢١– يقول الله ﷻ : يا عبادى كلكم ضَالٌّ إلا من هَدَيْتُ فسلونى الهدى أَهْدِكُمْ وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلونى أرزقكم ، وكلكم مذنب إلا من عافيت ، فمن علم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالى ، ولو أن أَوَّلَكُمْ وأَخِرَكُمْ وحيِّكم وميتكم وَرَطْبِكُمْ ويابِسِكُمْ اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادى ما زَادَ ذلك من ملكى جناح

(١ – ٢) قول المُسَطِّر

بعوضة ، ولو أن أولكم وأخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويأبسكم إجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ولو أن أولكم وأخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويأبسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ، ما نقص ذلك من ملكى إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه ، ذلك بأنى جواد واجد ماجد أفعل ما أريد عطائى كلام وعذابى كلام ، إنما أمرى لشيئ إذا أردته أن أقول له كن فيكون . (أخرجه أحمد وهناد _ والترمذى عن أبى ذر رضي الله عنه)

٢٢– يقول الله تعالى : تفضلت على عبدى بأربع خصال : سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة ، وألقيت الفتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله ، وسلطت السُّلُوَّ على الحزن ولولا ذلك لأنقطع النسل ، وقبضت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يَتْهَنِأْ ذو معيشةٍ بمعيشة . (أخرجه الخطيب عن البراء)

٢٣– يقول الله تعالى : وعِزَّتِي وَجَلَالِي وجُودِي وَفَاقَةَ خَلْقِي وإرتفاعى وعز مكانى لأَسْتَحِي من عبْدى وَأَمَتِي يشيبان فى الإسلام ، ثم بكى رسول الله ﷺ ، فقيل يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : أبكى ممن يَسْتَحِي الله منه ولا يستحى من الله . (أخرجه ابن حبان – والبيهقى فى الزهد والرافعى عن أنس)

٢٤– يقول الله تعالى : إِنِّ لأجدنى أستحى مِنْ عَبْدٍ رفع يديْه إلَيَّ ثم أردُّهُماَ ، قالت الملائكة : إِلَهَنَا ليس ذلك بأهل ؟ قال الله تعالى : لكنِّ أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم أنى قد غفرت له . (أخرجه الحكيم الترمذى عن أنس)

٢٥– يقول الله عز وجل : وعزتى وجلالى لأَنْتَقِمَنَّ من الظالم فى عاجله وأجله ، ولأنتقمن ممن رأى مَظْلُوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره . (أخرجه الحاكم ، والشيرازى ، والطبرانى وابن عساكر)

٢٦– يقول الله تعالى : من أهان لى ولياً فقد بارزنى بالمحاربةِ ، وإنى لأسرع شيئ إلى نُصْرَةِ أولياء ، وإنى أغضب لهم كما يُغْضِبُ الليثَ الحرْبَ ، وما تَرَدَدْتُ عن شيئ أنا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِى فى قَبْضِ روح عبدى المؤمن ، وهو يكرهُ الموت وأنا أكره مُسَاءَتَهُ ، ولا بد له منه ، وما تَعَبَّدَ لى عَبْدِى المؤمن بمثل الزهْد فى الدنيا ، ولا تقرَّب إلَيَّ العبْد المؤمن بمثل أداء ما

افْتَرَضْتُ عليه ، ولا يزال عبدى يتقرب إِلَىَّ بالنوافل حتى أُحِبَّهُ ، فإذا أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً ، إن سألنى أعطيته ، وإن دعانى إستجبت لـه ، وإِنَّ مِـنْ عبـادى المؤمنين لَمَنْ يَسْأَلُنِي البَابَ من العبادةِ فَأَكُفُّهُ عنه ، ولو أعطيته إِيَّاهُ لدخله العُجْبُ فَأَفْسَدَهُ ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحهُ إِلَّا الغِنَى ولو أفقرته لأفسده ذلـك . وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يُصْلِحَهُ إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك ، وإن من عبـادى المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه إلا السَّقَمْ ولو أَصْحَحْتُهُ لأفسده ذلك ، إِنِّ أُدَبِّرُ عبادى بعلمى بقلوبهـم إنى عليم خبير . (أخرجه ابن أبى الدنيا – والترمذى – وابن مردويه – وأبو نعيـم والبيـهقى وابـن عساكر عن أنس)

٢٧- يقول الله تعالى : حَقَّتْ محبتى للذين يتحابُّون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتبـاذلون من أجلى ، وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى ، ما من مؤمن ولا مؤمنة يقـدم الله لهم ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمتـه إيـاهم . (أخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الإخوان ، والطبرانى فى الكبير عن عمرو بن عبسه)

٢٨- يقول الله ﷻ : يا ابن آدم أمرتك فَوَلَّيْتَ ، وَنَهَيْتُكَ فتمـاديت ، وسـترت عليـك فتجرأت ، وأعرضتُ عنك فَمَا بَالَيْتَ ، يا من إذا مرض شكا وبكى ، وإذا عوفى تَمَـرَّدَ وَعَصَى ، يا من إذا دعاه العَبْدُ عَدَا ولَبَّى ، وإذا دعاه الجليل أعرض ونأى ، وإن سـألتنى أعطيتك ، وإن دعوتنى أجبتك ، وإن مرضت شفيتك ، وإن سلمت رزقتك ، وإن أقبلت قبلتك ، وإن تبت غفرت لك وأنا التواب الرحيم . (أخرجه الديلمى عن ابن عباس)

٢٩- يقول الله ﷻ : يا ابن آدم إن نازعك بصرك إلى بعض ما حرمت عليك فقـد أعنتـك عليه بطبقتين فأطبقهما عليه ، وإن نازعك فرجك فقد أعنتك عايه بطبقتين فأطبقهما عليه . (أخرجه الديلمى عن أبى هريرة)

٣٠- يقول الله تعالى : يا ابن آدم إِنَّ الشَّيْبَ نُورٌ من نُورِى وإِنِّ أستحى أن أُعَـذِّبَ نـورى بنارى ، فاستحىْ مِنْهُ . (أخرجه أبو الشيخ عن أنس)

٣١- يقول الله ﷻ : الشابُّ المؤمنُ بقدرى ، الراضى بكتابى ، القانعُ برزقى ، التاركُ لشهوته من أجلى ، هو عندى كبعض ملائكتى . (أخرجه الديلمى عن ابن عمر)

٣٢– يقول الله ﷻ : ابن آدم إن تُقْبِلْ قِبَلي أملأْ قلبك غِنىً . وأزيح الفقر من عينيك ، وَأَكُفُّ عليك صنيعتك فلا تصبح إلا غنياً ، ولا تمسى إلا غنياً ، وإن أدْبَرْتَ أَوْ وَلَّيْتَ عني نَزَعْتُ الغنى من قلبك ، وجعلتُ الفقر بين عَيْنَيْكَ ، وأفْشَيْتُ عليك صَنيعَتك ، فلا تصبح إلا فقيراً ولا تمسى إلا فقيراً . (أخرجه ابو الشيخ عن أنس)

٣٣– قال الله ﷻ : إن كنتم تُحِبُّونَ رَحْمَتِي ، فَارْحَمُوا خَلْقِي . (أخرجه أبو الشيخ وابن عساكر – والديلمى عن أبي بكر)

٣٤– يقول الله ﷻ : ما غضبتُ على أحدٍ غضبي على عَبْدٍ أتى معصيةً فتعاظمها في جنب (الله)(١) غُفْرِي ، فلو كنت مُعَجِّلاً العقوبة أو كانتْ العجلةُ من شأني لَعَجَّلْتُهاَ للقانطين من رحمتي . ولو لم أرحم عبادي إلَّا من خوفهم من الوقوف بين يَدَيَّ لشكرتُ لهم ذلك ، وجَعَلتُ ثوابهم منه الأمن مما خافوا . (أخرجه الديلمى)

٣٥– يقول الله ﷻ : إن سألني عبدى أَعْطَيْتُهُ ، وإن لم يسألني غَضِبْتُ عليه . (أخرجه أبو الشيخ عن أبي هريرة)

٣٦– قال الله تعالى : من لا يدعوني أغضب عليه . (أخرجه العسكرى في المراعظ عن أبي هريرة)

٣٧– قال الله تعالى : هذه رحمتي أرحم بها من أشاء يعني الجنة . (أخرجه الشيخان)

٣٨– قال الله تعالى : لَا تُمَثِّلُوا بعبادى . (أخرجه أحمد)

٣٩– قال ربكم : ابن آدم : أنزلتُ عليك سبع آياتٍ ، ثلاث لي وثلاث لك ، وواحدة بيني وبينك ، فأما التي لي " الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين " والتي بيني وبينك " إياك نعبد وإياك نستعين " ، منك الدعاء وعليَّ العون لك ، وأما التي لك ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (٧) ﴾ (أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي بن كعب)

٤٠– قال الله ﷻ : من أذى لي ولياً فقد استحلَّ محاربتي وما تقرَّب إليَّ عبدى بمثل أداء الفرائض ، وما يزال العبدُ يَتَقَرَّبُ إليَّ بالنوافل حتى أُحِبَّهُ ، فإذا أَحْبَبْتُهُ كنت عينَهُ التي يبصر بها ، وأُذُنَهُ التي يسمع بها ، وَيَدَهُ التي يبطش بها ، ورجله التي يمشى بها ، وفؤاده الذى يعقل به ، ولسانه الذى يتكلم به ، أن دعاني أجبته ، وإن سألني أعطيته ، وما ترددت عن شيئ أنا فاعله ترددى عن وفاته ، ذلك لأنه يكره الموت ، وأنا أكره مساءته.

(١) لفظ الجلالة غير موجود في هذا الموضع (المحقق)

(أخرجه أحمد والحكيم الترمذى – وأبو يعلى والطبرانى وأبو نعيم والبيهقى ، وابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها)

٤١- قال الله تعالى : أربع خصال ، واحدة منهن لى ، وواحدة لك ، وواحدة فيما بينى وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادى ، فأما التى لى ، فتعبدنى لا تشرك بى شيئاً ، وأنا التى لك على فما عملت من خير جزيتك به ، وأما التى بينى وبينك فمنك الدعاء وعلىَّ الإجابة ، وأما التى بينك وبين عبادى فأرضى لهم ما ترض بنفسك . (أخرجه أبو يعلى الموصلى وأبو نعيم عن أنس وضحف)

٤٢- قال الله تعالى : يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا ، يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى لن تبلغوا ضُرِّىَّ فتضرونى ولن تبلغوا نَفْعِى فَتَنْفَعُونِى . يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجلٌ واحد منكم ما زاد ذلك من مُلْكِ شيئاً ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجلٌ واحد منكم ما نقص ذلك من مُلْكِ شيئاً ، يا عبادى لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما يُنْقِصُ المَخِيطُ إذا أُدْخِلَ فى البحر ، يا عبادى إنما هى أعمالكم أُحْصِيهَا لكم ثم أُوَفِيكُمْ إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفسه . (أخرجه مسلم وأبو عوانة ، وابن حبان ، والحاكم عن أبى ذر)

٤٣- قال الله تعالى : من لَانَ بحقى ، وتواضع لى ، ولم يَتَكَبَّرْ فى أرضى ، رَفَعْتُهُ حتى أَجْعَلَهُ فى عِلّيِّين . (أخرجه أبو نعيم عن أبى هريرة)

٤٤- قال الله تعالى : أنا الله خلقت العباد بعلمى ، فمن أردت به خيراً ، منحته خُلُقاً حسناً ، ومن أردت به سوءاً منحته خلقاً سيئاً . (أخرجه أبو الشيخ عن ابن عمر)

٤٥- قال الله تعالى : عَبْدِى المؤمن أَحَبُّ إِلَىَّ من بعض مَلَائِكَتِى . (أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)

٤٦- قال الله تعالى : حقت محبتى للمتحابِّين فىّ ، وحقت محبتى للمتجالسين فىّ ، وحقت محبتى للمتزاورين فىّ . (أخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت)

٤٧- قال الله تعالى : إذا إبتليت عَبْدِى المؤمن فلم يَشْكُنِى إلى عُوَّاده أطْلَقتُهُ من إسَارى ثم أبْدَلْتَهُ لَحْماً خيراً من دمه ثم ليستأنف . (أخرجه الحاكم والبيهقى عن أبى هريرة)

٤٨- قال الله تعالى : إنى أنا الرَّبُّ قَضَيْتُ الخير والشر ، فَوَيْلٌ لمن قَضَيْتُ على يديه الشر ، وطوبى لمنْ قضيت على يَدَيْهِ الخيرَ . (أخرجه ابن النجار عن على)

٤٩- قال الله ﷻ : إذا بلغ عبدى أربعين سنةً عَافَيْتُهُ من البَلَايَا الثلاث ، من الجنون والبرص والجزام ، وإذا بلغ الخمسين سنة حاسبته حساباً يسيراً ، وإذا بلغ ستين سنة حَبَبْتُ إليه الإنَابة ، وإذا بلغ سبعين سنة أَحَبَّتْهُ الملائكةُ ، وإذا بلغ ثمانين سنة كتبتُ حسناته وأَلْقَيْتُ سيئاتِهِ ، وإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة : أسير الله فى أرضه ، فَيُغفَرْ له ما تَقدَّمَ من ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ وُيشَفَّعْ فى أهله . (أخرجه الحكيم الترمذى عن عثمان بن عفان)

٥٠- قال الله تعالى : لَوْلَا أَنَّ الذَّنْبَ خَيْرٌ لعبدى المؤمن من العُجْب ما خَلَّيْتُ بين عبدى المؤمن وبين الذنب . (أخرجه أبو الشيخ عن كليب الجهنى)

٥١- قال لى جبرائيل عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : إن هذا دين أرتضيه لنفسى ولن يصلحهُ إلا السماحة وحسن الخلق ، فأكرموه بهما ما صَحِبْتُمُوهُ . (أخرجه ابن عدى – العقيلى وابو نعيم والخرائطى فى مكارم الأخلاق – وابن عساكر ...... الخ)

٥٢- قال الله تعالى : أنا عند المنكسرَةِ قُلُوبُهُمْ . (أخرجه الغزال)

٥٣- عن أبى هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله ﷻ : ما أنعمت على عبادى من نعمةٍ ، إلَّا أصبح فريقٌ منهم بها كافرين يقولون : الكَوْكَبُ ، وبالْكَوْكَب .
(اخرجه الإمام مالك بلفظ كالبخارى – والنسائى باب كراهية الاستمطار بالكواكب)

٥٤- حدثنا الحُمَيْدِىُّ ، حدثنا سفيانُ ، حدثنا ابو الزِّنَادِ ، عن الأعرج عن أبى هريرة ﵁ – قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله ﷻ : أَعْدَدْتُ لعبادى الصالحين ما لا عَيْنٌ رأت ، ولا أُذنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَرٍ ، فأقرءوا إن شئتم : (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِىَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ) . (أخرجه البخارى باب صفة أهل الجنة)

٥٥- حدثنا محمد بن سَلَامٍ ، أخبرنا مُخْلَدٌ ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال : أخبرنا موسى بن عُقْبَةَ ، عن نافعٍ ، عن أبو هريرة ﵁ عن النبى ﷺ قال : وتابعهُ أو عاصمٌ عن ابن جريح ،

قال : أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : إذا أحب الله العبد ، نادى جبرائيل : إن الله يُحِبُ فلاناً فَأَحْبِبْهُ ، فيحبُّه جبرائيل فينادى جبرائيل فى أهل السماء : إن الله يحب فلاناً ، فَأَحِبُّوهُ ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القَبُولُ فى الأرض . (أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق – باب ذكر الملائكة)

٥٦– وعن معاذ بن جبل قال : قال الله ﷻ : المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء . (أخرجه الترمذى فى الزهد وقال حسن صحيح ، وبمعناه أخرجه مسلم فى البروالصلة والآداب ، والدارمى فى الرقاق ، ومالك فى الشعر عن ابى هريرة)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن أنس رضي الله عنه : عن النبى ﷺ قال : ثَلاَثٌ من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرأ لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود فى الكفر كما يكره أن يقذف فى النار . (أخرجه البخارى ومسلم فى الإيمان)

٢- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : الإيمانُ بضع وستون شعبه ، والحياءُ شعبة من شعب الإيمان . (أخرجه البخارى ومسلم فى الإيمان)

٣- عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو فى سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو فى سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو فى سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى رياءاً ومفاخرةً فهو فى سبيل الشيطان . (أخرجه الطبرانى)

٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام ، وعيادة المريض ، وإتباع الجنائز ، وإجابة الدعوة ، وتشميت العاطس . (أخرجه مسلم فى السلام – متفق عليه)

٥- عن أبى بكر قال : قال رسول الله ﷺ : إن الناس إذا رَأَوْ الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه . (رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والترمذى فى الفتن)

٦- عن على قال : قال رسول الله ﷺ : لا طاعة لبشر فى معصية الله ، إنما الطاعة فى المعروف . (أخرجه البخارى فى خير الآحاد ، ومسلم فى الإمارة ، وأبو داود فى الجهاد والنسائى فى البيعة ، وأحمد فى المسند)

٧- وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ فى عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا فى الله إجتمع عليه وتفرق عليه ، ورجل دعته إمرأة ذات منصب وجمال فقال : إنى أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه . (متفق عليه ، أخرجه البخارى ومسلم فى الزكاة)

٨- عن أبى بكر قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر : ثلاثاً : قالوا بَلاَ يا

رسول الله . قال : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وجلس متكئاً فقال : ألا وقول الزور ، قال : فما يزال يكررها حتى قلنا ليته سكت . (أخرجه البخارى فى الآدب ومسلم فى الإيمان - متفق عليه)

٩- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إجتنبوا السبع الموبقات " قالوا يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات " . (اخرجه البخارى فى الوصايا - ومسلم فى الإيمان - متفق عليه)

١٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجو أحدٌ منكم بعمله . قالوا : ولا أنت يا رسول الله . قال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمة منه وفضل . (أخرجه البخارى فى الرقاق - ومسلم فى صفات المؤمنين)

١١- عن أبى يعلى شداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله كتب الإحسان على كل شيئ ، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، ولْيَحِدْ أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته . (أخرجه مسلم فى الصيد والذبائح)

١٢- عن الأعمش ، عن إبراهيم النخعى قال : إن الرجل ليتكلم بالكلام ، وكلامه المَقْتُ ، ينوى فيه الخير ، فَيُلْقِ اللهُ له العُذْرَ فى قلوب الناس حتى يقولوا : ما أراد بكلامه هذا إلا الخير ، وإن الرجل ليتكلم بكلام حسن لا ينوى فيه الخير ، فيلقيه الله فى قلوب الناس حتى يقولوا : ما أراد بكلامه هذا خير . (١) (أقباس ص ١٠٧)

١٣- وروى عمار بن منصور رضي الله عنه قال : كنت تحت منبر عبدى بن أرطأه فقال : ألا أحدثكم حديثاً ما بينى وبين رسول الله ﷺ : إن لله ملائكة فى السماء السابعة سجود منذ خلقهم الله إلا يوم القيامة ترعد فرائصهم من مخافة الله ، فإذا كان يوم القيامة رفعوا رؤسهم وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك . (ذكرة الزبيدى فى الإتحاف - البيهقى - الخطيب وابن عساكر)

١٤- وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال : إذا إقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات من الشجرة ورقها . (أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد - وذكره الهيثمى فى الزوائد)

---

(١) استثناء .

١٥- عن ابن عباس ﷺ أن وحشياً قاتل حمزه عم النبى ﷺ كتب إلى رسول الله ﷺ من مكة : إنى أريد أن أُسْلِمْ ولكن يمنعنى عن الإسلام آيه من القرآن نزلت عليك وهى قوله تعالى : " وَٱلَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ الَتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلاَّ بِٱلْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً " (٦٨ الفرقان) - وإنى قد فعلت هذه الأشياء الثلاثة فهل لى من توبه ؟ . فنزلت هذه الآيه " إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً (٧٠ الفرقان) . فكتب بذلك إلى وحشى ، فكتب إليه أن فى الآية شرطاً وهو العمل الصالح ، ولا أدرى هل أَقْدِرُ على العمل الصالح أولاً ، فنزل قوله تعالى " إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَى إِثْماً عَظِيماً (٤٨ النساء) - فكتب إلى وحشى فلم يجد فيها شرطاً ، فَقَدِمَ المدينةَ وأَسْلَمَ . (سنده فى كتاب أقباس من نور النبوة - تعليق د.كمال الجمل)

١٦- عن ابن عمر ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : انطلق ثلاَثَةُ نفرٍ ، ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل ، فَسَدَّتْ عليهم الغار ، إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة ، إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم ، فقال رجلٌ منهم : اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران ، وكنت لا أُغْبِقُ قبلهم لا أهلاً ولا مالاً ، فنأى بى طَلَبُ شجرٍ يوماً فلم أرُحْ عليهما حتى ناما ، فحلبت لهما غَبُوقَهُمَا ، فوجدهما نائمين ، فكرهت أن أُغْبِقْ قبلهما أهلاً أو مالاً ، فلبثتُ والقدحُ على يدىَّ ، أنتظر إستيقاظهما حتى برق الفجر ، زاد بعض الرواة (والصبية يتَضَاغْونَ عند قدمى) فاستيقظا فشربا غَبُوقَهُمَا ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة ، فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منها ، قال النبى ﷺ : قال الآخر : اللهم كانت لى إبنة عَمٍّ كانت أَحَبُّ الناس إلَىَّ فأردها عن نفسها فامتنعت منى حتى أَلَمَّتْ بها سنة من السنين فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار ، على أن تُخَلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت : لا يَحِلُّ لك أن تَفُضَّ الخاتم إلا بحقه ، فتحرجت من الوقوع عليها ، فانصرفت عنها ، وهى أحب الناس إلى ، وتركت الذهب الذى أعطيتها : اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فافرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها ، قال النبى ﷺ

: وقال الثالث : اللهم إنى إستأجرت أُجَرَاءَ وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحدٍ ترك الذى له ، وذهب ، فَثَمَّرْتُ أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءنى بعد حين ، فقال لى : يا عبد الله أدى إلىّ أجرى ؟ فقلت : كل ما ترى من أجرك من الآبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى ؟ فقلت إنى لا أستهزئ بك ، فأخذه كله فساقه ولم يترك منه شيئاً : اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فافرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون . (رواه البخارى ومسلم والنسائى ورواه ابن حبان فى صحيحه عن أبى هريرة)

١٧- وعن أبى فِراَس (رجلٌ من أَسْلَمْ) قال : نادى رجلٌ فقال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال الإخلاص . وفى لفظ آخر قال : قال رسول الله ﷺ سلونى عما شئتم ، فنادى رجلٌ يا رسول الله : ما الإسلام قال : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة . قال : فما الإيمان ؟ قال : الإخلاص ، قال فما اليقين ؟ قال التصديق . (رواه البيهقى وهو مرسل)

١٨- وعن معاذ بن جبل أنه قال : حين بُعِثَ إلى اليمن : يا رسول الله أوصنى . قال أخلص دينك يكفيك العمل القليل . (رواه الحاكم عن طريق عبد الله بن زجر عن ابن أبى عمران وقال صحيح الإسناد)

١٩- وعن ثوبان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلى عنهم كل فتنة ظلماء . (رواه البيهقى)

٢٠- وعن الضحاك بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى يقول : أنا خير شريك ، فمن أشرك معى شريكاً فهو لشريكى ، يأيها الناس أخلصوا أعمالكم ، فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له ولا تقولوا : هذه لله وللرحم ، فإنها للرحم وليس لله منها شيئ ، ولا تقولوا : هذه لله ولوجوهكم فإنها لوجوهكم ، وليس لله منها شيئ . (رواه البزار بإسناد لا بأس به والبيهقى)

٢١- عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال : الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها إلا ما ابْتُغِىَ به وجه الله تعالى . (رواه الطبرانى بإسناد لا بأس به)

٢٢- ورُوِىَ عن أبى ذَرٍّ أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان ، وجعل قلبه سليماً ، ولسانه صادقاً ، ونفسه مطمئنة ، وخليقته مستقيمة ، وجعل أذنه مستمعة ،

وعينه ناظرة ، فأما الأُذُنُ فَقَمْعٌ ، والعَيْنُ مَقَرَّةٌ ، بما يوعى القلبُ وقد أفلح من جعل قلبه واعياً . (رواه أحمد والبيهقى ، وفى إسناد أحمد إحتمال التحسين)

٢٣- عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما الأعمال بالنيَّةِ . وفى رواية بالنيَّاتِ ، وإنما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه . (رواه البخارى ومسلم ، وأبو داود والترمذى والنسائى)

٢٤- وعن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم . (رواه مسلم)

٢٥- وعن أبى كبشة الأنمارىّ ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ثلاثٌ أقسم عليهنَّ ، وأحدثكم حديثاً فاحفظوهُ ، قال : ما نقص مال من صدقةٍ ولا ظُلِمَ عَبْدٌ مظلمةً صبر عليها إلا زاده الله عِزّاً ، ولا فتح عبدٌ باب مسألةٍ إلا فتح الله عليه باب فقر (أو كلمة نحوها) وأحدثكم حديثاً فاحفظوهُ ، قال : إنما الدنيا لأربعة نَفَرٍ : رجلٌ رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقى فيه رَبَّهُ ، ويصل فيه رَحِمَهُ ، ويعلم لله فيه حقاً ، فهذا بأفضل المنازل ، وعبدٌ رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لى مالاً لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء ، وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً يخبطُ فى ماله بغير علم ، ولا يتقى فيه ربه ، ولا يصل فيه رحمه ، ولا يعلم لله فيه حقاً ، فهذا بأخبث المنازل ، وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً ، فهو يقول : لو أن لى مالاً لعملت فيه بعمل فلان ، فهو بنيته فَوِزْرُهُمَا سواءٌ . (رواه أحمد والترمذى واللفظ له وقال حديث حسن صحيح)

٢٦- وعن القاسم بن مخيمرة أن النبى ﷺ قال : لا يقبل الله عملاً فيه مثقال حبة من خردل من رياء . (رواه ابن جرير الطبرى مرسلاً)

٢٧- وعن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان آخر الزمان صارت أمتى ثلاث فرقٍ : فرقة يعبدون الله خالصاً ، وفرقة يعبدون الله رياءً ، وفرقة يعبدون الله لِيَسْتَأْكِلُوا به الناس ، فإذا جمعهم الله يوم القيامة . قال للذى يستأكل الناس : بعزتى وجلالى ما أردت بعبادى ؟ فيقول وعزتك وجلالك : استأكل به الناس ، لم ينفعك ما جمعت ، انطلقوا به إلى النار ، ثم قال للذى كان يعبده رياءً : بعزتى وجلالى ما أردت

بعبادى ؟ قال بعزتك وجلالك رياء الناس ، قال : لم يصعد إلىّ منه شيئ انطلقوا بـــه إلى النار ، ثم يقول للذى كان يعبده خالصاً : بعزتى وجلالى ما أردت بعبادى ؟ قال بعزتـــك وجلالك أنت أعلم بذلك من أَرَدْتُ به ، أردت به ذِكْرَكَ وَوَجْهَكَ ؟ قال صدق عبـــدى انطلقوا به إلى الجنة . (رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية عبيد ابن اسحق العطار والبيهقى)

٢٨- وعن جابر بن عبد الله ﷺ قال : خطبنا رسول الله ﷺ فى أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال : يا أيها الناس إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد . ألا لا فضل لعربى علـــى عجمى ولا لعجمى على عربى ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بـــالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فليبلـــغ الشاهد الغائب . ثم ذكر الحديث فى تحريم الدماء والأموال والأعراض . (رواه البيـــهقى . وقال فى إسناده بعض من يجهل)

٢٩- وعن جندب بن عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : قال رجلٌ : والله لا يغفـــر الله لفلان ، فقال ﷻ : من ذا الذى يَتَأَلَّى علىّ أن لا أغفر له ؟ إنى قـــد غفـــرت لـــه وأحبطت عملك . (رواه مسلم) - ح . ق -

٣٠- وروى عن أسماء بنت عميس ﷺ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :بِئْسَ العبـــدُ عبدٌ تَخَيَّل واُخْتَالَ ونسى الكبير المتعال ، بئس العبد عبد تجبرَّ واعتدى ، ونسى الجبـــار الأعلى ، بئس العبد عبد سَهَا ولَهَاَ ونسى المقابر والبِلَى ، بئس العبد عبد عَتَى وطَغَـــى ، ونسى المبتدأ والمنتهى ، بئس العبد عبدُ يختلُ الدنيا بالدين بالشهوات ، بئس العبدُ عبـــدٌ طمعٍ يقودُهُ ، بئس العبد عبدٌ هَوَى يُضِلُّه ، بئس العبد عبد رَغِبٍ يُذِلُّه . (رواه الـــترمذى وقال : حديث غريب - ورواه الطبرانى من حديث نعيم)

٣١- وعن ابن عمر ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تعظم فى نفسه أو إختال فى مشيته ، لقى الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان . (رواه الطبرانى فى الكبير واللفظ لـــه ، ورواته محتج بهم فى الصحيح ، والحاكم بنحوه ، وقال : صحيح على شرط مسلم)

٣٢- وعن أبى سعيد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : بَيْناَ رجلٌ ممن كان قبلكم خرج فى بُرْدَيْنِ أخضرين يختال فيهما أمر الله ﷻ الأرض فأخذته ، فهو يتجلجل فيها إلى يـــوم القيامة . (رواه أحمد والبزار بأسانيد رواه أحدها محتج بهم فى الصحيح)

٣٣- وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ثلاثةٌ لا يُسْأَلُ عنهم : رجلٌ نازع الله رداءه ، فإن رداءه الكبر ، وإزاره العزُّ ، ورجل فى شَكٍّ من أمرِ الله ، والقُنُوط من رَحْمَتِهِ . (رواه الطبرانى واللفظ له ، وابن حبان فى صحيحه أطول منه)

٣٤- وروى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله ، ومن إرتفع عليه وضعه الله . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣٥- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أربعة يبغضهم الله : البياع الحلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزانى ، والإمام الجائر . (رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه)

٣٦- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا يجتمع فى جوف عبد مؤمن غبارٌ فى سبيل الله وفَيْحُ جهنم ، ولا يجتمع فى جوف عَبْدٌ الإيمان والحسد . (رواه ابن حبان فى صحيحة ، ومن طريقة البيهقى)

٣٧- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إياكم والظَّنَّ ، فإن الظن أَكْذَبُ الحديث ، ولا تحسسوا ، ولا تجسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا (بمعنى القطيعة) ، وكونوا عباد الله إخواناً كما أمركم . المسلم أخو المسلم لا يَظْلِمُهُ ، ولا يَخْذُلُهُ ، ولا يَحْقِرُهُ . التقوى هاهنا ، التقوى هاهنا ، التقوى هاهنا ، وأشار إلى صدره . بِحَسْبِ أُمْرِئٍ من الشَّرِّ ان يَحْقِرَ أخاه المُسْلِمَ . كل المسلم على المسلم حرامٌ ، دَمُهُ وعِرْضُهُ ومَالُهُ . (رواه مالك والبخارى ومسلم واللفظ له . وأبو داود والترمذى)

٣٨- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أكثر الناس ذُنُوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه . (رواه أبو الشيخ فى الثواب)

٣٩- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . (رواه الترمذى وقال : حديث غريب)

٤٠- وعن بلال بن الحارث المازنى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه . (رواه مالك والترمذى وقال : حديث حسن صحيح والنسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

٤١- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه رفعه قال : إذا أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء كلها تفكر اللسان فتقول : إتق الله فينا ، فإنما نحن بك ، فإن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا . (رواه الترمذى وابن أبي الدنيا وغيرهما ، وقال الترمذى رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه قال : وهو أصح)

٤٢- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أوصنى قال : عليك بتقوى الله ، فإنها جماع كل خير وعليك بالجهاد فى سبيل الله ، فإنها رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنه نور لك فى الأرض ، وذكر لك فى السماء ، وأَخْزِنْ لسانك إلاَّ من خير ، فإنك بذلك تغلب الشيطان . (رواه الطبرانى فى الصغير وأبو الشيخ فى الثواب كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم ، ورواه ابن أبي الدنيا ، وأبو الشيخ مرفوعا ومختصرا)

٤٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقبض الله الأرض ، ويطوى السموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ (أخرجه البخارى من كتاب التفسير – سورة الزمر – " وما قدروا الله حق قدره ") - ح . فخ -

٤٤- عن عبيده ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع ، والأراضين على إصبع ، وسائر الخلائق على إصبع ، فيقول أنا الملك ، فضحك النبى ﷺ حتى بدت نواجزه ، تصديقاً لقول الحبر ، ثم قرأ رسول الله ﷺ :" وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون " . (أخرجه البخارى – كتاب التوحيد)

٤٥- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية ، فكان يقرأ لأصحابه فى صلاتهم ، فيختم بـ " قل هو الله أحد " فلما رجعوا ، ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : سلوه لأى شيئ يضع ذلك ؟ فسألوه ، فقال : لأنها صفة الرحمن ، فأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال رسول الله ﷺ " أخبروه أن الله تعالى يحبه " . (متفق عليه)

٤٦- وعن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، أخذ بيده وقال : يا معاذ والله إنى لأحبك ، ثم

أوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة تقول : اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . (حديث صحيح ، رواه أبو داود والنسائى بإسناد صحيح)

٤٧- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله تعالى حق الحياء . فقالوا : إنا نستحى من الله والحمد لله . قال : ليس ذلك ، ولكن من استحى من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت ، والبِلَى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء . (أخرجه الترمذى فى صفة القيامة)

٤٨- وعن الحسن رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة ، والبزاء من الجفاء ، والجفاء فى النار . (أخرجه ابن ماجة فى الزهد)

٤٩- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ، ويكون لسانه مع قلبه سواء ، ولا يخالف قوله عمله ، ويأمن جاره بوائقه . (رواه الأصبهانى بإسناد فيه نظر)

٥٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله يَغَارُ وَغَيْرَةُ الله أن يأتى المؤمن ما حرم الله . (أخرجه البخارى - كتاب النكاح - باب الغيرة)

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾ (٧٥ الحج)

﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ (٢٥ الفرقان)

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١ فاطر)

﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (٧٥ الزمر)

﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾ (٧ غافر)

﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴾ (١٩ الزخرف)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٥	٣٠ : ٣٤
٣	آل عمران	٣	٤٢-٤٣-٤٥
٦	الأنعام	٢	٨-٩
٧	الأعراف	١	١١
٨	الأنفال	٣	٩-١٢-٥٠
١٠	يونس	١	٢١
١١	هود	٢	٦٩-٨١
١٥	الحجر	١٢	٧-٨-٢٨-٣٠-٣٩-٥١-٥٥-٥٧-٦١-٦٣:٦٥
١٧	الإسراء	٣	٤٠-٦١-٩٥
١٨	الكهف	١	٥٠
١٩	مريم	١	١٧
٢٠	طه	١	١١٦
٢٢	الحج	١	٧٥
٢٥	الفرقان	٣	٢١-٢٢-٢٥
٢٦	الشعراء	١	١٩٣
٢٩	العنكبوت	٤	٣١:٣٤
٣٤	سبأ	٢	٤٠-٤١
٣٥	فاطر	١	١
٣٨	ص	٣	٧١:٧٣
٣٩	الزمر	١	٧٥
٤٠	غافر	١	٧
٤٣	الزخرف	٢	١٩-٨٠
٤٧	محمد	١	٢٧
٤٨	الفتح	٢	٤-٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٥٠	ق	١	١٨
٥١	الذاريات	٩	٢٤–٢٥–٢٨–٣٢–٣٧:٣٢
٥٣	النجم	٥	٤–٥–٢٦:٢٨
٧٠	المعارج	١	٤
٧٤	المدثر	٢	٣٠–٣١
٨٢	الإنفطار	٤	٩:١٢
٩٧	القدر	٢	٤–٥

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- قال الله ﷻ : يا جبرائيل إنى خلقت ألف ألف أمة لا تعلم أُمَّةٌ أنى خلقت سواها ، لم أطلع عليها اللوح المحفوظ وصرير القلم ، إنما أمرى لشيئ إذا أردت أن أقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون . (أخرجه الديلمى عن ابن عمر)

٢- قالت الملائكة : يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة ، وهو أبصر به ، فقال : ارقبوه ، فإن عملها فاكتبوها له بمثله ، وإن تركها فاكتبوها له حسنة ، إنما تركها من جَرَّائِى . (يعنى من أجلى) . (أخرجه أحمد ومسلم عن أبى هريرة)

٣- يقول الله تعالى يوم القيامة : أَدْنُوا مِنِّ أحبائى ، فتقول الملائكة : ومن أحباؤك ؟ فيقول : فقراء المسلمين ، فيدنون منه ، فيقول الله : أما إنىّ لم أَزْوِ الدنيا عنكم لهوان كان بكم علىَّ ولكن أردت بذلك أن أُضَعِّفْ لكم كرامة ذلك اليوم ، فتمنوْا ما شئتم اليَوْمَ ، فيؤمرُ بهم إلى الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً . (أخرجه أبو الشيخ عن أنس)

٤- أتانى جبرائيل فقال : يا محمد : إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : إن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو أفقرته لكفر ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا بالفقر ولو أغنيته لكفر ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم ولو أصححته لكفر ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة ولو أسقمته لكفر . (أخرجه الخطيب عن ابن عمر)

٥- أتانى جبرائيل فقال : إذا أنت عَطَسْتَ فقل : الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله ، فإن الله ﷻ يقول : صدق عبدى ، صدق عبدى ، صدق عبدى مغفوراً له . (أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى رافع)

٦- إن الله تعالى يباهى بالشاب العابد الملائكة ، يقول : انظروا إلى عبدى ترك شهوته من أجلى ، أيها الشاب أنت عندى كبعض ملائكتى . (أخرجه الديلمى عن طلحة)

٧- عن أبى هريرة ﷺ قال : قال النبى ﷺ : الملائكة يتعاقبون : ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله ، وهو أعلم فيقول : كيف تركتم عبادى فيقولون : تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون . (متفق عليه – أخرجه البخارى فى التوحيد – ومسلم فى المساجد)

٨- عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ : أن رجلاً زار أخاً له فى قرية آخرى ، فأرصد الله له

على درجته مَلَكاً فلماً أتى عليه قال : أين تريد ، قال : أريد أخاً لى فى هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة ترُبُها عليه ، لا غير أنى أحببته فى الله ﷻ . قال : فإنى رسول الله إليك : بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه . (أخرجه مسلم فى البر والصلة ، وأحمد فى المسند)

٩- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله ﷻ : إذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها عليه ، فإن عملها فاكتبوها سيئة ، وإذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فإن عملها فاكتبوها عشراً . (أخرجه مسلم فى الإيمان ، والترمذى فى التفسير وقال : حسن صحيح)

١٠- حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زُهَيْرُ ، حدثنا منصور عن ربعى بن جراش ، أن حزيفة رضي الله عنه حدثهم قال : قال رسول الله ﷺ تلقت الملائكة روح رجلٌ ممن كان قبلكم ، فقالوا : أعملت من الخير شيئاً ؟ قال : لا ، قالوا : تَذَكّرْ ، قال : كُنْتُ أدايِنُ الناسَ ، فأمر فتيانى أن يُنْظِرُوا الُموسِرْ ، ويتجوَّزوُا عن الُمْعْسِرْ ، قال : قال الله - ﷻ - تَجَّوزوُا عنه . (أخرجه مسلم فى صحيحة فى كتاب المساقاه والمزارعة)

١١- حدثنا عبد الله بن محمد - حدثنا عبد الرازق ، عن معمر ، عن همام - عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : خلق الله آدم ، وطوله ستون ذراعاً ، ثم قال : إذهب ، فسلم على أولئك من الملائكة ، فاستمع ما يحيونك ، تحيتك ، وتحيه ذريتك ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله - فزادوه : (ورحمة الله) - فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . (أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق)

١٢- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق - إن خلق أحدكم يُجمع فى بطن أمه أربعين يوماً وأربعين ليلة أو أربعين ليلة ، ثم يكون علقة مْثِلَهُ ، ثم يكون مضغة مثله ثمَ يبعث الله إليه الملك ، فَيُؤْذَنُ بأربع كلمات ، فيكتب رزقه وأجله ، وعمله ، وشقى أو سعيد ، ثمَ ينْفُخُ فيه الروح ، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة ، حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار ، فيدخل النار ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها . (أخرجه البخارى فى

مواضع من صحيحة باب ذكر الملائكة)

١٣– عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن النبى ﷺ : تلى قول الله تعالى فى إبراهيم عليه السلام : " رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعنى فإنه منى ... الآية " . وقال عيسى عليه السلام : " إن تعذبهم فإنهم عبادك ؛ وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " فرفع يده وقال : اللهم أمتى ، أمتى ، وبكى ، فقال الله – ﷻ – يا جبرائيل ، إذهب إلى محمد – وربك أعلم – فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبرائيل – عليه السلام – فسأله ، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال – وهو أعلم ؟ فقال الله تعالى يا جبرائيل ، اذهب إلى محمد ، فَقُلْ : إِنَّا سَنُرْضِيكَ فى أُمَّتِكَ ولا نَسُوءُكَ . (أخرجه مسلم فى صحيحة – كتاب الإيمان)

١٤– عن عبد الله بن أبى طلحة – عن أبيه ﷺ أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم ، والبشرى فى وجهه ، فقلنا : إنا لنرى البشرى فى وجهك ، فقال : إنه أتانى المَلَكُ ، فقال : يا محمد : أما يرضيك أنه لا يُصَلِّى عليك أَحدُ إِلَّا صَلَّيْتُ عليه عَشْراً ، ولا يسلم عليك أحدُ ، إلا سلمتُ عليه عشراً ؟ . (أخرجه النسائى فى سننه – باب فضل التسليم على النبى ﷺ)

١٥– وفى رواية لمسلم : أن رسول الله ﷺ سُئِلَ:أى الكلام أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله وبحمده . (رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن أبى هريرة)

١٦– وعن أبى التياح قال : قلت لعبد الرحمن بن خنبش التَّميمىِّ ﷺ وكان كبيراً : أدركت رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قلت : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كَادَتْهُ الجنُّ . قال : إن الشياطينَ تحدَّرَتْ تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأوديةِ والشعابِ ، وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ فهبط إليه جبرائيل عليه السلام فقال : يا محمد قل ، قال : ما أقول ؟ قال قل : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر ما يترل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن . قال : فَطُفِئَتْ نارُهُمْ ، وهزمهم الله تبارك وتعالى . (رواه أحمد وأبو يعلى ، ولكل منهما إسناد جيد محتج به ،

وقد رواه مالك فى الموطأ عن يحي بن سعيد مرسلا ، ورواه النسائى عن ابن مسعود بنحوه)

١٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من نَفَّسَ عن مُؤمنٍ كربة من كُرَبِ الدنيا نَفَّسَ اللهُ عنه كربةً من كُرَبِ يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ومن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عليه فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة ، وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . (رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحة والحاكم وقال صحيح على شرطهما)

١٨- روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : إن الله تعالى لما خلق العرش أمر الحَمَلَةَ بحملة فَثَقُلَ عليهم فقال الله تعالى قولوا : سبحان الله فقالت الملائكة : سبحان الله فتيسر عليهم حمله وجعلوا يقولون طول الدهر : سبحان الله إلى أن خلق الله تعالى آدم عليه السلام ، فلما عطس آدم عليه السلام ألهمه الله تعالى قل : الحمد لله فقال الله تعالى : يرحمك ربك ولهذا خلقتك ، فقالت الملائكة : كلمة ثانية جليلة شريفة لا ينبغى لنا أن نتغافل عنها فضمتها إلى هذه فقالوا على طول الدهر : سبحان الله والحمد لله ، إلى أن بعث الله نوحا عليه السلام فكان أول من اتخذ الأصنام قوم نوح ، فأوحى الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن يأمر قومه أن يقولوا : لا إله إلآ الله فيرضى عنهم فقالت الملائكة : هذه كلمة ثالثة جليلة شريفة ينبغى لنا ألا نتغافل عنها فضمتها إلى هاتين الكلمتين فجعلوا يقولون على طول الدهر : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلآ الله إلى أن بعث الله إبراهيم عليه السلام فأمره بالقربان ثم فداه بكبش ، فلما رأى الكبش قال : الله أكبر فرحا بذلك فقالت الملائكة : هذه كلمة رابعة جليلة شريفة فضمتها إلى هذه الكلمات فجعلوا يقولون : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلآ الله والله أكبر فلما حدَّث جبرائيل عليه السلام بهذا الحديث النبى ﷺ قال تعجبا : لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم فقال جبرائيل عليه السلام أضم هذه الكلمة إلى هؤلاء الكلمات . (من كتاب أقباس من نور النبوة تخريج د . كمال الجمل باب التسبيح) ص ٥٩ ؟ - (١)

١٩- وروى مقاتل بن حبان أن النبى ﷺ قال : لما أسرى بى إلى السماء انطلق جبرائيل عليه

(١) استثناء .

السلام حتى إنتهى بي إلى الحجاب الأكبر عند سدرة المنتهى ، قال جبرائيل عليه السلام : تقدم يا محمد قلت : يا جبرائيل لا بل تقدم أنت قال : يا محمد لا ينبغى لأحد غيرك أن يجاوز هذا المكان وأنت أكرم على الله منى . قال : فتقدمت حتى انتهيت إلى سرير من ذهب وعليه فراش من حرير الجنة فنادى جبرائيل عليه السلام من خلفي يا محمد إن الله تعالى يثنى عليك فأسمع وأطع ولا يهولنك كلامه . فبدأت بالثناء على الله تعالى : فقلت : التحيات لله والصلوات والطيبات . قال الله تعالى السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . وقال جبرائيل : أشهد أن لا إله إلآ الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال الله تعالى " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ " (٢٨٥ البقرة) . فقلت : بلى يا رب أمنت بك " والْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ ومَلاَئِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ " كما فرَّقَتْ اليهود بين موسى وعيسى عليهما السلام وفرقت النصارى بينهما . قال الله ﷻ : " لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إلاَّ وسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ " ثم قال : سَلْ تُعْطَى فقلت : " غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " قال الله تعالى : قد غفرت لك ولأمتك من وحَّدنى وَصَدَّقَ بِكَ . ثم قال : يا محمد سل تعط فقلت : " رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " قال الله تعالى : لك ذلك لا أؤاخذكم بما نسيتم أو أخطأتم أو بما استكرهتم عليه ثم قال : سل تعط فقلت : " رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا " – ذلك لأن بنو إسرائيل كانوا إذا أخطأوا خطيئة حرم الله عليهم بذلك أطيب الطعام كما قال تعالى : " فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ " – قال الله تعالى : لك ذلك ، سل تعط فقلت : " رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ " . فإن أمتى هم الضعفاء – قال الله تعالى : لك ذلك سل تعط فقلت : " واعْفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ " قال : لك ذلك " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " (٦٥ الأنفال) (رواه أحمد – ٢ – آية ٢٨٦ البقرة – ٢٨٧)

٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إن لله تبارك وتعالى ملائكةً سيارةً فُضلاً ، يبتغون مجالس الذكر ، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر ، قعدوا معهم ، وحف بعضهم بعضاً بأجنحتهم ، حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا إنصرفوا عرجوا وصعدوا إلى السماء ، قال : فيسألهم الله ﷻ – وهو أعلم بهم : من أين جئتم ؟ فيقولون : جئنا من

عند عباد لك فى الأرض ، يسبحونك ويكبرونك ، ويهللونك ويحمدونك ويسألونك ، قال : وما يسألونى ؟ قالوا : يسألونك جنتك قال : وهل رأوا جنتى ؟ قالوا : لا ، أىْ رَبِّ ، قال : فكيف لو رأوْا جَنَّتِى ؟ قالوا : ويستجيرونك ؟ قال : ومِمَّ يستجيرونى ؟ قالوا : من نارك يا رب ، قال : وهل رأوا نارى ؟ قالوا : لا : قال : فكيف لو رأوا نارى ؟ قالوا : ويستغفرونك ، قال : فيقول : قد غفرتُ لهم ، وأعطيتهم ما سألوا ، وأجرتهم مما إستجاروا ، قال : يقولون : رَبِّ فيهم فلان ، عَبْدٌ خطَّاءٌ ، إنما مَرَّ فجلس معهم ، قال : فيقول : وله غفرت ،هم القَوْمُ ، لا يَشْقَى بهم جَلِيسُهُمْ . (أخرجه مسلم – والترمذى برواية أخرى ، وقال : حديث حسن صحيح)

٢١– حدثنا أبو هريرة ﷺ فذكر أحاديث منها : قال : قال رسول الله ﷺ قال الله ﷻ : إذا تحدث عبدى بأن يعمل حسنة ، فأنا أكتبها له – حسنة ، ما لم يعمل ، فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها وإذا تحدث بأن يعمل سيئة ، فأن أغفرها له بمثلها ، وقال : رسول الله ﷺ : قالت الملائكة : رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة – وهو أبصر به – فقال : ارقبوه ، فإن عملها ، فاكتبوها له بمثلها ، وإن تركها فاكتبوها له حسنةً ، إنما تركها من جرَّاىَ . (أخرجه صحيح مسلم بسنده)

٢٢– حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا جريرٌ ، عن سُهَيْلٍ بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله إذا أحب عبداً دعا جبرائيل عليه السلام فقال : إنى أحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه جبرائيل ، ثم ينادى فى السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، قال : ثُمَّ يوضع له القبول فى الأرض ، وإذا أبغض الله عبداً ، دع جبرائيل ، ثم ينادى فى أهل السماء : إن اللهَ يُبْغِضُ فلاناً ، فأبغضوه ، قال : فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء فى الأرض . (رواية مسلم – وكذا أخرجه البخارى ومالك " مسلم كتاب البر والصلة " والترمذى باب سورة مريم)

٢٣- عن حذيفة بن أسيد الغفارى ﷺ فقال : سمعت رسول الله ﷺ بأُذُنَّ هاتين يقول : إن النطفة تقع فى الرحم أربعين ليلةً ، ثم يتصوَّر عليها المَلَكْ – قال زهير – حسبته قال : الذى يُخَلِّقُهَا ، فيقول : يَا رَبِّ ، أَذَكَرٌ أم أُنثَىَ ؟ فيجعله اللهُ ذَكراً أو أُنثَىَ ثم يقول يا رب : أَسَوِىٌّ أم غير سَوِىٍّ ؟ فيجعله الله سَوِياً أو غير سوىٍّ ، ثم يقول : ما رزقه ؟ ما أجله ؟ ما خُلُقهُ ؟ ثم يجعله الله شقّياً أو سعيداً . (أخرجه مسلم)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال : كنت جالساً مع أبي الدرداء رضي الله عنه فى مسجد دمشق فأتاه رَجُلٌ فقال : يا أبا الدرداء جِئْتُكَ من مدينة رسول الله ﷺ فى حديث بلغنى أنك حَدَّثْتَهُ عن رسول الله ﷺ فقال : ما جئت لتجارة ولا لحاجة ولا جئت إلا لهذا ؟ قال : ما جئت إلا لهذا . قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً من طرق الجنة ، وإنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رِضاً بما يصنع وإن العالم يستغفر له كل من فى السموات ومن فى الأرض والحيتان فى جوف الماء ، فإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وإن العلماء وَرَثَةُ الأنبياءِ ، وإن الأنبياءَ لم يُوَرِّثُوا دِرْهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر " . (أخرجه أبو داود فى العلم - والترمذى فى العلم والبخارى أخرج بعضه فى العلم)

٢- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى المتعلمين فو الذي نفس محمد بيده ما من متعلم يختلف إلى باب العلم إلا كتب الله له بكل حرف وبكل قدم عباده سنة وبنى له بكل قدم مدينة فى الجنة ويمشى على الأرض والأرض تستغفر له ويمسى ويصبح مغفوراً له وشهدت له الملائكة ويقولون هؤلاء عتقاء الله من النار . (ذُكِرَ فى كتاب أقباس من نور النبوه للأستاذة / أمال سيد الأهل تخريج وتحقيق الدكتور / كمال على الجمل بدون سند) [أخرجه الترمذى عن أبي هريرة](١)

٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ " الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذى يقرأ القرآن وَيَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شَاقٌ لــه أجــران " . (متفق عليه)

٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : بينما جبرائيل عليه السلام قاعد عند النبى ﷺ سمع نقيضاً من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فُتِحَ اليوم ولم يفتح قط إِلَّا اليوم ، فنزل منه ملك فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلى اليوم ، فَسَلَّمَ وقال : أَبْشِرْ بنورين أُوتِيتَهُمَا لم يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة ، لـن تقـرأ بحرف منها إلا أعطيته . (رواه مسلم) - (النقيض : الصوت)

(١) والدارمى عن كعب والنص هو: إن الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم »

٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ذو ما إجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ». (رواه مسلم)

٦- وعن أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبى ﷺ خرج من عند النبى ﷺ فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما ، فلما إفترقا ، صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله . (رواه البخارى من طرق ، وفى بعضها أن الرجلين أسيد بن خضير ، وعياد ابن بشر رضي الله عنه)

٧- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لما عرج بى مررت بقوم لهم أظافر من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبرائيل ؟ قال : هؤلاء الذين يغتابون النّاس ويقعون فى أعراضهم. (رواه الرياض الباقرية فى اسراء خير البرية)

٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ " لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ " (٢٨٤ البقرة) ، إشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، فأتوا رسول الله ﷺ ، ثم بركوا على الركب فقالوا : أى يا رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق : الصلاة والجهاد والصيام والصدقة ، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها . قال رسول الله ﷺ " أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : " سَمِعْنَا وأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإِلَيْكَ المَصِيرُ " فلما إقترأها القوم ، وزلقت بها ألسنتهم ، أنزل الله تعالى فى أثرها : " آمَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِٱللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإِلَيْكَ المَصِيرُ " فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى ، فأنزل الله تعالى ﷻ " لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا " قال : نعم " رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا " قال : نعم " رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ " قال : نعم " وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ " قال : نعم . (رواه مسلم)

٩- وعن أنس ﷺ قال : قال أبو بكر لعمر ﷺ بعد وفاة رسول الله ﷺ : انطلق بنا إلى أم أيمن ﷺ نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ، فلما إِنْتَهَيَا إليها ، بكت ، فقالا لها : ما يبكيك أما تعلمين إن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ؟ فقالت : إنى لا أبكى أنى لا أعلم أن ما عند الله تعالى خيرٌ لرسول الله ﷺ ، ولكن أبكى أن الوحى قد انقطع من السماء ، فَهَيَّجَتْهُمَا(١) على البكاء فجعلا يبكيان معها . (رواه مسلم)

١٠- وعن عائشة ﷺ أنها قالت للنبى ﷺ هل أتى عليك يومٌ كان أَشَدُّ من أُحُدٍ ؟ قال : ولقد لقيت من قومك ، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبةِ ؟ إذا عرضت نفسى على ابن عَبْدِ يَاليل بن عبد كُلَال ، فلم يُجبنِي إلى ما أَرَدْتُ ، فانطلقتُ وأنا مهمومٌ على وجهى ، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب ، فرفعت رأسى ، فإذا أنا بسحابة قد أظلتنى ، فنظرت فإذا فيها جبرائيل عليه السلام فنادانى فقال : إن الله تعالى قد سمع قول قومك لك ، وما ردا عليك ، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم ، فنادانى ملك الجبال فسلم على ثم قال : يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك ، وأنا ملك الجبال ، وقد بعثنى ربى إليك لتأمرنى بأمرك ، فما شئت : إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين فقال النبى ﷺ : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً .

(متفق عليه) (الأخشبان : الجبلان المحيطان بمكة ـ الأخشب : الجبل الغليظ)

١١- وعن عائشة ﷺ قالت : كُنَّ أزواج النبى ﷺ عنده ، فأقبلت فاطمة ﷺ تمشى ، ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئاً فلما رآها رَحَّبَ بها وقال : مرحباً بإبنتى ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سَارَّهَا فبكت بكاءً شديداً ، فلما رأى جزعها سَارَّهَا الثانية فضحكت ، فقلت لها : خَصَّكِ رسول الله ﷺ من بين نسائه بالسِّرار ، ثم أنت تبكين ؟ فلما قام رسول الله ﷺ سألتها : ما قال لك رسول الله ﷺ ؟ قالت : ما كنت لأفشى على رسول الله ﷺ سِرَّهُ ، فلما توفى رسول الله ﷺ قلت : عزمت عليك بما لى عليك من الحق ، لما حدثتنى ما قال لك رسول الله ﷺ ؟ فقالت : أمَّا الآن فنعم ، أما حين سارنى فى المرة الأولى فأخبرنى " أن جبرائيل كان يعارضة القرآن فى كل

(١) فَهَيَّجَتْهُمَا

سنة مرة أو مرتين ، وأنه عارضة الآن مرتين ، وإنى لا أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقى الله واصبرى ، فإنه نعم السلف أنا لك ، فبكيت بكائى الذى رأيت ، فلما رأى جزعى سارنى الثانية ، فقال : يا فاطمة أما ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة ؟ " فضحكت ضحكى الذى رأيت . (متفق عليه وهذا لفظ مسلم)

١٢- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : " أما بعد ، ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما : كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله ، واستمسكوا به " فحث على كتاب الله ، وَرَغَّبَ فيه ، ثم قال : " وأهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى " . (رواه مسلم)

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة : ١، ٢)

﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۞ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ۞ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران : ٤٨، ٧٠، ٧١)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُوا۟ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ۞ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ۞ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾ (النساء : ٤٧، ٨٢، ١٠٥)

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ۞ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (المائدة : ٤٤، ٤٦)

﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ۞

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ العَلِيمُ ﴾ (الأنعام : ١١٤، ١١٥)

﴿ أَلٓمٓصٓ ۞ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ وَإِذَا قُرِئَ القُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الأعراف : ١، ٢، ٦٣، ٢٠٤)

﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (هود : ١)

﴿ المر تِلْكَ آيَاتُ الكِتَبِ والَّذِي أُنــزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الحَقُّ ولَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الرعد : ١)

﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ (إبراهيم : ١)

﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۞ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۞ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (الحجر : ١، ٤، ٩)

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۞ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل : ٩٨، ١٠٢)

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً ۞ وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً ۞ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءانِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ۞ وَقُرْءَاناً فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنْزِيلاً ﴾ (الإسراء : ٩، ٨٢، ٨٨، ١٠٦)

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجاً ۞ قُل

لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَداً ﴾ (الكهف : ١٠٩،١)

﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۞ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾ (طه : ٢، ١١٤)

﴿ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴾ (الأنبياء : ٥٠)

﴿ طسٓمٓ ۞ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ (الشعراء : ١،٢)

﴿ أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (العنكبوت : ٥١)

﴿ الٓمٓ ۞ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۞ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ (لقمان : ١-٣)

﴿ الٓمٓ ۞ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (السجدة : ١-٣)

﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ (ص : ٢٩)

﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۞ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۞ قُرْءَاناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الزمر ١، ٢٨،٢٧)

﴿ حمٓ ۞ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۞ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (غافر : ١، ٢، ٧٠)

﴿ حمٓ ۞ تنزيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۞ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴾ (فصلت : ١، ٢، ٣، ٤، ٢٦)

﴿ حمٓ ۞ عٓسٓقٓ ۞ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۞ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۞ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (الشورى : ١–٥)

﴿ حمٓ ۞ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۞ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۞ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ۞ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴾ (الزخرف : ١، ٢، ٣، ٤، ٤٤)

﴿ حمٓ ۞ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۞ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۞ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۞ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۞ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (الدخان : ١–٦)

﴿ حمٓ ۞ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۞ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (الجاثية : ١، ٢، ٢٠)

﴿ حمٓ ۞ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۞ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ۞ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ۞ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۞ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (الأحقاف : ١،٢،٣،٢٩،٣٠،٣١)

﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ (ق : ١)

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ (القمر : ١٧)

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ ٱلنُّجُومِ ۞ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۞ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۞ فِي كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۞ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۞ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الواقعة : ٧٥-٨٠)

﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ (الإنشقاق : ٢٠،٢١)

﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۞ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ (البروج : ٢١،٢٢)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	١١	١-٢-٥٣-٧٨-٧٩-١٢١-١٤٦-١٥٩-١٧٤:١٧٦
٣	آل عمران	١٤	٣-٤-١٩-٤٨-٥٨-٧٠:٧٢-٧٨:٨٠-٩٣-١٠٨-١٨٣
٤	النساء	٩	٤٤-٤٦-٤٧-٥١-٦٠-٨٢-٨٣-١٠٥-١٢٧
٥	المائدة	٨	١٦-٤٤:٤٨-٦٨-١٠١
٦	الأنعام	١١	٧-١٩-٢٠-٣٨-٨٩-٩١-٩٢-١٥٤:١٥٧
٧	الأعراف	١٦	١:٣-٧-٦٢-٦٣-٦٨-٦٩-٩٣-١٤٥-١٥٤-١٦٩-١٧٠-١٩٦-٢٠٤
٨	الأنفال	٢	٣١-٦٨
٩	التوبة	٥	٨٦-١١١-١٢٤-١٢٥-١٢٧
١٠	يونس	٦	١٥-١٦-٣٧-٣٨-٥٧-٦١
١١	هود	٥	١-٥-٦-١٧-٢٦
١٢	يوسف	٣	١:٣
١٣	الرعد	٥	١-٣١-٣٦-٣٧-٣٩
١٤	إبراهيم	١	١
١٥	الحجر	٨	١:٤-٩-٨١-٩٠-٩١
١٦	النحل	٤	٤٤-٩٨-١٠١-١٠٢
١٧	الإسراء	١١	٤-٩-٤١-٤٥-٤٦-٨٢-٨٦-٨٨-٨٩-١٠٦-١٠٧
١٨	الكهف	٤	١-٢٧-٥٤-١٠٩
١٩	مريم	٣	١-٦٤-٧٣
٢٠	طه	٥	٢-١٠-٩٩-١١٤-١٣٣
٢١	الأنبياء	٤	٢-١٠-٥٠-١٠٥
٢٢	الحج	١	١٦
٢٣	المؤمنون	٦	٤٩-٦٢-٦٦:٨٦-٧١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٤	النور	١	١
٢٥	الفرقان	٧	٣-٤-٦-٢٩-٣٢-٥٠-٥٢
٢٦	الشعراء	٩	١-٢-٥-١٩٢-١٩٦:٢٠٠
٢٧	النمل	٩	١-٢-٦-٢٩-٤٠-٧٥:٧٧-٩٢
٢٨	القصص	٨	١-٢-٤٩:٥٣-٨٧
٢٩	العنكبوت	٤	٤٧:٤٩-٥١
٣٠	الروم	٢	١-٥٨
٣١	لقمان	٥	١:٣-٢٠-٢٧
٣٢	السجدة	٣	١:٣
٣٣	الأحزاب	٢	٦-٣٤
٣٤	سبأ	٤	٣١-٤٣:٤٥
٣٥	فاطر	٢	٣١-٣٢
٣٦	يسّ	٤	١-٢-٤٦-٦٩
٣٧	الصافات	٤	١٤-١٥-١١٧-١١٨
٣٨	ص	٤	١-٢٩-٨٧-٨٨
٣٩	الزمر	٤	١-٢٧-٢٨-٤١
٤٠	غافر	٥	١-٢-٥٣-٥٤-٦٩
٤١	فصلت	٩	١:٤-٢٦-٤١-٤٢-٤٤-٤٥
٤٢	الشورى	٥	١:٥
٤٣	الزخرف	٧	١:٥-٣٠-٤٤
٤٤	الدخان	٦	١:٦
٤٥	الجاثية	٥	١-٢-١٦-٢٠-٢٩
٤٦	الأحقاف	١٠	١:٤-٧-١١-١٢-٢٩:٣١
٤٧	محمد	١	٢٠
٥٠	ق	٣	١-٤-٥

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٥٢	الطور	٤	١:٣-٣٤
٥٤	القمر	٧	٥-١٧-٢٢-٢٣-٤٠-٥٢-٥٣
٥٥	الرحمن	٢	٢-٤
٥٦	الواقعة	٨	٧٥:٨٢
٥٧	الحديد	١	٩
٥٩	الحشر	١	٢١
٦٨	القلم	٥	١-٣٧-٤٤-٥١-٥٢
٦٩	الحاقة	٤	٤٣-٤٨-٥٠-٥١
٧٤	المدثر	٢	٢٤-٢٥
٧٥	القيامة	٢	١٧-١٩
٧٨	النبأ	٥	١:٥
٨٠	عبس	٦	١١:١٦
٨٤	الإنشقاق	٢	٢٠-٢١
٨٥	البروج	٢	٢١-٢٢
٨٧	الأعلى	٢	١٨-١٩
٩٦	العلق	٥	١:٥
٩٧	القدر	٣	١:٣
٩٨	البينة	٣	١-٣-٤

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- يقول الرب تبارك وتعالى : من شغله قراءةُ القرآن وذكرى عن مَسْئلَتِي أعْطَيْتُهُ أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه .
(أخرجه الدارمي والترمذى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى سعد)

٢- يقول الله تعالى : أنا الله لا إله إلَّا أنا كلمتى ، من قالها أدْخَلْتُهُ جنتى ومن أدخلته جنتى فقد أمِنَ عذابى والقرآن كلامى ومنِّى خرج . (أخرجه الخطيب عن ابن عباس)

٣- حدثنا أبو غسان المِسْمَعىُّ ، وابنُ مُثنَّى ، قالا : حدثنا معاذ بن هِشَامٍ ،حَدَّثَنِى أبى ، عن قتاده ، عن مطرِّفِ بن عبد الله ابن الشِّخيرِّ ، عن عياض بن حَمَّار المجاشِعِّى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال - ذات يوم فى خطبته : ألا إن ربى أمرنى أن أعلِّمكم ما جهلتم مما علمنى يومى هذا : كلّ مالٍ كلتهُ عبداً حلالٌ ، وإنى خلقْت عبادى حنفاء كلهم ، وإنهم أتيهم الشياطين ، فَاجْتَالَتْهُمْ عن دينهم ، وحرَّمت عليهم ما أحلَلْتُ لهم ، وأمَرْتْهُمْ أن لا يشركوا بى ما لم أُنْزِلْ به سلطاناً ، وإن الله نظر إلى أهل الأرض ، فَمَقَتَهُمْ ، عَرَبَهُمْ وعَجَمَتَهُمْ ، إلَّا بقايا من أهل الكتاب . وقال : إنَّمَا بَعَثْتُكَ لأبتليك وأبتلىَ بك . وأنزلت عليك كتاباً لا يَغْسِلُهُ الماءُ ، تقرؤه نائماً ويقظانَ ، وإن الله أمرنى أن أحرقَ قريشاً ، فقلت : رَبِّ ، إذا يَثْلُغُوا رأسى ، فيدعَوهُ خبزَةً ، قال : اسْتَخْرِجْهُمْ كما إسْتَخْرَجُوكَ ، واغْزُهُمْ نُغْزِك ، وأنفِقْ فسنُنْفِقُ عليك ، وأبعث جيشاً نبعث خَمْسَةَ مِثْلَهُ ، وقاتل بمن أطاعَكَ من عصاك ، قال : وأهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مُقْسِطٌ متصدقٌ ، موفَّقٌ ، ورجلٌ رحيمٌ رقيقُ القلب لكل ذى قربْى ومُسْلِمٍ ، وعفيفٌ متعفِّفٌ ذو عيال : قال : وأهل النار خمسة : الضعيف الذى لا زُبْرَ له ، الذين هم فيكم تبعاً ، لا يبتغون أهْلاً ولا مالاً ، والخائن الذى لا يَخْفَى له طمع وإن دقَّ إلَّا خَانَهُ ، ورجلٌ لا يصبح ولا يمسى ، إلاَّ وهو يُخَادِعُكَ عن أهلك ومالك ، وذكر البُخْلَ - أو الكَذِبَ والشِّنْظِيرُ الفَحَّاشَ . ولم يذكر أبو غسان فى حديثه : (وأنفق فَسَنُنْفِقْ عليك) . (أخرجه صحيح مسلم)

٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، فاقرءوا إن شئتم : " فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " . (صحيح البخارى - باب

صفة أهل الجنة) وزاد الترمذى : وفى الجنة شجرةً يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ، واقرءوا إن شئتم (وظلٍ ممدود) وموضع سوط فى الجنة خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ، واقرءوا إن شئتم ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور . (قال أبو عيسى الترمذى : حديث حسن صحيح)

٥- حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانه ، حدثنا عبد الملك ، عن ربعى حراش ، قال عقبة بن عمرو لحُذَيْفَةَ : ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال : إنى سمعته يقول : إن مع الدجَّال إذا خرج ماءاً وناراً ، فأما الذى يرى الناس أنها النار ، فماءٌ بارد ، وأما الذى يرى الناس أنها ماء بارد ، فنار تحرق ، فمن أدرك منكم فليقع فى الذى يرى أنها نار ، فإنه عذب بارد ، قال حُذيفة : وسمعته يقول : إن رجلا كان فيمن كان قبلكم ، أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له : هل عملت من خير ؟ قال : ما أعلم ، قيل له : أنظر ، قال : ما أعلم شيئاً ، غير أنى كنت أبايع الناس فى الدنيا ، وأجازيهم ، فَأُنْظِرُ الموسر ، وأتجاوز عن المعسر ، فأدخله الله الجنة ، قال : وسمعته يقول : : إن رجلا حضره الموت ، فلما يئس من الحياة ، أوصى أهله إذا أنا مِتُّ ، فاجمعوا لى حطباً كثيراً ، وأَوْقِدُوا فيه ناراً ، حتى إذا أكلت لحمى ، وخلصت إلى عظمى ، فامتجشتْ ، فخذوها فاطحنوها ، ثم انظروا يوماً راحاً فاذْروه فى الْيَمِّ ، ففعلوا ، فجمعه الله ، فقال له : لِمَ فعلت ذلك ؟ قال : من خَشْيَتِكَ ، فغفر الله له . قال عقبة بن عمرو : أنا سمعته يقول ذاك ، وكان نباشاً .
(صحيح البخارى - كتاب بدء الخلق ، ومسلم والنسائى)

٦- عن مسلم بن يسار الجهنىِّ ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سُئِلَ عن هذه الآيه " وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين " قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يُسْئَلُ عنها ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله خلق آدم - ثم مسح ظهره بيمينه ، فاستخرج منه ذريةً ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة ، وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره ، فاستخرج منه ذريةً ، فقال : هؤلاء خلقت للنار ، وبعمل أهل النار يعملون ، فقال رجلٌ : يا رسول الله ، ففيم العمل ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : إن الله إذا خلق العبد للجنة ، إستعمله بعمل أهل الجنة ، وإذا خلق العبد للنار ، إستعمله بعمل

أهل النار ، فيدخله الله النار . (أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ، ومالك فى الموطأ)

٧- حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن هلال بن أبى هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه : إن هذه الآية التى فى القرآن : " يأيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً " ، قال فى التوراة : " يأيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشرا ونذيراً " ، وحرزاً للأميين ، أنت عبدى ورسولى ، سميتك المتوكل ، ليس بفظٌ ولا غليظ ولا سخَّاب بالأَسْوَاق ، ولا يدفعُ السيئةَ بالسيئةِ ، ولكن يَعْفُو ويَصْفَحْ ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الْملة العوجاء ، بأن يقولوا : لا إله إلآ الله فيفتحُ بها أَعْيُناً عُمْياً ، وأَذَاناً صُماً ، وقلوباً غُلْفَا . (أخرجه البخارى من سورة الفتح)

٨- روى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : أقرأني جبرائيل عليه السلام القرآن على حرف واحد فراجعته ، فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى إنتهى إلى سبعة أحرف . وفى خبر آخر : أن جبرائيل عليه السلام قال : اقرأ القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف ،

وقال ابن مسعود رضي الله عنه إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف لكل حرف ظهر وبطن . فإن قيل : إيش معنى قوله : سبعةُ أحرفٍ ؟ قيل له : قد قالوا فيه أقاويل مختلفة ، قال بعضهم : إنما يوجد ذلك فى بعض الآيات مثل قوله تعالى : " أُفٍّ لَّكُمْ " الآية ٦٧ من الأنبياء : فيقرأ على سبعة أحرف بالنصب والخفض والرفع ، وكل وجه بالتنوين ، وغير التنوين ، فلذلك ستة أوجه ، وبالجزم أيضاً فلذلك سبعة أوجه ، ومثل قوله تعالى " تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنياً " ٢٥ مريم ، ونحو ذلك من الآيات التى يحتمل فى القرآن سبعة أوجه ، ولا يوجد ذلك فى عامة الآيات ، وقال بعضهم : قال أبو عبيد : سبعة أحرف يعنى على سبع لغات فى لغات العرب ، وليس معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه ، هذا لم نسمع به قط ، ولكن هذه اللغات السبع متفرقة فى القرآن ، فبعضها بلغة قريش ، وبعضها بلغة هزيل ، وبعضها بلغة هوازن ، وبعضها بلغة التميز ، وقال بعضهم : معنى سبعة أحرف إنما هى سبع قراءات التى اختارها سبعة من الأئمة ، آخرهم عاصم ابن أبى النهود ، واسم أمه بهدلية ، فيقال له : عاصم بن بهدلية ، والثانى حمزة بن حبيب الزيات ، والثالث على بن حمزة الكسائى ، فهؤلاء الثلاثة كانوا من قراء أهل الكوفة ، والرابع عبد الله بن كثير ، وهو إمام أهل مكة ، والخامس نافع بن عبد الرحمن مولى ضبعون بين شعوب الليثى ، وهو إمام أهل المدينة ، والسادس أبو عمرو بن العلاء هو

إمام أهل البصره وكان اسمه وكنيته أبو عمر ، فيقال : إسمه الريان ، والسابع عبد الله بن عامر ، وهو إمام أهل الشام ، فاختار كل واحد من هؤلاء قراءة قد صَحَّتْ عند رسول الله ﷺ . (رواه الشيخان ، والبخارى فى فضائل القرآن - ومسلم فى صلاة المسافر)

٩- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأبى بن كعب : إن الله تعالى أمرنى أن أقرأ القرآن عليك ، فقال : الله سمانى ؟ قال : " نعم " فبكى والله أعلم . (كتاب العارفين فى الآيات الشرعيه للعالم أبو الليث السمرقندى المتوفى ٣٩٣ هـ ، باب الكلام فى قرءاة النبي ﷺ)

١٠- عن أبى بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان عند أضاة بنى غِفَار ، فأتاه جبرائيل عليه السلام - فقال : إن الله عز وجل يَأْمُرُكَ أن تُقْرِئَ أمتك القرآن على حرف ، قال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثانية ، فقال : إن الله عز وجل يأمرك أن تُقْرِئَ أمتك القرآن على حرفين ، قال : اسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الثالثة ، فقال : إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، فقال أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الرابعة ، فقال : إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا . (أخرجه النسائى فى سننه - باب جامع " ما جاء فى القرآن ")

١١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : بينما ذات يوم بين أظهرنا (يريد رسول الله ﷺ) إذ أُغْفِيَ إغفاءة ، ثم رفع رأسه مبتسماً ، فقلنا له : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : نزلت على أَنِفاً سورة " بسم الله الرحمن الرحيم ، " إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ (٢) إنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ (٣) " - ثم قال : هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه نهر وعدْنيه ربى فى الجنة ، آنيته أكثر من عدد الكواكب ، تَرِدُهُ علىَّ أمَّتى ، فيختلجُ العبد منهم ، فأقول : يا رب إنه من أمتى ، فيقول : إنك لا تدرى ما أحدث بعدك . (أخرجه النسائى فى سننه ، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم)

١٢- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ - قرأ هذه الآية : " هو أهل التقوى وأهل المغفرة " فقال : قال الله عز وجل : أَنا أَهْلُ أن أتقى ، فلا يُجْعَلُ معى إله آخر ، فمن إتقى أن يجعل معى إلهً آخر ، فأنا أَهْلُ أن أغْفِرَ لَهُ . (أخرجه ابن ماجة فى سننه - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة)

١٣- عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – يقول الرب عز وجل من شغله القرآنُ ، وذِكْرِى عن مَسْأَلَتِى ، أَعْطَيْتُهُ أفضل ما أُعطى السائلين ، وَفَضْلُ كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه . (أخرجه الترمذى – فى جامعة قبل أبواب تفسير القرآن وقال : حديث حسن غريب)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن عطاء بن أبي رباح قال : دخلت مع/عمر ابن عمر وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فسلما[1] عليها فقالت من هؤلاء ؟ فقلنا : عبد الله بن عمر وعبيد فقالت مرحباً بك يا عبيد بن عمير مالك لا تزورنا ؟ فقال عبيد : زُرْ غِباً تَزْدَدْ حباً . فقال ابن عمر : دعونا من هذا ، حَدِّثينا بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ فقالت : كل أمره عجيب غير أنه أتاني في ليلتي فدخل معي فراشي حتى ألصق جلده بجلدي فقال : يا عائشة أتأذنين لي أن أتعبد لربي . قلت والله لأحب قربك وأحب هواك ، فقام إلى قربة فتوضأ منها ثم قام فبكى وهو قائم حتى بلغت الدموع حجره ثم اتكأ على شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن فبكى حتى رأيت الدموع بلغت الأرض ثم أتاه بلال بعدما أذّن الفجر ، فلما رآه يبكي قال : لم تبكي يا رسول الله وقد غُفِرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : يا بلال أفلا أكون عبداً شكوراً ومالي لا أبكي وقد نزلت على الليلة " إن في خلق السموات والأرض " إلى قوله " فقنا عذاب النار " ثم قال " ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها " (الآيتين ١٩٠ - ١٩١ من سورة آل عمران)

٢- روى عن الأعمش عن عمرو بن مرة أن النبي ﷺ مرَّ بقوم يتفكرون فقال لهم : تَفَكَّرُوا في الخَلْقِ ولا تُفَكِّرُوا في الخَالِقْ . (ذكره الزبيدى في كتاب التفكر باب التفكر في خلق الله)

٣- عن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدرى الأنصارى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يؤم الناس أَقْرَؤُهُمْ لكتاب الله ، فإن كانوا في القِرَاءَةِ سواء فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً ، ولا يَؤُمَّنَّ الرجلُ الرجلَ في سلطانِهِ ، ولا يَقْعُدَ في بيته على تكرمته إلا بإذنه . (أخرجه مسلم في المساجد)

٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذْ جاءه على بن أبي طالب فقال : بأبي أنت وأمي تفلّت هذا القرآن من صدري فما أَجِدُني أَقْدِرُ عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلماتٍ ينفعك الله بهن وينفع من علمته ، ويُثَبِّتَ ما تعلمت في صَدْرِكَ ؟ قال : أَجَلْ يا رسول الله فَعَلِّمْنِي ، قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن إستطعت أت تقوم في ثلث الليل الآخِرِ فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه : " سوف أَسْتَغْفِرُ لكم ربي " يقول حتى تأتي ليلة الجمعة ، فإن لم

(١) رضي الله عنهم جميعاً

تستطع فقم فى وسطها ، فإن لم تستطع فقم فى أولها : فصل أربع ركعات ، تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم " الدخان " وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل (السجدة) وفى الرابعة بفاتحة الكتاب " تبارك " . فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علىَّ وأحْسِنْ وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل فى آخر ذلك . اللهم إرحمنى بترك المعاصى أبداً ما أبقيتنى ، وارحمنى أن أتكلف ما لا يعنينى ، وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى . وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا آلله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى ، وأن تعمل به بدنى لأنه لا يُعيِّنُنِي على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ، " ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم " يا أبا الحسن ذلك ثلاث جمع أو خمس جمع أو سبع يجاب بإذن الله ، والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط . قال ابن عباس ﵄ ، فوالله ما لبث على إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء علىٌّ رسول الله ﷺ فى مثل ذلك المجلس فقال : يا رسول الله إنى كنت رجلاً فيما خلا لا أخذ إلا أربع آيات أو نحوهن ، وإذا قرأهن على نفسى تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها ، فكأنما كتاب الله بين عَينَيَّ ، ولقد كنت أَسْمَعُ الحديث ، فإذا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث ، فإذا تحدثت بها لم أَخْرِمْ منها حرفاً ، فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك . مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ يا أَبَا الحَسَنْ . (رواه الترمذى فى الدعوات - والحاكم)

٥- عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ " لا حسد إلا فى اثنتين : رَجُلٌ أتاه الله القرآن فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار ، ورجل أتاه الله مالا فهو ينفق منه أناء الليل وأناء النهار . (أخرجه مسلم والترمذى - متفق عليه)

٦- وعن ابن عمر ﵄ قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمساً ، وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن : ما ظهرت الفاحشة فى قوم ، فَعُمِلَ بها

فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن فى أسلافهم ، وما منع قوم الزكاة إلا مُنِعوا القَطْرَ من السماء ، ولولا البَهائِمُ لم يُمْطَرُوا ، وما بَخَسَ قومٌ المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجَوْر السلطان ، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنـزل الله إلا سَلَّطَ اللهُ عليهم عدوهم ، فاستنقذوا بعض ما فى ايديهم ، وما عَطَّلُوا كتاب الله وسنة نَبِيِّـهِ إلا جعل الله بأسهم بينهم . (أخرجه البيهقى والحاكم)

٧- قال عبد الله بن مسعود ﷺ : ينبغى لحامل القرآن أن يُعْرَفَ بليلة إذ الناس نائمون ، وبنهاره يصوم إذ الناس مفطرون ، وبحزنه إذ الناس يفرحون ، وببكائه إذ الناس يختالون ، وينبغى لحامل القرآن أن يكون باكيا حزينا حليما سكينا لينا ، ولا ينبغى لحامل القرآن أن يكون جافيا ولا غافلا ولا صَيَّاحاً ولا صديداً. [قال ﷺ : إذا حَّدثكم ابن مسعود فصدقوه .](١)

٨- عن جبير ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيدكم فتمسكوا به فإنكم لن هلكوا ولن تضلوا بعده أبداً . (رواه الطبرانى)

٩- وعن عثمان بن عفان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ أو قال النبي ﷺ : خيركم من تعلم القرآن وعلمه . (رواه البخارى - ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة)

١٠- وعن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها . ولا أقول : ألم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولا حرف وميم حرف . (رواه الترمذى - والحاكم)

١١- وعن أنس ﷺ قال : قال النبي ﷺ : إن لله تعالى أَهْلِينَ من الناس : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته . (رواه أحمد والنسائى وابن ماجة والحاكم)

١٢- عن ابن عباس ﷺ : عن النبي ﷺ أنه قال : أشراف أمتى حَمَلَةُ القرآن ، وأصحاب الليل . (رواه الطبرانى والبيهقى)

١٣- وعن أبى هريرة ﷺ : عن النبي ﷺ أنه قال : من قرأ فى ليلةٍ مائة آية لم يكتب من الغافلين . (رواه الحاكم)

١٤- عن عمرو بن شعيب ﷺ : عن النبي ﷺ انه قال : إذا ختم العَبْدُ القرآن صلى عليه

[(١)] أضيفت من قبل الـ[illegible]

عند ختمه ستون ألف ملك . (رواه الديلمى فى مسند الفردوس)

١٥- عن أبى سعيد رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقْرأْ وأصْعدْ ، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخِرَ شيئ معهُ مِنْهُ . (رواه أحمد وابن ماجة)

١٦- وعن أبى هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : كل أمرذى بال لا يُبدأُ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع . (رواه عبد القادر الرهاوى فى الأربعين)

١٧- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم ؟ فقال : هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين الاسم الأكبر إلا كما سواد العين وبياضها . (رواه ابن النجار)

١٨- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين . (رواه الحاكم والبيهقى)

١٩- عن جابر رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : ما أنعم الله تعالى على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا أدى شكرها ، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها ، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه . (رواه الحاكم والبيهقى)

٢٠- وعن عبد الملك بن عُمَيْرٍ : عن النبي ﷺ أنه قال : فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . (رواه البيهقى)

٢١- وقال النبي ﷺ : فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش . (رواه ابن راهوية عن على رضي الله عنه)

٢٢- عن سهل بن سعد رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : إن لكل شيئ سناماً وإن سنام القرآن البقرة ، من قرأها فى بيته ليلا لم يدخله شيطان ثلاث ليال ، ومن قرأها فى بيته نهاراً لم يدخله شيطان ثلاثة أيام . (رواه ابن حبان والطبرانى والبيهقى).

٢٣- وعن أبى هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن ، لا تقرأ فى بيت وفيه شيطان إلا خرج منه : آية الكرسى . (رواه الحاكم والبيهقى)

٢٤- عن عمران بن حصين رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : فاتحة الكتاب وآية الكرسى ، لا

يقرأهما عبد فى دار فتصيبهم فى ذلك اليوم عين إنس أو جن . (رواه الديلمى)

٢٥- وعن النبي ﷺ أنه قال : إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيها من كنزه الذى تحت العرش ، فتعلموها ، وعلموهن نسائكم وأبنائكم فإنها صلاةٌ وقراءةٌ ودعاءٌ . (رواه الحاكم عن ابى ذر رضي الله عنه)

٢٦- وقال النبي ﷺ " الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما فى ليلة كفتاه . (رواه أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجة عن ابن مسعود رضي الله عنه)

٢٧- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي ﷺ : من قرأ " شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُوا العِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ، إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ " سورة آل عمران - ثم قال : وأنا أشهد بما شهد الله به ، وأستودع الله هذه الشهادة ، وهى لى عنده وديعة . جيئ به يوم القيامة فقيل : " عبدى هذا عهد إلى عهداً وأنا أحقُّ مَنْ أوْفى بالعهد أَدْخِلُوا عبدى الجنة " . (رواه أبو الشيخ)

٢٨- إن الله تعالى جمع حروف كتابه فى آيتين : آية (١٥٤) من آل عمران - وآية (٢٩) من سورة الفتح . فاقرأهما واسأل الله خيرهما وبركتهما .

٢٩- الآية (١٢٢) من سورة الأنعام : هذه الآية جمعت الحروف السبعة التى أسقطت من الفاتحة ، فاسألوا الله الخير وأستعيذوه من الشر .

٣٠- قال النبي ﷺ من قرأ فى صبح أو مساء آيتين (١١٠) ، (١١١) من سورة الإسراء . لم يمت قلبه ذلك اليوم ولا فى تلك الليلة . (رواه الديلمى عن أبى موسى رضي الله عنه)

٣١- وقال النبي ﷺ : آية العز " الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً " . (رواه أحمد والطبرانى عن معاذ بن أنس رضي الله عنه)

٣٢- قال النبي ﷺ " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال " . (رواه أحمد ومسلم والنسائى عن أبى الدرداء رضي الله عنه)

٣٣- وقال النبي ﷺ : من قرأ الخمس الأواخر عند نومه بعثة الله أىَّ ليل شاء " يعنى سورة الكهف " . (رواه ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها)

٣٤– سور النور فيها آية (٣٥) : فاقرأها وأسأل الله نورها وبركتها فإن المؤمن لينظر بنـــور الله.

٣٥– قال النبي ﷺ : إن لكل شيئ قلباً وقلب القرآن " يس " ، ومن قرأ يس كتـــب الله لـــه بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات . (رواه الترمذئ والدارمى عن أنس رضي الله عنه)

٣٦– قال النبي ﷺ : من قرأ " حم " الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملـــك " . (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

٣٧– " سور يس " قال النبي ﷺ : " من قرأها فى صدر النهار وقدمها بـــين يـدى حاجتــه قضيت" . (رواه أبو الشيخ عن أبى هريرة)

٣٨– " سورة الرحمن " – قال النبي ﷺ : لكل شيئ عروس وعروس القرآن الرحمـــن . (رواه البيهقى عن على رضي الله عنه)

٣٩– " سورة الواقعة " قال النبي ﷺ " من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقةً أبـــداً " . (رواه البيهقى عن ابن مسعود رضي الله عنه)

٤٠– " سورة تبارك " : الملك – قال النبي ﷺ : إن سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجـل حتى غفر له ، وهى " تبارك الذى بيده الملك " . (رواه أحمد وأبو داود والـــترمذى والنســائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة رضي الله عنه)

٤١– وقال النبي ﷺ : هى المانعة هى المنجية تنجيه من عذاب القبر " يعنى تبـــارك " . (رواه الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما)

٤٢– قال النبي ﷺ : من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض فى ذلك اليوم أو الليلة فقــد أوجب الجنة . (رواه ابن عدى فى الكامل والبيهقى عن أبى إمامة رضي الله عنه)

٤٣– قال النبي ﷺ : ما أنزل الله آية أرجى من قوله : " ولسوف يعطيك ربـــك فـــترضى " فدخرتها لأمتى ليوم القيامة . (رواه الديلمى عن على رضي الله عنه)

٤٤– قال النبي ﷺ : من قرأ " إنا أنزلناه فى ليلة القدر " عدل ربع القرآن . (رواه الديلمى عـــن

أنس رضي الله عنه)

٤٥– قال النبي ﷺ : " إذا زلزلت " تعدل نصف القرآن ، وقل " يـٰأيها الكـٰفرون " تعدل ربع القرآن ، وقل " هو الله أحد " تعدل ثلث القرآن . (رواه الترمذى والحاكم والبيهقى عن ابن عباس رضي الله عنهما)

٤٦– قال النبي ﷺ : " قارئ التكاثر يدعى فى الملكوت مؤدى الشكر " . (رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن أسماء بنت عُميس رضي الله عنها)

٤٧– وقال النبي ﷺ : " أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم " ؟ قالوا : ومن يستطيع ذلك ؟ قال : أما يستطيع أحدكم أن يقرأ " ألهاكم التكاثر " ؟ . (رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عمر رضي الله عنهما)

٤٨– قال أبو الحسن القزويني : من أراد سفرا ففزع من عدو أو وحش فليقرأ " لإيلاف قريش" فإنها أَمَانَهُ من كل سوء .

٤٩– قال النبي ﷺ : من قرأ " قل هو الله أحد " حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران . (رواه الطبرانى عن جرير رضي الله عنه)

٥٠– وقال النبي ﷺ : من قرأ " قل هو الله أحد " مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاما ما اجتنب خصالا أربعا : الدماء ، الأموال ، والفروج ، والأشربة . (رواه ابن عدى فى الكامل والبيهقى عن أنس رضي الله عنه)

٥١– وقال النبي ﷺ : من قرأ " قل هو الله أحد " ألف مرة فقد إشترى نفسه من الله تعالى . (رواه الخيارى فى فوائده عن حذيفة رضي الله عنه)

٥٢– وقال النبي ﷺ : " قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيئ " . (رواه أحمد والترمذى والنسائى عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه)

٥٣– يا عقبة ! ألا أعلمك خير سورتين قرئتا : قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . يا عقبة إقرأهما كلما نمت وقمت ، ما سأل سائل ، ولا إستعاذ مستعيذ بمثلهما " . (رواه أحمد

والنسائى والحاكم عن عقبة ﵁)

٥٤- عن أبى أمامه ﵁ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اقرؤوا القرآن فإنه يـــأتى يـــوم القيامة شفيعاً لأصحابه . (رواه مسلم)

٥٥- وعن النواس بن سمعان ﵁ قال : سمعت رسولُ الله ﷺ يقول : يؤتى يــــوم القيامـــة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به فى الدنيا تَقْدُمُهُ سورة البقرة وآل عمران ، تحاجَّـــان عن صَاحِبهما . (رواه مسلم)

٥٦- وعن أبى موسى الأشعرى ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن الذى يقرأ القـرآن مثلُ الأُتْرُجَّة : ريحُها طيِّب وطعمُها طيِّب ، ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القـــرآن كمثـــل التمرة : لا ريح لها وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة : ريحـــها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة : ليـــس لهـــا ريـــح وطعمها مر . (متفق عليه)

٥٧- وعن عمر بن الخطاب ﵁ أن النبي ﷺ قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين . (رواه مسلم)

٥٨- وعن البراء بن عاذب ﵁ قال : كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف ، وعنده فـــرس مربـــوط بِشَنَطَيْنِ فتغشَّتْهُ سحابةٌ فجعلت تدنو ، وجعل فرسُهُ يَنْفِرْ منها ، فلما أصبح أتى النبيَّ ﷺ ، فذكر ذلك فقال : تلك السكينةُ تنزلتْ للقرآن . (متفق عليه) (الشطن : الحبل)

٥٩- وعن ابن عباس ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : " إن الذى ليس فى جوفه شـــيئ مـــن القرآن كالبيت الخرب " . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٦٠- عن أبى موسى ﵁ عن النبي ﷺ قال : تعاهدوا هذا القرآن فو الذى نفس محمد بيـــده لهو أشدُّ تفُّلتاً من الإبلِ فى عُقُلِهَا . (متفق عليه)

٦١- وعن ابن عمر ﵁ أن رسول الله ﷺ قال : " إنما مثلُ صاحب القرآن كمثـــل الإبـــل المعقَّلةِ ، إذا عاهد عليْها أمسكها وإن أطلقها ، ذهبت " (متفق عليه)

٦٢- عن أبى هريرة ﵁ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : " ما أذِنَ الله لشيئ ، مـــا أذن



لنبيٍّ حَسَنُ الصوْتِ يتغنَّ بالقرآن يَجْهَرُ به " . (متفق عليه) أذِنَ اللهُ : أى إستَمَعَ وهو إشارةُ للرضى والقبول .

٦٣- وعن أبي موسى الأشعرى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال له : " لقد أُتيتَ مزماراً من مزامير آل داود " . (متفق عليه) وفى رواية لمسلم: أن رسول الله ﷺ قال له : " لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة "

٦٤- وعن البراء بن عازب ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ قرأ فى العشاء بالتين والزيتون ، فما سمعت أحسن صوتاً منه . (منفق عليه)

٦٥- وعن أبي لبابة بشير بن عبد المنذر ﷺ ، أن النبي ﷺ قال : " من لم يتغن بالقرآن فليس منا " . (رواه أبو داود بإسناد جيد) ومعنى يتغن : يحسن صوته بالقرآن .

٦٦- وعن ابن مسعود ﷺ قال : قال لى النبي ﷺ : " اقرأ عليَّ القرآن " وقلت يا رسول الله " أَقرأ عليك وعليك أنزل ؟! قال : " إنى أحب أن أسمعه من غيري " فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية : " فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً " قال : "حسبك الآن " فالْتفتُّ إليه ، فإذا عيناه تَذْرِفَان . (متفق عليه)

٦٧- عن أبي سعيد رافع بن المعلىَّ ﷺ قال : قال لى رسول الله ﷺ : ألا أعلمك أعظم سورة فى القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ فأخذ بيدى ، فَلَماَّ أردنا أن تخرج قلت : يا رسول الله إنك قلت لأُعَلِّمَنَّك أعظم سورة فى القرآن ؟ قال : الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى ، والقرآن العظيم الذى أُوتيتُهُ . (رواه البخارى)

٦٨- وعن أبي سعيد الخدرى ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان ، حتى نزلت المعُوِّذتان ، فَلَماَّ نزلتاَ ، أخذ بهما وترك ما سواهما . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٦٩- وعن أبي هريرة ﷺ قال : وكّلنى رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان ، فأتانى آتٍ ، فجعل يحثو من الطعام ، فَأَخذْتُهُ فقلت : لأرفعنَّك إلى رسول الله ﷺ ، قال : إنى محتاجٌ ، وعليَّ عيالٌ ، وبى حاجةٌ شديدةٌ ، فَخليْتُ عنه ، فأَصْبحْتُ فقال رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة " ما فعل أسيرك البارحة ؟ " قلت يا رسول الله شكا حاجةً وعيالاً ، فرحمته ،

فخليت سبيله . فقال : أما أنه قد كذبك وسيعود ، فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ فَرَصَدْتُهُ ، فجاء يحثو من الطعام ، فقلت : لأَرْفَعَنَّكَ إلى رسول الله ﷺ قال : دعنى فإنى محتاجٌ وعلىَّ عيال لا أعود ، فرَحِمْتُهُ فخليتُ سبيله ، فأصبحت فقال لى رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة ، ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت : يا رسول الله شكا حاجةً وعيالاً فرحمته ، فخليت سبيله ، فقال : " إنه قد كَذِبَكَ وسيعود " فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام ، فأخذته ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، وهذا آخِرُ ثلاثٍ إنَّكَ تَزْعُمُ أنَّكَ لا تعود ، ثم تعود ! فقال : دَعْنِي فإنِّ أُعلِّمُكَ كلماتٍ ينفعُك الله بها ، قلت : ما هنَّ ؟ قال : إذا أَوْيتَ إلى فراشك فأقرأ آية الكرسى ، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ، ولن يَقْرَبُكَ شيطان حتى تصبح ، فَخلَّيْتُ سبيله فأصبحت ، فقال لى رسول الله ﷺ : " ما فعل أسيرك البارحة ؟ " قلت : يا رسول الله زعم إنه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها ، فخليت سبيله قال : " وما هى ؟ " قلت : قال لى : إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسى من أولها حتى تختم الآية " اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ " وقال لى لا يزال عليك من الله حافظ ، ولن يقربك شيطان حتى تصبح ، فقال النبى ﷺ : " أما إنه قد صدقك وهو كذوب ، تَعْلَمْ من تُخَاطِبْ مُنْذُ ثَلاَثٍ يا أبا هريرة ؟ " قلت : لا ، قال : " ذَاكَ شَيْطَانٌ " . (رواه مسلم)

٧٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " وما إجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، إلآ نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وَحفَّتهُمْ الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده " . (رواه مسلم)

٧١- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إنى لأحسب الرجل ينسى العلم كما تَعلَّمَهُ للخَطِيئَةِ يَعْمَلُهاَ . (رواه الطبرانى موقوفاً من رواية القاسم بن عبد الرحمن ابن عبد الله - ورواتة ثقات)

٧٢- وعن منصور بن زَاذَانَ قال : نُبِّئْتُ أن بعض من يُلقَىَ فى النار تتأذى أهلِ النار بريحه ، فيقال له وَيْلَكَ ما كُنْتَ تعملُ ما يَكْفِيناَ ما نحن فيه من الشر حتىَّ إبْتُليناَ بك وبِنَتْنِ رِيحِكَ ؟ فيقول : كُنْتُ عَالِماً فَلَمْ أَنْتِفعُ بِعِلْمي . (رواه أحمد والبيهقى)

٧٣- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يظهر الإسلام حتى تختلف

[رحمن ٧١-٧٢ أقوال للصحابة] (م) واثنا بعين

التجارَ فى البحر ، وحتى تخوضَ الخيلُ فى سبيل الله ، ثم يظهرُ قومٌ يقرءون القرآن يقولون من أقرأُ مناً ؟ من أعلمُ مناً ؟ من أفقه منا ؟ ثم قال لأصحابه ، هل فى أُولئك من خير ؟ وقالوا : الله ورسوله أعلم . قال أولئك منكم من هذه الأُمَّةِ وأولئك هم وقودُ النار .
(رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار بإسناد لا بأس به من حديث العباس بن عبد المطلب)

٧٤- وعن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما ، لا أعلمه إلا عن النبى ﷺ قال : من قال إنى عالمٌ ، فهو جاهلٌ . (رواه الطبرانى عن ليث هو إبن أبى سليم عنه قال : لا يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد)

٧٥- وروى عن أبى الدرداء ، وأبى أمامة وواثلة بن الأسقع ، وأنس بن مالك رضي الله عنهم قالوا : خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نتمارى فى شيئ من أمر الدين فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله ، ثم إنتهرنا ، فقال : مهلاً بأمة محمد إنما هلك من كان قبلكم بهذا ، ذروا المِرَاءَ لقلة خَيْرِهِ ، ذروا المراء فإن المؤمن لا يمارى . ذروا المِرَاءَ فإن الممارى قد تَمَّتْ[1] خسارته ، ذروا المراء فيكفى إثما أن لا تزال مُمَارِياً ، ذروا المِرَاءَ فإن الممارى لا أشفع له يوم القيامة ، ذروا المراء فأنا زعيمٌ بثلاثةِ أبيات فى الجنة فى رِيَاضِهاَ وَوَسَطِهاَ وأعْلاَهاَ لِمَنْ ترك المِرَاءَ وهو صادق ، ذروا المِرَاءَ فإن أوّلَ ما نَهاَنِى عَنْهُ ربِّى بعد عبادة الأوثان المِرَاءُ.
(رواه الطبرانى فى الكبير)

٧٦- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا زعيمٌ فى بيتٍ فى رَبْضِ الجنةِ ، وبيت فى وسط الجنة ، وبيت فى أعلى الجنة لمن ترك المِرَاءَ وإن كان مُحِقاً ، وترك الكَذِبَ وإن كان مازحاً وحَسَّنَ خُلُقَهُ . (رواه البزار والطبرانى فى معاجيمه الثلاثة ، وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم)

٧٧- وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : كنا جلوساً عند باب رسول الله ﷺ نتذاكر ، ينزع هذا بآية ، وَيَنْزِعُ هذا بآية ، فخرج علينا رسول الله ﷺ كما يُفقَأُ فى وجهه حَبُّ الرمان فقال : يا هؤلاء : بهذا بُعِثْتُمْ ، أم بهذا أُمِرْتُمْ ؟ لا تَرْجِعُوا بعدى كُفاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رقابَ بعضٍ . (رواه الطبرانى فى الكبير وفيه سويد أيضاً)

٧٨- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: " ما ضَلَّ قومٌ بعد هُدًى كانوا عليه إلا أُتوا الجَدَلَ " ثم قرأ : ما ضربوه لك إلا جدلاً . (رواه الترمذى وابن ماجة وابن أبى الدنيا فى

(١) تَمَّتْ

كتاب الصمت وغيره وقال الترمذى : حديث حسن صحيح)

٧٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : إن أبغض الرجال إلى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ . (رواه البخارى والترمذى والنسائى ، الألد : هو الذى يُحجُّ من يخاصمه)

٨٠- وروى عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : المِرَاءُ فى القرآن كُفْرٌ . (رواه أبو داود وابن حبان فى صحيحة ، ورواه الطبرانى وغيره من حديث زيد بن ثابت)

٨١- وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ أن عيسى عليه السلام قال : إنما الأمور ثلاثة : أَمْرٌ تبين رشده فَاتَّبِعْهُ ، وأَمْرٌ تبين لك غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ ، وأَمْرٌ إِخْتُلِفَ فيه فَرُدَّهُ إلى عالِمٍ . (رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد لا بأس به)

٨٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت : تَلاَ رسول الله ﷺ هذه الآية " هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ مِنْهُ آَيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ وأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الفِتْنَةِ وابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ والرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ " : قالت : قال رسول الله ﷺ : " فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذرهم " . (أخرجه البخارى - كتاب التفسير " سور آل عمران " باب آيات محكمات)

٨٣- وعن جُنْدَبَ ، قال رسول الله ﷺ : أقرءوا القرآن ما ائْتَلَفَتْ عليه قُلُوبُكُمْ فإذا اختلفتُمْ ، فقوموا عنه . (أخرجه البخارى - كتاب فضائل القرآن باب ما ائتلفت عليه قلوبكم)

٨٤- عن أبى سعيد الخدرى . عن النبى ﷺ قال : " لَتَتْبَعُنَّ سُنَنَ من كان قَبْلَكُمْ - شبراً بشبر ، وذراعاً بذراع ، حتى لو دخلوا حُجْر ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ " قلنا يا رسول الله ! اليهود والنصارى ؟ قال : " فمن " . (أخرجه البخارى - كتاب المظالم - باب قوله تعالى وهو ألد الخصام)

٨٥- (١) بيان عدد سور القرآن : قال الفقيه " أبو الليث نضر بن محمد بن إبراهيم السمرقندى المتوفى سنة ٣٩٣ هـ . فى كتاب بستان العارفين فى الآداب الشرعية . ما يلى :-

أ- قال الفقيه - رحمه الله - روى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : " إن جميع سور القرآن مائة وإثنا عشرة سورة " . قال الفقيه : وإنما قال : إنها مائة وإثنا عشرة

سورة لأنه كان لا يعد المعوذتين من القرآن ، فكان لا يكتبها فى المصاحف ، وكان مقراً بأنهما مترلتان من السماء ،،وهما من كلام رب العالمين ، ولكن النبى ﷺ كان يرقى بهما ، ويعوذ بهما ، فأشبه عليه أنهما من القرآن ، أو ليستا من القرآن فلم يكتبهما فى المصحف .

ب- قال مجاهد – رحمه الله : جميع سور القرآن مائة وثلاث عشرة سورة ، وإنما كان كذلك لأنه كان يعد سورتى الأنفال والتوبة سورة واحده .

ت- وقال أبى بن كعب رضي الله عنه : جميع سور القرآن مائة وست عشرة سورة وإنما قال ذلك لأنه كان يعد القنوت " سورتين " أحدهما قوله : " اللهم إنا نستعينك " إلى قوله " نستجيرك " والآخرى قوله " اللهم إياك نعبد " ، إلى قوله " إن عذابك بالكفار ملحق "

ث- وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه : جميع سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة وهذه عامة أقوال أصحاب النبى ﷺ – وهكذا فى مصحف الإمام ، يعنى " عثمان بن عفان رضي الله عنه " وفى مصاحف أهل الأمصار .

(٢) بيان عدد آيات القرآن وكلامة :

أ- قال الفقيه : رحمه الله تعالى – إختلف القراء فى عدد آيات القرآن الكريم ، والمختار من الأقاويل هو عدد الكوفيين ، وهو العدد المنسوب إلى على بن أبى طالب رضي الله عنه إنها ستة ألاف ومائتان وست وثلاثون آية .

ب- وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : آيات القرآن ست ألاف ومائتان وثمان عشرة آية .

ت- وروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : إنه قال : عدد آيات القرآن ست ألف ومائتان وست عشرة آية .

ث- وفى عدد إسماعيل بن جعفر المدنى ، ست ألاف ومائتان وأربع عشرة آية .

ج- وفى عدد المكيين ، ست ألاف ومائتان وإثنا عشرة آية .

ح- وفى عدد البصريين ، ست ألاف ومائتان وأربع آيات .

خ- وفى عدد أهل الشام ، ست آلاف ومائتان وست عشرة آية .

د- وروى عن إبراهيم التميمى – رحمه الله – أنه قال – ست آلاف ومائة وتسع وتسعون آية .

ذ- وقال بعض أهل الشام : بل هى ست آلاف ومائتان وخمسون آية .

(٣) وإختلفوا فى عدد كلمات القرآن :

١- قال حميد الأعرج : عدد كلمات القرآن : سبعون ألف وستة آلاف وأربعمائة وثلاثون كلمة .

٢- وقال مجاهد : بل هى سبعون ألف ومائتان وخمسون كلمة .

٣- وقال إبراهيم التميمى : هى سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة.

٤- وقال عطاء بن يسار : هى سبعة وسبعون ألف وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة . فهذا موافق الأول تقريباً .

٥- وقال عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله : عدد كلمات القرآن سبعة وسبعون ألف وأربعمائة وستة وثلاثون .

قال الفقيه : قد قالوا فيه هذه الأقاويل ، وقالوا أيضاً غير هذا ، والله أعلم بالصواب . (عذراً ليس لدى نشرة من الحاسب الآلى تكون أوضح بالتأكيد)

(٤) بيان عدد حروف القرآن :

١- قال الفقيه – رحمه الله تعالى – روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : حروف القرآن ثلثمائة ألف واثنان وعشرون ألف وستمائة وسبعون حرفاً .

٢- وقال بن عباس رضي الله عنه جميع حروف القرآن ثلثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألف وستمائة وواحد وسبعون حرفاً .

٣- قال مجاه : جميع حروف القرآن ثلثمائة ألف وواحد وعشرون ألف ومائة وعشرون حرفاً .

٤- وقال إبراهيم التميمى : ثلثمائة ألفاً وثلاثة وعشرون ألف وخمسة عشر حرفاً .

٥- وقال عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله : ثلاثمائة ألف وأحد عشر ومائة حرف .

(٥) ذكر أثلاث القرآن وأرباعه ونصفه :

قال الفقيه رحمه الله :

روى عن حميد الأعرج أنه قال : حسبت القرآن بالحروف فوجدت النصف عند قوله تعالى فى سورة الكهف " قال إنك لن تستطيع معى صبراً " وقال غيره : ووجدت النصف عند قوله تعالى : " قال إنك لن تستطيع " وقد تم النصف ، وصار قوله " معى صبراً " فى النصف الثانى.

وقال بعض المتقدمين : حسبت القرآن بالحروف فوجدت النصف عند قوله تعالى فى سورة الكهف " وليتلطف " . فاللام الوسطى فى النصف الأول والطاء والفاء فى النصف الثانى .

وقال بعضهم : النصف عند قوله تعالى " فهل نجعل لك حرجاً " .

وقال جماعة من القراء : النصف عند قوله : " لقد جئت شيئاً نكراً " .

وعند العامة من الفقهاء والعوام من الناس ، عند آخر السورة .

وروى عن بعض المتقدمين أنه قال : الثلث الأول ينتهى إلى قوله تعالى فى سورة التوبة " وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم " والثلث الثانى عن قوله تعالى فى سورة العنكبوت " إلا بالتى هى أحسن " والثلث الثالث : إلى آخر سورة .

وعند العامة ، الأول : عند قوله تعالى " وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون " والثلث الثانى عند قوله تعالى " وما يعقلها إلا العالمون " والثالث إلى آخر سورة .

وقال بعض المتقدمين : إن الربع الأول ينتهى عند رأس ثلاث آيات من سورة الأعراف .

والثانى فى موضع النصف .

والربع الثالث عند قوله تعالى فى سورة الصافات " فأمنوا فمتعناهم إلى حين " . والربع الرابع : إلى آخره .

وعن العامة : الربع الأول عند آخر سورة الأنعام .

الربع الثانى عند آخر سورة الكهف .

الربع الثالث عن آخر سورة الصافات .

الربع الرابع إلى آخره . والله أعلم .

(٦) الكتب التى أنزلها الله على أنبيائه : (عليهم السلام) :

أربعة : التورية على موسى (عليه السلام) ، والزبور على داود (عليه السلام) ، والإنجيل على عيسى (عليه السلام) ، والقرآن على محمد ﷺ .

وروى عن وهب بن منيه أنه قال : أنزلت مائة صحيفة ، وأربع كتب ... خمسون صحيفة نزلت



على شيث بن آدم (عليهما السلام) ، وثلاثون صحيفة على إدريس (عليه السلام) ، وعشرون صحيفة على إبراهيم (عليه السلام) ، والكتب التوراة – الزبور – الإنجيل – الفرقان .

٨٦– وعن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : ما آمن بالقرآن من استحل محارمه . (رواه الترمذى . وقال هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوى)

٨٧– وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : رُبَّ حامل فقه غير فقيه ، ومن لم ينفعه علمه ، ضره جهله ، إقرأ القرآن ما نهاك ، فإن لم ينهك فلست تقرؤه . (رواه الطبرانى فى الكبير وفيه شهر بن حوشب)

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۞ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۞ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ (البقرة : ١١٩، ١٢٠، ٢٥٣)

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۞ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيّاً وَلَا نَصْرَانِيّاً وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفاً مُّسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۞ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۞ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۞ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۞ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا

عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۞ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ (آل عمران : ٥٩، ٦٧، ٦٨، ٨٤، ١٣٢، ١٤٤، ١٦٤، ١٨٤)

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ شَهِيداً ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُوداً ۞ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَـٰٓئِكَ رَفِيقاً ۞ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ۞ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَـٰرُونَ وَسُلَيْمَـٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُوراً ۞ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَـٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْراً لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَـٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلاً ﴾ (النساء : ٤١، ٦١، ٦٩، ١١٣، ١٦٣، ١٧١)

﴿ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَـٰبٌ مُّبِينٌ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ۞ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۞ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ

مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلاَنِ ٱلطَّعَامَ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلأَيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۞ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْئَةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ ٱلأَكْمَهَ وَٱلأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيۤ إِسْرَآءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ ۞ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيۤ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ۞ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَآ أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (المائدة : ١٥، ٦٧، ٧٢، ٧٥، ١١٠، ١١٦، ١١٧)

﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّيۤ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ ۞ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلأَغْلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيۤ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۞ قُلْ يَٰأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرْضِ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۞ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰۤ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِ

يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف : ١٥٩،١٥٨،١٥٧،١٠٤،٦٥،٥٩)

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ۞ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ۞ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (التوبة : ١٢٩،١٢٨،١١٣،٣٣)

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ۞ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ (يونس : ٧٥،٧١،٤٧)

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۞ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ۞ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۞ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ۞ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (هود : ١٢٠،٩٦،٨٤،٧٧،٧٥،٥٠،٢٥)

﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۞ حَتَّىٰٓ إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوٓا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (يوسف : ٣٨، ١١٠)

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّٰلِمِينَ ﴾ (إبراهيم : ٤، ١٣)

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعاً مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ۞ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (الحجر : ٨٧، ٩٤)

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَىٰ هَٰؤُلَآءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَٰبَ تِبْيَٰناً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِّلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (النحل : ٨٩، ١٢٠)

﴿ سُبْحَٰنَ الَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ إِنَّهُۥ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۞ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴾ (الإسراء : ١، ١٠٥)

﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ الْحُكْمَ صَبِياً ۞ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِياً ۞ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَّبِياً ۞ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِياً ۞ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِياً ۞ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَاناً عَلِياً ۞ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَآ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ الرَّحْمَٰنِ

خرُّواْ سُجَّداً وَبُكِياً ﴾ (مريم : ١٢، ٤١، ٥١، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨)

﴿ طه ۞ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ (طه : ١، ٢)

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْراً لِّلْمُتَّقِينَ ۞ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۞ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنبياء : ٤٨، ٨٥، ١٠٧)

﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُوراً ۞ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيراً ۞ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴾ (الفرقان : ٣٠، ٥١، ٥٦)

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْماً وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ۞ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ (النمل : ١٥، ١٦، ١٧)

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيراً ۞ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ۞ وَدَاعِياً إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجاً مُّنِيراً ۞ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيماً ﴾ (الأحزاب : ٢١، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٥٦)

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلاَّ كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ (سبأ : ٢٨)

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ (فاطر : ٢٤)

﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ۝ إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ (ص : ١٤، ٧٠)

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (الزمر : ٢، ١١، ١٢)

﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ (غافر : ٥١، ٧٨)

﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ٱللَّهُ يَجْتَبِيٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِيٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ۝ فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ (الشورى : ١٣، ١٥، ٥١)

﴿ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (الزخرف : ٤٣)

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ (محمد : ٢)

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۞ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (الفتح : ١، ٢، ٣، ٨، ٢٨)

﴿ بَلْ عَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ﴾ (ق : ٢)

﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۞ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ (الطور : ٤٨، ٤٩)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الحديد : ٢٨)

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ (الصف : ٩)

﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ (الجمعة : ٢)

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم : ٤)

﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۞ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴾ (الجن : ١، ٢)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٤٦	٤-٢٣-٣٥:٣٨-٥١-٥٤-٦٧:٧١-٨٧-٩٩-١٠٢- ١١٩-١٢٠-١٢٤-١٢٦:١٣٦-١٤٥:١٥١- ٢١٢:٢١٤-٢٤٦-٢٤٨-٢٤٩-٢٥١:٢٥٣
٣	آل عمران	٣١	٧-٣٠-٣١-٣٣-٣٨-٣٩-٤٤-٤٦-٤٩-٥٠-٥٢- ٥٥-٥٩-٦٥:٩٦-٨١-٨٤-٩٤-١٢١-١٢٤-١٢٥- ١٣٢-١٤٤-١٤٦-١٥٩-١٦١-١٦٤-١٨٤
٤	النساء	١٧	٤١-٥٤-٦١-٦٣-٦٩-٧٩:٨١-٨٤-١١٣-١٥٧- ١٦٣:١٦٥-١٧٠:١٧٢
٥	المائدة	٢٧	١٢-١٣-١٥-١٩:٢٢-٢٤-٣٢-٤١:٤٣-٤٩-٥٠- ٦٧-٧٠-٧٢-٧٥:٧٧-٧٨-٩٩-١١٠-١١٢-١١٤- ١١٦-١١٧
٦	الأنعام	٣٧	١٠-٣٣:٣٥-٣٧-٤٨-٥٠-٥٥:٥٨-٦٦:٧١- ٧٤:٧٨-٨٣:٨٧-٩٠-١٠٧-١١٢-١١٣-١١٦- ١٣٠-١٤٥-١٤٧-١٥٠-١٥٩
٧	الأعراف	٦١	٦-٢٠:٢٢-٣٥-٥٨:٦١-٦٥:٧٦-٧٠-٧٢-٧٣- ٧٥:٧٧-٨٠:٨٣-٨٥-٨٨-٩٠-١٠٣:١٠٦- ١٠٩:١١٧-١٣١-١٣٢-١٣٨:١٤١-١٤٤-١٤٨- ١٥٠-١٥٧:١٥٩-١٧٥:١٧٧-١٨٤-١٩٥- ١٩٧:١٩٩-٢٠٢-٢٠٣
٨	الأنفال	١٧	١-٥:٨-١٣-٣٣-٥٥:٥٩-٦٣:٦٥-٦٧-٧٠
٩	التوبة	٢٧	٢٦-٣٣-٤٠-٤٢-٤٣-٤٥-٤٨:٥٠-٥٢-٥٥:٥٩- ٦١-٧٠-٧٣-٨٣:٨٥-١٠٨-١١٣-١١٤-١١٧- ١٢٨-١٢٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٠	يونس	٢٦	٢-٢٠-٣٩:٤٤-٤٦-٤٧-٥٣-٦٥-٧١-٧٢-٧٤-٧٥-٧٧-٨٠-٨١-٨٧-٩٤-٩٥-٩٨-١٠٤:١٠٦
١١	هود	٤١	١٢-١٣-٢٥-٢٧:٣٦-٣٨-٤٠-٤٦-٤٩:٥١-٥٣-٥٩-٦١-٦٢-٧٠-٧٤:٧٧-٧٨:٨٠-٨٤-٨٥-٨٧-٩١:٩٣-٩٦-٩٧-١١٠-١٢٠
١٢	يوسف	٣٨	٤:٦-٧:٩-٢٥:٢٩-٣٠:٣٢-٣٨-٤١-٤٢-٤٦:٥٢-٥٤-٥٥-٨٤-٨٥-٨٩-٩٥-١٠٢:١٠٦-١٠٩:١١١
١٣	الرعد	٨	٦-٧-٢٧-٣٠-٣٢-٣٨-٤٠-٤٣
١٤	إبراهيم	٨	٤:٦-٨:١١-١٣
١٥	الحجر	٢٤	٦-١٠:١٥-٥٤-٥٦-٥٩-٦٢-٦٦:٧٢-٨٧:٨٩-٩٤-٩٥-٩٧
١٦	النحل	١١	٣٥:٣٧-٤٣-٦٤-٨٢-٨٩-١٠٣-١١٨-١٢٠-١٢٣
١٧	الإسراء	٢٣	١:٣-١٥-٤٧-٤٨-٥٠-٥٣-٥٥-٥٦-٧٥:٧٧-٨٤-٨٧-٩٠:٩٤-١٠٠:١٠٢-١٠٥
١٨	الكهف	١١	٦-٢٨-٥٦-٦٠-٦٥:٦٩-٨٣-١١٠
١٩	مريم	٣٠	٢-١٢:١٦-٢٧:٣٤-٤١:٤٤-٤٦-٤٩:٥٨-٩٧
٢٠	طه	٤٢	١-٢-٩-١١-١٣-١٧-١٨-٢٤-٣٠-٣٦:٣٨-٤٢:٤٤-٤٦-٤٧-٤٩-٥١-٥٤-٥٦:٦٥-٨٣-٩٠:٩٧-١١٥-١١٧-١٢١
٢١	الأنبياء	٣٢	٣-٥-٧:٩-٣٦-٤١:٤٤-٤٨-٥١:٦٥-٦٨-٧١:٧٥-٧٨:٨١-٨٥-٩١-١٠٧-١٠٩:١١١
٢٢	الحج	٨	٢٦-٤٩-٥٢-٦٧-٦٨-٤٢:٤٤
٢٣	المؤمنون	٣٠	٢٣:٢٥-٣٢-٣٨:٤٤-٤٧-٥٠-٥١-٥٣:٥٦-٦٩-٧٠-٧٢-٧٣-٨٤:٨٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٥	الفرقان	١٩	٥-٧:٩-٢٠-٢٧-٣١-٣٣-٣٥:٣٨-٤١:٤٤-٥١-٥٦-٥٧
٢٦	الشعراء	١٠٤	٣-١٠:١٤-١٨:٢٣-٢٥-٢٧-٢٩:٣١-٣٤:٤٤-٥٢-٦٩:٧٦-١٠٥:١١٧-١٢٣:١٣٠-١٣٦:١٣٨-١٤١:١٤٣-١٥١:١٥٦-١٦٠:١٦٢-١٦٤:١٦٨-١٧٦:١٧٨-١٨٠:١٨٣-١٨٥:١٨٧-١٩٤-١٩٥-٢٠٨-٢١٤-٢١٥-٢٢١:٢٢٦
٢٧	النمل	٣١	٧-١٣-١٤-١٨-٢٠-٢١-٢٧-٢٨-٣٠-٣٢:٣٥-٣٧:٣٩-٤١:٤٣-٤٥:٥٠-٥٤:٥٦-٧٠:٧٢
٢٨	القصص	٢١	٣-١١-١٤-١٥-١٧-٢٣-٢٥:٢٧-٣٦:٣٨-٤٣:٤٦-٤٨-٥٦-٥٧-٨٥-٨٦
٢٩	العنكبوت	١٢	١٤:١٨-٢٦:٢٩-٣٦-٣٩-٥٠
٣٠	الروم	٥	٤٧-٥٢-٥٣-٥٩-٦٠
٣١	لقمان	١	٢٥
٣٢	السجدة	٢	٢٣-٣٠
٣٣	الأحزاب	٢٢	١:٣-٧-٢١-٢٨-٣٧:٣٩-٤٠-٤٥-٤٦-٥٠:٥٢-٥٦-٥٩-٦٠-٦٩
٣٤	سبأ	١٣	٧-١٠:١٤-٢٢-٢٨-٣٤-٣٦-٤٦-٤٧-٥٠
٣٥	فاطر	٨	٤-٨-١٨-٢٣:٢٥-٤٠-٤٢
٣٦	يسٓ	١٦	٣-٤-٦-١٠-١٦:١٩-٣٠-٦٠-٦١-٧٠-٧٦
٣٧	الصافات	٤٣	١٢-١٣-٣٦-٣٧-٧٢-٧٥:٧٩-٨١-٨٣:٨٥-٨٧:٩٥-١٠١-١٠٨:١١٤-١١٩:١٢١-١٢٣:١٢٥-١٢٧:١٣٠-١٣٣-١٣٩:١٤١-١٤٧-١٤٩:١٥٣-١٧١-١٧٢-١٧٤-١٧٥-١٧٨:١٧٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٣٨	ص	٢٧	٤-٦:٨-١٤-١٧:٢٣-٢٥-٢٦-٣٠:٣٤-٤١- ٤٥:٤٨-٦٩-٧٠-٨٦
٣٩	الزمر	٤	٢-١١-١٢-٣٩
٤٠	غافر	١٣	٤-٥-٢٣:٢٦-٣٤-٣٧-٥١-٥٦-٧٧-٨٣-٨٧
٤١	فصلت	٤	٥-١٤-٣٣-٤٣
٤٢	الشورى	٧	١٣-١٥-٢٤-٤٨-٥١:٥٣
٤٣	الزخرف	٢٦	٦-٧-٢٣:٢٩-٣١-٤١:٤٣-٤٦:٤٧-٤٩:٥٤- ٥٧:٥٩-٦٣-٨٨
٤٤	الدخان	٨	١٣-١٤-١٧:١٩-٢١-٥٨-٥٩
٤٥	الجاثية	٢	١٨-١٩
٤٦	الأحقاف	٦	٨:١٠-٢١-٢٢-٣٥
٤٧	محمد	٢	٢-١٦
٤٨	الفتح	١٠	١:٣-٨-١٠-١١-١٥-٢٦:٢٨
٤٩	الحجرات	٢	٤-٥
٥٠	ق	٥	٢-١٢:١٤-٤٥
٥١	الذاريات	٩	٢٦-٢٧-٣١-٣٨-٣٩-٤٣-٥٢:٥٤
٥٢	الطور	١٣	٣٠:٣٣-٣٥:٤١-٤٨-٤٩
٥٣	النجم	١٨	٢-٣-٦:١٣-١٧-١٨-٢٩-٣٣:٣٧
٥٤	القمر	٧	٦-٩-١٠-٢٧:٢٩-٣٦
٥٧	الحديد	٥	٨-٢٥:٢٧-٢٨
٥٨	المجادلة	١	١
٥٩	الحشر	١	٦
٦٠	الممتحنة	٢	٦-١٢
٦١	الصف	٤	٥-٦-٩-١٤
٦٢	الجمعة	٢	٢-٣

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٣	المنافقون	٤	١–٥:٧
٦٤	التغابن	٢	٦–١٢
٦٥	الطلاق	٢	١–١١
٦٦	التحريم	٦	١:٥–٩
٦٧	الملك	٣	٢٥–٢٦–٢٨
٦٨	القلم	١٢	٢:٥–٨:١٠–٤٦:٥٠
٦٩	الحاقة	٣	٤٠:٤٢
٧٠	المعارج	٥	٥–٣٦:٣٩
٧١	نوح	٢٤	١:٢٤
٧٢	الجن	٨	١–٢–١٩:٢٢–٢٧–٢٨
٧٣	المزمل	١١	١:١٠–١٥
٧٤	المدثر	٧	١:٧
٧٥	القيامة	٢	١٦–١٨
٧٦	الإنسان	٤	٢٣:٢٦
٧٩	النازعات	١٠	١٥:٢٤
٨٠	عبس	١٠	١:١٠
٨١	التكوير	١١	١٩:٢٩
٨٨	الغاشية	٢	٢١–٢٢
٩٠	البلد	١	٢
٩٣	الضحى	٩	٣:١١
٩٤	الشرح	٨	١:٨
٩٨	البينة	١	٢
١٠٨	الكوثر	٣	١:٣
١٠٩	الكافرون	٣	١–٣–٥

ثانياً الأحاديث القدسية :

١- قال الله ﷻ لداود : ابن لى بيتاً فى الأرض ، فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذى أُمِرَ به ، فأوحى الله إليه يا داود نصبت بيتك قبل بيتى . قال : أى رَبِّ هكذا قلت فيما قضيت مَنْ مَلَكَ إستأثر ثم أُمِرَ فى بناء المسجد ، فلما تم السور سقط ثلثاه ، فشكا ذلك إلى الله تعالى ، فأوحى الله إليه أنه لا يصلحُ أن تبنى لى بيتاً ، قال : أى رب ولِمَاَ ؟ قال : لما جرى على يديك من الدماء ، قال : أى رب أَوَ لَمْ يكن ذلك فى هواك وَمَحَبَّتِكَ ؟ قال : بلى . ولكنهم عبادى وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه لا تحزن ، فإنى سأقضى بناءه على يدى إبنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بناءِهِ فلما تم قرَّب القرابين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل ، فأوحى الله تعالى إليه ، قد أرى سرورك ببنيان بيتى ، فَسْأَلْنِي أَعْطِكَ ، قال : أسألك ثلاث خصال : حُكماً يصادف حكمك ، ومُلكاً لا ينبغى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، أما إثنتان فقد أعطيهما ، وأنا أرجوا أن يكون قد أُعْطِي الثالثة . (أخرجه الطبرانى فى الكبير عن رافع عن عمير)

٢- قال الله تعالى : يا موسى لن ترانى ، إنه لن يرانى حىٌّ إلاَّ مَاتَ ، ولا يَابسُ إلا تَدَهْدَه ، ولا رَطْبُ إلا تفرَّق ، إنما يرانى أهلُ الجَّنة الذين لا تَموتُ أعْيُنُهُمْ ولا تَبْلَىَ أجسادُهُمْ .
(أخرجه الترمذى عن ابن عباس)

٣- قال الله تعالى لآدم : يا آدم إِنِّ عَرَضْتُ الأَمَانَةَ على السموات والأرض فلم تَطِقْهاَ ، فهل أنت حَامِلُهَا بما فيها ؟ قال : وما لى فيها يا رب ؟ قال : إن حَمِلْتُهاَ أُجرْتَ وإن ضَيَّعْتَهَا عُذِّبْتَ. قال : فقد حملتها بما فيها ، فلم يلبس فى الجنة إلا ما بين صلاة الأولى إلى العصر حتى أَخْرَجَهُ الشيطان منها . (أخرجه أبو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك بن عباس)

٤- قال موسى بن عمران : يا رب من أعزُّ عِبَادكَ عِنْدَكَ ؟ قال : من إذا قَدَرَ غَفَرَ .
(أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

٥- قال موسى : يَا رَبِّ كيف شَكَرَكَ آدمُ ؟ قال : عَلِمَ أن ذلك منى ، فكان ذلك شُكْرَهُ .
(أخرجه الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلاً)

٦- قال موسى لربه ﷻ : ما جزاءُ من عَزَّى الثَكْلَى ؟ قال : أُظِلُّهُ فى ظِلِّى يوم لا ظِلَّ إلَّا ظِلِّى . (أخرجه إبن السنى ، والطيبى والديلمى عن أبى بكر وعمران معا)

٧- قال موسى النبى : يَا رَبِّ إنَّكَ تُغْلِقُ على عَبْدِكَ المؤمن الدنيا ، ففتح الله له بَاباً من أبواب الجَنَّةِ فقال : هذا ما أَعْدَدْتُ لَهُ . قال : وَعِزَّتِكَ وجَلَالِكَ وارتفاع مكانك لو كان أقطع اليدين والرجلين يُسْحَبُ على وَجْهِهِ منذ خَلَقْتَهُ إلى يوم القيامة ثم كان مصيرُهُ هذا لكان كأن لم يَرَ بَأْساً قَطُّ قال : يَا رَبِّ إنك تعطى الكَافِرَ الدُّنْيَا ففتح له بَاباً من أبواب النَّارِ ، فقال : هذا مَا أَعْدَدْتُ له ، فقال : يَا رَبِّ وعِزَّتِكَ لو أَعْطَيْتَهُ الدنيا وما فيها ولم يزل فى ذلك منذ يوم خَلَقْتَهُ إلى يوم القيامة ثم كان مصيرُهُ هذا لكان كأن لم يرَ خيراً قَطُّ . (أخرجه الديلمى عن أبى سعيد)

٨- قال موسى : يا رَبِّ أقريبٌ أنت فأناجيك ، أم بعيدٌ فأناديك ، فإنِّ أُحِسُّ حِسَّ صَوْتِكَ ولا أراك ، فأين أنت ؟ فقال اللهُ : أنا خَلْفَكَ وأَمَامَكَ وعن يَمِينِكَ وعن شِمَالِكَ ، يا مُوسَى أنا جليسُ عبدى حين يَذْكُرُنِى ، وأنا معه إذا دعانى . (أخرجه الديلمى عن ثوبان)

٩- قال داود عليه السلام : إلهى ما حق عِبَادِكَ عليك إذا هم زَارُوكَ ، فإنا لِكُلِّ زَائِرٍ على المَزُورِ حقاً ؟[قال داود عليه السلام : إلَهِى ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك ، فإنا لكل زائر على المزور حقا ؟][1] قال : يا داود فإن لهم علىَّ أن أعافيهم فى دنياهم وأغفر لهم إذا لقيتهم. (أخرجه الطبرانى وابن عساكر عن أبى ذر وسنده ضعيف)

١٠- قال داود عليه السلام : إلهى ما جزاء من شيع ميتا إلى قبره ابتغاء مرضاتك ، قال : جزاؤه أن أُشَيِّعَهُ ملائكتى تصلى على روحه فى الأرواح ، قال : اللهم فما جزاءُ من يُعَزِّى حزيناً ابتغاء مرضاتك ؟ قال : أن أَلْبِسَهُ لباس التقوى وأستره به من النار فَأُدْخِلُهُ الجنة ، قال : اللهم ما جزاء من عَالَ يتيما ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن أُظِلَّهُ يوم لا ظِلَّ إلا ظِلِّى. قال : اللهم فما جزاءُ من سالتْ دموعه على وجنتيه من مخافتك ؟ قال : أن أَقِى وجهه نَفْحَ جهنمَ وأُئمِّنَهُ يوم القيامة الفزع الأكبر . (أخرجه ابن عساكر والديلمى عن ابن مسعود وفيه جسر بن فرقد)

١١- قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه ، يا رَبِّ أَىُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إليك ، أُحِبُّهُ بحُبِّكَ ؟ قال : يا داود أحب عبادى إلىَّ تَقِىُّ القَلْبِ ، نَقِىُّ الكَفَّيْنِ ، لا يأتى إلى أحدٍ سُوءاً ، ولا يمشى بالغيبةِ ، تَزُولُ الجِبَالَ ولا يزُولُ ، أَحَبَّنِى وأُحِبُّ من يُحِبُّنِى ، وحببنى إلى عبادى . قال : يا رب إنك تعلم أنى أُحِبُّكَ وأُحِبُّ من يُحِبُّكَ ، فكيف أُحَبِّبُكَ إلى عبادك ؟ قال :

---

(١) مكررة: خطأ مطبعى.

ذَكِّرْهُمْ بآلائي ونَعْمَائِي ، يا داود إنه ليس من عَبْدٍ يُعينُ مظلُومًا أو يَمْشي معه فى مَظْلَمَتِه إلا أَثْبَتُّ قدميْه يوم تَزُولُ الأقدام . (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان)

١٢- قال إبليس لربه : يا رَبِّ أُهْبِطَ آدم ، وقد علمتُ أنه سيكون كتابٌ ورسلٌ فما كتابهم ورسلهم ؟ قال : رسلهم الملائكة والنبيون فيهم ، وكتبهم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان . قال : فما كتابى ؟ قال : كتابُكَ الوَشْمُ ، وقِرَاءَتُكَ الشعْرُ ، ورسُلُكَ الكهنَةُ ، وطعامُك ما لم يذكر إسم الله عليه ، وشرابك كل مُسْكِرْ ، وصديقُكَ الكَذِبُ ، وبيتك الحمَّامُ ، ومصايدُك النساءُ ، ومؤذِّنُكَ المِزْمَارُ ، ومسجِدُكَ الأسواقُ . (أخرجه الطبرانى فى الكبير عن إبن عباس)

١٣- قالت بنو إسرائيل لموُسَى : هل يُصَلىِّ ربُّكَ ؟ فتكابَدَ موسى ، فقال الله ﷻ : ماذا قالوا لك يا موسى ؟ قال : قالوا الذى سمعْت . فأخبرهم أنىِّ أُصَلىِّ وأن صلاتى تطفىء غضبى . (أخرجه الديلمى وابن عساكر عن أبى هريرة)

١٤- قال الله تعالى : لا ينبغى لِعَبْدٍ لى أن يقول أنا خيرٌ من يُونُسَ بن مَتَّى . (أخرجه مسلم عن أبى هريرة)

١٥- قال الله تعالى : يا محمدُ لا أُعَذِّبُ أحداً تَسَمَّى بإسمِكَ بالنَّارِ . (أخرجه الديلمى)

١٦- قال الله تعالى : يا موسى إرْحَمْ تُرْحَمْ . (أخرجه الديلمى)

١٧- قال الله تعالى : يا موسى كما تدينُ تدانُ . (أخرجه الديلمى)

١٨- يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة : يا آدم قُمْ فَجَهِّزْ من ذريتك تسعمائةٍ وتسعةً وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنةِ ، فبكى وبكى أَصْحَابهُ ، فقال إرفعوا رؤسكم ، فوالذى نفسى بيده ما أمتى فى الأمم إلا كالشعْرَةِ البيضاء فى جلدِ الثوْرِ الأَسْوَد . (أخرجه الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء)

١٩- أتانى جبرائيل فقال : إن ربى وربك يقولُ لك : كيف رفعتُ ذِكْرَكَ ؟ قلت : الله أعلم . قال : لا أُذْكَرُ إلا ذُكِرْتَ مَعِي . (أخرجه أبو يعلى وابن حبان والرهاوى وابن عساكر)

٢٠- أتانى ملك فقال : يا محمد : ما يرضيك أن رَبَّكَ ﷻ يقول : إنه لا يُصَلِّي عليك أحدٌ من أمتك صلاةً إلا صَلَّيْتَ عليه عشراً ، ولا يسلم عليك أحدٌ من أمتك تسليمةً إلا سلمت عليه عشرا ؟ قلت : بلى أى رب . (أخرجه أحمد والدارمى وابن أبى عاصم وابن حبان والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان والضياء القدسى عن أبى طلحه)

٢١- إن الله تعالى أوحى إلى نَبِيٍّ من بنى إسرائيل أنِ أَخْبِرْ قومك : ليس عبدٌ يصومُ يوماً ابتغاءَ وجهى إلا أَصْحَحْتُ جِسْمَهُ ، وأَعْظَمْتُ أَجْرَهُ . (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن على)

٢٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ : أن النبى ﷺ تلا قول الله تعالى فى إبراهيم عليه السلام : " ربِّ إنهنَّ أضْلَلْنَ كثيراً من الناس فمن تبعنى فإنَّهُ منىِّ " . وقال عيسى عليه السلام : " إن تُعَذِّبْهُمْ فإنهم عِبادُكَ وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " فرفع يديه ، وقال : اللهم أُمَّتِى ، أُمَّتِى ، وبَكَى . فقال الله ﷻ : يا جبرائيل ، إذْهَبْ إلى محمد - وربك أعلم - فَسَلْهُ ما يُبْكيكَ ؟ فأتاه جبرائيل - عليه السلام - فسأله ، فأخبره رسول الله ﷺ - بما قال - وهو أعلم ؟ فقال الله تعالى : يا جبرائيل ، إذهب إلى محمد ، فقل : " إنا سَنُرْضيكَ فى أُمَّتِكَ ، ولا نَسُوءَكَ " . (أخرجه مسلم فى صحيحة فى كتاب الإيمان)

٢٣- وعن حذيفة ، وأبى هريرة ﷺ قالا : قال رسول الله ﷺ : يجمع الله تبارك وتعالى - الناس فيقومُ المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة ، فيأتون آدم صلوات الله عليه ، فيقولون : يا أبانا إستفتح لنا الجنة ، فيقول : وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم ! لست بصاحب ذلك ، إذهبوا إلى إبنى إبراهيم خليل الله ، قال : فيأتون إبراهيم ، فيقول إبراهيم ! لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلاً من وراء وراء ، إِعْمَدُوا إلى موسى الذى كلّمهُ الله تكليماً ، فيأتون موسى ، فيقول : لست بصاحب ذلك ، إذهبوا إلى عيسى كلمةِ الله وروحِهِ فيقول عيسى : لست بصاحب ذلك ، فيأتون محمداً ﷺ فيقومُ فَيُؤْذَنُ له ، وترسلُ الأمانةُ والرَّحِمُ فيقومان جَنْبَىّ الصراط يميناً وشمالاً ، فيمرُّ أوَّلُكُمْ كالبَرْق ، قلت : يا أبى وأمى ، أىُّ شيئٍ كَمَرِّ البَرْقِ ؟ قال : " ألم تروا كيف يَمُرُّ ويَرْجِعُ فى طَرْفَةَ عينٍ ؟ ثم كَمَرِّ الطَّيْرِ ، وأَشَدُّ الرِّجَالِ تَجْرِى بهم أَعْمَالُهُمْ ، وَنبِيُّكُمْ قائِمٌ على الصراطِ يقولُ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، حتى تَعْجزَ أعمالُ العبادِ ، حتى يجيئُ الرجُلُ لا يستطيعُ السَّيْرَ إلَّا زَحْفاً ، وفى حَافَّتَىَ الصِّراطِ كلاليبُ مُعَلَّقةٌ مَأْمُورَةٌ بأَخْذِ من أُمِرَتْ بــه ، فمخدوشٌ نَاجٍ ، ومُكَرْدَسٌ فى النَّارِ " والذى نفس أبو هريرة بيده إنَّ قَعْرِ جهنَّمَ لسبْعُونَ خريفاً . (رواه مسلم - قوله " وراء وراء : لست بالدرجة الرفيعة على سبيل التواضع)

٢٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : بينما أيوبُ يغتسلُ عُرْيَاناً ، فَخَرَّ عليه جرادُ من ذهَبٍ ، فجعل أيوبُ يَحْتِي فى ثوبه ، فناداهُ ربُّهُ : أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عما ترى ؟ قال : بلى ، وعِزَّتِكَ ، ولكن لا غنى عن بَرَكَتِكَ . (أخرجه البخارى فى كتابى الغسل - وبدء الخلق)

٢٥- عن عبد الله بن أبى طلحة - عن أبيه رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - جاء ذات يوم ، والبُشْرَى فى وجهه ، فقلنا : إنا لنرى البشرى فى وجهك ، فقال : إنه آتانى الملكُ ، فقال : يا محمدُ ، أَمَا يُرْضِيكَ أنه لا يصلى عليك أحدٌ ، إلا صليتُ عليه عَشْراً ، ولا يسلمُ عليك أحدٌ ، إلا سلمتُ عليه عَشْراً ؟ . (أخرجه النسائى فى سننه - باب فضل التسليم على النبى ﷺ)

٢٦- عن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ - قال : يجتمعُ المؤمنون يوم القيامة فيقولون : لو اسْتَشْفَعْنَا إلى ربنا ، فيأتون آدم ، فيقولون : أنت أبو الناس ، خلقك الله بيده ، وأَسْجَدَ لك ملائكته ، وعَلَّمَكَ أسماء كل شيئ ، فَاشْفَعْ لنا عند ربك ، حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر ذنبه ، فيستحى ، ائتوا نوحاً ، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر سؤلَهُ ربه ما ليس له به علم ، فيستحى ، فيقول : ائتوا خليل الرحمن ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم ، ائتوا موسى ، عبداً كلمه الله ، وأعطاه التوراة ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر قتل النفس بغير نفس ، فيستحى من ربه ، فيقول : ائتوا عيسى عبد الله ورسوله ، وكلمة الله وروحه ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم ، ائتوا محمداً ﷺ عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتونى ، فَأَنْطَلِقُ حتى أستأذِنُ على ربى ، فَيُؤْذَنُ ، فإذا رأيتُ ربِّ وقعت ساجداً ، فَيَدَعُنِى ما شاء الله ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ رأسك ، وسَلْ تُعْطَهُ ، وقُلْ يُسْمَعْ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رأسى ، فَأَحْمَدَهُ بتحميدٍ يُعَلِّمْنِيهِ ، ثم أَشْفَعُ ، فَيُحَدُّ لى حَداً ، فأُدْخلهم الجنة ، ثم أعود إليه ، فإذا رأيتُ ربى مِثْلَهُ ، ثم أشفع فيحد لى حداً فأُدْخلهم الجنة ، ثم أعود الثالثة ، ثم أعود الرابعة ، فأقول ، ما بقى فى النار إلا من حبسهُ القرآنُ ، ووجب عليه الخلودُ . (أخرجه البخارى من كتاب التفسير - سورة البقرة - " وعلم آدم الأسماء كلها " - إلا من حبسه القرآن : قوله تعالى " خالدين فيها ")

٢٧- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ يجئ نوحٌ وأُمَّتُهُ ، فيقول الله تعالى

: هل بلّغتَ ؟ فيقول : نعم ، أىْ رَبِّ ، فيقولُ لأُمَّتِهِ ، هل بَلَّغَكُمْ ؟ فيقولون : لا ، ما جاءنا من نَبِىٍّ ، فيقولُ لنوحٍ : من يشهدُ لك؟ فيقول : محمدٌ ﷺ وأُمَّتُهُ - فَنشْهَدُ أنَّهُ قَدْ بَلَّغَ ، وهو قوله جَلَّ ذِكْرُهُ : "وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداءَ على الناس " الوسط : العدل . (أخرجه البخارى رحمه الله تعالى من كتاب الأنبياء)

٢٨- سئل الرسول ﷺ أى البقاع شر ؟ قال : لا أدرى حتى أسأل جبرائيل ، فسأل جبرائيل ، فقال : لا أدرى حتى أسأل ميكائيل ، فجاء فقال : خير البقاع المساجد ، وشرها الأسواق وقال فى الإنسان ستون وثلاثمائة مِفْصَلْ عليه أن يتصدق عن كل مفصل صدقة فسألوه من يطيق ذلك قال : النخاعة تراها فى المسجد فتدفنها أو الشيئَ فُتنَحِّيهِ عن الطريق ، فإن لم تجد فركعتا الضحى يجزيانك . (النخاعة : ما يخرج من الفم عند التنحنح - ذكره التبريزى فى كتاب الصلاة)

٢٩- قال الله تعالى لعيسى : يا عيسى إنى بَاعِثٌ من بَعْدِكَ أُمَّةً إن أصابهم ما يُحِبُّونَ حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهُونَ صبروا واحتسبوا ، ولا حلم ولاعلم . قال : يا رب كيف يكون هذا ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمى وعلمى . (أخرجه أحمد - والحكيم والترمذى - والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم والحاكم والبيهقى عن أبى الدرداء)

٣٠- قال الله تعالى : يا موسى إنه لن يلقانى عبْدى فى حَاضِرِ القيامة إلَّا فَتَّشْتُهُ عما فى يديه إلا ما كان من الورعين فإنى أستحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب . (أخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس)

٣١- إتخذ الله إبراهيم خليلاً ، وموسى نَجِيّاً ، وإتخذنى حبيباً ثم قال : وعزتى وجلالى لاؤثرن حبيبى على خليلى ونَجِىِّ . (أخرجه الحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير والديلمى وابن عساكر عن أبى هريرة)

٣٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يُكْثِرُ من قول سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه ، قالت : فقلت يا رسول الله أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه . فقال : خَبَّرَنِى ربى أنى سأرى علامةً فى أُمَّتِى فإذا رأيتها أكثرت من قول : سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه ، فقد رَأَيْتُهَا " إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجاً ، فسبح بحمد ربك وأستغفره ، إنه كان تواباً "[أخرجه مسلم وأحمد]

٣٣- وروى عن عمر ﷺ أنه دخل على النبى ﷺ فوجده يبكى فقال : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : أخبرنى جبرائيل عليه السلام أن ألله تعالى يستحى من عبد يشيب فى الإسلام أن يُعَذِّبَهُ أفلا يستحى الشيخ من الله أن يذنب بعد ما شاب فى الإسلام . (كتاب أقباس من نور النبوة - تخريج د. كمال على الجمل) ص ٢٢٨ - (١)

٣٤- وعن ابن مسعود ﷺ قال : كأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكى نبياً من الأنبياء (صلوات الله وسلامه عليهم) ، ضربه قومه فأَدْمَوْهُ وهو يمسح الدم عن وجهه . ويقول " اللهم أغفر لقومى فإنهم لا يعلمون " . (متفق عليه)

---

(١) أخرجه ابن حبان والبيهقى فى الزهد والرافعى عن أنس وفى الإتحافات السنية .

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : من أتى كاهناً أو ساحراً فسأله فصدَّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ . (رواه أبو يعلى والبزار فى المسند)

٢- عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفاً ، كنا فى سفر مع رسول الله ﷺ فقلَّ الماء فقال : اطلبوا فضيلةً من ماءٍ ، فجاءوا بإناءٍ فيه ماء قليل فأدخل يده فى الإناء ثمَّ . فقال : حى على الطهور المبارك والبركة من الله . ولقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ . (أخرجه البخارى فى الوضوء . عن أنس بن مالك)

٣- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فُضِّلْتُ على الأنبياء بست : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمْ ، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ ، وأُحِلَّتْ لى الغنائم ، وجُعِلَتْ لى الأرضَ مَسْجِداً[1] وطَهُوراً ، وأُرْسِلْتُ إلى الخَلْقِ كافة ، وخُتِمَ بى النبيون . (رواه مسلم)

٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار . (أخرجه أبو داود – الترمذى – والنسائى وابن ماجة والدارمى فى الزكاة)

٥- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين . (أخرجه البخارى ومسلم فى الإيمان)

٦- عن عبادة بن كثير عن مقاتل بن سليمان رضي الله عنه ، أن موسى عليه السلام ، قال : يا رب أنى أجد فى الألواح أمة هم الشافعون والمشفعون فاجعلهم أمتى قال : هم أمة محمد ﷺ قال : يا رب أجد فى الألواح أمة كفارة خطاياهم الصلوات الخمس فاجعلهم أمتى قال : هم أمة محمد ﷺ قال : يا رب أجد الألواح أمة يقتلون أهل الضلالة حتى أنهم يقتلون الأعور الدجال ، فاجعلهم أمتى . قال : هم أمة محمد ﷺ . قال : أجد فى الألواح أمة يأخذون الصدقات ويأكلونها ، وكان الأولون يحرقونها بالنار فاجعلهم أمتى . قال : هم أمة محمد ﷺ . قال : يا رب أجد فى الألواح أمة إذا هَمَّ أحدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة ، وإذا عَمِلَهَا كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف فصاعداً . وإذا هم أحدهم بسيئة لم يكتب عليه شيئ وإذا عملها كتبت عليه سيئة واحدة

---

(١) مَسْجِداً

، فاجعلهم أمتى . قال : هم أمة محمد ﷺ . قال موسى : يا رب أجد فى الألـــواح يدخل الجنة منهم سبعون ألفا بغير حساب ، فاجعلهم أمتى . قال : هم أمة محمـــد ﷺ . وروى معمر عن قتاده نحو هذا وزاد فيه قال : يا رب أجد فى الألواح أمة هـــم خـــير الأمم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتى قال : هم أمة محمـــد ﷺ . قال : يا رب أجد فى الألواح هم الآخرون هم السابقون يوم القيامة فاجعلـــهم أمـــتى . قال: هم أمة محمد ﷺ . قال : أجد فى الألواح أمة أناجيلهم فى صدورهـــم وكـــان يقرأن نظرا فاجعلهم أمتى . قال : هم أمة محمد ﷺ حتى كأنه تمنى موسى عليه السلام أن يكون من أمة محمد ﷺ . فأوحى الله تعالى إليه " يا موسى إنى اصطفينك على النـــاس برسالاتى وبكلامى فخذ ما أتيتك وكن من الشاكرين . ومن قوم موسى أمـــة يـــهدون بالحق وبه يعدلون " فرضى موسى عليه السلام . (أخرجه ابن ماجـــة فى الزهـــد – ســـورة الأعراف)

٧- يحكى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان له على يهودى حق فلقيه عمـــر رضي الله عنه . فقـــال : والذى إصطفى أبا القاسم على البشر لا تفارقنى وأنا طالبك بشيئ . فقال اليهود : مـــا اصطفى الله أبا القاسم على البشر . فرفع عمر رضي الله عنه يده فلطم خده . فقال اليـــهودى : بينى وبينك أبا القاسم ، وأتيا النبى ﷺ فقال اليهودى : إن عمر زعم أن الله إصطفـــاك على البشر وإنى زعمت أن الله لم يصطفك على البشر فرفع يده فلطمنى . فقـــال النـــبى ﷺ : أما أنت يا عمر فأرضه من لطمتك . ثم قال : بلى يا يهودى : إن آدم صفى الله ، وإبراهيم خليل الله ، وموسى نبى الله ، وعيسى روح الله وأنا حبيب الله ، بلى يا يـــهودى إسمان من أسماء الله تعالى سمى بها أمتى : سمى نفسه السلام وسمى أمتى المسلمين ، وسمـــى نفسه المؤمن وسمى أمتى المؤمنين ، بلى يا يهودى طلبت يوما أدخره لنا ، يعنى يوم القيامـــة الجمعة ، فاليوم لنا وغدا لكم وبعد غد للنصارى ، بلى يا يهودى أنتم الأولـــون ونحـــن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بلى يا يهودى إن الجنة مُحَرَّمَةٌ على الأمم حتى تدخلـــها أمتى . (أخرجه البخارى فى الأنبياء – مسلم فى الفضائل – أبو داود فى السنة)

٨- وعن يزيد بن حبان قال : إنطلقت أنا وحصين بن سيرة ، وعمرو بن مسلم إلى زيد بـــن

أرقم ﷺ ، فلما جلسنا إليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، وصليت خلفه : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ ، قال : يا ابن أخى والله لقد كبرت سنى ، وقدم عهدى ، ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله ﷺ . فما حدثتكم ، فاقبلوا ، وما لا فلا تكلفينه ثم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يُدْعىَ خُمّاً بين مكة والمدينة ، فَحَمِدَ الله ، وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد : ألا أيها الناس ، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب ، وأنا فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله ، واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ، ورغّب فيه ثم قال : وأهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى ، فقال له حصين : ومن أهل بيته يا زيد ، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حُرِمَ الصدقة بَعْدَهُ ، قال : ومن هم ؟ قال : هم آلُ عَلىّ ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس ، قال : كل هؤلاء حُرِمَ الصدقةَ ؟ قال : نعم. (رواه مسلم) وفى رواية : " ألا وإنى تارك فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله ، وهو حبل الله ، ومن أتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالةٍ "

٩- وعن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال : " ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرءَ لا يحُبُّهُ إلا لله ، وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يقذف فى النار " . (متفق عليه)

١٠- وعن عمرو بن الأخوص الجشمى ﷺ أنه سمع النبى ﷺ فى حجة الوداع يقول بعد أن حمد الله تعالى ، وأثنى عليه وذكر ووعظ ، ثم قال : " ألا واستوصوا بالنساء خيراً ، فإنما هُنَّ عوانٍ عِنْدَكُمْ ليس تملكون فيهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهجروهن فى المضاجع ، واضربوهن ضرباً غير مبرِّح ، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ، ألا إن لكم على نسائكم حقاً ، ولنسائكم عليكم حقاً ، فحقكم عليهن أن لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ من تكرهون ، ولا يأْذَنَّ فى بيوتكم لمن تكرهون ، ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن فى كسوهِنَّ وطعامهنَّ " . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح) قوله

أرقم ﷺ ، فلما جلسنا إليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، وصليت خلفه : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ ، قال : يا ابن أخى والله لقد كبرت سنى ، وقدم عهدى ، ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله ﷺ . فما حدثتكم ، فاقبلوا ، وما لا فلا تكلفينه ثم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يُدْعىَ خُمًّا بين مكة والمدينة ، فَحَمِدَ الله ، وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد : ألا أيها الناس ، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب ، وأنا فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله ، واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ، ورغَّب فيه ثم قال : وأهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى ، أذكركم الله فى أهل بيتى ، فقال له حصين : ومن أهل بيته يا زيد ، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حُرِمَ الصدقة بَعْدَهُ ، قال : ومن هم ؟ قال : هم آلُ عَلىٍّ ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس ، قال : كل هؤلاء حُرِمَ الصدقةَ ؟ قـال : نعم. (رواه مسلم) وفى رواية : " ألا وإنى تارك فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله ، وهو حبل الله ، ومن أتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على ضلالةٍ "

٩- وعن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال : " ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرءَ لا يحُبُّهُ إلا لله ، وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يقذف فى النار " . (متفق عليه)

١٠- وعن عمرو بن الأخوص الجشمى ﷺ أنه سمع النبى ﷺ فى حجة الوداع يقول بعد أن حمد الله تعالى ، وأثنى عليه وذكر ووعظ ، ثم قال : " ألا واستوصوا بالنساء خيراً ، فإنما هُنَّ عوانٍ عِنْدَكُمْ ليس تملكون فيهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهجروهن فى المضاجع ، واضربوهن ضرباً غير مبرِّح ، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ، ألا إن لكم على نسائكم حقاً ، ولنسائكم عليكم حقاً ، فحقكم عليهن أن لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ من تكرهون ، ولا يأْذَنَّ فى بيوتكم لمن تكرهون ، ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن فى كسوهِنَّ وطعامهنَّ " . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح) قوله

ﷺ عوان : أى أسيرات : جمع عانية ، وهى الأسيرة والعانى : الأسير . شبه رسول الله ﷺ المرأة فى دخولها تحت حكم الزوج بالأسير . والضرب المُبَرِّحُ : هو الشاق الشديد ، وقوله ﷺ : فلا تبغوا عليهن سبيلا : أى لا تطلبوا طريقا تَحْتَجُّونَ به عليهنَّ وتُؤذونهن به . والله أعلم .

١١- وعن أبى عمارة البراء بن عازب رضي الله عنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنازة ، وتشميث العاطس ، وإبرار المقسم ، ونصر المظلوم ، وإجابة الداعى ، وإفشاء السلام ، ونهانا عن خواتيم أو تَخَتُّمٌ بالذهب ، وعن شرب بالفضة ، وعن المياثر الحمر ، وعن القسى ، وعن لبس الحرير والإستبرق والديباج . (متفق عليه) وفى رواية : وإنشاد الضالة فى السبع الأول - المياثر هى جمع ميثرة وهى شئ يتخذ من حرير ويشحى قطنا أو غيره ، ويجعل فى السرج وكور البعير يجلس عليه الراكب . القسى : ثياب نسيج من حرير وكتان مختلطين . وإنشاد الضالة : تعريفها .

١٢- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت سول الله ﷺ يقول : كل أمتى معافى إلا المجاهرين ، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ، ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ، ويصبح يكشف ستر الله عنه . (متفق عليه)

١٣- عن أبى ايوب الأنصارى رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : أربع من سنن المرسلين : التعطر والنكاح والسواك والحياء .(أخرجه الترمذى فى النكاح وقال حديث حسن ، وأحمد فى المسند)

١٤- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال : إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى . إذا لم تستح فأصنع ما شئت . (أخرجه البخارى فى الأدب)

١٥- وعن الحسن عن النبى ﷺ أنه قال : الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار . (أخرجه ابن ماجة فى الزهد)

١٦- عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

١٧- عن أبى مالك الحارث بن عاصم الأشعرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الطهور

شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السموات والأرض - والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائعٌ نفسه فَمُعْتِقُهَا أو مُوبِقُهَا . (أخرجه مسلم فى الطهارة ، والترمذى فى الدعوات وقال : حديث صحيح والنسائى فى الزكاة)

١٨- عن أبن مسعود ﷺ عن النبى ﷺ قال : إن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدى إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً . (متفق عليه)

١٩- وعن أبى ثابت ﷺ عن النبى ﷺ قال : من سأل الله تعالى الشهادة بصدق ، بَلَّغَهُ الله منازل الشهداء ، وإن مات على فراشه . (رواه مسلم)

٢٠- عن أبى هريرة ﷺ : أن رجلا قال للنبى ﷺ أوصنى قال : لا تغضب . (متفق عليه)

٢١- عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم أجعل رزق آل محمد قوتاً . (متفق عليه)

٢٢- إن نبى الله نوحاً عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لإبنه : إنى قاص عليك الوصية ، آمرك بإثنين وأنهاك عن إثنين ، آمرك بـ لا إله إلآ الله فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعت فى كفة ووضعت لا إله إلآ الله فى كفة رجحت بهن لا إله إلآ الله ، ولو أن السموات السبع كنَّ حلقة مبهمة قسمتهن لا إله إلآ الله ، وسبحان الله وبحمده ، فإنها صلاة كل شيئ ، وبها يرزق الخلق .... وأنهاك عن الشِرْك والكِبْر . قال : قلت أو قيل : يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه ، فما الكبر ؟ أن يكون لأحدنا تعلان حسنتان. بهما شراً كان ؟ قال : لا . قال هو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال : لا . قيل : يا رسول الله فما الكبر ؟ قال : سفه الحق وغمْص الناس . (أخرجه أحمد فى المسند من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) مبهمة : أى محرمة مغلقة ، سفه الحق : أى جهله والإستخفاف به وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة ، غمص الناس : إحتقارهم والطعن فيهم ، والإستخفاف بهم وفى الحديث الآخر غَمْطُ الناس والمعنى واحد ، الكبر : هو الكبر على الحق ورفضه بعد تبينه والطعن فى الناس الأبرياء بغير حق .

٢٣- وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : أنا زعيم بيت فى ربض الجنة ، وبيت فى وسط الجنة ، وبيت فى أعلى الجنة لمن ترك المْراء وإن كان محقاً ، وترك الكذب وإن كان مازحاً وحسَّن خُلُقَهُ . (رواه البزار والطبرانى فى معاجمه الثلاثة ، وفيه سويد بن إبراهيم أو حاتم)

٢٤- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نَضَّرَ الله أُمْرأً سمع مِناً شيئاً فَبَلَّغَهُ كما سمعه فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أوعى من سَامِعٍ . (رواه الترمذى وأبو داود وابن حبان فى صحيحة إلا أنه قال : رحم الله أَمْرُأً - وقال الترمذى حديث حسن صحيح)

٢٥- وعن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نَضَّرَ اللهُ امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يَغِلُّ عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإنَ دعوتهم تحيط من وراءهم ، ومن كانت الدنيا نيته ، فَرَّقَ اللهُ عليه أَمْرَهُ ، وجعل فقره بين عَيْنَيْهِ ولم يأتيه من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نِيَّتَهُ جمع الله أمره ، وجعل غِنَاهُ فى قلبه ، وأتته الدنيا وهى راغمة . (رواه ابن حبان فى صحيحة والبيهقى بتقديم وتأخير ، وروى صدره إلى قوله اليس بغقية : أبو داود والترمذى وحسنه ، والنسائى وابن ماجة بزيادة عليهما)

٢٦- وروى عن ابن عباس قال : قال النبى ﷺ : اللهم خلفائى قلنا يا رسول الله ومن خلفائك ؟ قال : الذين يأتون من بعدى يروون أحاديثى ويعلموها الناس . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٢٧- وعن أبى الُوَذَيْنِ قال : قال رسول الله ﷺ : ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم إلا كانوا أَضيَافاً لله ، وإلا حفتهم الملائكة حتى يقوموا ، أو يخوضوا فى حديثٍ غيره ، وما من عالمٍ يَخْرُج فى طلب علمٍ مخافة أن يموت ، أو إنتساخةِ مخافة أن يُدْرس إلا كان كالغازى الرائح فى سبيل الله ومن يُبْطِئُ به عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ به نَسَبُهُ . (رواه الطبرانى فى الكبير من روايه إسماعيل بن عياش)

٢٨- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات إبن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به ، أو ولدٍ صالح يدعو له . (رواه مسلم وغيره)

٢٩- وروى عن أبى هريرة رضي الله عنه : قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ صَلىَّ عَلىَّ فى كِتَابٍ لم تزل

الملائكة تستغفر له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب . (رواه الطبرانى وغيره وروى من كلام جعفر بن محمد موقوفاً عليه)

٣٠- وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : من كذب عليَّ مُتعمداً فَلْيتبوَّأْ مقعده من النـار . (رواه البخارى ومسلم وغيرهما . وهذا الحديث قد روى عن غير واحد من الصحابة فى الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر ، والله أعلم)

٣١- وعن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ عن النبى ﷺ قال : من حَدَّثَ عنى بحديثٍ يرى أنه كَذِبٌ فـهو أَحَدُ الكاذبين . (رواه مسلم وغيره)

٣٢- وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ! قـالوا يـا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال : مجالس العلم . (رواه الطبرانى فى الكبير وفيه راو لم يُسَمَّ)

٣٣- وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : إن لقمان قال لإبنه يا بنى : عليك بمجالسه العلماء ، واسمع كلام الحكماء فإن الله يحيى القلب الميت بنور الحكمة كما يحـيى الأرض الميْتَةَ بوابل المطر . (رواه الطبرانى فى الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيـد عـن القاسم وقد حسنها الترمذى لغير هذا المتن ، ولعله موقوف . والله أعلم)

٣٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله : أى جلسائنا خيْرٌ ؟ قال : من ذَكَّرَكُـمْ الله رُؤْيَتَهُ ، وزاد عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ وذَكَّرَكُمْ بالآخرة عَمَلُهُ . (رواه أبو يعلى ، ورواته رواة الصحيح إلاَّ مبارك بن حسان)

٣٥- وعن أبى موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن من إجلال الله إكـرامَ ذى الشَّـيْبَةَ المسلم ، وحامل القرآن غير الغالى فيه ، ولا الجافى عَنْه ، وإكرام ذى السلطان المقسـط . (رواه أبو داود)

٣٦- وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : البركةُ مع أَكَـابِرِكُمْ . (رواه الطـبرانى فى الأوسط والحاكم ، وقال صحيح على شرط مسلم)

٣٧- وعنه عن النبى ﷺ قال : ليس مِنَّا من لم يُوَقِّرَ الكبيرَ ، وَيَرْحَمِ الصغيرَ ، وَيأْمُرُ بالمعروف وَيَنْهَ عن المنكر . (رواه أحمد والترمذى وابن حبان فى صحيحة)

٣٨- وروى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : تعلموا العلم وتعلموا للعلـم السكينةَ والوقارَ ، وتواضعوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ منه . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣٩– وعن أبى أمامة عن رسول الله ﷺ قال : ثلاثٌ لا يستخفُ بهم إلآ منافق : ذو الشيبة فى الإسلام ، وذو العلم ، وإمامٌ مُقْسِطٌ . (رواه الطبرانى فى الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم ، وقد حسنها الترمذى لغير هذا المتن)

٤٠– وعن عبد الله بن بُسْرٍ رضي الله عنه قال : لقد سمعت حديثاً منذ زمان : إذا كنت فى قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلاً يهاب فى الله عز وجل فاعلم أن الأمر قد رَقّ . (رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، قد رق : أى العمل بالدين ضعف)

٤١– وروى عن أبى مالك الأشعرى أنه سمع النبى ﷺ يقول : لا أخاف على أمتى إلا ثلاث خلال أن يُكْثَرَ لهم من الدنيا فيتحاسدوا ، وأن يُفْتَح لهم الكِتابُ يَأْخُذُهُ المؤْمِنُ يبتغى تأويلَهُ ، وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ، وماَ يَذكَّرُ إلا اولوا الألْبَابِ ، وإنْ يروْا ذا علمٍ فَيُضَيِّعُوهُ ولا يُبَالُوا عليه . (رواه الطبرانى فى الكبير)

٤٢– وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تعلم علماً فما يبتغى به وجهَ الله تعالى لا يتعلّمَهُ إلاَّ ليُصِيبَ به عَرَضاً من الدنيا لم يَجِدْ عَرْفَ الجنة يوم القيامة ، يعنى ريحها. (رواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان فى صحيحة والحاكم وقال صحيح على شرط البخارى ومسلم ، لم يجد : لم يشم)

٤٣– وروى عن كعب بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طلب العلم لِيُجَارِى به العلماء ، أو لِيُمَارِى به السفهاء ، ويَصْرِفَ به وُجُوهَ الناس إليه أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ . (رواه الترمذى واللفظ له ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهداً والبيهقى . وقال الترمذى : حديث غريب)

٤٤– وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال : إناَّ ناساً من أمتى سيتفهقون فى الدين ، يقرءون القرآن ، يقولون نأتى الأمراء ، فَنُصِيبُ من دُنْيَاهُمْ ، ونَعْتَزُّ لهم بديننا ، ولا يكون ذلك كما لا يجتنىَ من القتادِ إلا الشوكُ كذلك لا يجتنى من قُرْبِهمْ إلّا " قال ابن الصباح كأنه يعنى " الخطايا . (رواه ابن ماجة ، ورواته ثقات)

٤٥– وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تعلم صَرْفَ الكلامِ لِيَسْبىَ به

قلوب الرجال ، أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صَرْفاً ولا عَدْلاً . (رواه أبو داود)

٤٦- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : كيف بكُمْ إذا لبسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يربوا فيها الصغير ويَهْرَمُ فيها الكبيرُ ، تُتَخَذُ سنةً ، فإن غُيِّرتْ يوماً ، قيل هذا منكر ، قال ومتى ذلك ؟ قال إذا قَلَّتْ أُمنَاؤكُمْ ، وكَثُرَتْ أُمَرَاؤكُمْ ، وقلت فقهاؤكم ، وكَثُرَتْ قراؤكم وتُفُقِّه لغير الدين ، والْتمِسَتْ الدنيا بعمل الآخرة . (رواه عبد الرازق فى كتابه موقوفاً)

٤٧- وعن على رضي الله عنه أنه ذكر فِتَناً تكون آخر الزمان ، فقال له عمر متى ذلك يا على ؟ قال إذا تُفُقِّهَ لغير الدين ، وتُعُلِّمَ العلم لغير العمل ، والْتُمِسَتْ الدنيا بعمل الآخرة . (رواه عبد الرزاق أيضاً فى كتابه موقوفاً . وذكره ابن عباس المرفوع) وفيه : " ورجل أتاه الله عِلْماً فبخل به عن عباد الله ، وأخذ عليه طمعاً وشرى به ثمناً فذلك يُلْجَمُ يوم القيامة بلجام من نار ، وينادى مناد هذا الذى أتاه الله علماً فبخل به عن عباد الله ، وأخذ عليه طَمَعاً ، واشترى به ثمناً وكذلك حتى يَفْرُغَ الحساب .

٤٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علَّمَهُ ونَشَرَهُ وولداً صالحاً تركه أو مصحفاً وَرَّثَهُ أو مسجداً بناه أو نهراً أجراه ، أو صدقةً أخرجها من ماله فى صحته وحياته تلحقه بعد موته . (رواه ابن ماجة بإسناد حسن والبيهقى ، ورواه ابن خزيمة فى صحيحة بنحوه)

٤٩- وروى عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مثل عِلْمٍ يُنْشَرُ . (رواه الطبرانى فى الكبير وغيره)

٥٠- وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ : نعم العَطِيَّةُ كلمةُ حقٍ تسمعها ، ثم تحملها إلا أخ لك مسلم فَتُعَلِّمُهَا إيَّاهُ . (رواه الطبرانى فى الكبير ، ويشبه أن يكون موقوفاً)

٥١- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم عن الأجْوَدَ الأجْوَد ، الله الأجْودُ الأجْودُ وأنا أجْوَدُ وَلَدِ أدمَ ، وأجْوَدُكُمْ من بعدى رجلٌ عَلِمَ علماً فَنَشَرَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ يوم القيامة أُمَّةً وحْدَهُ ، ورَجُلٌ جَادَ بنفسه لله عز وجل حتى يُقْتَلَ . (رواه أبو يعلى والبيهقى)

٥٢- وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من رجلٌ يَنْعَشُ لِسَانُهُ حقاً يُعْمَلُ به بَعْدَهُ إلا جرى

له أَجْرُهُ إلى يوم القيامة ، ثم وفَّاهُ اللهُ ثوابَهُ يوم القيامة . (رواه أحمد بإسناد وفيه نظر ، لكن الأصول تعضده)

٥٣- ورُوىَ عن أبى أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أربعة تجزى عليهم أُجُورُهُمْ بعد الموت : رجلٌ مات مرابطاً فى سبيل الله ، ورجلٌ عَلَّمَ عِلْماً فأَجْرُهُ يجرى عليه ما عُمِلَ به ، ورجلٌ أجرى صدقةً فأجْرُهاَ له ما جَرَتْ ، ورجلٌ ترك ولداً صالحاً يدعو لهُ . (رواه الإمام أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وهو صحيح مفرقاً من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم).

٥٤- وعن أبى هريرةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من أتبعه لا ينقص ذلك من أثامهم شيئاً . (رواه مسلم وغيره فى باب البداءة بالخير)

٥٥- وعن على رضي الله عنه فى قوله تعالى : " قوا أنفسكم وأهليكم ناراً " قال : علموا أهليكم الخير . (رواه الحاكم موقوفاً وقال صحيح على شرطهما)

٥٦- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه أُلْجِمَ يوم القيامة بلجامٍ من نارٍ . (رواه أبو داود والترمذى وحسنه وابن ماجة وابن حبان فى صحيحة والبيهقى ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) وفى رواية لابن ماجة : ما من رجلٌ يحفظ علماً فيكتمه ، إلآ أتى يوم القيامة ملجوماً بلجام من نار .

٥٧- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار ، ومن قال فى القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار . (رواه أبو يعلى ورواته ثقات محتج بهم فى الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بسند جيد بالشطر الأول فقط)

٥٨- وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا لَعَنَ آَخِرُ هذه الأُمَّـةِ أوَّلها فمن كتم حديثاً فقد كتم ما أنزل الله . (رواه ابن ماجة وفيه انقطاع ، والله أعلم)

٥٩- وعن علقمةَ بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده قال : خطب رسول الله ﷺ ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً ، ثم قال : ما بال أقوامٍ لا

يُفَقِّهُونَ جيرانهم ، ولا يُعلِّمُونَهُمْ ، ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم ، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ، ولا يتفقهون ، ولا يتعظون . والله لَيُعَلِّمَنَّ قومٌ جيرانَهُمْ ، ويفقهونهم ويعظونهم ، ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ، ويتفقهون ، ويتعظون أو لأعاجلهم العقوبة ، ثم نزل فقال : قَوْمٌ مَنْ تَرَوْنَهُ عَنِى بهؤلاء ؟ قال : الأشعريين هم قوم فقهاء ، ولهم جيرانٌ جفاةٌ من أهل المِياهِ والأعْرَابَ فبلغ ذلك الأشعريين ، فأَتَوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ذكرت قوماً بخير ، وذكرتنا بشر فما بَالُنَا ؟ فقال : لَيُعَلِّمَنَّ قومٌ جيرانُهمْ ، وَلْيَعِظَنَّهُمْ ، وليأمرنَّهم ولْيَنْهَوْهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم ، ويتعظون ويتفقهون أو لأعاجلنهم العقوبة فى الدنيا ، فقالوا : يا رسول الله أَنُفَطِّنَ غيرنا فأعاد قَوْلَهُ عليهم فأعادوا قولهم ، أنفطن غيرنا . فقال ذلك أيضاً ، فقالوا أَمْهِلْنَا سَنَةً فأمهلهم سنة ليفقهوهم ويعلموهم ، ويعظوهم ، ثم قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية " لُعِنَ الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم " . (رواه الطبرانى فى الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة)

٦٠- وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : تناصحوا العلم فإن خيانةَ أخوكم فى علمه أشد من خيانته فى ماله ، وإن الله مُسَائِلكُمْ . (رواه الطبرانى فى الكبير أيضاً ، ورواته ثقات إلا أن أبا سعيد البقال وأسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف)

٦١- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها . (رواه مسلم والترمذى والنسائى ، وهو قطعة من حديث)

٦٢- وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : يُجَاءُ الرجل يوم القيامة فَيُلْقَى فى النار فَتَنْدِلَقُ أقتابه فيدورها كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : يا فلان ما شأنك ! ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فيقول : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن الشر وآتيه . قال وإنى سمعته يقول : يعنى النبى ﷺ : مررت ليلة أُسْرِىَ بى بأقوام تُقْرض شفاههم بمقارض من نار ، قلت من هؤلاء يا جبرائيل ؟ قال خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون . (رواه البخارى ومسلم واللفظ له ، ورواه بن ابى الدنيا وابن حبان والبيهقى من حديث أنس ، وزاد ابن ابى الدنيا والبيهقى

فى رواية لهما : " ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به " ، أقتابه : أمعاؤه تخرج منه ويمر عليها كما يدور الحمار برحاه)

٦٣– وروى عنّ أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الأوثان ، فيقولون يُبْدَأُ بنا قبل عَبَدَةِ الأوثان ؟ فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم . (رواه الطبرانى وأبو نعيم ، وقال غريب من حديث أبى طولة ، تفرد به العمرى عنه ، يعنى : عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الزاهد)

٦٤– وعن أبى بَرْزَةَ الأسْلَمىِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزولُ قَدَمَا عَبْدٍ حتى يُسْأل عن عمره فيم أفناه ، وعن علمه فيه فعل فيه ، وعن ماله من أين إكتسبه وفيم أنفقه ، وعن جسمه فيم أبلاه ؟ . (رواه الترمذى ، وقال حديث حسن صحيح ، ورواه البيهقى وغيره من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه) عن النبى ﷺ قال : ما تَزالُ قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيم أفناه ، وعن شبابه فيم ابلاه ، وعن ماله من أين إكتسبه ، وفيم أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه ؟

٦٥– ورُوِىَ عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن أُنَاساً من أهل الجنة ينطلقون إلا أُنَاسٍ من أهل النار ، فيقولون بم دخلتم النار ؟ فو الله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم ، فيقولون : إنا نقولُ ولا نفعلُ . (رواه الطبرانى فى الكبير)

٦٦– وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : تَعرَّضْتُ أو تَصَدَّقْتُ لرسول الله ﷺ وهو يطوف بالبيت ، فقلت : يا رسول الله أى الناس شرٌّ ؟ فقال رسول الله ﷺ : اللهم غَفْراً ، سَلْ عن الخير ، ولا تسأل عن الشرِّ ، شِرَارُ النَّاسِ ، شِرَارُ العلماءِ فى النَّاسِ . (رواه البزار ، وفيه الجليل بن مرة ، وهو حديث غريب)

٦٧– وعن لقمان يعنى ابن عامر قال : كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول : إنما أخشى من ربى يوم القيامة أن يدعونى على رؤوس الخلائق فيقول لى يا عُوَيْمِرِ : فاقول لبيك رَبِّ ، فيقول ما عَمِلْتَ فيما عَلِمْتَ . (رواه البيهقى)

٦٨– روى عن أبى بزرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مثل الذى يُعَلِّمُ الناس الخير وينسى نَفْسَهُ . مثل الفتيلة تضيء على الناس وتحرق نفسها . (رواه البزار)

٦٩– وروى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَشَدُّ الناس عذاباً يوم القيامة عَالِمٌ لم يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ . (رواه الطبرانى فى الصغير والبيهقى)

٧٠– وروى عن عمَّار بن ياسر رضي الله عنه قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى حى من قَيْس أُعَلِّمُهُمْ شرائع الإسلام ، فإذا قومٌ كأنهم الإبلُ الوحشية طَامِحَةٌ أَبْصَارُهُمْ ليس لهم هَمٌّ إلاَّ شَاةٌ أو بعيرٌ فانْصَرَفْتُ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا عمار ما عملت ؟ فقصصت عليه قصة القوم وأخبرتُهُ بما فيهم من السَّهْوَة . فقال : يا عمار ألا أخبرك بأعجب منهم قومٌ عَلِمُوا ما جَهِلَ أولئك ، ثم سَهُوا كَسَهْوِهِمْ . (رواه البزار والطبرانى فى الكبير)

٧١– وعن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنى لا أتخوف على أمتى مؤمناً ولا مشركاً : فأما المؤمن فَيَحْجِزُهُ إيمانُهُ ، وأما المشرك فيقمعُهُ كُفْرُهُ ، ولكن أتخوف عليكم منافقاً عَالِمَ اللسانِ ، يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون . (رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط من رواية الحارث وهو الأعور وقد وثقه ابن حبان وغيره)

٧٢– وعن منصور بن زادان قال : نُبِّئْتُ أن بعض من يلقى فى النار تتأذى أهل النار بريحه ، فيقول له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى إبتليناك[1]، وبنتن ريحك ؟ فيقول : كنت عالماً فلم أنتفع بعلمى . (رواه أحمد والبيهقى)

٧٣– وعن الحسن البصرى رضي الله عنه قال : أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران أنه يموت رجلٌ من أحب عبادى إلىَّ وأحب أهل الأرض فأْتِه وغَسِّلْهُ وقُمْ على قبره فطلبَهُ فى العمران فلم يجده ، ثم طلبه فى الخراب فلم يقدر عليه ، ثم رأى قوماً من الطيَّانين فقال : هل رأيتم مريضاً هَهُنَا بالأمس أو ميتا اليوم . فقال بعضهم : رأيت مريضاً فى الخَرِبَةِ فلعلَّك تريده ؟ قال نعم . فذهب فإذا هو مريضٌ طريحٌ وتحت رأسه اللبنةَ فلما أن عالج نفسه سقط رأسه عن اللبنه . قال : فقام موسى فبكى فقال : يا رب قلت إن هذا من أحبِّ عبادك إليك فلا أرى عنده من كان يُمَرِّضُهُ ، فأوحى الله تعالى إليه أن يا موسى إنى إذا أَحْبَبْتُ عَبْدِى زَوَيْتُ عنه الدنيا كلها . (عن كتاب أقباس من نور النبوه صـ ٢٨٤ ، آمال سيد الأهل) (٢)

٧٤– وروى عبد المنعم عن أدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أنه قال : وصل إبليس إلى سليمان بن داود عليهما السلام على صورة شيخ فقال له سليمان : أخبرنى بما أنت صانع بأمة روح الله تعالى ؟ يعنى عيسى بن مريم عليه السلام فقال : لأدعوهم يتخذون

(١) يا نبتليها بلغ وقول ابن زاذان مكرر فى موضع آخر مشار إليه .

(٢) – ١ ستثناء .

إلهين من دون الله تعالى . قال : فما أنت صانع بأمة محمد ﷺ ؟ قال : لأدعونهم إلى الدينار والدرهم حتى يكون ذلك أشهى عندهم من لا إله إلآ الله . قال سليمان أعوذ بالله منك . فنظر فإذا هو قد ذهب . (أقباس) -(١)

٧٥- وعن صفوان بن سليم عن عبد الوهاب بن بجيد أن النبى ﷺ قال : عُرِضَ علىَّ بطحاء مكة ذهباً وفضة قلت يا رب أَشْبَعُ يوماً وأجوع يوماً ، فأحمدك إذا شبعت وأضرع إليك إذا جعت . (أخرجه أحمد فى المسند عن أبى أمامة)

٧٦- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : من صلى على النبى ﷺ واحدةً صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاةً . (رواه أحمد بإسناد حسن)

٧٧- وعن أبى طلحة الأنصارى ﷺ قال : أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيب النفس يُرى فى وجهه البُشْرُ . قالوا : يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس يُرَى فى وجهك البشرُ ؟ قال : أجل : آتانى آت من ربى ﷻ ، فقال : من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، ورد عليه مثلها . (رواه أحمد والنسائى)

٧٨- ورواه الطبرانى ولفظه : قال دخلت على رسول الله ﷺ وأسارير وجهه تبرق ، فقلت : يا رسول الله : ما رأيتك أطيب نَفْساً ، وأظهر بشراً من يومك هذا ، قال : ومالى لا تطيب نفسى ، ويظهر بشرى ؟ وإنما فارقنى جبرائيل عليه السلام الساعة ، فقال : يا محمد ! من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفعه بها عشر درجات ، وقال له المَلَكُ : مثل ما قال لك . قلت : يا جبرائيل ! وما ذاك المَلَكُ ؟ قال : إن الله ﷻ وَكَّلَ مَلَكاً من لدن خَلْقِكَ إلى أن يبعثك لا يصلى عليك أحدٌ من أُمَّتِكَ إلَّا قال : وأَنْتَ صلىَّ اللهُ عليكَ .

٧٩- وعن ابن مسعود ﷺ عن النبى ﷺ قال : إن لله ملائكةً سياَّحِينَ يُبَلِّغُونِى عن أُمَّتِى السلام . (رواه النسائى وابن حبان فى صحيحة)

٨٠- وعن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من صلىَّ علىَّ بلَغَنِى صَلاَتُهُ وصَلَّيتُ عليه ، وكُتِبَ له سِوَى ذلك عَشْرُ حسناتٍ . (رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد لا باس به)

(١) ا سـنـنـا ـد .

٨١- عن الحسن بن على رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : قال : حيثما كنتم فَصَلُّوا علـَـىَّ ، فـإن صلاتكم تَبْلُغِنِى . (رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد حسن)

٨٢- وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ما من أحدٍ يُسَلِّمُ علـَـىَّ إلا رَدَّ اللهُ إلىَّ روحى حتى أرد عليه السلام . (رواه أحمد وأبو داود)

٨٣- وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله وَكَّلَ بِقَبْرِى مَلَكاً أَعْطَاهُ الله أسماء الخلائق فلا يصلى عَلىَّ أَحَدٌ إلى يوم القيامة إلا أبلغنى باسْمِهِ واسم أبيه : هـــذا فلانُ بن فلانٍ قد صلى عليك . (رواه البزار وأبو الشيخ ابن حبان ولفظه) : قال رســول الله ﷺ : إن لله تبارك وتعالى مَلَكاً أعطاه أسماع الخلائق فهو قائم على قبرى إذا مِتُّ فليس أَحَدٌ يصلى علىَّ صلاةً إلا قال : يا محمدُ صلى عليك فلانُ بن فلانٍ . قـــال : فيصلـى الرَّبُّ تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدةٍ عشراً . (رواه الطبرانى فى الكبير بنحوه)

٨٤- وروى عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من صلىَّ علىَّ فى يومٍ ألف مرةٍ لم يَمُتْ حَتَّ يَرَى مَقْعَدَهُ من الجَنَّةِ . (رواه أبو حفص بن شاهين)

٨٥- وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : أيما رجلٍ مسلمٍ لم يكن عندهُ صدقةٌ فليقل فى دعائه : اللهم صَلِّ على محمد عَبْدِكَ ورَسُولِكَ وصَلِّ علـــى المؤمنـين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، فإنها زكاةٌ . وقال : لا يشبعُ مؤْمِنٌ خيراً حتى يكـــون منتهاهُ الجنةَ . (رواه ابن حبان فى صحيحة من طريق دراج عن أبى الهيثم)

٨٦- وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من قال جزى الله عنا محمداً مـا هو أهْلُهُ أتْعَبَ سبعين كاتباً ألف صباح . (رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط)

٨٧- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ما من عبدين متحابين يستقبل أحدهما صاحبه ، ويصليان على النبى ﷺ ، لم يتفرقا حتى يُغْفَرْ لهما ذُنوبُهُماَ مـــا تقـــدم منهما وما تأخر . (رواه أبو يعلى)

٨٨- وعن رُوَيْفِعْ بن ثابت الأنصارى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من قال : اللهم صَـلِّ على محمد ، وأنْزِلْهُ المقعد المُقَرَّبْ عندك يوم القيامة وجبت له شـــفاعتى . (رواه الــبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وبعض أسانيدهم حسن)

٨٩- وعن ابن مسعود ﷺ قال : إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة فـإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه . قال : فقالوا له : فَعَلِّمْنَا ؛ قال قولوا : اللهم اجعـل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمدٍ عبدِكَ ورسولِكَ ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاماً محموداً يَغْبطُهُ بـه الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ . اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيـم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما بـاركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . إنك حميد مجيد . (رواه ابن ماجه موقوفاً بإسناد حسن)

٩٠- وعن على ﷺ قال : كل دعاء محجوب حتى يُصلىَّ على محمدٍ ﷺ . (رواه الطبرانى فى الأوسط موقوفاً ، ورواته ثقات ورفعه بعضهم ، والموقوف أصحُّ)

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (البقرة : ١١٣)

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنَ الْخَٰسِرِينَ ۞ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلاَّ مَتَٰعُ الْغُرُورِ ﴾ (آل عمران : ١٨٥،٨٥)

﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴾ (الرعد : ٣٥)

﴿ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴾ (إبراهيم : ٢٣)

﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۞ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۞ لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ۞ لاَ يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ۞ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْداً عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ (الأنبياء : ١٠٤،١٠٣،١٠٢،١٠١،٩٨،١)

﴿ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴾ (النور : ٢٥)
﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْماً عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيراً ﴾ (الفرقان : ٢٦)
﴿ وَأَلْقَوْاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (النحل : ٨٧)
﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ۞ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (القصص : ٦٥، ٦٦، ٨٣)
﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ ﴾ (الأحزاب : ٦٦)
﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (فاطر : ٧)
﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ۞ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ۞ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۞ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (يس : ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤)
﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۞ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۞ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۞ قِيلَ ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ۞ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ۞ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ

نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَٰمِلِينَ ﴾ (الزمر : ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤)

﴿ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ (غافر : ١٧)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٤
٢	البقرة	٢٢	٢٤-٢٥-٢٧-٣٩-٨٠:٨٢-٨٤:٨٦-١٠٤-١١١-١١٣-١٦١-١٦٢-١٦٦-١٦٧-٢٠٤:٢٠٦-٢١٠-٢١١
٣	آل عمران	٥٣	١٠:١٥-٢١:٢٣-٢٥-٥٦-٥٧-٧٧-٨٢-٨٥-٨٦:٩١-٩٨:١٠٠-١٠٥:١٠٧-١٠٩-١١٥:١١٧-١٣٠-١٣١-١٤١-١٤٢-١٤٨-١٥١-١٥٧-١٥٨-١٦٢-١٦٣-١٦٩:١٧١-١٧٦:١٧٨-١٨١:١٨٣-١٨٥-١٩٦-١٩٨
٤	النساء	٢٧	١٠-١٣-١٤-١٨-٣٠-٣١-٣٧-٤٩-٥٠-٥٢-٥٣-٥٥-٦٦-٦٨-١٠٩-١١٨:١٢١-١٢٣-١٣٧-١٣٩-١٥٥-١٥٦-١٦٧-١٦٩
٥	المائدة	١٥	٥-١٤-٥٢-٥٣-٦١:٦٣-٧١-٧٩-٨٠-٨٦-١٠٩-١١٥-١١٨-١١٩
٦	الأنعام	٢٦	٥-١٢-١٦-٢٢:٣٠-٣٢-٦٢-٧٣-١٢٠-١٢٣-١٢٤-١٢٧:١٢٩-١٣٥:١٣٨-١٤٠
٧	الأعراف	٢٠	٨-٩-١٢-١٦:١٨-٣٠-٣٦-٣٨-٣٩-٤٥:٥١-١٠٢-١٢٥-١٤٦
٨	الأنفال	٦	١٤-١٦-٣٥:٣٧-٥١
٩	التوبة	٣٩	٨-٩-١٧-٢٢-٣٧-٣٨-٦٢:٦٩-٧٢-٧٤:٧٩-٨١-٨٣-٨٥-٨٧:٩٠-٩٣:٩٨-١٠١-١٠٢-١٠٥-١٠٧-١١٠
١٠	يونس	٢٧	٤-٧:٩-٢٣-٢٦:٣٠-٣٦-٤٥-٤٨-٥٢-٥٤-٥٩-٦٠-٦٤-٦٨:٧٠-٧٦-٧٨-٧٩-٩٣-٩٧-١٠٢

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١١	هود	٢٠	٤-١٦-١٨:٢٢-٦٠-٨٦-٩٨-٩٩-١٠٣-١٠٥-١٠٦-١٠٩-١١١-١١٦-١١٩-١٢١-١٢٢
١٢	يوسف	١	٥٧
١٣	الرعد	٧	٥-١٨-٢٣:٢٥-٣٢-٣٤
١٤	إبراهيم	١٣	٢-٣-١٦-١٧-٢١:٢٣-٢٨:٣٠-٤٦-٥٠-٥١
١٥	الحجر	١١	٢٥-٣١:٣٣-٣٧:٣٩-٤٣-٤٥-٤٧-٤٨
١٦	النحل	٣٠	٢٣:٢٥-٢٧-٣٣-٣٤-٣٨-٣٩-٦٢-٦٣-٨٣-٨٤:٨٨-٩٢:٩٤-١٠٤:١٠٩-١١-١١٦-١١٧-١٢٢-١٢٤
١٧	الإسراء	١٩	٧-٨-١٠-١٣-١٤-١٨-١٩-٣٩-٤٩-٥١-٥٢-٦٢:٦٤-٧١-٧٢-٩٧-٩٨-١٠٤
١٨	الكهف	١٩	٢٩:٣١-٣٥-٣٧-٤٧-٤٨-٥٧-٥٨-٩٨:١٠٦-١٠٨
١٩	مريم	١٤	٣٧-٣٨-٦٢-٦٦-٧٠-٧٢-٧٧:٨٢-٨٤-٨٦
٢٠	طه	١٤	٥٥-٧٤-٧٩-٨٨-٨٩-١٠٠-١٠١-١٠٣-١٠٤-١٠٦:١٠٨-١٢٦-١٢٧
٢١	الأنبياء	١٣	١-١٣-٢٩-٣٩-٤٦-٤٧-٩٣-٩٩-١٠٠:١٠٤
٢٢	الحج	١٤	٣:٥-٩-١١-١٣-١٧-٢٥-٥٦-٥٧-٦٩-٧١-٧٢-٧٦
٢٣	المؤمنون	٢٤	١٠-١١-١٦-٦٣:٦٥-٧٤-٧٧-٧٩-٨١:٨٣-١٠٢:١٠٨-١١٠:١١٣-١١٧
٢٤	النور	١١	١١-٢٣:٢٥-٣٨-٣٩-٤٢-٤٩-٥٠-٥٧-٦٣
٢٥	الفرقان	١٨	١٢:١٩-٢٤-٢٦-٣٤-٥٥-٦٦-٦٩-٧٠-٧٥:٧٧
٢٦	الشعراء	١٢	٦-٨٨:١٠٢-١٣٥-٢٠٣:٢٠٧
٢٧	النمل	١١	٤-٥-٦٦:٦٨-٧٨-٨٣:٨٥-٨٩-٩٠

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٨	القصص	١٣	٤-٣٩-٤١-٤٢-٦٠:٦٦-٧٩-٨٣-٨٤
٢٩	العنكبوت	١٢	٥-١٢-١٣-٢١-٢٣-٢٥-٥٤-٥٥-٦٤-٦٦:٦٨
٣٠	الروم	١٤	٧-١٥-١٦-١٩-٢٠-٢٥-٢٩-٣٢-٣٤-٣٥-٤٤-٤٥-٥٦-٥٧
٣١	لقمان	٥	٦-٧-٢١-٢٣-٢٤
٣٢	السجده	١٠	١٠-١٢-١٤-١٧-١٩-٢٠-٢٢-٢٥-٢٨-٢٩
٣٣	الأحزاب	١٩	٨-١٢:١٥-١٨:٢٠-٢٤-٣٠-٣١-٣٥-٤٤-٥٧-٥٨-٦٤:٦٦-٦٨
٣٤	سبأ	١٢	٥-٨-٢١-٢٦-٣٢-٣٣-٣٥-٣٧-٣٨-٤٢-٥٣-٥٤
٣٥	فاطر	١١	٦-٧-٩-١٤-٣٣:٣٧-٣٩-٤٥
٣٦	يس	٢٦	٧-١٢-٢٦-٢٧-٣٢-٤٧-٤٨-٥١:٥٩-٦٢:٦٧-٧٤-٧٥-٧٧-٧٨
٣٧	الصافات	٥٣	١٦:١٨-١٩:٣٥-٣٨:٦٠-٦٣:٦٧-٦٩:٧١-١٦١-١٦٢
٣٨	ص	٢٤	٩:١١-١٥-١٦-٢٧-٢٨-٥٤:٥٦-٥٨:٦٤-٧٤:٧٨-٨٢-٨٥
٣٩	الزمر	٢٤	٧-٨-١٥-١٩-٢٠-٢٤:٢٦-٣١-٤٠-٤٣-٤٥-٤٧-٤٨-٥٠-٥٩:٦١-٦٩:٧٤
٤٠	غافر	٢٠	٦-١٠:١٢-١٧-٣٢-٣٣-٣٦-٤٧:٥٠-٥٢-٧١:٧٦-٨٥
٤١	فصلت	١٦	٧-٨-١٩:٢٤-٢٧:٢٩-٤٠-٤٦-٤٨-٥٠-٥٢
٤٢	الشورى	٧	١٦-٢٠:٢٢-٤٤:٤٦
٤٣	الزخرف	١٢	١٥-١٦-٢٠-٢٢-٣٣-٣٥:٣٧-٣٩:٦٨-٦٩
٤٤	الدخان	٢٣	٩-١٥-١٦-٣٤:٣٦-٤٠-٤١-٤٣:٥٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤٥	الجاثية	١٩	٩:١١-١٥-١٧-٢١:٢٨-٣٠:٣٥
٤٦	الأحقاف	٩	٥-٦-١٤-١٧:٢٠-٢٨-٣٤
٤٧	محمد	١٦	١-٦-٨-٩-١١-١٢-١٤-١٥-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦- ٢٩-٣٢-٣٤-٩٨
٤٨	الفتح	٤	٥-٦-١٣-١٧
٥٠	ق	١٨	٣-٢٠:٣٥-٤٤
٥١	الذاريات	٧	١٢:١٦-٥٩-٦٠
٥٢	الطور	٢٢	٧:١١-١٣:٢٠-٢٢:٢٧-٤٢-٤٦-٤٧
٥٣	النجم	٦	٣١-٣٢-٣٨:٤١
٥٤	القمر	٤	٧-٨-٤٧-٤٨
٥٥	الرحمن	١٩	٤١-٤٣-٤٤-٤٦-٤٨-٥٠-٥٢-٥٤-٥٦-٥٨- ٦٠-٦٢-٦٤-٦٦-٦٨-٧٠-٧٢-٧٤-٧٦
٥٦	الواقعة	٥٠	٧:٥٦
٥٧	الحديد	٦	١٢:١٥-١٩-٢٠
٥٨	المجادلة	٩	٨-١٤:٢١
٥٩	الحشر	١٠	٣-٤-١١:١٧-١٩
٦٠	الممتحنة	١	٣
٦١	الصف	١	١٢
٦٤	التغابن	٣	٧-٩-١٠
٦٦	التحريم	١	٧
٦٧	الملك	٤	٨:١١
٦٨	القلم	٦	٢١:٢٥-٤٣
٦٩	الحاقة	٢١	١٧:٣٧
٧٠	المعارج	١٠	١-٢-٦-٧-٢٦-٣١-٣٥-٤٢:٤٤
٧١	نوح	١	٢٥

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٧٢	الجن	٥	٦-٧-١٥-٢٣-٢٤
٧٤	المدثر	٢٤	١٦-١٩:٢٣-٢٦:٢٩-٣٩:٤٧-٤٩:٥٣
٧٥	القيامة	٢١	١:١٥-٢١:٢٥-٤٠
٧٦	الإنسان	١٤	٥-٦-١٢:٢٢
٧٧	المرسلات	٣٤	٨:١٩-٢٩:٥٠
٧٨	النبأ	٢٢	١٧:٣٥-٣٨:٤٠
٨١	التكوير	١٤	١:١٤
٨٢	الإنفطار	٧	١٣:١٩
٨٣	المطففين	١٩	١٨:٣٦
٨٤	الإنشقاق	١٧	١:١٣-٢٢:٢٥
٨٥	البروج	٢	١٠-١١
٨٧	الأعلى	٥	١١:١٣-١٦-١٧
٨٨	الغاشية	٢٠	٢:١٦-٢٢:٢٦
٩٠	البلد	٢	١٩-٢٠
٩١	الشمس	٢	٩-١٠
٩٨	البينة	١	٦
٩٩	الزلزلة	٢	٧-٨
١٠٠	العاديات	٣	٩:١١
١٠١	القارعة	٦	٦:١١
١٠٤	الهمزه	٤	٦:٩

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين مالا عينٌ رأت ، ولا أذنٌ سمعت ، ولا خطر على قلب بشر . (أخرجه أحمد والشيخان والترمذى وابن ماجة عن أبى هريرة وابن جرير)

٢- قال الله تعالى ﷻ : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجلٌ أعطى بى ثم غدر ، ورجل باع حراً فأكل ثمنه ، ورجل إستأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره . (أخرجه أحمد والبخارى عن أبى هريرة)

٣- قال الله تعالى : من سَلَبْتُ كريمتيه عوَّضْتُهُ منهما الجنة . (أخرجه الطبرانى فى الكبير عن جرير)

٤- قال الله تعالى : إذا هم عبدى بحسنة ولم يَعْمَلَهاَ كتبتها له حسنة ، فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف ، وإن هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه ، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة . (أخرجه الشيخان والترمذى وابن حبان عن أبى هريرة)

٥- قال تبارك وتعالى : إذا وَجَّهْتُ إلى عَبْدٍ من عبيدى مصيبةً فى بدنه أو فى ولده أو ماله ، فاستقبلها بصبر جميل إسْتَحْيَيْتُ يوم القيامة أن أنْصِبُ له ميزاناً أو أنْشُرَ لـه ديوناً . (أخرجه الحكيم الترمذى عن أنس)

٦- قال الله ﷻ : إذا قَبَضْتُ من عبدى كريمتيه وهو بها ضنينٌ لم أرضَ له بهما ثواباً دون الجنة إذا حَمِدَنِ عليهما . (أخرجه إبن حبان والطبرانى فى الكبير ، وأبو نعيم وابن عساكر عن عرباض بن سارية)

٧- قال الله تعالى : أنا عند ظن عبدى بى ، إن ظن خيراً فخير ، وإن ظن شراً فشر . (أخرجه الطبرانى فى الكبير ، وابن حبان عن وائله)

٨- قال الله تعالى : حقت محبتى على المتحابين فىَّ ، أظلهم فى ظل العرش يوم القيامة ، يوم لا ظل إلا ظلى . (أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأخوان عن عبادة بن الصامت)

٩- قال الله تعالى : وعزتى وجلالى لا أجمع لعبدى أَمْنَيْنْ ولا خَوْفَينْ ، إن هو أَمِنَنِي فى الدنيا أَخَفْتُهُ يوم أجمع عبادى ، وإن هو خافنى فى الدنيا أَمَّنْتُهُ يوم أجمع عبادى . (أخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس)

١٠- قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك إن ظَلَلْتَ تدعو على آخر من أجل أنه ظَلَمَكَ ، وإنْ آخر يدعو عليك أنك ظلمته ، فإن شئت إستحبنا لك وعليك ، وإن شئت أَخَّرْتكُماَ إلى يوم القيامة فأُسِعْكُماَ عَفْوى . (أخرجه الحاكم فى تاريخه عن انس ، ورواه ابن حبان)

١١- قال الرب ﷻ : يُؤْتىَ بحسنات العبد وسيئاته فَيَقُصُّ بعضها ببعض ، فإن بقيت حسنةُ وسَّع الله له بها فى الجنة . (أخرجه الحاكم عن ابن عباس)

١٢- قال لى جبرائيل : يا محمد إن الله تعالى يخاطبنى يوم القيامة فيقول يا جبرائيل مالى أرى فلان بن فلان فى صفوف أهلِ النارِ فأقول : يا رب إنا لم نجد له حسنه يعود عليه خَيْرُهَا اليوم . فيقول الله تعالى : إنى أَسْمَعُهُ فى دار الدنيا يقول : يا حَنَّانْ يا مَنَّانْ ! فَأْتِهِ فاَسَلْهُ ، فيقول : هل من حنان أو منان غير الله ؟ فأخذه بيدى من صفوف أهل النار فَأُدْخِلُهُ فى صفوف أهل الجنة . (أخرجه الحكيم الترمذى عن جابر)

١٣- يقول الله تعالى لعبده يوم القيامة : يا ابن آدم ، ألم أحْمِلْكَ على الخيل والإبل ، وأُزَوِّجْكَ النساء ، وأَجْعَلْكَ تَرْبَعُ وَتَرْأَسُ ؟ فيقولُ : بَلىَ أَىْ رَبِّ ! فيقولُ : أين شُكر ذَلِكَ . (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

١٤- يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة : يا معشر العلماء إنى لم أضع علمى فيكم إلا لمعرفتى بكم ، قوموا فإنى قد غَفَرْتُ لكم . (أخرجه الطيبى فى الترغيب عن جابر)

١٥- يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ من أهل الدنيا ثم إحتسب إلا الجنة . (أخرجه أحمد والبخارى عن أبى هريرة)

١٦- يقول الله تعالى : يا أهل الجنة بقى لكم شيئ لم تنالوه ؟ فيقولون : وما هو يا رَبَّنَا ؟ فيقول : رِضْوَانِى . (أخرجه الحكيم الترمذى عن جابر)

١٧- يقول الله تعالى : المتحابون لجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى . (أخرجه أحمد وابن أبى الدنيا فى كتاب الأخوان ، والطبرانى فى الكبير)

١٨- إِحْتَجَّتْ الجنة والنار ، فقالت الجنة : يدخلنى الضعفاء والمساكين وقالت النار : يدخلنى الجبارون والمتكبرون ، فقال الله للنار : أنت عذابى أنتقم بك ممن شئت . وقال للجنة : أنت رحمتى أرحم بك من شئت ، ولكل واحدةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا . (أخرجه مسلم والترمذى وقال : حسن صحيح عن أبى هريرة ، والضياء القدسى عن أنس ، ومسلم عن أبى سعيد)

١٩- إذا أدخل الله أَهْلُ الجَنَّةِ الجنةَ ، وأَهْلُ النَّار النَّارَ ، قال : يا أهل الجنة كم لبثتم فى الأرض عدد سنين ؟ قالوا : لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال نِعماً اتَّجرْتُمْ فى يوم أو بعض يوم ، رضوانى وَجَنَّتِى ، امكثوا فيها خالدين مخلَّدين ، ثم يقول : يا أهل النار : كم لبثتم فى الأرض عدد سنين ، قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم ، قال : بئس ما اتَّجَرْتُمْ فى يوم أو بعض يوم ، غَضَبِى وَسُخْطِى امكثوا فيها خالدين مخلدين ، فيقولون : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا منها فإن

عدنا فإنا ظالمون ، فيقول : اخْسَئُوا فيها ولا تُكَلِّمُون ، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم . (أخرجه أبو بكر محمد بن إبراهيم الإسماعيلى ، وقال ابن كبير غريب والظاهر أنه منقطع)

٢٠- إذا كان يوم القيامة : جمع الله أهل المعروف كلهُم فى صعيد واحد فيقول : هذا مَعْرُوفكُمْ قد قَبِلْتُهُ فخذوه ، فيقولون : إلهنا وسَيِّدنا وما نصنع به وأنت أولى به منا ، فخذه أنت ، فيقول الله ﷻ : وما أصنع به وأنا معروفٌ بالمعروفِ ، خذوه فتصدقوا به على أهل التَلطُّخ بالذُّنُوب ، فإنه ليلقى الرَّجُلُ صديقهُ وعليه ذُنُوبٌ كأمثال الجبال فيتصدَّقُ عليه بشيئٍ من معروفهِ فَيَدْخُلُ به الجَنَّةَ . (أخرجه ابن النجار عن أنس)

٢١- إذا كان يوم القيامة : قال الله ﷻ : أين الذين يُنَزِهُونَ أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ، مَيِّزُوا فَيُمَيَّزُون فى كُثُب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة : أَسْمِعُوهم تسبيحى وتمجيدى ، فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلها . (أخرجه الدارقطنى والديلمى عن جابر)

٢٢- إذا كان يَوْمٌ حَارٌ أَلْقَى الله سَمْعَهُ وبَصَرَهُ إلى أهل الأرض ، فإذا قال الرجل : لا إله إلآ الله ما أشد حر هذا اليوم ! اللهم أَجِرْنى من حَرِّ جهنم ، قال : قال الله تعالى لجهنم : إن عبداً من عبيدى استجارنى من حَرِّكِ وإنى أُشْهِدُكِ أنى قد أَجَرْتُهُ مِنْكِ ، وإذا كان يوم شديد البرد ألقى الله سمعه وبصره إلى أهل الأرض ، فإذا قال العبد لا إله إلآ الله ما أشد برد هذا اليوم . اللهم أجرنى من زَمْهَرِيرِ جهنم ، قال الله تعالى لجهنم : إن عبداً من عبيدى إستجارنى من زمهريرك وإنى أشهدك أنى قد أجرته ، قالوا : وما زمهريرُ جهنم ؟ قال : بَيْتٌ يلقى فيه الكافر فَيَتَمَيَّزُ من شِدَّةِ برده بَعْضُهُ من بعض . (أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وأبو نعيم وابن النجار عن أبى سعيد وأبى هريرة معاً)

٢٣- إذا مات المؤمن وقال رجلان من جيرانه : ما علمنا منه إلا خيراً وفى علم الله تعالى على غير ذلك ، قال الله تعالى لملائكته : إقبلوا شهادة عَبْدَىَّ فى عَبْدِى وتجاوزوا عن عِلْمِى فيه . (أخرجه ابن النجار عن أبى هريرة)

٢٤- إن الله ﷻ إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والأرضين السبع فى قبضته ، ثم يقول : أنا الله ، أنا الرحمن ، أنا الملك ، أنا القدوس ، أنا السلام ، أنا المؤمن ، أنا المهيمن ، أنا العزيز ، أنا الجبار ، أنا المتكبر ، أنا الذى بدأت الدنيا ، ولم تك شيئاً ، أنا الذى أُعِيدُهَا ، أين الملوك ؟ أين الجبابرة ؟ . (أخرجه أبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه ، والبيهقى فى كتاب الأسماء ، والخطيب ، وابن النجار عن ابن عمر)

٢٥- إن الله تعالى : ليرْفعُ الدَّرجَةَ العالية للعبد الصالح فى الجنة ، فيقول : يا رب أن لى هـذه ؟ فيقول : بإستغفار وَلَدِكَ لك . (أخرجه أحمد عن أبى هريرة ، كذا فى المشكاة)

٢٦- وعن أبى سعيد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ نفسه ، قالوا : يـا رسول الله ، كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال : يرى أَمْرُ الله عليه فيه مقال ، ثم لا يقول فيه ، فيقول الله ﷻ له يوم القيامة : ما منعك أن تقول فى كذا ، وكذا : فيقول : خَشْـيَةَ الناس ، فَإِيَّايَ كنت أحق أن تخشى . (أخرجه ابن ماجة)

٢٧- عن ابن عباس ﷺ عن النبى ﷺ قال : : إنكم تحشرون حفاةً عراةً غُرْلًا ، ثم قـرأ : (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين) وأول من يَكْسى يوم القيامـة إبراهيمُ عليه السلام ، وإنَّ أُناساً من أصحابى يُؤْخَذُ بهم ذات الشمال ، فأقول : أَصْحَابِي أصحابى ، فَيُقَالُ : إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فَارَقْتَهُمْ ، فأقول : كما قـال العبد الصالح " وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم ...... إلى قوله : العزيز الحكيـم " . (أخرجه البخارى كتاب بدء الخلق)

٢٨- عن ابن أُنَيْسٍ ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يَحْشُرُ اللهُ العبـادَ فيناديـهم بصوت يسمعه من بَعُدَ ، كما يسمعه من قَرُبَ " أنا المَلِكُ ، أنا الدَيـَّـان " . (أخرجـه البخارى فى كتاب التوحيد)

٢٩- عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جمع الله الخلائق يوم القيامـة ، أُذِنَ لأمة محمد فى السجود فيسجدون له طويلاً ، ثم يقال : إِرْفَعُوا رُءوسَكُمْ ، قد جَعَلْنـا لكم عدَّتكم فداءَكُم من النار . (أخرجه ابن ماجة)

٣٠- عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال : قال النبى ﷺ : يقول الله : ﷻ - يوم القيامة : يـا آدم ، يقول : لبيك ربنا وسعديك فَيُنَادَىَ بصوت : إن الله يأمرك أن تُخْرِجْ من ذريتـك بَعْثاً إلى النار ، قال : يا رب ، وما بَعْثُ النار ؟ قال : من كل ألف أراه قال : تسـعمائة وتسعة وتسعين ، فحينئذ تَضَعُ الحاملُ حَمْلَهَا ، ويشيبُ الوليدُ ، وترى النَّاسَ سـكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، فشق ذلك على النـاس ، حـتى تَغَـيَّرَتْ وجُوهُهُمْ ، فقال النبى ﷺ : من يأجُوجَ ومأجُوجَ تسعمائةٍ وتَسعة وتسعينَ ، ومنكـمْ واحدُ ، ثم أنتم فى الناس كالشعرة السوداء فى جَنْبِ الثـوْرِ الأبيـض ، أو كالشـعرة

البيضاء فى جنب الثور الأسود ، وإنى لأرجوا أن تكونوا رُبُعَ أهل الجنة ، فكبرنا ، ثم ثُلُثَ أهل الجنة ، فكبرنا ، ثم شَطْرَ أهل الجنة ، فكبرنا . (أخرجه البخارى من سورة الحج باب " وترى الناس سكارى")

٣١- عن أبى هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يقبض الله الأرض ، ويطوى السموات بيمينه " ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ . (أخرجه البخارى فى تفسير سورة الزمر " وما قدروا الله حق قدره ")

٣٢- عن عمر ابن حمزة عن سالم بن عبد الله ، أخبرنى عبد الله بن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يطوى الله - ﷻ - السموات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ . (أخرجه مسلم)

٣٣- عن ابن عمر ﷺ أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول : يأخذ الجبار سمواته وأرضيه بيده ، فجعل تقبضها وتبسطها ثم يقول : أنا الجبار ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ويتمثل رسول الله ﷺ - عن يمينه وعن يساره ، حتى نظرت المنبر يتحرك من أسفل شيئ منه حتى إنى أقول : أساقط هو ، يا رسول الله ﷺ ؟ (أخرجه ابن ماجة ، مسلم)

٣٤- عن أبى هريرة ﷺ قال : كنا مع النبى ﷺ فى دعوة ، فَرُفِعَ إليه الذِّرَاعُ ، وكانت تُعْجِبُهُ ، فنهش منها نَهْشَةً ، وقال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، هل تدرون بم ؟ يجمع الله الأولين والآخرين فى صعيد واحد ، فَيُبْصِرُهُمْ الناظر ويُسْمِعُهُمْ الداعى ، وتدنوا الشمسُ ، فيقول بعض الناس : ألا ترون إلى ما أنتم فيه ؟ إلى ما بلغكم ؟ ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس : أبوكم آدم ، فيأتونه فيقولون : يا آدم ، أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، وأسكنك الجنة ، ألا تشفع لنا إلى ربك ؟ ألا ترى ما نحن فيه وما بَلَغَنَا ؟ فيقول : ربى غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولا يغضب بعده مثله ، ونهانى عن الشجرة فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِى ، نفسى ، إذهبوا إلى غيرى ، إذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحا ، فيقولون : يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض ، وسماك الله عبدا شكورا ، أما ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما بلغنا ؟ ألا تشفع لنا إلى ربك ؟ فيقول ربى غضب اليوم غضبا ، لم يغضب

قبله مثله ، ولا يغضب بعده مثله ، نفسى ، نفسى ، ائتُوا النبى ﷺ . فيأتونى فأسجد تحت العرش ، فيقال : يا محمد ارفع رأسك ، واشفَعْ تُشَفَّعْ ، وسل تعطه . (قال محمد بن عبيد : لا أحفظ سائره ، أخرجه البخارى فى بدء الخلق)

٣٥- عن أنس – هو ابن مالك رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ : قال أبو عبد الله أى البخارى قال :

عن النبى ﷺ قال : يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون : لو استشفعنا إلى ربنا ، فيأتون آدم ، فيقولون : أنت أبو الناس ، خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيئ ، فأشفع لنا عند ربك ، حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر ذنبه ، فيستحى ، ائتوا نوحاً ، فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم ، فيستحى ، فيقول : ائتوا خليل الرحمن ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم ، ائتوا موسى ، عبداً كلَّمَهُ الله ، وأعطاه التوراة ، فيأتونه ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر قتل النفس بغير نفس ، فيستحى من ربه ، فيقول : ائتوا عيسى عبد الله ورسوله ، كلمةَ الله وروحه ، فيأتونه ، فيقول لست هناكم ، ائتوا محمداً ﷺ عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتوننى ، فأنطلق حتى أستاذن على ربى فيؤذن ، فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً ، فيدعنى ما شاء الله ، ثم يقال : إرفع رأسك ، وسل تعطه ، وقل يسمع واشفع تشفع ، فأرفعُ رأسى ، فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فَيَحِدُّ لى حداً ، فَأُدْخِلُهم الجنة ، ثم أعود إليه ، فإذا رأيت ربى مثله ، ثم أشفع فيحد لى حداً فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة ، فأقول : ما بقى فى النار إلا من حَبَسَهُ القرآنُ ، ووجب عليه الخلود . قال البخارى إلا من حبسه القرآن يعنى قوله تعالى " خالدين فيها " . (البخارى تفسير سورة البقرة) قال النبى ﷺ : يخرج من النار من قال : لا إله إلآ الله ، وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرةً ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلآ الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن برةً ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلآ الله وكان فى قلبه ما يزن من الخير ذرةً .

٣٦- حدثنا جريرٌ – هو البجلى رضي الله عنه . قال : خرج علينا رسول الله ﷺ – ليلة البدر – فقال : إنكم سَتَرَوْنَ ربكم يوم القيامة – كما ترون هذا – لا تُضَامُّونَ فى رُؤْيَتِه .

(البخارى كتاب التوحيد باب " وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ")

٣٧- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قالوا يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ، ليست فى سحابة ؟ قالوا : لا ، قال : فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة ؟ قالوا : لا ، قال : والذى نفسى بيده ، لا تضارون فى رؤية ربكم ، إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما ، قال : فيلقى العبد ، فيقول : أى قُلْ ، ألم أُكْرِمْكَ ؟ وأُسَوِّدْكَ ، وأُزَوِّجْكَ ، وأُسَخِّرْ لك الخَيْلَ والإبِلَ وأَذَرْكَ تَرْأَسُ ، وتَرْبَعُ ؟ فيقول : بَلَى ، قال : فيقول : أَفَظَنَنْتَ أنَّكَ مُلاَقِيَّ ؟ فيقول : لا ، فيقول : فإنى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثانى ، فيقول : أى قل ، ألم أُكْرِمْكَ ، وأسودك ، وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل ؟ وأذرك ترأس ، وتربع ؟ فيقول : بلى ، أى ربى ، فيقول : أفظننت أنك ملاقى ؟ فيقول : لا ، فيقول : فإنى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثالث ، فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يا رب ، آمنت بك وبكتابك وبرسلك ، وصليت وصمت وتصدقت ، ويثنى بخير ما استطاع ، فيقول ، هَهُنَا إذاً ، قال : ثم يقال له : الآن نبعث شَاهِدَنَا - عليك ، ويتفكر فى نفسه : مَنْ ذا الذى يشهد عَلَيَّ ؟ فَيُخْتَمُ على فيه ، ويقال لفخده ، ولحمه وعظامه : انْطِقِى ، فَتَنْطِقُ فخذه ،ولحمه ، وعظامه بعمله ، وذلك لِيُعِيِنَى من نفسه ، وذلك المنافق ، وذلك الذى يسخط الله عليه . (أخرجه الأمام مسلم فى صحيحة - من كتاب الزهد)

٣٨- عن أنس رضي الله عنه - عن النبى صلى الله عليه وسلم : قال : يجاء بابن آدم يوم القيامة ، كأنه بَذَخَ ، فيوقف بين يدى الله ، فيقول الله له : أعطيتك وخَوَّلْتُكَ وأنعمت عليك ، فماذا صنعت ؟ فيقول : يا رب ، جمعته وثمرته ، فتركته أكثر مما كان ، فارجعنى آتِكَ به ، فإذا عبدٌ لم يقدم خَيْراً ، فيمضى به إلى النار . (أخرجه الترمذى فى جامعه - باب - فى شأن الحشر)

٣٩- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجئ نوح وأمته ، فيقول الله تعالى : هل بلغت ؟ فيقول : نعم أى رب ، فيقول لأمته ، هل بلغكم ؟ فيقولون : لا ، ما جاءنا من نبى ، فيقول لنوح : من يشهد لك ؟ فيقول : محمدٌ صلى الله عليه وسلم وأمته - فنشهد أنه قد بَلَّغَ ، وهو قوله جل ذكره : " وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس " الوسط : العدل . (أخرجه البخارى فى كتاب الأنبياء والقسطلانى) [- مكرر - الرسل]

٤٠– عن أبى هريرة ﷺ – عن النبى ﷺ قال : يلقى إبراهيم أباه آذر يوم القيامة ، وعلى وجه آذر قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك : لا تعصنى ، فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم : يا رب ، إنك وعدتنى أن لا تخزينى يوم يُبْعَثُونَ ، وأى خِزْى أَخْزَى من أبى الأَبْعَدِ ؟ فيقول الله تعالى: إنى حَرَّمْتُ الجَنَّةَ على الكافرينَ ، ثم يُقَالُ يا إبراهيمُ ، ما تحت رِجْلَيْكَ ؟ فينظر ، فإذا هو بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بقَوائِمِه . فيلقى فى النار . (البخارى فى بدء الخلق – وأيضاً البخارى فى تفسير الشعراء بلفظ مختصر – وفى القسطلانى)

٤١– عن أنس رفعه : إن الله – ﷻ – يقول لأَهْوَنِ أهل النار عَذاباً : لو أن لك ما فى الأرض من شيئ ، كنت تفتدى به ؟ قال : نعم ، قال : فقد سألتك ما هو أهون من ذالك وأنت فى صُلْبَ آدَمَ : أن لا تشرك بى ، فأبيت . (أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق)

٤٢– عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار : أوثرت بالمتكبرين ، والمتجبرين ، وقالت الجنة : مالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وَسقَطُهُمْ ؟ قال الله تبارك وتعالى للجنة : أنت رحمتى ، أرحم بك من أشاء من عبادى ، وقال للنار : إنما أنت عذابى ، أعذّبُ بك من أشاء من عبادى ، ولكل واحدة منهما ملؤها ، فأما النار فلا تمتلئ ، حتى يضع رجله ، فتقول : قط ، قط ، قط ، فهناك تمتلئ ، وُيزْوَى بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ ، ولا يَظْلِمُ الله – ﷻ – من خلقه أحداً ، وأما الجَنَّةَ فإن الله – ﷻ – ينشئُ اللهُ لها خَلقاً . (أخرجه البخارى – رحمه الله – فى تفسير سورة " ق ")

٤٣– وأخرج مسلم – رحمه الله بسنده عن أنس بن مالك ﷺ فقال : أن نبى الله ﷺ قال : لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة – تبارك وتعالى – قدمه ، فتقول : قَطْ ، قَطْ ، وعِزَّتِكَ ، وُيْزوىَ بعضها إلى بعض .

٤٤– يقول أبى هريرة ﷺ : قال رسول الله ﷺ : اشتكت النار إلى ربها ، فقالت : ربى ، أكل بعضى بعضاً ، فَأَذِنَ لها بَنَفَسَيْنِ : نَفَسٍ فى الشتاء ، وَنَفَسٍ فى الصيف ، فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير . (البخارى كتاب بدء الخلق – باب صفة النار)

٤٥– عن سهْل بن سَعْد ﷺ قال : قال النبي ﷺ : إني فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ ، من مَرَّ عليَّ شَرِبَ ، ومن شرب لم يظمأ أبداً ، لَيَرِدَنَّ عليَّ أقوامٌ ، أعرفهم ويعرفونني ، ثم يحال بيني وبينهم . فسمعني النُّعمْان بن أبي عَيَاش ، فقال : هكذا سمعت من سهل بن سعد ؟ فقلت : نعم ، فقال أشهد على أبي سعِيد الخدرى ﷺ لَسَمِعْتُهُ ، وهو يزيد فيها : (فأقول : إنهم مِنيِّ ، فيقال : إنك لا تَدْرِى ما أحدثوا بعدك ، فأقول : سُحْقاً ، سُحْقاً ، لمن غَيَّرَ بَعْدِى .
(البخارى بسنده إلى سهل بن سعد)

٤٦– عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يؤتى بالمَوْتِ يوم القيامة ، فيوقف على الصراط ، فيقال : يا أهل الجنة ، فَيَطَّلِعُونَ خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ، ثم يقال : يا أهل النار ، فيطلعون مستبشرين ، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ، فيقال : هل تعرفون هذا ؟ قالوا : نعم : هذا الموتُ ، قال : فَيُؤْمَرُ به ، فَيُذْبَحُ على الصراط ، ثم يقال للفريقين كلاهما : خلود فيما تجدون ، لا موت فيها أبدا .
(أخرجه ابن ماجة فى سننه باب صفة النار)

٤٧– عن أبي سعيد الخدرى ﷺ : أن النبي ﷺ – قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، يقول الله : من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه ، فَيُخْرَجُونَ قد امْتُحِشُوا ، وعادوا حُمَماً ، فَيُلْقَوْن فى نهر الحياة ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الحَبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْلِ – أو قال : حَمِيَةِ – وقال النبي ﷺ : ألم تروا أنها تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةِ . (أخرجه البخارى فى كتاب الرقاق – باب صفة الجنة والنار)

٤٨– عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ : قال : لما خلق الله الجنة والنار ، أرسل جبرائيل إلى الجنة ، فقال : انظر إليها ، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها ، قال : فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ، قال : فرجع إليه ، قال : فوعزتك لا يسمع بها أحدٌ إلا دخلها ، فَأَمَرَ بها فَحُفَّتْ بالمكارة ، فقال : إرجع إليها ، فأنظر ما أعددت لأهلها فيها ، قال : فرجع إليها ، فإذا هى حُفَّتْ بالمكارة ، فرجع إليه ، فقال : وعزتك لقد خِفْتُ أن لا يَدْخُلَهَا أحدٌ – قال : إذهب إلى النار فانظر إليها ، وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، فإذا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فرجع إليه ، فقال : وعزتك لا يسمع بها أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا ، فأمر بها فَحُفَّتْ بالشهوات ، فقال : إرجع إليها ، فرجع إليها ، فقال : وعزتك لقد

خشيتُ ألا يَنْجُوا منها أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا . (قال أبو عيسى الترمذى – حديث حسن صحيح وأخرجه فى جامعة باب حُفَّتْ الجنة بالمكارة)

٤٩– عن أبى الدَّرْدَاء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يُلْقَى على أهل النَّار الجُوعُ ، فَيَعْدِلُ ما هم فيه من العذاب ، فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع ، لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي من جوع ، فيستغيثون بالطعام ، فيغاثون بطعام ذى غُصَّةٍ ، فيذكرون أن كانوا يجيزون الغُصَصَ فى الدنيا بالشراب ، فيستغيثون بالشراب فَيُرْفَعُ إليهم الحَمِيمُ بكلاليب الحديد ، فإذا دنت من وُجُوهِهِمْ ، شَوَتْ وُجُوهَهُمْ ، فإذا دخلت بُطُونَهُمْ قطّعت ما فى بُطُونِهِمْ ، فيقولون : ادعوا خزنةَ جهنم ، فيقولون : أَلَمْ تَأْتِيكُمْ رُسُلِكُمْ بالبينات ؟ قالوا : بلى ، قالوا : فادعوا ، وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال ، قال : فيقولون : ادعوا مالكاً ، فيقولون : يا مالك ليقضى علينا ربك ، قال : فيجيبهم[1]: إنكم ماكثون : قال الأعمش : نُبِّئْتُ أن بين دعائهم ، وبين إجابة مالك ألف عام . قال : فيقولون : ادعوا ربكم ، فلا أَحَدَ خَيْرٌ من رَبِّكُمْ ، فيقولون : ربنا غلبتْ شِقْوَتُنَا ، وكُنَّا قَوْماً ضالين ، ربنا أَخْرِجْنَا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ، قال : فيجيبهم : اخْسَئُوا فيها ولا تُكَلِّمُونِ ، وعند ذلك يَئِسُوا من كل خيرٍ ، وعند ذلك يأخذون فى الزفيرِ والحسرةِ والويْلِ . (أخرجه الترمذى رحمه الله – فى باب صفة طعام أهل النار . وقال عبد الله بن عبد الرحمن أول رجال السند الذى روى عنه الترمذى ، قال : الناس لا يعرفون هذا الحديث : إنما نعرفه عن الأعمش ، عن شمر بن عطيه عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبى الدرداء)

٥٠– عن شهيب رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : يقول الله – تبارك وتعالى – تريدون شيئاً أَزِيدُكُمْ ؟ فيقولون : أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ؟ أَلَمْ تُدْخِلنَا الجَنَّةَ ؟ وَتُنجِّنَا من النَّارِ ؟ قال : فَيُكْشَفَ الحِجَابُ ، فما أُعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إليهم من النظر إلى ربهم . (أخرجه الأمام مسلم فى رؤية المؤمنين فى الآخرة لربهم – سبحانه وتعالى)

٥١– عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يقولُ لأهل الجنة : يا أهل الجنة يقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا ؟ لا نرضى وقد أَعْطَيْتَنَا ما لَمْ تُعْطِ أحداً من خَلْقِكَ ؟ فيقول : أنا أعطيكم أفضل من ذلك ، قالوا : يَا رَبُّ وَأَيُّ شيئٍ أفضل من ذلك ؟ فيقولُ : أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِى ، فلا أَسْخَطُ عليكم بَعْدَهُ أبداً . (أخرجه البخارى فى الرقاق صفة الجنة والنار)

(١) فيجيبهم

٥٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ : كان يوماً يُحَدِّثُ وعنده رجلٌ من أهل البادية - أن رجلاً من أهل الجنةِ ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ في الزَّرْعِ ، فقال : أَوَلَسْتَ فيما شئتَ ؟ قال : بلى ، ولكنِّي أُحِبُّ أن أَزْرَعَ - فأسرع وبَذَرَ ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وإستواؤُهُ واستحصادُهُ وَتكْويرُهُ أمثال الجبالِ ، فيقول الله - تعالى - دُونَكَ يا إبن آدم ، فإنه لا يُشْبِعُكَ شيئٌ . فقال الأعرابيّ : يا رسول الله ، لا تجد هذا إلا قُرَشياً أو أنْصَارياً ، فإنهم أصحاب زَرْعٍ ، فأما نحن فلسْنَ أصحابَ زَرْعٍ ، فَضَحِكَ رسول الله ﷺ . (أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب - كلام الربّ مع أهل الجنة)

٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إن الله - عز وجل - يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مَرِضْتُ فلم تَعُدْني ، قال يا رب كيف أعودك وأنت رَبُّ العالمين ؟ قال : أما علمت أن عَبْدِي فُلَاناً مرض فلم تَعُدْهُ ؟ أما علمت أنك لو عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عنده ؟ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني ، قال : يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان ولم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى ؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني . قال : يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ قال : استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما إنك لو سَقَيْتَهُ وجدت ذلك عندى . (أخرجه مسلم في البر والصلة)

٥٤- روى الشيخان عن صفوان بن محرز ، قال : قال رجلٌ لابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى ؟ قال : سمعته يقول : يدنو المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فَيُقَرِّرْهُ بِذُنوبِهِ فيقول : هل تعرف ؟ أَيْ ربِّ أعرف قال : فإني قد سترها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم ، فَيُعْطَى صحيفة حسناته ، وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق : هؤلاء الذين كذبوا على الله . (أخرجه البخاري في الآدب)

٥٥- عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بموعظة فقال : يا أيها الناس إنكم تُحْشَرُونَ إلى الله حفاةً عراةً غرلا " كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا

فَاعِلِينَ " – الأنبياء ١٠٤) ألَا وإنَّ أوَّلَ الخلائق يُكْسَى يوم القيامة . إبراهيم عليه السلام – إلا وأنه سَيُجَاءُ برجالٍ من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : يا رب أصحابى فَيُقَالُ : إنَّكَ لا تدرى ما أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال عيسى – عليه السلام " وكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١١٧) إن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وإن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ " (المائدة : ١١٧ – ١١٨) . قال : فيقال : إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم – وفى حديث (وكيع ومعاذ) – فيقال : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك.

(أخرجه الشيخان واللفظ لمسلم – البخارى فى الرقاق – ومسلم فى الجنة وصفة نعيمها)

٥٦– عن سعيد بن المُسَيَّبْ ، أنه لقى أبو هريرة ، فقال أبو هريرة ﷺ : أسأل أن يجمع بينى وبينك فى سوق الجنة ، فَقَالَ سعيدٌ : أفيها سوقٌ ؟ قال : نعم أخبرنى رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ، ثم يؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيزورون ربهم ، ويبرز لهم عرشه ، ويتبدَّى لهم فى روضة من رياض الجنة ، فتوضع لهم منابر من نور ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم ، وما فيهم من دنيٌّ على كثبان المسك والكافور ، وما يرون أن أصحاب الكراسى أفضل منهم مجلساً ، قال أبو هريرة : قلت يا رسول الله ، وهل نرى ربنا ؟ قال : نعم ، قال : هل تَتَمَارَوْنَ فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ؟ قلت : لا ، قال : كذلك لا تمارون فى رؤيةَ ربِّكُمْ ، ولا يبقى فى ذلك المجلس رجلٌ إلا حَاضَرَهُ اللهُ مُحَاضَرَةً ، حتى يقول للرجل مِنْهُمْ ، يا فلان ابن فلان ، أتذكر يوم كذا وكذا ؟ فَيُذَكِّرُ ببعض غَدَارَتِهِ فى الدنيا ، فيقول : يا رب أفلم تغفر لى ؟ فيقول : بَلَى ، فَبِسَعَةُ مغفرتى بلغ منزلتك هذه ، فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طِيباً فلم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط ، ويقول ربنا – تبارك وتعالى – قوموا إلى ما أَعْدَدْتُ لكم من الكرامة ، فخذوا ما اشتهيتم ، فنأتى سوقاً قد حَفَّتْ به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ، ولم تسمع الآذان ، ولم يخطر على القلوب ، فَيُحْمَلُ لنا ما اشتهينا ، ليس يُباعُ فيها ولا يُشْتَرَى ، وفى ذلك السُّوقِ ، يَلْقَى أَهْلَ الجنة بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، قال : فَيُقْبِلُ الرجلُ ذو المترلة المرتفعة فيلقى من هو دونه – وما فيهم دَنِيٌّ – فَيَرُوعُهُ ما يرى عليه من اللِّبَاسِ ، فما ينقضى آخِرُ حَدِيثِهِ حتى يَتَخَيَّلُ إليه ما هو أحسنُ منهُ ، وذلك أنَّهُ لا ينبغى لأحدٍ أن يَحْزَنَ فيها ،

ثم نَنْصَرِفُ إلى مَنَازِلِنَا ، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا ، فَيَقُلْنَ : مرحباً وأهلاً ، لقد جئْتَ وإنَّ بِكَ من الجمال أَفْضَل ما فارقتنا عليْه ، فيقولُ : إنا جَالَسْنَا اليومَ رَبَّنَا الجَبَّارَ ، وَيَحِقُّنَا أن يَنْقَلِبَ بِمِثْلِ ما انْقَلَبْنَا . (أخرجه الترمذى – رحمه الله – فى جامعة باب ما جاء فى سوق الجنة وقال أبو عيسى الترمذى – حديث غريب – لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقد روى سويد بن عمرو – عن الأوزاعى شيئاً من هذا الحديث) (ملحوظة : سويد بن عمرو ليس من رجال السند ، وأما الأوزاعى فإنه من رجاله)

٥٧– وعن النبى ﷺ أنه قال : قال الله ﷻ : وعزتى وجلالى إنى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أمنين ، من خافنى فى الدنيا أمنته فى الآخرة ، ومن أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة .
(كتاب أقباس من نور النبوة / أمال سيد الأهل تخريج د. كمال الجمل) (١)

٥٨– عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ فيما روى عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تَظَّالَمُوا ، يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، يا عبادى تخطئون بالليل وأنا أغفر الذنوب جميعا ، فأستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجلٌ واحد ما زاد ذلك فى ملكى شيئاً ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجلٌ منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئاً ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألنى كل واحد مَسْأَلَتَهُ فأعطيته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص البحر إذا غمس فيه المخيط غمسه واحدة ، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ، وأوفيكم إياها يوم القيامة فمن وجداً خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه . (أخرجه مسلم فى البر والصلة)

٥٩– وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : " أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، واقرؤوا إن شئتم " " فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " السجدة ١٧
(متفق عليه)

٦٠– وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : سأل موسى عليه السلام ربه ، ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال : هو رجلٌ يجئ بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له :

(١) أخرجه ابن حبان فى الرقائق عن أبى هريرة . وأبو نعيم عن شداد بن أوس (الإتحافات) .

أدخل الجنة فيقول : أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم ، وأَخَذُوا أَخْذاهم ؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل مُلْكِ مَلِكٍ من ملوك الدنيا ؟ فيقول : رَضيت رب ، فيقول : لك ذلك ومثله ، ومثله ، ومثله ، ومثله فيقول فى الخامسة : رضيت ربِّ ، فيقول : هذا لك وعَشْرَةُ أمثاله ، ولك ما اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ . فيقولُ : رضيت ربِّ ، قال : ربِّ فأعلاهم منزلةً ؟ قال : أولئك الذين أردْتُ ، غرسْتُ كرامَتَهُمْ بيدى ، وخَتَمْتُ عليها ، فلم ترى عينٌ ، ولم تسمع أذنٌ ، ولم يخطر على قلب بشر .
(رواه مسلم)

٦١- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن الله عز وجل يقولُ لأهل الجنة : يا أهل الجنَّةِ ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، والخير فى يَدَيْكَ ، فيقول : هل رضيتم ؟ : وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك : فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : وأى شيئ أفضل من ذلك ؟ فيقول : أُحِلُّ عليكم رضوانى ، فلا أَسْخَطُ عليكمَ بْعَدهُ أبداً . (متفق عليه)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : ليس من عبد يقول : لا إله إلاّ الله مائة مرة إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ولا يرفع لأحد يومئذ أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد». (ذكره السيوطى فى الجامع الصغير)

٢- وعن المقداد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : تُدْنَ الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل ، قال سليم بن عامر الراوى عن المقداد : فوالله ما أدرى ما يعنى بالميل ؟ مسافة الأرض أم الميل الذى تكتحل به العين ، قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم فى العرق ، فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ، ومنهم من يكون إلى حَقْويه ، ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً ، وأشار رسول الله ﷺ إلى فيه . الحقو : الخْصر . (أخرجه مسلم فى الجنة وصفة نعيمها وأهلها)

٣- سئل رسول الله ﷺ عن الأخسرين أعمالاً يوم القيامة فقال : هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا إلى ما بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم .

وسئل ﷺ : كيف كان بدء أمرك ؟ فقال : دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورؤيا أمى ، رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام .

وسئل ﷺ : عن أحب الأعمال إلى الله ؟ فقال : الحب فى الله والبعض فى الله .

وسئل ﷺ : أى الكسب أفضل ؟ فقال : عمل الرجلّ بيده وكل بيع مبرور .

وسأله ﷺ رجلٌ : فقال : يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال : خيركم من يرجى خيره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره . (رواه ابن حبان)

وسأله ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله أرسل ناقتى وأتوكل على الله ؟ فقال : بل إعقلها وتوكل . (أخرجه ابن حبان والترمذى)

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لكل نبى دعوة فأريد إن شاء الله – أن أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة . (أخرجه مسلم فى الإيمان – والترمذى فى الدعوات – وابن ماجة فى الزهد وأخرجه أصحاب السنن)

٥- وعن عوف بن عبد الله رحمه الله تعالى : كان أهل الخير يكتب بعضهم إلى بعض ثلاث كلمات : من عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه ، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح فيما بينه وبين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس . قال النبى ﷺ : نية المؤمن خير من عمله . (ذكره الفجلونى فى كشف الخفا - ورواه العسكرى فى الأمثال)

٦- وروى عن النبى ﷺ أنه قال : يؤتى بالعبد يوم القيامة ، ومعه من الحسنات أمثال الجبال الرواسى ، فينادى منادٍ ، من كان على فلان مظلمة فليجئ فليأخذها ، فيجئ أناس فيأخذون من حسناته حتى لا يبقى من الحسنات شئ ، ويبقى العبد حيران فيقول له ربه : إن لك عندى كنزاً لم أطلع عليه ملائكتى ولا أحداً من خلقى ، فيقول يا رب ما هو ؟ فيقول : نيتك التى كنت تنوى من الخير كتبتها لك سبعين ضعفاً . (أقباس من نور النبوة) ص ١٠٨

٧- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم أولهم : شيخٌ زان ، ومَلِكٌ كذاب ، وعائِلٌ مستكبر يعنى فقير . (أخرجه مسلم فى الإيمان)

٨- وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يأكل أهل الجنة فيها ، ويشربون ولا يَتَغَوَّطُونَ ، ولا يبولون ، ولكن طعامهم ذلك جُشَاءٌ كَرَشْحِ المِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التسبيح والتكبير ، كما يلهمون النَّفَسَ . (رواه مسلم)

٩- وعن أبى هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر . ثم الذين يلونهم على أشد كوكب درى فى السماء إضاءة : لا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يتفلون ، ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ، ورشحهم المسك ، ومَجَامِرُهُمْ الأُلُوَّةُ - عود الطيب - أزواجهم الحورُ العينُ ، على خَلْقِ رَجُلٍ واحدٍ ، على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً فى السماء . (متفق عليه) وفى رواية للبخارى ومسلم : آنيتهم فيها الذهب ، ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتانُ يَرى مُخُّ سُوقِهِمَا من وراء اللَّحْمِ من الحُسْنِ ، لا إختلاف بينهم ، ولا تَباغُضْ : قلوبهم قلب واحد ، يسبحون الله بكرةً وعشيا .

١٠- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً

منها ، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة ، رجلٌ من النار حَبْواً ، فيقول الله ﷻ له : إذهب فادخل الجنة فَيَأْتِهاَ فيخيل إليه أنها ملأى ، فيرجع فيقول : يا رب وجَدْتُهاَ ملأى ، فيقول الله ﷻ له : إذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى ، فيرجع فيقول : يا رب وجدتها ملأى فيقول الله ﷻ له : إذهب فَادْخُل الجنة ، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا ، فيقول : أتسخر بى أو أتضحكُ بى وأنت المَلِكُ . قال : فلقد رايت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقول : ذلك أدنى أهل الجنة مترلة . (متفق عليه)

١١– وعن أبى موسى رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : إن للمؤمن فى الجنة لخيمةً من لؤلؤة واحدة مُجَوَّفَةٍ طولها فى السماء ستون ميلاً ، للمؤمن فيها أهْلُونَ ، يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً . (متفق عليه – الميل : ستة ألاف ذراع)

١٢– وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إن فى الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المُضَمَّرُ السريع مائة سنة ما يقطعها . (متفق عليه) ورروياه فى الصحيحين أيضا من رواية أبى هريرة رضي الله عنه قال : يسير الراكب فى ظِلِّهاَ مائة سنة ما يَقْطَعُهاَ .

١٣– وعنه رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءَوْن الكوكب الدُّرِّى الغَابِرَ فى الأفق من المشرق أو المغرب لِتَفاضُلِ ما بينهم . قالوا : يا رسول الله ، تلك منازلُ الأنبياء لا يَبْلُغُهاَ غَيْرُهُم ؟ قال : بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدَّقوا المرسلين . (متفق عليه)

١٤– وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن فى الجنة سوقاً يأتونها كل جمعة ، فَتَهُبُّ ريحُ الشمال ، فَتَحْشُوا فى وُجُوهِهِمْ وثيابهم ، فيزدادون حُسْناً وجمالاً ، فيرجعون إلى أهليهم ، وقد إزدادوا حُسْناً وجمالاً . فيقول لهم أهلوهم : والله لقد إزددتم حسناً وجمالاً ! فيقولون : وأنتم والله لقد ازددتم حسناً وجمالاً . (رواه مسلم عن أنس)

١٥– عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لقَابُ قَوْسٍ فى الجنة خير مما تَطْلُعُ عليه الشمس أو تغرب . (متفق عليه)

١٦– وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : شهدت من النبى ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة حتى

انتهى ، ثم قال فى آخر حديثه : " فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر " ، ثم قرأ " تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ " إلى قوله تعالى " فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ " . (رواه البخارى)

١٧- وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادى مُنَادٍ : إنَّ لكم أن تَحْيَوْا فلا تموتوا أبداً ، وإن لكم أن تَصِحُّوا فلا تسقموا أبداً ، وإن لكم أن تَشِبُّوا فلا تهرموا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تيئسوا أبداً . (رواه مسلم)

١٨- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له : تَمَنَّى فيتمنى ، ويتمنى ، فيقول له : هل تمنيت ؟ فيقول : نعم ، فيقول له : فإن لك ما تَمَنَّيْتَ ومثله معه . (رواه مسلم)

١٩- وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر ، وقال : " إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا القمر ، لا تُضَامُّونَ فى رؤيته " . (متفق عليه)

٢٠- وعن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجيا من النار ؟ فيكشف الحجاب ، فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم . (رواه مسلم)

٢١- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله ﷺ بمنكبى فقال : " كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل " وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : " إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك " . (رواه البخارى)

٢٢- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه ، وعن يمينه غلام ، وعن يساره الأشياخ ، فقال للغلام : " أتأذن لى أن أعْطِى هؤلاء ؟ " فقال الغلام : لا والله يا رسول الله لا أُوثِرُ بنصيبى منك أحداً ، فَتَلَّهُ رسول الله ﷺ . (متفق عليه — تله : وَضَعَهُ – الغلام هو ابن عباس رضي الله عنهما)

٢٣- وعن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : " بَيْناَ أيوب عليه السلام يغتسل عُرْياناً ، فَخَرَّ عليه جرادٌ من ذهب ، فجعل أيوب يحِى فى ثوبه ، فناداه ربه ﷻ : يا أيوب ، ألم أكن أَغْنَيْتُكَ عما ترى ؟ قال : بلى وعزتك ، ولكن لا غنى بى عن بركَتِكَ " . (رواه البخارى)

٢٤- وعن حارثة بن وهب ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ " . (متفق عليه)

٢٥- وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جَرَّ إزاره بطراً " . (متفق عليه)

٢٦- وعن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبى ﷺ قال : لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر . فقال رجلٌ : إن الرجلٌ يحب أن يكون ثوبه حسناً ، ونعله حسنة ؟ قال : إن الله جميل يحب الجمال الِكْبرُ بَطَرُ الحقِّ وغَمْطُ النَّاسِ . (رواه مسلم) (بطر الحق : دفعه ورده على قائله - غمط الناس : احتقارهم)

٢٧- وعن سلمة بن الأكوع ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال الرجلٌ يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين ، فيصيبَهُ ما أصابهم . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن - يذهب بنفسه : أى يرتفع ويتكبر)

٢٨- وعن أبى الدرداء ﷺ : أن النبى ﷺ قال : ما من شئ أثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق ، وإن الله يبغض الفاحش البذى . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح - البذى : هو الذى يتكلم بالفحش ، وردئ الكلام)

٢٩- وعن أبى هريرة ﷺ قال : سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ قال : تقوى الله وحسن الخلق . وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ فقال : الفم والفرج . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٣٠- وعن عائشة ﷺ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم . (رواه أبو داود)

٣١- وعن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " إن من أحبكم إلىَّ وأقربكم مجلساً مِنىِّ يوم القيامة ، أَحَاسِنَكُمْ أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلى ، وأبعدكم منى يوم القيامة :

الثرثارون والمتشدقون والمتفيقهون " قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيقهون ؟ قال : المتكبرون . (رواه الترمذى) وقال : حديث حسن - الثرثار : هو كثير الكلام تكلفاً والمتشدق : المتطاول على الناس بكلامه ، ويتكلم بملئ فيه تفاصحاً وتعظيماً بكلامه ، والمتفيهق أصله من الفهق وهو الإمتلاء وهو الذى يملأ فمه بالكلام ، ويتوسع فيه ، تكبراً وارتفاعاً على غيره وروى الترمذى عن عبد الله ابن المبارك رحمه الله فى تفسير حسن الخلق قال : هو طلاقة الوجه ، وبذل المعروف ، وكف الأذى .

٣٢- وعن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا ، وبشروا ولا تنفروا . (متفق عليه)

٣٣- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بمن يحرم على النار - أو بمن تحرم عليه النار ؟ تحرم على كل قريب هين لين سهل . (رواه الترمذى وقال حديث حسن)

٣٤- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً ، كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله ﷺ لِنفْسِهِ فى شئ قط ، إلا أن تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ الله ، فَينتقمُ لله تعالى . (متفق عليه)

٣٥- وعن أبى يَعْلى مَعْقِل بن يَسَار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد يسترعيه الله رعيةً ، يموت يوم يموتُ وهو غَاشٌ لرعيته إلا حَرَّمَ الله عليه الجنة . (متفق عليه) وفى رواية (فلم يُحِطْهَا بِنُصْحِهِ لم يجد رائحةَ الجنة) وفى رواية لمسلم (ما من أمير يَلِىَ أمور المسلمين ، ثم لا يَجْهَدُ لهم وينصح لهم ، إلا لم يدخل معهم الجنة) .

٣٦- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى بيتى هذا : " اللهم من ولى من أمر أمتى شيئاً ، فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من أمر أمتى شيئاً فرفق بهم ، فارفق به " . (رواه مسلم) قال المسطر هذا القول : أتان آت فقال : وَلَقَدْ قِيلَ إِنَّ فُلاناً دَخَلَ الجَنَةَ ، قُلْ إِىْ وَرَبِّ ، لأَنَّهُ أَدْخَلَ الرَّحْمَةَ مَعَهُ فى عَمَلِهِ . (رؤيا)[1]

٣٧- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كانت بنو إسرائيل تَسُوسُهُمْ الأنبياء ، كلما هلك نبى خَلَفَهُ نبى ، وأنه لا نبى بعدى ، وسيكون بعدى خلفاء فيكثرون ، قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : أوفوا ببيعة الأول فالأول ، ثم إعطوهم حقهم ،

(١) رؤيا للمسطر حيث أخبر عمله بشدة تجاوز الحد .

واسألوا الله الذى لكم ، فإن الله سائلهم عما استرعاهم . (متفق عليه)

٣٨- وعن أبى مريم الأَزْدِىّ ﷺ أنه قال لمعاوية ﷺ سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : من ولّاه اللهُ شيئاً من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلّتِهِمْ وفَقْرِهِمْ ، احتجب الله دون حاجته وخَلَّتِهِ وفقره يوم القيامة ، فجعل معاوية رَجُلاً على حوائج النَّاسِ . (رواه أبو داود والترمذى)

٣٩- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن المقسطين عند الله على منابرَ من نورٍ : الذين يعدلون فى حكمهم وأهلهم وما وُلوا . (رواه مسلم)

٤٠- وعن عياض بن حِمارٍ ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : أَهْلُ الجَنَّة ثلاثةٌ : ذو سلطانٍ مقسطٌ موفق ، ورجلٌ رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم ، وعفيف متعفف ذو عِيالٍ . (رواه مسلم)

٤١- وعن عبد الله بن عمرو ﷺ قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر ، فنزلنا مَنْزِلاً ، فمنا من يصلح خَبَاءَهُ ، ومنا من يَنْتَضِلُ ، ومنا من هو فى جَشَرِهِ ، إذ نادى منادى رسول الله ﷺ : الصلاة جامعة ، فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال : إنه لم يكن نَبِىٌّ قبلى إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم ، وينذرهم شر ما يعلمه لهم ، وإن أمتكم هذه جُعِلَ عافِيَتُهَا فى أَوَّلِهَا ، وسيصيب أَخِرَهَا بلاء وأمورٌ تُنْكِرُونَهَا ، وتجئُ فِتَنٌ يُرَقِّقُ بَعْضُهَا بعضاً ، وتجئ الفتنة فيقول المؤمن : هذه مُهْلِكَتِى ، ثم تنكشف وتجئ الفتنة فيقول المؤمن : هذه ، هذه . فمن أحبَّ أن يُزَحْزَحْ عن النار ، ويدخل الجنة ، فَلْتَأْتِهِ منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأت إلى الناس الذى يُحِبُّ أن يُؤْتَى إليه . ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده ، وثمرة قلبه ، فَلْيُطْعِهُ إن استطاع ، فإن جاء آخر يُنَازِعَهُ ، فاضْرِبُوا عنق الآخر . (رواه مسلم) (قوله : ينتضل أى : يسابق بالرمى بالنبل والنشاب ، والجشر : هى الدواب التى ترعى وتبيت مكانها ، يرقق بعضها بعضاً أى يصير بعضها رقيقاً أى : خفيفاً يعظمه ما بعده ، فالثانى يرقق الأول)

٤٢- وعن أبى ذر ﷺ قال : قلت يا رسول الله ألا تَسْتَعْمِلُنِى ؟ فضرب بيده على مَنْكَبِى ثم قال : " يا أبا ذر إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خِزْىٌ ونَدَامَةٌ ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذى عليه فيها . (رواه مسلم)

٤٣- عن أبى سعيد الخدرى ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرَّجُلُ يُفْضِى إلى المرآة وتُفْضِى إليه ثم يَنْشُرُ سِرَّهاَ . (رواه مسلم)

٤٤- عن عدى بن حاتم ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : إتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة . (متفق عليه)

٤٥- عن جرير بن عبد الله ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : إستنصت الناس ، ثم قال : لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . (متفق عليه)

٤٦- عن أبى هريرة ﵁ أن النبى ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . (متفق عليه)

٤٧- عن عمر بن الخطاب ﵁ قال : قدم على النبى ﷺ سَبْىٌ فإذا إمرأة من السَّبْىِ قد تَحْلُبُ ثَدْيَهاَ ، تُسْقى . إذا وجدت صبى فى السبىِ ، أخذته ، فألصقته ببطنها وأرضعته ، فقال لنا النبى ﷺ : أترون هذه طارحةً ولدها فى النار ؟ قلنا : لا وهى تقدر على أن لا تطرحه ، فقال : لله أرحم بعباده ، من هذه بولدها . (أخرجه البخارى - كتاب الأدب - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته)

٤٨- عن أبى هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال : ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، قيل:يا رسول الله ﷺ إن كانت لكافيه : قال فضلت عليهن بتَسْعَةٍ وستين جُزْءاً كلهُنَّ مِثْلُ حَرِّهاَ . (أخرجه البخارى - كتاب بدء الخلق - باب صفة النار وأنهار مخلوقة)

٤٩- عن أبى هريرة ﵁ عن النبى ﷺ قال : يحشر الناس على ثلاث طَرائق : راغبين راهبين واثنان على بعير ، وثلاثةٌ على بعير ، وأربعةٌ على بعير ، ويحشرَ بقيتَهُمْ النار ، تُقَيِّلُ معهم حيث قالوا ، وتبيت معهم حيث باتوا ، وتصبح معهم حيث أصبحوا ، وتمسى معهم حيث أمسوا . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - باب الحشر)

٥٠- عن أبى هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال : يَعْرَقُ النّاسُ يوم القيامة حتى يذهب

عَرَقُهَمْ فى الأرض سبعين ذراعا ، ويلجمهم حتى يبلغ أذانهم . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - باب قوله تعالى " ألا يظن أولئك أنهم مبعثون ليوم عظيم ")

٥١- عن أبي بكرةَ ، عن الأحنف بن قيس قال : ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقينى أبو بكرة ، فقال : أين تريد ؟ قلت : أنصر هذا الرجل . قال : إرجع فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا إلتقى المسلمان بسيفهما ، فالقاتل والمقتول فى النار ، فقلت : يا رسول الله هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه كان حريصا على قتل صاحبه . (أخرجه البخارى - كتاب الإيمان - باب المعاصى من أمر الجاهليه)

٥٢- عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا جمع الله الأولين والآخرين يجيئ مناد فينادى بصوت تسمعه الخلائق : سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم ، ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ، ثم ينادى ليقم الذين كانت لا تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ، ثم ينادى ليقم الذين كانوا يحمدون الله تعالى فى السراء والضراء فيقومون وهم قليل . ثم يحاسب سَائِرُ الناس . (كتاب إقباس من نور النبوة . أ. آمال سيد الأهل تخريج د. كمال على الجمل) ص ٦١ ح٢ - وهناك حديث مشابه بإسناد حسن للطبراني رقم ٦ ح . ن لرجاء .

٥٣- وعن عدى بن حاتم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إتقوا النار ولو بشق تمرة . (متفق عليه)

٥٤- وعن ابن عباس ، وعمران بن الحصين رضي الله عنهم عن النبى ﷺ قال : اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت فى النار ، فرأيت أكثر أهلها النساء . (متفق عليه من رواية ابن عباس ورواه البخارى أيضا من رواية عمران بن الحصين)

٥٥- وعن خالد بن عمر العدوى قال : خطبنا عتبة بن غزوان ، وكان أميرا على البصرة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا قد أَذِنَتْ بِصُرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ ، ولم يبقى منها إلا صَبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإناء يتصابها صَاحِبُهَا ، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها ، فانتقلوا بخير ما بحضرتِكُمْ فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما ، لا يدرك لها قَعْرًا ، والله لتُمْلأنَّ .. أفعجبتم ! ؟ ولقد ذُكِرَ لنا أن ما بين مِصْرَاعَيْنِ من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما ، ولَيَأْتِيَنَّ عليه يومٌ وهو كظيظٌ من الزِّحَامِ ، ولقد رأيتنى سابِعَ سَبْعَةٍ مع رسول الله ﷺ ، ما لنا طَعَامٌ إلا وَرَقُ الشجر

، حتى قَرِحَتْ أشْدَاقُنا ، فَالْتَقَطْتُ بردةً فَشَقَقْتُهَا بيني وبين سعد بن مالك فَاتَّزَرْتُ بنصفها ، وَاتّزَرَ سعد بِنِصْفِهَا ، فما أصبح اليوم منا أحدٌ إلا أصبح أميراً على مِصْرٍ من الأمْصَارِ وإنى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيماً ، وعند الله صغيراً . (رواه مسلم) قوله : آذَنَتْ : أى أعْلَمَتْ وقوله بصُرْمٍ : بإنقطاعها وفنائها وولت حذّاء : سريعة – الصبابة : البقية اليسيرة – يتصابها : يجمعها – الكظيظ : الكثير الممتلئ – قرحت : صارت فيها قروح .

٥٦– وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم صلاة . (رواه الترمذى وقال حديث حسن)

٥٧– عن أبى الدرداء رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : من رد عن عرض أخيه ، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة . (رواه الترمذى وقال حديث حسن)

٥٨– وعن عتبان بن مالك رضي الله عنه فى حديثه الطويل المشهور قال : قام النبى ﷺ يصلى فقال : أين مالك بن الدخشم فقال رجلٌ : ذلك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال النبى ﷺ : لا تقل ذلك . ألا تراه قد قال : لا إله إلآ الله يريد بذلك وجه الله ! وأن الله قد حرم على النار من قال : لا إله إلآ الله يبتغى بذلك وجه الله . (متفق عليه)

٥٩– وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ : مَرَّ بقبرين فقال إنهما يعذبان ، وما يعذبان فى كبير ! بلى إنه كبير : أما أحدهما ، فكان يمشى بالنميمة ، وأما الأخر فكان لا يستتر من بوله . (متفق عليه)

٦٠– وعن ابن مسعود رضي الله عنه : قال : قال رسول الله ﷺ : إن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدى إلى الجنة ، وإن الرجلٌ ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجلٌ ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً . (متفق عليه)

٦١– وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال : أربع من كن فيه ، كان منافقاً خالصاً ، ومن كان كانت فيه خصلة منهن ، كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها : إذا اؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر . (متفق عليه)

٦٢- وعن ابن عباس ﷺ عن النبى ﷺ من تحلم بحلم لم يره ، كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون ، صُبَّ فى أذنيه الأنك يوم القيامة ومن صور صورة ، عذب ، وكلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ . (رواه البخارى)

٦٣- عن أبى الدرداء ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يكونوا اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة . (رواه مسلم)

٦٤- وعن سمرة بن حندب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا تلا عنوا بلعنة الله ، ولا بَغَضَبِهِ ولا بالنار . (رواه ابو داود)

٦٥- وعن أبى ذر ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يرمى رَجُلٌ رجلاً بالفسق أو الكفر ، إلا ارتدت عليه ، إن لم يكن صاحبه كذلك . (رواه البخارى)

٦٦- وعن أبى هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قذف مملوكه بالزنى يقام عليه الحد يوم القيامة ، إلا أن يكون كما قال . (متفق عليه)

٦٧- وعن عائشة ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تسبوا الأموات ، فإنهم قد أفضوا إلا ما قَدَّمُوا . (رواه البخارى)

٦٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يزحزح عن النار ، ويدخل الجنة ، فلتأته منيته ، وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأت إلى الناس الذى يحب أن يؤتى إليه . (رواه مسلم)

٦٩- وعن ابن مسعود ، وابن عمر ، وأنس ﷺ قالوا : قال النبى ﷺ : لكل غادر لواء يوم القيامة ، يقال : هذه غدرة فلان . (متفق عليه)

٧٠- وعن أبى ذر ﷺ عن النبى ﷺ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم . قال : فقرأها رسول الله ﷺ ثلاثة مرات . قال أبو ذر : خابوا وخسروا من هم يا رسول الله ؟ قال : المسبل والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب . (رواه مسلم وفى رواية له : المسبل ازاره . يعنى المسبل ازاره وثوبه أسفل من الكعبين للخيلاء)

٧١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فمن هجر فوق ثلاث ، فمات دخل النار . (رواه أبو داود بإسناد على شرط البخارى ومسلم)

٧٢- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : عذبت امرأةٌ في هِرَّةٍ سجنتها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هى أطعمتها وسقتها إذ حبستها ، ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض . (متفق عليه)

٧٣- وعن ابن موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يملى للظالم فإذا أخذه لم يفلته ، ثم قرأ " وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة ، إن أخذه أليم شديد " . (رواه البخارى ومسلم والترمذى)

٧٤- وعن أنس رضي الله عنه قال : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه ، فقال له عمر : ما أضحكك يا رسول الله ؟ بأبى أنت وأمى . قال : رجلان من أمتى جثيا بين يدى رب العزة ، فقال أحدهما : يا رب خذ لى مظلمتى من أخى ، فقال الله : كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيئ ؟ قال : يا رب فليحمل من أوزارى ، وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ، ثم قال : إن ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل من أوزارهم فقال الله للطالب : إرفع بصرك فأنظر فرفع ، فقال : يا رب أرى مدائن من ذهب ، وقصوراً من ذهب مكللة باللؤلؤ ، لأى نبى هذا ؟ أو لأى صدِّيق هذا ؟ أو لأى شهيد هذا ؟ قال : لمن أعطى الثمن . قال : يا رب ومن يملك ذلك ؟ قال : أنت تملكه . قال : بماذا ؟ قال : بعفوك عن أخيك . قال : يا رب إنى قد عفوت عنه . قال الله : فخذ بيد أخيك وأدخله الجنة ، فقال رسول الله ﷺ : عند ذلك : إتقوا الله ، وأصلحوا ذات بينكم ، فإن الله يصلح بين المسلمين . (رواه الحاكم والبيهقى فى البعث كلاهما عن عباد بن شيبه الحبطى عن سعيد بن أنس رضي الله عنه ، قال الحاكم : صحيح الإسناد)

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ۞ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنعام : ٤٤،٤٥)

﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (الأعراف : ١٨٦)

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (النحل : ٤٠)

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ (الإسراء : ٧٠)

﴿صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	١٦	٥٢-٥٦:٦١-٦٣-٦٤-٧٢:٧٤-١٢٢-١٥٤-١٥٥-٢٤٣
٣	آل عمران	١٧	٣٤-٥٤-١١١-١١٢-١٢٢-١٢٣-١٢٦:١٢٩-١٤٠-١٥٤-١٥٥-١٦٦-١٦٨-١٧٤-١٨٦
٤	النساء	٤	٣٢-٣٤-٦٢-٧٨
٥	المائدة	٥	٣٠-٣١-٣٦-٣٧-٩٤
٦	الأنعام	١٦	٢-٦-١٧-٤٢-٤٤-٤٥-٥٣-٥٩-٦٠-٩٥:٩٨-١٣١-١٤٦-١٤٨
٧	الأعراف	١٦	٥-١٠-١٣-١٥-١٩-٢٤-٢٥-٩٢-٩٥-١١٨-١٣٥-١٦٣-١٦٧-١٦٨-١٨٦-١٨٨
٨	الأنفال	١	٤٤
٩	التوبة	١١	١٥-١٦-٢٤-٢٥-٢٧-٤٦-٤٧-٨٠-٨٢-١٠٦-١٢٦
١٠	يونس	١٩	٥-١١-١٣-١٤-١٩-٢٢-٣٣-٥٠-٥١-٦٢-٦٧-٧٣-٨٢-٩٠-٩٢-٩٦-٩٩-١٠٣-١٠٧
١١	هود	٢٧	٧:١٠-١٥-٣٧-٣٩-٤٣-٤٤-٤٨-٥٨-٦٥:٦٧-٧٢-٧٣-٨٢-٨٣-٩٤-٩٥-١٠٠:١٠٢-١٠٤-١٠٧-١٠٨-١١٨
١٢	يوسف	٤٠	١١:١٧-١٩:٢٢-٣٤:٣٦-٤٣:٤٥-٥٦-٥٨:٦٣-٦٥-٦٩:٧٢-٧٥:٧٩-٨١-٨٢-٩١-٩٦-٩٩-١٠٠
١٣	الرعد	٥	٨-١١-١٧-٢٦-٤١
١٤	إبراهيم	٤	١٥-٢٧-٣٢-٣٣

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٥	الحجر	١٩	١٦:٢٤-٢٦-٢٧-٣٤-٣٥-٤٠-٤١-٤٤-٦٠-٨٢-٨٤
الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٦	النحل	٢٤	٤:١٦-١٩:٢١-٤٠-٥٤-٥٨:٦٠-٧٠:٧٢
١٧	الإسراء	١٩	٥-٩-١٢-١٦-١٧-٢٠-٢١-٢٧-٣٠-٣٦-٣٨-٦٦:٧٠-٧٤-٨٣-١٠٣
١٨	الكهف	٤٤	٧-١١-١٢-١٧:١٩-٢٥-٣٢:٣٤-٤٠:٤٢-٦١:٦٤-٧٠:٨٢-٨٤:٩٧
١٩	مريم	٤	٢١-٢٢-٧٤-٨٣
٢٠	طه	١٣	٤٠-٤١-٥٣-٦٩-٧١-٧٨-٨٠-٨٥-١٠٥-١١٨:١٢٠-١٢٥
٢١	الأنبياء	١٢	٦-١١-١٥-١٨-٧٠-٧٧-٨٢-٨٤-٨٦-٨٨-٩٥-٩٦
٢٢	الحج	٣	٥٣-٦١-٦٣
٢٣	المؤمنون	٢٠	١٢-١٣-١٧:٢٢-٣١-٤٠:٤٢-٤٨-٧٥-٧٦-٧٨-٩٥-١٠٠-١١٤-١١٥
٢٤	النور	٤	٢٦-٤٣:٤٥
٢٥	الفرقان	٩	٢٣-٣٩-٤٥:٤٩-٥٣-٥٤
٢٦	الشعراء	٢١	٤-٣٢-٣٣-٤٥-٦٣:٦٦-١١٩-١٢٠-١٣٩-١٥٨-١٧٠:١٧٣-١٨٩-٢٠٢-٢١٠:٢١٢
٢٧	النمل	٦	٥١-٥٢-٥٧-٥٨-٨٦-٨٨
٢٨	القصص	١٦	٥:١٣-٣٢-٤٠-٤٧-٥٨-٥٩-٧٦-٨١
٢٩	العنكبوت	١١	١:٤-٢٤-٣٥-٣٧-٣٨-٤٠-٥٣-٦٢
٣٠	الروم	٦	١٩-٣٧-٤١-٤٩-٥١-٥٤
٣١	لقمان	٦	١٠-١١-١٦-٢٨:٢٩-٣١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٣٢	السجدة	٤	٧-٨-١٣-٢١
٣٣	الأحزاب	٩	١٠-١١-١٦-١٧-٢٥-٢٧-٦١-٧٣
الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٣٤	سبأ	٥	٩-١٦:١٩
٣٥	فاطر	١٢	١١-١٣-١٦-١٩:٢٢-٢٦-٢٧-٤١-٤٣-٤٤
٣٦	يس	١٣	٨-٩-٢٨-٣٣:٣٥-٣٧:٤٢-٦٨
٣٧	الصافات	٢٧	١-٦:١١-٦٣-٦٥:٦٧-٨٢-٩٧-٩٨-١٠٢-١٠٦- ١١٥-١١٦-١٣٤:١٣٦-١٤٢-١٤٤:١٤٦-١٧٦- ١٧٧
٣٨	ص	١٠	٢-٣-١٢-١٣-٣٦:٣٨-٨٠-٨١-٨٤
٣٩	الزمر	٤	٥-٤٩-٥١-٥٢
٤١	فصلت	٧	٩-١٠-١٢-١٦:١٨-٢٥
٤٢	الشورى	١٢	٨-١٤-٢٧-٢٨-٣٠:٣٥-٤٩-٥٠
٤٣	الزخرف	٧	٩-٢٥-٣٢-٤٠-٥٥-٦٠-٧٩
٤٤	الدخان	١٢	٢٥:٣٣-٣٧:٣٩
٤٥	الجاثية	٢	١٢-١٣
٤٦	الأحقاف	٤	٢٤:٢٧
٤٧	محمد	٥	٤-٥-١٣-٣٠-٣٧
٤٨	الفتح	٥	٢١:٢٥
٥٠	ق	٥	٩:١١-١٥-٣٨
٥١	الذاريات	١٧	١:٧-١٠-١١-٣٠-٤٠:٤٢-٤٤:٤٦-٥٨
٥٢	الطور	٣	٦-٤٤-٤٥
٥٣	النجم	٧	١-٥٠:٥٥
٥٤	القمر	٧	١١:١٤-٣٥-٤٩-٥٠

٥٥	الرحمن	٢٠	٣-٥-٧-١٠:١٢-١٤-١٥-١٩-٢٠-٢٢-٢٤-٢٦-٢٧-٢٩-٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٩
٥٦	الواقعة	١٦	٥٧:٧٢
الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٥٧	الحديد	٢	٢٢-٢٣
٥٩	الحشر	١	٥
٦٠	الممتحنة	١	٧
٦٣	المنافقون	١	١١
٦٤	التغابن	٣	٢-٣-١٥
٦٥	الطلاق	٢	٨-٩
٦٧	الملك	٣	٢-١٥-٢٤
٦٨	القلم	٧	١٦:٢٠-٣٣-٤٥
٧٠	المعارج	٣	١٩:٢١
٧٢	الجن	٦	٨:١٠-١٦-١٧-٢٥
٧٤	المدثر	٥	١١:١٥
٧٥	القيامة	٤	٣٦:٣٩
٧٦	الإنسان	٤	١:٣-١١
٧٧	المرسلات	٩	٢٠:٢٨
٧٨	النبأ	١١	٦:١٦
٧٩	النازعات	٤	١:٤
٨٠	عبس	١٦	١٧:٣٢
٨١	التكوير	٤	١٥:١٨
٨٢	الإنفطار	٣	٦:٨
٨٥	البروج	٦	١:٦
٨٦	الطارق	١٢	١:١٢

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٨٩	الفجر	٧	١:٥–١٥–١٦
٩٠	البلد	١١	١–٣:١٢
٩١	الشمس	٨	١:٨
الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٩٢	الليل	٣	١:٣
٩٣	الضحى	٨	١:٨
٩٥	التين	٥	١:٥
١٠٠	العاديات	٨	١:٨
١٠٣	العصر	٢	١–٢
١٠٦	قريش	٢	١–٢

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- قال الله تعالى : من لم يَرْضَ بقضائى وقدرى فَلْيَلْتَمِس رباً غيرى . (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان – وابن النجار عن أنس)

٢- قال الله تعالى : من لم يرض بقضائى ، ولم يصبر على بلائى ، فليلتمس رباً سوائى . (أخرجه الطبرانى – وابن عساكر)

٣- قال الله عز وجل : إذا إبْتَلَيْتُ عبداً من عبادى مُؤْمِناً فحمدنى وصبر على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ، ويقول الرَّبُّ للحفظة إنى قيَّدْتُ عبدى هذا وأبْتَلَيْتُهُ فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح . (أخرجه أحمد – وأبو يعلى – والطبرانى – وحميد – وأبو نعيم وابن عساكر)

٤- قال جبرائيل : قال الله تعالى : يا عبادى أعطيتكم فضلاً ، وسألتكم قرضاً ، فمن أعطانى شيئاً مما أعطيته طوعاً عَجَّلْتُ له الخلفَ فى العاجل وذَخَرْتُ له فى الأجل ، ومن أخذت منه ما أعطيته كَرْهاً وصبر واحتسب أَوْجَبْتُ له صلاتى ورحمتى وكَتَبْتُهُ من المهتدين وأَبَحْتُ له النظر إلى وجهى . (أخرجه الرافعى عن أبى هريرة)

٥- قال لى جبرائيل : قال الله عز وجل : يا محمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خَيْرِهِ وشَرِّهِ ، فليلتمس رباً غيرى . (أخرجه الشيرازى فى الألقاب عن على)

٦- يقول البلاء كُلَّ يوم : إلى أين أتوجه ؟ فيقول الله عز وجل : إلى أحبائى وأولى طاعتى أَبْلُوِيكَ أخبارهم وأَخْتَبِرُ بكَ صَبْرَهُمْ ، وأُمَحِّصُ بك ذُنُوبَهُمْ ، وأرفع بك درجتهم ، ويقول الرخاء كل يوم ، إلى أين أتوجه ؟ فيقول الله عز وجل : إلى أعدائى وأهل مَعْصِيَتِى أزيد بذلك طُغْيَانَهُمْ ، وأُضَاعِفُ بذلك ذُنُوبَهُمْ ، وأُعَجِّلُ بكَ لهم ، وأُكْثِرُ بك على غَفْلَتِهِمْ . (أخرجه عن أنس)(١)

٧- يقول الله تعالى : السخى منى وأنا منه ، المنفق يقرضنى والمصلى يناجينى ، قَرِّبُوا أهل البلاء من عرشى فإنى أحبهم إن عبدى المؤمن بمنزلة كل خير . (أخرجه الديلمى)

٨- يقول الله تعالى : أنتقمُ ممن أبغض بمن أبغض ، ثم أُصَيِّرُهُمَا إلى النار . (أخرجه الديلمى)

(١) .. حديث ضعيف ذكره فى كنز العمال ص ٦٨٥٠ – ج٢ المكافآت ص ٥٠ قال عصام الدين الصبابطى : هو مما يعنيه السيوطى بالضعف .

٩- إذا إبتلى الله العبد المسلم ببلاء فى جسده قال الله عز وجل : اكتبوا له صلاح عمله الذى كان يعمل ، فإن شفاه غَسَلَهُ وطَهَّرَهُ وإن قبضَهُ غَفَرَ له ورَحِمَهُ . (كتاب الأتحافات السنية للشيخ محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ)

١٠- أنين المريض تسبيحٌ ، وصياحه تهليلٌ ، ونَفَسُهُ صدقةٌ ونَوْمَهُ على الفراش عبادةٌ ، وتَقَلُّبُهُ من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو فى سبيل الله ، ويقول الله سبحانه وتعالى : للملائكة : اكتبوا لعبد أحسن ما كان يعمل فى صحته ، فإذا قام مشى كمن لا ذنب له . (اخرجه الخطيب ، والديلمى عن أبى هريرة . وقالا : رجاله معرفون بالثقة إلا حسن بن أحمد البلخى ، فإنه مجهول)

١١- إن الله تعالى قال : أنا خلقت الخير والشر ، فطوبى لمن قدرت على يده الخير ، وويل لمن قدرت على يده الشر . (أخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس)

١٢- إن الله تعالى لَماَّ خَلَقَ الخَلْقَ ، فكتب بيده على نَفْسِهِ إنَّ رحمتى تَغْلِبُ غَضَبِى . (أخرجه ابن ماجة عن أبى هريرة)

١٣- عن الحسن ، حدثنا جُنْدُبُ بن عَبْدِ الله فى هذا المسْجدِ ، وما نسينا منذ حَدَّثَنَا ، وما نَخْشَى أن يكون جُنْدُبٌ كذب على رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : كان فيمن كان قبلكم رجلٌ به جُرْحٌ ، فجذع ، فأخذ سكيناً ، فَحَزَّ به يده فما رَقأَ الدَّمُ ، حتى مات ، قال الله تعالى : بادرنى عَبْدِى بنفسه ، حَرَّمْتُ عليه الجنة . (أخرجه البخارى – باب الحديث عن بنى إسرائيل)

١٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ . قال : أَسْلَمْ سالمها الله ، وغِفَارُ غفر الله لها ، أَمَا إِنِّ لم أَقُلْهَا ولكن قالها الله – عز وجل . (أخرجه مسلم فى كتاب الفضائل – باب من فضائل أسلم وغفار والبخارى فى كتاب المناقب)

١٥- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : أتى جبرائيل عليه السلام – النبى ﷺ فقال : يا رسول الله هذه خديجة قد أَتَتْ ، معها إناء – فيه إدام – أو طعام – أو شراب ، فإذا هى أَتَتْكَ ، فاقرأْ عليها السلام من رَبِّهَا ومِنِّ ، وَبشِّرْهَا ببيتٍ فى الجَنَّةِ من قصبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ . (أخرجه البخارى فى كتاب المناقب – باب تزويج النبى ﷺ خديجة رضي الله عنها)

١٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ يخرج فى آخر الزَّمان رجالٌ ، يَخْتلُونَ الدُّنيا بالدين ، يَلْبَسُونَ للنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ من اللِّين ، أَلْسِنَتُهُمْ أحلَى من السُّكَّرِ ، وقُلُوبُهمْ قُلُوبُ الذِّئَاب يقول الله - عز وجل أَبِي يَغْتَرُّونَ ؟ أم عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ؟ فَبِي حَلَفْتُ لأبْعَثَنَّ على أولئك منهم فتنةً ، تدع الحليمَ منهم حيرانَ . (لم يذكر الترمذى فى وصفه شيئاً - أخرجه الإمام الترمذى - رحمة الله تعالى - فى الفتن)

١٧- وهناك رواية آخرى : عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : عن النبى ﷺ قال : إن الله قال : لقد خَلَقْتُ خَلْقاً ، ألسنتهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمر من الصبر ، فبى حَلَفْتُ لأتيحنهم فتنة ، تدع الحليم منهم حيران ، فبى يغترون ؟ أم عليَّ يجترئون . (قال الترمذى - رحمة الله تعالى - حديث حسن غريب)

١٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قرأ هذه الآية : " هو أهل التقوى وأهل المغفرة " فقال : قال - عز وجل - : أنا أهل أن أتقى ، فلا يُجْعَلُ معى إله آخر ، فمن إتَّقَى أن يجْعَلَ معى إلها آخر ، فأنا أَهْلٌ أن أَغفِرَ له . (أخرجه ابن ماجة فى سننه - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة)

١٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى قال إذا إبْتَلَيْتُ عبدى بحبيبتيه فصبر ، عوضته فيهما الجنة . يريد عينيه . (أخرجه البخارى فى كتاب الطب باب فضل من ذهب بصره)

٢٠- وأخرجه الترمذى فى صحيحة - باب (ما جاء فى ذهاب البصر) ولفظه (عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إن الله يقول : إذا أخذت كريمتى عبدى فى الدنيا ، لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة) . (قال ابو عيسى الترمذى - رحمة الله تعالى - حديث حسن غريب والحديث الغريب : ما كان فى بعض طبقات سنده راو واحد ، ولو تعددت المواضع ، والغرابة فى سند الحديث لا تجعله ضعيفاً ، حيث تكون طبقة الإنفراد من رجال الصحة أو الحسن)

٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندى جزاء ، إذا قبضت صفية من أهل الدنيا ، ثم احتسبه ، إلا الجنة . (الحديث من أفراد البخارى - أى لم يخرجه مسلم كتاب الرقاق باب العمل يبتغى به وجه الله)

٢٢– عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ – قال : ما من مسلمَيْن يموت بينهما ثلاثة أولاد ، لم يبلغوا الحِنْثَ ، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إيَّاهُمْ الجنة ، قال : يُقَالُ لهُمْ : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا ، فيقول : ادخلوا أنتم وآباؤكم . (أخرجه النسائى فى سننه – باب من يتوفى له ثلاثة أولاد)

٢٣– وعن أبى أمامه رضي الله عنه – عن النبى ﷺ – قال : يقول الله سبحانه : إبن آدم ، إن صَبَرْتَ ، واحْتَسَبْتَ عند الصدمةِ الأولَى ، لم أَرْضَى لك ثوابا إلا الجَنَّةَ . (أخرجه ابن ماجة فى سننه – باب ما جاء فى الصبر على المصيبة وفى الزوائد حديث أبى أمامة صحيح ، ورجالة ثقات)

٢٤– وقال ابن ماجة أيضا فى باب (ما جاء فيمن أصيب بسقط) : عن على رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : إن السَقْطَ لَيُرَاغِمُ (أى يُغَاضِبُ ويُجَادِلُ) رَبَّهُ إذا أَدْخَلَ أبويه النار ، فيقال : أيها السقط المراغم (أى المراغم والمجادل) ربه ، أَدْخِلْ أبويك الجنة ، فَيَجُرُّهُمَا بسرره حتى يدخلهما الجنة . (قوله : بسرره : أى ما تقطعه القابله ، الحبل السرى)

٢٥– وأخرج الترمذى – رحمة الله تعالى – من أبواب الجنائز – عن أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : إذا مات ولد العبد ، قال الله لملائكته : قبضتم ولد عبدى ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : ماذا قال عبدى ؟ فيقولون : حمدك واسترجع ، فيقول الله : ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة ، وسموه بيت الحمد . (قال أبو عيسى الترمذى – رحمة الله – حديث حسن غريب)

٢٦– عن عطاء بن يسار : قال : إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين ، فقال : انظروا ماذا يقول لعواده فإن هو إذا جاءوه حمد الله ، وأثنى عليه ، رفعا ذلك إلى الله – عز وجل – وهو أعلم – فيقول : لعبدى على إن توفيته إن أدخله الجنة ، وإن شفيته أن أبدل له لحما خيرا من لحمه ، ودما خيرا من دمه ، وأن أكفر عنه سيئاته . (أخرجه الإمام مالك فى الموطأ – باب ما جاء فى فضل المريض)

٢٧– عن أبى هريرة رضي الله عنه – عن النبى ﷺ : أنه عاد مريضا ، ومعه أبو هريرة ، من وعك كان به ، فقال رسول الله : أبشر ، فإن الله يقول : هى نارى ، أسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا ، لتكون حَظَّهُ من النار فى الآخرة. (أخرجه ابن ماجة فى سننه باب – الحمى)

٢٨– عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قرصت نملة نبياً من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأُحْرِقَتْ ، فأوحى الله إليه : أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ ، أَحْرَقْتَ أُمَّةً تُسَبِّحُ الله ؟. (صحيح البخارى – حديث النملة)

٢٩– عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ورضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ – قال : زويت لى الأرض – حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطيت الكنزين : الأصفر أو الأحمر ، والأبيض (يعنى الذهب والفضة) – وقيل لى : إن مُلْكَكَ إلى حيث زُوِىَ لك ، وإنى سألت الله – عز وجل – ثلاثاً : أن لا تُسلط على أمتى جوعاً ، فيهلكهم به عامة ، وأن لا يَلْبَسَهُمْ شِيَعاً ، ويذيق بعضهم بأس بعض ، وأنه قيل لى : إذا قضيت قضاءاً فلا مرد له ، وإنى لا اسلط على أمتك جوعاً ، فيهلكهم فيه ، ولن أجمع عليهم من بين أقطارها ، حتى يفنى بعضهم بعضاً ، ويقتل بعضهم بعضاً ، فإذا وضع السيف فى أمتى ، فلن يرفع عنهم إلى يوم القيامة ، وإن مما أتخوف على أمتى أئمة مضلين ، وستعبد قبائل من أمتى الأوثان ، وستلحق قبائل من أمتى بالمشركين ، وإن بين يدى الساعة دجالين ، كذابين ، قريباً من ثلاثين ، كلهم يزعم إنه نبى ، ولن تزال طائفة من أمتى على الحق منصورين ، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله . (أخرجه ابن ماجة فى سننه – باب الفتن وألفاظه مخالفة لمسلم)

٣٠– عن عبد الله بن خبَّاب – بن الأرت ، عن خبَّاب أبيه – وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ – أنه راقب رسول الله ﷺ الليلة كلها ، حتى كان مع الفجر ، فلما سلم رسول الله ﷺ – من صلاته جاءه خبَّاب ، فقال : يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى ، لقد صليت الليلة صلاة ، ما رأيتك صليت نحوها ، فقال رسول الله ﷺ : أجل ، إنها صلاة رَغَبٍ ورَهَبٍ ، سألت ربى عز وجل – فيها ثلاث خصال : فأعطانى إثنين ومنعنى واحدة ، سألت ربى – عز وجل – أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا فأعطانيها ، وسألت ربى – عز وجل – أن لا يظهر علينا عدواً من غيرنا ، فأعطانيها ، وسألت ربى أن لا يلبسكم شيئاً ، فمنعينها . (أخرجه النسائى فى سننه باب إحياء الليل)

٣١- عن أبى هريرة رضي الله عنه – عن النبى صلى الله عليه وسلم – قال : لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه ، هو يكتب على نفسه وهو وَضعٌ عِنْدَهُ على العرشِ إن رحمتى تغلب غضبى . (اخرجه البخارى فى كتاب التوحيد – باب قوله تعالى " ويحذركم الله نفسه)

٣٢- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال : إن رجلين ممن دخل النار ، اشتد صياحهما ، فقال الرب ـ عز وجل ـ أخرجوهما ، فلما أُخرِجاَ قال لهما : لأى شئ إشْتَدَّ صياحَكُمَا ؟ قالا : فعلنا ذلك لِتَرْحَمَنَا ، قال : إن رحمتى لكما أن تنطلقا فتلقيا بأنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان ، فَيُلْقيِ أَحَدُهُماَ نفسه فيجعلها عليه برداً وسلاماً ، ويقوم الآخر فلا يلقى بنفسه ، فيقول له الرب – عز وجل – : ما منعك أن تلقى نفسك كما أَلْقَى صاحبك ؟ فيقول : يا رب ، إنى لأرجوا أن لا تعيدنى فيها ، بعدما أخرجتنى ، فيقول له الرَّبُ : لك رجاؤك ، فيدخلان جميعاً الجنة برحمة الله . (أخرجه الترمذى– من صفات أهل النار – وقال إسناد هذا الحديث ضعيف لأنه عن رشدين بن سعد – ورشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث)

٣٣- عن عبد الله بن مسعود ـ قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو الصادق المصدوق ، قال : " إن أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات ، ويقال له : أكتب عمله ورزقه وأجله وشقى أو سعيد ، ثم تُنْفَخُ فيه الرُّوحُ ، فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع ، فتسبق عليه كتابة ، فيعمل بعمل أهل النار . ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعملُ بعمل أهل الجنة . (أخرجه البخارى– كتاب بدء الخلق – باب ذكر الملائكة)

٣٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه – عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً ، يقول : يا رب ! نطفة . يا رب ! علقه . يا ربَ ! مضغة . فإذا أراد أن يقضى خلقه ، قال أذكر أم أنثى ؟ شقى أم سعيد ؟ فما الرزق والأجل ؟ فَيُكْتَبُ فى بطن أمه . (أخرجه البخارى ـ كتاب الحيض ـ باب مخلقة وغير مخلقة)

٣٥- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إِحْتَجَّ آدم وموسى . فقال له موسى : يا آدم : أنت أبونا خَيَّبْتَنَا ، وأخرجتنا من الجنة . قال له آدم : يا موسى : اصطفاك الله بكلامه ، وخَطَّ لك بيده ، أَتَلُومُنِي على أَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَّ قبل أن يخلقنى بأربعين سنة ، فَحَجَّ آدم موسى ، فحج آدم موسى ثلاثا . (أخرجه البخارى – كتاب القدر – باب تحاج آدم وموسى عند الله تعالى)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك . فقلت يا رسول الله آمناً بك وبما جئت به فهل تخاف علينا ؟ فقال : نعم إن القلوب بين أُصْبَعَيْنِ من أصابع الله تعالى يقلبها كيف يشاء . (أخرجه الترمذى فى القدر)

٢- عن عتبه بن غزوان أن أخى بن مازن بن صعصعة وكان من الصحابة أن رسول الله ﷺ قال : إن من ورائكم أيام الصبر للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه . أجر خمسين منكم . قالوا : يا نبى الله أو منهم . قال : بل منكم . (أخرجه أبو نصر فى السنة ، والطبرانى من طريق آخر وإسناده صحيح)

٣- عن ثابت البنانى رضي الله عنه قال : بلغنى أن العافية عشرة أجزاء تسعة فى السكوت ، وواحدة فى الفرار من الناس ، والعبادة عشرة أجزاء تسعة فى طلب المعيشة وواحدة فى العبادة .

٤- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : أفضل الأعمال على ظهر الأرض ثلاثة : طلب العلم والجهاد والكَسْب لأن طالب العلم حبيب الله والغازى ولىّ الله والكاسب صديق الله . (ذكر المتقى الهندى فى كنز الأعمال جزءاً منه بلفظ أفضل الأعمال الكسب من الحلال وعزاه لأبن لال عن أبى سعيد)

٥- وروى أبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه – عن النبى ﷺ أنه قال : من طلب العلم لغير الله لم يخرج من الدنيا حتى يأتى عليه العلم فيكون لله ومن طلب العلم لله فهو كالصائم نهاره والقائم ليله ، وإن باباً من العلم يتعلمه الرجل خير من أن يكون له قُبَيْس ذهباً فأنفقه فى سبيل الله تعالى . (أخرجه بَعْضٌ بلفظ مختلف / ابن ماجة فى المقدمة – فى اقباس من نور النبوة)

٦- وعن معاوية بن أبى سفيان أنه قال لجلسائه : ما العافية فيكم ؟ فقالَ كل واحد منهم شيئاً . فقال معاوية : العافية للرجل أربعة أشياء : بيت يؤويه ، وعيش يكفيه ، وزوجة ترضيه ، ونحن لا نعرفه فنؤذيه . (يعنى لا يعرفه السلطان فيؤذيه لأنه كان خليفة وسلطاناً)

٧- أخبرنا عمرو بن عون ، عن خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمه ، عن عبد الله ، قال : كيف أنتم إذا لبستم فتنة يهرم فيها الكبير ويربوا فيها الصغير ، إذا ترك منها شيئ قيل : تركت السنة ، قالوا : ومتى ذلك ؟ قال : إذا ذهبت

علماؤكم وكثرت جهلاؤكم ، وكثرت قراؤكم ، وقلّت فقهاؤكم ، وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم ، والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الدين . (سنن الدارمىّ – باب تغير الزمان وما يحدث فيه)

٨– أخبرنا محمد بن كثير ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن الحسن ، أنه تلا هذه الآية " خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ " – الأعراف (١٢) قال : قَاسَ إبليس ، وهو أول من قاس . (الدارمى – باب تغير الزمان وما يحدث فيه)

٩– أخبرنا صالح بن سهيل مولى يحى بن أبى زايده ، ثنا يحى ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : لا يأتى عليكم عام إلاّ وهو شرّ من الذى كان قبله ، أما إنى لست أعنى عاماً أخصب من عام ، ولا أميراً خيراً من أمير ، ولكن علماؤكم وخياركم وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خَلَفَاً وتجئ قوم يقيسون الأمر برأيهم . (سنن الدارمى – باب تغير الزمان وما يحدث فيه)

١٠– عن عبد الله بن مسعود قال : خطَّ لنا رسول الله ﷺ يوماً خطاً ثم قال : هذا سبيل الله ، ثم خطَّ خطوطاً عن يمينه وعن شماله ، ثم قال : هذه سُبُل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ، ثم تلا : " وأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ " – الأنعام (١٥٣) – (سنن الدارمى – باب كراهية أخذ الرأى)

١١– عن أبى هريرة ﷺ قال : قام النبى ﷺ حين أنزل الله تعالى " وأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ " – الشعراء (٢١٤) – فقال : يا معشر قريش اشتروا ، لا أُغْنِي عنكم من الله شيئاً ، يا بنى عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئاً ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئاً ، يا صفية بنت عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئاً ، يا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئاً . (رواه مسلم فى كتاب الإيمان – باب – وأنذر عشيرتك الأقربين والترمذى فى كتاب التفسير – سورة الشعراء – والنسائى فى كتاب الوصايا – وأحمد فى المسند – والديلمى فى الفردوس)

١٢– عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : قاربوا وسددوا ، واعلموا أن أحداً منكم لن ينجيه عمله ، قالوا : يا رسول الله ، ولا أنت ؟ قال : ولا أنا إلاّ أن يتغمدنى الله برحمة

منه وفضل . (رواه أحمد فى المسند وسنده صحيح وروى السنه نحوه من حديث أبى هريرة)

١٣- وعن أبى هريرة ﷺ قال : والله الذى لا إله إلاّ هُوَ إن كنْتُ لأعْتِمدُ بكبدى على الأرض منَ الجوُع ، وإن كُنْتُ لأشُدُّ الحَجَرَ على بطنى من الجوُع ، ولقد قعدتُ يوماً على طريقهم الذى يخرجون منه ، فَمرَّ النبىُّ ﷺ ، فتبسم حين رأى ، وعَرَفَ ما فى وجهى وما فى نفسي ، ثم قال : أبا هرَّ " قلت لبيكَ يا رسول الله ، قال : " الحْق " ومَضَى فاتبعته ، فدخل فاستأذن ، فأذن لى فدخلت ، فوجد لبناً فى قدح . فقال : من أين هذا اللبن " قالوا : أهداهُ لك فلانُ أو فلانةُ – قال : أبا هرّ " قلت لبيك يا رسول الله ، قال : اِلْحَقْ إلى أهل الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لى " قال " وأهل الصفةِ أضْيَاف الإسلام ، لا يأوون على أهَلْ ، ولا مال ولا على أحدٍ ، وما كان إذا أتتهُ صدقةُ بعث بها إليهم ، ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هديةُ أرسل إليهم ، وأصاب منها وأشركهم منها ، فساءنى ذلك فقلتُ : وما هذا اللبن فى أهل الصفة كنت أحقَّ أن أصيب من هذا اللبن شربةً أتقوى بها ، فإذا جاؤوا وأَمَرنى فكنت أنا أعطيهمْ ، وما عسى أن يبلغنى من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ بُدٌّ ، فأتيتهم فدعوتهم ، فأقبلوا واستأذنوا ، فأذن لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت . قال : يا أبا هرَّ " قلت : لبيك يا رسول الله . قال : خُذْ فأعطهمْ " قال : فأخذت القدحَ فجعلت أعطيه الرجلَ فيشرب حتى يروى ، ثم يُرَدُّ علىَّ القدح ، فأعطيه الرجل فيشرب حتى يَرْوَى ، ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى إنتهيت إلى النبى ﷺ وقد روى القوم كلهم ، فأخذ القدح فوضعه على يدِه ، فنظر إلىَّ فتبسم فقال : أبا هرّ : قلت : لبيك يا رسول الله : قال : بقيت أنا وأنت . قلت : صدقت يا رسول الله ، قال : أقعُدْ فَاشْرَبْ . فقعدت فَشَرِبْتَ : فقال أشرب فشربت . فما زال يقول : أشربْ حتى قلتُ : لا والذى بعثك بالحقَّ ما أجدُ له مَسْلَكاً . قال : فأرِنى " فأعطيته القدح فحمد الله تعالى ، وسمىَّ وشرب الفَضْلَةَ . (رواه البخارى)

١٤- وعن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ﷺ ، قال لقد رأيتنى وإنى لأخرُّ فيما بين منبر رسول الله ﷺ ، إلى حجرة عائشة ﷺ مغشياً علىَّ ، فيجئُ الجائىِ ، فيضعُ رِجْلَهُ عَلَى

عُنُقي ، ويرى أنِّ مجنونٌ وما بي من جنونٍ ، ما بي إلا الجوعُ . (رواه البخارى)

١٥- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : توفِّ رسول الله ﷺ ، وَدِرْعُهُ مرهونةٌ عند يهوديٍّ فى ثلاثين صاعاً من شعيرٍ . (متفق عليه)

١٦- وعن أنس رضي الله عنه قال : رهن النبى ﷺ دِرْعَهُ بشعيرٍ ، ومشيتُ إلى النبى ﷺ بخبز شعيرٍ ، وإهالةٍ سَنَخَةٍ ، ولقد سمعتهُ يقولُ : ما أصبح لآل محمدٍ صاعٌ ولا أمسَ ، وإنهم لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ . (رواه البخارى – الإهالةُ : الشحمُ الذائبُ ، السنخة : المتغيرة)

١٧- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : لقد رأيتُ سبعين من أهل الصُّفَّةِ ، ما منهم رجلٌ عليه رداء ، إما إزارٌ وإما كساء ، قد ربطوا فى أعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ، ومنها ما يبلغ الكعبين ، فيجمعهُ بيدهِ كراهيةَ أن تُرَى عَوْرَتهُ . (رواه البخارى)

١٨- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان فِرَاشُ رسول الله ﷺ من أُدْمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ . (رواه البخارى)

١٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ إذا جاء رجلٌ من الأنصار ، فَسَلَّمَ عليه ، ثم أدبر الأنصاريُّ فقال رسول الله ﷺ " يا أخا الأنصار ، كيف أخى سعد بن عُبَادَةَ ؟، فقال : صَالِحٌ ، فقال رسول الله ﷺ من يَعُودُهُ منكم ؟ " فقام وقمنا معهُ ، ونحن بضعة عشر ما علينا نِعالٌ ولا خفافٌ ، ولا قَلَانِسُ ، ولا قمصُ نمشى فى تلك السِّبَاخ ، حتى جئناهُ ، فإستأخر قَوْمُهُ منْ حوله حتىَّ دنا رسول الله ﷺ وأَصْحَابُهُ الذين معهُ . (رواه مسلم)

٢٠- وعن عمران بن الحُصَيْنِ رضي الله عنهما عن النبى ﷺ إنه قال : " خَيْرُكُمْ قَرنِى ، ثم الذين يَلُونَهُمْ ، ثم الذين يلونهم " قال عمران : فما أدرى قال النبى ﷺ مرتين أو ثلاثاً " ثم يكونُ بعدهُم قومٌ يشهدُون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، وُيَنذِرُونَ ولا يوفون ، ويظهر فيهم السِّمَنُ " . (متفق عليه)

٢١- وعن أبى أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم : إنك أن تبذل الفضل خيرُ لك ، وأن تُمْسِكُهُ شرٌ لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بِمَنْ تَعُولُ . (رواه

الترمذى وقال حديث حسن صحيح)

٢٢- وعن عبيد الله بن مِحْصن الأنصاريِّ الخطميِّ ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " من أصبح منكم أمناً فى سربه ، معافىً فى جسده ، عنده قوتُ يومهِ ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها " . (رواه الترمذى – سربه أى نفسه وقيل : قومه)

٢٣- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : قد أَفْلَحَ من أسْلَمَ ، وكان رِزْقُهُ كَفَافاً ، وقَنَّعَهُ الله بما أتاه . (رواه مسلم)

٢٤- وعن أبى محمد فَضَالَةَ بن عُبَيْد الأنصاريِّ ﷺ ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : طوبى لمن هُدِىَ إلى الإسلامِ ، وكان عيشةُ كَفافاً وقَنِعَ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٢٥- وعن ابن عباس ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يبيتُ اللَّيَالِى المتتابعةِ طَاوياً ، وأَهْلُهُ لا يجدونَ عَشاءً وكان أكثر خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٢٦- وعن فضالة بن عبيد ﷺ . أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى بالناس يَخِرُّ رجالٌ من قامتهمْ فى الصلاة من الخصاصةِ – وهم أصحابُ الصُّفَّةِ – حتى يقول الأَعْرَابُ : هؤلاء مجانينٌ ، فإذا صلى رسول الله ﷺ إنصرف إليهم ، فقال : " لو تعلمونَ ما لكم عند الله تعالى " لأَحْبَبْتُمْ أن تَزْدَادُو فَاقَةً وحَاجَةً . (رواه الترمذى ، وقال : حديث صحيح – الخصاصة : الفاقة والجوع الشديد)

٢٧- وعن أبى كريمة المقدام بن معدْ يكَرب ﷺ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ " ما مَلأَ آدميٌّ وعاء شراً من بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ابن آدمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبُهُ ، فإذا كان لا مَحَالَةَ ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وثُلُثٌ لنَفسِهِ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن – أُكْلاَتٌ أى لقمٌ)

٢٨- وعن أبى أمامة إِيَاسِ بن ثَعْلَبَةَ الأنصاريِّ الحارثيِّ ﷺ قال : ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا ، فقال رسول الله ﷺ : ألا تسمعون ؟ ألا تسمعون ؟ إن البَذَاذَةَ من الإيمان ، إن البذاذة من الإيمان . يعنى : التَقَحُّلَ . (رواه أبو داود) (البذاذة : رثاثة الهيئة ، وترك فَاخِرُ اللباس المُتَحَقِّلُ : هو الرجل اليابس الجلد من خشونة العيش ، وترك التَرَفُّهُ)

٢٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : ليس الغنى عن كَثْرَةِ العَرَضِ ولكن الغنى غنى النفس . (متفق عليه – العرض : هو المال)

٣٠- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلح من أسلم ، ورزْقُهُ كَفافًا ،وقَنَّعَهُ الله بما آتاه . (رواه مسلم)

٣١- عن عمرو بن تَغْلِبَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أُتِىَ بِمَالٍ أوسىٍّ فَقسَّمَهُ ، فَأَعْطى رجالاً ، وَتَرَكَ رجالا فبلغه أن الذين تَرَكَ عَتَبُوا ، فحمد الله ، ثم أثنى عليه ثم قال : " أما بعد ، فو الله إنى لأُعْطِى الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ ، والذى أَدَعْ أَحَبُّ إلَىَّ من الذى أُعْطِى ، ولكنِّ إنما أعطى أقواما لما أرى في قلوبهم من الجَزَعِ والهَلَعِ ، وأَكِلُ أَقْوامًا إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغِنَى والخَيْرِ ، منهم عمرو بن تغلب ، قال عمرو بن تغلب : فو الله ما أُحِبُّ أن لى بكلمةِ رسول الله ﷺ حُمْرَ النَّعَمِ . (رواه البخارى – الهلع : هو أشد الجزع ، وقيل : الضَّجَرُ)

٣٢- وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : " اليَدُ العليا خَيْرٌ من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخيرُ الصدقةِ عن ظهر غِنىً ، ومن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ الله ، ومن يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله " . (متفق عليه – وهذا اللفظ البخارى ومسلم أَخْصَرُ)

٣٣- وعن أبي عبد الرحمن بن عوف بن مالك الأشجعىِّ رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله ﷺ تسعةً أوثمانيةً أو سبعةً ، فقال : ألا تُبَايِعُونَ رسول الله ﷺ وكنا حديثى عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ ، فقلنا : قد بايعناك يا رسول الله . ثم قال : ألا تبايعون رسول الله فبسطنا أيدينا وقلنا : قد بايعناك يا رسول الله ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ ؟ قال : " على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، والصلوات الخَمْسِ وتُطِيعُوا " وأَسَرَّ كلمةً خفيفةً : " ولا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً " فلقد رأيتُ بَعْضَ أُولئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فما يسألُ أحدًا يُنَاوِلُهُ إيَّاهُ . (رواه مسلم)

٣٤- وعن ابن عمر رضي الله عنهما – أن النبى ﷺ قال : لا تَزَالُ المَسْأَلَةُ بأَحَدِكُمْ حتى يَلْقَى الله تعالى وليس فى وجهه مُزْعَةُ لَحْمٍ . (متفق عليه – المزعة : القطعة)

٣٥- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّراً فإنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً ، فَلْيَسْتَقِلَّ أو لِيَسْتَكْثِرْ " . (رواه مسلم)،

٣٦- وعن سمرةَ بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " إن المَسْأَلَةَ كَدٌّ يَكُدُّ بها الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، إلاَّ أن يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَاناً أو فى أَمرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ " . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح – الكدُّ : الخدشُ ونحوُهُ)

٣٧- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فأَنْزَلَهَا بالنَّاسِ لم تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، ومن أَنْزلَهَا بالله ، فَيُوشِكُ اللهُ له بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ أَجِلٍ . (رواه أبو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح – يوشك : يسرع)

٣٨- وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تَكَفَّلَ لى أن لا يسأل الناس شيئاً ، وأَتَكَفَّلُ له بالجَنَّةِ ؟ فقلت : أنا ، فكان لا يسأل أحداً شيئاً . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٣٩- وعن أبى بُشْرٍ قَبِيصَةَ بن المُخَارِقْ رضي الله عنه قال : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فأتيتُ رسول الله ﷺ أسأله فيها ، فقال : أَقِمْ حتى تأتينا الصَدَقَةُ فنأْمُرَ لك بها ، ثم قال : يا قبيصةَ إن المسألةَ لا تَحِلُّ إلاَّ لأَحدِ ثلاثةَ : رَجُلٌ تُحمَّلَ حمالةَ ، فحلتْ له المسألةُ حتى يُصِيْبُهَا ثم يُمْسِكْ . ورجلٌ أَصَابَتْهُ جائحةٌ إِجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ له المسألةُ حتى يصيبَ قِوَاماً من عَيْشٍ أو قال : سِدَاداً من عيش ، ورَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ، حتى يَقُولَ ثلاثةٌ من ذى الحَجِّىَ من قومِهِ : لقد أَصَابَتْ فلاناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ له المَسْأَلَةُ حتى يصيبُ قِوَاماً من عيشٍ – فما سِوَاهُنَّ من المسألة يا قبيصةُ سُحْتٌ يأكلها صَاحِبُهَا سُحْتاً . (رواه مسلم – الحاملة : أن يقع قتال ونحوه بين فريقين ، فيصلح إنسان بينهم على مال ، يتحمله ويلتزمه على نفسه ، والجائحةُ : الأفة تصيب مال الإنسان – القوام : ما يقوم به أمر الإنسان من مال ونحوه ، السداد : ما يسدُّ حاجة المعوزِ ويكفيهِ ، الفاقة : الفقر – الحجى : العقل)

٤٠- عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، عن عمر رضي الله عنهم قال : كان رسول الله ﷺ يعطينى العَطَاءَ ، فأقول : أعطه من هو أفقر إليه منىِّ ، فقال : " خُذْهُ ، إذا جاءك من هذا المال شيئ وأنت غير مشرف ولا سائل ، فخذهُ فتموَّلْهُ فإن شئت كلهُ ، وإن شئت تصدق به ، ومالا (٨) ، فلا تُتْبِعْهُ نفْسَكَ ، قال سالم : فكان عبد الله

٨ : ترك المسافة خطأ كتابى .

لا يسألُ أحداً شيئاً ، ولا يردُّ شيئاً أُعْطِيهُ . (متفق عليه ـ مشرفُ : متطلع إليه)

٤١– وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لأن يحتطب أَحَدُكُم حُزْمَـةً علـى ظَهْرِهِ ، خَيْرٌ له من أن يَسْأَلَ أَحَداً ، فيعطيهُ أو يمنعهُ . (متفق عليه)

٤٢– وعنه عن النبى ﷺ قال : " كان داود عليه السلام لا يَأْكُلُ إلاّ من عَمِلِ يَدِهِ " . (رواه البخارى)

٤٣– وعنه أن رسول الله ﷺ قال : كان زكريا عليه السلام نَجَّاراً . (رواه مسلم)

٤٤– وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : لا حسد إلاّ فى إثْنَتَيْن : رَجُلٌ أتاه الله مـالاً ، فَسَلَّطَهُ على هَلَكَتِهِ فى الحَقِّ ، ورَجُلٌ أَتاهُ اللهُ حِكْمَةً ، فهو يَقْضِى بِهَا ويُعَلِّمُهاَ . (متفـق عليه ـ معناه : ينبغى أن لا يَغْبِطْ أَحَدٌ إلاّ على إحدى هاتين الخَصْلَتَيْن)

٤٥– وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إليه من مَالِهِ ؟ قـالوا : يـا رسول الله ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إلاَّ مَالَهُ أَحَبُّ إليه ، قال : فإن مَالَهُ ما قَدَّم وَمالَ وَارِثِهِ ما أَخَّـرَ . (رواه البخارى)

٤٦– وعن جابر رضي الله عنه قال : ما سُئِلَ رسول الله ﷺ شيئاً قطٌّ فقال : لا . (متفق عليه)

٤٧– عن أبى هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أَتَوْا رسول الله ﷺ . فقالوا : ذهـب أَهْـلُ الدُّثُورِ بالدرجات العُلَى ، والنعيم المقيم ، فقال : وما زَاكَ ؟ فقالوا : يُصَلُّونَ كما نُصَلـىِّ ، ويصومونَ كما نصومُ ، ويتصدَّقونَ ولا نتصدقُ ، ويعتقون ولا نَعْتِقُ ، فقال رسول الله ﷺ : أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم ، وتسبقون به من بعدكم ، ولا يكـون أحدٌ افضل منكم إلاّ من صنع مثل ما صنعتم ؟ " قالوا بلـى يـا رسـول الله . قـال : تسبحون وتحمدون وتكبرون ، دُبُرَ كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرةً ، فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : سمع إخواننا أهل الأموال بما فَعَلْنَا ففعلوا مِثْلَـهُ ؟ فقـال رسول الله ﷺ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء " . (متفق عليه وهذا لفظ مسلم : الدثـور : الأموال الكثيرة والله أعلم)

٤٨– عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ من خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ متتـابعين حـتى

قُبِضَ. (متفق عليه – وفى رواية ما شبع آل محمد ﷺ ، منذُ قَدِمَ المدينةَ من طعام البُرِّ ثلاث ليالٍ تباعاً حتى قُبِضَ)

٤٩- عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ، أنها كانت تقولُ : والله يا ابن أُخْتِي إنَّ كُنـاًّ للنَنْظُرُ إلى الهِلَالِ ، ثم الهلال ، ثلاثةَ أهِلَّةٍ فى شهرين وما أُوقِدَ فى أَبْيَاتِ رسول الله ﷺ ، نَارٌ . قلتُ : ياخَالَةُ فما كان يُعَيِّشُكُمْ ؟ قالت : الأسْوَدَانِ : التَمْرُ والماءُ ، إلاّ أنهُ قد كان لرسول الله ﷺ جيرانٌ من الأنصارِ ، وكانت لهم مَنَائِحُ ، وكانوا يُرْسِلُونَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ من أَلْبَانِهَا فَيَسْقِينَا . (متفق عليه)

٥٠- وعن أبى سعيد المَقْبُرِىِّ عن أبى هريرة رضي الله عنه ، أنه مرَّ بقوم بين أيديهم شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، فدعوهُ فأبى أن يأْكُلَ ، وقال : خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يَشْبَعْ من خُبْزِ الشَّعِيرِ .
(رواه البخارى – مصلية : مشويةُ)

٥١- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : لقد رأيتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ ، وما يَجِدُ من الدَّقْلِ ما يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ . (رواه مسلم – الدقل : تمرُ رديئ)

٥٢- وعن سعد بن أبى وقَّاس رضي الله عنه قال : إنِّ لأَوَّلُ العرب رَمىَ بسهمٍ فى سبيل الله ، ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلاّ ورق الحُبْلَةِ وهذا السَّمُرُ . حتى إن كان أَحَدُنَا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشَّاةُ مَالَهُ خَلْطٌ . (متفق عليه – الحُبْلَةُ والسَّمُرُ : نوعان معروفان من شجر البادية)

٥٣- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً .
(متفق عليه ، قوتاً : مَا يَسُدُّ الرَمَقَ)

٥٤- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يومٍ أو ليلةٍ ، فإذا هو بأبى بكر وعمر رضي الله عنهما . فقال : ما أَخْرَجَكُمَا من بيُوتِكُمَا هذه الساعةَ ؟ قالا : الجوُعُ يا رسول الله. قال : وأنا والذى نفسى بيده ، لأَخْرَجَنِي الذى أَخْرَجَكُمَا . قُوماً ، فقاما معهُ ، فَأتَا رَجُلاً من الأنصار ، فإذا هو ليس فى بيته . فلما رأتهُ المرأةُ قالتْ : مرحباً وأهلاً . فقال لها

رسول الله ﷺ : أَيْنَ فُلَانُ ؟ " قالتْ : ذهب يَسْتَعْذِبُ لنا الماءَ ، إذا جاء الأنصــــارىُّ ، فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيهِ ، ثم قال: الحمد لله ، مَا أَحَدٌ اليَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافاً مِـنىِّ فأنطلق فجاءَهم بِعِذْقٍ فيه بُسْرٌ وَتمْرٌ ورُطبٌ . فقال : كلوا . وأخذ المُدْيَةَ فقال له رســول الله ﷺ : إِيَّاكَ والحَلُوبَ ، فَذَبَحَ(١) لهم ، فأكلوا من الشاهِ ومن ذلك العذقِ وشـــربوا ، فلما شَبِعُوا ورَوَوْا قال رسول الله ﷺ لأبى بكر وعمر رضي الله عنهما : والـــذى نفســى بيـده لَتُسْأَلُنَّ عن هذا النعيم يوم القيامة ، أخرجكمْ من بيوتكمْ الجوعُ ، ثم لم ترجعُــوا حــتى أصابكمُ هذا النعيم . (رواه مسلم - قوله : يستعذبْ : يطلب الماء العذبَ وهو الطيبُ - العِذْقُ : وهو الكباسةُ وهى الغصنُ - المديةُ : السكين - الحَلُوب : ذات اللبن - وهذا الأنصارى هو أبو الهيثـم بنُ التيهان رضي الله عنه كما جاء مبينا فى رواية الترمذى وغيره)

٥٥- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : نام رسول الله ﷺ على حصيرٍ فقام وقد أثّــرَ فى جَنْبِهِ ، قُلْنَا : يا رسول الله لو اتخذنا لَكَ وِطَاءَ ! فقال : " مالى وللدنيا " ؟ وأنا فى الدنيــا إلاَّ كَرَاكِبٍ إستظل تحت شَجَرَةٍ ثم راح وتركها . (رواه الترمذى وقــال - حديــث حســن صحيح)

٥٦- عن على رضي الله عنه قال : كنا فى جنازة فى بقيع الغرْقَدِ ، فأتانا النبى ﷺ فقعدَ وقعدنا حولهُ ومعه مُخْصَرَةٌ ، فنكس ، فجعل يَنْكُتُ بمخصرته ثم قال : ما منكم من أحدٍ ، ما من نفسٍ مَنْفُوسَةٍ إلا كُتِبَ مكانها من الجنَّةِ والنَّارِ ، وإلا قد كُتِبَ شَقِيَّةٌ أَوْ سعيدةٌ ، فقال رجلٌ : يا رسول الله ! أفلا نتَّكِلُ على كِتَابنَا ونَدَعُ العملَ ؟ فمن كان مِنَّا مـــن أهْــلِ الســعادةِ فسيصيرُ إلى عمل السعادة ، وأما من كان منا من أهل الشقاوةِ فسيصيرُ إلى عمل أهـــل الشقاوة . قال : أما أهل السعادة فَيُيَسَّرُونَ لعمل السعادة وأما أهلُ الشقاوة فَيُيَسَّـــرُونَ لعمل الشقاوة ثم قرأ : " فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى " (أخرجه البخارى - كتاب الجنـــائز - بـــاب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حَوْلَهُ)

٥٧- عن عمرو ابن حُصَيْنٍ قال : قال رجلٌ : يا رسول الله أَيُعْرَفُ أَهْلُ الجنَّةِ من أهلِ النَّـــارِ ؟ قال : نعم . قال : فَلِمَا يعمل العاملون ؟ قال : كلٌّ يعملُ لما خُلِقَ له أو ما يُسِّرَ لهُ .(٢)

٥٨- عن سهل بن سعد الساعدىّ رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : إن الرَّجُلَ ليعملُ عَمَــلَ

(١) فَذَبَحَ　　(٢) أخرجه البخارى وأحمد في باب القدر . (أو عمران بن حصين)

أهل الجنةِ ، فيما يبدو للناس ، وهو من أهل النار ، وإن الرَّجُلَ ليعملُ عمل أهل النـــار ، فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنةِ . (أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد – باب . لا يقول فلان شهيد)

٥٩- عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ : إن الله كتب على إبن آدم حَظَّهُ من الزِّنَــا ، أَدْرَكَ ذلك لا محالةَ ، فزِنا العينِ النظرُ ، وزِنَا اللِّسَانُ النُّطْقُ ، والنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِى ، والفَـــرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ . (أخرجه البخارى – كتاب الإستئذان – باب زنا الجوارح دون الفرج)

٦٠- عن أبى هريرة ﷺ . قال النبى ﷺ : ما من مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ على الفِطْرَةِ ، فَـــأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أو يُنَصِّرَانِهِ أو يُمجِّسَانِهِ ، كما تُنْتِجُ البهيمةُ بهيمةً جَمْعَاءَ . هل تحسون فيها مـــن جَدْعَاءَ ؟ ثم يقول أبو هريرة ﷺ : فِطْرَةَ الله التى فطر النَّاسَ عَلَيْهَا لا تبديل لخلـــق الله ذلك الدين القَيِّمُ . (أخرجه البخارى – كتاب الجنائز – باب إذا اسلم الصبى فمات هـــل يصلـــى عليه)

٦١- وعنه قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن ذَرَارِىِّ المشركين ، فقال : الله أعلـــم بم كـــانوا عَامِلِينَ . (أخرجه البخارى – كتاب الجنائز – باب ما قيل فى أولاد المشركين)

٦٢- وعن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا تُرَدُّ دعوتُهمْ : الصائم حـــتى يفطرَ ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، ويفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرَّبُّ : وعِزَّتِى لأنصرنَّكَ ولو بعد حين . (رواه أحمـــد فى حديـــث ، والـــترمذى ، وحسنه ابن ماجة ، وابن خزيمة ، وابن حبان فى صحيحيهما)

٦٣- وروى عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة : عَدْلُ سَـــاعَةٍ أَفْضَلُ من عِبَادَة ستين سنة ، قِيَامُ لَيْلِهَـا وصِيَامُ نَهَارِهَا ويا أبا هريرة : جَـــوْرَ سَـــاعَةٍ فى حُكْمٍ أَشَدُّ وأعْظَمْ عند الله عَزَّ وَجَلَّ من مَعَاصِى ستين سنة . وفى رواية : عدل يوم واحد أفضلُ من عبادة ستين سنةً . (رواه الأصبهانى)

٦٤- عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يتمنَّى أَحَدٌ منكم المَوْتَ لِضُرٍّ نزل بـــه ، فإن كان لا بد متمنياً للموتِ ، فَلْيَقُلْ اللهمّ ! أَحْيِنِى ما كانت الحياةُ خيراً لى ، وَتَوَفَّـــنِى إذا كانت الوفاة خيراً لى . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات – باب – الدعاء بالموت والحياة)

٦٥- عن خبّاب عن قيس ، قال : أتيتُ خبَّاباً ، وقد إكتوى سبعاً فى بطنه ، فسمعته يقولُ : لولا أن النبى ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت ، لدعوت به . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - الباب السابق)

٦٦- عن عبادة بن الصامت ، عن النبى ﷺ قال : من أحبَّ لقاء الله أحبَّ اللهُ لقاءَهُ ، ومن كرِهَ لقاء الله كره اللهُ لقاءَهُ . (أخرجه البخارى - كتاب الرقاق - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه)

٦٧- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ قال : ما تركتُ بعْدِى فِتْنَةً أضرُّ على الرِّجَال من النِّسَاء . (أخرجه البخارى - كتاب النكاح - باب ما يتقى من شؤم المرأة)

٦٨- عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : اللهُ أفْرَحُ بتوبةِ عبده من أحَدِكُمْ ، سقط على بعيره ، وقد أضَلَّهُ فى أرضٍ فلاة . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات باب التوبة)

٦٩- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من وَلِىَ القضاءَ ، أو جُعِلَ قاضياً بين النَّاسِ ، فقد ذُبِحَ بغير سِكِّينٍ . (رواه أبو داود والترمذى واللفظ له ، وقال : حديث حسن غريب وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

٧٠- وعن عبد الله بن موهب أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر : إذهب فكن قاضياً . قال : أو تَعْفِينِى يا أمير المؤمنين ؟ قال : إذْهَبْ فَاقْضِى بين النَّاسِ . قال : تعفينى يا أمير المؤمنين ؟ قال : عَزَمْتُ عليك إلاَّ ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ . قال : لا تَعْجَلْ سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : من عَاذَا باللهِ ، فقد عَاذَ بمعاذٍ . قال نَعَمْ . قال : فإنى أعُوذُ باللهِ أن أكونَ قَاضِياً . قال : وما يَمْنَعُكَ ، وقد كان أبوك يَقْضِى ؟ قال : لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كان قَاضِياً فقضى بالجَهْلِ كان من أهْلِ النَّارِ ، ومن كان قاضياً فقضى بالجَوْرِ كان من أهل النار ، ومن كان قاضياً فقضى بحق أو بعدل سَأَلَ التَفَلُّتَ كَفَافاً ، فما أرجو منه بعد ذلك . (رواه أبو يعلى وابن حبان فى صحيحة)

٣- الإحسان

الفصل الأول : الذكر

الفصل الثانى : الخوف

الفصل الثالث : الرجاء

الفصل الرابع : التسليم

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ۞ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۞ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (آل عمران : ٨، ١٩٠، ١٩١)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ۞ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ۞ إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾ (الأعراف : ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦)

﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ (الرعد : ١٣)

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (الإسراء : ٤٤)

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۞ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۞ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ

وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ (النور : ٣٦،٣٧،٤١)

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي ٱلْأَخِرَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ (سبأ : ١)

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (يسٓ : ٣٦)

﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾ (الزخرف : ٣٦)

﴿ إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۞ وَاخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۞ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الجاثية : ٣،٤،٥،٦)

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ (الجمعة : ١)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	٢	١–٢ ،
٢	البقرة	١	٤٧
٣	آل عمران	٧	٨–١٠١–١٠٤–١٣٤–١٣٥–١٩٠–١٩١
٤	النساء	٢	١٠٦–١١٠
٥	المائدة	١	١١
٦	الأنعام	٥	١٣–٦٥–٩٩–١٠٤–١٠٥
٧	الأعراف	٩	٢٩–٥٧–٧٤–١٧٨–١٨٠–١٨٥–٢٠١–٢٠٥–٢٠٦
١٠	يونس	٤	٦–١٠–٢٤–١٠١
١١	هود	٤	٣–٢٤–٥٢–٩٠
١٢	يوسف	٣	٢٤–٥٣–٩٧
١٣	الرعد	٤	٣–٤–١٣–١٩
١٤	إبراهيم	٧	٧–١٨–٢٠–٢٤–٢٥–٣٨–٣٩
١٥	الحجر	١	٩٨
١٦	النحل	١٦	١٧–١٨–٦٥:٦٩–٧٥–٧٦–٧٨:٨١–٩٠–١١٤–١٢١
١٧	الإسراء	٥	٤٤–٨٠–٨١–١٠٨–١١١
١٨	الكهف	٢	٢٤–٤٥
١٩	مريم	٢	١١–٦٧
٢٠	طه	٣	٣٣–٣٤–١٣٠
٢١	الأنبياء	٥	١٦–٢٠–٣١:٣٣
٢٢	الحج	١	٤٦
٢٣	المؤمنون	٢	٢٨–٣٠
٢٤	النور	٣	٣٦–٣٧–٤١
٢٥	الفرقان	٣	٦١–٦٢–٧٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢٦	الشعراء	٨	٧-٨-٦٧-١٠٣-١٢١-١٧٤-١٩٠-٢٢٧
٢٩	العنكبوت	١	٢
٣٠	الروم	٧	٨-١٧-١٨-٢٠-٢١-٤٦-٥٠
٣١	لقمان	٢	١٢-١٤
٣٢	السجدة	٢	٩-٢٧
٣٣	الأحزاب	٣	٩-٤١-٤٢
٣٤	سبأ	١	١٢
٣٥	فاطر	١	١٢
٣٦	يسّ	٤	٣٦-٧١:٧٣
٣٧	الصافات	٦	١٤٣-١٦٥-١٦٦-١٨٠:١٨٢
٣٩	الزمر	٢	٢١-٢٩
٤٠	غافر	٦	٥٥-٥٧-٦١-٧٩:٨١
٤١	فصلت	٣	٣٨-٤٩-٥٣
٤٢	الشورى	٢	٣٧-٤١
٤٣	الزخرف	٦	١٠:١٣-٣٦-٦١
٤٥	الجاثية	٥	٣:٦-٣٦
٤٧	محمد	١	٣
٤٩	الحجرات	١	٨
٥٠	ق	٧	٦:٨-٣٦-٣٧-٣٩-٤٠
٥١	الذاريات	٨	١٧-١٨-٢٠-٢١-٤٧:٤٩-٥٥
٥٣	النجم	١	٢٤
٥٦	الواقعة	٣	٧٣-٧٤-٩٦
٥٧	الحديد	١	١
٥٩	الحشر	١	١
٦١	الصف	١	١

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٢	الجمعة	٢	١٠-١
٦٣	المنافقون	١	٩
٦٤	التغابن	١	١
٦٧	الملك	٢	٢٣-٣
٦٨	القلم	٢	٢٩-٢٨
٦٩	الحاقة	١	٥٢
٨٧	الأعلى	١٠	١٠:١
٨٨	الغاشية	٤	٢٠:١٧
٩٢	الليل	٢	١٣-١٢
١١٠	النصر	١	٣

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- قال الله ﷻ : أذكروني بطاعتي أذْكُرُكُمْ بمغفرتي فمن ذكرني وهو مطيعٌ . فَحَقٌ عليَّ أن أذكره مِنيِّ بمغفرتي ومن ذكرني ولي عَاصٍ فَحَقٌ عَلَيَّ أن أذكره بمَقْتٍ . (أخرجه الديلمي وابن عساكر)

٢- قال الله تعالى : يا ابن أدم ما ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي ، وما نسيتني كفرتني . (أخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر – والخطيب – والديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة)

٣- قال الله تعالى : إذا تقرَّب إليَّ العَبْدُ شبراً تَقَرَّبْتُ إليه ذراعاً ، وإذا تَقَرَّبَ إليَّ ذِرَاعاً ، تَقَرَّبْتُ إليه باعاً ، وإذا أَتَانِي مَشْياً أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً . (أخرجه البخاري عن أنس وعن أبي هريرة ، وأبو عوانه والطبراني والضياء المقدسي عن سلمان)

٤- قال الله تعالى : إذا ذكرني عبدي خالياً ، ذَكَرْتُهُ خالياً ، وإذا ذكرني في ملأٍ ذكرتُهُ في ملأٍ خَيْرٌ من الملأ الذي ذكرني فيه . (أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس)

٥- قال الله تعالى : يا ابن آدمَ اُذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما . (أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة)

٦- قال الله تعالى : أنا أكرمُ وأعظمُ عَفْواً من أن أسْتُرَ على عَبْدٍ مسلمٍ في الدنيا ثم أَفْضِحَهُ بعد إِذْ سَتَرْتُهُ ، ولا أزالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي . (أخرجه الحكيم الترمذي عن الحسن مرسلاً عنه عن أنس)

٧- قال الله تعالى : إنَّ أوليائيُ من عبادي ، وأحبائي من خَلْقِي ، الذين يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي ، وأُذْكَرُ بذِكْرِهِمْ . (أخرجه الحكيم الترمذي ، وأبو نعيم عن عمر بن الجموع)

٨- قال الله ﷻ : لا يَذْكُرُنِي عَبْدٌ في نفسه إلاّ ذكرتُهُ في ملأ من ملائكتي ، ولا يذكرني في ملأٍ إلاّ ذكرتُهُ في الرفيق الأعلى . (أخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن قيس)

٩- قال الله تعالى : من شغله ذكري عن مسألتي أُعْطِيهُ قبل أن يسألني . (أخرجه أبو نعيم الديلمي عن حذيفة)

١٠- قال الله ﷻ : من ذكرني حين يغضب ، ذكرته حين أَغْضَبُ ولا أَمْحَقُهُ فيمن أَمْحُقَ. (أخرجه الديلمي عن أنس)

١١- قال الله تعالى : يا ابن آدم ، إن ذَكَرْتَنِي ذَكَرْتُكَ ، وإن نسيتني ذكرتُكَ ، فإذا أطعتني فَاذْهَبْ حيث شِئْتَ مُحْلىَ ، تواليني وأواليك وتصافيني وأصافيك ، وتعرض عني وأنا مُقْبِلٌ عليك ، ومن أوصل إليك الغذاءَ وأنت جَنِينٌ في بطن أُمِّكَ ، لَمَ أَزَلْ أُدَبِّرُ فيك تدبيراً

حتى أَنفَذْتُ إرادتى فيك ، فلما أَخرَجْتُكَ إلى دار الدنيا أكثَرْتَ مَعَاصِيَّ ، ما كذا جــزاء من أحسن إليك . (أخرجه أبو مضر ربيعة ، والرافعى عن ابن عباس)

١٢- قال الله تعالى : أنا مع عَبْدِي ما ذكرنى وتحرَّكتْ بى شَفَتَاهُ . (أخرجه ابن حبــان عــن أبى الدرداء)

١٣- قال موسى : يا رَبِّ وَدِدْتُ أَنِّ أَعْلَمَ من تُحِبُّ من عِبَادِكَ فَأُحِبُّهُ ، فقال إذا رَأَيْتَ عَبْدِى يُكْثِرُ ذِكْرِى فأنا أَذِنْتُ له فى ذلك وأنا أُحِبُّهُ ، وإذا رَأَيْتَ عَبْدِى لا يَذْكُرُنى فأنا حَجَبْتُـــهُ عن ذلك وأنا أَبْغَضْتُهُ . (الاتحافات السنيه – للشيخ محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠ هــ)

١٤- قال إبليس لِرَبِّهِ : بِعِزَّتِكَ وجَلالِكَ لا أَبْرَحُ أُغْوِى بنى آدم ما دَامَــتْ الأَرْوَاحُ فيــهم ، فقال له رَبُّهُ : بعزتى وجلالى لا أَبْرَحُ أَغْفِرْ لهم ما اسْتَغْفَرُونى . (أخرجه أبو نعيــم عــن أبى سعيد)

١٥- يقول الله تعالى : قُلْ لأُمَّتِكَ يقولوا : لا حول ولا قوةَ إلاّ بالله عشراً عنـــد الصبــح ، وعشراً عند المساء ، وعشراً عند النوم ، يدفع عنه عند النوم بلوى الدنيا ، وعند المساء مكايد الشيطان ، وعند الصبح أسوأ غضبى . (أخرجه الديلمى عن أبى بكر)

١٦- يقول الله ﷻ : أنا عند ظن عَبْدِي وأنا معه إذا دعانى . (أخرجه أحمد عن أنس ، ومســلم والترمذى عن أبى هريرة)

١٧- يقول الله تعالى : أَخْرِجُوا من النَّارِ من ذَكَرَنِى يَوْماً أو خَافَنِى فى مَقَامٍ . (أخرجه الترمذى – وقال حسن غريب ، وابن خزيمة والحاكم عن أنس)

١٨- يقول الله تعالى : يا ابن آدم واحدة لك ، وواحدة لى ، وواحدة فيما بينى وبينك ، فأمــا التى لى فَتَعْبُدُنِى لا تُشْرِكُ بِى شيئاً ، وأَمَّا التى لَكَ فما عَمِلْتُ من شَيْءٍ أو من عَمَلٍ وَفَّيْتُكَهُ ، وأما التى بينى وبينك فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وعَلىَّ الإِجَابَةُ . (أخرجه النسائى عن أنس وضعف)

١٩- إذا بقى ثلث الليل يَنْزِلُ اللهُ إلى السماءِ الدنيا فيقول : من ذا الذى يَدْعُونِى أَسْتَجِيبُ لــهُ ؟ من ذا الذى يَسْتَغْفِرُنِى أَغْفِرُ لهُ ؟ من ذا الذى يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ أَكْشِفْهُ عَنْهُ ؟ مــن ذا الذى يَسْتَرْزِقُنِي أَرْزُقَهُ ؟ حتى يَنْفَجِرَ الفَجْرَ . (أخرجه ابن النجار عن أبى هريرة)

٢٠- إذا قال العبدُ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، قال الله : لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ تُعْطَ . (أخرجه بن أبى الدنيـا فى الدعاء ، والبيهقى ، وابن عساكر عن عائشة والديلمى عن جابر)

٢١- إِذَا نَامَ العَبْدُ على فراشه أو على مَضْجَعِهِ من الأرض التى هو فيها فَانْقَلَبَ فى ليلةٍ علــى جَنْبِهِ الأيمن أو جنبه الأيسر ثم يقول : اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لــه ، لــه

الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيئ قدير ، يقول الله ﷻ لملائكته : أنظروا إلى عَبْدِي لم يَنْسَنِي . فى هذا الوقت ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّ قَدْ رَحِمْتُهُ وَغَفَرْتُ له . (أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وابن النجار عن أنس)

٢٢- إن الله ﷻ لَمَّا خَلَقَ الجنةَ وغَرَسَهَا وجعل غَرْسَهَا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلاّ بالله ، ثم قال لها : قد أفلح المؤمنون ، تَكَلَّمي يا جَنَّتِي – قالت : أنت الله لا إله إلاّ أنت الحيُّ القيوم ، قَدْ سَعِدَ من دخلنى ، قال الله ﷻ : بِعِزَّتِي خَلَقْتُ وعُلُوِّى على خَلقْي ، لا يَدْخُلُكِ مُصِرٌّ على الزِّنا ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ ولا قَتَّاتُ ، وهو النَمَّامُ . (أخرجه الشيرازى فى الألقاب عن أنس)

٢٣- عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله ﷻ : أنا عِنْدَ ظن عبْدى وأنا مَعَهُ حين يَذْكُرُنِ ، فإن ذكرنى فى نفسه ذَكَرْتُهُ فى نَفْسِي ، وإن ذكرنى فى ملأٍ ذَكَرْتُهُ فى ملأٍ خَيْرُ منهم ، وإن إقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وإن تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذراعاً تَقَرَّبْتُ إليه بَاعاً ، وإن أتَانِي يَمْشِي ، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَه . (أخرجه مسلم فى التوبه)

٢٤- عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى قال : من عادى لى وَلِياً فقد أَذَنْتُهُ بالحرب ، وما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِى بشيئٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مما افْتَرَضْتُهُ عليه ، ولا يزالُ عبْدى يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنوافل حتى أُحِبَّهُ ، فإذا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الذى يسمع به ، وبَصَرُهُ الذى يُبْصِرُ به وَيَدَهُ التى يَبْطِشُ بها ولَئِنْ سألنى لأُعْطِيَنَّهُ ولَئِنْ إِسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ . (أخرجه البخارى فى الرقاق)

٢٥- عن أبى هريرة ﷺ – عن النبى ﷺ – القنطارُ إثْنَا عَشَرَ أَلْفِ أُوقِيَةٍ ، كل أوقيةٍ خَيْرٌ ما بين السموات والأرض ، وقال رسول الله ﷺ – إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فى الجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : أَنِّ هذا ؟ فَيُقَالُ : باسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ . (أخرجه ابن ماجة فى سننه – باب بِرِّ الوالدين)

٢٦- عن أبى هريرة ﷺ – عن النبى ﷺ قال : إن لله تبارك وتعالى ملائكةَ سيارةً فُضَلاً ، يَبْتغُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ ، فإذا وجدوا مَجْلِساً فيه ذِكْرٌ ، قعدوا معهم ، وحَفَّ بعضهم بَعْضاً بأجنحتهم ، حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا إنْصَرَفُوا عَرَجُوا وصعدوا إلى السماء . قال : فيسألهم الله – ﷻ – وهو أعلمُ بِهِمْ : من أين جئتم ؟ فيقولون : جئنا

من عند عبادٍ لك فى الأرض ، يسبحونك ويكبرونك ، ويهللونك ، ويحمدونك ويسألونك ، قال : وما يسألونى ؟ قالوا : يسألونك جَنَّتَكَ ، قال : وهَلْ رَأَوْا جَنَّتِيَ ؟ قالوا : لا ، أَىْ رَبِّ قال : فكيف لو رأو جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك ، قال : ومما يستجيرونى ، قالوا : من نارك يا ربِّ . قال : وهل رَأَوْا نارى ؟ قالوا : لا ، قال : فكيف لو رأوا نارى ؟ قالوا : ويستغفرونك ، قال : فَيَقُولُ : قد غَفَرْتُ لهم ، وأَعْطَيْتُهُمْ ما سَأَلُوا ، وأَجَرْتُهُمْ مما إِسْتَجَارُوا ، قال : يقولون : رَبِّ فيهم فلانٌ ، عَبْدٌ خَطَّاءٌ إنما مَرَّ فجلس معهم ، قال : فَيَقُولُ : ولَهُ غَفَرْتُ ، هُمْ القَوْمَ لا يَشْقَى بهم جَلِيسُهُمْ . (أخرجه مسلم - باب فضل الذكر - البخارى - الترمذى بروايات قريبه)

٢٧- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ حَدَّثَهُمْ أن عَبْداً من عبادِ الله قال : يا رَبِّ ، لك الحمد كما يَنْبَغِي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، فَعَضُلَتْ بالْمَلَكَيْنِ ، فلم يَدْرِيَا كيف يَكْتُبَا فيها فصعدوا إلى السماء ، وقالا : يا رَبَّنَا إن عبدك قال مقالةً لا ندرى كيف نكتبها ؟ قال الله - عز وجل - وهو أعلم بما قال عبده : ماذا قال عبدى ؟ قالا يارب ، إنه قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، فقال : الله - عز وجل لهما : إِكْتُبَاهَا كما قال عبْدى ، حتى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهِ . (أخرجه النسائى - باب فضل الحامدين)

٢٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يُكْثِرُ من قول : سبحان الله وبحمدهْ ، أستغفر الله وأتوب إليه ، فقلت : يا رسول الله ، أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه فقال : خبَّرنى ربى - عز وجل - أَنِّى سَأَرَى علامةً فى أُمَّتِى ، فإذا رأيتها أَكْثَرْتُ من قول : سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه . فقد رأيتها ، " إذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً " (٣) . (أخرجه مسلم فى صحيحة - باب ما يقال فى الركوع والسجود وزاد مسلم فى رواية اللهم أغفر لى ، يَتَأَوَّلُ القرآنَ)

٢٩- عن أنس رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : ما من حَافِظَيْنِ رفعا إلى الله ما حَفِظَا من ليلٍ أو نهارٍ ، فيجد الله فى أول الصحيفة وفى آخر الصحيفة خيراً . إلاّ قال الله تعالى : أُشْهِدُكُمْ أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لعبدى ما بين طَرَفى الصحيفةِ . (أخرجه الترمذى فى جامعة - من أبواب الجنائز)

٣٠– عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : يقول اللهُ: أَخْرِجُوا من النَّارِ من ذَكَرَنِي يَوْمـًا أو خَافَنِي فى مَقَامٍ . (قال أبو عيسى الترمذى : حديث حسن غريب)

٣١– عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبى ﷺ : لا يقعُد قوم يذكرون الله تعالى إلا حَفَّتْهُمْ الملائكةُ وغشيتهم الرحمةُ ، ونزلت عليهم السكينةُ ، وذكرهم الله تعالى فِيمَنْ عِنْدَهُ . (أخرجه مسلم فى الذكر)

٣٢– وعن سُمْرَةَ بن جُنْدَبْ رضي الله عنه قال : قال النبى ﷺ : أَحَبُّ الكلام إلى الله تعالى أربع : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهم بدأْت . (اخرجه مسلم فى الأدب)

٣٣– عن زيد بن ميسرة قال : يقول الله تعالى : إِنِّ لَسْتُ اقبل كلام كل حكيم ولكن أنظر إلى هَمِّهِ وهواه ، فإن كان هَمُّهُ وَهَوَاهُ إِيَّاىَ جَعَلْتُ صَمْتَهُ تفكراً وكلامَهُ ذكراً وإن لم يتكلم. [كلام طيب ولكن لم أجد له سنداً فى الكتب الستة (١)]

٣٤– وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : خرج معاوية رضي الله عنه على حَلْقَةٍ فى المسجد ، فقال : ما أَجْلَسَكُمْ ؟ قالوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ . قال : آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قالوا : ما أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ ، قال : أَمَا إِنِّ لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ ، وما كان أحدٌ بِمَنْزِلَتِي من رسول الله ﷺ أَقَلَّ عنه حديثاً مِنِّ : إن رسول الله ﷺ خرج على حَلْقَةٍ من أَصْحَابه فقال : " مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ " قالوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ ، وَنَحْمَدُهُ على ما هدانَا للإِسْلام ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا . قال : " آللهِ ما أَجْلَسَكُمْ إلا ذاكَ ؟ قالوا : وَاللهِ ما أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ . قال : أَمَا إِنِّ لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهمةً لَكُمْ ، وَلكِنَّهُ أتانى جَبْرَائِيلُ فَأَخْبَرَنِى أَنَّ اللهَ يُبَاهِي بِكُمْ المَلَائِكَةَ " . (رواه مسلم)

٣٥– عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال أُبَيّ بن كَعْبٍ : لَأَدْخُلَنَّ المَسْجِدَ فَلَأُصَلِّيَنَّ وَلَأَحْمَدَنَّ اللهَ بِمَحَامِدَ لَم يَحْمَدْهُ بِها أَحَدٌ ، فلما صَلىَّ وجلس ليحمد الله وَيُثْنِي عليه ، فإذا هو بصوتٍ عَالٍ من خَلْفِهِ ، يقول : اللهُمَّ لك الحَمْدُ كُلُّهُ ، ولك المُلْكُ كله ، وبيديك الخيْرُ كله ، وإليك يُرْجَعُ الأمرُ كله ، عَلَانِيَتُهُ وسِرُّهُ ، لك الحمد إِنَّكَ على كل شيءٍ قَدِيرٌ ، إِغْفِرْ لى ما مَضَى من ذُنُوبِي ، وأَعْصِمْنِي فيما بَقِىَ من عُمْرِى ، وَارْزُقْنِي أَعْمالاً ذاكية ترضى بها عنى ، وتُبْ علىَّ ، فأتى رسول الله ﷺ فقص عليه فقال ذاك جبرائيل عليه السلام .

---

(١) المصدر : الحلية –٢٨٧– على الكمبيوتر والصحيحة.

(رواه ابن أبي الدنيا فى كتاب الذكر ، ولم يسمّ تابعيه)

٣٦– وَرُوِىَ عن أبي سعيد الخُدْرِىّ ﷺ أن رَجُلاً قال للنبى ﷺ : أى الدعاءِ خَيْرٌ أدعوا بـه فى صلاتى ؟ قال : نزل جبرائيل عليه السلام . فقال : إن خير الدعاء أن تقول فى الصلاةِ : اللهم لك الحَمْدُ كُلُّهُ ، ولك المُلْكُ كلهُ ، ولكَ الخَلْقُ كلهُ ، وإليك يَرْجِعُ الأَمْرُ كلـهُ ، أسألك من الخيرِ كُلِّهِ ، وأعوذُ بك من الشر كُلِّهِ . (رواه البيهقى)

٣٧– وعن عليٍّ ﷺ أن النبى ﷺ نزل عليه جبرائيل عليه السلام ، فقال : يا محمـدُ إذا سَرَّكَ أن تَعْبُدَ الله لَيْلَةً حق عبادته ، أو يوماً فقل : اللهم لك الحمدُ حمداً كثيراً خالداً مـع خلودكَ ، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمكَ ، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون مشيئتك ، ولك الحمدُ حمداً لأَجرَ لِقَائِلِه إلاّ رضاكَ . (رواه البيهقى ، وقـال : لم أكتبـه إلا هكذا ، وفيه إنقطاع بين على ّ ومن دونهُ)

٣٨– وَرَوَى أبو الشيخ وابن حبان من طريق عطية عن أبي سعيد مرفوعاً : إِذَا قَـالَ العَبْـدُ الحمدُ لله كثيراً ، قال الله تعالى : اكتبوا لعبدى رحمتى كثيراً .

٣٩– عن سلمان ﷺ عن النبى ﷺ قال : قال رَجُلٌ : الحمد لله كثيراً فأَعْظَمَهَا المَلَـكُ أن يَكْتُبَهَا فَرَاجَعَ فيها رَبَّهُ ﷻ فقال : أُكْتُبُهَا كما قال عَبْدِى . (رواه الطبرانى بإسناد فيه نظـر)

٤٠– وعن أبي التَّياح قال : قلت لعبد الرحمن بن خَنْبشٍ التميمىِّ ﷺ وكان كبيراً : أَدْرَكْـتُ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم.قُلْتُ : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلةَ كادَتْهُ الجِنُّ . قال : إن الشياطينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ الليلة على رسول الله ﷺ من الأَوْدِيَةِ – والشعاب ، فيـهم شيطانٌ بيده شُعْلَةٌ من نَارٍ يريد أن يحرق بها وَجهَ رسول الله ﷺ ، فهبط إليه جـبرائيلُ عليه السلام فقال : يا محمد قلْ ، قال : مَا أَقولُ ؟ قال قُلْ : أَعُوذُ بكلمات الله التامة من شرِّ ما خلقَ وذرأَ وبرأَ ، ومن شرِّ ما ينزلُ من السماء ، ومن شرِّ ما يعرُجُ فيها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شرِّ كل طارقٍ إلاّ طارقاً يطرقُ بخير يا رحمن . قـال : فَطُفِئَـتْ نَارُهُمْ ، وهَزَمَهُمُ اللهُ تبارك وتعالى . (رواه أحمد وأبو يعلى ولكل منها إسناد جيد ، ورواه مـالك فى المُوَطَّأْ عن يحي بن سعد مرسلاً . وفى النسائى من حديث ابن مسعود بنحوه)

٤١– عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبى ﷺ قال : يدعو اللهُ المؤمنَ يوم القيامة حَتَّ يُوقِفَـهُ

بين يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : عَبْدِى إِنِّ أَمَرْتُكَ أن تَدْعُونِ وَوَعَدْتُكَ أن أستجيب لَكَ ، فهل كُنْتَ تدعونى ؟ فيقول : أما إِنَّكَ لم تَدْعُنِى بِدَعْوَة إِلاَّ أَسْتَجَبْتُ لَكَ ، أليس دَعَوْتَنِى يوم كـــذا وكذا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أن أُفَرِّجَ عنكَ فَفَرَّجْتُ عنكَ ؟ فيقول : نعـــم يـــا ربِّ،فيقـــولُ إِنى عَجَّلْتُهَا لَكَ فى الدنيا ، ودَعَوْتَنِى يوم كذا وكذا لِغَمٍّ نزَلَ بِكَ أن أُفَرِّجَ عنكَ فلم تَرَ فَرَجاً . قال : نعم يَا رَبِّ . فيَقُولُ : إِنِّ إِدْخَرْتُ لك بها فى الجنة كذا وكـــذا ، ودَعَوْتَـــنِى فى حَاجَةٍ أُقْضِيهَا لَكَ فى يوم كذا وكذا ، فَقَضَيْتُهَا ، فيقول نعـــم يـــا رب ، فيقـــول : إِنى عَجَّلْتُهَا لك فى الدنيا ، ودعوتنى يوم كذا وكذا فى حاجة أقضيها لك فلم تر قَضَاءَهَـــا ؟

فيَقُولُ : نعم يا رَبِّ فيقول إِنِّ إِدْخَرْتُ لَكَ بها فى الجنَّة كذا وكذا . قال رسول الله ﷺ : فلا يَدَعُ اللهُ دَعْوَةً دعَا بِهاَ عَبْدُهُ المؤْمِنُ إِلاَّ بَيَّنَ لَهُ إِمَّا أن يكونَ عجّل له فى الدنيا ، وإِمَّا أن يكون إِدَّخَرَ له فى الآخرة . قَالَ فَيقُولُ المُؤْمِنُ ذلك المقام : يَالَيْتَهُ لم يُعَجِّلَ له شَيْءٌ مِـــن دُعَائِهِ . (رواه الحاكم)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال : بسم الله والسلام على رسول الله ﷺ : اللهم إغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال : بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لى ذنوبى وأفتح لى أبواب فضلك . (أخرجه الترمذى فى الصلاة وليس إسناده بمتصل وقال حديث حسن – وأخرجه ابن ماجة فى المساجد وقال حديث حسن)

٢- وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الذكر لا إله إلآ الله وأفضل الدعاء : الحمد لله . (أخرجه الترمذى فى الدعوات)

٣- وعن أبى أيوب رضي الله عنه قال : قال النبى ﷺ : من قال لا إله إلآ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير . عشر مرات كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل . (أخرجه مسلم فى الذكر)

٤- وعن المغيره بن شعبة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول فى دُبُرِ كل صلاة حين يسلم : لا إله إلآ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيئ قدير " ثلاث مرات " اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . (البخارى فى الآذان – ومسلم فى المساجد ، وأبو داود والنسائى وابن السنى وأحمد)

٥- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إن الرجل ليخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبال تهامة ، فإذا سَمِعَ العِلْمَ خاف وإسترجع عن ذنوبه ، فأنصرف إلى منزله وليس عليه ذَنْبٌ ، فلا تفارقوا مجالس العلماء ، فإن الله تعالى لم يخلق على وجه الأرض بقعة أكرم على الله من مجالس العلماء .(١)

٦- وروى عن أبى هريرة رضي الله عنه أنه دخل السوق فقال أنتم هاهنا وميراث محمد ﷺ يقسم فى المسجد ، فذهب الناس إلى المسجد وتركوا السوق ، فرجعوا ، وقالوا : يا أبا هريرة ما رأينا ميراثاً يقسم ، فقال لهم ، ما رأيتم ؟ قالوا : رأينا قوماً يذكرون الله تعالى ، ويقرأون القرآن ، قال : فذلك ميراث محمد ﷺ (١)

(١) الأحاديث إلى سنن نشاء عدح . ن

٧- وروى عن النبى ﷺ أنه قال : النظر فى وجه العالم عبادة والنظر فى الكعبة عبـــادة ، والنظر فى المصحف عبادة . (ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة)

٨- وروى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال : لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلآ الله والله أكبر أحب إلى مما طلعت عليه الشمس . (أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء)

٩- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إن لله تسعة وتسعين اسمـــاً ، مِائَـــةَ إلآ واحداً ، من أحصاها دخل الجنة ، وزاد فى رواية أخرى : وهو وَتْرٌ يحب الوَتْرَ . (أخرجه البخارى – كتاب الشروط / باب ما يجوز من الاشتراط ، وفى كتاب الدعوات)

١٠- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دعا أَحَدُكُمْ ، فلْيَعْـــزِمْ المسْـــأَلَةَ ولا يقولَنَّ ! اللهم إن شئْتَ فأعطنى ، فإنه لا مُسْتَكْرِهَ لَـــهُ . (أخرجـــه البخـــارى – كتـــاب الدعوات – باب : فليعزم المسألة فإنه لا مكره له)

١١- عن أبى هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ ، قال : لا يقولَنَّ أَحَدُكُمْ اللهم إغفـــر لى اللهم ارحمنى ، إنْ شئْتَ ، ليعزم المسألة ، فإنه لا مُكْرِهَ لَهُ . (أخرجه البخـــارى – كتـــاب الدعوات – الباب السابق)

١٢- عن أنس رضي الله عنه قال : كان أكثر دعاء النبى ﷺ " اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فى الدُّنْيَا حَسَـــنَةً وفى الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ " . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات – باب قول النبى : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة .. الخ)

١٣- عن أبى هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ ، قال : من قال لا إلـــه إلآ الله وحـــده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير فى كل يوم مائة مرة ، كـــانت له عَدْلُ عَشْرِ رقابٍ ، وكُتِبَتْ له مِائَةَ حسنةٍ ، ومُحِيَتْ عنه مائةَ سيئةٍ ، وكانت له حِـــرْزاً من الشيطان ، يوم ذلك ، حتى يُمْسِي ، ولم يأتى أَحَدٌ بأَفْضَلِ مما جاء به ، إلآ أحدٌ عمـــل أكثر من ذلك . (أخرجه البخارى – كتاب بدء الخلق / باب صفة إبليس وجنوده)

١٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ . قال : من قال سبحان الله وبحمده . فى يـــوم مائةَ مرةٍ ، حُطَّتْ خطَايَاهُ ، وإن كانت مثل زَبَدِ البَحْـــرِ . (أخرجـــه البخـــارى – كتـــاب الدعوات – باب فضل التسبيح)

١٥- عن أبي أيوب الأنصارى ، عن النبي ﷺ : من قال عشراً ، لا إله إلآ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيئ قدير ، كان كمن أعتق رقبةً من ولد إسماعيل . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات – فضل التهليل)

١٦- عن أبي هريرة ﷺ . عن النبي ﷺ قال : كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان فى الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات – فضل التسبيح)

١٧- عن أبي موسى الأشعرى ﷺ قال : لما غزا رسول الله ﷺ خيبر أو قال : لما توجه رسول الله ﷺ ، اشرف النَّاسُ على وادٍ ، فرفعوا أصواهم بالتكبير : الله أكبر ! الله أكبر ! لا إله إلآ الله ، فقال رسول الله ﷺ : إرْبعُوا على أنْفُسِكُمْ ، إنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أصَمْ ولا غَائِباً ، إنكم تدعون سَميعاً قَرِيباً ، وهو معكم ، وأنا خَلْفُ دابة رسول الله ﷺ فسمعنى وأنا أقول : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله . فقال لى : يا عبد الله بن قيسٍ ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : ألا أدُلُّكَ على كلمةٍ من كَنْزٍ من كُنُوزِ الجَنَّةِ ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! فداك أبي وأمى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . (أخرجه البخارى – كتاب المغازى – باب غزوة خيبر)

١٨- عن أبي بكر الصديق ﷺ أنه قال لرسول الله ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُوا به فى صلاتى . قال : قل اللهم ! إنى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى مغفرةً من عندك ، وارحمنى ، إنك أنت الغفور الرحيم . (متفق عليه – أخرجه البخارى . كتاب الآذان – باب الدعاء قبل السلام)

١٩- عن عائشة ﷺ قالت : كان النبي ﷺ يقول : اللهم ! إنى أعوذُ بكَ من فتنةِ النارِ ، وعذاب النارِ ، وفتنة القبرِ ، وعذاب القبرِ ، وشرِّ فتنة الغنى ، وشرِّ فتنة الفقر ، اللهم ! إنى أعوذُ بك من شرِّ فِتْنَة المَسِيخ الدَجَّال . اللهمَّ ! اغْسِلْ قَلْبى بماءِ الثَّلْج والبَرَدِ ، ونَقِّ قَلْبِي من الخَطَايَا ، كما نَقَّيْتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَنَسِ ، وَبَاعِدْ بينى وبين خَطَايَاىَ ، كما بَاعَدْتَ بين المشرقِ والمغربِ ، اللهم ! إنى أعوذ بك من الكَسَلِ ، والمأْثَم والمَغْرَم . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات – باب التعوذ من فتنة الفقر)

٢٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان نبي الله ﷺ يقول : اللهمَّ ! إني أعوذ بك من العَجْزِ والكَسَلِ ، والجُبْنِ والهَرَمِ وأَعُوذُ بِكَ من عَذَابِ القَبْرِ ، وأَعُوذُ بك من فِتْنَةِ المَحْيَا والمَمَاتِ . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات باب التعوذ من فتنة المحيا والممات)

٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه : كان رسول الله ﷺ ، يتعوذ من جَهْدِ البَلَاءِ ، ودَرْكِ الشَّقَاءِ ، وسُوءِ القَضَاءِ ، وشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات – باب التعوذ من جهد البلاء)

٢٢- عن البراء بن عازب . قال : قال النبي ﷺ : إذا أَتَيْتَ مضجعكَ ، فتوضأ وضُوءَكَ للصلاة ، ثم إضْطَجِعْ على شِقِّكَ الأَيْمَنِ ، ثم قلْ : اللهم ! إني أَسْلَمْتُ نَفْسِي إليك ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إليك ، وفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إليك ، رَغْبَةً ورَهْبَةً إليك ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا مِنْكَ إلاَّ إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ ! آمنت بِكِتَابِكَ الذى أَنْزَلْتَ وَنبيِّكَ الذى أَرْسَلْتَ ، فإن متَّ من لَيْلَتِكَ ، فَأَنْتَ على الفِطْرَةِ ، واجْعَلْهُنَّ آخِرَ ما تَتَكَلَّمُ به . قال : فرددها على النبي ﷺ ، فلما بَلَغْتُ : اللهم ! أمنت بكتابك الذى أنزلت . قلت ورسلك . قال : لا . ونبيك الذى أرسلت . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات باب فضل من بات على وضوء)

٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أَوَى أَحَدُكُمْ إلى فَرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فإنه لا يدرى ما خَلَفَهُ عليه ، ثم يقول : بِاسْمِكَ رَبِّ ! وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي ، فَارْحَمْهَا ، وإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بما تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات – باب حدثنا أحمد بن يونس)

٢٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يقولُ : أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الذى لا إله إلاّ أنت . الذى لا يموتُ والجن والإنس يَمُوتُونَ . (أخرجه البخارى كتاب التوحيد – باب قول الله تعالى " وهو العزيز الحكيم ")

٢٥- عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يدعوا بهذا الدُّعَاءَ " رَبِّ إغفر لى خطيئتى وجهلى وإسرافى فى أمرى كُلِّهُ ، وما أنت أَعْلَمُ به مِنِّ ، اللهم ! إِغْفِرْ لى خَطَايَايَ وعَمْدِي وَجَهْلِي وهَزْلِي ، وكل ذلك عِنْدِي . اللهمَّ ! إغفر لى ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتَ ، وما أسررت وما أعلنت . أنت المُقَدِّمُ ، وأنت المُؤَخِّرُ ، وأنت على كل شيئ قدير " .

(أخرجه البخارى فى كتاب الدعوات - باب قول النبى ﷺ اللهم إغفر لى ما قدمت وما أخرت)

٢٦- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول لا إله إلاّ الله وَحْدَهُ ، أعزَّ جُنْدَهُ ، ونَصَرَ عَبْدَهُ ، وغلب الأحزاب وَحْدَهُ فلا شيْئ بَعْدَهُ . (أخرجه البخارى فى كتاب المغازى - باب غزوة الخندق وهى الأحزاب)

٢٧- عن علىٍّ رضي الله عنه . أن فاطمة (عليها السلام) ، شَكَتْ ما تَلْقَى من أَثَرِ الرَّحا ، فَأَتَى النَبِيَّ ﷺ سَبْيٌ ، فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَوَجَدَتْ عائشة رضي الله عنها . فَأَخْبَرَتْهَا . فلما جاء النَبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عائشة بمجيئ فَاطِمَةَ . فجاء النبى ﷺ إِلَيْنَا ، وقد أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْتُ لأَقُومَ . فقال " على مَكَانِكُمَا " فقعد بَيْنَنَا حتى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِى . وقال : " أَلاَ أُعَلِّمْكُمَا خيْراً مما سَأَلْتُمَانِى ؟ إذا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعْكُمَا فَكَبِّرَا أَرْبعاً وثلاثين وتُسَبِّحَا ثَلاثاً وثلاثين وتُحَمِّدَ ثَلاثاً وثلاثين . فهو خَيْرٌ لَكُمَا من خَادِمٍ . (أخرجه البخارى - كتاب الفضائل أصحاب النبى ﷺ - باب مناقب على بن أبى طالب القرشى)

٢٨- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ . قال : إذا سمعتم صِيَاحَ الدِّيَكَةِ ، فاسألوا الله من فَضْلِهِ ، فإنها رَأَتْ مَلَكاً ، وإذا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ ، فَتَعَوَّذَا من الشَّيْطَانِ ، فإِنَّهُ رَأَى شَيْطَاناً . (أخرجه البخارى - كتاب بدء الخلق - باب خير مال المسلم غنيتم يتبع بها شعف الجبال)

٢٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ : كان يَقُولُ . عند الكَرْبِ : لا إله إلاّ الله ، العظيم الحليم ، لا إله إلاّ الله رَبُّ العَرْشِ العظيم . لا إله إلاّ الله رَبُّ السمواتِ ، ورَبُّ الأرض ، وربُ العَرْشِ الكريمِ . (أخرجه البخارى فى كتاب الدعوات - باب الدعاء عند الكرب)

٣٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ ما لم يَعْجَلُ ، يَقُولُ : دَعَوْتُ فلم يُسْتَجَبْ لى . (أخرجه البخارى - كتاب الدعوات - باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل)

٣١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ ، من رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلاً ، وبه مَهْلِكَةٌ ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عليها طَعَامُهُ وشَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ ، فَنَامَ نَوْمَةً ، فَاسْتَيْقَظَ ، وقد ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ ، حتى اشْتَدَّ عليه الحَرُّ والعَطَشُ ، أو ما شاء الله ، قال :

أَرْجِعُ إلى مَكَانِي ، فَرَجَعَ ، فَنَامَ نَوْمَةً ، ثم رَفَعَ رَأْسَهُ فإذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ . (أخرجه البخارى – كتاب الدعوات – باب التوبة)

٣٢- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ . قال : لا أَحَدَ أَغْيَرُ من اللهِ ، ولذلك حَرَّمَ الفَوَاحِشَ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا ، وَمَا بَطَنَ ، ولا شَيْئَ أَحَبُّ إليْهِ المَدْحُ من اللهِ ، ولَذلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ . (أخرجه البخارى – كتاب التفسير – سورة الأنعام – باب " ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن)

٣٣- عن أبى هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : كُلُّ أَمْرٍ ذى بَالٍ لا يُبْدَأُ فيه بـ : الحَمْدُ للهِ فَهُوَ أَقْطَعُ . (حديث حسن رواه أبو داود وغيره)

٣٤- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ اللهَ لَيَرْضَى عن العَبْدِ يَأْكُلُ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ، وَيشْرَبُ الشَرْبَةَ فَيحْمَدُهُ عليها . (رواه مسلم)

٣٥- عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : إن من أفضل أيامكم يَوْمَ الجُمُعَةِ ، فأَكْثِرُوا عَليَّ من الصلاةِ فيه ، فإن صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَليَّ ، فقالوا يا رسول ، وكيف تُعْرَضُ صَلاتُنا عَلَيْكَ وقد أَرَمْتَ ؟ قال : يَقُولُ قد بَليتَ ، قال : إن اللهَ حَرَّمَ على الأَرْضِ أَجْسَادُ الأنبياءِ . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٣٦- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عليَّ . (رواه الترمذى وقال حديث حسن)

٣٧- وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجعلوا قبرى عِيداً ، وَصَلُّوا عَليَّ ، فَإِنَّ صلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حيْثُ كُنْتُمْ . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٣٨- وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ما من أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَليَّ إلَّا رَدَّ اللهُ عَليَّ رُوحى حَتىَّ أَرُدَّ عليه السَّلاَمَ . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٣٩- وعن على رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : البَخِيلُ من ذُكِرْتُ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عليَّ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٤٠- وعن فُضَالَةَ بن عُبَيْدٍ رضي الله عنه قال : سَمِعَ رسولُ الله ﷺ رَجُلاً يَدْعُو فى صَلاَتِهِ لم يُمَجِّدِ اللهَ تعالى ، ولَمْ يُصَلِّ على النَبِيِّ ﷺ ، فقال : " عَجِلَ هذا " – ثم دَعَاهُ فقال لَهُ – أو

لغيْرِهِ – " إِذَا صَلىَّ أَحُدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بتحميد رَبِّهِ سُبْحَانَهُ والثَّناءِ عَلَيْهِ ، ثم يُصَلِّى على النَبِيِّ ﷺ : ثم يدعو بَعْدُ بما شَاءَ . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حَديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ)

٤١- وعن أبي محمد كَعْبِ بن عُجْرَةَ رضي الله عنه قال : خرج علينا النبى ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، قد عَلِمْنَا كيف نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فكيف نُصَلِّى عَلَيْكَ ؟ قال : قولوا : اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آل محمد ، كما صَلَّيْتَ على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيدُ . اللهم بارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . (متفق عليه)

٤٢- وعن سعد بن أبي وقّاس رضي الله عنه قال : جاء أَعْرَابِيٌّ إلى رسول الله ﷺ فقال : عَلِّمْنِى كَلَاماً أَقُولُهُ . قال : قل لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله ربِّ العالمين ، ولا حول ولا قوةَ إلاّ بالله العزيز الحكيم ، قال : فهؤلاء لِرَبِّي ، فَمَا لِى ؟ قال : قل : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وارْحَمْنِى ، واهْدِنِى ، وارْزُقْنِى . (رواه مسلم)

٤٣- وعن ثوبان رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا انْصَرَفَ من صلاته اسْتَغْفَرَ ثلاثاً ، وقال : اللهمَّ أنت السلام ، ومنك السلام ، تبارك ياذا الجلال والإكرام ، قيل لِلأَوْزَاعِيِّ ، وهو أَحَدُ رواة الحديث : كيف الإستغفار ؟ قال : تقول : أستغفر الله . أستغفر الله . (رواه مسلم)

٤٤- وعن عبد الله بن الزُّبَيْرِ رضي الله عنه : أنه كان يقول دُبُرَ كل صلاةٍ حين يُسَلِّمُ : لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، له المُلْكُ وله الحَمْدُ ، وهو على كل شيئ قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلاّ الله ، ولا نعبد إلاّ إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناءُ الحَسَنُ ، لا إله إلاّ الله ، مخلصين له الدين ، ولو كره الكافرون . قال ابن الزُّبَيْرَ : وكان رسول الله ﷺ ، يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبة . (رواه مسلم)

٤٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : من سَبَّحَ الله فى دُبُر كل صَلَاة ثلاثاً وثلاثين ، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين ، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين وقال : تمام المائة : لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيئ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خطاياه وإن كانت مِثْلَ زَبدِ البَحْرِ . (رواه مسلم)

٤٦- وعن سعد بن أبي وقاص ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يَتعوَّذُ دُبُرَ كل الصلوات بهؤلاء الكلمات : اللهم إنِّ أعوذُ بك من الجُبْنِ والبُخْلِ ، وأَعُوذُ بكَ من أن أُردَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ ، وأَعوذُ بِكَ من فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وأَعُوذُ بكَ من فِتْنةِ القَبْرِ . (رواه البخارى)

٤٧- وعن معاذ ﷺ أن رسول الله ﷺ أَخذَ بيده وقال : يا مُعَاذُ والله إنِّ لأُحِبُّكَ فقال : " أُوصِيكَ يا معاذ لا تَدعَنَّ فى دُبُرِ كل صَلاة تَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّ على ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ ، وحُسْنِ عِبادَتِكَ " . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٤٨- عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : إذا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فليستعذ بالله من أربع ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إنِّ أَعُوذُ بِكَ من عذاب جَهنَّم ، ومن عَذَابِ القَبْرِ ، ومن فِتْنَةِ المَحْيَا والمَمَاتِ ، ومن شَرِّ فِتْنَةِ المَسيح الدَّجَّالِ . (رواه مسلم)

٤٩- وعن عائشة ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يقول فى ركوعه وسجوده : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ والرُّوحِ . (رواه مسلم)

٥٠- وعن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فى الدُّعَاءِ ، فَقَمِنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لكم . (رواه مسلم)

٥١- وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ من رَبِّهِ وهو سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ . (رواه مسلم)

٥٢- وعنه أن رسول الله ﷺ كان يقول فى سجوده : اللهم إغفر لى ذنبى كُلَّهُ : دِقَّهُ وجِلَّهُ ، وأَوَّلَهُ وأَخِرَهُ ، وعَلاَنِيَتَهُ وسِرَّهُ . (رواه مسلم)

٥٣- وعن عائشة ﷺ قالت : إفْتَقَدْتُ النبى ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَتَحَسَّسْتُ ، فإذا هو رَاكِعٌ – أو سَاجِدٌ – يقول : سُبْحَانَكَ وبِحَمْدِكَ لا إله إلاّ أنت ، وفى روايةٍ : فَوقَعَتْ يَدِى على بَطْنِ قَدَمَيْهِ ، وهو فى المسجد ، وهما منصوبتان ، وهو يَقُولُ : اللهم إنِّ أعوذ بِرِضَاكَ من سَخَطِكَ ، وبمعافَاتِكَ من عُقُوبتِكَ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لا أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ أنت كما أَثْنَيْتَ على نَفْسِكَ . (رواه مسلم)

٥٤- وعن سعد بن أبي وَقَّاص ﷺ قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : أَيَعجَزُ أَحَدُكُمْ أن يَكْسَبَ فى كل يومٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ! ، فسأله سَائِلٌ من جُلَسَائِهِ : كيف يكسبُ ألف حسنةٍ

؟ قال : يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَيُكْتَبُ لهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، أو يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَـــةٍ . (رواه مسلم – وفى رواية ويحط : بغير أَلْفٍ)

٥٥– وعن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يُصْبِحُ على كل سُلَامى من أَحدِكُمْ صَدَقَـــةٌ : فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صدقةٌ ، وكل تحميدة صدقةٌ ، وكل تهليلةٍ صدقةٌ ، وأَمْرٌ بالمعروفِ صدقةٌ ، ونهى عن المنكر صدقةٌ ، ويجزئُ من ذَلِكَ ركعتان يرْكَعُهُمَا من الضُّحَى . (رواه مسلم)

٥٦– وعن أم المؤمنين جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ رضي الله عنها أن النَّبِيَّ ﷺ خرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حين صَلـــى الصُّبْحَ وهى فى مَسْجِدِهَا ، ثم رَجَعَ بعد أن أَضْحَى وهى جَالِسَةٌ ، فَقَالَ : ما زِلْتِ علــى الحَالِ التى فَارَقْتُكِ عليها ؟ قالت : نعم : فقال النبى ﷺ : لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَك أَرْبَعْ كلمات ثلاث مَرَّات ، لو وُزِنَتْ بما قُلْتِ مُنْذُ اليوم لوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَــدَدَ خَلْقِــه ، ورِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ومِدَادَ كَلِمَاتِهِ . (رواه مسلم)

٥٧– وعن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ ، قال : مَثَلُ الذى يَذْكُرُ رَبَّهُ والذى لا يَذْكُرُه مثل الحَيِّ والمَيِّتِ . (رواه البخارى ورواه مسلم – مثل البيت الذى يُذْكَـــرُ اللهُ فيــه ، والبيت الذى لا يُذْكَرُ فيه ، مثل الحَيِّ والمَيِّتِ)

٥٨– وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : سَبَقَ المُفَرِّدُونَ ، قالوا وما المُفَـــرِّدُونَ يــا رسول الله ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً والذاكرات . (رواه مسلم)

٥٩– وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لا إلـــه إلاّ الله . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٦٠– وعن عبد الله بن بُسْرٍ رضي الله عنه أن رَجُلاً قال : يا رسول الله إنَّ شرائع الإسلام قد كَـــثُرَتْ عَلَيَّ ، فأخبرنى بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ به قال : لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً من ذكر الله . (رواه الـترمذى ، وقال حديث حَسَنٌ)

٦١– وعن جابر رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ قال : من قال : سبحان الله وبحمدِهِ ، غُرِسَتْ له نَخْلَةٌ فى الجَنَّةِ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٦٢– وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أُنَبِّئُكُـــمْ بخــيرِ أَعْمَــالِكُمْ ، وأَزْكَاهَا عندَ مَلِيكِكُمْ ، وأَرْفَعِهَا فى دَرَجَاتِكُمْ ، وخَيْرٌ لكمْ من إنفاقِ الذَّهَبِ والفِضَّـــةِ ،



وخيرٌ لكمْ من أن تَلْقوا عَدُوَّكُمْ ، فتضربوا أَعْناقَهُمْ ، ويَضْرِبُوا أَعْنَاقِكُمْ ؟ قالوا بلـــى ، قال : ذِكْرُ الله تعالى . (رواه الترمذى ، قال الحاكم أبو عبد الله : إسناده صحيح)

٦٣- وعن سعد بن أبي وقاس رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امْرَأة وبين يديها نَـوىً – أو حصىً – تُسبحُ به فقال : أُخْبِرُكِ بما هو أيسرُ عليك من هذا – أو أفضلُ فقـــالَ : سبحان الله عدد ما خلق فى السماءِ ، وسبحان الله عدد ما خلق فى الأرضِ ، وسبحان الله عدد ما بين ذلك ، وسبحان الله عدد ما هو خالقُ ، والله أكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك ، ولا إله إلاّ الله مثل ذلك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك . (رواه الـــترمذى وقال : حديث حسن)

٦٤- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يذكرُ الله تعالى فى كل أحيانـــهِ . (رواه مسلم)

٦٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال : لو أن أَحَدَكُمْ إذا أَتىَ أَهْلَهُ قال : بســـم الله اللهمَّ جَنِّبْنَاَ الشيطانَ وجنِّب الشيطانْ ما رزقتنا ، فقضينا بينهما وَلَدُ، لم يُضُرُّهُ . (متفـــق عليه)

٦٦- عن حُذَيفَةَ ، وأبي ذَرٍّ رضي الله عنهما قالا : كان رسول الله ﷺ إذا آوى إلى فِرَاشِهِ قال : باسمك اللهمَّ أحيا وأموت ، وإذا استيقظ . قال : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنـــا وإليـــه النشورُ . (رواه البخارى)

٦٧- وعن أبي واقد الحارث بن عوفٍ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، بينما هو جالسُ فى المسجد ، والناسُ معهُ ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلاثَةُ نفَرٍ ، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ ، وذَهَبَ وَاحِـــدُ، فوقفا على رسول الله ﷺ ، فأما أَحَدُهُماَ فرأى فُرْجَةَ فى الحْلْقَةِ ، فجلس فيها وأمَّا الأخرُ ، فجلس خَلْفَهُمّ ، وأما الثالثُ فَأَدْبَرَ ذاهباً . فلما فرغ رســـول الله ﷺ ، قـــال : ألا أُخْبِرُكُمْ عن النَّفرِ الثلاثة : أَماَّ أَحَدُهُمْ فأوى إلى الله ، فأواه اللهُ ، وَأَمَّا الآخَـــرُ فاسْـــتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللهُ مِنْهُ ، وأما الآخَرُ ، فَأَعْرَضَ ، فَأَعْرَضَ الله عنهُ . (متفق عليه)

٦٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رَجُلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ما لَقِيتُ من عَقْرَبٍ لدغتنِي البارحةَ ! قال : أما لو قلتُ حين أَمْسَيْتَ : أعوذ بكلمات الله التامات

من شر ما خلق لم تَضُرَّكَ . (رواه مسلم)

٦٩- وعنه عن النبى ﷺ ، أنه كان يقول إذا أصبح : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور ، وإذا أمسى قال : اللهم بك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت وإليك النشور . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن)

٧٠- وعنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا رسول الله مُرْنِى بكلماتٍ أَقُولُهُنَّ إذا أَصْبَحْتُ وإذا أَمْسَيْتُ . قال : قُلْ : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رَبَّ كُلِّ شيءٍ وَمليكَهُ . أشهد أن لا إله إلا أنت ، أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسي وشَرِّ الشيطان وشِرْكِهِ ، قال : قُلْهَا إذا أَصْبَحْتَ وإذا أَمْسَيْتَ ، وإِذا أَخَذْتَ مَضْجَعِكَ . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ)

٧١- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان نبى الله ﷺ إذا أمسى قال : أَمْسَيْنَا وأَمْسَى الْمُلْكُ لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال الراوى : أراه قال فيهن : له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خير ما فى هذه الليلة ، وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شَرِّ ما فى هذه الليلة وشَرِّ ما بعدها رَبِّ أعوذ بك من الكسل ، وسوء الكِبَر ، وأعوذ بك من عذابٍ فى النار وعذاب فى القبر ، وإذا أصبح قال ذلك أيضا . أصبحنا وأصبح الملك لله . (رواه مسلم)

٧٢- وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ " اقرأ : قل هو الله أحد ، والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيئ " . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٧٣- وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ " ما من عَبْدٍ يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذى لا يضر مع إسمه شيئ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مرات ، إلا لم يضره شيئ " . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٧٤- وعن حذيفة وأبى ذر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا آوى إلى فِرَاشِهِ قال : بِاسْمِكَ اللهم أحيا وأموت . (رواه البخارى)

٧٥- وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث فى يديه ، وقرأ

بالمعُوِّذَات ومسح بهما جسده . (متفق عليه – النفث : نفخٌ لطيف بلا ريق)

٧٦- عن أنس رضي الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه . قال : الحمد لله الذى أطعمنـا وسقانا ، وكفانا وآوانا ، فكم ممن لا كَافِيَ له ولا مُؤْوِيَ . (رواه مسلم)

٧٧- وعن حذيفةَ رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان إذا أراد أن يَرْقُدَ وضع يدهُ اليمنى تحت خَدِّه ، ثم يقول : اللهمَّ قِنى عذابك يوم تبعث عبادك . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن ، ورواه أبو داود من رواية حفصة رضي الله عنها وفيه أنه يقولهُ ثلاث مرات)

٧٨- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الدعاء هو العبـاده . (رواه أبـو داود والترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٧٩- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يَسْتَحِبُ الجَوَامِعَ من الدُّعَاءِ ، ويَدَعُ ما سِوَى ذلك . (رواه أبو داود بإسناد جيد)

٨٠- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقولُ : اللهمَّ إنى أسألكَ الهُـدَى والتُّقَـى والعَفَافَ والغِنَى . (رواه مسلم)

٨١- وعن طارق بن أشيمَ رضي الله عنه قال : كان الرجلَ إذا أسلمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، الصـلاةَ ، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات " اللهمَّ إغفرِ لى ، وارحمنى ، وأهدنى ، وعافنى ، وارزقنِى " . (رواه مسلم) وفى رواة زاذ طارق حين سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم قال : قل : اللهم اغفـر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وأخرتك .

٨٢- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللـهمَّ مُصَـرِّفَ القلوبِ صَرِّفْ قلوبنا على طَاعَتِكَ . (رواه مسلم)

٨٣- وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : تَعَوَّذُوا بالله من جَـهْدِ البـلاءِ ، ودَرَكَ الشقاء ، وسوء القضاءِ ، وشماتةِ الأعداءِ . (متفق عليه) وفى رواه قال سفيان : أشـكُ أنى زِدْتُ واحدةً منها .

٨٤- وعنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهمَّ أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمـرى ، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، وأصلح لى أخرتى التى فيها معادى ، وأجعل الحيـاة زيادة لى فى كل خـيرٍ ، واجعـل الموت راحة لى من كل شرٍ . (رواه مسلم)

٨٥- وعن علي رضي الله عنه قال لى رسول ﷺ : قل : اللهم اهدنى وسَدِّدْنِ وفى رواية " اللهم إنى أسألك الهُدَى والسداد " . (رواه مسلم)

٨٦- وعن عائشة رضي الله عنها ، أن النبى ﷺ كان يقوْل فى دعائه : اللهم إنى أعوذ بك من شرِّ ما عَمِلْتُ ومن شرِّ ما لم أَعْمَلْ . (رواه مسلم)

٨٧- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : اللهمَّ إنى أَعُوذُ بك من زوال نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوّلِ عَافِيَتِكَ وفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وجميع سَخَطِكَ . (رواه مسلم)

٨٨- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّ أَعُوذُ بِكَ من العَجْزِ والكَسَلِ ، والبُخْلِ والهَرم ، وعذابِ القَبْرِ ، اللهمَّ آتِ نَفْسِى تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أنت خَيْرُ من زَكَّاهَا ، أنت وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّ أَعُوذُ بِكَ من عِلْمٍ لا يَنفَعُ ومن قَلْبٍ لا يَخْشَعْ ، ومن نَفْسٍ لا تَشْبَعْ ، ومن دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا . (رواه مسلم)

٨٩- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللَّهُمَّ لك أَسْلَمْتُ ، وبك آمنتُ ، وعليكَ توكلتُ ، وإليك أنبتُ وبك خاصمتُ وإليك حاكمتُ ، فاغفر لى ما قدمتُ ، وما أخرتُ وما أسررتُ ، وما أعلنتُ ، أنتُ المقدمُ ، وأنت المؤخرُ ، لا إله إلاّ أنت . زاد بعض الرواة : ولا حول ولا قوة إلاّ بالله . (متفق عليه)

٩٠- وعن زياد بن عِلاَقَةَ عن عمه ، وهو قُطْبَةُ بنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قال : كان النبى ﷺ ، يَقُولُ : اللهمَّ إنىِّ أعوذ بك مِنْ مُنكَرَاتِ الأَخْلَاقِ ، والأَعْمَالِ ، والأَهْوَاءِ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٩١- وعن شَكَلَ بن حُمَيْدٍ ، رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله : عَلِّمْنِى دُعَاءً . قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّ أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ سَمْعِي ، ومن شَرِّ بَصَرِى ، ومن شَرِّ لِسَانِ ومن شَرِّ قَلْبِى ، ومن شَرِّ مَنِيِّ . (رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن)

٩٢- وعن أنس رضي الله عنه أن النبى ﷺ كان يقول : اللَّهُمَّ إنى أعوذ بك من البَرَصِ ، والجُنُونِ ، والجُذَامِ ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ . (رواه أبو داود بإسناد صحيح)

٩٣- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول : اللهمَّ إنىِّ أعوذ بك من الجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وأَعُوذُ بِكَ من الخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا بِئْسَتْ البِطَانَةُ . (رواه أبو داود

بإسناد صحيح)

٩٤- وعن على رضي الله عنه أن مُكَاتَباً جَاءَهُ ، فقال ، إِنِّ عَجِزْتُ عن كِتَابَتِي فَأَعِنِّي ، قال : أَلاَ أُعَلِّمَكَ كلماتٍ عَلَّمنِيهُنَّ رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جَبَلٍ دَيْناً أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ ؟ قُلْ : اللهمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عن حَرَامِكَ ، واغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٩٥- وعن عمران بن الحُصَيْنَ رضي الله عنه أن النبى ﷺ عَلَّمَ أَبَاهُ حُصَيْناً كلمتين يدعوا بهما : اللهمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي ، وَأَعِذْنِي من شَرِّ نَفْسِي . (رواه الترمذى وقال حديث حسن)

٩٦- وعن أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال : قُلْتُ يا رسول الله : عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ الله تعالى ، قال : سَلُوا الله العَافِيَةَ ، فَمَكَثْتُ أَيَّاماً ، ثم جِئْتُ فَقُلْتُ : يا رسول الله : عَلِّمْنِي شيئاً أسألهُ اللهَ تعالى ، قال لى " يا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رسول الله ، سَلُوا الله العَافِيَةَ فى الدُّنيَا والآخِرَةِ " . (رواه الترمذى ، وقال حديث حسن صحيح)

٩٧- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كان من دعاء داود عليه السلام " اللهمَّ إنى أسألك حُبَّكَ ، وحُبَّ من يُحِبُّكَ ، والعمل الذى يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، اللهم اجعل حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ من نَفْسِي ، وأَهْلِي ، ومن الماء البارد . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٩٨- وعن أنس رضي الله عنه ، قال رسول الله ﷺ : أَلِظُّ[1] بِيَاذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ . (رواه الترمذى والنسائى من رواية ربيعة بن عامر الصحابى قال الحاكم : صحيح الإسناد – أَلِظّ : إلزموا هذه الدعوة وأكثروا منها)

٩٩- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : دَعَا رسول الله ﷺ ، بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لم نحفظ منهُ شيئاً ، قلنا يا رسول الله دعوت بدُعاءٍ كثيرٍ لم نحفظ مِنْهُ شَيْئاً ، فقال : ألا أدلكم على ما يَجْمَعُ ذلك كُلَّهُ ؟ تَقُولُ : اللهم إنى أَسْأَلُكَ من خَيْرِ ما سَأَلَكَ منه نَبِيُّكَ محمدُ ﷺ ، وأعوذُ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ ، وأنت المستعان ، وعليك البلاغ ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

١٠٠- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : اللهمَّ إنى أسألك

---

(١) أَلِظُّوا بدلاً من أَلِظّ .

موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنةِ ، والنجاةَ من النار . (رواه الحاكم أبو عبد الله وقال : حديث صحيح على شرط مسلم)

١٠١– وعن أبى الدرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ما من عبدٍ مسلمٍ يدعو لأخيه بظهر الغيبِ إلاّ قال المَلَكُ ولك بمثْلٍ . (رواه مسلم)

١٠٢– وعنه أن رسول الله ﷺ يقول : دعوةُ المَرْءِ المسلمِ لأخيه بِظَهْرِ الغَيْبِ مُسْتَجَابَةُ ، عند رأسهِ مَلَكُ مُوَكَّلُ كُلَّمَا دَعَا لأخيه بخيرٍ قال المَلَكُ الموكلُ به : آمين ولَكَ بِمِثْلٍ . (رواه مسلم)

١٠٣– عن أسامة بن زيدٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من صَنَعَ إليه مَعْرُوفُ ، فقال لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللهُ خَيْراً ، فقد أَبْلَغَ فى الثَّنَاءِ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

١٠٤– وعن جابر رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : لا تدعوا على أَنْفُسِكُمْ ، ولا تَدْعُوا على أَوْلَادِكُمْ ، ولا تدعوا على أَمْوَالِكُمْ ، لا توافقوا من الله ساعة يُسْأَلُ فيها عَطَاءً فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ . (رواه مسلم)

١٠٥– وعن أبى أمامة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ﷺ : أى الدعاء أَسْمَعُ ؟ قال : جوف الليل الآخِرِ ، ودُبُرَ الصَلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

١٠٦– وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ما على الأرض مُسْلِمُ يدعوا الله تعالى بِدَعْوَةٍ إلاَّ أَتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا ، أو صرف عنه من السوءِ مِثْلِهَا ، ما لم يَدْعُ بإثمٍ ، أو قَطِيعَةُ رَحِمٍ ، فقال رَجُلٌ من القومِ : إِذًا نُكْثِرُ . قال : اللهُ أَكْثَرُ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح ، ورواه الحاكمُ من رواية أبى سعيد وزاد فيه : أو يَدَّخِرُ لَهُ من الأَجْرِ مِثْلِهَا)

١٠٧– وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : ما سمعتُ عُمَرُ رضي الله عنه يقول لشيءٍ قَطُّ إِنِّ لأَظُنُّهُ كذا إلاَّ كَانَ كَمَا يَظُنُّ . (رواه البخارى)

١٠٨– وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو لِيَصْمُتْ . (متفق عليه)

١٠٩–وعن أبى موسى رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أى المسلمين أفضل ، قال : مَن سَلِمَ

المسلمون من لِسَانِهِ وَيَدِهِ . (متفق عليه)

١١٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سَمِعَ النبي ﷺ يقول : إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ ما يَتَبَيَّنُ فيها يَزِلُّ بها الى النارِ أَبْعَدَ مما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ (متفق عليه – معنى يتبين : يتفكر أنها خيرٌ أم شر)

١١١- وعنه عن النبي ﷺ قال : إِنَّ العَبْدَ ليتكلمَ بالكلمةِ من رضوان الله تعالى ما يُلْقى لها بَالاً يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وإِنَّ العَبْدَ ليتكلمُ بالكلمة من سَخَطِ الله تعالى لا يُلْقِي لهَا بالاً يَهْوِي بها في جهنم . (رواه البخاري)

١١٢- وعن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ به قال : " قل رَبِّيَ اللهُ ، ثم اسْتَقِمْ " قلت : يا رسول الله ما أَخْوَفُ ما تَخَافُ عَلَيَّ ؟ فأخذ بلسان نَفْسِهِ وقال : هَذَا . (رواه الترمذي – وقال : حديث حسن صحيح)

١١٣- وعن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لَا تُكْثِرُوا الكلام بغير ذكر الله ، فإن كَثْرَةِ الكَلَامِ بغير ذكر الله تعالى قَسْوَةٌ للقَلْبِ ، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي . (رواه الترمذي)

١١٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من وَقَاهُ اللهُ شَرَّ ما بين لِحْيَيْهِ ، وشَرِّ ما بين رِجْلَيْهِ دَخَلَ الجَنَّةَ . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن)

١١٥- وعن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ما النَّجَاةُ ؟ قال : أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، ولْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وابْكِ على خَطِيئَتِكَ . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن)

١١٦- وعن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا أصبح ابنُ آدم فإن الأعضاءَ كلها تُكَفِّرُ[1] اللسان : تَقُولُ : إتق الله فينا ، فإنما نحن بكَ : فإن استقمتَ إستقمنا وإن أعوججتَ أعوججناَ . (رواه الترمذي – تُكَفِّرُ اللِّسَانَ : أي تَذِلُّ وتَخْضَعُ لهُ)

١١٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أَتَدْرُونَ ما الغِيْبَةُ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلمُ . قال : ذِكْرُكَ أَخَاكَ بما يَكْرَهُ ، قيل : أَفَرَأَيْتَ إن كان في أخي ما أَقُولُ ؟ قال : إن كان فيه ما تَقُولُ فقد اغْتَبْتَهُ[2] ، وإن لم يكن فيه ما تقولُ فقد بَهَتَّهُ . (رواه مسلم)

١١٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : كل المسلم على المسلم حرامٌ ، دَمُهُ

(١) تُكَفِّرُ : لِتَبْنِ تفكر
(٢) إغْتَبْتَهُ

وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ . (رواه مسلم)

١١٩- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : لا يُبلِّغْنِي أَحَدٌ من أَصْحَابِي عن شَيْئاً ، فإني أُحِبُّ أن أَخْرُجَ إليكم وأنا سَلِيمُ الصَّدْرِ . (رواه أبو داود والترمذى)

١٢٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال النبى ﷺ : أَفْرَى الفِرَى أن يُرِىَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرِيَا. (رواه البخارى – يقول الرجل : رأيت فيما لم يره)

١٢١- وعن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه خَاصَمَتْهُ أَرْوَى بِنْتُ أَوْسٍ إلى مروان بن الحَكَمِ ، وادَّعَتْ أنه أَخَذَ شَيْئاً من أَرْضِهَا ، فقال سعيد : أنا كُنْتُ آخُذُ من أرضها شيئا بعد الذى سَمِعْتُ من رسول الله ﷺ !؟ . قال : ماذا سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : " من أخذ شبرا من الأرض ظُلْماً ، طُوِّقَهُ إلى سبْع أرضينَ " فقال له مروانُ : لا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بعد هذا ، فقال سعيد : اللَّهُمَّ إن كانت كَاذِبَةً ، فأَعْمِ بَصَرَهَا ، واقْتُلْهَا فى أَرْضِهَا ، قال : فما مَاتَتْ حتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ، وبينما هى تمشى فى أرضها إذْ وَقَعَتْ فى حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ . (متفق عليه)

١٢٢- عن أم كلثوم رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليس الكَذَّابُ الذى يصلح بين الناس ، فينمى خيرا أو يقول خيرا : (متفق عليه) . وزاد مسلم فى رواية : قالت أم كلثوم : ولم اسمعه يُرَخِّصُ فى شيئ مما يَقُولُ النَّاسُ إلاَّ فى ثلاث . تعنى : الحَرْبَ ، والإصلاح بين الناس ، وحَدِيثُ الرَّجُلِ إمْرَأَتَهُ ، وحَدِيثُ المَرْأَةِ زَوْجَهَا .

١٢٣- عن أبى بكرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أُنَبِّئُكُمْ بأكبر الكبائر ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : " الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين " وكانَ مُتَّكِئاً فَجَلَسَ ، فقال : ألا وَقَوْلُ الزُّورِ ! ، فما زال يكررها حتى قلنا لَيْتَهُ سَكَتَ . (متفق عليه)

١٢٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا ينبغى لِصِدِّيقٍ أن يكون لَعَّاناً . (رواه مسلم)

١٢٥- وعنه قال : أن رسول الله ﷺ قال : إِيَّاكُمْ والظَّنَّ ، فإن الظن أَكْذَبُ الحَدِيثِ . (متفق عليه)

١٢٦- عن أبى أمامة رضي الله عنه قال : رآنى النبى ﷺ وأنا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ ، فقال لى : بأى شيئ

تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ يا أَبَا أُمَامَةَ ؟ فَقُلْتُ : أَذْكُرُ الله يا رسول الله ، فقال : ألا أخبرك بأكثر وأَفْضَلِ من ذِكْرِكَ بالليل والنهار ؟ قلتُ : بلى يا رسول الله ، قال تقولُ : سبحان الله عدد ما خلقَ ، سبحان الله ملء ما خلق ، سبحان الله عدد ما فى الأرض ، سبحان الله ملء ما فى الأرض والسماء ، سبحان الله عدد ما أحصى كتابهُ ، سبحان الله ملءَ ما أحصى كتابهُ ، سبحان الله عدد كل شيئ ، سبحان الله ملء كل شيئ ، الحمد لله عدد ما خلق ، الحمدُ لله ملء ما خلق ، الحمد لله عدد ما فى الأرض والسماء ، الحمد لله ملء ما فى الأرض والسماء ، الحمد لله عدد ما أحصى كتابهُ ، الحمد لله ملء ما أحصى كتابهُ ، والحمد لله عدد كل شيئ ، والحمد لله ملئ كل شيئ . (رواه أحمد ، وابن ابى الدنيا واللفظ له والنسائى ، وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما بإختصار والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين – ورواه الطبرانى بإسنادين أحدهما حسن ، ولفظه) قال : أفلا أخبركَ بشيئ إذا قُلْتَهُ ثمَّ دَأَبْتَ الليلَ والنهارَ لم تَبْلُغْهُ ؟ قلتَ بلَى : قال : تَقُولُ : الحمد لله عدد ما أحصى كتابهُ ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ، الحمد لله عدد ما أحصى خلقهُ ، والحمد لله ملء ما فى خلقه ، والحمد لله ملء سمواته وأرضه ، والحمد لله عدد كل شيئ والحمد لله على كل شيئ ، وتُسَبِّحُ مِثْلُ ذَلِك وتُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ . .

١٢٧- رُوِىَ عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ قال : من قال : الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيبا مباركاً فيه على كل حال ، حمداً يوافى نعمهُ ويكافئ مزيده ثلاث مرات ، فتقول الحفظة : ربنا لا نُحْسِنُ كُنْه ما قَدَّسَكَ عَبْدُكَ هذا وحَمِدَكَ ، وما نَدْرى كيف نكتبهُ ؟ فيوحى الله إليهم أن إكتبوه كما قال عبدى . (رواه البخارى فى الضعفاء)

١٢٨- عن مصعب ابن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن أعرابيا قال للنبى ﷺ : عَلِّمْنِى دعاء لَعَلَّ الله ينفعنى به . قال : قل اللهمَّ لك الحمد كُلُّهُ ، وإليك يُرْجَعُ الأمرُ كُلُّهُ . (رواه البيهقى من رواية أبى بلج ، واسمه يحيى بن سليم أو ابن أبى سليم)

١٢٩- رُوِىَ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحمد لله الذى تواضع كل شيئ لعظمتهِ ، والحمد لله الذى ذَلَّ كُلُّ شيئ لعزتهِ ، والحمد لله الذى خضع كل شيئ لِمُلْكِهِ ، والحمد لله الذى إستسلم كل شيئ لقدرته ، فقالها يطلبُ بها ما عند الله كَتَبَ اللهُ له بها ألف حسنةٍ ، ورفع له بها ألف درجةٍ ، ووَكَّلَ به سبعون ألف ملكٍ يستغفرون له إلى يوم القيامة . (رواه الطبرانى)

١٣٠- عن أبي أيوب ﷺ قال : قال رَجُلٌ عندرسول الله ﷺ : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فقال رسول الله ﷺ : من صَاحِبُ الكلمةِ ؟ فسكت الرَّجُلُ ، ورأى أنه قد هجم من رسول الله ﷺ على شيئ يَكْرَهُهُ ، فقال رسول الله ﷺ : من هو ؟ فإنه لم يَقُلْ إلاَّ صَوَاباً ، فقال الرَّجُلُ : أنا قُلْتُهَا يا رسول الله أرجو بها الخَيْرَ ، فقال : والذى نفسى بيده لقد رأيت ثَلاَثَةَ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إلى الله تبارك وتعالى.
(رواه ابن أبى الدنيا والطبرانى بإسناد حسن واللفظ له ، والبيهقى)

١٣١- وعن أنس ﷺ قال : كنت مع النبى ﷺ جَالِساً فى الحَلْقَةِ إذا جاء رَجُلٌ فسلم على النبى ﷺ والقوم فقال : السلامُ عليكم ورحمةُ الله فردَّ النَبىُ ﷺ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . فلما جلس الرَّجُلُ قال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يُحِبُّ رَبُّنَا أن يُحْمَدَ وينبغى له ، فقال له رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فَرَدَّ عليه كما قال : فقال النبى ﷺ : والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عَشَرَةُ أَمْلاَك كُلُّهُمْ حَرِيصٌ على أن يَكْتُبُهَا فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذى العِزَّةِ ، فقال : اكتبوها كما قال عبدى . (رواه أحمد ، ورواتة ثقات ، والنسائى وابن حبان فى صحيحه إلاَّ أنهما قالا : كما يحبُّ ربنا ويرضى)

١٣٢- عن سلمان ﷺ عن النبى ﷺ قال : قال رَجُلٌ : الحمد لله كثيراً فأَعْظَمَهَا المَلَكُ أن يكتبها فراجعَ فيها رَبَّهُ ﷻ ، فقال : اكتبها كما قال عبدى . (رواه الطبرانى بإسناد فيه نظر)

١٣٣- وعن أبي موسى ﷺ أن النبى ﷺ قال له : قلْ : لا حولَ ولا قوة إلاّ بالله ، فإنها كَنْزٌ من كُنُوزِ الجَنَّةِ . (رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة)

١٣٤- وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال لى رسول الله ﷺ : أَكْثِرْ من قول : لا حول ولا قوة إلاّ بالله ، ولا ملجأ من الله إلاّ إليه ، كشف الله عنه سبعين باباً من الضُّرِّ أدناهُنَّ الفَقْرُ .
(رواه الترمذى وقال هذا حديث إسناده ليس بمتصل . مكحول لم يسمع من أبى هريرة)

١٣٥- وعن محمد بن إسحقَ ﷺ قال : جاء مَالِكُ الأشْجَعِيُّ إلى النبى ﷺ فقال : أُسِرَ بَنِى عُوفٌ ، فقال أرسلْ إليهِ أنَّ رسول الله ﷺ يأمرك أن تُكْثِرَ من قول : لا حول

ولا قوة إلاّ بالله ، وكانوا قد شَدُّوه بِالْقِدِّ فسقط القِدُّ عَنْهُ فَخَرَجَ ، فإذا هو بِنَاقَةٍ لهم فَرَكِبَهَا فَأَقْبَلَ ، فإذا هو بِسَرْحِ القَوْمِ فَصَاحَ بِهِمْ ، فَأَتْبَعَ آخِرُهَا أَوَّلَهَا ، فلم يَفْجَأْ أَبَوَيْهِ إلاّ وهو ينادى بالباب ، فقال أَبُوهُ : عُوفُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ فقالت أُمُّهُ : واسَوْأَتَاهُ وعَوْفٌ كئيبٌ بِأَلَمِ ما فيه من القِدِّ فاسْتَبَقَ الأَبُ والخَادِمِ إليه فإذا عَوْفٌ قد مَلأَ الفِنَاءَ إِبلاً فَقَصَّ على أبيه أَمْرَهُ وأَمْرَ الإِبلِ ، فأتى أَبُوهُ رسول الله ﷺ فَأَخْبَرَهُ بخبر عوفٍ وخبر الإِبِلِ ، فقال لـه رسول الله ﷺ : اصنع بها ما أَحْبَبْتَ ، وما كنت صَانِعاً بإبلكَ ، وَنَزَلَ : ومن يتـق الله يجعل له مخرجاً ويرزقُهُ من حيثُ لا يحتسبُ ، ومن يتوكلْ على اللهِ فهو حسـبه . (رواه آدم بين أبي إياس في تفسيره ، ومحمد بن إسحق لم يدرك مالكاً)

١٣٦- روى الطبرانى عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ عشر آيـات فى ليلةٍ لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائةَ آية كتبَ له قُنُوتُ ليلةٍ ، ومن قرأ مـائتى آيـة كتبَ من القانتين ، ومن قرأ أربعمائة آيةٍ كتب من العابدين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من الحافظين ، ومن قرأ ستمائة آيةٍ كتب من الخاشعين ومن قرأ ثمانمائة آية كتـب مـن المخبتين ، ومن قرأ ألف آية أصبح له قنطارٌ ، والقنطارُ : ألفٌ ومائتا أوقيةٍ ، والأوقيـةُ : خير ما بين السماء والأرض ، أو قال خيرُ ما طَلَعتْ عليه الشمسُ ، ومن قرأ ألفيْ آيـةٍ كان من الموجبين .

١٣٧- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من خرج من بيتـه إلى الصلاة . فقال : اللهمَّ إنىّ أسألك بحق السائلين عليك ، وبحق خروجى إليك ، إنـك تعلم أنه لم يخرجنى أَشَرٌ ولا بَطَرٌ ولا سُمْعَةٌ ولا رِيَاءٌ خَرَجْتُ هَرَباً وفِرَاراً من ذنوبى إليـك ، خَرَجْتُ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وشَفَقاً من عذابكَ ، خرجت اتقاء سَخَطِكَ وإِبتِغَـاءَ مَرْضَـاتِكَ ، أسألك أن تنقذنى من النار برحمتكَ وَكَّلَ اللهُ به سبعين ألفِ ملكٍ يستغفرون له ، وأقبـل الله عليه بوجههِ حتى خطيئةً أو ذنباً لا تغفرهُ . اللهمَّ فاطر السموات والأرض عالم الغيـب والشهادة ذا الجلال والإكرام ، فإنى أعهدُ إليك فى هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيداً ، أنىّ أشهد أن لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك ، لك الملك ولـك الحمـدُ ، وأَنْتَ على كل شيئ قدير ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولكَ ، وأشهد أن وعدك حـقٌ ، ولقائك حقٌ ، والجنةُ حقٌ ، والساعةُ آتيةٌ لا ريب فيها ، وأَنَّكَ تَبْعَثُ مـن فى القبـور ، وأَنَّكَ إن تكلنى إلى نفسى تكلـنى إلى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وذَنْبٍ وخطيئَـةٍ ، وإنى لا

أثق إلا برحمتك ، فاغفر لى ذنوبى كلها ، إنه لا يغفر الذنوب إلاّ أَنْتَ ، وتُبْ عَلىَّ إنــك التواب الرحيمُ . (رواه أحمد والطبرانى والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد ، وروى ابن أبى عاصم : منه إلى قوله بعد القضاء)

١٣٨- وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ عـن مقـاليد السـموات والأرض : فقال النبى ﷺ : ما سألنى عنها أحدٌ . تفسيرها : لا إله إلاّ الله ، والله أكـبر وسبحان الله وبحمده ، أستغفرُ الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله الأولِ الآخـرِ ، الظـاهرِ الباطنِ ، بيده الخيرُ ، يحيي ويميتُ وهو على كل شيئ قديرُ ، يا عثمانُ من قالها إذا أصبح عشرَ مرات أعطاهُ اللهُ بها ستَّ خصالٍ . أما واحدةُ : فَيُحْرَسُ من إبليس وجنوده ، وأمـا الثانيةُ : فَيُعْطَىَ قنطاراً فى الجنةِ ، وأما الثالثةُ : فَتُرْفَعُ له دَرَجَةٌ فى الجَنَّةِ وأمـا الرابعـةُ : فَيُزَوَّجُ من الحُورِ العِينِ ، وأما الخامسةُ : فله فيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتـوراه والإنجيل ، وأما السادسة يا عثمان : له كمن حَجَّ وأعتمرَ فَقَبِلَ الله حَجَّهُ وعُمْرتَـهُ ، وإن مات من يَوْمِهِ خَتِمَ له بطابع الشهداء . (رواه ابن أبى عاصم ، وأبو يعلى ، وابن السنى ، وهـو أصلحهم إسناداً وغيرهم وفيه نكاره ، وقد قيل فيه موضوع ، وليس ببعيد ، والله أعلم)

١٣٩- عن أبى زُمَيْلٍ سِمَاك بن الوليد رضي الله عنه قال : سألت ابن عباسٍ فقلت : ما شيئٌ أَجِـدُهُ فى صَدْرِى . قال : ما هو ؟ قُلْتُ : والله لا أتكلم به . قال فقال لى : أَشَيْئٌ من شَكٍّ ؟ قال : وضَحِكَ ، قال : ما نَجَا من ذَلِكَ أَحَدٌ . قال : حتى أنزل اللهُ ﷻ : فإن كنت فى شكٍ مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلكَ . لقد جَاءَكَ الحقُّ من ربكَ فلا تكوننَّ من الممترين . قال فقال لى : إذا وَجَدْتَ فى نفسكَ شيئاً ، فقل هُـوَ : الأَوُلُ والآخِـرُ والظَّاهِرُ والبَاطِنُ وهو بكل شيئ عليم . (رواه أبو داود)

١٤٠- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم علـى دَائِكُـمْ ودَوَائِكُمْ ، ألا إن داءكُمْ الذُّنُوبُ ودَوَاءكُمْ الإسْتَغْفَارُ . (رواه البيهقى ، ورى عن قتاده)

١٤١- وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من لَزِمَ الإستغفارَ جعـلَ الله له منْ كلِّ همٍّ فَرَجاَ ، ومن كلِّ ضيقٍ مَخْرَجاً ، ورزقهُ من حيثُ لا يحتسب . (رواه أبـو داود والنسائى ، وابن ماجة ، والحاكم ، والبيهقى كله من رواية الحاكم بن مصعب وقال الحـاكم : صحيح الإسناد)

١٤٢- وعن ثوبا ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ لا يَرُدُّ القَدَرَ إلاّ الدُّعَاءُ ، ولا يَزِيدُ فى العُمْـرِ إلاّ البِرُّ ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ . (رواه ابن حبان فى صحيحه - والحاكم واللفـظ له ، وقال : صحيح الإسناد)

١٤٣- عن معاذ بن جبل ﷺ قال : سَمِعَ رسول الله ﷺ رَجُلاً وهوَ يَقُولُ : يَـاذَا الجـلال والإكرامِ ، فقال : قد استجيب لك فَسَلْ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۞ لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾ (آل عمران : ١٩٢،١٨٨،١٣٨)

﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الأَرْضُ وَلاَ يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً ۞ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً ﴾ (النساء : ١٤٥،٤٢)

﴿ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ۞ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۞ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتاً وَهُمْ نَآئِمُونَ ۞ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۞ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللَّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (الأعراف : ٩٩،٩٨،٩٧،٩١،٥٦)

﴿ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَ لَمْ تَكُونُوٓاْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ۞ فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ (إبراهيم : ٤٧،٤٤)

﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الحجر : ٧٣، ٧٤، ٩٢، ٩٣)

﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (النحل : ٤٩، ٥٠) ↑ سجدة

﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ ۝ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (الحج : ٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٧٤)

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴾ (المؤمنون : ٥٧)

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ (النور : ٥٢)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ (لقمان : ٣٣)

﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ (الزمر :

٢٢،٢٣)

﴿ فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴾ (غافر : ٨٤)

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ۞ ٱسْتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴾ (الشورى : ٧،٤٧)

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۞ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (الجاثية : ٧،٨)

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ (محمد : ٢٤)

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ (الحديد : ١٦)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢	البقرة	٧	٤٨-٥٥-٦٥-٦٦-١١٤-١٥٣-١٦٥
٣	آل عمران	٤	١٣٧-١٣٨-١٨٨-١٩٢
٤	النساء	٢٤	١:٣-٦-٩-٤٢-٥٦-٩٣-٩٧-١٠٧-١٠٨-١١١-١١٢-١١٥-١٣٣-١٣٨-١٤٠-١٤٢-١٤٥-١٥٠-١٥١-١٥٣-١٦١-١٦٨
٥	المائدة	١٣	١٠-٢٣-٢٨-٢٩-٣٤-٣٨-٥١-٥٧-٦٠-٦٤-٩٨-١٠٠-١٠٢
٦	الأنعام	١٣	١١-١٥-١٨-٢١-٤٣-٤٦-٤٧-٤٩-٥١-١٠٨-١٣٣-١٣٤-١٥٨
٧	الأعراف	٣٩	٤-٢٨-٣٣-٣٧-٤٠-٤١-٥٦-٦٤-٧١-٧٨-٨٤-٨٧-٩١-٩٤-٩٧:١٠١-١٠٧-١٠٨-١١٩-١٢٤-١٢٧-١٣٠-١٣٣-١٣٦-١٤٣-١٤٧-١٥٢-١٥٥-١٦٢-١٦٤:١٦٦-١٧١-١٧٩-١٨٢-١٨٣
٨	الأنفال	٧	٢-٢٥-٢٨-٣٨-٥٢:٥٤
٩	التوبة	٥	٧-١٠-١٣-١١٧-١١٩
١٠	يونس	٢	١٧-١٨
١١	هود	٤	٦٣-٦٤-٨٩-١١٣
١٢	يوسف	٥	١٠-٢٣-٦٤-٦٧-٨٠
١٣	الرعد	٣	١٢-١٦-٢١
١٤	إبراهيم	١١	١٤-١٩-٢٦-٢٨-٤٢:٤٤-٤٧:٤٩
١٥	الحجر	١٥	٥٠-٥٢-٥٨-٧٣:٨٠-٨٣-٩٢-٩٣-٩٦
١٦	النحل	١٥	٢٦-٢٨-٢٩-٤٥:٥٠-٥٥-٥٦-٩١-١١٢-١١٣-١٢٨
١٧	الإسراء	٥	٥٤-٥٨:٦٠-١٠٩

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٨	الكهف	٧	٢-٤-٥-٤٩-٥٣-٥٥-٥٩
١٩	مريم	١٣	٢٠-٢٣-٣٩-٤٥-٦٨-٦٩-٧١-٨٨:٩٠-٩٤-٩٥-٩٨
٢٠	طه	١٤	٣-٤٥-٦٦-٦٧-٨١-٨٦-٨٧-١١١-١١٣-١٢٤-١٢٨-١٢٩-١٣١-١٣٤
٢١	الأنبياء	١٨	١٢-١٤-١٩:٢٢-٢٨-٣٧-٤٥-٤٩
٢٢	الحج	٨	٢-١٨-٣٥-٤٥-٤٧-٤٨-٥١-٧٤
٢٣	المؤمنون	١	٥٧
٢٤	النور	٩	٥-١٢:١٧-١٩-٥٢
٢٥	الفرقان	٤	٤٠-٦٨-٧١-٧٢
٢٦	الشعراء	١٢	٥٣:٦١-١٥٧-٢٠١-٢٠٩
٢٧	النمل	٢	١٠-٦٩
٢٨	القصص	٦	١٨:٢٠-٣١-٣٣-٧٨
٢٩	العنكبوت	٣	٤١-٤٢-٦٥
٣٠	الروم	٥	٩-١٠-٢٤-٤٢-٤٣
٣١	لقمان	١	٣٣
٣٢	السجدة	٢	١٦-٢٦
٣٣	الأحزاب	٣	٣٢-٥٤-٧٢
٣٤	سبأ	٣	٢٣-٥١-٥٢
٣٥	فاطر	٤	٥-١٠-١٧-٢٨
٣٦	يسٓ	٣	١١-٣١-٤٣
٣٧	الصافات	١٠	٢-٦٢-٧٣-١٣٧-١٣٨-١٥٤:١٥٨
٣٩	الزمر	٩	١٣-١٦-٢٢-٢٣-٣٢-٥٥:٥٨
٤٠	غافر	٩	١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٩:٣١-٨٢-٨٤

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤١	فصلت	١	١٣
٤٢	الشورى	٤	٦–٧–٤٢–٤٧
٤٣	الزخرف	٥	١٧–١٨–٤٨–٥٦–٦٨
٤٤	الدخان	٢	١٠–١١
٤٥	الجاثية	٢	٧–٨
٤٧	محمد	٢	١٠–٢٤
٤٨	الفتح	١	١٦
٤٩	الحجرات	٨	٩–١١:١٤–١٦:١٨
٥٠	ق	٢	١٦–١٧
٥١	الذاريات	٢	٢٩–٣٧
٥٢	الطور	١	٢٩
٥٣	النجم	٩	١٩:٢٢–٥٦–٥٧–٥٩:٦١
٥٤	القمر	٢٦	٢:٤–١٥–١٦–١٨:٢١–٢٣:٢٦–٣٠–٣١–٣٣–٣٤–٣٧:٣٩–٤١:٤٥–٥١
٥٧	الحديد	٢	١٦–٢٤
٥٨	المجادلة	١	٩
٥٩	الحشر	١	٢
٦١	الصف	١	٧
٦٢	الجمعة	٢	٦–٧
٦٣	المنافقون	٣	٢:٤
٦٤	التغابن	١	٥
٦٥	الطلاق	١	١٠
٦٦	التحريم	٢	٦–١٠
٦٧	الملك	١٠	٢–٤:٧–١٦:١٨–٢١–٢٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٨	القلم	٧	٦-٧-٢٦-٢٧-٣٠-٣١-٣٦
٦٩	الحاقة	١٢	٥:١٢-٤٤:٤٧
٧٠	المعارج	٢٠	١٦:١٨-٢٧:٣٠-٣٢:٣٤
٧٣	المزمل	٧	١١:١٣-١٦:١٩
٧٤	المدثر	١٠	٨:١٠-١٧-٣٥:٣٨-٤٨-٥٤
٧٥	القيامة	٦	٢٠-٣١:٣٥
٧٦	الإنسان	٨	٤-٧-١٠-٢٧:٣١
٧٧	المرسلات	٧	١:٧
٧٩	النازعات	٢٩	٥-٦:٣٣
٨٣	المطففين	١٧	١:١٧
٨٥	البروج	٩	١٢:٢٠
٨٦	الطارق	٥	١٣:١٧
٨٩	الفجر	١٩	٦:١٤-١٧:٢٦
٩١	الشمس	٥	١١:١٥
٩٢	الليل	٧	٨:١١-١٤:١٦
٩٦	العلق	١٤	٦:١٩
٩٩	الزلزلة	٤	٣:٦
١٠١	القارعة	٥	١:٥
١٠٢	التكاثر	٨	١:٨
١٠٤	الهمزة	٥	١:٥
١٠٥	الفيل	٥	١:٥
١٠٦	قريش	١	٤
١٠٧	الماعون	٧	١:٧
١١١	المسد	٥	١:٥

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- قال الله تعالى : يا موسى إنهُ لن يلقانى عبدِى فى حاضرِ القيامةِ إلاَّ فتشْتَهُ عَماً فى يَدَيْهِ ، إلاَّ ما كان من الورعين فَإِنِّ أسْتَحِيْيهِم وأُجِلُّهُمْ وأَكْرِمُهُمْ وأُدْخِلْهُمْ الجنَّةَ بغـــير حِسَـــابٍ .
(أخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس)

٢- قال الله تعالى : من أخاف لى وَلِياً فقد بارزنى بالمحاربة ، وما تقارب إلىَّ عبدى المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ، وما يزال عبدى المؤمن يَتَقبلُ(١) إلىَّ حتى أُحِبَّهُ ، ومن أحْبَبْتُهُ كُنْـتُ له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً ، إن سألَنِى أَعْطَيْتُهُ ، وإن دعانى أَجَبْتُهُ ، وما ترددت فى شيء أنا فاعله من قبض نفس عبدى المؤمن يكرهُ الموْتَ ، وأَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ ولا بد منه ، وإنَّ مـن عبادى المؤمنين لمن يسألنى الباب من العبادة فَأَكُفُّهُ عَنْهُ لِئَلاَّ يَدْخُلَه عُجْبٌ فَيُفْسِدُهُ ذلـك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يُصْلِحُهُ إلاَّ الغِنَى ولو أفقرتُهُ لأفسده ذلـــك ، وإن مـــن عبادى المؤمنين لمن لا يصلحهُ إلاَّ الصِّحَةُ ولو أَسْقَمْتُهُ لأفسدهُ ذلك ، وإن مـــن عبـــادى المؤمنين لمن لا يُصْلِحَهُ إلاَّ السَّقَمُ ولو صَحَحْتُهُ لأفسده ذلك . إنِّ أُدبِّرُ الأَمْـــرَ بعلمـــى بقلوبهم وأنا عليم خبير . (أخرجه ابن عساكر عن أنس)

٣- قال على رضي الله عنه وكرم الله وجهه : ما رأيتُ شيئاً إلاَّ ورأيت الله قَبْلَهُ . (خوف علىٍّ)

٤- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ – قال الله تعالى : أنا أغنى الشـــركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه غيرى تَرَكْتُهُ وشركه . (أخرجه مسلم فى الذهد)

٥- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : قال الله تعالى : كَذَّبَنِى ابن آدم ولم يكن لـــه ذلك ، وشتمنى ولم يكن له ذلك ، فأما تكذيبهُ إياى فَقَوْلُهُ : لن يعيدنى كما بدأنى ، وليس أول الخلق بأهون عَلىَّ من إعادته ، وَأَمَّا شَتْمَهُ إيَّاىَ ، فَقَوْلُهُ : اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً وأنا الأَحَـــدُ الصمد ، لم ألد ولم أُولَدْ ولم يكن لى كفواً أحد . (أخرجه البخارى فى بدء الخلق – الصمـــد : تقصده الناس فى الحوائج وهو مستغن عن خلقه وعن غيره وكل ما عداه مُحْتَاجٌ إليه)

٦- عن حذيفة رضي الله عنه قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن مع الدجَّال إذا خرج مَاءاً وَناراً ، فأما الذى يرى الناسُ أنها النَّارُ ، فماءٌ باردٌ ، وأما الذى يرى الناسُ أنه ماءٌ باردٌ ، فنارٌ تحرقُ ، فمن أَدْرَكَ مِنْكُمْ فليقع فى الذى يرى أنها نَارٌ ، فإنهُ عَذْبٌ بارِدٌ ، قال حذيفـةُ

حديث ١، ٤ مكرر

(١) يتقرب .

: وسمعتهُ يقولُ ﷺ : إن رجلاً كان ممن كان قبلكم ، أتاه المَلَكُ ليقبض رُوحَهُ ، فقيل له : هل عَمِلْتَ من خَيْرٍ ؟ قال ما أَعْلَمُ ، قيل لَهُ : أنظر ، قال : ما أَعْلَمُ شيئاً ، غير إِنِّ كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فى الدنيا ، وأُجَازِيهِمْ فَأُنْظِرُ الموسِرَ ، وأتجاوزُ عن المعسر ، فأدخلهُ الله الجنةَ ، قال : وسمعتهُ يقول ﷺ : إن رَجُلاً حَضَرَهُ المَوْتُ ، فلما يَئِسَ من الحياة ، أوصى أَهْلَهُ إِذَا أنا مِتُّ ، فَأجْمعُوا لى حَطَباً كثيراً ، وأَوْقدُوا فيه نَاراً ، حتى إذا أكَلَتْ لَحْمِى ، وخَلُصَتْ إلى عَظْمِى ، فَامْتُحِشَتْ[1] ، فخذوها ، فاطحنوها ، ثم انْظُرُوا يوماً رَاحاً : فَاذْرُوهُ فى اليَمِّ ، ففعلوا ، فجمعه الله ، فقال لَهُ ، لِما فَعَلْتَ ذلكَ ؟ قالَ : من خَشْيَتِكَ ، فغفر اللهُ لَهُ ، قال عُقْبَةُ بن عمرو : أنا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ ، وكان نَبَّاشاً . (أخرجه البخارى فى صحيحه – كتاب بدء الخلق باب ما ذكر عن بنى إسرائيل)

٧– عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ : أَنَّ رَجُلاً كان قبلكم رَغَسَهُ الله مَالاً ، فقال لبنيه لمَّا حُضِرَ : أىُّ أَب كُنْتُ لكم ؟ قالوا : خَيْرُ أَبٍ ، قال : فإنى لم أَعْمَلْ خيراً قَطُّ فإذا مِتُّ فَأَحرِقُونِى ، ثم اسْحَقُونِى ، ثم ذَرُونِى فى يوم عَاصِفٍ ، فَفَعَلُوا ، فَجَمَعَهُ اللهُ – عَزَّ وجَلَّ – فقال : ما حَمَلَكَ ؟ قال مخافَتُكَ ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ . (أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق – باب روايات متعدده)

٨– عن أبى هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يَقُولُ : إنَّ ثلاثةً فى بنى إسرائيل ، أَبْرَصَ وأَقْرَعَ وأَعْمَى . بدا لله أن يبتليهم ، فبعث إليهم مَلَكاً ، فأتى الأبرص فَقَالَ : أىُّ شيئ أحبُّ إليكَ ؟ قال : لَوْنٌ حَسَنٌ وجِلْدٌ حَسَنٌ ، قد قَذِرَنِى النَّاسُ : قال : فَمَسَحَهُ فذهب عَنْهُ ، فأُعْطِىَ لوناً حسناً وجلْداً حسناً . فقال : أىُّ المال أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : الإبلُ ، فَأُعْطِىَ نَاقَةً عُشَرَاءَ فقالَ : يُبَارَكُ لَكَ فيها . وأتى الأَقْرَعُ فقال : أى شيئ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّ هَذَا . قد قَذِرَنِى النَّاسُ ، قال : فَمَسَحَهُ فذهب وأُعْطِىَ شَعْراً حَسَناً . قال : فَأَىُّ المال أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : البَقَرُ . قال : فأعطاهُ بَقَرَةً حَامِلاً . وقال : يباركُ لك فيها . وأتى الأَعْمَى ، فقال : أى شيئ أَحَبُّ إليكَ : قالَ : يَرُدُّ اللهُ إلَىَّ بَصَرِى ، فَأُبْصِرَ به النَّاسَ ، قال : فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللهُ إليه بَصَرَهُ . قال : فَأَىُّ المال أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : الغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِداً فَأُنْتِجَ هذان وَوَلَّدَ هذا.فكان لهذا وَادٍ من إِبِلٍ ، ولهذا وَادٍ من بَقَرٍ ، ولهذا وَادٍ من الغَنَم . ثم إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فى صورته وهَيْئَتِهِ ، فقال :

(١) فامْتُحِشَتْ

رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِى الحِبَالُ فى سَفَرِى ، فلا بلاغ اليوم إلاَّ بالله ، ثم بِكَ ، أَسْأَلُكَ ، بالذى أَعْطَاكَ اللون الحَسَنَ والجِلْدَ الحَسَنَ والمَالَ بَعِيراً أَتَبَلَّغُ عليه فى سَفَرِى ، فقال لَهُ : إنَّ الحُقُوقَ كَثِيرَةٌ . فقال له : كَأَنِّ أَعْرِفُكَ ، أَلم تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ ، فَقِيراً فَأَعْطَاكَ اللهُ ؟ فقال : لقد وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عن كَابِرٍ . فقال : إنْ كُنْتَ كَاذِباً ، فَصَيَّرَكَ اللهُ إلى مَا كُنْتَ . وأتى الأَقْرَعَ فى صورته وهيئته ، فقال له مثل ما قال لهذا ، فرد عليه مثل – ما رَدَّ عليه هذا ، فقال : إن كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللهُ إلى ما كُنْتَ . وأتى الأَعْمَى فى صورته ، فقال : رَجُلٌ مِسْكِينٌ ، وابْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ بِى الحِبَالُ فى سفرى فلا بلاغ اليوم إلاَّ بالله ثم بِكَ أَسْأَلُكَ ، بالذى رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أتبلَّغُ بها فى سفرى فقال : كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ بصرى ، وفقيراً فقد أَغْنَانِ ، فَخُذْ ما شِئْتَ . فو الله ! لا أَجْهَدُكَ اليوم بِشَيءٍ أَخَذْتَهُ لله . فقال : أَمْسِكْ مَالَكَ ، فإنما إبْتلِيتُمْ ، فقد رَضِىَ اللهُ عَنْكَ وسَخِطَ على صَاحِبَيْكَ .

(أخرجه البخارى – كتاب الأنبياء باب حديث / أبرص وأقرع وأعمى فى بنى إسرائيل)

٩- عن أبى سعيد الخدرىّ رضي الله عنه ، أن النبى ﷺ جلس ذات يومٍ على المِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، فقال : إنِّ مما أَخَافُ عليكم من بَعْدِى ما يُفْتَحُ عليكمْ من زَهْرَةِ الدنيا وزِينَتِهَا ، فقال رَجُلٌ : يا رسول الله : أَوَ يَأْتِى الخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَسَكَتَ النَبِىُّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ : ما شَأْنُكَ ؟ تُكَلِّمُ النبىِّ ﷺ ولا يُكَلِّمُكَ ! فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يَنْزِلُ عليه ، قَالَ : فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ ، فقال : أين السَّائِلَ ؟ . وكَأَنَّهُ حَمِدَهُ . فقال : إنه لَا يَأْتِى الخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وإنَّ مما يُنْبِتُ الربيعُ يَقْتُلُ أو يُلِمُّ ، إلاَّ أَكلَةَ الخَضْرَاءَ ، أَكَلَتْ حتىِّ إذا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتْ عين الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وبَالَتْ وَرَتَعَتْ ، وإنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَنِعْمَ صَاحِبُ المُسْلِمِ ما أَعْطَى مِنْهُ المِسْكِينَ واليَتِيمَ وابن السَّبِيلِ ، أو كما قال النبى ﷺ :وإِنَّهُ من يَأْخُذُهُ بغَيْرِ حَقِّهِ كالذى يَأْكُلُ ولا يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ شَهِيداً عليه يوم القيامة . (أخرجه البخارى – كتاب الزكاة – باب الصدقة على اليتامى)

١٠- عن أبى سعيد رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : كان فى بنى إسرائيل رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وتِسْعِينَ إنْسَاناً ، ثم خرج يَسْأَلُ ، فأتى رَاهِباً فَسَأَلَهُ ، فقال لَهُ : هل من تَوْبَةٍ ؟ قال : لا . فَقَتَلَهُ ، فجعل يَسْأَلُ : فقال لَهُ رَجُلٌ : إئْتِ قَرْيَةَ كذا وكذا . فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا ، فَاخْتَصَمَتْ فيه مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ العَذَابِ ، فَأَوْحَى اللهُ إلى هذه : أن

تَقَرَّبِي ، وأَوْحَى الله إلى هذه : أن تَبَاعَدِي . وقال قيسوا ما بَيْنَهُمَا ، فَوُجِدَ إلى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِبْرٍ ، فَغُفِرَ لَهُ . (أخرجه البخارى – كتاب الأنبياء – باب حدثنا أبو اليمان)

١١- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كانت نيته الآخرة جمع الله شَمْلَهُ وجعل غِنَاهُ فى قلبه وأَتَتْهُ الدنيا وهى رَاغِمَةٌ . ومن كانت نِيَّتُهُ فى الدنيا فَرَّقَ اللهُ عليه أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلاّ ما كتب الله له . (أخرجه أحمد)

١٢- وَرُوِىَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أصبح والدنيا أكبر هَمِّهِ يُلْزِمُ اللهُ تعالى قلبه ثَلَاثَ خِصَالٍ : هَمٌّ لا يَنْقَطِعُ عَنْهُ أَبَدًا ، وشُغْلٌ لا يتفرغ منه أَبَدًا ، وفَقْرٌ لا يبلغ منتهاه أبداً . (أخرجه الكامل فى ضعفاء الرجال)

١٣- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأُبَىِّ بن كعب رضي الله عنه : أن الله – عز وجل – أَمَرَنِى أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : " لَمْ يَكُنْ ٱلَّذِين كَفَرُواْ " قال : وَسَمَّانِى ؟ قالَ : نعم ، فَبَكَى أُبَىٌّ . (متفق عليه وفى رواية : فجعل أبىٌّ يبكى)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن عبد الله بن مسعود قال : سألت النبى ﷺ : أَيُّ الذنب أعظم عند الله ؟ أن تجعل لله نداً وهو خَلَقَكَ ، قلت إن ذلك لعظيم ، قلت ثم أىٌّ ؟ قال : وأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تخاف أن يُطْعَمَ مَعَكَ ، قلتُ ثم أىْ ؟ قال : أن تُزَانِىَ حَلِيلَةَ جَارِكَ . (أخرجه البخارى – كتاب تفسير سورة البقرة باب / فلا تجعلوا لله أنداداً)

٢- عن أبى سعيد الخدرى قال : خرج رسول الله ﷺ فى أَضْحىَ أو فِطْرٍ إلى المُصَلىَّ فَمَرَّ على النِّسَاء فقال : يا معشر النِّسَاء تَصَدَّقْنَ فإنِّ رأَيْتُكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ ، فقلن وبِمَ يا رسول الله ؟ قال : تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ ، ما رَأيْتُ من نَاقِصَاتِ عَقْلٍ ودِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحَازِمِ من إِحْدَاكُنَّ ، قُلْنَ وما نُقْصَانُ ديننا وعَقْلِنا يا رسول الله ؟ قال : أليس شَهَادَةُ المرأةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُل ؟ ، قُلْنَ : بَلَىَ ، قال " فذلك من نُقْصَانِ عَقْلِهَا ، أَلَيْسَ إذَا حَاضَتْ لم تُصَلِّ ولم تَصُمْ ؟ ، قُلْنَ بلىَ ، قال : فَذَلِكَ من نُقْصَانِ دينها . (أخرجه البخارى فى كتاب الحيض – باب ترك الحائض للصوم)

٣- عن ابن عمر رضي الله عنه عن صَفْوَانَ بن مُحْرِزِ المَازِنِّ . قال : بينما أنا أمشى مع ابن عمر رضي الله عنه ، أَخِذُ بِيَدِهِ ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فقال : كَيْفَ سَمِعْتَ رسول الله فى النَجْوَى ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يُدْنِى المُؤْمِنَ ، فَيَضَعُ عليه كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ ، فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ أتعرفُ ذنب كذا ؟ فَيَقُولُ نعم . أى رَبِّ ! حَتَّى إذا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ ، ورأى فى نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ . قال : سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فى الدنيا وأنا أَغْفِرُهَا لَكَ اليَوْمَ ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ ، وأَمَّا الكَافِرُ والمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ : هؤلاء الذين كَذَبُوا على رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ الله على الظالمين . (أخرجه البخارى – كتاب الظالم – باب قوله تعالى " أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ")

٤- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ : مَنْ خَافَ أَدْلَجَ ومَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ المَنْزِلَ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ الجَنَّةُ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن – أدلج : سار أول الليل والمراد التشمير فى الطاعة)

٥- عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال : أَتَيْتُ رسول الله ﷺ وهو يُصَلِّىَ ولِجَوْفِهِ أَزِيزٌ

كَأَزِيزِ المِرْجَلِ من البُكَاءِ . (أخرجه أبو داود والترمذى فى الشمائل بإسناد صحيح - مكرر)

٦- وعن النبى ﷺ أنه قال : لو صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا ، وصُمْتُمْ حتى تكونوا كَالأَوْتَارِ فَمَا يَنْفَعُكُمْ إِلاَّ بِالْوَرَعِ . (كتاب أقباس من نور النبوة[1]) قال الفقيه رحمه الله تعالى : عَلاَمَةُ الوَرَعِ أَنْ تَرَى عشرة أشياءٍ فريضةً على نفسه :

الأول : حِفْظُ اللسانِ عن الغيبة لقوله تعالى : " وَلاَ يَغْتَبْ بَّعْضُكُم بَعْضاً " .

الثانى : الإجْتِنَابِ عن سُوءِ الظَّنِّ لقوله تعالى : " اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ " . ولقول الرسول ﷺ : إياكم والظن فإنه أَكْذَبُ الحَدِيثِ .

الثالث : الإِجْتِنَابُ عن السُّخْرِيَةِ لقوله تعالى : " لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ " .

الرابع : غَضُّ البَصَرِ عن المَحَارِمِ لقوله تعالى : " قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " .

الخامس : صِدْقُ اللِّسَانِ لقوله تعالى : " وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا " .

السادس : أَنْ يَعْرِفَ نِعْمَةَ اللهِ على نَفْسِهِ لكيلا يعجب بنفسه لقوله تعالى : " بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ " .

السابع : أن ينفق ماله فى الحق ولا ينفقه فى البَاطِلِ لقوله تعالى : " بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ "[2] .

الثامن : أن لا يطلب لنفسه العلو والكبر لقوله تعالى : " تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُواً فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً " .

التاسع : المحافظة على الصلاة فى أوقاها بركوعها وسجودها لقوله سبحانه وتعالى : "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الوُسْطَى وقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ " .

العاشر : الاستقامة على ✗ السنة والجماعة لقوله تعالى : " وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ "

٧- عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال : كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فى المسجد بالطائف أنا وعكرمة وميمون بن مهران وأبو العالية وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين : إذا صعد المؤذن فقال الله أكبر ، فبكى ابن عباس رضي الله عنهما حتى بلَّ رداءه وانتفخت أوداجه واحْمَرَّتْ عيناه ، فقال له أبو العالية : يا ابن عم رسول الله : ما هذا البكاء ؟ وما هذا الجزع ؟ فإنا نسمع

(١) ص ١١٤
(٢) تكررت الآية فى الكتابة خطأ ، والصحيح : (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) .
✗ : ما عليه .

الآذان ولا نبكى فبكينا لبكائك ؟ قال ابن عباس رضي الله عنه : لو يعلم النَّاسُ ما يَقولُ المُـؤَذِّنُ ما اسْتَرَاحُوا ولا نَامُوا . فقيل له : أخبرنا ما يقولُ المؤذنُ ؟ قال : إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر : يقول يا مشاغيل تفرغوا للآذان وأريحوا الأبدان وتقدّموا لخير عملكـم ، وإذا قال المؤذنُ : أشهد أن لا إله إلاّ الله : يقول : أشهد أن جميع من فى السموات ومـن فى الأرض من الخلائق ليشهد لى عند الله يوم القيامة أنى قد دعوتكم . وإذا قال : أشـهد أن محمداً رسول الله : يقول : يشهد لى يوم القيامة الأنبياء كلهم ومحمد صلى الله عليه وسلم أنى أخـبرتكم فى كل يوم خمس مرات ، وإذا قال : حى على الصلاة : يقول : إن الله تعالى قد أقام لكم هذا الدين فأقيموه ، وإذا قال : حى على الفلاح : يقول : خوضوا فى الرحمة ، وخـذوا أسْهُمِكُمْ من الهدى (٨) وإذا قال : لا إله إلاّ الله : يقول : أَمَانَةُ سبع سموات وسبع أرضـين ، وُضِعَتْ على أعناقكم فإذا شئتم فأقدموا وإذا شئتم فأدبروا . (أقباس من نور النبوة) (١) ص ١٢١

٨- وذُكِرَ عن الربيع بن هيثم أنه كان لا يزال باكياً خَائِفاً سَاهِراً بالليل ، فلماً رأت أُمُّهُ ما به من الجهد نادتهُ يا بنى : أَقَتَلْتَ قَتِيلاً قال : نعم ، قالت : فمن هو حتى نطلب العفو مـن أوليائه . فو الله لو يعلمون ما تلقاه لرحموك ؟ قال : يا أُمَّاهُ قَتَلْتُ نَفْسِى . (أقباس من نـور النبوة) (١)

٩- رُوِىَ فى الخبر أن عيسى عليه السلام مَرَّ بقريةٍ . وفى تلك القريةِ جَبَلٌ وفى الجبلِ بُكَـاءٌ وإنْتِحَابٌ كَثِير . فقال لأهل القرية : ما هذا البكاء ، وهذا الانتحاب فى هـذا الجبـل ؟ قالوا يا عيسى منذ سَكَناً هذه القرية نَسْمَعُ هذا البكاء وهذا الانتحاب بهذا الجبل ، فقـال عيسى عليه السلام : يارب إئذن لهذا الجبل أن يُكَلِّمَنِى ، فَأَنْطَقَ اللهُ الجَبَلَ : فقـال يـا عيسى ما أردت منى ؟ قال : أَخْبِرْنِى ببكائك وانتحابك ما هو ؟ يا عيسى أنا الجبل الـذى كانت تُنْحَتُ مِنِّى الأصنام التى يعبدوها من دون الله . فأخاف أن يلقينى الله تعالى فى نـار جهنم فَإِنِّى سمعتُ اللهَ يَقولُ : وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجَارَةُ .. فـأوحى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام : أن قل للجبل أُسْكُنْ فَإِنِّ قَدْ أَعَذْتُهُ من جَهَنَّم . (أقباس من نور النبوة) (١) ص ٨٩

١٠- وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أَغْرُورقَتْ عَيْنٌ بِمَائِهَا إلاَّ حَـرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ إِحْرَاقِهَا ، فإن فَاضَتَ على وجه صَاحِبِهَا لم يَرْهَقْ وَجْهَهُ قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ ، ومـا

(١) استنشاء .

(٨) وإذا قال الله أكبر الله أكبر : يقول : حرّمت الأعمال قبل الصلاة .

مِنْ عَمَلِ بِرٍّ إلاَّ ولَهُ ثوَابٌ إلاَّ الدَّمْعَة فإنها تُطْفِئُ بحُوراً من نَارٍ ، ولو أنَّ عَبْداً بَكَى من خَشْيَةِ اللهِ تعالى فى أُمَّةٍ لَرَحِمَ اللهُ تِلْكَ الأُمَّةَ بِبُكَاءِ ذَلِكَ العَبْدِ . (أخرجه الترمذى فى الزهد)

١١- وروى محمد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : شَهِدْتُ مَجْلِساً من مَجَالِسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إذْ أتَاهُ رَجُلٌ أبْيَضُ الوَجْهِ حَسَنُ الشَعْرِ والَّلوْنِ عليه ثِيَابٌ بِيضٌ . فقال : السلام عليكم يا رسول الله فقال النبى ﷺ وعليك السلام ورحمة الله . فقال : يا رسول الله : ما الدُّنْيَا ؟ قال : حِلْمُ المَنَامِ وأَهْلُهَا مُجَازَوْنَ ومُعَاقَبُوْنَ . قال : يا رسول الله وما الآخِرَةِ ؟ قال : الأَبَدُ فَرِيقٌ فى الجَنَّةِ وفَرِيقٌ فى السَّعِيرِ . فقال يا رسول الله وما الجنة ؟ قال : بدل الدنيا لتاركها نعيمها أَبَداً . قال : فما جهنم ؟ قال : بدل الدنيا لطالبها لا يفارقها أهلها أبداً . فقال : فمن خير هذه الأمة ؟ قال : الذى يعْمل فيها بِطَاعَةِ الله تعالى . قال : فكيف يكون الرَّجُلُ فيها ؟ قال : مُشَمِّرًا كطالب القافلة . قال : فكم القرار بها ؟ قال : كقدر المتخلف عن القافلة . قال : فكم ما بين الدنيا والآخرة ؟ قال : كَغَمْضَةِ عَيْنٍ . قال : فَذَهَبَ الرَّجُلُ فلم يُرَى . فقال رسول الله ﷺ : هذا جبرائيل أتاكم لِيُذَهِّدَكُمْ فى الدنيا ويُرَغِّبَكُمْ فى الآخِرَةِ . (أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان)

١٢- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : أيها الناس إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية فأنتهوا إلى نهايتكم وإن العبد المؤمن بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدرى ما الله صَانِعٌ به ، وبين أجل قد بقى لا يدرى ما الله قاضى فيه فليزود العبد من نفسه لنفسه ومن حياته لموته ومن شبابه لكبره ومن دنياه لآخرته فإن الدنيا خُلِقَتْ لكم وأنتم خُلِقْتُمْ للآخرة فو الذى نفسى بيده ما بعد الموت من مستعتب ، ولا بعد الدنيا دار إلاّ الجنة أو النار أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم . (أنظر الروض الأنف للسهيل – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية)

١٣- وروى جعفر بن محمد عن أبيه عن جَدِّهِ عن رسول الله ﷺ أنه قال : يا عَلِىُّ أربع خِصَالٍ من الشقاءِ : جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا وبعد الأمل . (السنه ابن أبى عاصم)

١٤- وروى عن رسولَ الله ﷺ أنه قال : لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما

سقى كافراً منها شربة ماء . (أخرجه الترمذى فى الذهد – وأبو نعيم فى الحليـة ، والكـامل فى الضعفاء)

١٥- وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال : الدنيا سِجْنُ المؤمن والقبر حِصْنُهُ والجنة مَـأْوَاهُ ، والدنيا جَنَّةُ الكافر والقبر سجنُهُ والنار مَأْوَاهُ . (أخرجه مسلم فى الذهد – والترمذى – أحمد – ابن ماجة فى الذهد جميعا)

١٦- وروى جوبير عن الضَّحَّاكِ عن رسول الله ﷺ أنه قيل له : يا رسول الله مـن أزهـد الناس ؟ قال : من لَمْ ينسى المقابروالبلى وترك فضول زينة الدنيا وآثر ما يبقى على مـا يفنى ولم يعدُّ أيامه وعدَّ نفسه من الموتى . (أخرجه الترمذى فى القيامة)

١٧- وعن رسول الله ﷺ قال : إن الدنيا حلوةٌ خضرةٌ وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . (أخرجه الترمذى فى الفتن ، وابن ماجـة فى الفـتن وأحمد)

١٨- وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : يتبع الميت ثلاثة : أهله ومالـه وعملـه ، فيرجع إثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله . (متفق عليه)

١٩- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : انظروا إلى من هو أسفل منكـم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم . (متفق عليه وهذا لفـظ مسلم)

٢٠- وعن أبى العباس سهل بن سعد الساعدى رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى النبى ﷺ فقـال : يا رسول الله دُلَّنِى على عمل إذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس ؟ فقال : إزهد فى الدنيـا يُحِبُّكَ الله وازهد فى فيما عند الناس يُحِبُّكَ الناس . (حديث حسن – رواه ابن ماجة وغـيره بأسانيد حسنه)

٢١- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما أصاب الناس فى الدنيا فقال : لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوْمَ يلتوى ما يجد من الدَّقَلِ ما يملأ به بطنـه . (رواه مسلم – الدقل : التمر)

٢٢- عن عمرو بن الحارث أخى جَوَيْرِيَةَ ابنة الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها قال : ما ترك رسـول

الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أَمَةً ولا شيئاً إلَّا بغلته البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة . (رواه البخارى)

٢٣- وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن لكل أُمَّةٍ فتنة وفتنة أمتى المال . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٢٤- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يُؤْتَى بجهنمَّ يَوْمَئِذٍ لها سبعون ألف زِمَامٍ ، مع كل زِمَامٍ سبعون ألف مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا . (رواه مسلم)

٢٥- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ : إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يوم القيامةِ لَرَجُلٌ ، يُوضَعُ فى أَخْمُصِ قدميه جَمْرَتَانِ يَغْلِي منهما دِمَاغُهُ ما يرى أن أحداً أشدُّ منه عذاباً ، وإنَّه لأَهْوَنَهُمْ عذاباً . (متفق عليه)

٢٦- وعن سَمُرَةَ بن جُنْدَب رضي الله عنه ، أن نبى الله ﷺ قال : منهم من تأخذهُ النارُ إلى كعبيه ، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ، ومنهم من تأخذهُ إلى حُجْزَتِهِ ، ومنهم من تأخذهُ إلى تُرْقُوَتِهِ . (رواه مسلم – الحجزة : مَعْقِدَ الإزار تحت السرة ، التُرْقُوَة : العظم الذى عند ثغرة النحر)

٢٧- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ ، قال : يقوم النَّاسُ لربِّ العالمين حتى يَغيبُ أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه . (متفق عليه – الرشح : العرق)

٢٨- وعن أنس رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، خطبةً ما سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ . فقال : لو تعلمون ما أَعْلَمُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً . فغطىَّ أصحاب رسول الله ﷺ ، وجوههم ، ولهم خنينٌ . (متفق عليه) وفى رواية : بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شيئ فخطب فقال : عُرِضَتْ عليَّ الجنةُ والنارُ ، فلم أرى كاليَوْمِ فى الخير والشر ، ولو تعلمون ما أعلم لضَحَكْتُمْ قليلاً ولبكيتم كثيراً ، فما أتى على أصحاب رسول الله ﷺ يومٌ أُشدُّ مِنْهُ غطَّوْا رُؤُسَهُمْ ولهم خَنِينٌ . (الخنين : البكاء مع غنَّه وانتشاقُ الصوت من الأنف)

٢٩- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يعْرَقُ النَّاسُ يوم القيامة حتى يذهب

عَرَقُهُمْ فى الأرض سبعين ذراعاً ، ويُلْجِمُهُمْ حتى يَبلغ آذانَهُمْ . (متفق عليه)

٣٠- وعنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ إذا سَمِعَ وَجْبَةَ فقال : هل تدرون ما هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أَعْلَمُ . قال : حَجَرٌ رُمِىَ به فى النَّارِ مُنْذُ سبعين خريفاً فهو يَهْوِى فى النَّارِ الآن حتى إنتهى إلى قَعْرِهاَ ، فَسَمِعْتُمْ وَجْبَتَهاَ . (رواه مسلم)

٣١- وعن أبى ذَرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنى أرى ما لا تَرَوْنَ ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لها أن تَئِطَّ ، ما فيها مَوْضِعُ أربَعِ أصابعَ إلاَّ وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجداً لله تعالى ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، وما تلذَّذتم بالنساء على الفُرُش ، ولخرجْتُم إلى الصُعُدات تجأرون إلى الله تعالى . (رواه الترمذى وقال حديث حسن – أَطَّتْ : تَئِطُّ ، والأَطِيطُ : صَوْتَ الرَّحْلِ والعَقَبِ وشبهها أى أن كثرة ما فى السماء من الملائكة العابدين قد أثقلتها حتى أطَّتْ – الصُعُدَاتِ : الطرقات ، تجأرون : تستغيثون)

٣٢- وعن أبى بَرْزَةَ – نَضْلَةَ بن عُبَيْدٍ الأسْلَمىِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تَزُولُ قَدَماَ عبدٍ حتى يُسْأَلَ عن عُمرِه فيم أفْنَاهُ وعن عِلْمِهِ فيم فَعَلَ فيه ، وعن مَالِهِ من أين اكْتَسَبَهُ ، وفِيم أنفقهُ وعن جسمِهِ فيم أبلاهُ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٣٣- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قرأ رسول الله ﷺ : " يومئذٍ تُحَدِّثُ أخْبَارَهَا " ثم قال : أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عَبْدٍ أو أَمَةٍ بما عمل على ظَهْرِهاَ تَقُولُ : عَمِلْتَ كذا وكذا فى يوم كذا وكذا فهذه أخبارُهاَ . (رواه الترمذى وقال حديث حسن)

٣٤- وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنعم وصاحب القَرْن قد التقم القَرْنِ ، واستمعَ الإذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بالنفخِ فَيَنْفُخُ ، فَكَأَنَّ ذلك ثَقُلَ على أصحاب رسول الله ﷺ ، فقال لَهُمْ : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيلُ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن – القَرْنُ : هو الصُورُ لقوله تعالى : " ونفخ فى الصُور ")

٣٥- وعن أبى مسعود رضي الله عنه قال : قال لى النبى ﷺ : إقرأ علىَّ القرآن ، قلت : يا رسول الله : أقرأُ عليكَ وعليك أُنزِلَ ؟ قال : إنِّ أُحِبُّ أن أسْمَعَهُ من غيرى ، فقرأت عليه سورة النساء . حتى جِئْتُ إلى هذه الآية : " فَكَيْفَ إذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وجِئْنَا بِكَ عَلَى

هَؤُلاءِ شَهِيداً " (الآية ٤١) قال : حَسْبُكَ الآن ، فَالتفتَّ إليه . فإذا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ . (متفق عليه)

٣٦- وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : لو يَعْلَمُ المؤمِنُ ما عند الله من العقوبة . ما طمع بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، ولو يعلمَ الكافِرُ ما عند الله من الرَّحْمَةِ . ما قَنِطَ من جَنَّتِهِ أَحَدٌ . (رواه مسلم)

٣٧- وعن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الجَنَّةُ أَقْرَبُ إلى أَحَدِكُمْ من شِرَاكِ نَعْلِهِ والنَّارُ مِثْلُ ذلك . (رواه البخارى)

٣٨- وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى من خَشْيَةِ الله حتى يَعُودَ اللَّبَنُ فى الضَّرْعِ ولا يجتمعُ غُبَارٌ فى سبيلِ الله ودخانُ جهَّنمَ . (رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح)

٣٩- وعن ابن عمر ﷺ قال : لمَّا اشتدَّ برسول الله ﷺ وَجَعُهُ ، قيل له فى الصَّلاَة ، فقال : مُرُوا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالناسِ ، فقالت عائشةُ ﷺ : إنَّ أبا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إذا قَرَأَ القرآنَ غَلَبَهُ البُكَاءُ ، فقال : مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ . وفى رواية عن عائشة ﷺ ، قالت : قُلْتُ : إنَّ أبا بَكْرٍ إذا قام مَقَامِكَ لم يُسْمِعْ النَّاسَ من البُكَاءِ . (متفق عليه)

٤٠- وعن أَبِي أُمَامَةَ صُدىٌّ بن عجلانَ الباهليِّ ﷺ ، عن النبى ﷺ قال : ليس شيئ أَحَبُّ إلى الله تعالى من قَطْرَتَيْنِ وأَثَرَيْنِ : قَطْرَةُ دُمُوعٍ من خَشْيَةِ الله ، وقَطْرَةُ دمٍ تُهراقُ فى سبيل الله . وأَمَّا الأثران بَأَثَرٌ فى سبيل الله تعالى ، وأَثَرٌ فى فَرِيضَةٍ من فَرَائِضِ الله تعالى . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٤١- وعن أنس ﷺ ، أن النبى ﷺ ، قال : اللهمَّ لا عَيْشَ إلاّ عَيْشُ الأَخِرَة . (متفق عليه)

٤٢- وعن المُسْتَوْرَد بن شدَّاد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ ما الدنيا فى الأَخِرَة إلاّ مِثْلُ ما يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ فى اليَمِّ فلينظر بما يَرْجِعُ ؟ . (رواه مسلم)

٤٣- وعن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يُؤْتَى بأنْعَم أَهْلِ الدُّنْياَ من أهل النَّارِ يوم القيامة ، فَيُصْبَغُ فى النَّارِ صِبْغَةً ، ثم يُقَالُ : يا ابن آدمَ هل رَأَيْتَ خَيْراً قطُّ ؟ هل مرَّ بِكَ

نعيمٌ قط ؟ فيقول : لا والله يارب ، ويُؤتى بأشدِّ النَّاسِ بُؤساً في الدنيا من أهل الجنَّة ، فيُصبغُ صِبْغةً في الجَنَّة ، فيقال له : يا ابن آدم هل رأيت بُؤساً قطٌّ ؟ هل مرَّ بكَ شِدَّةٌ قطٌّ ؟ فيقول : لا ، والله ، ما مَرَّ بي بُؤسٌ قطٌّ ، ولا رَأيتُ شدَّةً قطٌّ . (رواه مسلم)

٤٤- وعن أبي هريرة ﷺ وعن النبي ﷺ ، قال : تَعِسَ عَبْدُ الدينَارِ والدِّرْهَمِ والقَطِيفَةِ والخَمِيصَةِ ، إن أُعْطِيَ رَضِيَ ، وإنْ لم يُعْطَ لم يَرْضَىَ . (رواه البخارى)

٤٥- وعن ابن عمر ﷺ قال : أَخَذَ رسول الله ﷺ ، بِمَنْكِبِيَّ فقال : كُنْ في الدنيا كَأنَّكَ غَريبٌ ، أو عَابرُ سَبِيلٍ ، وكان ابن عمر ﷺ يقول : إذا أَمْسَيْتَ ، فلا تَنْتظِرَ الصَّبَاحَ وإذَا أَصْبَحْتَ فلا تَنْتَظِرَ المَسَاءَ ، وخُذْ من صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ومن حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ . (رواه البخارى)

٤٦- وعن عبد الله بن مسعود ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا . (رواه الترمذى وقال : حديثٌ حسنٌ)

٤٧- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ ، قال : مَرَّ علينا رسول الله ﷺ ، ونحن نُعَالِجُ خُصاً لَنَا فقال : ما هذا ؟ فَقُلْنَا : قد وَهَى ، فنحن نُصْلِحُهُ ، فقال : ما أَرَى الأَمْرَ إلاَّ أَعْجَلَ من ذلك . (رواه أبو داود والترمذى بإسناد البخارى ومسلم ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح)

٤٨- وعن أبي عمرو ، ويقال : أبو عبد الله ، ويقال : أبو ليلى عثمان ابن عفان ﷺ أن النبي ﷺ ، قال : ليْس لابن آدم حَقٌ في سوى هذه الخصال : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وثَوبٌ يُوارى عَوْرَتَهُ ، وجِلْفُ الخُبْزِ والماء . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن – الجلف : الخبز ليس معه إدام أو غليظ الخبز)

٤٩- وعن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ : سبعةٌ يظلهم اللهُ في ظِلِّه يوم لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ : إمَامٌ عَادِلٌ ، وشَابٌ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللهِ تعالى ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلقٌ بالمَسَاجِدِ ، وَرجُلاَنِ تَحَابَاً في اللهِ ، اجْتَمَعَا عليه وتَفَرَّقَا عليه ، ورَجُلٌ دَعَتْهُ إمْرَأَةٌ ذَاتِ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ . فقال : إنِّ أَخَافُ اللهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فأخْفَاهَا حَتَّ لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنفقُ يمينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ . (متفق عليه)

٥٠- وعن ابن عباس ، وعِمْران بن الحُصَيْن ﷺ عن النبي ﷺ قال : اطَّلَعْتُ فى الجَنَّةِ فرأَيْتُ أكثر أَهْلِهَا الفُقَرَاءُ ، واطلعت فى النَّارِ فرأيْتُ أكثر أَهْلِهَا النِّسَاءَ . (متفق عليه من رواية ابن عباس ، ورواه البخارى أيضاً من رواية عمران بن الحصين)

٥١- وعن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ ، أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهُ بَاطِلُ . (متفق عليه)

٥٢- عن أبى أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابْنَ آدمَ : إنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الفَضْلَ خيرٌ لَكَ ، وأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ ، ولا تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٥٣- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلحَ من أسلمَ ، وكان رِزْقهُ كَفَافاً ، وقَنَّعَهُ الله بما آتاه . (رواه مسلم)

٥٤- وعن أبى كَرِيمَةَ المقدامِ بن معْدِ يكَرِبْ ﷺ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : ما ملأَ آدميٌّ وعاء شرّاً من بطنٍ ، بحَسْبِ ابن آدمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فإن لا محالةَ فثلثٌ لطعامِهِ ، وثُلْثٌ لشرابهِ ، وثُلْثٌ لِنَفَسِهِ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن – أكلاتُ : لُقَمُ)

٥٥- وعن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ما قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَداً لم يذكروا الله ﷻ فيه ، ويُصَلُّونِ على النبى ﷺ إلاّ كان عليْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمُ القيامةِ ، وإن دَخَلُوا الجَنَّةَ للثَوابِ . (رواه أحمد بإسناد صحيح ، وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخارى)

٥٦- عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عن رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فى الصلاةِ إلى السماءِ ، أَوْ لَيَخْطَفَنَّ اللهُ أَبْصَارَهُمْ . (رواه مسلم والنسائى وغيرهما)

٥٧- عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، ولا تَدْعُوا على أَوْلاَدِكُمْ ولا تدعوا على خَدَمِكُمْ ، ولا تَدْعُوا على أَمْوَالِكُمْ ، لا تُوَافِقُوا من اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فيها عَطَاءً فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ . (رواه مسلم وأبو داود وابن خزيمة فى صحيحه وغيرهم)

٥٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثَلاثُ دَعَوَات لا شَكَّ فى إجَابَتِهِنَّ : دَعْوَةُ المَظْلُوم ، ودَعْوَةُ المُسَافِرِ ، ودَعْوَةُ الوَالِدِ عَلَى وَلَدِه . (رواه الترمذى وحسنه)

٥٩- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سَمِعَ النبى ﷺ يقول : إذَا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مثل ما يَقُولُ ، ثم صَلُّوا عَلَيَّ ، فإنه من صَلَّى عليَّ صَلاةً صلىَّ الله بها عشراً ، ثم سَلُوا لِيَ الوَسِيلَةَ فإنَّهَا مَنْزِلَةٌ من الجَنَّةِ لا تَنْبَغى إلاَّ لِعَبْدٍ من عِبَادِ الله ، وأَرْجُوا أن أَكُونَ أنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ اللهَ لِيَ الوَسِيلَةَ حلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ . (رواه مسلم وأبو داود والترمذى)

٦٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عليَّ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عليه رَمَضَانُ ، ثم انْسَلَخَ فَلَمْ يُغْفَرَ لَهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رجلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الكِبَرَ ، فلمْ يُدْخِلاَهُ الجَنَّةَ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب - رَغِمَ : أى لَصِقَ بالرُّغَام وهو التراب ذُلاً وَهَوَاناً)

٦١- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبى ﷺ رأى تَمْرَةً غَابِرَةً فَأَخَذَهَا فناولها سَائِلاً . فقال : أَمَا إنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لأَتَتْكَ . (رواه الطبرانى بإسناد جيد ، وابن حبان فى صحيحة والبيهقى)

٦٢- وروى عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : نَوْمُ الصُّبْحَةِ يَمْنَعُ الرِّزْقَ . (رواه أحمد والبيهقى وغيرهما)

٦٣- وَرُوِىَ عن فاطمة بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ ورضى الله عنهما قَالَتْ : مرَّ بى رسول الله ﷺ وأنا مُضْطَجِعَةٌ مُتَصَبِّحَةٌ فَحَرَّكَنى بِرِجْلِهِ ، ثم قال : يَا بُنَيَّةُ قُومِى اشْهَدِى رِزْقَ رَبِّكِ ، ولا تَكُونِى من الغَافِلِينَ ، فإن الله عز وجل يُقَسِّمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ ما بين طُلُوعِ الفَجْرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ . (رواه البيهقى)

٦٤- عن أبي قِلاَبَةَ رضي الله عنه قال : إلْتَقَى رَجُلانِ فى السُّوق ، فقال أَحَدُهُمَا للآخَرِ : تَعَالَ نَسْتَغْفِرِ اللهَ فى غَفْلَةِ النَّاسِ ففَعَلَ فَمَاتَ أَحَدِهِمَا ، فَلَقِيَهُ الآخَرُ فى النَّوْمِ فقال : عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ غَفَرَ لَنَا عَشِيَّةَ الْتَقَيْنَا فى السُّوق . (رواه ابن أبى الدنيا وغيره)

٦٥- وعن مالك رضي الله عنه قال : بَلَغَنِى أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَقُولُ : ذَاكِرُ اللهِ فى الغَافِلِينَ كالمُقَاتِلَ خَلْفَ الفَارِّينَ ، وذَاكِرُ الله فى الغافلينَ كَغُصْنٍ أَخْضَرَ فى شَجَرٍ يَابِسٍ . وفى رواية : مِثْلُ الشَّجَرَةُ الخَضْرَاء فى وَسَطِ الشَّجَرِ اليَابِسِ ، وذَاكِرُ اللهِ فى الغافلينَ مِثْلُ مِصْبَاحٍ فى

بَيْتٍ مُظْلِمٍ ، وذَاكِرُ اللهِ فى الغَافِلِينَ يريه اللهُ مَقْعَدَهُ من الجَنَّةِ وهو حَيٌّ ، وذَاكِـــرُ اللهِ فى الغافلينَ يُغْفَرُ له بعدد كل فَصِيحٍ وأَعْجَمٍ . (الفصيح : بنو آدم - الأعجم : البهائم - ذكـره رزين - ورواه البيهقى فى الشعب عن عباد بن كثير)

٦٦- وَرُوِىَ عن عِصْمَةَ ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : أَحَبُّ العملِ إلى الله ﷻ سُبْحَةُ الحَدِيثِ ، وأَبْغَضُ الأَعْمَالِ إلى الله ﷻ التَّحْرِيفُ . فقلنا : يا رسول الله ومــا سُبْحَةُ الحَدِيثِ ؟ قال : يَكُونُ القَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ ، والرَّجُلُ يُسَبِّحُ ، قلنا : يـــا رســـول الله ومـــا التَّحْرِيفُ ؟ قال : القَوْمُ يَكُونُونَ بَخَيْرٍ فيسأَلُهُمْ الجَارُ والصَاحِبُ فيقولونَ : نحنُ بِشَـــرٍّ . (رواه الطبرانى)

٦٧- وعن جابر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وأَجْمِلُوا فى الطَّلَبِ ، فإن نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حتى تَسْتَوْفِىَ رِزْقَهَا ، وإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا ، فَاتَّقُوا اللهَ وأَجْمِلُوا فى الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ . (رواه ابن ماجة واللفظ له ، والحاكم : صحيح على شـــرط مسلم)

٦٨- وعن أبى ذرٍّ ﷺ قال : جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ : يتلو هذه الآيَةَ : وَمَنْ يَتَّقِى اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ويَرْزُقْهُ مِن حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ، فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حتى نَعَسْتُ ، فقال يا أبا ذر : لــو أن النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُم . (رواه الحاكم ، وقال : حديث الإسناد)

٦٩- وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّ أَعُوذُ بِكَ من عِلْـــمٍ لَا يَنْفَعُ وِمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ومن نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ومن دُعَاءٍ لَا يُسْـــمَعُ . (رواه ابـن ماجـة والنسائى ومسلم والترمذى وغيرهما من حديث بن أرقم)

٧٠- وعن عبد الله بن عمرو ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْـكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : حِفْظُ أَمَانَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ وحُسْنُ خَلِيقَةٍ ، وعِفَّةٌ فى طُعْمَةٍ . (رواه أحمد والطبرانى بإسناد حسن)

٧١- وَرُوِىَ عن عَلِىٍّ ﷺ قال : كنا جلوس مع رسول الله ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ من أَهْــلِ العَالِيَةِ ، فقال : يا رسول الله أَخْبِرْنِى بِأَشَدِّ شَيْئٍ فى هذا الدين وأَلْيَنِهِ ؟ فقال : أَلْيَنُهُ شَهَادَةُ أن لا إله إلاّ اللهُ ، وأن محمداً عبدهُ ورسولهُ ، وأَشَدُّهُ يا أخَا العالِيَةِ : الأَمَانَةُ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، ولا صَلَاةَ لَهُ ، ولا زَكَاةَ لَهُ ، يا أَخَا العَالِيَةِ : إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالاً من حـــرامٍ

فَلَبِسَ مِنْهُ جِلْبَاباً يعنى قَمِيصاً لم تُقْبَلْ صَلاَتُهُ حتى يُنَحِّيَ ذَلِكَ الجِلْبَابَ عنه ، إن الله ﷻ أَكْرَمُ وأَجَلُّ يا أخا العالية من أن يَقْبَلَ عَمَلَ رَجُلٍ أو صَلاَتَهُ وَعَلَيْهِ جِلْبَابٌ مِـن حـرام.
(رواه البزار وفيه نكاره)

٧٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : والَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ إلى الجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ ، ثم يَأْتِي به ، فَيَحْمِلَهُ على ظَهْرِهِ فَيَأْكُلُ خَيْرٌ له مـن أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ، وَلأَنْ يَأْخُذَ تُرَاباً فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ له من أن يجعل فى فيه ما حَـرَّمَ الله عليه. (رواه أحمد بإسناد جيد)

٧٣- وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من إشْتَرَى سِرْقَةً وهو يَعْلَمُ أَنَّهَا سـرقة فَقَدْ إشْتَرَكَ فى عَارِهَا وإثْمِهَا . (رواه البيهقى ، وفى إسناده احتمال للتحسين ، وُيشْبِهُ أن يكـون موقوفا)

٧٤- وروى أبو داود فى المراسيل عن القاسم بن مخيمرة رضي الله عنه قال : قال رسـول الله ﷺ : من اكْتَسَبَ مَالاً من مَأْثَم فَوَصَلَ بِهِ رَحِمَهُ أو تَصَدَّقَ بِهِ ، أو أَنْفَقَهُ فى سَبِيلِ اللهِ جُمِعَ ذَلِـكَ كُلُّهُ جَمِيعاً فَقَذِفَ بِهِ فى جَهَنَّمَ .

٧٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لا يُبَالِي المَرْءُ مَا أَخَذَ ، أَمِنَ الحَلاَلِ أَمْ مِنَ الحَرَام . (رواه البخارى والنسائى ، وزاد رزين فيه : فإذ ذلك لا تجاب لهم دعوة)

٧٦- وعنه رضي الله عنه قال : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عن أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ ؟ قال : الفَـمُ والفَرْجُ ، وسُئِلَ عن أَكْثَرِ ما يُدْخِلُ النَّاسَ الجَنَّةَ ؟ قال : تَقْوَى اللهِ ، وحُسْـنُ الخُلُـق .
(رواه الترمذى وقال : حديث صحيح غريب)

٧٧- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : اسْتَحْيُوا من اللهِ حَقَّ الحَيَاءِ . قال : قلنا يا نَبِيَّ اللهِ إنَّا لَنَسْتَحْي ، والحمد لله . قال : ليس ذلك ، ولكن الإسْتِحْيَاءُ من اللهِ حَقَّ الحَيَاءِ أن تَحْفَظَ الرَّأْسَ ، وَمَا وَعَى ، وَتَحْفَظَ البَطْنَ وَمَا حَوَى ، وَلْتَذْكُرَ المَـوْتَ والبِلَى ، ومن أَرَادَ الآخِرَةَ ترك زِينَةَ الدُّنْيَا ، فمن فعل ذلك ، فَقَدْ اسْتَحْيَا من اللهِ حَـقَّ الحياءِ (رواه الترمذى وقال : حديث غريب – البطن وما حوى : يعنى ما وضع فيـه مـن طعـام وشراب حتى يكون من حلهما)

٧٨- وعن أبى بكر الصديق رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّىَ بِحَرَامٍ .
(رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط والبيهقى وبَعْضُ أسانيدهم حسن)

٧٩- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ : الحَلَالُ بَيِّنٌ والحَرَامُ بَيِّنٌ ، وبينهما مُشْتَبِهَاتٌ لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ من النَّاس ، فمن اتَّقَى الشُّبُهَات اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وعِرْضِهِ ، ومن وَقَعَ فى الشُّبُهَات وَقَعَ فى الحَرَامِ كالرَّاعِى يَرْعَى حَوْلَ الحِمىَ يُوشِكُ أن يَرْتَعَ فيه ، أَلَا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً ، أَلَا وإنَّ حِمىَ الله مَحَارِمُهُ ، أَلَا وإنَّ فى الجَسَدِ مُضْغَةً إذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِىَ القَلْبُ .
(رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وأبو داود بروايات مشابه ... الخ)

٨٠- وعن النَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه عن النَّبِىِّ ﷺ قال : البِرُّ حُسْنُ الخُلُقْ ، والإِثْمُ مَا حَاكَ فى صَدْرِكَ وكَرِهْتَ أن يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ . (رواه مسلم – حاكَ : أى جال وتردد)

٨١- وعن أنس رضي الله عنه أن النبى ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فى الطَّرِيقِ فقال : لَوْلَا أَنِّى أَخَافُ أن تَكُونَ من الصَدَقَةِ لأَكَلْتُهَا . (رواه مسلم والبخارى)

٨٢- وعن الحسن بن على رضي الله عنهما قال : حَفِظْتُ من رسول الله ﷺ : دَعْ مَا يُرِيبُكَ إلى مَا لَا يُرِيبُكَ . (رواه الترمذى والنسائى وابن حبان فى صحيحة ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . ورواه الطبرانى بنحوه من حديث وائلة بن الأسقع ، وزاد فيه : قيلَ فَمَنِ الوَرِعُ ؟ قال : الذى يَقِفُ عند الشُّبْهَةِ)

٨٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان لأبى بكر الصديق رضي الله عنه غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الخَرَاجَ وكَان أبو بكر يَأْكُلُ من خَرَاجِهِ ، فَجَاءَ يَوْماً بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أبو بكر ، فقال له الغُلَامُ : أَتَدْرِى مَا هَذَا ؟ فقال أبو بَكْرٍ : وَمَا هُوَ ؟ قال : كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لإِنْسَانٍ فى الجَاهِلِيَّةِ ، وما أُحْسِنُ الكَهَانَةَ إلاَّ أَنِّى خَدَعْتُهُ ، فَلَقِيَنِى فَأَعْطَانِى لِذَلِكَ هَذَا أَكَلْتَ مِنْهُ ، فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ بَطْنِهِ . (رواه البخارى – الخراج : شيئ يفرضه الملك على عبده يؤديه إليه كل يوم مما يكتسبه وباقى كسبه يأخذه لنفسه)

٨٤- وعن عَطِيَّةَ بن عُرْوَةَ السَّاعِدِىِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يَبْلُغُ العَبْدُ أن يكون من المُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَراً لِمَا بِهِ بَأْسٌ . (رواه الترمذى – وقال حديث حسن ، وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

٨٥- وَرُوِىَ عَنْ أَنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثَلاَثٌ من كُنَّ فيه إسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ ، واسْتَكْمَلَ الإيمَانَ : خُلُقٌ يعيشُ بِهِ فى النَّاسِ ، وَوَرَعٌ يُحْجِزُهُ عن مَحَارِمِ اللهِ ، وحِلْمٌ يَرُدُّ به جَهْلَ الجَاهِلِ . (رواه البزار)

٨٦- وَرُوِىَ عن وَائِلَةَ عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كُنْ وَرِعاً تكن أَعْبَدَ النَّاسِ وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ ، وأَحِبَّ للنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ من جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وأَقِلَّ الضَحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةِ الضَحِكَ تُمِيتُ القَلْبَ . (رواه ابن ماجة والبيهقى فى الذهد الكبير ، وهو عند الترمذى بنحوه من حديث الحسن عن أبى هريرة ، ولم يسمع منه)

٨٧- وروى عن نُعَيْم بن هَمَّارٍ الغِطَفَانِىِّ رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ واخْتَالَ ، ونَسِىَ الكَبِيرَ المُتَعَالَ ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْياَ بالدين ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَسْتَحِلُّ المَحَارِمَ بِالشُّبُهَاتِ بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ هَوَىً يُضِلُّهُ ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ رَغْبَتُهُ تُذِلُّهُ . (رواه الطبرانى والترمذى من حديث أسماء بنت عميس)

٨٨- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لَمَّا قَدِمَ النَبِىُّ ﷺ المَدِينَةَ كَانُوا من أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلاً ، فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل : وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ . فَأَحْسَنُوا الكَيْلَ بعد ذلكَ . (رواه ابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والبيهقى)

٨٩- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فقال : يَا مَعْشَرَ المهاجرين : خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا إبْتُلِيتُمْ بِهِنَّ وأَعُوذُ باللهِ أن تُدْرِكُوهنْ : لم تَظْهَر الفَاحِشَةُ فى قَوْمٍ قَطُّ حَتَّىَ يُعْلِنُوا بِهَا إلاَّ فَشَاَ فيِهِمْ الطَّاعُونُ والأَوْجَاعُ التى لم تَكُنْ مَضَتْ فى أَسْلاَفِهِمْ الذين مَضَوْا ، ولم يَنْقُصُوا المِكْيَالَ والمِيزَانَ إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وشِدَّةِ المُؤْنَةِ وجَوْرِ السُّلْطَان عَلَيْهِمْ ، ولم يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوالِهِمْ إِلاَّ مُنِعُوا القَطْرَ من السَّماء ، ولَوْلاَ البَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، ولم يَنْقُضُوا عَهْدَ الله وعَهْدَ رَسُولِهِ إِلاَّ سَلَّطَ اللهُ عليهِمْ عَدُوّاً من غيرهم فَأَخَذُوا بَعْضَ ما فى أَيْدِيهِمْ ، وما لم تَحْكُمْ أَئِمَتَهُمْ بِكِتَابِ اللهِ تعالى ، وَيَتَخَيَّرُوا فيما أَنْزَلَ اللهُ إلاّ جَعَلَ اللهُ بأْسَهُمْ بينهم . (رواه ابن ماجة واللفظ له ، والبزار والبيهقى – ورواه الحاكم من حديث بريره وقال صحيح على شرط مسلم – ورواه مالك بنحوه موقوفا على ابن عباس ولفظه) قال : ما ظَهَرَ الغَلُولُ فى قَوْمٍ إلاَّ أَلْقَى فى قُلُوبِهِمْ الرُّعْبَ ، وَلاَ فَشَا الزِّنَا فى قَوْمٍ إلاَّ كَثُرَ فِيهِمْ المَوْتُ ، ولا نَقُصَ قَوْمٌ

المِكْيَالَ والمِيزَانَ إلاّ قَطَعَ اللهُ عنهم الرِّزْقَ ، وَلا حَكَمَ قومٌ بِغَيْرِ حَقٍّ إلّا فَشَا فيهم الـدَّمُ ، ولا خَتَرَ قَوْمٌ بِالعَهْدِ إلاّ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمُ العَدُوَّ . (ورفعه الطبراني وغيره إلى النبي ﷺ - الختر : الغدر ونقض العهد)

٩٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ حَمَلَ عَلَيْنا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنـا ، ومن غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنا . (رواه مسلم)

٩١- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، والمَكْـرُ ، والخِدَاعُ في النَّارِ . (رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد جيد ، وابن حبـان في صحيحـه - ورواه أبو داود في مراسيله عن الحسن مرسلاً مختصراً قال : المكرُ ، والخديعةُ ، والخيانةُ في النارِ)

٩٢- وروى ابن ماجة : عن وائلةَ بن الأَسْقَع قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ بـاعَ عَيْباً لم يُبَيِّنْهُ لم يَزَلْ في مَقَتِ اللهِ ، ولَمْ تَزَلْ المَلائكَةُ تَلْعَنُهُ .

٩٣- وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : المُسْلِمُ أخُو المُسْلِمْ ، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ إذَا بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعاً فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لا يُبَيِّنَهُ . (رواه أحمد وابن ماجة والطبراني في الكبير)

٩٤- وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : المُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْـضٍ نَصِيحَةٌ وَادُّونَ وَإِنْ بَعُدَتْ مَنَازِلُهُمْ وأَبْدَانُهُمُ ، والفَجَرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ مُتَخَاوِنُونَ وَإِنْ إقْتَرَبَتْ مَنَازِلَهُمْ وأَبْدَانُهُمْ . (رواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب التوبيخ)

٩٥- وعن حُذَيْفَةَ بن اليَمَانِ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ لا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ المُسْـلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، ومن لم يُصْبِحْ وَيُمْسي ناصِحاً لله ولرسوله ، ولكتابه ولإمَامَـةِ المسـلمينَ فليس منهم (رواه الطبراني من رواية عبد الله بن جعفر)

٩٦- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من احْتَكَرَ طَعَاماً أربعين لَيْلَةً فقد بَرِئَ من اللهِ وَبَرِئَ اللهُ مِنْهُ ، وأَيُّمَا أَهْلِ عَرْصَةٍ أصبح فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعاً ، فقدْ بَرِئَتْ منهم ذِمَّـةُ الله تبارك وتعالى . (رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والحاكم ، وفي هذا المـتْن غرابـة ، وبعـض أسانيده جيد)

٩٧- وعن أبي هريرة ومعقل بن يسار رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : يُحْشَرُ الحَاكِرُونَ وقَتَلَةُ الأَنفُسِ في دَرَجَةٍ ، ومن دخـل في شَيْءٍ مِنْ سِعْرِ المسلمينَ يُغَلِّيهِ عليهم كـان

حَقاً عَلىَ اللهِ أن يُعذِّبَهُ فى مُعْظَمِ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ . (ذكره رُزين)

٩٨- وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : احْتِكَارُ الطَّعَـامِ بِمَكَّـةَ إلْحَـادٌ . (رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية عبد الله بن المؤمل)

٩٩- وعن أبى سعيد الخدرىّ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مع النبيين والصديقين والشهداء . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن . ورواه ابن ماجة عن ابن عمـر) ولفظه : قال رسول الله ﷺ : التاجرُ الأمين المسلمُ مع الشهداء يوم القيامةِ .

١٠٠- وعن إسماعيل بن عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ عن أبيه عن جَدِّه رضي الله عنه أَنَّهُ خَرَجَ مع رسـول الله ﷺ إلى المُصَلىَّ فَرَأَى النَّاس يَتَبَايَعُونَ ، فقال : يا مَعْشَرَ التُّجَار ، فاسْتَجَابُوا لرسـول الله ﷺ ، ورَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وأَبْصَارَهُمْ إليه ، فقال : إن التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يوم القيامةِ فُجَّاراً إلاّ مـن اتقى اللهَ وَبرَّ وصَدَقَ . (رواه الترمذى . وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجة ، وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم وقال صحيح الإسناد)

١٠١- ورُوِىَ عن عصمةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إليـهم غَـداً : شَيْخٌ زَانٍ ، ورَجُلٌ اِتَّخَذَ الأيمانَ بِضَاعَتَهُ يَحْلِفُ فى كل حَقٍ وَبَاطِلٍ ، وفَقِيرٌ مُخْتَالٌ مَزْهُـوٌّ . (رواه الطبرانى – مزهو : أى متكبر معجب فخور)

١٠٢- عن وَاثِلَةَ بن الأسقع رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يَخْرُجُ إلينا وكُناَّ تُجَّاراً ، وكـان يَقُولُ : يا مَعْشَرَ التُّجاَّرِ إِيَّاكُمْ والكَذِبَ . (رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد لا بأس به)

١٠٣- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل : أنا ثَالِثُ الشَرِيكَيْنِ ما لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُماَ صَاحِبَهُ ، فإذا خَانَ خَرَجْتُ من بَيْنِهِمَا – زاد رُزَيْن : وَجَاءَ الشَّيْطَانُ . (رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح الإسناد ، والدارقطنى) ولفظه : قال رسول الله ﷺ : يَـدُ الله على الشريكين ما لم يَخُنْ أَحَدُهُماَ صَاحِبَهُ ، فإذا خان أَحَدُهُماَ صَاحِبَهُ رفعها عنـهما . (ح . ق)

١٠٤- عن أبى أيوب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : من فَرَّقَ بين وَالِدَة وَوَلَدِهَـا فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وبين أَحِبَّتِهِ يوم القيامة . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب ، والحـاكم والدارقطنى وقـال الحـاكم : صحيـح الإسناد)

١٠٥- عن أبى سعيد الخدرىّ رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : أَعُوذُ بالله من الكُفْرِ والدَّيْنِ ، فقال رَجُلٌ : يا رسول الله ، أَتَعْدِلُ الكُفْرَ بالدَّيْنِ ؟ قال : نعم . (رواه النسائى والحاكم من طريق دَرَّاجٍ عن أبى الهيثم وقال : صحيح الإسناد)

١٠٦- وعن أبى أُمَامَةَ رضي الله عنه مرفوعاً : من تَدَايَنَ بدَيْنٍ ، وفى نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثم مَاتَ تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ ، وأرضى غَرِيمَهُ بما شاءَ ، ومن تَدَايَنَ بِدَيْنٍ ولَيْسَ فى نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ، ثم مَاتَ إِقْتَصَّ الله عز وجل لغَرِيمِهِ يوم القِيَامَةِ . (رواه الحاكم عن بشر بن نمير ، وهو متروك ، عن القاسم عنه)

١٠٧- عن صُهَيْبِ الخَيْرِ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَيَّنَ دَيْناً ، وهو مُجْمِعٌ أن لا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ لَقِيَ اللهَ سَارِقاً . (رواه ابن ماجة والبيهقى وإسناده متصل لا بأس به - ورواه الطبرانى فى الكبير) ولفظه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ إِمْرَأَةً يَنْوِى أن لا يُعْطِيهَا مِنْ صَدَاقِهَا شَيْئاً مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ ، وهو زَانٍ ، وأَيُّمَا رَجُلٍ إِشْتَرَى من رَجُلٍ بَيْعاً يَنْوِى أن لا يُعْطِيَهُ من ثَمَنِهِ شَيْئاً مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ ، وهو خَائِنٌ ، والخَائِنُ فى النَّارِ. (وفى إسناده عمرو بن دينار متروك)

١٠٨- وعن ميمون الكُرْدِىّ عن أبيه رضي الله عنه . قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ إِمْرَأَةً على مَا قَلَّ مِنَ المَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فى نَفْسِهِ أن يُؤَدِىَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا ، فماتَ ولم يؤدى إليها حَقَّهَا لَقِىَ الله يوم القيامةِ وهو زَانٍ ، وأيما رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْناً لا يُرِيدُ أن يُؤَدِىَ إلى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتىَّ أَخَذَ مَالَهُ ، فَمَاتَ ولم يؤدِّ إليه دَيْنَهُ ، لَقِىَ الله وهو سَارِقٌ . (رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، ورواته ثقات ، وتقدم حديث بنحوه)

١٠٩- رُوِىَ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : إن الدَّيْنَ يَقْتَصُّ من صَاحِبِهِ يَوْمَ القيامة إِذَا مَاتَ إلاَّ من تَدَيَّنَ فى ثَلَاثِ خِلَالٍ : الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ فى سبيل الله ، فَيَسْتَدِينُ يَتَقَوَّى به على عَدُوِّ الله وَعَدُوِّه ، ورَجُلٍ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ لا يَجِدُ ما يُكَفِّنُهُ ويُوَارِيهِ إلاَّ بِدَيْنٍ ، ورَجُلٍ خَافَ على نَفْسِهِ العَزَبَةَ فَيَنْكِحُ خَشْيَةً على دِينِهِ ، فإن الله يَقْضِى عن هؤلاء يوم القيامة . (رواه ابن ماجة ، والبزار ، برواية مشابهة)

١١٠- رُوِىَ عن أنس رضي الله عنه أن النبى ﷺ أُتِىَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّىَ عليها قال : هل عليه دَيْنٌ ؟ قالوا : نعم ، فقال النبى ﷺ : إِنَّ جبرائيل نَهَانِى أن أُصَلِّىَ على من عليه دَيْنٌ ، فقال : إن

صَاحِبَ الدَّيْنِ مُرْتَهِنٌ فى قَبْرِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنَهُ . (رواه أبو يعلى ، والطبرانى) ولفظه قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فقال : هل على صاحبكم دَيْنٌ ؟ قالوا : نعم . قال : فما ينفعكم أن أُصَلِّيَ على رَجُلٍ رُوحَهُ مُرْتَهِنٌ فى قَبْرِهِ لَا تَصْعَدُ رُوحَهُ إلى السماءِ فلو ضَمِنَ رَجُلٌ دَيْنَهُ قُمْتُ ، فصليتُ عليه . فَإِنَّ صَلَاتِي تَنْفَعُهُ .

١١١- وَرُوِىَ عن خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ إمْرَأَةِ حمزة بن عبد المطلب ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : ما قَدَّسَ اللهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الحَقَّ من قَوِيِّهَا غير مُتَعْتَعٍ ثم قال : من انْصَرَفَ غَرِيمُهُ وهو عَنْهُ رَاضٍ ، صَلَّتْ عليه دَوَابُ الأَرْضِ ، ونُونُ الماء ، ومن انْصَرَفَ غَرِيمُهُ وهو سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ فى كل يَوْمٍ ولَيْلَةٍ وجُمْعَةٍ وشَهْرٍ ظُلْمٌ . (رواه الطبرانى فى الكبير)

١١٢- وعن أبى سعيد الخدرىِّ ﷺ قال : دَخَلَ رسول الله ﷺ ذَاتَ يوم المَسْجِدَ ، فإذا هو برَجُلٍ من الأَنْصَار يُقَالُ لَهُ : أبو أُمَامَةَ جَالِساً فِيهِ فقال : يَا أَبَا أُمَامَةَ مَالِي أَرَاكَ جَالِساً فى المَسْجِدِ فى غَيْرِ وَقْتِ صَلَاة ؟ قال : هُمُومٌ لَزِمَتْنِي ودُيُونٌ يا رسول الله . قال : أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ ﷻ هَمَّكَ ، وقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ ؟ فقال : بَلَى يا رسول الله ؟ قال . قل : إذا أَصْبَحْتَ وإِذَا أَمْسَيْتَ : اللهمَّ إِنِّ أَعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والحَزَن ، وأَعُوذُ بِكَ من العَجْزِ والكَسَلِ ، وأَعُوذُ بِكَ من البُخْلِ والجُبْنِ ، وأَعُوذُ بِكَ من غَلَبَةِ الدَّيْنِ وقَهْرِ الرِّجَالِ . قال : فَقُلْتُ ذَلِكَ ، فَأَذْهَبَ اللهُ ﷻ هَمِّي ، وقضىَ عَنِّ دَيْنِي .
(رواه أبو داود)

١١٣- وعن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ لِمُعَاذ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تدعو به لو كان عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحِدٍ دَيْناً لَأَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ ؟ قل يا مُعَاذُ : اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ من تَشَاءُ ، وتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وتُعِزُّ من تَشَاءُ ، وتُذِلُّ من تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الخَيْرِ إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخِرَة ورَحِيمُهُمَا ، تُعْطِيهُمَا من تَشَاءُ ، وتَمْنَعُ مِنْهُمَا من تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عن رَحْمَةِ من سِوَاكَ . (رواه الطبرانى فى الصغير بإسناد جيد) وفى رواية آخرى : قَالَ يَا مُعَاذُ : قُلْ : اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ من تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وتُعِزُّ من تَشَاءُ ، وتُذِلُّ من تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الخَيْرُ ، إِنَّكَ على كل شيءٍ قديرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فى النَّهَارِ وتُولِجُ النهار فى الليل ، وتُخْرِجُ الحيَّ من المَيِّتِ ، وتخرج

المَيِّتِ من الحَيِّ ، وتَرْزُقُ من تَشَاءُ بِغَيرِ حِسَاب ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ ورَحِيمَهُمَا ، تُعْطِى من تَشَاءُ مِنْهُمَا ، وتَمْنَعُ من تَشَاءُ ارْحَمْنِى رَحْمَةً تُغْنِينِى بِهَا عن رَحْمَةِ من سِوَاكَ . وَزَادَ فى رِوَايَةٍ أُخْرَى لمعاذ فى آخره : اللَّهُمَّ أَغْنِنِى مِنَ الفَقْرِ واقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ ، وتَوَفَّنِى فى عِبَادَتِكَ ، وجِهَادٍ فى سَبِيلِكَ . (رواه الطبرانى)

١١٤– وعن عائشة رضي الله عنها قالت : دَخَلَ عَلَىَّ ابو بَكْرٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ من رسول الله ﷺ دعاء عَلَّمْنِيهِ ، قُلْتُ : مَا هُوَ ؟ قال : كان عيسى ابن مَرْيَمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ . قال : لو كان على أَحَدِكُمْ جَبَلُ ذَهَبٍ دَيْناً فدعا الله بذلك لَقَضَاهُ اللهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وكَاشِفَ الغَمِّ ومُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِى فَارْحَمْنِى برحمةٍ تُغْنِينِى بِهَا عن رَحْمَةِ من سِوَاكَ . قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : وكانت علىَّ بَقِيَّةٌ من الدَّيْنِ ، وكنتُ للدَّيْنِ كَارِهاً ، فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ ، فَأَتَانِى اللهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَى عَلَىَّ دَيْنِى – قالت عَائِشَةُ : كان لأسماءَ بنت عُمَيْس رضي الله عنها عَلَىَّ دِينَارٌ وثَلاثَةُ دَرَاهِمُ ، وكانت تَدْخُلُ عَلَىَّ ، فَأَسْتَحْىِ أن أَنْظُرَ فى وَجْهِهَا لِأَنِّى لاَ أَجِدُ ما أَقْضِيهَا ، فَكُنْتُ أَدْعُو بذلك الدُّعَاءِ ، مَا لَبِثْتُ إلاَّ يسيراً ، حتى رَزَقَنِى اللهُ رِزْقاً ما هو بصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بِهَا عَلَىَّ ولا مِيرَاثٍ وَرِثْتُهُ فَقَضَاهُ اللهُ عَنِّى ، وقَسَمْتُ فى أَهْلِى قَسَماً حَسَناً ، وحَلَّيْتُ ابْنَةَ عبد الرحمن بِثَلاَثِ أَوْرَاقٍ من وَرِقٍ . وفَضَلَ لَنَا فَضْلٌ حَسَنٌ . (رواه البزار ، والحاكم والأصبهانى كلهم عن الحكم بن عبد الله الأبلى عن القاسم عنها . وقال صحيح الإسناد – الوَرِقُ : الفضة)

١١٥– وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ما أَصَابَ أَحَداً قَطُّ هَمٌّ ، ولا حَزَنٌ فقال : اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ ،(وابن عَبْدِكَ)[1]وابن عَبْدِكَ ، وابن أَمَتِكَ نَاصِيَتِى بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِىَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هو لَكَ سَمَّيْتَ به نَفْسَكَ أو أَنْزَلْتَهُ فى كِتَابِكَ أو عَلَّمْتَهُ أَحَداً من خَلْقِكَ أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فى عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ : أن تَجْعَلَ القرآن رَبِيعَ قَلْبِى ، ونورَ صَدْرِى ، وجَلاَءَ حُزْنِى ، وذَهَابَ هَمِّى إلاَّ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحاً . قالوا : يا رسول الله يَنْبَغِى لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات ؟ قال : أَجَلْ يَنْبَغِى لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أن يَتَعَلَّمَهُنَّ . (رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم كلهم عن أبى سلمة الجهنى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه . وروى هذا الحديث

١ – مكررة خطأً

الطبرانى من حديث أبى موسى الأشعرى بنحوه ، وقال فى آخره : قال قائلٌ : يا رسول الله إن المغبُـونَ لمن غَبُنَ هؤلاء الكلمات . قال : أجل ، فَقُولُوهُنَّ وعَلِّمُوهُنَّ ، فإنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وعَلَّمَهُنَّ اِلْتِمَاسَ مَا فِيـهِنَّ أَذْهَبَ اللهُ كَرْبَهُ ، وأَطَالَ فَرَحَهُ)

١١٦- وعن أبى بَكْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : كَلِمَاتُ المكْرُوب : اللَّهُمَّ رحْمَتَكَ أَرْجُو ، فلاَ تكِلْنِى إلى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وأَصْلِحْ لى شَأْنِى كُلَّهُ . (رواه الطبرانى ، وابن حبـان فى صحيحه . وزاد فى آخره " لا إله إلاَّ أنت ")

١١٧- عن سعد بن أبى وَقَّاسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : دَعْوَةُ ذى النُّون إِذَا دَعَـا وهو فى بَطْنِ الحوُت : لا إله إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّ كُنْتُ من الظالمين ، فإِنَّهُ لم يَدْعُ رَجُـلٌ مُسْلِمٌ فى شَيْءٍ قطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ . (رواه الترمذى واللفظ له والنسائى والحـاكم قـال : صحيح الإسناد)

١١٨- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ الكَلِمَات التى تَكَلَّمَ بها موسى عليه السلامُ حين جَاوَزَ البَحْرَ بِبَنِى إسرائيل ؟ فَقُلْنَا : بَلَى يا رسول الله . قـال : قولوا : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ ، وَإِلَيْكَ المُشْتَكَى ، وأَنْتَ المُسْتَعَانُ ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بـالله العَلِىِّ العَظِيم . قال عبد الله : فما تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مـن رسـول الله ﷺ . (رواه الطبرانى فى الصغير بإسناد جيد)

١١٩- وعن أبى أمامةَ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إِذَا نَادَىَ المُنَادِى فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السـماء ، واسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، فمن نزل بهِ كَرْبٌ أو شِدَّةٌ فَلْيَتَحيَّنْ المُنَادِى ، فإذا كبرَّ كـبرَّ ، وإذا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ ، وإذا قال : حَيَّ علىَ الصَّلاَة قال : حَيَّ على الصَّلاَة ، وإذا قال : حـيَّ على الفَلاَحِ قال : حَيَّ على الفَلاَح ثم يَقُولُ : اللهمَّ رب هذه الدَّعْوةِ التَّامـةِ الصَّادِقـةِ المُسْتَجَابَةِ المُسْتَجَابُ لها دَعْوَةُ الحَقِّ ، وكَلِمَةِ التَّقْوَى أَحْيِنَا عليها ، وأَمِتْنَا عليها ، وابْعَثْنَـا عَلَيْهَا ، واجْعَلْنَا من خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءً وأَمْوَاتاً ، ثم يَسْأَلُ اللهُ حَاجَتَهُ . (رواه الحـاكم مـن رواية عفير بن معدان وهو واه ، قال : صحيح الإسناد)

١٢٠- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَاكَرَ بَنِى أَمْرٌ إِلاَّ تَمَثَّلَ لى جبرائيل ، فقال : يا محمدُ قُلْ : تَوَكَّلْتُ على الحَيِّ الذى لا يَمُوتُ ، والحمدُ لله الذى لم يَتَّخِذْ وَلَـداً ، ولم يَكُنْ له شَرِيكٌ فى المُلْكِ ، ولم يكن له وَلِىٌّ من الذُّلِّ ، وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً . (رواه الطـبرانى ،

والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

١٢١- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كُنَّا نَعُدُّ من الذَّنْب الذى ليس له كَفَّارَةٌ اليَمِينَ الغَمُوس . قيل : وما اليَمِينُ الغَمُوسُ ؟ قال : الرَّجُلُ يَقْتَطِعُ بِيَمِينِهِ مَالَ الرَّجُلِ . (رواه الحاكم . وقال صحيح على شرطهما)

١٢٢- وعن الحارث بن البَرْصَاء رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ فى الحَجِّ بين الجَمرَتَيْن ، وهوَ يقولُ : من اقْتَطعَ مَالَ أخيهِ بِيَمِينٍ فَاجِرَة ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النَّارِ ، وَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثاً . (رواه أحمد والحاكم وصححه واللفظ له ، وهو أتمّ . ورواه الطبرانى فى الكبير وابن حبان فى صحيحه إلاَّ أنهما قالا : فليبوأ بيتاً فى النار)

١٢٣- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : إن الله جلَّ ذِكْرُهُ أذِنَ لى أن أُحَدِّثَ عن دِيكٍ قد فَرَّقَتْ رِجْلاهُ الأرْضَ وعُنُقُهُ مَثْنِيٌّ تَحْتَ العَرْشِ ، وهو يَقُولُ : سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا ، فَيُرَدُّ عَلَيْهِ : ما عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِباً . (رواه الطبرنى بإسناد صحيح والحاكم وقال : صحيح الإسناد) (ح . ق)

١٢٤- وعن جابر بن عَتِيكَ رضي الله عنه أنهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يَقُولُ : من إقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ . وأَوْجَبَ له النَّارَ . قيل يا رسول الله وإن كان شيئاً يَسِيراً . وإن كان سِوَاكاً . [أخرجه أبوداود عن جابر بن عبدالله وابن ماجه وأحمد](١)

١٢٥- وعن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ رضي الله عنه أنَّهُ افْتَدَى يَمِينَهُ بعَشْرَةِ آلاف ثم قال : وَرَبِّ الكَعْبَةِ لو حَلَفْتُ حَلَفْتُ صَادِقاً ، وإنما هوَ شيئٌ إفْتَدَيْتُ بِهِ يَمِينِي . (رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد جيد)

١٢٦- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : جاء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ ، فقال يا رسول الله ، إجْعَلْنِي على شَيْئٍ أَعِيشُ به ، فقال رسول الله ﷺ : يا حمزةُ ! نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إليْكَ أَمْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا ؟ قال : نَفْسٌ أُحْيِيهَا . قال : عَلَيْكَ نَفْسَكَ . (رواه أحمد ، ورواتهُ ثقات إلاَّ ابن لهيعة)

١٢٧- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أم ضَيَّعَ . (رواه ابن حبان فى صحيحه)

١٢٨- وعن بُرَيْدَه رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : القَضَاءُ ثَلاثَةٌ وَاحِدٌ فى الجَنَّةِ ، وإثْنَانِ فى النَّارِ ،

(١) والنص : « لا يحلف أحد عند منبرى هذا على يمين آثمة ولو على سواك =

فَأَماَّ الذى فى الجَنَّةِ ، فَرَجُلٌ عَرَفَ الحَقَّ فَقَضَى بِهِ ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الحَقَّ فَجَارَ فى الحُكْمِ فَهُوَ فى النَّارِ ، ورَجُلٌ قَضَى للنَّاسِ على جَهْلٍ فهو فى النَّارِ . (رواه أبو داود والترمذى وابن ماجة)

١٢٩– وعن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : لَيَأْتِيَنَّ على القَاضِي العَدْلِ يَوْمَ القِيَامَةِ سَاعَةٌ يَتَمَنَّى أَنَّهُ لم يَقْضِ بين إِثْنَيْنِ فى تَمْرَةٍ قَطُّ . (رواه أحمد وابن حبان)

١٣٠– وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : وَيْلٌ للأُمَرَاءِ وَيْلٌ للعُرَفَاءِ ، وَيْلٌ للأُمَنَاءِ ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يوم القيامةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ مُعَلَّقَةٌ بالثُرَيَّا يُدَلْوَنَ بين السَمَاءِ والأَرْضِ ، وَإِنَّهُمْ لم يَلُوا عَمَلاً . (رواه ابن حبان فى صحيحه والحاكم واللفظ له . وقال : صحيح الإسناد)

١٣١– وعن مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً ، فَاحْتَجَبَ عن أُولِي الضَعْفِ والحَاجَةِ احْتَجَبَ اللهُ عَنهُ يَوْمَ القِيَامَةِ . (رواه أحمد بإسناد جيد والطبرانى وغيره) .

١٣٢– وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من اسْتَعْمَلَ رَجُلاً من عِصَابَةٍ ، وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَرْضَى لله مِنْهُ فقد خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ والمُؤْمِنِينَ . (رواه الحاكم من طريق حسن بن قيس عن عكرمة عنه . قال : صحيح الإسناد)

١٣٣– وعن يزيد بن أبي سفيانَ قال : قال لى أبو بكر الصديقُ رضي الله عنه حين بَعَثَنِي إلى الشَّامِ : يا يَزِيدُ إنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسِيتَ أن تُؤْثِرَهُمْ بالإِمَارَةِ ، وذلك أَكْثَرُ ما أَخَافُ عَلَيْكَ بعدما قال رسول الله ﷺ : مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ شَيْئاً ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِم أَحَداً ، مُحَابَاةً ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً ولا عَدْلاً حتىَّ يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ . (رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد)

١٣٤– وعن ثوبان رضي الله عنه قال : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الراشِيَ والمُرْتَشِيَ والرَّائِشَ ، يَعْنِي الذى يَمْشِي بينهما . (رواه الإمام أحمد والبزار والطبرانى ، وفيه أبو الخطابُ لا يعرف)

١٣٥– عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه عن النبى ﷺ فيما يَرْوِى عن رَبِّهِ عز وجل أنه قال : يا عِبَادِى إنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ على نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلاَ تَظَالَمُوا . (الحديث رواه مسلم والترمذى وابن ماجة) (ح . ق)

= أحفظ إلا بنبوأ مقعده من النار ، ووجبت له النار »

١٣٦- وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ، واتَّقُوا الشُّحَّ فإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ على أن سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ واسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ . (رواه مسلم وغيره)

١٣٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ ؟ قالوا : الْمُفْلِسُ فِينَا من لا دِرْهَمَ له ولا مَتَاعَ . فقال : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وصِيَامٍ وزَكَاةٍ وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ ، فَيُعْطِيَ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أن يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، ثم طُرِحَ فى النَّارِ . (رواه مسلم والترمذى)

١٣٨- رُوِيَ عن عليٍّ رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ : يَقُولُ اللهُ : اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ من لا يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرِي . (رواه الطبراني فى الصغير والأوسط) (ح . ق)

١٣٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمُ لا يظلمُهُ ، لا يَخْذُلُهُ ، ولا يَحْقِرُهُ ، التَّقْوَى هَهُنَا ، التقوى ههنا التقوى ههنا ، وُيشِيرُ إلى صَدْرِه ، بِحَسْبِ أُمْرِئ من الشَّرِّ أن يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ على الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ . (رواه مسلم)

١٤٠- وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قُلْتُ يا رسول الله مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ ؟ قال : كانت أَمْثَالاً كُلُّهَا : أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلَّطُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ . إِنِّ لم أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَكِنِّ بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنِّ لَا أَرُدُّهَا إِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ ، وعلى الْعَاقِلِ ما لم يكن مَغْلُوباً على عَقْلِهِ أن يَكُونَ لَهُ سَاعَات ، فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ ، وسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فى صُنْعِ اللهِ عز وجل . وساعةٌ يخلو فيها لِحَاجَتِهِ من المطعم والمشرب وعلى العاقلِ أن لا يكون ظَاعِناً (مُرْتَحِلاً) إلاّ لثلاث : تزودٌ لمعاد أو مَرَمَّةٍ لمعاشٍ أو لَذَّةٍ فى غيرِ محرم .وعلى العاقل أن يكون بَصِيراً بزمانه مُقْبِلاً على شَأْنِهِ حَافِظاً للسانه ، ومن حسب كَلَامَهُ من عَمَلِهِ قل كَلَامُهُ إلاَّ فيما يَعْنِيه . قلت : يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلامُ ؟ قال : كانت عِبراً كُلُّهَا : عَجِبْتُ لمن أيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثمَّ هو يَفْرَحُ ، عَجِبْتُ لمن أيقن بالنَّارِ ، ثم هو يَضْحَكُ ، عَجِبْتُ لمن أيقن بالقَدَرِ ثم

هو يَنْصَبُ ، عجبتُ لمن رأى الدنيا وتَقَلُّبُهَا بأَهْلِهَا ثمَّ إِطْمَأَنَّ إليها ، عَجِبْتُ لمن أيقن بِالحِسَابِ غداً ثم لا يَعْمَلُ . قلتُ : يا رسول الله أَوْصِنِي ؟ قال : أُوصِيكَ بتَقْوى الله فإنها رَأْسُ الأَمْرِ كُلِّهِ ، قلتُ : يا رسول الله زِدْنِي . قال : عليك بتلاوَةِ القرآنِ ، وذِكْرُ الله ﷻ فإنهُ نورٌ لك فى الأرض وذُخْرٌ لك فى السماء . قلت يا رسول الله زدنى ، قال : إيَّاكَ وكَثْرَةُ الضَّحك ، فَإِنَّهُ يُميتُ القَلْبَ ، ويُذْهِبُ بنُورِ الوَجْهِ قلتُ : يا رسول الله زدنى ، قال : عليك بالجهاد فإنهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي ، قلتُ : يا رسول الله زدنى قال : أَحِبَّ المساكِينَ وَجَالِسْهُمْ . قُلْتُ يا رسول الله زدنى ، قال : أُنْظُرْ إلى من هو تَحْتَكَ ، ولا تنظر إلى من هو فوقك ، فإنه أَجْدَرُ أن لا تَزْدَرِى نِعْمَةِ الله عِنْدَكَ قلت : يا رسول الله زدنى ؟ قال : قُلْ الحَقَّ ولَوْ كان مُرّاً . قلتُ يا رسول الله زدنى. قال : لِيَرُدُّكَ عن الناس مَا تَعْلَمُهُ من نَفْسِكَ ولا تَجِدُ عَلَيْهِمْ فيما تأتى ، وكفى بك عَيْباً أن تَعْرِفَ من النَّاس ما تَجْهَلُهُ من نَفْسِكَ ، وتَجِدُ عليهم فيما تَأْتى ، ثم ضَرَبَ بِيَدِهِ على صَدْرى ، فقال : يا أبا ذَرٍّ : لَا عَقْلَ كالتَّدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كالكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ . (رواه ابن حبان فى صحيحه واللفظ له ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد)

١٤١- روى عن عبد الله ، يعنى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : أُمِرَ بعَبْدٍ من عباد الله يُضْرَبُ فى قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ فلم يَزَلْ يَسْأَلُ ويَدْعُو حتىَّ صارت جَلْدَةً وَاحِدَةً ، فَامْتَلأَ قَبْرُهُ عليه ناراً ، فَلَمَّا إرتفع عنه وأَفَاقَ قال : عَلاَمَ جلدتمونى ؟ قالَ : إنَّكَ صَلَّيْتَ صَلَاةً بغَيْرِ طَهُورٍ ، ومَرَرْتَ على مَظْلُومٍ فلم تَنْصُرْهُ . (رواه أبو الشيخ بن حبان فى كتاب التوبيخ)

١٤٢- وعن جابر وأبى طلحة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : ما من مسلمٍ يَخْذُلُ أُمْرَأً مُسْلِماً فى مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فيه حُرْمَتُهُ ، ويُنْتَقَصُ فيه من عِرْضِهِ إلاَّ أخْذَلَهُ اللهُ فى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ ، وما من أمرئٍ يَنْصُرُ مُسْلماً فى مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فيه من عِرْضِهِ ويُنْتَهَكُ فيه من حُرْمَتِهِ إلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فيه نُصْرَتَهُ . (رواه أبو داود)

١٤٣- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إذا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمُ السلطانَ فَلْيَقُلْ : اللهمَّ ربَّ السموات السبعِ وربَّ العرشِ العظيم كن لى جاراً من شرِّ فلان بن فلان ، يعنى الذى يُرِيدُهُ ، وشَرِّ الجنِّ والإِنْسِ وأَتْبَاعِهِمْ أن يَفْرُطَ عَلَىَّ أحدٌ منهم ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثنَاؤُكَ ولا إلهَ غيرك . (رواه الطبرانى - ورجاله رجال الصحيح الأجناد بن سلم)

١٤٤- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : إذا أتيتَ سلطاناً مهيباً تخافُ أن يسطو بك فقلْ : الله أكبرُ ، الله أعزُّ من خلقه جميعاً . اللهُ أعزُّ مما أَخَافُ وأَحْذَرُ . أعوذُ بالله الذى لا إله إلاّ هو المُمْسكُ السموات أن يَقَعْنَ على الأرض إلاّ بإذنه من شرِّ عَبْدِكَ فلانٍ وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجنِّ والإنسِ وتَبَارَكَ اسمكَ ، ولا إله غيركَ ثلاث مرات . (رواه ابن أبى شيبة موقوفاً . وهذا لفظه وهو أتم ، ورواه الطبرانى وليس عنده ثلاث مرات . ورجاله محتج بهم فى الصحيح)

١٤٥- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال لكعب بن عُجْرَةَ : أعاذك اللهُ من إمارةِ السُّفَهَاء ، قال : وما إمارةُ السفهاء . قال : أمراءُ يُكونونَ بَعْدِى لا يهتدون بِهدْى ، ولا يَسْتَنوُّنَ بِسُنَتِى ، فمن صَدَّقَهُمْ بكِذْبهِمْ ، وأَعَانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ ، فأولئكَ لَيْسُوا مِنِّى ولست منهم ، ولا يَرِدُونَ على حَوْضِى ، ومن لم يصدقهم بكِذْبِهِمْ ولم يعنهم على ظلمهم ، فأؤلئك منىِّ وأنا منهم ، وَسَيرِدونَ على حَوْضِى . يا كعبُ بن عجرة : الصيامُ جُنَّةٌ والصَدَقَةُ تُطْفِئُ الخطيئةَ ، والصلاةُ قربانٌ ، أو قال : برهانٌ . يا كعبُ بن عجرة : الناسُ غاديانِ فَمَبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُها ، وَبائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبقُهاَ . (رواه أحمد واللفظ له ، والبزار ورواتهما محتج بهم فى الصحيح)

١٤٦- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من حَالَتْ شفاعتُهُ دونَ حدٍّ من حدود الله فقد ضَادَّ الله فى ملكه ، ومن أَعَانَ على خُصُومَةٍ لا يَعلَمُ أَحَقٌ أو باطِلٌ فهو فى سُخْطِ الله حتى يَنْزِعَ ، ومن مشىَ مع قومٍ يرى أنهُ شَاهِدٌ ، وليس بشاهدٍ ، فهو كَشَاهِدِ زُورٍ ، ومن تَحَلَّمَ كاذباً كُلِّفَ أن يَعْقِدَ بين طرفى شعيرةٍ ، وسِبَابُ المسلم فُسُوقٌ ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ . (رواه الطبرانى من رواية رجاء بن صبيح السَّقَطى)

١٤٧- عن رجلٍ من أهل المدينة قال : كَتَبَ معاوية إلَىَ عائشةَ رضي الله عنها أن أُكْتُبِى لى كِتَاباً تُوصِينى فيه ، ولا تُكثِرِى علىَّ ، فَكَتَبَتْ عائشةُ إلى معاوية : سلام عليك أما بعد فإنى سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : من الْتَمَسَ رِضَا الله بسُخْطِ النَّاسِ ، كَفَاهُ اللهُ مَئُونَةَ النَّاس ، ومن الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسُخْطِ الله وَكَلَهُ اللهُ إلى النَّاسِ . والسلام عليكَ . (رواه الترمذى ولم يسمّ الرَّجُلَ)

١٤٨- عن أبى موسى رضي الله عنه أنه سمع النبى ﷺ يَقولُ : لن تؤمنوا حتى تَرَاحَمُوا . قالوا يا رسول الله : كلنا رحيم ؟ قال : إنهُ ليس برحْمَةِ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ ولكنَّهاَ رحمةُ العَامَّـةِ . (رواه الطبرانى ورواتهُ رواةُ الصحيح)

١٤٩- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قَبَّلَ رسول الله ﷺ الحسن أو الحسين بن علىٍّ ، وعِنْـدَهُ الأقرعُ بن حَابِسٍ التَّمِيمِىُّ . فقال الأقْرَعُ : إنَّ لِى عَشْرَةً من الوَلَدِ ، ما قَبَّلْتُ منهم أَحَـداً قَطُّ ، فَنَظَرَ إليه رسول الله ﷺ ثم قال : من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ . (رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى)

١٥٠- وعن الشَّرِّيد رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : من قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً عَـجَّ إلى يوم القيامة يَقُولُ : يَا رَبِّ إنَّ فُلَاناً قَتَلَنِي عَبَثاً ، ولم يقْتُلنِى مَنْفَعَةً . (رواه النسـائى وابـن حبان فى صحيحه)

١٥١- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : دَخَلَتْ إمرأةٌ النَّارَ فى هِرَّةٍ رَبَطَتْـهَا ، فلم تَطْعِمُهاَ ، ولم تدعها تَأْكُلُ من خَشَاشِ الأرض . (رواه البخارى وغيره)

١٥٢- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من ضَرَبَ سَوْطاً ظُلْماً إقْتُصَّ منـهُ يوم القيامة . (رواه البزار والطبرانى بإسناد حسن)

١٥٣- وعن أبى سعيد الخدرى ، وأبى هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : ما بَعَثَ اللهُ مِـن نَبِىٍّ ، ولا اسْتَخْلَفَ من خَلِيفَةٍ إلاَّ كانت له بِطَانَتَان : بطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بالمعروف وتَحُضُّهُ عليـه ، وبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بالشَّرِّ وتَحُضُّهُ عليه والمعْصُومُ من عَصَمَ اللهُ . (رواه البخارى واللفظ له)

١٥٤- وعن أنس رضي الله عنه قال : ذكر رسول الله ﷺ الكبائر فقال : الشِرْكُ بـالله ، وعقـوق الوالدين ، وقتل النفس ، وقال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قول الزورِ أو قال : شـهادة الزُّورِ . (رواه البخارى ومسلم)

١٥٥- عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ : من رأى منكم منكـراً فَلْيُغَيِّرُهُ بيده فإن لم يستطع فبلسانِهِ ، فإن لم يستطع فقلبِهِ ، وذلكَ أَضْعَفُ الإيمـان . (رواه مسلم والترمذى .. الخ)

١٥٦- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : على كلّ مَيْسَمٍ من الإنسانِ صَلَاةٌ كل يَوْمٍ ، فقال رَجُلٌ من القَوْمِ : هذا من أشد ما أنبأتنا به ، قال : أَمْرُكَ بالمعروف ، ونَهْيُكَ عن المنكرِ صَلَاةٌ ، وحَمْلُكَ عن الضَّعِيفِ صَلَاةٌ ، وإنْحَاؤُكَ الأذى عن الطريق صَلَاةٌ ، وكل خُطْوَةٍ تخطوها إلى الصَّلَاة صَلَاةٌ . (رواه ابن خزيمة فى صحيحه)

١٥٧- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : فَضْلُ الجهاد كلمةُ حقٍّ عند سلطانٍ أو أميرٍ جائرٍ . (رواه أبو داود واللفظ له – والترمذى وابن ماجة . وقال الترمذى : حديث حسن غريب)

١٥٨- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ما من نَبيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فى أُمَّةٍ قَبْلِى إلاَّ كان لهُ من أمتهِ حواريون وأَصْحَابٌ يأخذون بسننهِ ويقتدون بأمره ، ثم إنها تَخْلُفُ من بعدهم خُلُوفٌ يقولون ما لا يفعلون . ويفعلون ما لا يُؤْمَرُونَ ، فمن جاهدهم بيده فهو مُؤْمِنٌ ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمنٌ ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمنٌ ، ليس وراء ذلك من الإيمان حَبَّةَ خَرْدَلٍ . (رواه مسلم)

١٥٩- وعن زينب بنت جَحْشٍ رضي الله عنها أن النبى ﷺ دخل عليها فَزِعاً يقولُ : لا إلــه إلاَّ اللهُ ، وَيْلٌ للعرب من شرٍ قد إقترب ، فُتِحَ اليوم من رَدْمِ يأْجُوجَ ومَأجُوجَ مثل هذه وحَلَّقَ بين أُصْبَعَيْه : الإبهام والتى تليها ، فَقُلْتُ يا رسول الله : أَنَهْلِكُ وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كَثُرَ الخَبَثُ . (رواه البخارى ومسلم)

١٦٠- وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يُحَقِّرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ ، قالوا : يا رسول الله : كيف يُحَقِّرُ أحَدُنَا نفسهُ ؟ قال : يرى أن عَلَيْهِ مَقَالاً ، ثم لا يَقُولُ فيه ، فَيَقُولُ اللهُ عز وجل يوم القيامةِ : ما مَنَعَكَ أن تَقُولَ فى كذا وكذا ؟ فَيَقُولُ : خَشْيَةَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : فَإِيَّاىَ كُنْتَ أَحَقَّ أن تَخْشَى . (رواه ابن ماجة ورواته ثقات)

١٦١- وعن أنس رضي الله عنه : قال : قال رسول الله ﷺ : لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتى أكون أَحَبَّ إليه من ولده ووالدهِ والناس أجمعين . (رواه مسلم وغيره)

١٦٢- وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ : ما من رَجُلٍ يكون فى قَومٍ يعملُ فيهم بِالمعَاصِي يَقْدِرُونَ على أن يُغَيِّرُوا عليه ، ولا يُغَيِّرُونَ إلاَّ أصابهُمُ اللهُ مِنْهُ

بعقابٍ قبل أن يموتوا . (رواه أبو داود عن أبي إسحق ، ورواه ابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والأصبهانى عن أبى إسحق عن عبد الله عن جرير عن أبيه)

١٦٣- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : إذا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ أن تَقُولَ للظالمِ يا ظَالِمُ . فَقَدْ تُودِّعَ مِنْهُمْ . (رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد)

١٦٤- فى رواية للبيهقى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَتَيْتُ لَيلَةَ أُسْرِيَ بِي على قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُم بمقاريض من نَارٍ ، فقلتُ : من هؤلاء يا جبرائيل ؟ قال : خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الذى يقولون ما لا يفعلون ، ويقرءون كتاب الله ، ولا يعملون به .

١٦٥- وعن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عليكم بعدى كلُّ منافقٍ عليمٍ باللسان . (رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ، ورواتهُ محتجٌ بهم فى الصحيح)

١٦٦- وعن الأغرِّ أبى مَالِكٍ قال : لما أراد أبو بكر أن يستخلفَ عُمَرَ بعثَ إليه فدعاهُ فأتاهُ فقالَ : إنِّ أَدْعُوكَ إلى أمْرٍ مُتْعِبٍ لمن وَلِيَهُ ، فَاتَّقِ الله يا عُمَرُ بطاعته ، وأَطِعْهُ بتقواهُ فإن التَّقِيَّ أَمِنٌ محفوظٌ ، ثم إن الأَمْرَ معروضٌ لا يَسْتَوْجِبُهُ إلاَّ من عَمِلَ به ، فمن أَمَرَ بالحق ، وعَمِلَ بالبَاطِلِ ، وأَمَرَ بالمعروفِ وعَمِلَ بالمنكرِ يُوشِكُ أن تَنْقَطِعَ أُمْنِيَّتُهُ وأَنْ يَحْبطَ عَمَلُهُ فإن أنت وليت عليهم أَمْرَهُمْ ، فإن استطعت أن تَجفَّ يَدَكَ من دمَائِهم ، وأن تُضَمِّرَ بَطْنَكَ من أموالهم ، وأن تَجفَّ لسانَكَ عن أعراضهم فَافْعَلْ ولا قوةَ إلاّ بالله . (رواه الطبرانى ورواته ثقات إلاّ أن فيه إنقطاعاً)

١٦٧- وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : من سَتَرَ عَوْرَةَ أخيهِ ستر اللهُ عورتهُ يوم القِيَامَةِ ، ومن كشف عَوْرَةَ أخيهِ المسلمِ كشف الله عَوْرَتَهُ حَتىَّ يَفْضَحَهُ فى بَيْتِهِ . (رواه ابن ماجة بإسناد حسن)

١٦٨- وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : صَعَدَ رسول الله ﷺ المِنْبرَ فنادى بصوتٍ رفيعٍ ، فقالَ : يا معشرَ من أسلمَ بلسانهِ ولم يُفْضِ الإيمانُ إلى قلبهِ ، لا تُؤْذُوا المسلمينَ ولا تَتَبَّعوا عَوْرَاتَهُمْ ، فإنه من تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أخيهِ المسلم تتبعَ اللهُ عورتهُ ، ومن تتبعَ اللهُ عورتهُ يَفْضَحَهُ ولو فى جوفِ رَحْلِهِ ، ونظرَ ابن عمرَ إلى الكعبةِ فقال ما أعْظَمَكِ وما أعْظَمَ حُرْمَتَكِ والمؤمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عندَ اللهِ منكِ . (رواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه إلا أنه قال : يا معشرَ من

أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ، ولا تطلبوا عثراتهم ، الحديث)

١٦٩- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا آخِذٌ بحُجَزِكُم أقولُ : إيّاكُمْ وجهنم إياكم والحدودَ ، إياكم وجهنم إياكم والحدود إياكم وجهنم إياكم والحدود . ثلاث مرات . فإذا أنا مِتُّ تركتكم وأنا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ فمن وَرَدَ أفْلَحَ.
(رواه البزار من رواية ليث بن أبي سليم)

١٧٠- وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : لأُعَلِّمَنَّ أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بأعمال مثل جبال تهامة بيضاء ، فَيَجْعَلُهَا اللهُ هباءً منثوراً . قال ثوبان : يا رسول الله صفهم لنا ، لا نَكُونُ منهمْ ونحن لا نَعْلَمُ ، قال : أما إنهم إخْوَانُكُمْ ، ومن جِلْدَتِكُمْ ، ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم قَوْمٌ إذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ انْتَهَكُوهَا . (رواه ابن ماجة ورواته ثقات)

١٧١- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جَنْبَتَيْ الصراط سُورَانِ فيهما أبوابٌ مُفَتَّحَةٌ ، وعلى الأبواب سُتُورٌ مُرْخَاةٌ ، وعند رأس الصراط يقول : استقيموا على الصراط ولا تَعْوَجُّوا ، وفوق ذلك دَاعٍ يَدْعُوا كلّمَا هَمَّ عَبْدٌ أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال : وَيْحَكَ لا تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ ، ثم فَسَّرَهُ فَأَخْبَرَ أن الصراطَ هو الإسلامُ ، وأن الأَبْوَابَ المفتحةُ مَحَارِمُ الله ، وأن السُّتُورَ الْمُرْخَاةَ حدودُ الله والداعى على رأسِ الصراطِ هو القرآنُ ، والدَّاعِي من فَوْقِهِ هو وَاعِظُ الله فى قلب كل مُؤْمِنٍ . (ذكره رزين ولم أره فى أصوله ، إنما رواه أحمد والبزار مختصرا . بإسناد حسن)

١٧٢- وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أقيموا حدودَ اللهِ فى القريبِ والبعيدِ ، ولا تَأْخُذْكُمْ فى الله لومةُ لائِمٍ . (رواه ابن ماجة ورواته ثقات)

١٧٣- وعن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ التى سَرَقَتْ فقالوا : منْ يُكَلِّمُ فيها رسول الله ﷺ ؟ ثم قالوا : من يجترئُ عليه إلا أسامة بن زيد حِبّ رسول الله ﷺ ، فَكَلَّمَهُ أسامةُ فقال رسول الله ﷺ : يا أسامةُ أَتَشْفَعُ فى حَدٍّ من حدودِ الله ؟ ثم قام فاختطب فقال : إنَّمَا هَلَكَ الذين من قبلكم أَنَّهُمْ كانوا إذا سرق فيهم الشريفُ تركوهُ ، وإذا سرقَ فيهم الضعيفُ أقاموا عليه الْحَدَّ ، وأَيْمُ اللهِ لو أَنَّ فاطمةَ بنتَ محمدٍ سَرَقَتْ

لَقَطَعْتُ يَدَهاَ . (رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة)

١٧٤– وروى عن على بن أبى طالب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إذا فَعَلَتْ خمسَ عشرةَ خصلةً حلَّ بها البلاءُ ، قيل : ما هُنَّ يا رسول الله ؟ قال : إذا كان المغْنَمُ دُوَلاً ، والأمانةُ مَغْنَماً ، والزكاةُ مَغْرَماً وأطاع الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وعَقَّ أُمَّهُ ، وبَرَّ صَدِيقَهُ وجَفَا أَبَاه وارْتَفَعَتْ الأَصْواتُ فى المَساجِدُ ، وكان زَعِيمُ القَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَة شَرِّه ، وشُرِبَتْ الخمورُ ، ولُبِسَ الحريرُ ، واتُّخِذَتُ القَيْنَاتُ والمَعَازِفُ ، ولَعَنَ آخِرُ هذه الأُمَّةِ أوَّلَهاَ ، فَلْيَرْتَقِبُوا عند ذلك ريحاً حَمْرَاءَ أو خَسْفاً أو مَسْخاً . (رواه الترمذى وقال : حديث غريب)

١٧٥– وعن ابن عباس ﷺ قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : أتانى جبرائيلُ فقال : يا محمدُ إن الله لعنَ الخَمْرَ عَاصِرُهَا وَمُعْتَصِرُهاَ وشاربها والمحمولةُ إليه وبائِعُها ومُبْتاعَهاَ ، وساقيها ومُسْقَاهَا . (رواه أحمد بإسناد صحيح وابن حبان فى صحيحه والحاكم قال : صحيح الإسناد) (ح . ق)

١٧٦– وعن عبد الله بن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ثلاثةٌ حَرَّمَ اللهُ تبارك وتعالى عليهم الجنةَ : مُدْمِنُ الخَمْرِ ، والعَاقُّ ، والدَّيُّوثُ الذى يُقِرُّ فى أهْلِهِ الخَبَثَ . (رواه أحمد واللفظ له ، والنسائى والبزار والحاكم ، صحيح الإسناد)

١٧٧– وعن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إذا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِى خَمْساً فعليهمُ الدمارُ : إذا ظهرَ التَلاَعُنُ ، وشربوا الخَمْرَ ، ولبسوا الحَرِيرَ ، واتخذوا القِيانَ ، واكْتَفَى الرِّجَالُ بالرِّجَالِ والنِّسَاءُ بِالنِّساءِ . (رواه البيهقى)

١٧٨– وعن عائشة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : لا يَحِلُ دَمُ امرئٍ مسلمٍ يشهد أن لا إله إلاَّ الله وأن محمدً رسول الله إلاَّ فى إحدى ثلاث ، زِناً بعد إحْصَانٍ فإنه يُرْجَمْ وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِباً للهِ ولرسولِهِ فإنهُ يُقَتَّلُ أو يُصْلَبْ أو يُنْفىَ من الأرض . أو يَقْتُلُ نَفْساً فَيُقْتَلُ بها . (رواه أبو داود والنسائى)

١٧٩– وعن ابن عباس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : إذا ظهر الزِّنَا والرِّباَ فى قَرْيَةٍ فقد أَحَلُّوا بأنفسهِمْ عذاب الله . (رواه الحاكم صحيح الإسناد)

١٨٠- وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : لعن الله من ذَبَحَ لغير الله ، لعن الله من غيرَّ تُخُومَ الأرضِ ، ولعنَ الله من كَمَّهَ أعْمىَ عنِ السبيل ، ولعنَ الله من سَبَّ والِدَيْهِ ، ولعن الله من تَوَلَّ غَيْرَ مَوَالِيهِ ، ولعن الله من عَمِلَ عَمَلَ قومِ لوطٍ . (رواه ابن حبان فى صحيحه ، والبيهقى ، وعند النسائى آخرهُ مكرر)

١٨١- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : اجْتَنِبُوا السَبْعَ الُموبقَاتِ قيلَ يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشِّرْكُ بالله ، والسِّحْرُ وقَتْلُ النَّفْسِ التى حرم الله إلاَّ بالحقَّ ، وأكل مالِ اليَتِيمِ ، وأَكْلُ الرِّبَا ، والتوَلِّ يوم الزحفِ ، وقَذْفُ المحصنات الغافلات المؤمنات . (رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى - الموبقات : المهلكات)

١٨٢- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لَزَوَالُ الُّدنْيَا أَهْوَنُ على الله من قَتْلِ مُؤْمِنٍ بغير حَقٍ . (رواه ابن ماجة بإسناد حسن - والبيهقى والأصبهانى)

١٨٣- وعن أبى سعيد رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : يَخْرُجُ عُنُقٌ من النَّارِ يتكلمُ يَقُولُ : وُكِّلْتُ اليومَ بِثَلاَثةٍ : بكل جَبَّارٍ عنيدٍ ، ومن جَعَلَ مع الله إلهاً آخرَ ، ومن قَتَلَ نفساً بغير حَقٍّ فينطوى عليهمْ فيقذفُهُمْ فى حَمُرَاءَ جهنمَ . (رواه أحمد والبزار - عنق : دابه وحشية)

١٨٤- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من قتل مُعَاهِداً لم يَرَحْ رَائِحَةَ الجَنَّةَ ، وإنَّ رِيَحهَا يوُجَدُ من مَسيرَةِ أربعين عاماً . (رواه البخارى واللفظ له والنسائى إلا أنه قال : من قتل قتيلا من أهل الذمةِ)

١٨٥- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تَرَدَّى من جَبَلٍ فقتل نَفْسَهُ فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً فيها أبداً ، ومن تَحَسىَّ سُماً فقتل نفسهُ فَسُمُّهُ فى يده يَتَحَسَّاهُ فى نارِ جهنمَ خالداً مخلداً فيها أبداً . ومن قتل نفسه بحديدة فحديدتُهُ فى يده يتوجأ بها فى نار جهنمَّ خالداً مخلداً فيها أبدا . (رواه البخارى ومسلم والترمذى بتقديم وتأخير والنسائى)

١٨٦- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يقفِنَّ أَحَدُكُمْ موقفاً يُقْتَلُ فيه رَجُلٌ ظُلْماً ، فإن اللعنة على من حَضَرَ حين لَمْ يدفعوا عنه ، ولا يقفِنَّ أحدكم موقفاً يُضْرَبُ فيه رَجُلٌ ظُلْماً ، فإن اللَّعْنَةَ على من حَضَرَهُ حين لم يدفعوا عنه . (رواه الطبرانى والبيهقى

بإسناد حسن)

١٨٧- عن وَائِلَةَ بن الأَسْقَع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تُظْهِر الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ ، فَيَرْحَمَهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب ، ومكحول قد سمع من وائلة)

١٨٨- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : إِنَّ العَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خطيئة نُكِتَتْ فى قلبه نُكْتَةٌ سوداءَ ، فإن هو نَزَعَ وإستغفر صُقِلَتْ ، فإن عَادَ زِيدَ فيها حتى تَعْلُو قَلْبَهُ ، فَهُوَ الرَّانُ الذى ذكر الله تعالى " كلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " . (رواه الترمذى ، وقال : حديث حسن صحيح والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم من طريقين قال فى أحدهما صحيح على شرط مسلم - النكتة : هى نقطة شبه الوسخ فى المرآة)

١٨٩- وعن ثوبان رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُهُ . (رواه النسائى بإسناد صحيح ، وابن حبان فى صحيحه بزيادة والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

١٩٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لَوْ أَنَّ اللهَ يُؤَاخِذُنِى وعيسى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبَنَا ، وَلاَ يَظْلِمُنَا شَيْئاً . قال : وأشار بالسبابة والتى تليها . وفى رواية : لو يؤاخذنى الله وابن مريم بما جَنَتْ هاتان ، يعنى الإبهام والتى تليها لعذبنا الله ثم لم يَظْلِمْنَا شيئا . (رواه ابن حبان فى صحيحه)

أولاً: قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَٰمَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ ﴾ (آل عمران : ١٩٣،١٩٤)

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّاباً رَّحِيماً ﴾ (النساء : ٦٤) ؛

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّٰكِرِينَ ﴾ (الأنعام : ٦٣)

﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ (الأعراف : ٥٥)

﴿ ٱلتَّٰئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْأَٰمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة : ١١٢)

﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ الوَٰرِثِينَ ﴾ (الأنبياء : ٨٧،٨٩)

﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ (المؤمنون : ١١٨)

﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ (العنكبوت : ٦٩)

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِراً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴾ (فاطر : ٢٩)

﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (الحديد : ٢١)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٦
٢	البقرة	٦	٥–٤٩–١٥٧–١٩٠–١٩٣–٢٥٠
٣	آل عمران	١٥	٨–٩–١٦–١٧–٣٥–٣٦–٤١–٥٣–١٠٢–١٣٣–١٣٩–١٤٧–١٥٣–١٩٣–١٩٤
٤	النساء	٢١	٥٧–٦٤–٧٤:٧٦–٨٥–٨٨–٩٥–٩٦–١٠٤–١١٤–١٢٢–١٢٤–١٣٤–١٤٧–١٤٩–١٥٢–١٦٢–١٧٣–١٧٥
٥	المائدة	١٣	٨–٩–٢٥–٢٧–٣٥–٣٩–٦٥–٦٦–٦٩–٧٤–٨٣:٨٥
٦	الأنعام	٤	٥٢–٥٤–٦٣–١٦٠
٧	الأعراف	٢١	١٤–٢٣–٤٢–٤٣–٥٥–٨٩–٩٦–١٢٠–١٢٦–١٢٩–١٣٤–١٣٧–١٤٢–١٤٩–١٥١–١٥٣–١٥٦–١٦٠–١٨١–١٨٩–٢٠٠
٨	الأنفال	٥	٢٦–٢٩–٤٠–٦٦–٧٥
٩	التوبة	٧	١٢–٢١–٩١–٩٢–١٠٠–١٠٤–١١٢
١٠	يونس	٥	١٢–٥٨–٦٣–٨٦–٨٨
١١	هود	٩	١١–٢٣–٤٢–٤٥–٤٧–٧١–٨٨–١١٥–١١٧
١٢	يوسف	٩	٣٣–٦٨–٨٣–٨٧–٩٠–٩٢:٩٤–٩٨
١٣	الرعد	٣	٢٠–٢٢–٢٨
١٤	إبراهيم	٦	٣٤:٣٧–٤٠–٤١
١٥	الحجر	٤	٣٦–٤٦–٤٩–٥٣
١٦	النحل	٩	٣٠–٣١–٤٢–٥٣–٩٦–٩٧–١١٠–١١٩–١٢٥
١٧	الإسراء	٦	١١–٢٤–٢٥–٢٨–٥٧–١١٠
١٨	الكهف	٦	٣–٩–١٠–١٦–٤٦–١٠٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١٩	مريم	١٤	٣:٨-١٠-٦٠-٦١-٦٣-٧٦-٨٥-٨٧-٩٦
٢٠	طه	١٧	٢٥:٢٩-٣١-٣٢-٧٢-٧٥-٧٦-٨٢-٨٤-١٠٩- ١١٢-١٢٥-١٢٦-١٣٥
٢١	الأنبياء	٧	١٩-٧٦-٨٣-٨٧-٨٩-٩٠-٩٤
٢٢	الحج	٧	١٤-١٥-٢٣-٥٠-٥٨-٥٩-٧٧
٢٣	المؤمنون	٩	٢٦-٢٩-٣٩-٦٠-٦١-٩٣-٩٤-١٠٩-١١٨
٢٥	الفرقان	٦	٦٣:٦٥-٦٧-٧٣-٧٤
٢٦	الشعراء	١٢	٥١-٨٢:٨٧-١١٨-١٦٩-٢١٨:٢٢٠
٢٧	النمل	١	١٩
٢٨	القصص	٦	١٦-٢١-٢٢-٢٤-٢٩-٣٤
٢٩	العنكبوت	٤	٦-٢٢-٣٠-٦٩
٣٠	الروم	٣	٢٣-٣٣-٤٨
٣١	لقمان	٣	١٨-١٩-٣٢
٣٢	السجدة	١	١٥
٣٣	الأحزاب	٢	٧٠-٧١
٣٤	سبأ	٥	٤-٨٠-١٦٧:١٦٩
٣٥	فاطر	٣	١٥-٢٩-٣٠
٣٦	يس	٤	٢٠-٢١-٤٤-٤٥
٣٧	الصافات	١	١٠٠
٣٨	ص	١٣	٢٤-٣٥-٣٩-٤٠-٤٢:٤٤-٤٩:٥٣-٧٩
٣٩	الزمر	٨	٩-١٠-١٧-١٨-٣٣:٣٥-٥٣
٤٠	غافر	٤	٨-٩-١٤-٦٠
٤١	فصلت	١	٥١
٤٢	الشورى	٤	٢٣-٢٥-٣٩-٤٣

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤٤	الدخان	٢	١٢–٢٢
٤٦	الأحقاف	١	١٥
٤٧	محمد	١	٢١
٤٨	الفتح	١	٢٩
٤٩	الحجرات	١	٣
٥٢	الطور	١	٢٨
٥٣	النجم	١	٥٨
٥٤	القمر	٢	٥٤–٥٥
٧٥	الحديد	١	٢١
٦٠	الممتحنة	١	٥
٦١	الصف	١	١٣
٦٤	التغابن	١	١٤
٦٦	التحريم	٢	٨–١١
٦٧	الملك	١	١٢
٦٨	القلم	٢	٣٢–٣٤
٧١	نوح	٣	٢٦:٢٨
٧٢	الجن	١	١٤
٧٦	الإنسان	٢	٨–٩
٨٩	الفجر	٤	٢٧:٣٠
٩٢	الليل	٩	٤:٧–١٧:٢١
٩٥	التين	٣	٦:٨
٩٨	البينة	٢	٧–٨
١٠٣	العصر	١	٣
١١٠	النصر	٢	١–٢

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- قال الله تعالى : يا ابن آدم إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي ورَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ على ما كان مِنْكَ ولا أُبَالِي ، يا ابن آدم لو بَلَغَتْ ذنوبكَ عنان السماء ، ثم اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لكَ ولا أبالي ، يا ابن آدم لو أَنَّكَ أتيتني بِقُرَاب الأَرْضِ خطايا ثم لقيتني لا تُشْرِكْ بي شيئاً لأتيتُكَ بقُرَابها مغفرة.
(أخرجه الترمذى وقال : حديث حسن غريب ، والضياء القدسى عن أنس ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ، وابن النجار والبيهقى عن أبى ذرٍّ)

٢- قال الله تعالى : لم يَتقَرَّبُ إِلَيَّ المتقرِّبُونَ بمثْلِ الوَرَعْ . (أخرجه ابن حبان)

٣- يقولُ الله ﷻ : لأُقَطِّعَنَّ أَمَلَ كل مُؤَمِّلٍ دونى بالإياس ولأُلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ المذَلَّةِ بين النـاس ، ولأُنَحِّيَنَّهُ من قُرْبِي ، ولأُبْعِدَنَّهُ من وصْلي ، أَيَأْمُلُ عَبْدِي غَيْرِي فى الشدائِدِ وأنا الحَيُّ الكَرِيمُ ، وَيَرْجُو غَيْرِي وبيَدِي مَفَاتِيحُ الأَبْوَاب ، وَبابي مَفتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي ، من ذا الذى أَمَّلَنِي لِعَظِيمِ نَوَائِبِهُ فَقَطَعْتُ به دُونَهَا ، أم من ذا الذى رَجَانِي لعظيم جُرْمِهِ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّيٍّ ، جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِى مُتَّصِلَةً بِي ، وَمَلأْتُ السَمَوات من لاَ يَملُّ عن تَسبْيحى ، فَيَا بُؤْساً لِلقَانِطِينَ من رَحْمَتِي ، ويَا شِقْوةً لمن عَصَانِي ولم يُراقِبْنِي . (أخرجه الديلمى عن أبى ذرٍّ)

٤- يقول الله تعالى : انظروا فى ديوان عبدي ، فمن رَأَيْتُمُوهُ سَأَلَنِي الجَنَّـةَ أَعْطَيْتُـهُ ، ومن إِسْتَعَاذَنِي من النار أَعَذْتُهُ . (أخرجه أبو نعيم عن أنس)

٥- إذا كان ثُلُثُ الليل الباقى يَهْبِطُ اللهُ ﷻ إلى السماءِ الدُّنْيَا ثم يُفْتَحْ أبواب السمـاء ، ثم يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ : هل من سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ ؟ فلا يَزَالُ كَذَلِكَ حتىَّ يَسْـطَعَ الفَجْـرُ .
(أخرجه أحمد عن ابن مسعود)

٦- إِطْلُبُوا الحَوَائِجَ إلى زَوِى الرَّحْمَةِ من أُمَّتِي تُرْزَقُوا أو تَنْجُوا ، فإن الله تعالى يَقُولُ : رحْمَتِي فى ذَوِى الرحمة من عبادى ، ولا تطلبوا الحَوَائِجَ عند القَاسِيَةِ قُلُوبُهُمُ فلا تُرْزَقُوا ولا تَنْجُوا ، فإن الله يَقُولُ : إِنَّ سُخْطِي فِيهِمْ . (أخرجه الحاكم فى التاريخ والعقيلى وضعفهُ الطـبرانى فى الأوسط ، والحاكم عن أبى هريرة)

٧- إن الله يَعْجَبُ من العَبْدِ إِذَا قَالَ : لا إله إلا أنتَ ، إِنِّ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لى ذُنُـوبي ، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ . قال : عَبْدِي عَرِفَ أَنَّ لَهُ رَباً يَغْفِرْ ويُعَاقِبْ . (أخرجه ابن السنى والحاكم عن على)

٨- عن شُهَيْبِ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنةَ ، قال : يَقُـولُ اللهُ -

---

تبارك وتعالى : تُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ ؟ فيقُولُونَ : أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الجَنَّةَ ، وتُنَجِّنَا من النَّارِ ؟ قال : فَيُكْشَفُ الحِجَابُ ، فما أُعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إليهم من النَظَرِ إلى رَبِّهِمْ. (أخرجه مسلم وزاد فى رواية أخرى " للذين أحسنوا الحسنى وزيادةٌ ")

٩- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : بَيْنَا أَهْلُ الجَنَّةِ فى نَعِيمِهِمْ إذ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فإذا الرَّبُّ قد أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ من فَوْقِهِمْ ، فقال : السلامُ عليكم يا أهلَ الجنَّةِ ، قال : وذَلِكَ قَوْلُ الله : " سَلَامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ " قال : فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ من النَّعِيم . مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، حتىَّ يُحْجَبَ عَنْهُمْ . ويَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فى دِيَارِهِمْ . (اخرجه ابن ماجة فى سننه)

١٠- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : قالَ اللهُ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِى الصالحين ما لا عَيْنٌ رَأَتْ ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ ، فاقْرَءُوا إن شِئْتُمْ " فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ " . (البخارى - صفة أهل الجنة)

١١- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا - تبارك وتعالى - كُلَّ ليلةٍ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، حين يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ ، فيقولُ : من يَدْعُونِى فأَسْتَجِيبُ لهُ ؟ من يَسْأَلُنِى فأُعْطِيَهُ ؟ من يَسْتَغْفِرُنِى فأَغْفِرَ لهُ ؟ . (البخارى كتاب الدعوات - دعاء نصف الليل)

١٢- عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان لَيْلَةُ النِّصْفِ من شعبانَ ، فقوموا لَيْلَهَا ، وصُومُوا نَهَارَهَا ، فإن الله يَنْزِلُ فيها لغروب الشمس ، إلى سماء الدنياَ ، فيقولُ : ألا من مُسْتَغْفِرٍ فأغفِرَ لهُ ؟ ألا من مُسْتَرْزِقٌ فأَرْزُقَهُ ؟ ألا مُبْتَلىً فأُعَافِيَهُ ؟ ألا كذا ألا كذا ؟ حتىَّ يَطْلُعَ الفَجْرُ . (أخرجه ابن ماجه فى سننه فى ليلة النصف من شعبان)

١٣- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً ، نادَى جبرائيلَ : إنِّ قد أَحْبَبْتُ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ ، قال : فينادى فى السماء ثم تنزلُ له المحبة فى أهلِ الأرضِ ، فَذَلِكَ قول الله تعالى " إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَات سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً " - وإذا أَبْغَضَ اللهُ عَبْداً نادى جبرائيل : إنِّ قد أَبْغَضْتُ فلاناً ، فينادى فى السماء ، ثم تَنْزِلُ له البَغْضَاءُ فى الأرض . (الترمذى - باب سورة مريم - قال : حديث حسن صحيح)

١٤- عن عبد الله بن عمرو أى ابن العاص رضي الله عنه قال : صلينا مع رسول الله ﷺ - المَغْرِبَ ،

فَرَجَعَ من رَجَعَ ، وَعقَّبَ من عقَّبَ فَجَاءَ رسول الله ﷺ – مُسْرِعاً ، قد حَفَزَهُ النَّفَسُ ، وقدْ حَسَرَ عن رُكْبَتَيْهِ ، فقال : أَبْشِرُوا ، هذا رَبُّكُمْ ، قد فَتَحَ بَاباً من أَبْوَابِ السماء ، يُبَاهِي بِكُمْ المَلاَئكَةَ ، يَقُولُ : انظروا إلى عبادى قد قَضَوْا فَرِيضَةً ، وهم ينتظرون آخرى.
(أخرجه ابن ماجة فى سننه ، باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة)

١٥- حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : إنَّ الله تبارك وتعالى قال لى : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ ، وقال رسول الله ﷺ : يَمِينُ الله مَلأَى ، لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ ، سَحَّاءُ الليلَ والنهارَ ، أَرَأَيْتُمْ ما أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السموات والأرضَ ؟ فإنهُ لم يَغِضْ ما فى يَمِينِهِ ، قال : وعَرْشُهُ على الماءِ ، وبِيَدِهِ الأُخْرَى القَبْضُ ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ . (أخرجه مسلم)

١٦- عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فى سبيلِهِ ، لا يُخْرِجُهُ إلاَّ الجِهَادُ فى سَبيلِهِ ، وتَصْدِيقُ كلِمَاتِهِ ، بأن يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ أو يَرْجِعُهُ إلى مَسْكَنِهِ الذى خرج منه ، مع أَجْرٍ وَغنِيمَةٍ . (أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد والسير – باب أحلت لكم الغنائم)

١٧- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : لَقِيَنِي رسول الله ﷺ فقال : يا جَابِرُ ، ما لى أَرَاكَ مُنْكَسِراً ؟ قلتُ : يا رسول الله ، اسْتُشْهِدَ أَبِي ، قُتِلَ يَوْمَ أُحد ، وترك عِيَالاً وَدَيْناً . قال : أفَلاَ أُبَشِّرُكَ بما لَقِيَ اللهُ به أَبَاكَ ؟ قُلْتُ بَلَىَ يا رسول الله ، قال : مَا كَلَّمَ اللهُ أَحَدٌ قَطُّ ، إلاَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَاب ، وأَحْيَا أَبَاكَ ، فَكَلَّمَهُ كِفَاحاً ، فقال : يا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ . قال : يَارَبِّ ، تُحْيِينِي ، فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، قال الرَّبُّ – عز وجل – إِنهُ قد سَبَقَ مِنِّ أَنهم لا يُرْجَعُونَ ، قال : وأُنْزِلَتْ هذه الآيةُ : " وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً ".
(قال الترمذى : حديث حسن غريب – أخرجه الترمذى فى باب سورة آل عمران جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام)

١٨- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ قال : إن عَبْداً أَصَابَ ذَنْباً ، وربما قال : أَذْنَبَ ذَنْباً ، فقال : رَبِّ أَذْنَبْتُ . وربماَ قال : أَصَبْتُ فَاغْفِرْ لى . فَقَالَ رَبُّهُ : أَعَلِمَ عَبْدِى أَنَّ لَهُ رَباً يَغْفِرُ الذَنْبَ ، وَيَأْخُذُ به ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِى ، ثم مَكَثَ ما شاء اللهُ ثم أَصَابَ ذَنْباً ، أو أَذْنَبَ ذَنْباً ، فقال رَبِّ : أَذْنَبْتُ أو أَصَبْتُ آخَرَ . فَاغْفِرْهُ . فقال : أَعَلِمَ عَبْدِى أن له رباً يَغْفِرُ الذَنْبَ ، ويَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِى ، ثم مكث ما شاء اللهُ ، ثم

أذنب ذنبا ، وربما قال : أصاب ذنبا . قال : قال رَبِّ أَصبْتُ أو أَذْنَبْتُ آخر . فـأغفره لى. فقال : أَعَلِمَ عبدى أن له ربًّا يغفر الذَنْبَ ويأخذ به ؟ غَفرْتُ لعبدى ثَلاثًا . فَلْيَعْمَـلْ ما شاء . (اخرجه البخارى – كتاب التوحيد – باب قول الله تعالى " يريدون أن يبدلوا كـلام الله)

١٩- عن أبى سعيد ﷺ عن النبى ﷺ ، قال : كان فى بنى إسرائيل رجل قتل تسعةً وتسعينَ إنساناً ، ثم خرج يَسْأَلُ . فأتى رَاهِبًا فسأله . فقال له : هل من تَوْبَةٍ ؟ قال : لا ، فقتلـه . فجعل يسأل : فقال له رجل : ائْتِ قَرْيَةَ كذا وكذا . فأدركه الموت . فناء بصدره نحوها ، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله تعالى إلى هذه : أن تقـربى . وأوحى الله إلى هذه : أن تباعدى . وقال : قِيسُوا ما بينهما . فَوُجِدَ إلى هذه أَقْرَبُ بِشِبْرٍ. فَغُفِرَ لَهُ . (أخرجه البخارى – كتاب الأنبياء – باب حدثنا أبو اليمان) – مكرر –

٢٠- عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ! يقولون لبيك ، ربنا وسعديك ، فيقول : هل رَضيتُمْ ؟ فيقولون : وما لنـا لا نرضى ؟ وقد أعطيتنا ما لمْ تُعْطِ أحداً من خَلْقِكَ . فيقول : أنا أُعْطيكُمْ أَفْضَلَ من ذَلِكَ . قالوا : يا رب وأى شيئ أفضل من ذلك ؟ فيقول : أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِى ، فلا أَسْـخَطُ عليكم بَعْدَهُ أبداً . (أخرجه البخارى – كتاب الرقاق – باب صفة الجنة والنار)

٢١- عن أبى هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى خَلَقَ الخَلْقَ حتى إذا فَرَغَ منـهم قامت الرَّحِمُ ، فقالت : هذا مَقَامُ العَائذِ بكَ من القَطيعَةِ . قال : نعم أما تَرْضَيْنَ أن أَصِلَ من وَصَلَكِ ، وأَقْطَعَ من قطَعَكِ ؟ قالت : بَلَىَ . قال : فَذَاكَ لَكِ ، ثم قـال رسـول الله ﷺ اقْرَءُوا إنْ شِئْتُمْ " فَهَلْ عَسَيْتُمْ إنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تفسِدُوا في الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَـامَكُمْ ، أُولئكَ الَّذينَ لَعَنَهُمْ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ " . (رواه البخارى مسلم)

ثالثاً : الأحاديث النبوية :

١- عن عثمان بن أبي العاص قال : أَتَانِي رسول الله ﷺ وَبِي وَجَعٌ كَادَ أن يُهْلِكُنِي ، فقال النبي ﷺ : أَمْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ ما أَجِدُ وأُحَاذِرُ قال : فَقُلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي . (أخرجه مسلم في السلام) ٤|٨ ٢ ١٧.

٢- عن عطاء ﷺ قال : مَنْ صَلىَّ إِثْنَيَ عَشْرَةَ رَكْعَةً لاَ يَتَكَلَّمُ فيها ، ثم قَرَأَ في آخِرِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ بفاتحة الكتاب وآيةَ الكرسى سبع مرات ، وقال : لا إله إلاَّ اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ ، لهُ الملكُ ، ولهُ الحمدُ وهو على كل شيئ قدير عشرْ مرات ثم سجد ، فقال : اللهمَّ إنيِّ أسألكَ بمَعَاقِدَ العِزْمِ من عَرْشِكَ ومْنَتَهى الرحمة من كتابكَ وبإسْمِكَ العظيم ، وجدِّكَ الأَعْلَى وكلماتِكَ التَّامَةَ ، ثم دعا أُستجيب لهُ . (كتاب أقباس من نور النبوة) ٨ (ص ٢٧٢)

٣- وعن ميموتة بنت سعد – وكانت خادمة الرسول ﷺ – قالت : مَرَّ النبي ﷺ بسَلْمَانِ ﷺ وهو يَدْعُو في دُبُرِ الصلاةِ ، فقال يا سلمان أَلَكَ حَاجَةٌ إلى رَبِّكَ ؟ فقال : نعم يا رسول الله . قال : فَقَدِّمْ بين يَدَىْ دُعَائِكَ ثَنَاءً على رَبِّكَ وَصِفْهُ كما وَصَفَ نَفْسَهُ ، وَسَبِّحْهُ تَسْبيحاً وتَحْميداً وتَهْليلاً . فقال سلمان : وكيف أقدم ثناءً يا رسول الله ؟ قال : تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الكِتَابِ ثَلاثاً فَإِنَّهَا ثَنَاءُ الله تعالى . قال : فكيف أَصِفَهُ ؟ قال : تَقْرَأُ سورة الصمد ثَلاَثاً فإنها صِفَةُ الله تعالى وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ . قال : فكيف أُسَبِّحُ ؟ قال : قُلْ سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ لله ولا إله إلاَّ اللهُ واللهُ أكبر ثم تَسْأَلُ حَاجَتَكَ . (كتاب أقباس من نور النبوة / أمال أحمد سيد الأهل) ص ٢٧٢ – ٢٧٤ .

٤- وعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : من قال : أَسْتَغْفِرُ اللهَ العظيم الذى لا إله إلاَّ هو الحيُّ القيومُ وأتوبُ إليه ثَلاَثَ مَرَّاتٍ دُبُرَ كل صَلاةٍ غَفَرَ له ذُنُوبَهُ وإن (كان)(١) مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ . (أقباس من نور النبوة) [و أخرج مسلم وأبو داود وأحمد نص قريب عن أبي هريرة : لـ تسبيح وتحميد وتهليل وتكبير]

٥- وروى آبان عن أنس بن مالك ﷺ أن الحَجَاجَ بن يُوسُفَ الثَّقَفِيَّ غَضَبَ عَلَيْهِ وقال : لَوْلَا كتاب عبد الملك بن مروان لَفَعَلْتُ بكَ كَذَا وكَذَا فقال أَنَسٌ : لا تستطيع ذلك . قال : وما يمنعني من ذلك ؟ قال : دَعَوَاتٌ عَلَّمَنِيهَا رسول الله ﷺ أَدْعُو بِهَا كل صَبَاحٍ

(١) كانت

٨- أخرج الترمذى عن أبي هريرة : من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم =

وَمَسَاءٍ فقال : عَلِّمْنِيهَا ، فَأَبَىَ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَبَىَ . قال إبان : فسألتهُ عن ذَلِكَ حين مَرِضَ فقال : قُلْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ بسم الله على نفسي وديني بسم الله على أهلي ومالي وولدي ، بسم الله على كل ما أعطاني رَبِّيَ ، الله الله الله ربيِّ لا أشركُ به شيئاً ، الله الله ربيِّ لا أشركُ به شيئاً ، الله أكبر الله أكبر الله أكبر وأعزُّ وأجلُّ مما أَخَافُ وأُحَاذِرُ ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسِي ، ومن كل شيطانٍ مريد ، ومن كل جَبَّارٍ عَنِيدٍ " فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حسبي الله لا إله إلاَّ هو عليه تَوَكَّلْتُ ، وهو ربُّ العرش العظيم . عزّ جَارُكَ وجَلَّ ثَنَاؤك ولا إله غَيْرُكَ " . (ذكره التقى الهندى) في كنز العمال ٢/٢٢٢ (٢٨٥٠) في عمل اليوم والليلة – عمر أ ت ت .

٦- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : إذا وقف العِبَادُ للحِسَابِ ، جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفِهِمْ علىَ رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دماً ، فَازْدَحَمُوا على بَابِ الجَنَّةِ ، فَقِيلَ : مَنْ هَؤُلاَء ؟ قِيلَ الشُّهَدَاءُ ، كانوا أَحْيَاءً مَرْزُوقِينَ ، ثم نَادَى مُنَاد ، لِيَقُمْ من أَجْرُهُ عَلىَ الله فَلْيَدْخُلِ الجَنَّةَ ، ثم نَادَىَ الثانيةَ ؟ لِيَقُمْ من أَجْرُهُ علىَ الله فَلْيَدْخُلِ الجنةَ قال : ومن ذا الذى أَجْرُهُ على الله ؟ قال : العَافُونَ عن النَّاسِ ، ثم نادى الثالثةَ ؟ لِيَقُمْ من أَجْرُهُ علىَ الله ، فَلْيَدْخُلِ الجنةَ ، فقام كذا وكذا أَلْفاً ، فَدَخَلُوهَا بغير حِسَابٍ . (رواه الطبرانى بإسناد حسن)

٧- وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أن يُمَدَّ لَهُ في عُمرِهِ ويَزْدَادَ في رِزْقِهِ ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ . (رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح)

٨- وعن معاويةَ بن جَاهِمَةَ أَنَّ جَاهِمَةَ جاء إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ أَرَدْتُ أن أَغْزُو ، وقد جئْتُ أستشيرُكَ ؟ فقال : هَلْ لَكَ من أُمٍّ[1] ؟ قال : نعم . قال : فَالْزَمْهَا ، فإن الجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا . (رواه ابن ماجة والنسائي واللفظ له والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

٩- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فقال : إنَّ لى إمْرَأَةً ، وَإِنَّ أُمىِّ تَأْمُرُنِى بطَلاَقِهَا ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : الوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابَ الجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَطِعْ هَذَا البَابَ أو إحْفَظْهُ . (رواه ابن ماجة والترمذى واللفظ له وقال : ربما قال سيفان أمي وربما قال أبي قال الترمذى : حديث حسن)

١٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : عِفُّوا عَنْ نِسَاءَ النَّاسِ تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ ، وبِرُّوا أَبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، ومن أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقاً أو مُبْطِلاً ، فإن

---

(١) أُمٌّ

= فيما بينهم بسوء عُدِلَتْ له بعبادة ثنتي عشرة سنة "

لم يَفْعَلْ لم يَرِدْ على الحَوْضِ . (رواه الحاكم من رواية سُوَيْدٍ عن أبي رافع عنه وقال : صحيح الإسناد)

١١- وعن أبي هريرة ﷺ قال : جاء رَجُلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : من أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قال : أُمُّكَ : قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : أُمُّكَ . قال : ثم مَنْ ؟ قال : أُمُّكَ . قال : ثم مَنْ ؟ قال : أَبُوكَ . (رواه البخارى ومسلم)

١٢- عن ابن عمر ﷺ قال : أَتَى النبي ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّ أَذْنَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً فَهَلْ لى من تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : هَلْ لَكَ من أُمٍّ ؟ قال : لا ، قال : فَهَلْ لَكَ من خَالَةٍ ؟ قال : نَعَمْ . قال: فَبِرَّهَا . (رواه الترمذى واللفظ له ، وابن حبان فى صحيحه والحاكم إلا أنهما قالا : هل لك والدان بالتثنية : وقال الحاكم : صحيح على شرطهما)

١٣- وعن أبي أَسَيْدٍ مَالِكَ بن ربيعة الساعديّ ﷺ قال : بينما نَحْنُ جُلُوسٌ عند رسول الله ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ من بنى سَلَمَةَ ، فقال : يا رسول الله هل بَقِيَ من بِرِّ أَبَوَيَّ شيئٌ أَبَرُّهُمَا به بعد مَوْتِهِمَا ؟ قال : نعمْ الصَّلاَةُ عَلَيْهِماَ والإِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وإِنْفَاذُ عَهْدِهِماَ من بَعْدِهِمَا ، وصِلَةُ الرَّحِمِ التى لا تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِماَ . (رواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه وزادِ فى آخره : قال الرجلُ : ما أكثرُ هذا يا رسول الله وأطيبُ . قال : فأعمل به)

١٤- وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ﷺ أنَّ رَجُلاً من الأَعْرَاب لَقِيَهُ بطريق مَكَّةَ ، فَسَلَّمَ عليهِ عبد الله بن عمر ، وحَمَلَهُ على حِمَارٍ كان يَرْكَبُهُ ، وأَعْطَاهُ عِمَامَةً كانت على رأسهِ . قال ابن دينارٍ فقلنا له أَصْلَحَكَ اللهُ فإنهم الأَعْرَابُ وهُمْ يَرْضَوْن بِاليَسِيرِ ، فقال عبد الله بن عمر : إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا لعمر ابن الخطاب ، وإِنِّ سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : إِنَّ أَبَرَّ البرِّ صِلَةُ الوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ . (رواه مسلم)

١٥- وعن أبي بُرْدَةَ قال : قَدِمْتُ المدينَةَ فَأَتَانِي عبد الله بن عُمَرُ فقال : أَتَدْرِى لما أَتَيْتُكَ ؟ قلتُ: لا . قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يُقُولُ : من أَحَبَّ أن يَصِلَ أباهُ فى قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ ، وإِنَّهُ كان بين أبي عُمَرَ وبين أَبِيكَ إِخَاءٌ وَوُدٌّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِلَ ذَاكَ .
(رواه ابن حبان فى صحيحه)

١٦- وعن ابن عباسٍ ﷺ عن النبى ﷺ أنهُ قال : مَكْتُوبٌ فى التَوْرَاةِ : من أَحَبَّ أن يَزْدَادَ

فى عُمُرِهِ ، ويزداد فى رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ . (رواه البزار بإسناد لا بأس به والحاكم وصححهُ)

١٧- وعن رجلٍ من خَثْعَم قال : أتيتُ النبى ﷺ ، وَهُوَ فى نَفَرٍ من أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ : أَنْتَ الذى تَزْعُمُ أنَّكَ رسول الله ؟ قالَ : نعم . قال : قُلْتُ يا رسول الله أَىُّ الأَعْمَال أَحَبُّ إلى اللهِ ؟ قال : الإيمَانُ باللهِ . قال : قُلْتُ : يا رسول الله ثُمَّ مَهْ ؟ قال : صِلَةُ الرَّحِم . قال: قُلْتُ يا رسول الله ثُمَّ مَهْ ؟ قال : ثُمَّ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، والنَّهْىُ عن الْمُنْكَرِ . قال : قلت : يا رسول الله أى الأَعْمَالِ أَبْغَضُ إلى اللهِ ؟ قال : الإشْرَاكُ بالله . قال : قلت : يا رسول الله ثُمَّ مَهْ ؟ قال : ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ . قال : قلت يا رسول الله ثُمَّ مَهْ ؟ قال : ثُمَّ الأَمْرُ بالْمُنْكَرِ ، والنَّهْيِ عن المَعْرُوف . (رواه أبو يعلى بإسناد جيد)

١٨- وعن أبى أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ أعْرابياً عَرَضَ لِرَسُولِ الله ﷺ ، وَهُوَ فى سَفَرٍ ، فَأَخَذَ بخُطَامِ نَاقَتِهِ أو بِزِمَامِهاَ ثم قال : يا رسول الله أو يا محمدُ : أَخْبِرْنِى بما يُقَرِّبُنِى من الجَنَّةِ ، ويُبَاعِدُنِى من النَّارِ ؟ قال : فَكَفَّ النبى ﷺ ثم نَظَرَ فى أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ قال : لَقَدْ وُفِّقَ أو لَقَدْ هُدِىَ ، قال : كيف قُلْتَ ؟ فَأَعَادَهَا ، فقال النبى ﷺ : تَعْبُدُ اللهَ ولا تُشْرِكُ به شيئاً وتُقِيمُ الصَّلَاةَ وتُؤْتِي الزَّكَاةَ وتَصِلُ الرَّحِمَ ، دَعِ النَّاقَةَ . وفى رواية : وتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قال رسول الله ﷺ : إنْ تَمَسَّكَ بما أَمَرْتُهُ بِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ . (رواه البخارى ومسلم واللفظ له)

١٩- وعن أبى ذَرٍّ رضي الله عنه قال : أَوْصَانِى خَلِيلى ﷺ بخِصَالٍ من الخَيْرِ : أَوْصَانى أَنْ لَا أَنْظُرَ إلى ما هو فَوْقِى ، وأَنْظُرَ إلى من هو دُونِى وأَوْصَانى بحُبِّ المَسَاكِين ، والدُّنُوِّ مِنْهُمْ ، وأَوْصَانى أن أَصِلَ رَحِمِى وَإِنْ أَدْبَرَتْ ، وَأَوْصَانِى أَنْ لَا أَخَافَ فى الله لَوْمَةَ لائِمٍ . وأَوْصَانِى أن أَقُولَ الحَقَّ وإِنْ كَانَ مُرًّا ، وأَوْصَانِى أن أُكْثِرَ من لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله فَإِنَّهَا كَنْزٌ من كُنُوزِ الجَنَّةِ . (رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه واللفظ له)

٢٠- وَرُوِىَ عن ثَوْبَانَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بالعَرْشِ : الرَّحِمُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى بكَ فَلاَ أُقْطَعُ ، والأَمَانَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى بكَ فَلاَ أُخَانُ ، والنِّعْمَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى بكَ فلا أُكْفَرُ . (رواه البزار)

٢١- وعن أبى هريرةَ رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : وإِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ

الرَّحْمَنُ تَقُولُ يَارَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ ، إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ ، يَارَبِّ إِنِّي ظُلِمْتُ يَارَبِّ ، فَيُجِيبُهَا : أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ . (رواه أحمد بإسناد جيد قوى ، وابن حبان فى صحيحه)

٢٢- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله إن لى قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِى ، وأُحْسِنُ إليهم وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وأَحْلُمُ عَلَيْهِمْ ، وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فقال : إِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ ، ولا يَزَالُ مَعَكَ من الله ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ على ذَلِكَ .
(رواه مسلم – الملّ : هو الرماد الحار)

٢٣- وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ على ذى الرَّحِمِ الْكَاشِحِ . (رواه الطبرانى وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم – الكاشح : مُضْمِرُ العداوةِ)

٢٤- وعن حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاَ تَكُونُوا إِمَّعَةً ، تقولون : إن أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا ، وإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ، ولكن وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ ، إن أَحْسَنَ النَّاسُ أن تُحْسِنُوا ، وإِنْ أَسَاءُوا أن لا تَظْلِمُوا . (رواه الترمذى ، وقال : حديث حسن)

٢٥- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثَلاَثٌ من كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَاباً يَسِيرًا ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ ، قالوا : وما هى يا رسول الله بأبى أنت وأمى ؟ قال: تُعْطِى من حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ من قَطَعَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، فإذا فَعَلْتَ ذَلِكَ يُدْخِلُكَ اللهُ الْجَنَّةَ . (رواه البزار والطبرانى والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

٢٦- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فى الْجَنَّةِ هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا . (رواه البخارى وأبو داود والترمذى)

٢٧- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أول من يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ إلا أَنِّى أَرَى إمرأةً تُبَادِرُنِى فأقولُ لها : مَالَكِ وَمَنْ أَنْتِ ؟ فتقولُ : أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ علىَ أَيْتَامٍ لى .
(رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن إن شاء الله)

٢٨- وعن أبى الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قال : أَتَى النبى صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ ، قَالَ أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ ، وَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ ؟ إِرْحَمِ الْيَتِيمَ ، وَامْسَحْ رَأْسَهُ ، وَأَطْعِمْهُ من طَعَامِكَ يَلِنْ

قَلْبُكَ ، وتُدْرِكْ حَاجَتَكَ . (رواه الطبرانى)

٢٩- وعن أنسٍ ﷺ رَفَعَهُ إلى النبى ﷺ أنَّ رَجُلاً قَالَ لِيَعْقُوبَ عليه السلامُ : مَا الذى أَذْهَبَ بَصَرَكَ ، وَحَنَى ظَهْرَكَ ؟ قالَ : أَمَّا الَّذى أَذْهَبَ بَصَرِى فَالبُكَاءُ عَلىَ يُوسُفَ ، وأما الذى حَنَى ظَهْرِى فَالحُزْنُ على أَخِيهِ بنْيَامِينَ ، فَأَتَاهُ جبرائيلُ عليه السلامُ : فقالَ : أَتَشْكُو اللهَ ﷻ ؟ قال : إنَّمَا أَشْكُو بَثِّى وحُزْنِى إلى اللهِ . قال جبرائيل عليه السلامُ : اللهُ أَعْلَمُ بما قُلْتَ مِنْكَ . قال : ثم إنْطَلَقَ جبرائيل عليه السلامُ ، ودخلَ يَعْقُوبُ عليه السلامُ بَيْتَهُ ، فقالَ : أىْ ربِّ أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الكَبِيرَ . أَذْهَبْتَ بَصَرِى ، وَحَنَيْتَ ظَهْرِى ، فارْدُدْ عَلَىَّ رَيْحَانَتِىَّ فَأَشُمُّهَا شَمَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ إصْنَعْ بِى بَعْدُ ما شِئْتَ ، فَأَتَاهُ جبرائيلُ ، فقال : يا يَعْقُوبُ إنَّ اللهَ ﷻ يُقْرِئُكَ السلامَ ، وَيَقُولُ : أَبْشِرْ فإنَّهُمَا لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ لأُقِرَّ بهمَا عَيْنَيْكَ ، ويقولُ لَكَ يا يَعْقُوبُ : أَتَدْرِى لِمَ أذهبْتُ بَصَرَكَ وحَنَيْتُ ظَهْرَكَ ، وَلِمَ فَعَلَ إخْوَةُ يُوسُفَ بِيُوسُفَ مَا فعَلُوهُ ؟ قال : لا . قالَ : إنَّهُ أَتَاكَ يَتِيمٌ مِسْكِينٌ وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ وَذَبَحْتَ أَنْتَ وأَهْلَكَ شاةً فَأَكَلْتمُوُهَا ولَمْ تُطْعِمُوهُ ، ويَقُولُ : إنِّى لَمْ أُحِبَّ شَيْئاً مِنْ خَلقِى حُبِّى اليَتَامىَ والمَسَاكِينَ ، فاصنَعْ طَعَاماً وَادْعُ المَسَاكِينَ ، قالَ أَنَسٌ : قال رسول الله ﷺ : فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا أَمْسىَ نَادَى مُنَادِيهِ : مَنْ كَانَ صَائماً فَلْيَحْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ . وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَى مُنَادِيهِ : مَنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَفْطِرْ علىَ طَعَامِ يَعْقُوبَ . (رواه الحاكم والبيهقى والأصبهانى واللفظ له) (ح . ق)

٣٠- وعن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال : السَّاعِى عَلىَ الأَرْمَلَةِ والمِسْكِينَ كَالمُجَاهِدِ فى سَبِيلِ اللهِ ، وأَحْسَبُهُ قَالَ : وَكَالقَائِمِ لا يَفْتُرُ وكَالصَّائِمِ لا يُفْطِرُ . (رواه البخارى ومسلم وابن ماجة إلا أنه قال : الساعى على الأرملةِ والمسكين كالمجاهدِ فى سبيل الله وكالذى يقوم الليل ، ويصوم النهار)

٣١- وَرُوِىَ عن المُطَّلِبِ بن عبد الله المَخْزُومِىِّ قَالَ : دَخَلْتُ على أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ زَوْجِ النَّبِىِّ ﷺ فقَالَتْ يَا بُنَىَّ أَلاَ أُحَدِّثُكَ بما سَمِعْتُ من رسول الله ﷺ ؟ قُلْتُ : بَلىَ يَا أُمَّهْ . قالت : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَنْفَقَ علىَ بِنْتَين أَوْ أُخْتَيْنِ ، أو ذَوَاتي قَرابَةٍ يَحْتَسبُ النَّفقَةَ عَلَيْهِما حَتىَّ يُغْنِيَهُمَا من فَضْلِ اللهِ ، أو يَكْفِيَهُمَا كَانَتَا لَهُ سِتْراً من النَّارِ . (رواه أحمد والطبرانى)

٣٢- وعن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال : جَاءَ رجلٌ إلَى رسول الله ﷺ يَشْكُو جارَهُ قال : اطْـرَحْ مَتَاعَكَ علىَ طَرِيقِ فَطَرَحَهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّون عليه وَيْلعَنُونَهُ ، فَجَاءَ إلى النـــبى ﷺ فقال : يا رسول الله لَقِيتُ مِن النَّاسِ . قال : وماَ لَقَيْتَ مِنْهُمْ ؟ قال : يَلْعَنُونَنِي . قـــال : قد لَعَنَكَ اللهُ قَبْلَ النَّاسِ ، فقال : إنىِّ لَا أَعُودُ ، فَجَاءَ الذى شَكَاهُ إلى النبى ﷺ فقـال : إرفَعْ مَتاعَكَ ، فَقَدْ كُفِيتَ . (رواه الطبرانى والبزار بإسناد حسن بنحوه) إلا أنه قال : ضَــعْ مَتَاعَكَ على الطريقِ أو على ظَهْرِ الطريق فَوَضَعَهُ ، فكان كُلُّ من مرَّ بِهِ قال : ما شَأْنُكَ ؟ قال : جارى يُؤْذِينِى . قال : فيدعوا عليهِ ، فَجَاءَ جَارُهُ ، فقال : رُدَّ مَتَــاعَكَ ، فَــإنىِّ لا أُوذيكَ أَبَداً .

٣٣- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النبى ﷺ قبل مَوْتِهِ بثَلاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ " لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَنَّ بالله عز وجل " . (رواه مسلم)

٣٤- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الجَنَّةُ أَقْرَبُ إلىَ أَحَدِكُمْ من شِـرَاكِ نَعْلِهِ والنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ . (رواه البخارى)

٣٥- وعن أبي سعيد الخُدْرِىِّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إذَا وُضِعَتْ الجَنَازَةُ واحْتَمَلَـهَا النَّاسُ أو الرِّجَالُ عَلىَ أَعْنَاقِهِم ، فَإنْ كَانَتْ صَالَحِةً قالت : قَدِّمُونِى قَدِّمُونِى ، وإن كـانت غَيْرُ صَالِحَةٍ ، قالت : يَا وَيْلَهَا ! أين تَذْهَبُونَ بِهَا ؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كل شيئ إلاَّ الإنســانُ ، ولو سَمِعَهُ صَعِقَ . (رواه البخارى)

٣٦- وعن أنس رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إلاَّ عَيْشُ الأَخِرَةِ . (متفق عليه)

٣٧- وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : لَيْسَ لابن آدم حَقٌ فى سِــوَى هــذه الخِصَالِ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وثَوْبٌ يُوَارِى عَوْرَتَهُ ، وجِلْفُ الخُبْزِ ، والمَــاءُ . (رواه الــترمذى وقال : حديث صحيح)

٣٨- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : نَامَ رسول الله ﷺ ، عَلىَ حَصِيرٍ فقام وقد أَثَّرَ فى جَنْبِهِ ، قُلْنَا : يا رسول الله لو إتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءَ ! فقال : مَالِى وللدُنْيَا ؟ ما أنا فى الدُّنْيَا إلاَّ كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تحت شَجَرَةٍ ثم رَاحَ وتَرَكَهَا . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح)

٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : لو كان لي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَباً ، لَسَرَّنِي أن لا تَمُرَّ عليَّ ثَلاَثُ لَيَالٍ وعِنْدي منه شيئٌ أَرْصِدُهُ لِدَيْنٍ . (متفق عليه)

٤٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : ألا إنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مـا فيها ، إلاَّ ذِكْرَ الله تعالى ، ومَا وَالاَهُ وعَالِمَاً وُمتعلّماً . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٤١- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تَتَّخِذُوا الضَيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فى الدنيا . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٤٢- وعن كعب بن عَيَاض رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَـةً ، وفِتْنَةُ أُمَّتِي المَالُ . (رواه الترمذى وقال :حديث حسن صحيح)

٤٣- وعن عبد الله بن الشِّخِّيرِ رضي الله عنه قال : أَتَيْتُ رسول الله ﷺ وهو يَقْـرأُ : " أَلْهَـاكُمْ التَّكَاثُرَ " قال : يَقُولُ ابنُ آدم : مَالِي ، مَالِي ، وهلْ لَكَ يا ابن آدم من مَالِكَ إلاَّ ما أَكَلْتَ ، فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ . (رواه مسلم)

٤٤- وعن عبد الله بن مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قال : قال رَجُلٌ للنبى ﷺ يـا رسـول الله ، والله إنِّ لأُحِبُّكَ فقال : " أُنْظُرْ مَاذَا تَقُولُ ؟ قال : وَالله إنِّ لأُحِبُّكَ ، ثَلاَث مَرَّاتٍ ، فقـال : إن كنتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدَّ للفقرِ تَجفَافاً ، فإنَّ الفقْرَ أَسْرَعُ إِلَىَ مَنْ يُحِبُّنِي من السَيْلِ إلى مُنْتَهَاهُ ؟ "
(رواه مسلم - التجفاف : هو شيئ يَلْبِسُهُ الفَرَسُ ، ليتقى به الأذى ، وقد يلبسه الإنسان)

٤٥- عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ محمد ﷺ من خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَـابِعَيْنِ حَـتَّى قُبِضَ. (متفق عليه) وفى رواية " ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعـام الـبُرِّ ثلاث ليالٍ تِبَاعاً حتىَّ قُبِضَ " .

٤٦- وعن عُرْوَةَ عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تَقُولُ : والله يا ابن أُخْتِي إنَّ كُنَّا نَنْظُرُ إلى الهـلال ثم الهلال ، ثلاثة أَهِلَّةَ فى شَهْرَيْنِ ، وما أُوقِدَ فى أَبْيَاتِ رسول الله ﷺ ، نَارُ ، قلتُ : يـا خَالَةُ فما كان يُعِيشُكُم ؟ قالت : الأَسْوَدَان : التمْرُ والمَاءُ ، إلاَّ أَنَّهُ كان لرسول الله ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، وكانت لهم مَنَائِحُ وكانوا يُرْسِلُونَ إلى رسول الله ﷺ من أَلْبَانِهَـا

فَيَسْقِينَا . (متفق عليه)

٤٧- وعن أبي سعيدٍ المَقْبُرِىِّ عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بين أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، فَدَعَوْهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ . وقَالَ : خَرَجَ رسول الله ﷺ من الدُّنْيَا ولم يَشْبَعْ من خُبْزِ الشَّعِيرِ .
(رواه البخارى - مصلية : مشويةُ)

٤٨- وعن أنس رضي الله عنه قال : لم يأكل النبى ﷺ على خِوَانٍ حتى مَاتَ ، وما أَكَلَ خُبْزاً مُرَقَّقاً حتى مَاتَ . (رواه البخارى وفى رواية له : ولا رأى شاةً سَمِيطاً بِعَيْنِهِ قَطُّ)

٤٩- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : لقد رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ ، وما يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ ما يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ . (رواه مسلم - الدَّقَلُ : تمرٌ رديئٌ)

٥٠- وعن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال : ما رَأَى رسول الله ﷺ النَّقِيَّ من حينِ ابْتَعَثَهُ اللهُ تعالى حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ تعالى ، فقيل لَهُ ، هل كان لكم فى عهد رسول الله ﷺ مَنَاخِلُ ؟ قال : ما رأى رسول الله ﷺ مُنْخُلاً من حينِ ابتعثهُ اللهُ تعالى حتىَّ قبضهُ الله تعالى ، فَقِيلَ لَهُ ، كيف كنتم تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غير مَنْخُولٍ ؟ قال : كناَّ نَطْحَنُهُ ونَنْفُخُهُ ، فَيَطِيرُ ما طَارَ وما بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ . (رواه البخارى - النقى : هو الخبز الحُوَّارى وهو الدَّرْمَكُ ، ثَرَّيْنَاهُ : بَلَّلْنَاهُ وَعَجَنَّاهُ)

٥١- وعن خالدِ بن عُمَرَ العَدَوِىِّ قال : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بن غزوانَ ، وكان أَمِيراً على البَصْرَةِ ، فحمد الله وأَثْنَى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا قد آذَنَتْ بِصَرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ ، ولم يبقى منها إلا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا ، وإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ منها إلى دَارٍ لا زَوَالَ لَهَا ، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ ما بِحَضْرَتِكُمْ فإِنَّهُ قد ذُكِرَ لنا أن الحَجَرَ يُلْقَى من شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِى سَبْعِينَ عَامًا ، لا يُدْرِكُ لَهَا قَعْراً ، واللهِ لَتُمْلأَنَّ .. أَفَعَجِبْتُمْ ! ؟ ولقد ذُكِرَ لَنَا أن ما بين مِصْرَاعَيْنِ من مَصَارِيعَ الجَنَّةِ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وهو كَظِيظٌ من الزِّحَامِ ، ولقد رَأَيْتُنِى سَابِعَ سَبْعَةٍ مع رسول الله ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا ، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وبين سعد بن مالك . فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا ، وَاتَّزَرَ سعد بِنِصْفِهَا ، فما أَصْبَحَ اليوم مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أميرًا على مِصْرٍ من الأَمْصَارِ ، وإنى أعوذُ باللهِ أن أكونَ فى نَفْسِي عظيماً ، وعند الله صغيرًا . (رواه مسلم ، قوله : آذنت

أى أعلمتْ ، بِصُرْمٍ : أى بإنقطاعها وفنائها ، وولّتْ حَذّاءَ أى سريعة ، الصُّبابةُ : البقيةُ اليسيرةُ ، وقولهُ يتصابها : يجمعها ، الكظيظ : الكثير الممتلئ ، قَرِحَتْ : صارت فيها قروحُ)

٥٢- وعن أبي موسى الأشعرى رضي الله عنه قال : أَخْرَجَتْ لنا عائشةُ رضي الله عنها كِسَاءً وإِزَاراً غَلِيظاً قالَتْ : قُبِضَ رسول الله ﷺ فى هَذَيْنِ . (متفق عليه)

٥٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلَ محمدٍ قُوتاً . (متفق عليه - قُوتاً : أى ما يَسُدُّ الرَمَقَ)

٥٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : قد أَفْلَحَ من أَسْلَمَ وكان رِزْقُهُ كَفَافاً ، وقَنَّعَهُ الله بما آتَاهُ . (رواه مسلم)

٥٥- وعن فُضَالَةَ بن عُبَيْدٍ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا صَلّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ من قَامَتِهِمْ فى الصَّلاَةِ من الخَصَاصَةِ - وهم أَصْحَابُ الصُّفَّةِ - حَتَّى يقولَ الأعرابُ : هؤلاءِ مَجَانِينٌ ، فإِذَا صلى رسول الله ﷺ إِنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ ، فقال : لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى ، لأَحْبَبْتُمْ أن تَزْدَادُوا فَاقَةً وحَاجَةً . (رواه الترمذى وقال : حديث صحيحُ - الخصاصةُ : الفَاقَةُ والجوُعُ الشديد)

٥٦- وعن حكيم بن حِزَام رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ رسول الله ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثم سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثم سألتهُ فأعطاني ، ثم قال : يا حكيمُ ، إنَّ هَذَا المَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، ومَنْ أَخَذَهُ بإِشْرَافِ نَفْسٍ لم يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كالَّذِى يَأْكُلُ ولا يَشْبَعُ واليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ من اليَدِ السُّفْلَى ، قال حكيمٌ فقلت : يا رسول الله ، والذى بَعَثَكَ بالحَقِّ لا أَرْزَأُ أَحَداً بَعْدَكَ شَيْئاً حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا . فكان أبو بكر رضي الله عنه يَدْعُوا حَكِيماً لِيُعْطِيَهُ العَطَاءَ ، فَيَأْبَى أن يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئاً ، ثم إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ ، فقال : يا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ ، أُشْهِدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّى أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الذى قَسَمَهُ اللهُ لَهُ فى هذا الفيءِ فَيَأْبَى أن يَأْخُذَهُ . فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَداً من النَّاسِ بَعْدَ النَّبِىِّ ﷺ حَتَّى تُوفِّيَ .
(متفق عليه - يرزأ : لم يأخذ من أحدٍ شيئاً ، وأَصْلُ الرِّزْءِ : النقصانُ . أى لم ينقص أحداً شيئاً بالأخذ منهُ . وإشرافُ النَّفْسِ : تَطَلُّعِهَا وطَمَعِهَا بالشئ ، وسَخَاوَةُ النَفْسِ : هى عدم الإشراف إلى الشيئ ، والطمع فيه ، والمبالاة بهِ والشره)

٥٧- وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من تَكَفَّلَ لى أن لا يَسْأَلَ النّاسَ شيئاً ، وأتَكَفَّلُ لهُ بالجَنَّةِ ؟ فقُلْتُ : أنا ، فكان لا يَسْأَلُ أحَداً شَيْئاً . (رواه أبو داود بإسناد حسن)

٥٨- وعن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ : كان رسول الله ﷺ يَسْتَحِبُّ الجَوامِعَ من الدُّعاءِ ويَدَعُ ما سِوَى ذَلِكَ . (رواه أبو داود بإسناد جيدٍ)

٥٩- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دَعا أحَدُكُمْ ، فَلْيَعْزِمْ المَسْأَلَةَ ولا يَقُولَنَّ : اللَّهُمَّ إنْ شِئْتَ فَأعْطِنِي ، فإنَّهُ لا مُسْتَكْرِهَ لَهُ . (رواه البخارى – كتاب الدعوات – باب ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له)

٦٠- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان النبى ﷺ إذا تَهَجَّدَ من الليل قال : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أنْتَ نُورُ السمواتِ والأرضِ ، ولَكَ الحمدُ أنْتَ قَيِّمُ السمواتِ والأرضِ ، ولك الحمدُ أنْتَ ربُّ السمواتِ والأرضِ ومَنْ فِيهِنَّ ، أنْتَ الحقُّ ، ووَعْدُكَ الحَقُّ ، وقَوْلُكَ الحَقُّ ، ولِقَاؤُكَ حَقٌّ ، والجَنَّةُ حَقٌّ ، والنَّارُ حَقٌّ ، والنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، والسَّاعَةُ حَقٌّ : اللَّهُمَّ لَكَ أسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وإلَيْكَ أنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أخَّرْتُ ، وَمَا أسْرَرْتُ وَمَا أعْلَنْتُ ، أنْتَ إلَهِى لا إله إلاَّ أنْتَ . [أخرجه البخارى]

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (آل عمران : ٢٦،٢٧)

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ (المائدة : ٩٢)

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التوبة : ٥١)

﴿ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴾ (مريم : ٩٣)

﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾ (لقمان :٢٢)

﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ (غافر : ٤٤)

﴿ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ (الذاريات : ٥٠)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الفاتحة	١	٧ ،
٢	البقرة	٣	٥٠-١١٢-١٣١
٣	آل عمران	١٢	٢٠-٢٦-٢٧-٣٢-٣٧-٤٠-٤٧-٨٣-١٦٠-١٧٣-١٧٥-١٩٥
٤	النساء	٢٠	٦٥-٧٠-٨٦-٨٨:٩٢-٩٤-١٠٠-١٢٥-١٢٨:١٣٢-١٣٥-١٤٤-١٤٦-١٥٤
٥	المائدة	١٠	١:٤-٢٦-٣٣-٤٠-٩٠-٩٢-١٢٠
٦	الأنعام	٩	١٤-١٢١-١٤٢:١٤٤-١٥٢-١٥٣-١٦١-١٦٢
٧	الأعراف	٢	٤٤-١٦١
٨	الأنفال	١٨	١٠-١١-١٥-٢١:٢٣-٣٩-٤٥:٤٩-٦٠:٦٢-٦٩-٧٣
٩	التوبة	١٧	١-٢-٤:٦-١٤-٢٣-٢٨-٣٦-٤١-٥١-١١٨-١٢٠:١٢٣-١٢٩
١٠	يونس	٣	٨٥-٨٩-١٠٩
١١	هود	٦	٤١-٥٥:٥٧-١١٢-١٢٣
١٢	يوسف	٤	١٨-٦٦-٨٦-١٠١
١٣	الرعد	٢	١٥-٢٩
١٤	إبراهيم	١	١٢
١٥	الحجر	٢	٤٢-٩٩
١٦	النحل	٤	٤١-١١٥-١٢٠-١٢٧
١٧	الإسراء	٧	٢٩-٣١:٣٥-٣٧
١٨	الكهف	٢	٢٢-٢٣
١٩	مريم	٥	٩-٢٤:٢٦-٩٣
٢٠	طه	٤	٣٥-٣٩-٦٨-٧٧

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٢١	الأنبياء	١	٦٩
٢٢	الحج	١	٧٣
٢٣	المؤمنون	٩	٣-٥:٨-٢٧-٩٦:٩٨
٢٤	النور	١٢	٣-٤-٦:١٠-٢٠-٢١-٢٧:٢٩
٢٥	الفرقان	١	٥٨
٢٦	الشعراء	٨	١٥:١٧-٥٠-٦٢-١٨٨-٢١٦-٢١٧
٢٧	النمل	٦	١٢-٣١-٤٤-٧٩:٨١
٢٨	القصص	٢	٢٨-٣٥
٣٠	الروم	٢	٤-٥
٣١	لقمان	١	٢٢
٣٣	الأحزاب	٥	٤-٥-٤٣-٤٨-٥٥
٣٧	الصافات	٥	٧٤-٩-١٠٣:١٠٥
٣٩	الزمر	٢	٥٤-٦٣
٤٠	غافر	٣	٢٧-٤٤-٤٥
٤٢	الشورى	٥	١٠-١٢-١٩-٢٦-٤٠
٤٣	الزخرف	١	٦٢
٤٤	الدخان	٣	٢٠-٢٣-٤٢
٤٥	الجاثية	٢	١٤-٣٧
٤٦	الأحقاف	٣	١٣-١٦-٢٣
٤٧	محمد	٢	١٧-٣٣
٥١	الذاريات	٦	٨-٩-٢٢-٢٣-٥٠-٥٧
٥٣	النجم	٣	١٤:١٦
٦٠	الممتحنة	٢	٢-١٣
٦٦	التحريم	١	١٢
٦٨	القلم	٥	٣٨:٤٢

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٦٩	الحاقة	٣	٣٨–٣٩–٤٩
٧٢	الجن	١	١٣
٧٤	المدثر	٣	٣٢:٣٤
١١٣	الفلق	٥	١:٥
١١٤	الناس	٦	١:٦

ثانياً : الأحاديث القدسية :

١- إن الله تعالى قال : وعِزَّتي وجَلاَلي وَعُلُوِّيَ وبَهَائي وجَمَالي وارتفاع مكاني لا يُؤْثِـرُ عَبْـدٌ هَوايَ على هوَى نَفْسِهِ إلاَّ ثَبَّتُّ أجَلَهُ عِنْدَ بَصَرِهِ وضَمِنَتْ السَّمَاءُ والأَرْضُ رِزْقَهُ ، وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كل تَاجِرٍ . (أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس)

٢- إذا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ قال الله لِمَلاَئِكَتِهِ : قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ؟ فيقولون : نعـم ، فيَقُـولُ : قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَاده ؟ فيقولون : نعم ، فيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُـونَ : حَمِـدَكَ واسْتَرْجَعْ ، فَيَقُولُ اللهُ : إبْنُوا لعَبْدي بَيْتاً في الجَنَّةِ وسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ . (أخرجـه أحمـد والترمذي ، وابن حبان وابن السني والبيهقي عن أبي موسى)

٣- إذا مَرِضَ العَبْدُ بَعَثَ الله تعالى إلَيْهِ مَلَكَيْنِ فَيَقُولُ : انْظُرُوا مَا يَقُولُ لعُوَّاده ، فإن هُـوَ إذَا دَخَلُوا عليه حَمِدَ اللهَ رَفَعُوا ذَلكَ إلى الله وهو أعْلَمُ فيَقُولُ : لِعَبْدِي إنْ أنَـا تَوَفَّيْتُـهُ أنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وإنْ أنَا شَفَيْتُهُ أنْ أُبْدِلَهُ لَحْماً خَيْراً من لَحْمِهِ ، وَدَماً خَيْراً من دَمِـهِ ، وأنْ أُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ . (أخرجه الدارقطني في الغرائب ، وابن صخر في عوالي مالك عن أبي هريرة)

٤- إن الله تعالى اطَّلَعَ على أَهْلِ بَدْرٍ فقال : إعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ . (أخرجه ابـن أبي شيبه والحاكم عن أبي هريرة)

٥- إن الله ﷻ حين خَلَقَ الخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِـهِ أَنَّ رَحْمَـتِي تَغْلِـبُ غَضَبِـي . (أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح عن أبي هريرة)

٦- جَاءَ مَلَكُ المَوْتِ إلى مُوسَى عليه السلام - فقال له : أجِبْ رَبَّكَ ، قال : فَلَطَمَ مُوسَـى عليه السلام عَيْنَ مَلَكِ المَوْت ففَقَأَهَا ، قَالَ : فَرَجَعَ المَلَكُ إلى الله تعالى ، فقال : إنَّـكَ أرْسَلْتَنِي إلى عَبْدٍ لا يُرِيدُ المَوْتَ ، وقَدْ فَقَأَ عَيْنِي ، قال : فَرَدَّ اللهُ إلَيْهِ عَيْنَهُ ، وقال : ارْجِـعْ إلى عَبْدِي ، فقل : الحياةَ تُرِيدُ ؟ فإن كُنْتَ تُرِيدُ الحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ على مَتْنِ ثَـوْرٍ ، فمـا تَوَارَتْ يَدَكَ من شَعْرَةٍ ، فإنكَ تعيش بها سنةً ، قال : ثُمَّ مَهْ ؟ قال : ثمَّ تَمُوت ، قـال : فَالآنَ مِنْ قَرِيب ، رَبِّ أَمِتْنِي مِنَ الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ قال رسـول الله ﷺ : والله لَوْ أنِّيَ عِنْدَهُ لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إلَىَ جَانبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الكُثَيْبِ الأَحْمَرِ . (أخرجه مسلم عـن أبي هريرة والروايات متعددة)

٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يَقُولُ يوم القيامـةِ : أين المُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي ؟ اليَوْمَ أُظِلُّهُمْ في ظِلِّيَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إلاَّ ظِلِّي . (رواه مسلم)

٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : إن الله تعالى يَقولُ : يــا ابــن آدَمَ تَفــرَّغْ لِعِبَادَتي ، أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنىً ، وأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وإِلاَّ تَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَيْكَ شُــغْلاً ، ولم أَسُــدَّ فَقْرَكَ. (أخرجه الترمذى وقال : حديث حسن غريب)

٩- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : يقول الله تعالى : أَخْرِجُوا من النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِى يَوْماً ، أو خَافَنِى فى مَقَامٍ . (الترمذى / حسن غريب)

١٠- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى الله ما حَفِظَا مــن لَيْلٍ أو نَهَارٍ ، فَيَجِدُ اللهُ فى أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ ، وفى آخِرِ الصحيفة خَيْراً إلاَّ قَالَ اللهُ تعــالى : أُشْهِدُكُمْ أَنِّى قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِى مَا بَيْنَ طَرَفَىِ الصَّحِيفَةِ . (أخرجه الترمذى باب الجنائز)

ثالثاً الأحاديث النبوية :

١- عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وقِلَّةَ حِيلَتِي وهَوَانِي عَلَى النَّاسِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَنْتَ رَبُّ المُسْتَضْعَفِينَ وأَنْتَ رَبِّي ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إلى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي ، أَمْ إلى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِى ، إِنْ لم يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلاَ أُبَالِي ،وَلَكِنْ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الذى أَشْرَقَتْ له الظُّلُمَاتُ ، وصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا والآخِرَةِ مِنْ أَنْ تَنْزِلَ غَضَبَكَ أو يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ ، لَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ . (رواه الطبراني)

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نَزَلَتْ عَلَى رسول الله ﷺ : " لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٢٨٤ البقرة) إشتدَّ ذلكَ على أصحاب رسول الله ﷺ فأتوا رسول الله ﷺ ثم بَرَكُوا على الرُّكَب فقالوا : أَيْ رسول الله كُلِّفْنَا مِن الأَعْمَالِ ما نُطِيقُ : الصَّلاَةَ والجِهَادَ والصِّيَامَ والصَّدَقَةَ ، وقد أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هذه الآية ولا نُطِيقُهَا . قال رسول الله ﷺ : أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كما قال أَهْلُ الكِتَابَيْنِ من قَبْلِكُمْ : سَمِعْنَا وعَصَيْنَا ؟ بل قولوا : سَمِعْنَا وأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وإِلَيْكَ المَصِيرُ ، فلماَّ إِقْتَرَأَهَا القَوْمُ ، وَذَلَقَتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ ، أَنْزَلَ اللهُ تعالى فى إِثْرِهَا : " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ " (٢٨٥ البقرة) فَلماَّ فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا الله تعالى ، فأنزل الله عز وجل " لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " قال : نعم " رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا " قال : نعم " رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ " قال : " وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ " (٢٨٦البقرة) قال : نعم . (رواه مسلم)

٣- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : من أَحْدَثَ فى أَمْرِنَا هَذَا ما لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ . (متفق عليه) وفى رواية لمسلم : من عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ .

٤- وعن جابر ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ إذا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وعَلَا صَوْتُـهُ ، واشْتَدَّ غَضَبُهُ ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ " صَبَّحَكُمْ ومَسَّاكُمْ " ويقول : "أَمَّا بَعْـدُ ، فَإن خَيْرَ الحَدِيثِ كِتَابُ الله ، وخَيْرَ الهَدْى هَدْىُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُـلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ " ثُمَّ يَقُولُ : " أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ من نَفْسِهِ . مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِـهِ ، ومَـنْ تَرَكَ دَيْناً أو ضَيَاعاً ، فَإلَيَّ وَعَلَيَّ " . (رواه مسلم)

٥- وعن أبي مسعود عقبةَ بن عمرو الأنصاريّ ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : مـن دَلَّ على خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ . (رواه مسلم)

٦- وعن أبي العباسِ سهل بن سعد السَّاعِدِيّ ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم خَيْـبَرَ : لأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ علىَ يَدَيْهِ ، يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ ، وُيحِبُّهُ اللهُ ورسـولُهُ ، فَبَاتَ النَّاسُ يدركون ليلتهم أيهم يُعْطَاهَا ، فَلَماَّ أَصْبَحَ النَّاسُ غَـدَوْا علـىَ رسـول الله ﷺ: كُلُّهُمْ يَرْجُو أن يُعْطَاهَا ، فقال : أين على بن أبي طالب ؟ فقيل يا رسول الله هـو يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قال : فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ فأتى بِهِ ، فَبَصَقَ رسول الله ﷺ فى عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَـهُ ، فَبَرَأَ حَتىَّ كَأَنْ لم يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَقَالَ عليٌّ ﷺ : يا رَسُولَ الله أُقَاتِلُـهُمْ حتىَّ يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : إنْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حتىَّ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثم ادْعُهُمْ إلى الإِسْـلَامِ ، وأَخْبِرْهُمْ بما يَجِبُ من حَقِّ الله تعالى فيه ، فوالله لأَنْ يَهْدِى اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَـيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ . (متفق عليه)

٧- وعن أنس ﷺ أَنَّ فَتىً من أَسْلَمْ قال : يا رسول الله إنِيّ أُرِيدُ الغَزْوَ ولَيْسَ مَعِـي مـا أَتَجَهَّزُ بِهِ ؟ قال " إِئْتِ فُلاَناً فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجهَّزَ فَمَرِضَ " فأتاهُ فقَـالَ : إن رسـول الله ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَام ويَقُولُ " أَعْطِنِي الَّذِى تَجَهَّزْتَ بِهِ ، فقال : يَا فُلاَنَةُ أعْطِيـهُ الـذى تَجَهَّزْتُ بِهِ ، ولَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئاً ، فَوَالله لَا تَحْبِسِينَ مِنْهُ شَيْئاً فَيُبَارَكَ لَكِ فِيـهِ . (رواه مسلم)

٨- عن أم المؤمنينَ أُمِّ سلمة هِنْدِ بِنْتَ أبي أُمَيَّةَ حُذَيْفَةَ ﷺ عن النبى ﷺ أنه قال : إنَّـهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَتعرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَـدْ سَـلِمَ ، وَلَكِنْ من رَضِيَ وَتَابَعَ ، قالوا : يا رسول الله أَلاَ نُقَاتِلُهُمْ ؟ قالَ " لاَ مَـا أَقَـامُوا فِيكُـمْ

الصَّلاَةَ ". (رواه مسلم)

٩- وعَنْ مُعَاذٍ ﷺ : بَعَثَنِى رَسُولُ اللهِ ﷺ فقَالَ : إنَّكَ تَأتى قَوْماً مِنْ أهْلِ الكِتَابِ ، فَادْعُهُمْ إلى شهادة أن لا إله إلاَّ الله وأنى رسول الله ، فإن هم أطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأعْلِمْهُمْ أنَّ اللهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فى كل لَيْلَةٍ ، فَإنْ هُمْ أطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأعْلِمْهُمْ أنَّ اللهَ قَدْ إفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ من أغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّوا على فُقَرَائِهِمْ ، فَإنْ هُمْ أطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَإيَّاكَ وكَرَائِمَ أمْوَالِهِمْ ، واتَّقِى دَعْوَةَ المَظْلُومِ فإنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ. (متفق عليه)

١٠- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النبى ﷺ قال : المُسْلِمُ من سَلِمَ المُسْلِمُونَ من لِسَانِهِ ويَدِهِ ، والمُهَاجِرُ من هَجَرَ ما نَهَى الله عَنْهُ . (متفق عليه)

١١- وعن عَدِىِّ بن عُمَيْرَةَ ﷺ قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : من إسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَىَ عَمَلٍ ، فَكَتَمَنَا مَخِيطاً فَمَا فَوْقَهُ ، كَانَ غَلولاً يأتى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، فقام إليه رَجُلٌ أسْوَدٌ من الأنْصَارِ ، كَأنِّى أنْظُرُ إلَيْهِ ، فقال : يا رسول الله أقْبِلْ عَنِّى عَمَلَكَ ، قال : ومَالَكَ ؟ قال : سَمِعْتُكَ تقُولُ كَذَا وَكَذَا ، قال : وأنا أقُولُهُ الآن : من اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئَ بِقَلِيلِهِ وكَثِيرِه ، فَمَا أُوتِينَ مِنْهُ أخَذَ ، وما نُهِىَ عَنْهُ إنْتَهَى . (رواه مسلم)

١٢- عن أبي قَتَادَةَ الحارث بن رِبْعِىٍّ ﷺ عن رسول الله ﷺ أنَّهُ قَامَ فِيهِمْ ، فَذَكَرَ لهم أن الجِهَادَ فى سبيل الله ، والإيمان بأفْضَلُ الأعْمَالِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يا رسول الله أرَأيْتَ إنْ قُتِلْتُ فى سبيل الله ، تُكَفِّرُ عنِّى خَطَايَاىَ ؟ فقال له رسول الله ﷺ : نَعَمْ إنْ قُتِلْتَ فى سبيل الله وأنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، ثم قال رسول الله ﷺ : كَيْفَ قُلْتُ ؟ قال : أرَأيْتَ إن قُتِلْتُ فى سبيل الله ، أتُكَفِّرُ عَنِّى خَطَايَاىَ ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم وأنت صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، إلاَّ الدَّيْنَ فإنَّ جبرائيلَ قَالَ لى ذَلِكَ . (رواه مسلم)

١٣- وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : رُبَّ أشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأبْوَابِ لَوْ أقْسَمَ عَلَى اللهِ لأبَرَّهُ . (رواه مسلم)

١٤- عن ابن عباس ﷺ قال : قال النبى ﷺ لجبرائيل : ما يَمْنَعُكَ أن تَزُورَنَا أكْثَرَ مما

تَزُورَنَا ؟ فنَزَلَتْ : " وَمَا نَتَنَزَّلُ إلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ (رواه البخارى) (ح . ق)

١٥- وعن أنس رضي الله عنه أنَّ أعْرَابياً قالَ لرسولِ الله ﷺ : مَتَى السَّاعَةَ ؟ قَالَ رسولُ الله ﷺ : وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ : حُبُّ اللهِ وَرَسُولِهِ قَالَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ . (متفق عليه وهذا لفظ مسلم)

١٦- وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، خِيَارُهُمْ فى الجَاهِلِيَةِ خِيَارُهُمْ فى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا وَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا إِئْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا إِخْتَلَفَ . (رواه مسلم والبخارى من رواية عائشة رضي الله عنها)

١٧- وعن أُسَيْر بْنُ عمرو ويُقَالُ : ابْنُ جَابِرٍ : كان عُمَرُ بن الخَطَّاب رضي الله عنه إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلُ اليَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَيُكُمْ أُوَيْسِ بن عَامِرٍ ؟ حتىَّ أتَى عَلَيْهِ أُوَيْس رضي الله عنه فقَالَ لَهُ ، أَنْتَ أُوَيْسُ بن عَامِرٍ ؟ قال : نعم ، قال : مِنْ مُرَادٍ ثم من قَرَنٍ ؟ قَالَ : نعم . قال : لَكَ وَالِدَةٌ ؟ قال : نَعَمْ ، قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : يَأْتِى عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بن عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثم مِنَ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرَأَ مِنْهُ إلاَّ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغفِرَ لَكَ فَافْعَلْ ، فَاسْتَغْفِرْ لِى فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أين تُرِيدُ ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب لكَ إلى عَامِلِهَا ؟ قال : أَكُونُ فى غَبْرَاءَ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، فلما كان من العام المقبل حَجَّ رَجُلٌ من أشْرَفِهِمْ ، فَوَافَى عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ عن أُوَيْسٍ ، فقال : تَرَكْتُهُ رَثَّ البَيْتِ قَلِيلُ المَتَاعِ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ : يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان بِهِ بَرَصُ فبرأ منه إلاَّ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، له والدةُ هو بها بَرٌّ لو أقسم على الله لأَبَرَّهُ ، فإن إستطعت أن يستغفر لك ، فافعل ، فأتى أويساً ، فقال إِسْتَغْفِرْ لِى قال : أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْداً بِسفرٍ صالحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِى ، قال : لَقِيتُ عُمَرَ ؟ قال : نعم ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَفَطَنَ له النَّاسُ ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ . (رواه مسلم - غبراء الناس : فقراؤهم وصعاليكهم)

١٨- وعن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإيمان ، أن يكون الله ورسولَهُ أَحَبَّ إليه مما سِوَاهُمَا ، وأن يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلاَّ للهِ ، وأن يَكْرَه أَنْ يَعُودَ فى

الكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِى النَّارِ . (متفق عليه)

١٩- وعن أبى عبد الله طارق بن أشيم ﷺ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ قَالَ لا إله إلاَّ الله محمداً رسول الله ، وَكَفَرَ بما يُعْبَدُ من دُونِ الله ، حَرُمَ مَالُهُ ودَمُهُ ، وحِسَابُهُ على الله تعالى . (رواه مسلم)

٢٠- وعن أَبِى مَعْبَدٍ المِقْدَاد بن الأَسْوَد ﷺ قال : قلت لرسول الله ﷺ : أَرَأَيْتَ[1] إِنْ لَقِيتَ رَجُلاً من الكُفَّار ، فاقْتَتَلْنَا ، فَضرَبَ إِحْدَى يَدَىَّ بالسَّيْفِ فقَطَعَهَا ، ثم لاَذَ مِنِّى بشَجَرَةٍ ، فقال : أَسْلَمْتُ لله ، أَأَقْتُلهُ يا رسول الله بعد أَنْ قَالَهَا ؟ فَقَالَ : لاَ تَقْتُلْهُ ، فقُلْتُ : يا رسول الله قَطَعَ إِحْدَى يَدَىَّ ، ثم قَالَ ذَلِكَ بَعْدَمَا قطَعَهَا ؟ ! فقَالَ : لا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ ، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أن تَقْتُلْهُ ، وإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قبل أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِى قَالَ . (متفق عليه)

٢١- وَرُوِىَ عن مُعَاوِيَة بن أبى سفيان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا تَعْجَلَنَّ إلى شَيْئٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنْ استَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ مُدْرِكُهُ إِنْ كَانَ لَمْ يُقَدَّرْ لَكَ ذلك ، ولا تَسْتَأْخِرَنَّ عَنْ شَيْئٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنْ إِسْتَأْخَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ إِنْ كَانَ اللهُ قَدَّرَهُ عَلَيْكَ . (رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط)

٢٢- وعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ صَبَاحٍ يَعْلَمُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلاَ فِى الأَرْضِ مَا يَصْنَعُ اللهُ فى ذلك اليوم ، وَإِنَّ العَبْدَ لَهُ رِزْقُهُ ، فَلَوْ إِجْتَمَعَ عَلَيْهِ الثقَلاَنِ : الجِنُّ والإِنْسُ أَنْ يَصُدُّوا عَنْهُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ مَا اسْتَطَاعُوا . (رواه الطبرانى بإسنادين ، ويشبه أن يكون موقوفاً)

٢٣- وعن حَبَّةَ وَسَوَاءٍ إِبْنَتَىْ خَالِدٍ ﷺ أَنَّهُمَا أَتيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلاً يَبْنِى بِنَاءً ، فَلَماَّ فَرَغَ دَعَانَا فَقَالَ : لا تَنَافَسَا فى الرِّزْقِ مَا تَهَزْهَزَتْ رُؤُوسُكُمَا ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ ، ثم يُعْطِيهِ اللهُ وَيَرْزُقُهُ . (رواه ابن حبان فى صحيحه)

٢٤- وعن أبى الدَّرْدَاء ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلاَّ بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ إِلاَّ الثقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَإِنْ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِماَّ كَثُرَ وَأَلْهَى ، وَلاَ آبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلاَّ بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا ملكان يُنَادَانِ ويُسْمِعَانِ أَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَأَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً . (رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له ، وابن حبان والحاكم فى صحيحيهما)

(١) أَرَأَيْتَ.

٢٥– وعن سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفيِّ ، وخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي . (رواه أبو عوانه وابن حبان فى صحيحيهما)

٢٦– وعن عِمْرَان بن حُصَيْن رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ إنْقَطَعَ إِلَى اللهِ عز وجل كَفَاهُ اللهُ كُلَّ مَؤُنَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيْهَا . (رواه أبو الشيخ فى كتاب الثواب ، والبيهقى)

٢٧– وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَتَ الدُّنيا هِمَّتُهُ وسَدَمَهُ ، ولَهَا شَخْصٌ ، وإِيَّاهَا يَنْوِى ، جَعَلَ اللهُ الفَقْرَ بين عَيْنَيْهِ وشَتَّتَ[1] عليه ضَيْعَتَهُ ، ولم يَأْتِه مِنْهَا إلاَّ ما كُتِبَ لهُ مِنْهَا ، ومن كَانَتْ الآخِرَةُ هِمَّتُهُ وسَدَمَهُ ، ولها شَخْصٌ وَإِيَّاهَا يَنْوِى جَعَلَ اللهُ عز وجل الغِنَى فى قَلْبِهِ ، وجَمَعَ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وأَتَتْهُ الدُّنْيَا وهى صَاغِرَةٌ . (رواه البزار والطبرانى واللفظ له ، وابن حبان فى صحيحه ، ورواه الترمذى)

٢٨– وَرُوِىَ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خَطَبَنَا رسول الله ﷺ فى مسجدِ الخَيْفِ فحمد الله ، وذَكَرَهُ بما هو أَهْلَهُ ، ثم قال : مَنْ كَانَتَ الدنيا فرقَ اللهُ (شَمْلَهُ)[؟] ، وجَعَلَ فقرهُ بين عينيهِ ، ولم يُؤْتِهِ من الدنيا إلاَّ ما كُتِبَ لهُ . (رواه الطبرانى)

٢٩– وَرُوِىَ عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ من اللهِ فى شَيءٍ ، ومن لم يَهْتَمَّ بِالمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ أَعْطَى الذِّلَّةَ من نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فليس مناً . (رواه الطبرانى)

٣٠– وَرُوِىَ عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَرْبَعَةٌ من الشَّقَاءِ : جُمُودُ العَيْنِ ، وقَسْوَةُ القَلْبِ ، وطَولُ الأَمَلِ ، والحِرْصُ على الدُّنْيَا . (رواه البزار وغيره)

٣١– وَرُوِىَ عن عبد الله بن مَسْعُود رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : لا تُرْضِيَنَّ أَحَداً بِسَخَطِ اللهِ ، وَلَا تَحْمِدَنَّ أَحَداً عَلَىَ فَضْلِ اللهِ ، ولا تَذُمَّنَّ أَحَداً عَلَىَ مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللهُ ، فَإِنَّ رِزْقَ اللهِ لا يَسوُقُهُ إِلَيكَ حِرْصُ حَرِيصٍ ولا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَةُ كَارِهٍ ، وَإِنَّ اللهَ بِقِسْطِهِ وعَدْلِهِ جَعَلَ الرَّوْحَ والفَرَجَ فى الرِّضَا واليَقِينِ ، وجَعَلَ الهَمَّ والحَزَنَ فى السَّخَطِ . (رواه الطبرانى فى الكبير)

٣٢– وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّيَ أَعوُذُ بِكَ من عِلْمٍ لا يَنْفَعْ ، ومن قَلْبٍ لا يَخْشَعْ ، ومِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعْ ومن دُعَاءٍ لا يُسْمَعْ : (رواه

٨ – (نبتته) – اللفظ هذا لأحمد – جزء من حديث لزيد بن ثابت وبدلاً من كلمة (شمله؟) استعمل كلمة أمره (حديث رقم ١١ فى ح. ن. الخوف)

(١) وشتت

ابن ماجة والنسائى ، ورواه مسلم والترمذى)

٣٣– وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لابن آدَمَ وَادِياً مِنْ ذَهَبٍ لأَحَبَّ أن يكونَ إلَيْهِ مِثْلُهُ ، وَلا يَمْلأُ عَيْنَ ابن آدمَ إلاَّ التراب ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ . (رواه البخارى ومسلم)

٣٤– وعن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : يُجاءُ بابن آدم كَأَنَّهُ بَذْجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَي الله عز وجل ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ : أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ ، وَثَمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ فَأَرْجِعْنِي آتِكَ بِهِ ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ : أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مما كان فَأَرْجِعْنِي آتِكَ بِهِ ، فإذا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْراً فَيُمْضَى بِهِ إلى النَّارِ . (رواه الترمذى عن إسماعيل بن مسلم المكى) (ح . ق)

٣٥– وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلاَ عَلَيْكَ ما فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : حِفْظُ أَمَانَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ ، وَعِفَّةٌ فى طُعْمَةٍ . (رواه أحمد والطبرانى وإسنادهما حسن)

٣٦– وعن أبى سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ أَكَلَ طَيِّباً ، وعَمِلَ فى سُنَّةٍ ، وأَمِنَ النَّاسَ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الجَنَّةَ ، قَالُوا : يا رسول الله إنَّ هَذَا فى أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ ؟ قال : وسَتَكُونُ فى قُرُونٍ بَعْدِى . (رواه الترمذى ، وقال حديث حسن صحيح غريب ، والحاكم قال : صحيح الإسناد)

٣٧– وعن نَصِيحٍ العَنْسِيِّ عن رَكْبٍ المِصْرِيِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ ، وصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ ، وكَرُمَتْ عَلاَنِيَتُهُ وعَزَلَ عن النَّاسِ شَرَّهُ ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ ، وأَنْفَقَ الفَضْلَ من مَالِهِ ، وأَمْسَكَ الفَضْلَ من قَوْلِهِ . (رواه الطبرانى)

٣٨– رُوِىَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قال : كُنَّا جُلُوساً مَعَ رسول الله ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ من أَهْلِ العَالِيَهِ ، فقال : يا رسول الله أَخْبِرْنِى بِأَشَدِّ شَيْءٍ فى هذا الدين وأَلْيَنِهِ ؟ فقالَ : أَلْيَنُهُ شَهَادَةُ أن لا إله إلاَّ اللهُ ، وأن محمداً عبدهُ ورَسُولُهُ ، وأَشَدُّهُ يا أَخَا العَالِيَةِ : الأَمَانَةُ إِنَّهُ مَن أَصَابَ مَالاً من حَرَامٍ ، فَلَبِسَ مِنْهُ جِلْبَاباً ، يعنى قَمِيصاً لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ حتىَّ يُنَحِّى ذَلِكَ الجِلْبَابَ عنهُ ، إن اللهَ عز وجل أَكْرَمُ وأَجَلُّ يا أَخَا العَالِيَةِ من أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ رَجُلٍ أو صَلاَتَهُ وعليه جِلْبَابٌ من حَرَامٍ . (رواه البزار وفيه نكاره)

٣٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جَاءَ رَجُلٌ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يـا رسـول الله إنى رَأَيْتَ فى هذه الليلةِ فيما يرى النَّائِمُ كأنى أُصَلىِّ خَلْفَ شَجَرَة ، فرأيتُ كأنى قَرأْتُ سَجْدَةً ، فرأيتُ الشجرةَ كأنَّهَا تَسْجُدُ لسُجُودى فَسَمِعْتُهاَ وهى سَاجِدَةٌ وهى تقـول : اللَّـهُمَّ أُكْتُبْ لى بهَا عِنْدَكَ أَجْراً ، واجْعَلْهاَ لى عِنْدَكَ ذُخْراً ، وَضَعْ عَنىِّ بهَا وِزْراً ، واقْبَلْهَا مِـنىِّ كما تَقَبَّلْتَ من عَبْدِكَ دَاوُدَ ، قال ابن عباس : فرأيتُ رسول الله ﷺ قَـرأَ السَـجْدَةَ فَسَمِعْتُهُ ، وهو سَاجِدٌ يَقُولُ مثل ما قال الرَّجُلُ عن كَلاَمِ الشجرةِ . (رواه الترمذى ، وابـن ماجة وابن حبان فى صحيحه واللفظ له)

٤٠- رُوِىَ عن وَائِلَةَ عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَـدَ النَّاسِ ، وكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ ، وأَحِبَّ للنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تكـن مُؤْمِنـاً ، وأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تكن مُسْلِماً ، وأَقِلَّ الضَّحِكَ فإنَّ كثرة الضَّحِـكَ تُمِيـتُ القَلْبَ . (رواه ابن ماجة والبيهقى فى الزهد الكبير وعند الترمذى بنحوه)

٤١- وَرُوِىَ عن نُعَيْمِ بن هَمَّارٍ الغَطَفَانىِّ رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : بِئْسَ العَبْدُ عَبْـدٌ تَجَـبَّرَ ، واخْتَالَ ونَسِىَ الكَبِيرَ المُتَعَالَ ، بئسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيَا بالدينِ ، بِئْسَ العَبْـدُ عَبْـدٌ يَسْتَحِلُّ المَحَارِمَ بالشبهاتِ ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ ، بئسَ العَبْدُ عَبْدٌ رَغْبَتُـهُ تُذِلُّـهُ . (رواه الطبرانى والترمذى)

٤٢- وَرُوِىَ عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل لَيَدْفَـعُ بالمُسْـلِمِ الصالحِ عن مِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ من جِيرَانِهِ البَلاَءَ . ثم قرأ " وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّـاسَ بَعْضَـهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ " . (رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط)

٤٣- رُوِىَ عن أبى رُزَيْنٍ العُقَيْلِىِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا رُزَيْنٍ إن المُسْـلِمَ إذا زَارَ أَخَاهُ المُسْلِمَ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفِ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ يقولون : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٤٤- وَرُوِىَ عن ذُرِّ بن حُبَيْشٍ قال : أَتَيْنَا صَفْوَانَ بن عَسَّال المُرَادِىَّ فقال : أَزَائِرَيْنِ ؟ فقلنـا : نعم ، فقال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ زَارَ أَخَاهُ المؤْمِنَ خَاضَ فى الرَّحْمَةِ حَتىَّ يَرْجِـعَ ، ومن عَادَ أَخَاهُ المُؤْمِنَ خَاضَ فى رِيَاضِ الجَنَّةِ حَتىَّ يَرْجِعَ . (رواه الطبرانى فى الكبير)

٤٥- عن عبد الله بن عمر ﵄ قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إِيَّاكُمْ والظُّلْم ، فإن الظلم ظلماتٌ يوم القيامةِ ، وإِيَّاكم والفُحْشَ والتَفَحُّشِ وإِيَّاكم والشُّحَّ ، فإنما هَلَكَ من كان قبلكم بالشُّحِّ ، أَمَرَهُمْ بالقَطِيعةِ فَقَطَعُوا ، وأَمرَهم بالبُخْلِ فَبَخلُوا ، وأَمَرَهُمْ بالفُجُور فَفَجَرُوا ، فقام رجلٌ ، فقال : يا رسول الله أَيُّ الإسلام أفضلُ ؟ قال : أَنْ يَسْلَمَ المسلمون من لِسَانِكَ وَيدِكَ ، فقال ذلك الرَّجُلُ أو غَيْرُهُ : يا رسول الله أَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قال : أن تَهْجُرَ ما كَرِهَ رَبُّكَ ، والهجرةَ هجرتان : هجرة الحاضر وهجرة البادى. فهجرة البادى أن يُجِيبَ إذا دُعِى ، ويُطِيعَ إذا أُمِرَ ، وهِجْرَةُ الحَاضِرِ أَعْظَمُهَا بَلِيَّةً ، وأَفْضَلُهَا أَجْرًا . (رواه أبو داود مختصرا والحاكم واللفظ له ، وقال : صحيح على شرط مسلم)

٤٦- رُوِىَ عن أبى هريرة ﵁ عن الرسول ﷺ قال : أَلاَ إِنَّ كُلَّ جَوَّادٍ فى الجَنَّةِ حَتْمٌ عَلَى اللهِ ، وأَنَا بِهِ كَفِيلٌ ، أَلاَ وإِنَّ كُلَّ بَخِيلٍ فى النَّارِ حَتْمٌ عَلىَ اللهِ ، وأنا به كَفيلٌ ، قالوا : يا رسول الله من الجَوَادُ ومن البَخِيلُ ؟ قال : الجَوَّادُ من جَادَ بحقوق الله ﷻ فى مالِهِ ، والبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حُقُوقَ اللهِ ، وبَخلَ على رَبِّهِ ، وليس الجَوَّادُ من أَخَذَ حَرَامًا وأَنفَقَ إسْرَافًا . (رواه الأصبهانى وهو غريب)

٤٧- رُوِىَ عن أبى هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ ، وأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ ، وأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الأرض خَيْرٌ لكم من بَطْنِهَا ، وإذا كانت أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ ، وأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاءَكُمْ ، وأُمُورُكُمْ إِلى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ من ظَهْرِهَا . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب)

٤٨- وعن الحسن ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : إِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا وَلَّى أَمْرَهُمْ الحُكَمَاءَ وَجَعَلَ المَالَ عِنْدَ السُّمَحَاءِ ، وإِذَا أَرادَ اللهُ بِقَوْمٍ شَرًّا وَلَّى أَمْرَهُمْ السُّفَهَاءَ ، وجَعَلَ المَالَ عِنْدَ البُخَلاءِ . (رواه أبو داود فى مراسيله)

٤٩- وَرُوِىَ عن ابن عباس ﵄ قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : السَّخَاءُ خُلُقُ اللهِ الأَعْظَمُ . (رواه أبو الشيخ ، ابن حبان فى كتاب الثواب)

٥٠- رُوِىَ عن عِمْرَانِ بن حُصَيْنٍ ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : إن اللهَ إِسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ ، فَلاَ يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إلا السَّخَاءَ وحُسْنُ الخُلُقِ ، ألا فَزَيِّنُوا دِينَكُم بِهِمَا . (رواه الطبرانى فى الأوسط والأصبهانى)

٥١– وَرُوِىَ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قيل يا رسول الله من السَّيِّدُ ؟ قال يُوسَفَ بن يعقوبَ بن إسحقَ بن إبراهيمَ . قَالوُا : فما فى أُمَّتِكَ سَيِّدٌ ؟ قال : بَلىَ رَجُلٌ أَعْطِىَ مَالاً ، وَرُزِقَ سَمَاحَةً وأَدْنىَ الفَقِيرَ ، وقَلَّتْ شِكَايَتهُ فى النَّاسَ . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥٢– وَرُوِىَ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن الله تبارك وتعالى بَعَثَ حَبِيبى جبرائيل عليه السلام إلى إبراهيم عليهما السلام فقال له يا إبراهيمُ إنىَّ لم أَتَّخِذْكَ خَليلاً على أَنَّكَ أَعْبَدُ عِبَادِى ولكن أطْلَعْتُ على قُلوبِ المؤمنين ، فلم أَجِدْ قَلْباً أَسْخَى من قَلْبِكَ . (رواه أبو الشيخ فى كتاب الثواب والطبرانى) (ح . ق)

٥٣– وَرُوِىَ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : تَجَافُوا عن ذَنْبِ السَّخِىِّ فإِنَّ اللهَ آخِذٌ بِيدَهِ كُلَّماَ عَثَرَ . (رواه ابن أبى الدنيا والأصبهانى ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس)

٥٤– وعن جعفر بن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما أَدْخَلَ رَجُلٌ على مُؤْمِنٍ سُرُوراً إلاَّ خَلَقَ اللهُ عز وجل مِنْ ذَلِكَ السُّرُورُ مَلَكاً يَعْبُدُ الله عز وجل ويُوَحِّدُهُ ، فإذا صارَ العَبْدُ فى قَبْرِهِ أَتَاهُ ذلكَ السُّرُورُ فَيَقُولُ : أَمَا تَعْرِفُنى ؟ فَيَقُولُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الذى أَدْخَلْتَنِى عَلىَ فُلاَن أنا اليوم أُونسُ وحْشَتَكَ ، وأُلَقِّنُكَ حُجَّتَكَ ، وأُثَبِّتُكَ بالقَوْلِ الثَابِتِ ، وأَشْهِدُكَ مَشَاهِدَكَ يوم القيامةِ ، وأَشْفَعُ لَكَ إلى رَبِّكَ ، وأُرِيَكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الجَنَّةِ . (رواه ابن أبى الدنيا وأبو الشيخ فى كتاب الثواب)

٥٥– ويروى عن عمرو بن شُعَيْب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جمع الله الخَلاَئِقَ نَادَى مُنَاد أَيْنَ أَهْلُ الفَضْلِ ؟ قال : فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرُ ، فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعاً إلى الجنَّةِ ، فَتَتَلَقَاهُمْ المَلاَئِكَةُ ، فيقولون : إناَّ نَرَاكُمْ سِرَاعاً إلى الجَنَّةِ ، فمن أنتم ؟ فيقولون : نحن أَهْلُ الفَضْلِ ، فيقولون : وما فَضْلُكُمْ ؟ فيقولون : كُنَّا إِذَا ظُلِمْنَا صَبَرْنَا ، وإذا أُسِيئَ إِلَيْنَا حَلُمْنَا ، فَيُقَالُ لهم : أَدْخُلوُا الجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَ . (رواه الأصبهانى)

٥٦– عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ليس من نفس ابن آدم إلاَّ عليها صَدَقَةٌ فى كل يوم طَلعتْ فيه الشَّمْسُ ، قيل : يا رسول الله من أين لنا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بها ؟ فقال إن أَبْوَابَ الخَيْرِ لكثيرةٌ : التَسْبيحُ ، والتحميدُ والتكبيرُ ، والتهليلُ ، والأمرُ بالمعروف ، والنهى عن المنكرِ ، وتُميطُ الآذى عن الطريق ، وتُسْمِعُ الأَصَمَّ ، وتَهْدِى الأَعْمىَ ، وتَدُلُّ

المُسْتَدلَّ عَلىَ حَاجَتِهِ ، وتَسْعىَ بشِدَّةِ سَاقَيْكَ مع اللَّهْفَانِ المُسْتَغِيثِ ، وتَحْمِلُ بشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مع الضَّعِيفِ ، فهذا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ علىَ نَفْسِكَ . (رواه ابن حبان فى صحيحه ، والبيهقى مختصراً ، وزاد فى رواية : وتَبَسُّمُكَ فى وَجْهِ أخيك صَدَقَةٌ ، وإمَاطَتُكَ الحَجَرَ والشَوْكَةَ والعَظْمَةَ عن طريقِ الناسِ صَدَقَةٌ ، وهَدْيُكَ الرَّجُلَ فى أَرْضِ الضَالَةِ صدقةٌ)

٥٧- وعن أبى سعيد الخدرىّ رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ : من خَرَجَ من بَيْتِهِ إلى الصَّلاةِ فقال : اللَّهُمَّ إنى أَسَأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِين عليك ، وبحقِّ خُرُوجى إِلَيْكَ إنَّكَ تعْلَمُ أنه لم يُخرِجْنِي أَشَرٌ ، ولا بَطَرٌ ولا سُمْعَةٌ ولا رِيَاءٌ ، خَرَجْتُ هَرَباً وفِرَاراً من ذُنُوبى إليكَ ، خَرَجْتُ رَجَاءَ رحْمَتِكَ وشَفَقاً من عَذَابكَ ، خَرَجْتُ إتِّقاءَ سَخَطِكَ وابْتِغَاء مَرْضَاتِكَ ، أسألك أن تَنْقِذَنِى من النار برحمتكَ ، وكل الله به سبعين أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ له ، وأقبلَ الله عليه بوَجْهِهِ حتىَّ خَطِيئَةً أو ذَنْباً لا تَغْفِرُهُ ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشهادة ذا الجلال والإكرام ، فإنِّ أَعَهَدُ إِلَيْكَ فى هذه الحَيَاةِ الدُّنيا وأُشْهِدُكَ ، وكَفَى بالله شهيداً ، أن أشهد أن لا إله إلاَّ أنتَ وحدكَ ، لا شريك لكَ ، لك الملكُ ولك الحمدُ ، وأنت على كل شيئٍ قديرٌ ، وأَشْهَدُ أن محمداً عَبْدُكَ ورَسُولُكَ ، وأشهدُ أن وَعْدَكَ حقٌّ ، وَلِقَاءُكَ حَقٌّ ، وَالجَنَّةَ حَقٌّ ، والسَّاعَةَ آتيةٌ لا رَيبْ فيها ، وأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فى القُبُورِ ، وأَنَّكَ إن تَكِلْنِي إلى نَفْسي تَكِلْنِي إلى ضَعْفٍ ، وعَوْرَة ، وذَنْب ، وخَطِيئَةٍ ، وإنِّ لا أَثِقُ إلاَّ برحمتكَ ، فاغفر لِى ذنوبى كُلَّهَا إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أَنْتَ ، وَتُبْ عَلىَّ إنَّكَ التَوَّابُ الرَّحِيمُ . (رواه أحمد والطبرانى والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد)

٥٨- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قام رسول الله ﷺ فِينَا خَطِيباً ، فَحَمِدَ الله ، وأَثْنىَ عليه ، ووَعَظَ وذَكَّرَ ، ثم قال : أَمَّا بَعْدُ : أَلاَ أَيهَا النَّاسُ إنَّمَا أنا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يأتى رَسُولُ رَبىِّ فَأُجِيبَ ، وأَنَا تَارِكُ فِيكُمْ ثِقَلَيْنِ : أولهما : كِتَابُ الله ، فيه الهُدَى والنُّورُ ، فَخُذُوا بكتاب الله ، واسْتَمْسكُوا به ، فَحَثَّ على كِتَابِ الله ، ورَغَّبَ فيه . ثم قال : وأَهْلُ بَيْتِى ، أُذَكِّرُكُمْ الله فى أَهْلِ بَيْتِى . (رواه مسلم)

الباب الرابع

الفصل الأول : الساعة

أولاً : قرآن كريم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰباً مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ (آل عمران : ١٤٥)

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ (الأعراف : ١٨٧)

﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَراً وَلاَ نَفْعاً إِلاَّ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَئْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (يونس : ٤٩)

﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلاَّ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴾ (الحجر : ٨٥)

﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَٰنَهُ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (النحل : ١، ٧٧)

﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤْفَكُونَ ﴾ (الروم : ٥٥)

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ

مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (لقمان : ٣٤)

﴿ يَسْـــٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّـــاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً ﴾ (الأحزاب : ٦٣)

﴿مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ (يسٓ : ٤٩)

﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَاتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّـــمَـٰوَاتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾ (الزمر : ٦٧،٦٨)

﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴾ (غافر : ٥٩)

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّـــاعَةَ قَرِيـــبٌ ﴾ (الشورى : ١٧)

﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ ﴾ (الزخرف : ٦٦)

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَـــرُ ٱلْمُبْطِلُـــونَ ﴾ (الجاثية : ٢٧)

﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَـٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الجمعة : ٨)

﴿ ٱلْحَاقَّةُ ۞ مَا ٱلْحَاقَّةُ ۞ وَمَآ أَدْرَٰكَ مَا ٱلْحَاقَّةُ ﴾ (الحاقة : ١،٢،٣)

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٣	آل عمران	٣	١٤٣-١٤٥-١٥٦
٦	الأنعام	٤	٣١-٤٠-٦١-٩٣
٧	الأعراف	٣	٤٩-٩١-١٠٠
١٢	يوسف	١	١٠٧
١٥	الحجر	٢	٥-٨٥
١٦	النحل	٥	١-٣٢-٦١-٧٧-٩٩
١٨	الكهف	٣	٨-٢١-٣٦
١٩	مريم	١	٧٥
٢٠	طه	٣	١٥-١٦-١٠٢
٢١	الأنبياء	٥	٣٤-٣٥-٣٨-٤٠-٩٧
٢٢	الحج	٣	١-٧-٥٥
٢٣	المؤمنون	٥	١٤-١٥-٤٣-٩٩-١٠١
٢٤	النور	١	٦٤
٢٥	الفرقان	١	١١
٢٧	النمل	١	٨٢
٢٩	العنكبوت	١	٥٧
٣٠	الروم	٤	١٢:١٤-٥٥
٣١	لقمان	١	٣٤
٣٢	السجدة	١	١١
٣٣	الأحزاب	١	٦٣
٣٤	سبأ	٣	٣-٢٩-٣٠
٣٦	يس	٣	٢٩-٤٩-٥٠
٣٩	الزمر	٤	٣٠-٤٢-٦٧-٦٨

الرقم	السورة	عدد الآيات	أرقام الآيات
٤٠	غافر	٢	٤٦-٥٩
٤١	فصلت	١	٤٧
٤٢	الشورى	٢	١٧-١٨
٤٣	الزخرف	٣	١٤-٦٦-٨٣
٤٧	محمد	١	١٨
٥٠	ق	٣	١٩-٤١-٤٢
٥٤	القمر	٢	١-٤٦
٥٦	الواقعة	١٦	١:٦-٨٣:٩٢
٦٢	الجمعة	١	٨
٦٩	الحاقة	٨	١:٤-١٣:١٦
٧٣	المزمل	١	١٤
٧٥	القيامة	٥	٢٦:٣٠
٧٩	النازعات	٥	١٣-١٤-٣٤:٣٦
٨٠	عبس	١٠	٣٣:٤٢
٨٢	الإنفطار	٥	١:٥
٨٨	الغاشية	١	١
٩٩	الزلزلة	٢	١-٢

ثانياً الأحاديث القدسية :

١- قال الله ﷻ للنفس : اخرُجي ، قَالَتْ : لا أَخْرُجُ إلاَّ وأنا كَارِهَةٌ . قال : أُخْرُجِي وإن كَرِهْتِ . (أخرجه البزار والديلمى عن أبى هريرة)

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : قال اللهُ ﷻ : إذا أَحَبَّ عَبْدِى لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وإذا كَرِهَ لِقَائِي ، كَرِهْتُ لِقَاءَهُ . (أخرجه البخارى – كتاب التوحيد)

٣- عن عباده بن الصامت رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ – قال : من أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ اللهُ لقاءَهُ ، ومن كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ اللهُ لقاءَهُ ، قالت عائشةُ : أو بعض أزواجه : إنَّا لَنكْرَهُ المَوْتَ ، قال : ليس ذَاكَ ، ولكنَّ المُؤْمِنَ إذا حَضَرَهُ المَوْتُ ، بُشِّرَ بِرِضْوَانِ الله وكرامَتِهِ ، فليس شَيْئٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مما أَمَامَهُ ، فأَحَبَّ لِقَاءَ الله ، وأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وإن الكَافِرَ إذا حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ الله وعُقُوبَتِهِ ، فَلَيْسَ شَيْئٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مما أَمَامَهُ ، كَرِهَ لِقَاءَ الله ، وكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ . (البخارى – كتاب الرقاق واختصره أبو داود)

٤- وفى رواية عن شُرَيْحٍ ، عن أبي هريرة قال شُرَيْحٍ : فَأَتَيْتُ عائشةَ رضي الله عنها فقلت يا أم المؤمنين ، سَمِعْتُ أبا هريرة يَذْكُرُ عن رسول الله ﷺ حَدِيثاً ، إن كان كذلك فقد هلكت ، فقالت : إنَّ الهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رسول الله ﷺ وَمَا ذَاكَ ؟ قال رسول الله ﷺ : من أَحَبَّ لقاءَ الله ، أَحَبَّ اللهُ لقاءَهُ ، ومن كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ اللهُ لقاءَهُ ، وليس مِنَّا أَحَدٌ إلاَّ ويَكْرَهُ المَوْتَ ، فقالت : قد قَالَهُ رسول الله ﷺ ، وَلَيْسَ بالذى تَذْهَبُ إليه ، ولكن إذا شَخَصَ البَصَرُ وحَشْرَجَ الصَدْرُ وَاقْشَعَرَّ الجِلْدُ ، وتَشَنَّجَتْ الأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ : " من أَحَبَّ لِقَاءَ الله ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، ومن كَرِهَ لِقَاءَ الله ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ . (أخرجه مسلم)

٥- عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : يَقُولُ الله سبحانه وتعالى : ابن آدَمَ ، إن صَبَرْتَ واحْتَسَبْتَ عند الصَدْمَةِ الأولى ، لم أَرْضَ لَكَ ثَوَاباً إلاَّ الجَنَّةَ . (أخرجه ابن ماجة فى سننه)

٦- عن عَدِيِّ بن حاتم رضي الله عنه يقول : كُنْتُ عند رسول الله ﷺ فَجَاءَهُ رجلان : أحدهما يَشْكُو العَيْلَةَ ، والآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ ، فقال رسول الله ﷺ : أما قطع السبيل فإنه

لا يأتى عليك إلاّ قليل ، حتى تخرج العيرُ إلى مكةَ بغير خَفير ، وأما العَيْلَةَ فإن السّاعَةَ لا تَقُومُ حتىَّ يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ ، لا يجدُ من يَقْبَلَها مِنْهُ ، ثم لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بين يدَى الله ، ليس بينهُ وبينهُ حِجَابٌ ولا تُرْجُمانٌ يُتَرْجِمُ لهُ ، ثم ليقولنَّ لهُ : أَلَمْ أُوتِكَ مَالاً ؟ فَلَيَقُولَنَّ : بَلَىَ ، فَيَنْظُرُ عن يمينهِ فلا يَرَى إلاَّ النَّارَ ، ثم يَنْظُرُ عن شِمَالِهِ فلا يَرَى إلاّ النَّارَ ، فَلْيَتَّقِيَنْ[1] أَحَدُكُمْ النَّارَ ، ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لم يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طيبةٍ . (أخرجه البخارى - كتاب الزكاة - باب الصدقة قبل الردّ)

٧- عن أبى هريرة رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله يقولُ يوم القيامة : أين المُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي ؟ اليوم أظلهمْ فى ظِلىِّ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلىِّ .[أخرجه مسلم والدارمى]

٨- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إشْتَكَتْ النَّارُ إلىَ رَبِّهَا ، فقالتْ : رَبِّ أَكَلَ بَعضِى بَعْضاً ، فَأَذِنَ لَهَا بنَفَسَيْنِ : نَفَسٍ فى الشِّتَاءِ ، ونَفَسٍ فى الصَّيْفِ ، فَأَشَدُّ ما تَجِدُونَ من الحَرِّ ، وأَشَدُّ ما تَجِدُونَ من الزَمْهَرِير . (البخارى كتاب بدء الخلق باب صفة النار)

٩- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم تَحَاجَّتَ الجَنَّةُ والنَّارُ . فقالت النَّارُ : أُوثِرْتُ بِالْمُتَجَبِّرِين ، وقالت الجَنَّةُ : مَالِى لا يَدْخُلُنِى إلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وسَقَطُهُمْ ! قَالَ اللهُ ، تبارك وتعالى لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِى ، أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادى . وقال للنَّار : إنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادى ، ولِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حتىَّ يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ قَطْ ، فَهُنَا لِكَ تَمْتَلِئُ ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ ، ولا يَظْلِمُ اللهُ عز وجل من خَلْقِهِ أَحَداً ، وأما الجَنَّةُ ، فَإِنَّ اللهَ ، عز وجل ، يُنْشِئُ لَهَا خَلْقاً .
(أخرجه البخارى - كتاب التفسير - سورة ق باب قوله وتقول هل من مزيد)

١٠- عن أنس رضي الله عنه ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ قطْ قطْ وعِزَّتِكَ ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ . (أخرجه البخارى - كتاب الإيمان والنذور باب الحَلِف بِعِزَّةِ الله وصِفَاتِهِ وكَلِمَاتِهِ)

---

(١) فَلْيَتَّقِيَنَّ

ثالثاً الأحاديث النبوية :

١– عن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : بُعِثْتُ أنَا والسَّاعَةِ كَهَاتَيْنِ ، وَأشَارَ بالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطى. (أخرجه الشيخان والترمذى وأحمد فى المسند)

٢– أخبرنا النَّضْرُ بن شميل ، ثنا بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده ، قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : إنَّكُمْ وُفِّيتُمْ سَبعِينَ أُمَّةٍ أنْتُمْ آخِرُهَا وأكْرَمُهَا على اللهِ . (رواه الترمذى وابن ماجة باب الزهد باب صفة أمة محمد ، وأحمد فى المسند ، والحاكم فى المستدرك)

٣– وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلىَ جَنَازَتِهِ أرْبَعُونَ رَجُلاً لا يُشْرِكُونَ باللهِ شَيْئاً إلاَّ شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ . (رواه مسلم)

٤– عن أبى سعيد الخدرىّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ : إذَا وُضِعَتْ الجَنَازَةُ ، وَاحْتَمَلَهَا النَّاسُ أو الرِّجَالُ عَلىَ أعْنَاقِهِمْ ، فَإنْ كَانَتْ صَالِحَةً قالت : قَدِّمُونِى قَدِّمُونِى ، وَإنْ كَانَتْ غَيْرُ صَالِحَةٍ ، قَالَتْ : يَاوَيْلَهَا ! أيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا ؟ يَسْمَعُ صَوْتَها كُلُّ شَيْءٍ إلاَّ الإنْسَانُ ، وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ . (رواه البخارى) – مكرر –

٥– وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ له شَيْئٌ يُوصِى فِيهِ ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ . (متفق عليه وهذا لفظ البخارى وفى رواية لمسلم)
يبيتُ ثَلاثَ لَيَالٍ قال إبن عمر : مَا مَرَّت عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رسول الله ﷺ قَالَ ذَلِكَ إلاَّ وَعِنْدِى وَصِيَّتِى .

٦– عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : بَادِرُوا بالأعْمَالِ سَبْعاً هَل تَنْتَظِرُونَ إلاَّ فَقْراً مُنْسِياً ، أوَ غِنىً مُطْغِياً ، أوْ مَرَضاً مُفْسِداً أو هَرَماً مُفَنِّداً ، أو مَوْتاً مُجْهِزاً أو الدَّجَّالِ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أوْ السَّاعَةُ والسَّاعَةُ أدْهىَ وَأمَرُّ ؟ ! . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٧– وعنه قال : قال رسول الله ﷺ " أكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ(١) اللَّذَّاتِ " يَعْنِي المَوْتَ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

هَاذِمِ

٨- وعَنْ أُبِيِّ بن كعب ﷺ : كان رسول الله ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، قامَ فقال : يـــا أَيُّهَا النَّاسُ اذكروا الله جاءَتْ الرَّاجفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادفَةُ ، جاء المَوْتُ بما فِيهِ ، جاء المَوْتُ بمـــا فِيهِ ، قُلْتُ يا رسول الله إنِّ أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ ، فكَمْ أَجْعَلُ لَكَ من صَلَاتِي ؟ قال : مـــا شِئْتَ ، قُلْتُ الرُّبْعَ ؟ قال : مَا شِئْتَ ، فإنْ زِدْتَ فهو خَيْرُ لَكَ ، قلتُ : فَالنِّصْفُ ؟ قـال : مَا شِئْتَ ، فَإنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ : فَالثُّلُثَيْنِ ؟ قال : مَا شِئْتَ ، فَـإنْ زِدْتَ فَـهُوَ خَيْرُ لَكَ ، قُلْتُ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا ؟ قال : إذاً تُكْفَى هَمَّكَ ، ويُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُـــكَ . (رواه الترمذى وقال : حديث حسن)

٩- وعن أُم عطية قالت : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عن النِّيَاحَةِ . (أخرجه أبو داود)

١٠- عن أبى هريرة ﷺ قال : جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ النبى ﷺ عَنْ السَّـــاعَةِ ؟ فقـــال لـــه : إذا ضُيِّعَتْ الأَمَانَةُ فانتظر الساعة . قال : وكَيْفَ إضَاعَتُهَا ؟ قال : إذَا وُسِّدَ الأَمْـــرُ إِلَى غَـــيْرِ أَهْلِهِ فانتظر الساعةَ (أخرجه البخارى فى العلم ، وأخرجه أصحاب السنن)

١١- عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : من تَرَدَّى من جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فـــهو فى نَـــارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فيها خَالِداً مُخَلَّداً فيها أبداً . ومن تَحَسىَّ سُمّاً فهو يَتَحَسَّاهُ فى نَارِ جَهَنَّمَ خَـــالِداً مُخَلَّداً فيها أبداً ، ومن قَتَلَ نَفْسَهُ بحديدةٍ فَحَدِيدَتُهُ فى يَدِه يَجَأُبهاَ فى بَطْنِهِ فى نَـــار جَـــهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أبداً . (أخرجه البخارى فى الطب ومسلم فى الإيمان - متفق عليه)

١٢- وروى حميد عن أنس ﷺ قال : جَاءَ رَجُلٌ إلى النبى ﷺ فقال : مَتَى الساعة ؟ فقـــال : وَمَا أَعْدَدْتَ لها ؟ قال : مَا أَعْدَدْتُ لها كَثيراً مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ إلاَ أَنِّ أُحِبُّ الله ورســوله فقال رسول الله ﷺ : المَرْءُ مَعَ من أَحَبَّ وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ . (البخـــارى فى الأدب ، قال أنس : وَمَا رَأَيْتُ المسلمينَ فَرِحُوا بشيئ كَفَرَحِهِمْ بذلك)

١٣- وَرُوِىَ عن عَمَّارِ بن منصور ﷺ قال : كُنْتُ تَحْتَ مِنْبَرِ عبدى بن أرطأه ، فقـــال : ألا أحدثكم حَدِيثاً ما بَيْنِي وبين رسول الله ﷺ إلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ ؟ قالوا : نعم . قال : قـــال رسول الله ﷺ إنَّ للهِ مَلَائِكَةً فى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ سُجُوداً مُنْذُ خَلَقَهُمْ اللهُ إلى يَوْمِ القِيَامَــةِ تَرْعَدُ فَرَائِصُهُمْ من مَخَافَةِ الله ، فإذَا كان يوم القيامةِ رَفَعُوا رُؤُسَهُمْ ، وقالوا سُبْحَانَكَ مـــا

عَبَدْنَاكَ حق عِبَادَتِكَ . (ذكره الزبيدى فى الأتحاف – والبيهقى والخطيب وابن عساكر)

١٤– عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إن خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خُلِقَ آدمَ ، وفيه أَدْخَلَهُ الله الجنة ، وفيه هبط منها ، وفيه تَقُومُ السَّاعَةُ ، وفيه ساعةٌ لا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلاَّ أَعْطَاهُ إياهُ . (أخرجه النسائى وأبو داود فى الجمعة)

١٥– قال محمد بن إسحاق : حدثنا بريده بن سيفان الأسلمي عن محمد بن كعب رضي الله عنه قال : لما سار أبو ذر إلى الرَّبَذَةَ فى عهد عثمان رضي الله عنه وأَصَابَهُ بِهَا قَدَرُهُ ، ولم يكن مَعَهُ إلاَّ إمْرَأَتُهُ وغُلامَهُ ، فَأَوْصَى إليها أَنْ غَسِّلانِى وكَفِّنَانِى ثم ضَعَانِى على قَارِعَةِ الطريق ، فَأَوَّلُ رَكْب يَمُرُّ عليكم فقولوا : هَذَا أَبُو ذَرّ صَاحِبَ رسول الله ﷺ فَأَعِينُونِى عَلَى دَفْنِه ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلاَ بِهِ ذَلِكَ ثم وَضَعَاهُ على الطريق ، فَأَقْبَلَ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فى رَهْطٍ من العِرَاقِ ، فلما رَأَهُمْ الغُلاَمُ قَامَ إِلَيْهِمْ فقال : هَذَا أَبُو ذَرّ صَاحِبَ رسول الله ﷺ فَأَعِينُونِى على دَفْنِهِ ، فَأَقْبَلَ ابن مسعود رضي الله عنه وَهُوَ يَبْكِى رَافِعاً صَوْتَهُ ثم قال : صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (تَمْشِى وَحْدَكَ وَتَمُوتُ وَحْدَكَ وَتُبْعَثُ وَحْدَكَ)(١) ثم وَارُوهُ ومَضُوا وَهُوَ يُحَدِّثُهُمْ بما قال رسول الله ﷺ فى سَيْرِهِ إلى تَبُوك . [١ سننناء]

١٦– وَرُوِىَ عن إمْرَأَةِ أَبِي ذَرّ رضي الله عنه قَالَتْ : لَمَّا حَضَرَ أَبَا ذَرٍّ الوفاةَ بَكَيْتُ . قال : مَا يُبْكِيكِ ؟ قُلْتُ : تَمُوتُ فى فَلاَةٍ من الأَرْضِ وَلَيْسَ لِى ثَوْبٌ أُكَفِّنُكَ فِيهِ ، قال : لَا تَبْكِ وَأَبْشِرِى فَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ كُنْتُ أَنَا مِنْهُمْ : لا يَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ فى فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ من المُؤْمِنِينَ ، وَلَيْسَ من أُولَئِكَ النَفَرُ أَحَدٌ إلاَّ وَقَدْ هَلَكَ فى قَرْيَةٍ أو جَمَاعَةٍ إلاَّ أَنَا ، وَاللهِ ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ ، فَأَنَا ذَلِكَ الرَّجُل ، فَأَبْصِرِى الطَّرِيقَ . قالت : قُلْتُ قد ذَهَبَ الحَاجُّ وَانْقَطَعَ الطَّرِيقُ فَكُنْتُ أَقُومُ على كُثَيْبٍ فَأَنْظُرُ فَأَرْجِعُ إِلَيْهِ ، فَأُمَرِّضُهُ ، فبينما أنا كذلك إِذْ بِنَفَرٍ على رِحَالِهِمْ ، فَأَلَحْتُ عَلَيْهِمْ بِثَوْبِى فَأَسْرَعُو إِلَيَّ ، فقالوا : يَا أَمَةَ اللهِ مَالَكِ ؟ قلت : رَجُلٌ من المُسْلِمِينَ يَمُوتُ فَكَنُّوهُ(٢) قالوا : وَمَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : أَبَا

(٢) تكفنوه (١) أحمد ٥٠/٤
والمستدرك للحاكم ٥٠/٢ ، ٥١
وقال : هذا حديث إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ذرٍّ الغفاري ، قالُوا صَاحِبَ رسولُ الله ﷺ ؟ قلت : نعم ، فَفَدُوهُ بِآبائِهِمْ وَأُمَّهاتِهِمْ فَأسْرَعُوا حتى دَخلُوا عليْهِ ، وَسلَّمُوا فَرحَّبَ بِهِمْ وقال : أَبْشِرُوا فَإنِّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لِنَفرٍ أنَا مِنْهُمْ : لا يَمُوتَنَّ رَجَلٌ مِنْكُمْ فى فَلاَةٍ من الأرض يَشْهَدُهُ عِصابَةٌ من المؤمنين ، وليس من أُولئِكَ القَوْمُ أَحَدٌ إلاَّ وقد هَلَكَ فى قَرْيَةٍ أو جَمَاعَةٍ إلاَّ أنَا ، فأنا ذلك الرجل ، وأنتم أولئك العصابة ، ولو كان لى ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَناً أو لِإِمرأتي[1] لَمْ أُكَفَّنْ إلا فى ثَوْبٍ لى ، أَوْ لأَهْلِي ، وإنِّي أُنْشِدُكُمْ بالله لا يُكَفِّنُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ ، كان أَمِيراً أو بَرِيداً أو عَرِّيفاً أو نَقِيباً ، ولم يكن فى القَوْمِ إلاَّ وقد أَصَابَ ذلك أو بعض ذلك إلا رَجُلٌ من الأنْصَارِ فقال : يا عَمِّ أنَا أُكَفِّنُكَ فإنِّي لم أُصِبْ شَيْئاً مما ذَكَرْتَ ، أُكَفِّنُكَ فى رِدَائي هَذَا أو فى ثَوْبَيْنِ أو فى عَبَاءَتَيْنِ من غَزْلِ أُمِّي ؟ قال : أَنْتَ تُكَفِّنُنِي ، فَمَاتَ فَكَفَّنَهُ الأنْصَارِيُّ فى النَفَرِ الذين شَهِدُوهُ ، وكُلُّهُمْ من أَهْلِ الدِّين ، فَرَجَعُوا مَسْرُورِينَ بما سَمِعُوا منه . (أخرجه أحمد - الحاكم - دلائل النبوة - حلية الأولياء)

١٧- وعن بريدة رضي الله عنه قال : كان النبى ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إذا خَرَجُوا إلى المَقَابرَ أن يَقُولَ قَائِلُهُمْ : السلام عليكم أَهْلَ الدِّيارِ من المؤمنين والمسلمين وإناَّ إن شاء اللهُ بكم لاَحِقُونَ ، اسألَ الله لنَا ولَكُمُ العَافِيَةَ . (رواه مسلم)

١٨- عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : لا يَتَمَنَّ أَحَدَكُمُ المَوْتَ إِماَّ مُحْسِناً ، فَلعَلَّهُ يَزْدَادُ ، وإماَّ مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ . (متفق عليه وهذا لفظ البخارى - وفى رواية لمسلم عن أبى هريرة) قال : لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمْ المَوْتَ ، وَلا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ، إِنَّهُ إذا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ ، وإِنَّهُ لا يَزِيدُ المُؤْمِنَ عَمْرُهُ إِلاَّ خَيْراً .

١٩- وعن أنس رضي الله عنه قال : رسول الله ﷺ : لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ المَوْتَ لِضُرٍ أَصَابَهُ ، فإن كان لا بُدَّ فَاعِلاً ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي ما كَانَتْ الحَيَاةُ خَيْراً لى ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي . (متفق عليه)

٢٠- عن ابن عُمَرَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إِذَا صَارَ أَهْلُ الجَنَّةِ إلى الجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إلا النَّارِ ، يُؤْتَى بالمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بين الجَنَّةِ والنَّارِ ، ثم يُذْبَحُ ، ثم يُنَادِى مُنَادٍ : يا أَهْلُ الجَنَّةَ ! لا مَوْتَ ويا أهل النَّار ! لا مَوْتَ ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الجَنَّةِ فَرَحاً إلى فَرَحِهِمْ ،

(١) أَوْ لِإِمْرَأَتِي

وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْناً إلى حُزْنِهِمْ . (أخرجه البخارى – كتاب الرقاق – صفة الجنة والنار)

٢١– عن أبى هريرة رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ قال : مَا بَيْنَ مَنْكِبَى الكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ المُسْرِعِ . (أخرجه البخارى – كتاب الرقاق – صفة الجنة والنار)

٢٢– عن حَارِثَةَ بن وَهَبٍ الخُزَاعِيِّ . قال : سَمِعْتُ النبى ﷺ يَقُولُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ ، لو أقسم على الله(λ) أَلَا أخبركم بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ . (أخرجه البخارى – كتاب التفسير – سورة ن والقلم باب عُتُلٍ بعد ذلك زنيم)

٢٣– عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : إِنَّ أَحَدَكُمْ ، إِذَا مَاتَ ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بالغَدَاةِ والعَشِيِّ ، إن كان من أَهْلِ الجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وإن كان من أَهْلِ النَّارِ ، فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثُكَ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ . (أخرجه البخارى – كتاب الجنائز ، باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشىِّ)

٢٤– عن أبى أيوب رضي الله عنه قال : خَرَجَ النبى ﷺ ، وقد وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَسَمِعَ صَوْتاً . فقال : يَهُودُ تُعَذَّبُ فى قُبُورِهَا . (البخارى – الجنائز – باب التعوذ من عذاب القبر)

٢٥– عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فى قَبْرِهِ وتَوَلَّى عنه أَصْحَابُهُ ، وإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، أَتَاهُ مَلَكَان ، فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ : ما كُنْتَ تَقُولُ فى هَذَا الرَّجُلَ ؟ " لمحمدٍ ﷺ " ، فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ له : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ من النَّارِ ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا من الجَنَّةِ ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا .
(أخرجه البخارى – كتاي الجنائز – باب ما جاء فى عذاب القبر)

٢٦– عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ، عن النبى ﷺ قال : إِذَا أُقْعِدَ المُؤْمِنَ فى قَبْرِهِ أُتِيَ ، ثم شَهِدَ أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، فذلك قَوْلُهُ "يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ " . (أخرجه البخارى – كتاب الجنائز باب ما جاء فى عذاب القبر)

٢٧– عن أبى طلحة ، أن نبى الله ﷺ أَمَرَ يوم بَدْرٍ باربعة وعشرين رَجلًا من صَنَادِيدِ قريشٍ ، فَقُذِفُوا فى طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ ، خَبِيثٍ مُخْبِثٍ ، وكان إذا ظَهَرَ على قَوْمٍ أَقَامَ بالعَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فلما كان بِبَدْرٍ اليوم الثالث ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا ، ثم مَشَى واتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ ، وقالوا ما نُرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَكِيِّ فَجَعَلَ

λ = لأبرّه

يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وأَسْمَاءِ أَبائِهِمْ : يا فلان بن فلان ! ويا فلان بن فلان ! أَيَسُرُّكُمْ أَطَعْتُم اللهَ ورسولَهُ ؟ فإنَّا وَجَدْنَا ما وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقاً ، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقاً ؟ قال : فقال عمر : يا رسول الله : مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ لَهَا ؟ فقال رسول الله ﷺ : والذى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ . (أخرجه البخارى – كتاب المغازى – باب قتل أبى جهل)

٢٨– عن زينب ابنة جحْشٍ رضي الله عنها ، أن النبى ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعاً يقولُ : لا إله إلاَّ الله ! وَيْلٌ للعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ إقْتَرَبْ ، فُتِحَ اليَوْمَ من رَدْمِ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ مثل هَذِهِ وحَلَّقَ بِأُصْبَعِهِ الإِبْهَامَ والتى تَلِيهَا قالت زَيْنَبُ إِبْنَةُ جَحْشٍ : فَقُلْتُ : يا رسول الله ! أَنُهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قال : نعم . إذَا كَثُرَ الخَبَثُ . (أخرجه البخارى – كتاب الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج)

٢٩– عن أبى بَكْرَةَ عن الأَحْنَفْ بن قَيْسٍ ، قَالَ : ذَهَبْتُ لأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِى أبو بكرة فقال : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قُلْتُ : أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ . قال : ارْجِعْ فإِنِّى سَمِعْتُ عن الرسول ﷺ يَقُولُ : إِذَا إِلْتَقَى المُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا ، فالقَاتِلُ والمَقْتُولُ فى النَّارِ . فَقُلْتُ : يا رسول الله ! هذا القَاتِلُ . فَمَا بَالُ المَقْتُول ؟ قال : إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ . (أخرجه البخارى – كتاب الإيمان – باب المعاصى من أمر الجاهلية)

٣٠– عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : خَطَبَنَا رسول الله ﷺ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئاً إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إلاَّ ذَكَرَهُ ، عَلِمَهُ من عَلِمَهُ ، وجَهِلَهُ من جَهِلَهُ ، إِنْ كُنْتُ لأَرَى الشيئ قَدْ نسيت فَأَعْرِفُ ما يَعْرِفُ الرَّجُلُ إذا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ . (البخارى – كتاب القدر – باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً)

٣١– عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يوشكُ الفُرَاتُ أن يَحْسِرَ عن كَنْزٍ من ذَهَبٍ ، فمنْ حَضَرَهُ فلا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً . (أخرجه البخارى – كتاب الفتن – باب خروج النار)

٣٢– عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ، تُضِيئُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَى . (أخرجه البخارى – كتاب الفتن – باب خروج النار)

٣٣- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه سمع رسول الله ﷺ : وهو مُسْتَقْبِلَ المشْرِقَ ، يقـــولُ : ألا إن الفِتْنَةَ هَهُنَا ، من حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشيطان . (أخرجه البخارى – كتاب الفتن – قـــول النـــبى ﷺ الفتنة من قبل المشرق)

٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىَّ تَضْطَـــرِبَ أَلْيَـــاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ على ذى الخَلْصَةِ ، وذا الخَلْصَةِ طَاغِيَةُ دُوْسٍ التى كانو يَعْبُـــدُون فى الجَاهِلِيَّـــةِ . (أخرجه البخارى – كتاب الفتن – باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)

٣٥- وعنه رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ قال : لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىَ يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُـــولُ : يَالَيْتَنِىَ مَكَانَهُ . (البخارى – الفتن – باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور)

٣٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبى ﷺ قال : لا تقوم السَّاعةُ حتى يَخْرُجَ رَجُلٌ من قَحْطَـــانِ يَسُوقُ النَّاسَ بَعَصَاهُ . (أخرجه البخارى – كتاب المناقب – باب ذكر قحطان)

٣٧- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، عن النبى ﷺ قال : لا تقوم السَّاعةُ حتى يُبْعَثَ دَجَّـــالُونَ كَذَّابُونَ قريباً من ثَلاثِين ، كُلُّهُمْ يَزْعُمْ أنه رسول الله . (البخارى – المناقب – علامات النبــوه فى الإسلام)

٣٨- رَوَىَ عبد الرحمن بن سَمُرَةَ[1] قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن فى صُفَةْ بالمدينة فقـــال : إنىِّ رَأَيْتُ البَارِحَة عَجَباً : رَأَيْتُ رَجُلاً من أُمَّتِي أتاهُ مَلَكُ المَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحهُ فَجَاءَهُ بِـــرُّهُ بوالِدَيْهِ ، فَرَدَّ مَلَكَ المَوْت عَنْهُ .

- وَرَأَيْتُ رَجُلاً من أُمَّتِي قد احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَ ذِكْرُ الله فَطَيَّرَ الشياطِينَ عَنْهُ .
- ورَأَيْتُ رَجُلاً من أُمَّتِي قد احتوشتهُ مَلائِكَةُ العَذابِ ، فَجَاءَتْهُ صَلاتُهُ فَاسْتَنقَذَتْهُ مِـــنْ أَيْدِيهِمْ .
- ورَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَتِي عَطْشاً ، كُلَّمَا دَنَا مِنَ حَوْضٍ مُنِعَ وطُرِدَ ، فَجَاءَهُ صِيَـــامُ شَـــهْرِ رَمَضَانَ فَأَسْقَاهُ وَرَوَّاهُ .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي وَرَأَيْتُ النَّبِيِّينَ جُلُوساً حَلَقاً حَلَقاً كُلَّمَا دَنَا إِلَى حَلَقَـــةٍ طُـــرِدَ ومُنِعَ ، فَجَاءَهُ غُسْلَهُ مِنَ الجَنَابَةِ فَأَخذَ بِيَدِهِ ، فَأَقْعَدَهُ إِلَى جَنْبِي .
- وَرَأَيتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ ، وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةْ وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةْ ، وعـــن

(١) توجد رواية شاهد بهم لسعيد بن المسيب

يَسَارِهِ ظُلْمَهُ ، ومِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَهُ ، وَهُوَ مُتَحَيِّرٌ فِيهَا ، فَجَاءَ حِجَّهُ وعُمْرَتَهُ ، فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ وأَدْخَلاَهُ إِلىَ النُّورِ .

- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهَجَ النَّارِ وَشُرُورِهَا ، فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ سِتْراً بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ وَظِلاَلٍ عَلىَ رَأْسِهِ .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يُكَلِّمونَهُ ، فَجَاءَتْهُ صِلَتُهُ لِرَحِمِهِ ، فَقَالَتْ : يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ كَانَ وَصُولاً لِرَحِمِهِ فَكَلِّمُوهُ ، فَكَلَّمَهُ الْمُؤْمِنُونَ وصَافَحُوهُ وَصَافَحَهُمْ.
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جَاثِياً على رُكْبَتِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ ، فَجَاءَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلىَ اللهِ ﷻ .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ احْتَوَشَتْهُ الزَّبَانِيَةُ ، فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عن الْمُنْكَرِ ، فَاسْتَنْقَذَهُ من أَيْدِيهِمْ وَأَدْخَلَهُ فِي مَلاَئِكَةِ الرَّحْمَةِ .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ ذَهَبَتْ صَحِيفَتُهُ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهِ ، فَجَاءَهُ خَوْفُهُ من اللهِ ﷻ فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَوَضَعَهَا فِي يَمِينِهِ .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي خَفَّ مِيزَانُهُ - فَجَاءَ أَفْرَاطُهُ - أَيْ مَنْ مَاتَ مِنْ أَوْلاَدِهِ الصِّغَارِ - قَبْلَهُ - فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَائِماً عَلىَ شَفِيرِ جَهَنَّمَ ، فَجَاءَهُ رَجَاؤُهُ مِنَ اللهِ ﷻ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَضَى .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَى فِي النَّارِ ، فَجَاءَتْهُ دَمْعَتُهُ الَّتِي قَدْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذَلِكَ .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَائِماً عَلىَ الصِّرَاطِ يَحْبُو وَيَرْعَدُ كَمَا تَرْعَدُ السَعَفَةُ فِي رِيحٍ عَاصِفٍ ، فَجَاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللهِ ﷻ فَسَكَنَ رَوْعُهُ وَمَضَى .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلىَ الصِّرَاطِ يَحْبُو أَحْيَاناً وَيَتَعَلَّقُ أَحْيَاناً ، فَجَاءَتْهُ صَلاَتُهُ فَأَقَامَتْهُ عَلىَ قَدَمَيْهِ وَأَنْقَذَتْهُ .
- وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي إِنْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الجَنَّةِ ، فَغُلِقَتْ الأَبْوَابُ دُونَهُ ، فَجَاءَتْهُ شهادة أن لا إله إلاّ الله فَفَتَحَتْ لَهُ الأَبْوَابَ فَأَدْخَلَتْهُ الجَنَّةَ . (قال ابن القيم سمعت شيخ الإسلام ابن تيميه يعظم هذا الحديث وقال أصول السنه تشهد له وهو من

أحسن الأحاديث . وقال الحافظ أبو موسى المديني ... هذا حديث حسن جداً ..)

٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً عن الدَّجَّال ، ما حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ ؟ إِنَّهُ أَعْوَر ، وإِنَّهُ يجِيءُ معه بمِثَالِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ . فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الجَنَّةُ وَهِيَ النَّارُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كما أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ . (أخرجه البخاري - كتاب الأنبياء باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه)

٤٠- وعن المغيرة بن شعبة قال : مَا سَأَلَ أَحَدٌ النبي ﷺ ، عن الدَّجَّال ، مَا سَأَلْتُهُ وإِنَّهُ قال لي : مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهْرَ مَاءٍ . قَالَ : هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ . (أخرجه البخاري - باب الفتن - باب ذكر الدجال)

٤١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلاَّ سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ ، إِلاَّ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ ، لَيْسَ لَهُ من نِقَابِهَا نَقْبٌ ، إِلاَّ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ ، فَيُخْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ . (أخرجه البخاري - كتاب فضائل المدينة)

٤٢- عن ابن مسعود قَالَ : سَمِعْتُ النبي ﷺ يَقُولُ : مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ . (أخرجه البخاري كتاب الفتن - باب ظهور الفتن)

٤٣- عن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قال بِأُصْبُعَيْهِ هَكَذَا ، بالوسْطَى والَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ " بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ " . (أخرجه البخاري - كتاب التفسير - سورة النازعات)

٤٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما بين النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، قال أربعون يوماً ؟ قال : أَبَيْتُ ، قال : أربعون شهراً ؟ قال : أَبَيْتُ ، قال : أربعون سنة ؟ قال : أَبَيْتُ ، قال : ثم يُنْزِلُ اللهُ من السماء مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ البَقْلُ ، ليس من الإنسان شيءٌ إلاّ يَبْلَى ، إلاّ عَظْماً وَاحِداً ، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ ، ومِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يومَ القيامةِ . (أخرجه البخاري - كتاب التفسير - باب سورة عم يتساءلون)

٤٥- عن عبد الله بن مسعود (ر) قال(١) سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ : تكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ من المضْطَجِعِ ، والمُضْطَجِعُ خَيْرٌ من القَاعِدِ ، والقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، والقَائِمُ خَيْرٌ من المَاشي

(١) (ر) = رضي الله عنه قال :

، والماشى خير من الراكبِ ، والراكبُ خيرٌ من المجْرى ، قتْلاهَا كُلُّهَا فى النّارِ . قلت يـــا رسول الله ، ومَتَى ذَلِكَ ؟ قال : ذَلِكَ أيَّامَ الهَرَجِ ، قلتُ ومَتَى أيام الهرج ؟ قال : حـينَ لا يَأمَنَ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ ، قال : قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِى إنْ أدْرَكْتَ ذَلِكَ ؟ قال اكْفِفْ نَفْسَكَ ويَـدَكَ ، وادخل دَارِكَ ، قال : قلت : يا رسول الله أرأيت إنْ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ دَارِى ؟ قــال : فأدخُلْ بَيْتِكَ ، قال : قلت أفرأيت إن دخَلَ عَلَيَّ بَيْتِى ؟ قَالَ : فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ ، وَاصْنَـعْ هَكَذَا وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الكُوعِ ، وقُلْ : رَبِّىَ الله حتى تموت على ذلك . (رواه الإمام أحمـد فى مسنده ، وعن عبد الرزاق فى مصنفه كتاب الجامع باب الفتن ، والحاكم فى باب ذكر الهرج)

٤٦- عن حذيفة بن أسيد قال ، اطلَعَ النبى ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ فقَالَ : إنَّهَـا لـن تَقُومَ حتى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ : الدُّخَانَ ، والدَّجَّالَ ، والدَّابَةَ ، وطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَـا ، وَنُزُولُ عِيسَى ابن مريم ، وَيَاجُوجَ ومَاجُوجَ ، وثَلاثُ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ وخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ وخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ ، وآخِرَ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ عَدَنٍ تَطْـرُدُ النَّـاسَ إلى مَحْشَرِهِمْ . (رواه مسلم - كتاب الفتن - باب الأيات التى تكون قبل قيام السـاعة وأبـو داود فى كتاب الملاحم باب إمارات الساعة ، والإمام أحمد ، وابن ماجة)

الفهرس

مصادر هذا الكتاب

١- كتاب الله تعالى (القرآن الكريم) .

٢- الأحاديث القدسية (الجزئيين الأول والثانى) لجنة من علماء الأزهر .

٣- الأحاديث القدسية من كتاب الإتحافات السنيه للشيخ / محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ . وجامع الأحاديث القدسية تأليف عصام الدين الصبابطي ١٨.

٤- اللؤلؤ والمرجان فيما إتفق عليه الشيخان إماماً المحدثين البخارى ومسلم فى صحيحيهما الذين هما أصح الكتب المصنفة وضعه الأستاذ / محمد فؤاد عبد الباقى (الأجزاء الثلاثة ١-٢-٣) . وصحيح البخارى (الأجزاء ١-٢-٣-٤)

٥- سنن الدارمى للإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى السمرقندى (١٨١-٢٥٥ هـ / ٧٩٧-٨٦٩ م) (الجزئيين الأول والثانى) .

٦- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للإمام الحافظ ذكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ٦٥٦ هـ (أجزاء ١-٢-٣) . ٨٢

٧- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للإمام المحدث الحافظ محى الدين أبى زكريا بن شرف النووى الدمشقى ٦٣١-٦٧٦ هـ .

٨- أقباس من نور النبوة تأليف الأستاذة / أمل سيد الأهل تخريج وتحقيق الدكتور / كمال على الجمل كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .

٩- بستان العارفين فى الآداب الشرعية للإمام العالم الزاهد / أبو الليث نضير بن محمد بن إبراهيم السمرقندى المتوفى سنة ٣٩٣ هـ .

١٠- القصص فى القرآن الكريم تأليف / محمد صفوت وكيل وزارة الشئون الإجتماعية سابقاً .

١١- علامات يوم القيامة للحافظ بن كثير الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ هـ تحقيق وتعليق / عبد اللطيف عاشور .

١٢- أهوال القبور وما بعدها من نعيم أو عذاب للأستاذ / حديوى حلاوة .

٨١ : (الأجزاء ١-٢-٣)

٨٢ : المجلد الرابع لم يستخدم .

شكــر

***

أشكر كل من عاوننى أو وقف إلى جانبى فى إخراج هذا الكتاب من أسرتى وأصدقائى وزملائى وكل من تفضل وأسدى إلى نصح أو عاوننى بالمراجع وبتصحيح آيات الذكر أو الكتابة على الكمبيوتر .. أتمنى لهم جميعاً الثواب والأجر الجزيل من المولى عز وجل .

أ.ع